

# إصلاح المنطق

لابن السِّكِّيت

١٨٦ - ٢٤٤

شرح وتحقيق

عبد السلام محمد هارون

أحمد محمد شاكر

ما رأيتُ للبغداديين كتاباً أحسنَ من  
كتاب يعقوب بن السِّكِّيتِ في المنطق  
المبرّد

دار المعارف بمصر

# إصلاح المنطق

لابن السكيت

## لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### لِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ

هذا كتاب إصلاح المنطق

ألفه أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

باب

فَعْلٌ وَفِعْلٌ باختلاف المعنى

قال أبو محمد القاسم بن محمد<sup>(١)</sup> : سمعت أبا يوسف يعقوب بن إسحاق يقول :  
• الحَمْلُ : ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرة ، وجمعه أحمال .  
والحملُ : ما حمل على ظهرٍ أو رأسٍ . قال الفراء : ويقال امرأةٌ حاملٌ  
وحاملة ، إذا كان في بطنها وَلَدٌ . وأنشد الأصمعي :

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ<sup>(٢)</sup>

فمن قال حاملٌ قال : هذا نعتٌ لا يكون إلا للمؤنث . ومن قال حاملَةٌ بنى  
على سَمَلَتْ . فإذا سَمَلَتْ شيئاً على ظهرٍ أو رأسٍ فهي حاملَةٌ لا غير ؛ لأنَّ هذا  
قد يكون للمذكر • والوَقْرُ : الثِقْلُ في الأذن ، من قول الله تبارك ٣

(١) هو أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، كان محدثاً أخبارياً عارفاً بالأدب والغريب ، ثقة صاحب عربية ، أخذ عن سلمة بن عاصم ، وأبي عكرمة الضبي . وقد روى عنه ابنه أبو بكر محمد بن القاسم شرح المفصلية . توفي أبو محمد سنة ٣٠٤ . بغية الوعاة ، وإرشاد الأريب وتاريخ بغداد ٦٩٠٩ . وفي مقدمة التبريزي تهذيب لإصلاح المنطق : « قرأت على الرئيس أبي الحسين هلال بن المحسن ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح ، عن ابن الأنباري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن محمد بن رستم ، عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت » .

(٢) البيت لعمر بن حسان ، من أبيات ذكر فيها الملوك من المناذرة والأكاسرة على طريق الاعتبار . عن التبريزي .

وتعالى : ( وفي آذَانِنَا وَقْرٌ ) . ويقال منه قد وَقَرَتْ أذُنُهُ فهي مَوْقُورَةٌ ،  
ويقال : اللهم قَرِّ أذُنَهُ . ويقال أيضاً : قد وَقَرَتْ أذُنُهُ تَوْقَرُ وَقَرًا<sup>(١)</sup> . والوَقرُ :  
الثَّقَلُ يُحْمَلُ عَلَى رَأْسٍ أَوْ عَلَى ظَهْرٍ ، من قوله تبارك وتعالى : ( فَالْحَامِلَاتِ  
وَقَرًا ) . ويقال : جاء يَحْمِلُ وَقَرَهُ . قال الفراء : ويقال هذه امرأة مَوْقَرَةٌ  
ومَوْقَرَةٌ ، إذا حملت حَمْلًا ثَقِيلًا . وهذه نَحْلَةٌ مَوْقِرٌ ومَوْقِرَةٌ ومَوْقَرَةٌ . وقد وَقَرَ  
الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ فهو وَقُورٌ<sup>(٢)</sup> • والرَّقُّ : ما يُكْتَبُ فِيهِ . والرَّقُّ  
من الْمَلِكِ ، ويقال عَبْدٌ مَرْقُوقٌ • والغَمَرُ : الماء الكثير ، ويقال رَجُلٌ  
غَمَرُ الْخُلُقِ . وهو غَمَرُ الرِّدَاءِ ، إذا كان واسع المعروف سَخِيًّا .  
قال كَثِيرٌ :

غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلِقَتْ لِضَحْكِهِ رِقَابُ الْمَالِ

وفرسٌ غَمَرٌ ، إذا كان شديد الجَرَى . والغَمَرُ : الْحِقْدُ ، يقال قد غَمَرَ  
عَلَى صَدْرِهِ . والغَمَرُ : الذي لم تُحَنِّسْكَ التَّجَارِبُ . والغَمَرُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ .  
قال الشاعر ، أعشى باهلة :

تسكفيه حُرَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمَرُ

- والشَّقُّ : الصَّدْعُ فِي عُودٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ زُجَاجَةٍ . والشَّقُّ : نِصْفُ الشَّيْءِ .
- والشَّقُّ أَيْضًا : الْمَشَقَّةُ . قال الله تبارك وتعالى : ( إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ )
- والمَسْكُ : الْجِلْدُ . والمَسْكُ : سِوَارٌ مِنْ أَسُورَةِ الْأَعْرَابِ ، مِنْ جُلُودٍ .
- والمَسْكُ مِنَ الطَّيِّبِ • والدَّبْرُ : التَّحَلُّ . وَجَمْعُهُ دُبُورٌ . قال لبيد :

( ١ ) في اللسان : « قال الجوهري : قياس مصدره التحريك ، إلا أنه جاء بالتسكين . »

( ٢ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل . « قال العجاج :

\* ثبت إذا ما صيغ بالقوم وقر \* » .

وهي من تهذيب التنوير .



• وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ<sup>(١)</sup> \*

والدُّبُرُ : المال الكثير ، يقال مالٌ دُبُرٌ ، ومالان دِبْرٌ ، وأموالٌ دِبْرٌ . ويقال مالٌ دَثْرٌ بالثاء • والبَيْنُ : الفراق . والبَيْنُ : القطعةُ من الأرض قَدَرُ مَدِّ البَصْرِ . قال ابن مُقْبِل :

بَسَرُوا حَمِيرَ أَبْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا

وقوله : « تَسَدَّيْتُ » علوت<sup>(٢)</sup> • والشَّعْبُ : القبيلة العظيمة . والشَّعْبُ

أَيْضًا : مصدر شَعَبَتِ الشَّيْءُ شَعْبًا ، إِذَا لَاقَتْهُ<sup>(٣)</sup> وَجَعَتْ بَيْنَهُ ، وَإِذَا فَرَّقَتْهُ

أَيْضًا . والشَّعْبُ : الطريق في الجبل • والحَبْلُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ . والحَبْلُ

أَيْضًا مِنَ الرَّمْلِ : رَمْلٌ يَسْتَطِيلُ . والحَبْلُ أَيْضًا : واحد الحبال . والحَبْلُ أَيْضًا :

الْوِصَالُ<sup>(٤)</sup> . وَالْحَبْلُ بِالْكَسْرِ : الدَّاهِيَةُ ، وَجَمْعُهَا حُبُولٌ . قال كثير :

فَلَا تَعْجَلِي يَا عَزَّى أَبْ تَنْفَهَمِي بِنُصْحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحُبُولِ<sup>(٥)</sup>

• وَالطَّلَقُ : مَصْدَرُ طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ طُلُقًا ، وَهُوَ وَجَعُ الْوَلَادَةِ . ويقال

رَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ وَطَلَّقَ الْوَجْهَ . ويقال لَيْلَةُ طَلَقٍ وَطَلَقَةٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا

( ١ ) صدره كما في اللسان ( دبر ) :

\* بأشبه من أبكار من سحابة \*

ولزيد الخليل بيت فظير هذا أوله : « بأبيض من أبكار » .

( ٢ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « وركبت . قال جرير :

وما ابن حنادة بالثرث الوان يوم تسدى الحكم بن مروان

وهي من التبريزي أَيْضًا .

( ٣ ) يقال لَأَمَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَلَاَمَ بَيْنَهُمَا ، أَى جَمَعَ وَوَافَقَ .

( ٤ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والحبل : العهد والعقد ، قال الله جل وعز :

(واعتصموا بحبل الله جميعاً) . وهذه ليست في التبريزي .

( ٥ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « وروى أبو عمرو بنخبل ، والحبل : الفساد .

وهذه في التبريزي بدون ذكر أبي عمرو .

حَرَّةٌ وَلَا قَرَّةٌ ، وكانت ساكنة طيبة . ويقال يَوْمٌ طَلَقٌ . وَالطَّلَقُ بالكسر :  
 الحلال . يقال : هَوَّلَكَ طَلَقًا ، أى حلالًا • وَالْأَزْلُ : الضِّيقُ وَالْحَبْسُ ،  
 يقال قد أَزَلُوا مَالَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَزْلًا ، إِذَا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ خَوْفٍ ، قال  
 أبو يوسف : وحكى أبو عمرو وابن الأعرابي : الإزْلُ الكذب . وَالْأَزْلُ  
 الْقِدَمُ <sup>(١)</sup> . قال : وأنشد ابن الأعرابي لابن دارة <sup>(٢)</sup> :

يقولون إزْلٌ حُبٌّ ليلي ووُدُّها وقد كَذَبُوا ما في مودَّتِها إزْلُ  
 فياليلُ إِنَّ الْغِسْلَ ما دمتِ أَيْمًا على حرامٍ لا يَمَسُّنِي الْغِسْلُ

٦ • وَالْخَلُّ : الطريق في الرَّمْل . وَالْخَلُّ : خَلَّتْ الشَّيْءَ بِالْخِلَالِ . وَالْخَلُّ :  
 الذى يُصْطَبَغُ به . وَالْخِلُّ : الخليل . وَالْخَلُّ مِنَ الرِّجَالِ : المختلُّ الجسم <sup>(٣)</sup>  
 • وَالْغَرَسُ : غَرَسَكَ الشَّجَرَةَ . وَالْغَرَسُ : واحد الأغراس ، وهى الجلدة الرقيقة  
 تخرج على الولد إذا خرج من بطن أمه . وأنشد :

يتركن في كلِّ مُنَاخٍ أْبْسٍ كلَّ جَنْينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ <sup>(٤)</sup>

يريد : عليه شعرٌ نابتٌ • وَالْقَبْصُ : مصدر قَبَصْتُ ، وهو أَخَذْتُ الشَّيْءَ  
 بأطراف أصابعك . وَالْقَبْصَةُ : دون الْقَبْصَةِ . وَالْقَبْصُ : العدد الكثير

(١) التبريزى : « ويقع في بعض النسخ : وَالْأَزْلُ القدم ، وليس بعربى ، وإنما هو كلام  
 ولدوه من قوطم لا يزال » .

(٢) هو عبد الرحمن بن دارة ، كما في اللسان (غسل) حيث البيت .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل هذه العبارة التى لم يوردها التبريزى : « وكذلك  
 فصيل خل . قال تأبط شرا :

فاستقنيتها يا سواد بن عمرو إن جسمى بعد خالى لخل  
 وقال آخر في الخل إنه الطريق في الرمل :

كأنهم آساد حلية أصبحت خواد تحمى الخل من دنا لها  
 والبيت الأخير فقط استشهد به التبريزى :

(٤) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى ، كما نص التبريزى .

• والفرقُ : مصدرُ فرقتُ الشعر . والفرقُ : القَطِيعُ العظيمُ من الغنم .  
قال الراعي :

ولكنّا أجدى وأمتعَ جدّه      بفرقٍ يُخشيه بهجهج ناعقه

يُخشيه : يزجره ويخوفه • والذبح : مصدر ذبحت . قال الأصمعيّ :  
والذبح أيضاً : الشقُّ . وأنشد :

كانّ بين فكّهما والفاك      فارةً منك ذبحت في سكّ<sup>(١)</sup>

أى شُقَّتْ وفُتِقَتْ . والذبح : ما ذُبَحَ . قال الله عزّ وجلّ : ( وفديناه بذبح عظيم )  
يعنى كبش إبراهيم صلى الله عليه وسلم • والرّبع<sup>(٢)</sup> : دار القوم ومنزلهم<sup>(٣)</sup> . والرّبع : الحمى ، من قولهم يُحمُّ الرّبع . قال الهذلي<sup>(٤)</sup> :

من المرّبعين ومن آزلٍ      إذا جنّه الليلُ كالناحيط

نحط ، إذا زفرها هنا من شدّة الحمى • والرّعى : مصدر رعى .  
والرّعى : السكلا ، مقصور • والطحن : مصدر طحنت . والطحن :  
الدقيق نفسه • والرّيع : الزيادة ، يقال طعامٌ كثير الرّيع . والرّيع : المرتفع  
من الأرض ، من قوله تعالى : ( أتبنون بكلّ ريع آية تعبثون ) . قال

( ١ ) لمنظور بن مرثد الأسدي ، كما ذكر التبريزي .

( ٢ ) هذه المادة جميعها ( ربع ) لم يوردها التبريزي في هذا الموضع ، بل ذكرها على نحو

آخر بعد مادة ( القرف ) في ص ١٨ من الأصل .

( ٣ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والرّبع مصدر ربعت الشيء أربعة ربعا ،

إذا حملته ؛ ومصدر ربعت الحجر ، إذا شلته ؛ ومصدر ربعت القوم إذا أخذت ربع أموالهم ، وإذا  
كنت رابعا . والرّبع من أظماء الإبل » .

( ٤ ) هو أسامة الهذلي ، كما نص التبريزي .

عمارة<sup>(١)</sup> : الرِّيع هو الجبل . والرِّيع : مصدر رَاعَ عليه التَّيُّ يَرِيعُ رَيْعاً ، إذا رجع • والطَّبَع : مصدر طَبَعْتُ الدِّهْمَ طَبْعاً . والطَّبَعُ : الهر ، وجمعه أطباع وطُبوع<sup>(٢)</sup> . قال لبيد :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَسِيَّهُمْ كَرَوَايَا الطَّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وطَبَعُ الرَّجُلُ وطَباعه : سَجِيَّتُهُ • والعَدَقُ : النَّخْلَةُ . والعَدَقُ أيضاً : مصدر عَدَقْتُ الشَّاةَ ، إذا رِبَطْتَ فِي صُوفِهَا صُوفَةً تَخَالِفُ لَوْنَهَا أَوْ خُرْقَةً . والعَدَقُ أيضاً : مصدر عَذَقْتُ الرَّجُلَ بَشَرًا ، إذا سَمَّمْتَهُ بِهِ . والعَدَقُ : الكِبَاسَةُ • والفِرْكُ : مصدر فَرَكَتُ الْحَبَّ وَالثَّوْبَ وَغَيْرَهُ أَفْرَكَ فَرْكًا . والفِرْكُ : البُغْضُ . قال رؤبة بن العجاج :

\* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ \*

• والطَّرْقُ : طَرَقُ الْفَحْلِ ، وهو ضِرَابُهُ . والطَّرْقُ : ضَرْبُ الصَّوْفِ بالقَضِيبِ . والطَّرْقُ أيضاً : الماء الذي قد خَاضَتْهُ الدُّوَابُّ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَعَرَتْ . قال زهير :

\* لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا<sup>(٣)</sup> \*

والطَّرْقُ أيضاً : الضَّرْبُ بِالْحَصَى ، وهو ضَرْبُ مَنْ التَّكْهَنُ . والطَّرْقُ ، بالكسر : السَّحْمُ . ويقال أيضاً فلانٌ وَقِذٌّ مَا بِهِ طَرِقَ ، يريدون الْقُوَّةَ . • والقَطْعُ : مصدر قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا . والقِطْعُ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، من

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطمي ، من شعراء الدولة العباسية . وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . الأغاني ( ٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨ ) .

(٢) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل « هذا عن الأصمعي » ، والطبع : التثقل ؛ والجمع طباع . وليست في التبريزي .

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٦ :

شج السقاة على ناجودها شجماً من ماء لينة لا طرقاً ولا رنقا

قول الله تعالى : ( فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ) . وَالْقِطْعُ : الطَّنْفَسَةُ تكون تحت الرَّحْلِ على كَتْفَي البعير ، والجمع قُطُوعٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

أَتَمَّكَ العِيرُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقُطُوعُ

وَالْقِطْعُ أَيْضًا : نَصْلٌ قَصِيرٌ صَغِيرٌ ، وَجَمْعُهُ أَقْطَاعٌ • وَالْأَجَلُ : مُصَدَّرٌ ٩  
أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجِلُهُ أَجَلًا ، إِذَا جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَرَّهُ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَأَهْلُ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

أَي أَنَا جَانِيهِ . وَالْإِجْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعُ مِنَ الْبَقَرِ ، وَجَمْعُهُ آجَالٌ <sup>(٣)</sup> . قال  
الفرَّاء : وَالْإِجْلُ وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ <sup>(٤)</sup> ، أَنَّهُ قَالَ « بِي إِجْلٌ  
فَأَجِلُونِي » ، أَي دَاوُونِي مِنْهُ . وَمِثْلُهُ الْإِذْلُ <sup>(٥)</sup> • وَالْقَسَمُ : مُصَدَّرٌ  
قَسَمْتُ . وَالْقِسْمُ : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، يُقَالُ : هَذَا قِسْمُكَ وَهَذَا قِسْمِي .

• وَالسَّقِيُّ : مُصَدَّرٌ سَقَيْتُ . وَالسَّقِيُّ : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ . يُقَالُ كَمْ سَقَيْتُ  
أَرْضِيكَ ، أَي كَمْ حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ • وَالشَّرْبُ : مُصَدَّرٌ ، يُقَالُ شَرِبْتُ  
أَشْرَبُ شَرْبًا وَشَرَبًا . وَالشَّرْبُ أَيْضًا : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ . وَالشَّرْبُ :  
جَمْعُ الشَّارِبِ . وَالشَّرْبُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ بَعِينُهُ ، وَهُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ .  
• وَالسَّبْتُ : الْحَلْقُ ، يُقَالُ سَبَتَ رَأْسَهُ يَسْبِتُهُ سَبْتًا . وَالسَّبْتُ أَيْضًا :

(١) التبريزي : « وهو عبد الرحمن بن الحكم بن العاصي ، وقيل : لأعجم ، يمدح معاوية » .  
والأعجم هو زياد الأعجم .

(٢) التبريزي : « خوات بن جبير الأنصاري » .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « قال النابغة » :

عهدت بها حيا كراماً فبدلت خناتيل آجال النعمان المظالم » .

(٤) هو أبو الجراح العقيلي ، أحد فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة . ويروى ابن  
النديم ٧٦ أنه كان حكماً من الحكام اللغويين في مجالس الولاة منهم .

(٥) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والإدل اللبن الحامض من ألبان الإبل لاغير » .

ونص التبريزي : « والإدل هو اللبن الحامض » .

١٠ السَّيْرُ السَّرِيعُ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَبْتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلُ

وَالسَّبْتُ : برهة من الدهر . قال لبيد :

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ جَرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

وَالسَّبْتُ : من الأيام . والسَّبْتُ : جلود البقر المدبوعة بالقرظ • والسَّيْرُ

مصدر سَبَرْتُ الْجُرْحَ أَسْبَرُهُ سَبْرًا . ويقال : إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ ، إذا كان حسن

السَّحْنَاءِ وَالسَّحْنَةِ : الهيئة ، والجمعُ أَسْبَارٌ ، وجاء في الحديث : « يَخْرُجُ مِنَ

النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ » ، أى هيئته • وَالسَّمْعُ : سَمِعَ

الإنسان وَغَيْرَهُ . ويقال ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ وَصِيَّتُهُ ، أى ذِكْرُهُ . وَالسَّمْعُ

أَيْضًا : ولد الذئب من الضَّبْعِ • وَالغَيْلُ : أَنْ تُرَضَعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ

حَامِلٌ . وَقَالَتْ أُمُّ تَابَاطُ شَرًّا تَوَرَّبَنُ بَعْدَ مَوْتِهِ : « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا ، وَلَا

وَضَعْتُهُ يَتْنًا ، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا أَبْتَنُهُ مَيْتًا . » ويقال « تَعَمَّا » تريد بأكياً <sup>(٢)</sup> .

١١ قولها « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا » تعنى آخر الطُّهْرِ . « وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنًا » أى لم

يَخْرُجَ رَجُلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ . وَالغَيْلُ أَيْضًا : السَّاعِدُ الرِّيَّانُ الْمُعْتَلَى .

وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ :

لَكَاعِبٌ سَائِلَةٌ فِي الْعُطْفَيْنِ بِيضَاءُ ذَاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ

وَالغَيْلُ أَيْضًا : الماء الذى يجرى على وجه الأرض . وَالغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

وَالغَيْلُ : الْأَجَمَةُ • وَالغَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مَلُوكِ حِمْيَرَ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ وَأَقْوَالٌ .

( ١ ) التبريزى : « حميد بن ثور يمدح عبد الله بن جعفر » .

( ٢ ) ألحق بعد هذه الكلمة فى هامش الأصل : « غيلا ، أى ما أرضعته وأنا حامل » وليست

فى التبريزى .

فمن قال أقيال بناء على لفظ قَيْل ، ومن قال أقوال جمعه على الأصل ، وأصله من ذوات الواو ، وكان أصله قَيْلاً فَخَفَّفَ ، مثل سَيْدٍ من ساد يَسُودُ ، عن أبي محمد . والقَيْلُ أيضاً : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وهي القَائِلَةُ . ويقال : كَثُرَ الْقَيْلُ والْقَالَ فِي النَّاسِ ، وهما اسمان لامصدران<sup>(١)</sup> . والغَسْلُ : مَصْدَرُ

غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلاً . والغَسْلُ : ما غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ

• وَاللَّبْسُ اختلاط الأمر ، يقال في أمره لَبَسٌ . ويقال كُشِفَ عَنِ الْيُودِجِ لِبَسُهُ . وَلِبَسُ الْكَعْبَةِ : ما عليها مِنَ اللَّبَاسِ . قال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَاهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلاً مُوشِماً<sup>(٢)</sup>

• وَالْجَزَعُ : الْخَرَزُ الْيَمَانِيُّ<sup>(٣)</sup> ، وَالْجَزَعُ : جَزَعُ الْوَادِي ، وَهُوَ مُنْعَطَفُهُ ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مُنْحَنَاهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ إِذَا قَطَعْتَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَتَنَى مِنْهُ • وَالشَّفُّ : السِّتْرُ الرقيق . وَالشَّفُّ :

مَصْدَرُ شَفَّنِي الْأَمْرُ يَشْفُنِي شَفًّا ، إِذَا حَزَنَنِي . وَالشَّفُّ : الرَّجْحُ . وَالشَّفُّ :

الْفَضْلُ ، يُقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا شِفٌّ ، أَيْ فَضْلٌ ، وَالشَّفُّ أَيْضاً : النِّقْصَانُ

• وَالْعَلْقُ : الْعَيْبُ الَّذِي يَكُونُ فِي الثَّوبِ وَغَيْرِهِ . وَالْعَلْقُ : الشَّيْءُ النَّفِيسُ

• وَالْقَرْنُ : قَرْنُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَنَحْوَهَا<sup>(٤)</sup> . وَالْقَرْنُ أَيْضاً : الْخُلْصَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالْقَرْنُ أَيْضاً : الْجُبَيْلُ الْمُنْفَرِدُ ، وَالْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ<sup>(٥)</sup> . وَيُقَالُ فُلَانٌ عَلَى قَرْنٍ

(١) أَلْحَقَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَعَنِ الشَّلْبِ - كَذَا ، أَيْ ثَلَبَ - أَنْ اللَّهَ

عَزَّ وَجَلَّ نَهَى عَنِ الْقَيْلِ وَالْقَالَ ، وَكَثَرَةُ السُّؤَالِ » .

(٢) أَلْحَقَ بِهَامِشِ الْأَصْلِ : « أَطْرَافُ طِفْلِ ، يَعْنِي الْأَصَابِعَ . وَالْغِيلُ ذِرَاعُهَا . وَالْمُوشِمُ أَرَادَ

الْكَفِّ الْمُسْفَافَ بِالْمُؤْوَرِّ » وَلَيْسَ فِي التَّبْرِيزِيِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْجَزَعُ جَزَعُ خَرَزِ الْيَمَانِيِّ » صَوْلَاهُ مِنْ بٍ وَالتَّبْرِيزِيُّ . وَقَدْ أَلْحَقَ بِهَامِشِ

الْأَصْلِ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : « وَالْجَزَعُ أَيْضاً الْقَطْعُ » وَلَيْسَتْ فِي التَّبْرِيزِيِّ .

(٤) أَلْحَقَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِهَامِشِ الْأَصْلِ : « وَالْقَرْنُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْعِرْقِ . وَيُقَالُ قَدْ عَصَرْنَا

الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ إِذَا عَرَقْنَاهُ » وَهَذِهِ مِنَ التَّبْرِيزِيِّ .

(٥) ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى كَلِمَةِ « النَّاسِ » وَكُتِبَ « السِّنُّ » . وَفِي التَّبْرِيزِيِّ . « وَالْقَرْنُ قَرْنٌ

مِنَ النَّاسِ » .

فلان، إذا كان على سنّه . والقرن : شبيه بالعفلة<sup>(١)</sup> . والقرن : الذى يقاومك  
 ١٣ فى قتال أو يبطش أو فى علم • والخلق : الواحد من الخلق . والخلق :  
 مصدر خلقت الشيء خلقاً . والخلق : المال الكثير ، والخلق أيضاً : خاتم  
 الملك . قال المحبّل السعدي :

وأُعْطِيَ مِنَّا الْخَلْقَ أَيْضُ مَا جِدَّ رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ  
 • والهَمُّ من الحزن . والهَمُّ : مصدر هَمَّ الشَّحْمَ يَهْمُهُ ، إذا أذابه ، قال :  
 وأنشدني ابن الأعرابي :

\* يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الشَّحْمِ (٢) \*

والهَمُّ : مصدر هَمَمْتُ بِالشَّيْءِ هَمًّا . والهَمُّ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْفَانِي • والهَدْمُ :  
 مصدر هَدَمْتُ الشَّيْءَ هَدْمًا . والهَدْمُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْمَرْقَعُ • والأَمْرُ :  
 من الأمور ، والأَمْرُ : مصدر أَمَرْتُ أَمْرًا . والإِمْرُ : الشَّيْءُ الْعَجِيبُ ، قال الله  
 جَلَّ ثَنَاهُ : ( لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ) • وَالْخَطَرُ : مصدر خَطَرَ الْبَعِيرُ  
 بِذَنَبِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانَا . وَالْخِطْرُ : مَائَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . وَالْخِطْرُ :  
 الذى يختضب به • وَالذَّمُّ : مصدر ذَمَرْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَذْمُرُهُ ذَمْرًا ،  
 إذا حَضَضْتَهُ عَلَى الْقِتَالِ . وَالذَّمُّ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ ، وَجَعَهُ أَذْمَارُ • وَالْخَيْرُ  
 ١٤ ضِدُّ الشَّرِّ . وَالْخَيْرُ : الْكَرَمُ ، يُقَالُ فُلَانٌ ذُو خَيْرٍ ، أَيْ ذُو كَرَمٍ • وَالْبَرَكُ  
 الصَّدْرُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْبَرَكُ أَيْضًا : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْبَارِكَةُ . وَبِرْكُ : اسْمُ  
 مَوْضِعٍ • وَالْخَلْفُ : الْإِسْتِقَاءُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنشَدَ لِلْحَطِيبَةِ :

لَزُغْبٍ كَلُولَادٍ الْقَطَا رَاثَ خَلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ  
 وَالْمُخْلَفُ : الْمُسْتَقَى . وَالْخَلْفُ : الرَّدَى مِنَ الْقَوْلِ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : « سَكَتَ

(١) ألحق بعدها فى الأصل : « وهو زيادة تكون فى الرحم » . وليست فى التبريزى . وفى  
 صلب الأصل بعد ذلك : « الحصلة ما تجذبه فيكون فى كفك من طاقات الشعر » ولم نجد هذا فى  
 نسخة ولا علاقة لها بالباب ولا بمفرداته .

(٢) كذا فى الأصل . ورواية التبريزى وب واللسان : « هم الحم » .

(٣) هذه الكلمة مطموسة فى الأصل ، وإثباتها من ب والتبريزى .



أَلْفًا ، ونطق خَلْفًا » ، للرجل يطيل الصَّمْتَ فإذا تسكَّم تكلم بالخطأ . ويقال هذا خَلْفٌ سَوْءٌ ، وهؤلاء خَلْفٌ سَوْءٌ ، قال الله جل وعز : ( فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ ) . قال لبيد :

- ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ  
ويقال هذه فأسٌ ذات خَلْفَيْنِ ، إذا كان لها رأسان . قال : وحديثي ابنُ  
الأعرابي قال : كان أعرابيٌّ مع قوم فَحَبَقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ ، فأشار بإبهامه نحو  
استمه ، فقال : « إنها خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا » . والمستخلف : الذي يحمل الماء من  
بُعدٍ إلى أهله . والخَلْفُ ، بالكسر : واحد الأخلافِ ، وهى أطراف جِلْدِ الضَّرْعِ  
● والجَلْفُ : مصدر جَلَفْتُ أَجْلَفُ جَلْفًا إذا قشرت . ويقال جَلَفْتُ الطينَ ١٥  
عن رأس الدَّنِّ ، إذا قشرته . والجَلْفُ : الأعرابيُّ الجافى . والجَلْفُ : بَدَنُ  
الشاةِ بلا رأس ولا قوائم ● والحَلْفُ : مصدر حَلَفْتُ أَحْلَفُ حَلْفًا .  
والحَلْفُ : العهدُ يكون بين القوم . ● والسَّرْبُ : المال الراعى ، يقال :  
أَغِيرَ عَلَى سَرَبِ القوم . والسَّرْبُ أيضًا : الطَّرِيقُ والوَجْه . ويقال للمرأة عند  
الطلاق : « اذهبي فلا أُنْذَهُ سَرَبُكَ » أى لا أُرُدُّ إِبْلِكَ . والسَّرْبُ : القطيع  
من ظُباءٍ أو بقرٍ أو خيلٍ أو نساءٍ . ويقال فلان آمِنٌ فى سِرْبِهِ ، أى فى نفسه  
● ويقال : فلان طَبُّ بكذا وكذا ، أى عالمٌ به . وفَعَلَ طَبُّ ، إذا كان حاذقًا  
بالضَّرَبِ . والطَّبُّ : السَّحَرُ ، يقال رجل مَطْبُوبٌ أى مسحور . ويقال : ما ذاك  
بِطَبِّى ، أى بدَهْرِيٍّ <sup>(١)</sup> ● والرَّجُلُ : الرَّجَالَةُ . والرَّجُلُ : رَجُلُ الإنسان  
وغیره . ويقال : كان ذاك على رَجُلِ فلانٍ ، أى فى حياته ودَهْرِهِ . والرَّجُلُ :  
القطعة من الجراد ● والقَصْلُ : مصدر قَصَلْتُ ، أى قطعت . يقال :

(١) ألحق بعدها فى هامش الأصل : « وأنشد :

إن يكن طبعك الزوال فإن الـ بين أن تعطى صدر الجمل  
والطب . الجنون ، يقال رجل مطبوب أى مجنون » . وليست فى ب والتبريزى .

١٦ سيف مِقْصَلٌ وقَصَالٌ، أى قَطَاع ، ومنه سُمِّيَ القَصِيلُ قَصِيلًا<sup>(١)</sup> . والقِصْلُ :  
 الفَسْلُ من الرجال الأحق الردي • والخطْبُ : الأمر ، يقال ما خطْبُك؟  
 أى ما أمرك . والخطْبُ : الذى يخطب المرأة ، ويقال هو خطبها وهى خطبته  
 وخطبته للتي تُخطب . • والسَّبُّ : مصدر سببته . والسَّبُّ : الخمار .  
 والسَّبُّ : الذى يسألك . وأنشد :

لا تَسْبِدْنِي فَلَستَ بِسِبِّي      إن سبِّي من الرجال الكريم<sup>(٢)</sup>

قال : وأنشدنا أبو عمرو للأخطل :

بنى أسدٍ لستم بِسِبِّي فَدَشْتُمُوا      ولكننا سبِّي سُلَيْمٌ وعامر  
 والطَّعنُ فى السَّبَّةِ : سَبُّ<sup>(٣)</sup> • والنَّكْسُ : مصدر نكستُ الشيء  
 نَكْسًا . والنَّكْسُ : الرجل الذى لا خير فيه ، وأصله فى السَّهم • والخَرْقُ  
 الفلاة الواسعة<sup>(٤)</sup> . والخَرْقُ : الذى يكون فى الثَّوب وغيره . والخَرْقُ :  
 السخى الكريم يتخرق فى السَّخاء . وإنما سموا الفلاة خَرْقًا لانخراق الريح  
 فيها . قال أبو ذؤاد الإيادي :

وخرقٍ سَبَسَبٍ يجرى عليه مُورُهُ سَهَبٍ

١٧ • والجَرْمُ : القَطع ؛ يقال جَرَمَهُ يجرِّمُهُ إذا قَطَعَهُ . والجَرْمُ : الجَسَدُ . والجَرْمُ :  
 اللون ، عن ابن الأعرابي ثلاثتها . والأصمعيُّ وأبو عبيدة يقولان : الجَرْمُ إنما

(١) القصيل : ما اقتصل من الزرع أخضر .

(٢) لم ينسبه التبريزي . وهو لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكيناً الدارمي ، كما فى اللسان  
 (سبب) . وفى ب : « وأنشد لحسان » .

(٣) انفرد الأصل بهذه العبارة . وقد ألحق بعدها فى هامش الأصل : « والسب : الخمار  
 والعمامة الصفراء والحمراء من خز وغيره . وأنشد للمخبل السعدى :

وأشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعفرا

وأنسب : الحبل ، بلغة هذيل » . وليست فى ب ولا التبريزي .

(٤) ألحق هنا بهامش الأصل العبارة الآتية : « وإنما سموا الفلاة » إلى آخر بيت أبي ذؤاد .

هو البدن لا غير . والجِرْم : الصوت . وحكى أبو عمرو : جِلَّةٌ جَرِيمٌ ، أى عظام  
الأجرام ، أى الأجساد • والسَّيْف : الذى يُضْرَبُ به . والسَّيْف :  
شاطىء البحر • والخَيْف : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل ، وبه  
سُمِّيَ مسجد الخَيْف . والخَيْفُ أيضاً : جِلْدُ الضرع والخَيْفُ : جمع خَيْفَةٍ ،  
قال صَحْرُ الغي :

فلا تَقْعَدَنَّ عَلَى رَحَّةٍ وَتَضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا

الرَّحَّةُ : الغيظ والحقد • والضَّيْف : واحد الأضياف . والضَّيْف : شاطىء  
النهر والوادي ، وضيفا النهر وضفتاه : جانباه . والقَرْفُ : مصدر قَرَفْتُ  
الشيء والقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا ، إِذَا نَكَاتَهَا ، وَقَرَفْتُ الرَّجُلَ بِالذَّنْبِ قَرْفًا .  
والقَرْفُ أيضاً : شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ . وَالْخَلْعُ : أَنْ يُؤْخَذَ لَحْمُ  
الْجَزُورِ فَيُطْبَخُ بِشَحْمِهَا ثُمَّ يُعْمَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ثُمَّ يَفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ . وَالْخَلْعُ : الذى  
يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ « أَفْسَرْدٌ <sup>(١)</sup> » وهو القَرَيْسُ . قال مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقُ : ١٨

وَذُبْيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بَنِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ

أى عليكم بالقُطْفِ والقُرُوفِ فاغتنموها . والقَرِفُ : قَرَفَ الشَّجَرَةَ ، وَقَرِفَ  
الرُّمَانَةَ ، وَهُوَ قَشْرُهَا • والرَّيْعُ : منزل القوم . والرَّيْعُ : مصدر رَبَعْتُ  
القَوْمَ إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِذَا كُنْتَ لَهُمْ رَابِعًا . والرَّيْعُ : مصدر رَبَعْتُ  
الْوَتَرَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَى . والرَّيْعُ مِنْ أَظْهَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَرُدَّ الْمَاءَ يَوْمًا  
وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرُدَّ الْيَوْمَ الرَّابِعَ • وَالْخَمْسُ : مصدر خَمَسْتُ الْقَوْمَ  
أَخْمَسُهُمْ خَمْسًا إِذَا أَخَذْتَ خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَإِذَا كُنْتَ لَهُمْ خَامِسًا ، وَكَذَلِكَ  
إِلَى الْعَشْرَةِ . وَالْخَمْسُ مِنَ الْأَظْهَاءِ ، وَكَذَلِكَ السِّدْسُ وَالسَّبْعُ وَالتَّسْعُ وَالْعِشْرَ  
• فَأَمَّا السِّدْسُ فَهُوَ مَصْدَرُ سَدَسْتُ الْقَوْمَ أَسْدُسُهُمْ سَدْسًا ، إِذَا أَخَذْتَ سُدْسَ

(١) فى معجم استيبنجاس ٨٣ : « أَفْسَرْدَه » .

أموالهم أو كنت لهم سادساً . وكذلك سَبَعْتُهُمْ إذا كنت لهم سابعاً ، أو أخذت  
 ١٩ سَبْعَ أموالهم • والسَّبْعُ : مصدر سَبَعْتُ القوم أسْبَعُهُمْ سَبْعاً إذا تنقصتهم ،  
 أى طعن عليهم . يقال سَبَعْتُهُ إذا طعنت عليه • والنَّقْسُ : مصدر نَقَسْتُ  
 الرجل أنْفُسَهُ نَقْساً ، وهو أن تلقبته وتعيبه . والنَّقْسُ : من المداد ، وجمعه أنْقاس  
 والقَلْدُ : مصدر قَلَدَ له من العطاء قَلْدًا ، إذا أعطاه دُفْعَةً من المال . والقَلْدُ :  
 كبد البعير • والنَّبْرُ : مصدر نبرت الحرف نَبْرًا ، إذا همزته . والنَّبْرُ :  
 دويبة أصغر من القراد يلسعُ فيَحْبِطُ موضعُ لسعته ، أى يَرِمُ ، والجمع  
 أنبار . قال الرازي<sup>(١)</sup> ، وذكر إبلاً سَمِنَتْ وحملت الشحوم :

كَانَهَا مِنْ بَدْنٍ وَإِقَارٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

يقول : كأنها لسعته الأنبار فورمت جلودها وحببت . والنَّبْرُ : الطعام  
 المجموع ، وبه سَمِيَ الأنبار • والخَيْمُ : جمع خيمة ، وهى أعواد تنصب  
 فى القَيْظِ ويُجْعَلُ لها عوارضُ وتظلل بالشجر<sup>(٢)</sup> فتكون أبرد من الأُخْيَةِ .  
 ويقال : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخَيْمِ ، أى الطَّبِيعَةِ • والقَتْلُ : مصدر قَتَلْتُ .  
 والقَتْلُ : العدو ، وجمعه أَقْتال . قال ابن قيس الرقيّات :

٢٠ واغترابى عن عامر بن لؤىٍ فى بلادٍ كثيرةٍ الأفتال

والشَّيْمُ : النَّظَرُ إِلَى الْبَرْقِ ؛ يقال شام البرقَ يَشِيْمُهُ شَيْمًا . قال الأعشى :  
 فقلتُ للقومِ فى دُرْنَا وقد تَمَلَّوْا شِيْمُوا وكيف يشيمُ الشاربُ الثَّمَلِ  
 والشَّيْمُ ، أيضاً : مصدر شَمْتُ السيفَ شَيْمًا ، إذا أغمدته ، وشَمْتُهُ إذا سلَّته .  
 وهذا من الأضداد<sup>(٣)</sup> . قال الرَّاجِزُ :

(١) هو شبيب بن البرصاء ، كما فى اللسان (٢ : ٣٨١ و ٧ : ٤٠ و ١٥ : ٢٨٨) .

(٢) فى الأصل : « بالشجرة » صوابه فى ب والتبريزى .

(٣) الإنشاد التالى ليس فى ب ولا التبريزى .

وَالْمَشْرِقِيَّاتُ وَلَا تَشِيمُهَا لَا تَنْكُلُ الدَّهْرَ وَلَا تَنْخِيْمُهَا

وقال الفرزدق :

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا وَإِنْ لَمْ تَشَمْ يَوْمًا عَلَتْهَا الْقَوَائِمُ

وَالشَّيْمُ : جَمْعُ أَشِيمٍ ، وَهُوَ الَّذِي بِهِ شَامَةٌ ؛ يُقَالُ رَجُلٌ أَشِيمٌ وَقَوْمٌ شِيمٌ

● وَالغَيْمُ وَالغَيْنُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ السَّحَابُ . وَالغَيْنُ : جَمْعُ شَجَرَةٍ غَيْنَاءَ ، وَهِيَ

الكَثِيرَةُ الْوَرَقِ الْمُلْتَفَّةُ الْأَغْصَانُ ● وَالْعَيْسُ : مَاءُ الْفَحْلِ ، يُقَالُ قَدْ عَاسَهَا

يَعِيسُهَا عَيْسًا . وَالْعَيْسُ : جَمْعُ أَعَيْسٍ وَعَيْسَاءَ ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخْلُطُ

بِإِبِلِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّقَرَةِ ● وَالْحَجَرُ : مُصَدَّرٌ حَجَرْتُ عَلَيْهِ حَجْرًا . ٢١

وَالْحَجَرُ : حَجَرُ الْإِنْسَانِ ، وَقَدْ يُقَالُ بِكَسْرِ الْحَاءِ . وَحَجَرٌ : قِصْبَةُ الْيَمَامَةِ .

وَالْحَجَرُ : الْعَقْلُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ) . وَالْحَجَرُ :

الْحَرَامُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ) أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا .

وَالْحَجَرُ : الْفَرَسُ الْأَنْثَى . وَالْحِجْرُ : حِجْرُ الْكَعْبَةِ . وَالْحِجْرُ : دِيَارُ ثُمُودَ . قَالَ

اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ( وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ) ● وَالنَّقْضُ :

مُصَدَّرٌ نَقَضْتُ الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ ، وَكَذَلِكَ الْبِنَاءُ ، أَنْقَضَهُ نَقْضًا . وَالنَّقْضُ : الْبَعِيرُ

الْمَهْزُولُ ، وَجَمْعُهُ أَنْقَاضٌ . وَالنَّقْضُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ عَنْ الْكَمَاةِ ●

وَالنَّضُو : مُصَدَّرٌ نَضَوْتُ عَنِّْي ثِيَابِي ، إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَنْكَ ، أَنْضَوْهَا نَضْوًا <sup>(١)</sup> .

وَقَدْ نَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ يَنْضُوها نَضْوًا ، إِذَا تَقَدَّمَها وَانْسَلَخَ مِنْهَا . وَالنَّضُو : الْبَعِيرُ

الْمَهْزُولُ ، وَجَمْعُهُ أَنْضَاءُ ● وَالنَّكَثُ : مُصَدَّرٌ نَكَثَ الْعَهْدَ يَنْكُثُهُ

نَكَثًا . وَالنَّكَثُ : أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَخِيَّةِ وَالْأَكْسِيَةِ الْخَلْقَةُ فَتُغْزَلَ ٢٢

ثَانِيَةً ● وَالْكَنْفُ : مُصَدَّرٌ كَنَفْتُ الرَّجُلُ أَوْ كَنَفُهُ كَنْفًا ، إِذَا حُطَّتْهُ ،

وَقَدْ كَنَفْتُ الْإِبِلَ أَوْ كَنَفُهَا كَنْفًا ، إِذَا عَمِلَتْ لَهَا كَنْفًا ، وَهُوَ الْخَطِيئَةُ مِنْ

(١) أَخَقَّ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هَاشِ الْأَصْلِ : « وَقَدْ نَضَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الْفَرَسِ . وَقَدْ نَضَا

يَنْضُو نَضْوًا » . وَهِيَ فِي ب وَالتَّهْرِيزِ .

شجر<sup>(١)</sup> تُجَمَلُ حول الإبل لتقيها البرد والريخ . والكِنْف : شبيه بالزَنفيلجة ،  
والزَنفيلجة<sup>(٢)</sup> تكون فيها أداة الراعي • واللَّسَنُ : مصدر لَسَنْتُ  
الرجلَ ألسنته لسنًا ، إذا أخذته بلسانك . قال طرفة :

وإذا تَلَسَّنِي ألسُنُها إنني لست بموهونٍ فقِرْ

قال أبو يوسف : وحكى أبو عمرو : لكل قوم لِسَنٌ ، أى لغة يتكلمون بها  
• ويقال بعير رَسَلٌ : وناقة رسله ، إذا كانا سهلي السير . وشعرٌ رَسَلٌ ،  
إذا كان مسترسلًا . والرَّسُل : اللسان . ويقال افعل كذا وكذا على رِسْلِكَ ،  
جميعًا مكسوران ، أى اتَّعَد فيه • والحِجْلُ : مصدر حَجَلَ يَحْجُلُ  
حَجَلًا . والحِجْل : الخَلخال . والحِجْل : القيد ، من قول عدي بن زيد :  
أعاذلَ قد لاقيتُ ما يَزَعُ الفتى وطابقتُ في الحِجْلين مشى المقيّد  
• والكسر : مصدر كسرتُ الشيء كسرًا . والكسر : جانب البيت ، ويقال  
له كسرٌ ، لغتان . ويقال للعظم نفسه كسرٌ . وأشد الباهلي :

\* وفي كفها كسرٌ أبج رذوم<sup>(٣)</sup> \*

٢٣

أبج : كثير المنخ<sup>(٤)</sup> • والفرغ : واحد الفُرُوغ ، وهو [ موضع<sup>(٥)</sup> ]  
خروج الماء من بين العراقي . وما بين كل عَرْقَوَتَيْنِ فرغ . ويقال ذهب

( ١ ) في الأصل : « من شجرة » صوابه في ب والتبريزي .

( ٢ ) معربة من الفارسية : « زين بيله » كما في اللسان . وانظر المعرب للجواليقي ١٧٠ .

( ٣ ) صدره كما في التبريزي والمقاييس ( بجم ، رذم ) :

\* وعاذلة هبت بليل تلونى \*

وفي الأصل : « أمخ » في البيت وتفسيره بعد ، صوابه من ب والتبريزي والمقاييس ( كسر ،  
بجم ، رذم ) .

( ٤ ) ألحق بعدها في هامش الأصل : « والرذوم السائل ، ويروى : أبج ، بالحاء » .

( ٥ ) ب والتبريزي : « مخرج الماء » وهذه التكملة يصح الكلام .

دمه فِرْغًا ، أَى هَدَرًا باطلاً . وقال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادٌ أُخِذْنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْغًا بِقَتْلِ حِبَالٍ  
ويروى : « أَذْوَادٌ أُصِبْنَ وَنِسْوَةٌ » . وحِبال : اسم رجل • والسَّحر :  
الرَّثَّة ، يقال للجبان قد انتفخ سَحْرُهُ . والسَّحَر : الذى يُسَحَرُ به  
• والفَلَقُ : مصدر فَلَقْتُ أَفْلَقُ فَلَقًا . ويقال سمعت ذاك من فَلَقٍ فيه .  
والفَلَقُ : الدَّاهية . قال سُوَيْد بن كُرَاع العُكْلِيُّ <sup>(٢)</sup> :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَّةٌ وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنٌ بِهَا فَلَقًا

أى علمن بها داهية ، من شِدَّة سِيرهن <sup>(٣)</sup> . والفَلَقُ : القَضيب يُشَقُّ  
فيعمل منه قوسان ، ويقال لكل واحدة فَلَقٌ • والصَّدَق : الصُّلب  
يقال رُمِحَ صَدَقٌ ، أى صلب ؛ ويقال هو صَدَقُ النَّظَر ، ومنه قيل  
« صَدَقُوا فِي الْقِتَالِ » . والصَّدَق : ضد الكذب • والطَّرَف : ٢٤  
طَرَفُ الْإِنْسَان ، وهو أَنْ يَطْرِفَ بَعِينَهُ . والطَّرَف : الفرس الكريم <sup>(٤)</sup>  
• والسَّيْبُ : العطاء . والسَّيْبُ : مجرى الماء ، وجمعه سَيُوب . ويقال قد  
سَابَ سَيْبٌ سَيْبًا ، إِذَا جَرَى • والعَدَّ : مصدر عَدَدْتُ . والعِدَّ : الماء  
الذى له مادَّة • والقَدَّ : جلد السَّخْلَةِ الماعِزة ، يقال فى مَثَلٍ : « مَا تَجْعَلُ  
قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ <sup>(٥)</sup> » . والقَدَّ أَيْضًا : مصدر قَدَدْتُ السَّيْرَ أَقْدُهُ قَدًّا . والقَدَّ :

( ١ ) التبريزى : « وهو طليحة بن خويلد الأسدى » ب : « وقال طليحة » .

( ٢ ) التبريزى : « كراع اسم أمه فلذلك لا ينصرف ، واسم أبيه عمير » .

( ٣ ) ألحق بعدها بهامش الأصل : « وقد أفلق الرجل إذا جاء بالفلق . قال الراجزى .

\* كأنها وهى تهاوى تفتلق \*

وليس فى التبريزى ، وتفتلق : تأتى بالمعجب .

( ٤ ) ألحق بعدها بهامش الأصل : « وجمعه طروف . والطرف أيضاً الجواد ، وجمعه . . . »  
الكلمة الأخيرة مطموسة . وفى اللسان أن يجمع هذا أطراف وطروف . والعبارة ليست فى ب ولا فى التبريزى

( ٥ ) ألحق بعدها : « أى ما تجعل الشيء الصغير إلى الكبير » هذه من التبريزى .

الذى يُخَصِّفُ به النعمال • والمَلءُ : مصدر ملأتُ الإناءَ أملؤه مَلْتًا .  
 والمِلءُ : الاسم : وهو ما يأخذه الإناء الممتلئ ؛ يقال : أعطى مِلءَ القَدَحِ  
 وأعطى مِلْثِيه ، وأعطى ثلاثة أملائه • والأَلُ : جمع أَلَةٍ ، وهى الحَرْبَةُ .  
 والالُ : مصدر أَلَّ يُوَلُّهُ أَلًا ، إذا طعنه بالألَّةِ ، قال الأصمعيُّ : قيل لامرأةٍ  
 من الأعراب قد أَهْـمِرْتَ : إنَّ فلانًا قد أرسلَ يَخْطُبُكَ ! فقالت : « هل  
 يُعْجِلُنِي <sup>(١)</sup> أن أحلَّ ، ماله أَلٌ وغلٌ ! » دَعَتْ عليه . والأَلُ : مصدر  
 أَلَّ يَوَلُّ أَلًا ، إذا أسرع ، وألَّ المشى يُوَلُّهُ أَلًا ، إذا أسرع . وأنشد :

\* وَإِذْ يَوَلُّ الْمَشَى أَلًا <sup>(٢)</sup> \* \*

٢٥

وقال الراجز <sup>(٣)</sup> :

مُهَرَّ أبى الحَبَّاب لا تَشَلِّ <sup>(٤)</sup> بارك فيك الله من ذى أَلٍ <sup>(٥)</sup>  
 وهو فرس مِثْلٌ . أى سريع . والإلُّ : العهد والذِّمَّةُ <sup>(٦)</sup> • والمَشَقُّ :  
 مصدر مَشَقَّ يَمْشُقُ مَشَقًّا ، وهو سرعة الكتابة وسرعة الطعن .  
 قال ذو الرُّمَّة :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فى جِوَاهِرِهَا كَأَنَّهُ الأَجْرُ فى الإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ  
 والمِشْقُ ، بالكسر : المغرَّة • والوثرُ : كثرة ضرب الفحل الناقة .  
 يقال وثرها يَثِرُها وثرًا . والوثرُ : الشيء الوثير ، يقال تحتته من الثياب

(١) فى المقاييس ( ١ : ١٩ ) : « أمعجل أن أدري وأدهن »

(٢) لم يرد هذا الإنشاد فى ب ولا التبريزى . وفى اللسان ( ١٣ : ٢٣ ) : « وإذا أول » .

(٣) فى اللسان : « قال أبو الخضر البربوعى يمدح عبد الملك بن مروان » .

(٤) أى لاتشل . قال الجوهري : « حركه للقافية . والياء من صلة الكسر » .

(٥) بعده فى الهامش : « أى من ذى سرعة » .

(٦) بعده فى الهامش : « والإل القراية ، والإل الربوبية ، ومنه قول أبى بكر لوفد بنى

حنيفة ، وسألهم عن قول مسيلمة فتكلموا بشيء منه ، فقال : أعلم أن هذا كلام لم يخرج من إل .

وفى بعض القراءة : جبر إل . قال ابن عباس : جبر رجل ، وإل هو الله . كما تقول عبد الله

وعبد الرحمن » .



وثرُّ يا هذا • وَالصَّرُّ : ضدُّ النَّفْعِ ، يقال ضَرَّه يَضُرُّه ضَرًّا ، وضارُهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا . وَالصَّرَّ : تزوُّج المرأة على ضَرَّةٍ ؛ ويقال نُسَكِحت فلانةُ على ضَيْرٍ ، أى على امرأة كانت قبلها • وَالصَّرَّ : مصدر صَرَّ النَّاقَةَ يَصُرُّها صَرًّا ، وكذلك صَرَّ الصَّرَّةَ . وَالصَّرَّ : الريح الباردة • وَالسَّرُّ : مصدر سَرَّ الزَّيْدَ يَسُرُّه سَرًّا ، إذا كان أجوف فجعل في جوفه عودًا لِيُقَدِّحَ به . يقال « سَرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسَرُّ » بمعنى أجوف . وحكى لنا أبو عمرو : قناة سَرَّاءَ ، إذا كانت جوفاء . وَالسَّرُّ : النكاح . قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ( وَلَسَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهنَّ سِرًّا <sup>(١)</sup> ) . وقال رؤبة بن العجاج :

\* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ \*

وَالْعَسَقُ : اللزوم . قال الأعشى :

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنْ سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحَنَّ أَنْ تَأْبَدَا  
وقال امرؤ القيس :

\* وَأَنْ لَا يَحْسَنَ السَّرَّ أَمْثَالِي <sup>(٢)</sup> \*

وَالسَّرَّ : واحد الأسرار ، وهى خطوط الكف . قال :

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أُوْعِدْتَنِي ضَائِرِي <sup>(٣)</sup>  
ويقال فلانٌ فى سِرِّ قومه ، إذا كان فى أفضلهم . وسِرُّ الوادى : أفضل موضع فيه ، وهى السَّرارة أيضًا . والسَّر ، من الأسرار التى تُسَكِّمُ <sup>(٤)</sup> • وَالْبَسَرُّ :

( ١ ) من الآية ٢٣٥ فى البقرة . وقد سقطت كلمة « لكن » من الأصل وب .

( ٢ ) هو بتمامه كما فى الديوان .

ألا زعمت بسباسة اليوم أننى كبرت وأن لا يحسن السر أمثالى  
( ٣ ) البيت للأعشى فى ديوانه ١٠٧ .

( ٤ ) ألحق بعدها فى هامش الأصل : « والسر ذكر الرجل ، وأنشد للأفوه :

لما رأته سرى تغير وانثنى من دون نهمة نشرها حين انثنى »

مصدر بَشَرْتُ الأديم أَبَشُرُهُ بَشَرًا ، ويقال بَشَرْتُ فلانًا أَبَشُرُهُ بَشَرًا ، إذا  
 بَشَرْتَهُ . ويقال إن فلانًا لِحَسَنِ البِشْرِ • والبِلْ : مصدر بَلَّتَ الشَّيْءُ  
 أَبْلَهُ بِلًا . والبِلْ : المُبَاح . قال العباس بن عبد المطلب <sup>(١)</sup> في زمزم : « لا أُحِلُّهَا  
 لمغتسلٍ ، وهى لشاربٍ حِلٌّ وبِلٌّ » . قال الأصمعي : كنت أرى أن بِلًا [إِتْبَاعُ  
 ٢٧ حِلٍّ ، حتى زعم المعتز بن سليمان أن بِلًا <sup>(٢)</sup> ] لغة حَمِيرٍ مباح • والعَفْوُ :  
 مصدر عَفَوْتُ عن ذنبه أَعَفُوْا عَفْوًا <sup>(٣)</sup> . والعَفْوُ : ولد الحِمَار • والَطْلَحُ :  
 شجر عظيم له شوك ، وهو من العِضَاءِ يا هذا . والَطْلَحُ : المعْيى <sup>(٤)</sup> . قال الخطيئة ،  
 وذكر إبلا وراعيها <sup>(٥)</sup> :

إذا نام طَلَحُ أَشَعْتُ الرَّأْسَ حَلَفَهَا هَدَاهُ لها أنفاسُها وزفيرُها  
 أى قد بَطَنْتُ فهِى تَرَفَرُ ، فَيَسْمَعُ أصواتَ أجوافِها فيجئُ إليها • والهَضْمُ :  
 مصدر هَضَمَهُ يَهْضِمُهُ هَضْمًا ، إذا ظامه . ويقال هَضَمَ له من حَقِّه ، إذا كَسَرَ له  
 منه . والهَضْمُ : المَطْمِنُ من الأرض ، وجمعه أَهْضَامٌ وهَضُومٌ . والأَهْضَامُ : البَخُورُ  
 • والهَيْفُ والهَوُفُ : رِيحٌ حارَّةٌ تأتي من قِبَلِ اليمين . والهَيْفُ : جمعُ أهيفٍ  
 وهيفاء ، وهو الضامر البطن • والجَدُّ : القَطْعُ . والجَدُّ : أبو الأب  
 وأبو الأم . والجَدُّ : العِظْمَةُ ، من قوله تعالى ( جَدُّ رَبِّنا ) أى عِظْمَةُ رَبِّنا .  
 والجَدُّ : الحِظُّ والبَحْتُ ، ومنه قوله : « لا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » ، أى من  
 كان له حظٌ فى الدنيا لم يَنْفَعْهُ ذلك عندك فى الآخرة . والجَدُّ ، بكسر الجيم :

( ١ ) يروى أيضاً لعبد المطلب والده .

( ٢ ) التكلية من هامش الأصل وب والتبريزى .

( ٣ ) ألحق بهامش الأصل : « والعفو ، بالفتح ، فضل المال ، لقول الله عز وجل :  
 ( يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ ) .

( ٤ ) ألحق بعدها بهامش الأصل : « والطلح أيضاً : القرد ، يقال إنه يسمع ويئد الإبل ،  
 أى وطأها ، من مسيرة يوم ويومين فيأتيها ، وسمى الراعى أيضاً طلحاً لملازمته الإبل كملازمة القرد »  
 وليست فى ب ولا التبريزى .

( ٥ ) هذه الجملة ملحقة بصلب الأصل .

الانكاش في الأمر ، يقال جددت في الأمر فأنا أجد فيه جدًّا ، وأجدُّ جدًّا ٢٨ أيضاً<sup>(١)</sup> • والطفلُ : البنان الرخصُ ؛ يقال جارية طفلة ، إذا كانت رخصةً . والطفل والطفلة : الصغيران • والبكرُ : الفتي من الإبل ، وجمعه أبكار<sup>(٢)</sup> . والبكرُ : الجارية التي لم تفتض ، وجمعها أبكار . والبكرُ أيضاً : الناقة التي حملت بطناً واحداً ؛ وبكرها ولدُها • وناقة ثني ، إذا ولدت بطنين ، وثنيها ولدها ، وثلتها ولدها الثالث ، ولا يقال ناقة ثلث ، ولكن يقال قد ولدت ثلثها • والحَدَجُ : مصدر حَدَجْتُ البعير أخذجه حَدَجًا ، إذا شددت عليه أداته ، ويقال حَدَجَه ببصره إذا رماه به ، يَحْدِجُه حَدَجًا . قال العجاج :

\* إذا اثْبَجَرًا من سَوَادٍ حَدَجًا \*

وحَدَجَه بسهم ، إذا رماه به . ويقال حَدَجَهُ بذنب غيره ، إذا حمه عليه . والحَدَجُ : مركب من مراكب النساء • والأفكُ : مصدر أَفَكَهُ عن الشيء يَأْفِكُهُ أَفْكًا ، إذا صرفه عنه وقلبه . قال عروة بن أذينة<sup>(٣)</sup> :

إنْ تَكُ عن أحسن المروءة مأفوكاً ففي آخرين قد أفكوا

وزعم الأصمعي عن بعض الأعراب قال : إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض ، ٢٩ يعني الرياح . وإذا اختلفت كأنها تقلب الأرض . والإفكُ : الكذب • والأثرُ : فرند السيف ، قال الأصمعي : أنشدني عيسى بن عمر الثقفي :

جالها الصيقلون فأخلصوها خفافاً كلُّها يتقي بأثر

(١) ألحق بعده بهامش الأصل : « وأجددت أيضاً أجد لإجداداً . والجد خلاف اللب ، تقول العرب : أجد تفعل هذا ، أي بحق » . وليست في ب ولا التبريزي .

(٢) ألحق بعدها بهامش الأصل : « والأنثى بكرة ، وجمع البكرة بكارة ، وتجمع البكرة بكاراً » .

(٣) في الأصل : « عمر بن أذينة » وصوابه في ب والتبريزي .

أى كلمها يتقى بفرنده . يقال اتقاه بحقه يتقيه ، وتماه يتقيه ، قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

زيادتنا نعمانُ لا تنسينها    تقى الله فينا والكتاب الذى تتلو

وقال خدّاش :

تقوه أيها الفتيان إني    رأيت الله قد غلب الجُودا

وقال الآخر :

ولا أتقى الغيورَ إذا رآنى    ومثلى لُزَّ بالحِمسِ الرئيس <sup>(٢)</sup>

وقال أوس بن حجر :

تقاك بكعبٍ واحدٍ وتلدّه    يداك إذا ما هُزَّ بالكفّ يعسِلُ  
أى يضطرب . والإثر : خلاصة السمن . ويقال خرجتُ فى إثره وفى أثره .  
• وبَيَدَ فى معنى غير ، يقال فلان كثير المال بَيَدَ أنه بخيل . أى غير أنه بخيل .  
وأنشد الأصمعى :

عَمَدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيَدِ أُنَى    إِخَالَ إِن هَلَكْتُ لَمْ تُرِنَى

والبيد : جمع بيداء ، وهى الفلاة • والصَّرْمُ : القَطْعُ ، يقال صَرَمْتُ  
الشيء صَرْمًا ، إذا قطعته . وصَرَمْتُ الرَّجُلَ أَصْرَمُهُ صَرْمًا ، إذا قطعت كلامه .  
والصَّرْمُ الاسم . والصِّرْم : أبياتٌ من الناس مجتمعة ، وجمعه أصرام . والصَّرْمَةُ :  
القطعة من الإبل • والفَلُّ : الثَّمُّ يكون فى السِّيف ، وجمعه فلول .  
قال النابغة :

\* بهنّ فلولٌ من قِرَاعِ الكتائب \*

والفَلُّ أيضًا : المُنْهَرِ مُون ، وأصله من الكسر . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

( ١ ) عبد الله بن همام السلولى كما فى التبريزى . وفى ب : « أبْن همام » .

( ٢ ) ألحق بعدها فى هامش الأصل : « والرئيس : الداهية ، ويقال داهية ربساء ، ودواهى ربس » .

( ٣ ) التبريزى : « وهو عطية الديبرى » .

عَجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ

اللَّهُنَةُ : الشيء اليسير . أى قد انكسر عارضها . والعارض : الناب والضرس الذى يليه . واللَّهُنَةُ : ما يتعلل به الغداء . والفِلُّ : الأرض التى لم يصبها مطر ، وجمعها أفلال ؛ وقد أَفْلَلْنَا ، إذا وطئنا أرضاً فلا . قال الشاعر (١) :

شهدتُ فلم أَكْذِبْ بَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَلٍ  
وَأَنَّ التِّي بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَمِنْ دُونِهَا فِلٌّ مِنَ الْخَيْرِ مَعَزَلُ  
وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَاهُمَا لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلُ  
وقال الآخر :

حَرَقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فِلٌّ وَغَمُّ نَجْمٍ غَيْرُ مُسْتَقَلٍّ ٣١  
فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تَوَلَّى

الغَمُّ : شدة الحر الذى يأخذ بالنفس . • ويقال : أتيته من عل ، بلا واو مضمومة اللام ، قال الشاعر :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهَا مِنْ عَلٍ الشَّفَانِ هُدَابُ الْفَنَنِ  
وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلُوِّ بَظْمِ اللَّامِ وَإِسْكَانِ الْوَاوِ . قال أوس بن حجر :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا كَغَرِقِيءٍ بَيَضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلُوِّ  
مَلَكٍ ، أَيْ لَيْنٍ ، يُقَالُ مَلَّكَتُ الْعَجِينَ : لَيْتُهُ . ويقال من عَلِيٍّ بِالْيَاءِ سَاكِنَةٌ  
مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

مِكْرٍ مِفْرٍ مَقْبَلٍ مَذْبِرٍ مَعًا كَجُمُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلِيٍّ  
بِالْيَاءِ سَاكِنَةٌ . ويقال : أتيته من علُوِّ سَاكِنَةِ اللَّامِ مضمومة الواو ، ومن عَلُوِّ

(١) التبريزي : « عبد الله بن رواحة » . ب : « قال حسان » .

بسكون اللام وفتحة الواو ، ومن عَلَوِ بسكون اللام وكسر الواو . قال  
أعشى باهلة :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانُ لا أُسَرُّ بِهَا      مِنْ عَلَوِ لا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرُ<sup>(١)</sup>  
ويروى من عَلَوِ ومن عَلَوِ . ويقال : أتيتته من عال ، قال الراجز :

يُنَجِّيه مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ      وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرِجْلِ شِمْلَالِ  
ظُمَى النَّسَا مِنْ تَحْتِ رِيَا مِنْ عَالِ

٣٢

أراد : ينجي هذا الفرس من خيلٍ مثل حمامٍ تردُّ غَلَلًا من الماء ، وهو الماء يجري  
في أصول الشجر . ويقال أتيتته من مُعَالٍ . قال ذو الرمة :

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ      جَرَى الْعَلَى وَجِرِيَةُ الْحَبَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَنَفَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ<sup>(٣)</sup>

● والفَطَرُ : الشَّقُّ ، وجمعه فُطُور . والفَطَرُ أيضاً : مصدر فَطَرْتُ الشاةَ  
أَفَطَرُهَا فَطَرًا ، إذا حلبتها بإصبعين . والفِطَرُ : الاسم من الإفطار . والفِطَرُ أيضاً :  
القوم المُفْطَرُونَ ؛ يقال هؤلاء قوم فِطَرٌ ، وهؤلاء قوم صَوْمٌ ● والقَطَرُ :  
جمع قَطْرَةٍ . والقِطْرُ : النُّحَاس . والقِطْرُ : ضرب من البرود يقال لها القِطْرِيَّةُ  
● والحَسُّ : مصدر حَسَسْتُ الْقَوْمَ أَحَسَّهُمْ حَسًّا ، إذا قتلتهم ، وحَسَسْتُ  
الدابةَ أَحَسَّهَا حَسًّا . والحَسُّ من أَحَسَسْتُ بِالشَّيْءِ . والحَسُّ أيضاً : جمع يأخذ  
النفساء بعد الولادة . ● والسَّعَرُ : مصدر سَعَرْتُ الْحَرْبَ ، إذا هيَّجتها  
وألهبها ؛ يقال إنه لمِ سَعَرُ حَرْبٍ ، أى تَحْمَى به الحرب . قال بعضهم : « ضَرَبُ  
هَبْرٍ » أى يُبْلَقُ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا ضَرَبَهُ . « وَطَعَنَ نَتْرٌ » أى مَخْتَلَسٌ .

٣٣

( ١ ) في هامش الأصل : « في نسخة : منها ولا سخر » .

( ٢ ) في هامش الأصل : « في نسخة : جذب العلى » ب : « جذب البرى » التبريزى  
« جذب العرى » .

( ٣ ) في هامش الأصل : « في نسخة : ونفصات الرحل » .

و« رَفَعْتُ سَعْرَهُ » . وَالسَّعْرُ مِنَ الْأَسْعَارِ . • وَالْمَصْرُ : مَصْدَرُ مَصَرَ الشَّاةِ يَمْصُرُهَا مَصْرًا ، إِذَا حَلَبَ كُلَّ شَيْءٍ فِي ضَرْعِهَا . وَالْمَصْرُ مِنَ الْأَمْصَارِ <sup>(١)</sup> • وَالْجَذْعُ : حَبَسَ الدَّابَّةَ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذْعِ الْعَفْسِ وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ  
\* يُنَحَّتْ مِنْ أَفْطَارِهِ بَفَاسِ \*

وَالْجَذْعُ : جَذْعُ النَّخْلَةِ • وَالْفَرْسُ ، أَصْلُهُ دَقُّ الْعَنْقِ ، ثُمَّ صِيْرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرْسًا . وَالْفَرْسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ • وَالْحَبْسُ : مَصْدَرُ حَبَسْتُ . • وَالْحَبْسُ : حَجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لَتَحْبِسَ الْمَاءَ ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُونَ أَمْوَالَهُمْ • وَالْقَلْعُ : السَّكْنُفُ . وَالْقَلْعُ : مَصْدَرُ قَالَعْتُ الشَّيْءَ . وَالْقَلْعُ : الشَّرَاعُ • وَالصَّيْرُ : مَصْدَرُ صَارَ يَصِيرُ صَيْرًا وَمَصِيرًا وَصَيْرُورَةً . وَيُقَالُ أَنَا عَلَى صَيْرٍ أَمْرِي ، أَيْ عَلَى إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ . قَالَ زُهَيْرُ :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سَنِينَ ثَمَانِيًا عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحُلُو  
• وَالْعَكْمُ : مَصْدَرُ عَكَمْتُ الْمَتَاعَ أَعَكَمُهُ عَكْمًا . وَالْعَكْمُ : نَمَطُ الْمَرْأَةِ تَجْعَلُهُ كَالْوَعَاءِ ، وَتَجْعَلُ فِيهِ ذَخِيرَتَهَا • وَالرَّجَسُ : صَوْتُ الرَّعْدِ وَتَمَخُّضُهُ <sup>(٢)</sup> . • وَالرَّجَسُ : الشَّيْءُ الْقَذِرُ • وَالْقَلْوُ : مَصْدَرُ قَلَا الْإِبِلَ يَقْلُوها قَلْوًا ، إِذَا طَرَدَهَا ؛ وَقَدْ قَلَا الْغَيْرُ أَتْنَهُ . وَالْقَلْوُ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ • وَالصَّوْتُ : صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ ، أَيْ ذِكْرُهُ • وَالْهَيْمُ : مَصْدَرُ هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا بِحَبِّ الْمَرْأَةِ ، وَهَيْمَانًا . وَالْهَيْمُ :

(١) أَلْحَقَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : « وَالْمَصْرُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ أُمِيَّةُ :

وَجَاعَلَ الشَّمْسَ مَصْرًا لِاخْتِفَاءِ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا وَهِيَ فِي ب ، وَنَحَوَهَا فِي التَّبْرِيْزِيِّ .

(٢) ب : « وَضَعْتُهُ » .

الإبل العطاش<sup>(١)</sup> • والنَّقْزُ : مصدر نَقَزَ يَنْقُزُ وَيَنْقُزُ نَقْزًا وَنَقْزَانًا .  
وَالنَّقْزُ : الرجل الفَسَلُ الرديء . والنَّقْزُ بالثقل : رُدَالُ المَال . وأنشد الأصمعي :  
أخذت بَكَرًا نَقْزًا من النَّقْزِ ونابَ سوءَ قَمَرًا من القَمَرِ  
\* هذا وهذَى غَمَزَ من الغَمَزِ<sup>(٢)</sup> \*

• والعَتْرُ : مصدر عَتَرَ الرَّمْحُ يَعْتِرُ عَتْرًا ، إذا اضطرب . والعَتْرُ أيضًا :  
مصدر عَتَرَ يَعْتِرُ عَتْرًا ، إذا ذبح العتيرة ، وهي ذبيحة كانت تُذبح في رجب  
للأصنام . والعَتْرُ : المذبوح . والعَتْرُ : ضَرْبٌ من النبت • والرَّبْقُ :  
مصدر رَبَقَ بِهِمَ يَرَبُقُهَا ، إذا جعل رؤوسها في عُرى حَبَل . والرَّبْقُ : الحبل  
• والعَيْرُ : الحمار . والعَيْرُ : عَيْرُ النَّصْل ، وهو الناقى في وسطه . وعير القدم  
والكف<sup>(٣)</sup> : الناقى في وسطها . وعَيْرُ الورقة : الخطَّ الناقى في وسطها .  
والعير : الإبل التي تحمل الميرة • قال : وحكى لنا أبو عمرو : الضَّدُّ : المَلَّةُ .  
والضَّدُّ : خلاف الشيء • والبَيْت ، من البيوت . ويقال ما عنده بيت  
ليلة وبيتة ليلة ، وقوت ليلة وقيت ليلة . • والفَزْرُ : الفسخ في الثوب .  
والفَزْرُ : قطع من الغنم . والمفروز : الأحذب • والرَّيْدُ : حرف من  
حروف الحبل ، وجمعه ريود . والرَّيْدُ : التَّربُّ ، يقال هذه ريْد هذه ، أى  
تربُّها ، وهو مهموز ، والجمع أرَاد • والرَّيْمُ : الفضل ، يقال لهذا على هذا  
رَيْمٌ أى فضل . قال العجاج :

مُجَرِّسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَزْجُورِ

(١) أُلْحِقَ بهامش الأصل : « جمع أهيم وهيماء . والهيم : الرمال . قال الله تعالى : ( فشاربون شرب أهيم ) . يعنى الرمل » . وليست في التبريزى ولا في إحدى النسخ .

(٢) من « والنَّقْزُ بالثقل » إلى هنا ليس في التبريزى ولا في إحدى النسخ . والرجز في اللسان ( نقز ، قذر ، غمز ) .

(٣) في الأصل « القدم الكثيف » والتصويب من التبريزى .



أى من زجر فعليه الفضل. والرَّيْمُ: عظم يبقى بعد ما يُقسَّم لحم الجزور. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وكنتم كعظم الرَّيْمِ لم يدرِ جازرٌ      على أىِّ بدءٍ مَقْسَمِ اللحم يوضعُ

البدء: القطعة من اللحم. ويروى: «على أى أدنى مقسم اللحم يوضع»<sup>(٢)</sup>. وزعم ابن الأعرابي أن الرَّيْمَ: القبر. وأنشد:

إذا متُّ فاعتادى القبورَ وسامى      على الرَّيْمِ أَسْقِيتِ الغمامَ الغواديا<sup>(٣)</sup>

والرَّيْم: الدرجة أيضاً، قال وأنشدنا فى الرَّيْم، وهو الفضل:

فأقعَ كما أقعى أبوك على استه      رأى أن رَيْماً فوقه لا يعادله<sup>(٤)</sup>

وحكى أن الرَّيْم وسط القبر. والرَّيْم: الطى الخالص البياض • والسَّي: لبن يكون فى أطراف الأخلاف قبل نزول الدِّرة. قال زهير:

كما استغاث بسىءٍ فزُّ غَيْطَلَةٍ      خافَ العيونَ فلم يُنظرَ به الحشكُ

والسَّي غير مهموز: أرض. ويقال هما سَيَّانِ أى مثلان، والواحد سَيٌّ. ٣٦

• والخَيْطُ، من الخيوط. والخَيْط: قطعة من النعام، وقد يقال فيه خَيْطٌ

وخَيْطَى مثل سَكْرَى • وحكى أبو عمرو: البَصْرُ: أن يُضمَّ أديم إلى

أديم يُخاطان كما يُخاط حاشية الثوب. والبَصْر: الحجارة إلى البياض، فإذا

جاءوا بالهاء قالوا بَصْرَةٌ. قال ذو الرُّمة:

تداعين باسم الشَّيبِ فى مثَلِمٍ      جوائبه من بَصْرَةٍ وسِلَامٍ

وقال آخر<sup>(٥)</sup>.

(١) هو أوس بن حجر كما فى ب.

(٢) وهذه هى الرواية المثبتة فى ب. ورواية اللسان: «على أى بدأى مقسم اللحم يجعل». وقد تكلم فى التفاضلين.

(٣) لمالك بن الرِّيب، كما فى اللسان.

(٤) نسبه التبريزى إلى الخبل السعدى يهجو الزبرقان.

(٥) التبريزى: «العباس بن مرداس لخفاف بن ندبة».

إِنْ كُنْتَ جُلُودَ بَصْرِ لَا أُؤَبِّسُهُ أَوْقِدْ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ  
 أُؤَبِّسُهُ : أَوْثَرُ فِيهِ • وَالسَّلْمُ : الدَّلْوُ ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو ، لَهَا عُرْوَةٌ  
 وَاحِدَةٌ ، نَحْوُ دَلْوِ السَّقَائِنِ . وَالسَّلْمُ : الصِّلَحُ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ سَلَمٌ  
 • وَالرَّيْشُ : مُصَدَّرُ رَاشِ السَّهْمِ يَرِيْشُهُ رَيْشًا ، إِذَا رَكَّبَ عَلَيْهِ الرَّيْشَ .  
 وَالرَّيْشُ : جَمْعُ رَيْشَةٍ • وَالْمَيْلُ : مُصَدَّرُ مَالٍ عَلَيْهِ يَمِيلُ مَيْلًا . وَالْمَيْلُ مِنْ  
 الْأَرْضِ : مُنْتَهَى مَدِّ الْبَصَرِ . وَالْحَيْنُ : الْهَلَاكُ . وَالْحَيْنُ ، مِنَ الدَّهْرِ .

### باب

٣٧

### فَعِلٍ وَفَعَلٍ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

• قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَمِيمٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ يَقُولُونَ : نَهَى ، لِلْغَدِيرِ ؛ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ  
 نَهَى • وَهُوَ الْحَبْجُ وَالْحَبْجُ • وَيَقُولُونَ : هَذَا فَتَقَعُ بَقَرٌ قَرَّةً وَفَتَقَعُ  
 قَرَّةً ، وَهُوَ الْكَمَّاءُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَنْجُلُهَا الدَّوَابُّ بِأَرْجُلِهَا ، يُشَبَّهُ بِهَا مَنْ لَا خَيْرَ  
 عِنْدَهُ مِنَ الرَّجَالِ • وَيُقَالُ ، هِيَ السَّلْمُ وَالسَّلْمُ ، لِلصِّلَحِ ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ  
 أَوَّلَهُ . قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ :

السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيتَ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

• وَيُقَالُ : خَرَصَ النَّخْلُ خِرْصًا بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَإِنْ شَتَّتْ  
 خِرْصًا • وَيُقَالُ : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذُهُمْ ، يَكْسِرُونَ الْأَلْفَ  
 وَيَضْمُونَ الذَّالَ ، وَإِنْ شَتَّتْ فَتَحَتْ الْأَلْفَ وَضَمَّتْ الذَّالَ . وَقَوْمٌ يَنْصَبُونَ  
 الْأَلْفَ وَيَفْتَحُونَ الذَّالَ • قَالَ وَقَالَ يُونُسُ : أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ : الْوَتْرُ فِي الْعَدَدِ ،  
 وَالْوَتْرُ فِي الذَّحْلِ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : الْوَتْرُ فِي الْعَدَدِ وَفِي الذَّحْلِ ، سِوَاهُ  
 • أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ فِصٌّ وَفَصٌّ • أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سَنِينَ .  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سَنِينَ • وَيُقَالُ صِغَوْهُ مَعَكَ وَصَغَوْهُ

- معك ، وصغاهُ معك ، أى مئله • ويقال ثوب شِفٌ وشَفٌ ، للرقيق ٣٨  
 • وهو النَّفْطُ والنَّفْطُ • ويقال الصَّرْع لغة قيس ، والصَّرْع لغة تميم ،  
 وكلاهما مصدر صرعت • وخَدَعْتُهُ خَدْعًا وخِدْعًا • أبو عمرو : يقال  
 عَصْرٌ وعَصْرٌ وعُصْرٌ للدهر . وأنشد عن بعضهم <sup>(١)</sup> :

نَمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرٍ يَتَّقِي بُعْلَبَةً وَقَلْعِهِ الْمَعْلَقِ

- والْقَلْع : شبه الكِنْف • وحكى : وقع فلان فى حَيْصَ بَيْصَ ، وحَيْصَ  
 بَيْصَ ، إذا وقع فى أمرٍ شديد . وحكى عن بعضهم : إنك لتَحْسِبُ الأرضَ على  
 حَيْصًا بَيْصًا ، وحَيْصًا بَيْصًا . وأنشد لأُمَيَّةَ بن أبى عائذ الهذلى :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًّا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ

- وقوله . تَلْتَحِصْنِي ، أى لم أنشَبْ فيها . وَلِحَاصِ فَعَالٍ مِنْهُ • أبو عمرو :  
 يقال زَنْجٌ وزَنْجٌ ، وزَنْجِيٌّ وزَنْجِيٌّ • وحكى كَسْرُ البيت وكَسْرُهُ .  
 قال : والكسْران : جانبَا البيت من عن يمينك ويسارك • وجَسْرٌ وجَسْرٌ ٣٩  
 • وحَجَرُ الإنسان وحِجْرُهُ . ويُقْرَأُ (حَجَرًا مَحْجُورًا) و(حَجَرًا مَحْجُورًا)  
 • ويقال النَّفْطُ والهِزْرُ ، ولا تقول الفُصحاء إلَّا بالكسر • وحكى شَقْبٌ  
 وشِقْبٌ . والشِقَابُ والشَّقْبَةُ : اللُّهُوبُ ، وهو مكان مطْمئنٌ إذا أشرفتَ عليه  
 ذهب فى الأرض • والقِبْصُ : العدد الكثير . وقال أبو خالد : القِبْصُ .  
 • وحكى حَذَقٌ يحْذِقُ حِذْقًا وحِذْقًا • وحكى هَيْدٌ وهَيْدٌ : زجر الإبل .  
 وأنشد :

\* قَدْ زَجَرْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا <sup>(٢)</sup> \*

- قال الأصمعى : الجَرْسُ والجَرْسُ ، وهو الصوت • الفَرَاءُ : اللهم  
 سَمِعْ لا بَلِغْ ، وَسَمِعْ لا بَلِغْ ، معناه يُسَمِعْ به ولا يَتِمُّ . قال الكسائى :

(١) نسب فى اللسان (قلع) إلى أبى محمد الفقعسى . (٢) ب والتبر يزي : « وقد سحدوناها » .

إذا سمع الرَّجُلُ الْخَبَرَ لَا يَعْجَبُهُ قَالَ سَمِعْتُ لَا بَلَّغَ ، وَسَمِعًا لَا بَلَّغًا ،  
 أَيْ أَتَمَّعُ بِالذَّوَاهِي وَلَا تَبْلُغُنِي • الْفَرَاءُ : يُقَالُ حَتْنٌ وَحِتْنٌ ، لِلْمِثْلِ . قَالَ :  
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ لِلْمُتَنَاضِلِينَ إِذَا اسْتَوَيَا فِي الرَّمْيِ : قَدْ تَحَاتَنَّا • قَالَ :  
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَاحِدُ الْغِرْدَةِ مِنَ الْكَمَاءِ غَرْدٌ . قَالَ : وَسَمِعْتُ أَنَا غَرْدٌ •  
 وَيُقَالُ : فِي صَدْرِ فُلَانٍ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، وَمَكَانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ . وَقَدْ ضَاقَ الشَّيْءُ  
 ٤٠ ضَيْقًا • وَهُوَ الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ ، إِذَا انْبَثَقَ الْمَاءُ • وَفُلْتُ ذَاكَ مِنْ أَجْلِكَ  
 وَمِنْ إِجْلِكَ • وَهُوَ زَرْبُ الْبَهْمِ وَالْغَنَمِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ زَرْبٌ •  
 الْكِسَائِيُّ : رَطْلٌ وَرَطْلٌ ، لِلَّذِي يُكَالُ فِيهِ • الْفَرَاءُ : النَّزَّ وَالزَّ ،  
 وَالنَّزُّ أَجُود • قَالَ : وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَقْرَضْتَهُ  
 قِرَضًا ، بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَقِرَضًا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ مَا هُوَ لِي فِي مِلْكٍ  
 وَمَا هُوَ لِي فِي مِلْكٍ • وَيُقَالُ صَنَفٌ وَصَنَفٌ مِنَ الْمَتَاعِ . وَعُودُ الْبُخُورِ  
 وَعُودُ الْبُخُورِ صَنَفٌ لَا غَيْرَ • وَيُقَالُ جِرْوٌ وَجِرْوٌ • وَبِرْزٌ وَبِرْزٌ •  
 وَحَبْرٌ وَحَبْرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ • وَيُقَالُ سَجَفٌ وَسَجَفٌ • الْفَرَاءُ :  
 إِيرٌ وَأِيرٌ • وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ ، وَهِيَ الشَّمَالُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الصَّبَا •  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ : يُقَالُ شَحْرُ عُثْمَانَ ، وَشَحْرُ عُثْمَانَ : مَوْضِعٌ •  
 وَهُوَ الْجِصُّ وَالْجِصُّ • أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعَرْجُ وَالْعَرْجُ ، لِلْكَثِيرِ  
 مِنَ الْإِبِلِ .

### باب

فَعْلٌ وَفُعْلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

٤١ الْكَبِيرُ : كَبِيرُ الْحَدَادِ . وَالْكُورُ : الرَّحْلُ ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ وَكَيْرَانٌ . قَالَ :  
 وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْكُورُ الْمَبْنِيُّ مِنْ طِينٍ . وَالْكَبِيرُ : الزَّقِّ الَّذِي يُنْفَخُ  
 فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

كَانَ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّو كَثِيرٌ مُسْتَعَارٌ

أى زِقُّ مُسْتَعَار • والكِبَرُ ، من التَكَبُّر . وَكِبَرُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ . قال الله جلَّ ثناؤه : ( وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ) . وقال قيس ابن خَطِيمٍ الأَوْسِيُّ :

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا إِذَا قَامَتْ رَوِيداً تَكَادُ تَنْغَرُفُ  
أى تَنُتْنَى . ويقال كِبَرُ سِيَاسَةِ النَّاسِ فِي الْمَالِ . ويقال الْوَلَاءُ لِلْكِبَرِ ، وهو أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ • وَالغُسْلُ : مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ . وَالغُسْلُ : الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ • وَالْقِلُّ : الرَّعْدَةُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ ، يَقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ ، إِذَا أُرْعِدَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ . وَالْقُلُّ ، بِالضَّمِّ : الْقِلَّةُ . قال : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ ، أَى عَلَى الْقِلَّةِ وَالْكَثَرَةِ . قال وَأَنشَدَ لِبَعْضِ رَبِيعَةَ <sup>(١)</sup> :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْبِرْ لَدُنْ أُنَى غُلَامُ

وقال آخر ، وهو علقمة بن عبدة <sup>(٢)</sup> .

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَّلَاعَ أَنْجِدِ ٤٢

ويقال هو قُلُّ بْنُ قُلٍّ ، وَضُلُّ بْنُ ضُلٍّ ، إِذَا كَانَ لَا يُعْرِفُ وَلَا يُعْرِفُ أَبُوهُ • وَالذِّلُّ : ضِدُّ الصُّعُوبَةِ ، يَقَالُ دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذِّلِّ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَعْبًا . وَالذُّلُّ : ضِدُّ الْعِزِّ . يَقَالُ رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذِّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ • وَالصَّفَرُ : الْخَالِي ؛ يَقَالُ بَيْتٌ صَفَرٌ مِنَ الْمَتَاعِ . وَالصَّفَرُ : الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْآنِيَةُ • وَالْغُلُّ : الْعِشُّ وَالْعِدَاوَةُ . وَالْغُلُّ : الْعَطَشُ وَهُوَ الْغُلَّةُ . وَالْغُلُّ : الَّذِي يُغَلُّ بِهِ

(١) التبريزي : « عمر بن حسان من بني الحارث » .

(٢) ديوانه ١٣٥ . وفي الحماسة ( ٢ : ٥٢ ) غير منسوب . أما التبريزي فنسبه إلى خالد بن

علقمة الدارمي . وهي نسبة اللسان ( قلل ) .

الإنسان • والجِلُّ : قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ . وَجُلُّ الشَّيْءِ : مَعْظَمُهُ  
 • وَالْقَطْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وَالْقَطَرُ : النَّحَاسُ . وَالْقُتْرُ : الْجَانِبُ ،  
 يُقَالُ مَا أَبَالَى عَلَى أَىِّ قَطْرِيهِ وَقَعَ ، وَقُتْرِيهِ ، أَى عَلَى جَانِبِيهِ . وَيُقَالُ طَعَنَهُ  
 فَقَطَرَهُ ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهِ . وَأَقْطَارُ الْأَرْضِ وَأَقْتَارُهَا : نَوَاحِيهَا  
 • وَالنِّكْسُ : الرَّجُلُ الْفَسَلُ الرَّدَى الدَّنَى . وَالنَّكْسُ : أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ  
 فِي مَرَضِهِ • وَالْعَبْرُ : شَاطِئُ النَّهْرِ ، وَهُوَ أَحَدُ جَانِبَيْهِ . وَيُقَالُ أَرَاهُ عَبْرَ  
 عَيْنِيهِ أَى سُخْنَةً عَيْنِيهِ . وَيُقَالُ لَأُمِّهِ الْعَبْرُ ، أَى الْعَبْرَةُ • وَالْتِيزُ : الَّذِي  
 يُقَيَّرُ بِهِ . وَالْقُورُ : جَمْعُ قَارَةٍ ، وَهُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ • وَالِضْرُّ : تَزْوُجُ  
 الْمَرْأَةِ عَلَى ضَرَّةٍ . وَالشَّرُّ : سُوءُ الْحَالِ • وَالتَّرْبُ : السِّنُّ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ  
 فِي الْمَوْتِ ، هِيَ تَرَبُّهَا وَهِيَ أَنْرَابُ . وَالتَّرَبُّ : التَّرَابُ • وَالْعِفْرُ : الرَّجُلُ  
 الشُّجَاعُ الْجَلْدُ . وَالْعَفْرُ مِنَ الظُّبَاءِ <sup>(٢)</sup> يَعْلُو بَيَاضُهَا حَمْرَةً • وَالْمِزُّ : الْفَضْلُ ،  
 يُقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا مِزٌّ ، أَى فَضْلٌ ، وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا . وَالْمِزُّ : بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ  
 • وَالصِّرْمُ : أَيْبَاتٌ مَجْتَمِعَةٌ . وَالصَّرْمُ : الْقَطِيعَةُ • وَالْجِرْمُ : الصَّوْتُ  
 وَالْجَسَدُ جَمِيعًا . وَالْجُرْمُ : الذَّنْبُ • وَالْحِرْمُ : الْحَرَامُ ، يُقَالُ هَذَا شَيْءٌ  
 حَرْمٌ وَحَرَامٌ ، وَحِلٌّ وَحَلَالٌ . وَيُقَالُ كُنْتُ أَطِيبُهُ لِحُرْمِهِ ، أَى عِنْدَ إِحْرَامِهِ  
 • وَالذَّبْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . وَالذَّبْرُ : دُبُرُ الْبَيْتِ ، مُؤَخَّرُهُ • وَالنِّيْقُ :  
 أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ . وَالنُّوقُ : جَمْعُ نَاقَةٍ • وَالرَّيْعُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ  
 الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ وَتَرِدَ يَوْمَ الرَّابِعِ <sup>(٣)</sup> . وَرُبْعُ الشَّيْءِ : نِصْفُ النِّصْفِ ،  
 ٤٤ وَكَذَلِكَ الْخُمْسُ وَالسِّدْسُ إِلَى الْعِشْرِ مِنَ الْأَطْغَاءِ وَالْخُمْسُ ، وَالسُّدُسُ إِلَى الْعِشْرِ :  
 جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ • وَالنَّيِيرُ : الْعِلْمُ ، عِلْمُ الثَّوْبِ . وَالنُّورُ : النَّفَرُ مِنْ

(١) ب والتبريزي : « من الظباء ظباء » .

(٢) في ب « اليوم الرابع » .

الوحش وغيرها . ويقال امرأة نَوَار ونِسْوة نُورٌ ، إذا كانت تَنْفِر من الريبة وغيرها مما يُكْرَهُ ، يقال قد نارت تَنُورُ نَوَارًا ونِوَارًا . قال العجاج :

\* يَخْلُطُنَ بِالتَّائِسِ النِّوَارَا \*

وقال الباهلي <sup>(١)</sup> :

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِحٌ حَذِيقُ  
أراد أَنُورًا يَا فَرُوق . ويروى « سُرَعَ هذا » . وقوله « سَرَعَ مَاذَا » أراد  
سَرَعَ مَاذَا ، فخفف ، كما يقال عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، وَعَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ،  
بتخفيف الضمة . ويقال عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، يُخَفَّفُونَ ضَمَّةَ الظاء وينقلونها  
إلى العين ، وإنما يكون النقل فيما يكون مَذْحًا أو ذَمًّا ، فإذا لم يكن مَذْحًا  
ولا ذَمًّا كان الضم والتخفيف ولم يكن النقل . تقول حَسَنَ الْوَجْهِ وَجْهُكَ  
وَحَسَنَ الْوَجْهِ وَجْهُكَ ، وَحَسَنَ الْوَجْهِ وَجْهُكَ ، وقد حَسَنَ وَجْهُكَ ، وَحَسَنَ  
وَجْهُكَ . قال : « حُسْنٌ » على أن يكون على مذهب نِعَمَ وبُئْسَ ، نُقِلَ وَسْطُهُ  
إلى أوله وما لم يَحْسُنْ لم يُنْقَل . وقد حَسَنَ وَجْهُكَ ، ولا تقل قد حُسِنَ وَجْهُكَ ، ٤٥  
لَا تُنْقَلُ ضَمَّةُ السَّيْنِ إِلَى الْخَاءِ ، قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسَ مَنِيَّ مَا أَرَدْتُ وَمَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنًا ذَا أَدْبَا  
أراد حُسْنًا ذَا أَدْبَا ؛ لِأَنَّ هَذَا مَذْهَبَ التَّعَجُّبِ . وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي الْخَبَرِ ، أَرَادَ  
حُسْنًا فَنَقَلَ وَخَفَّفَ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَقُلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحُبٌّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ  
أَرَادَ حَبِّبَ بِهَا فَأَدْغَمَ . وَقَالَ الْآخَرُ فِي تَخْفِيفِ الْمَكْسُورِ :

( ١ ) التبريزي : « زغبة الباهلي » وفي اللسان : « مالك بن زغبة » .

( ٢ ) سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ كَمَا فِي التَّبْرِيْزِيِّ . وَانْظُرِ الْأَصْصَمِيَّاتِ ص ٥ لِبَيْسِكَ .

فإن أهجُهُ يَضَجَرُ كما ضَجَرَ بَازِلٌ من الأَدم دَبَرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارَ بِهِ

وقال أبو النجم : \* لَوْ عُصِرَ مِنْهُ الْبَابُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ \*  
 وقال أيضاً : \* رُجِمَ بِهِ الشَّيْطَانُ مِنْ هَوَائِهِ \*

## باب

### فَعْلٌ وَفُعْلٌ بِاتِّفَاقٍ مَعْنًى

قال أبو عمرو : يقال جَلَبَ الرَّحْلُ وَجُلِبَهُ ، وهو أَخْنَأُوهُ . قال : والجَلْبُ أيضاً من السَّحَابِ تراه كأنه جَبَلٌ ، وهو الْجَلْبُ . وأشدُّ لَتَأْبَطُ شَرًّا :

٤٦ ولست بِجَلَبٍ جَلَبَ رِيحٌ وَقِرَّةٌ ولا بِصَفَا صَلَدٍ عن الخَيْرِ مَعَزِلٍ

• وحكى بعضهم عَضُوَّ وَعُضُوَّ ، وَنِصْفٌ وَنُصْفٌ • وقال أبو عبيدة :

يقال جاء بِجَجَرَ جَمَعَ الْكَفَّ ، وَجُمَعَ الْكَفَّ ، وَوَجَّأْتُهُ بِجَمْعٍ كَفَى وَجُمِعَ كَفَى . ويقالُ : هَلَكْتُ فُلَانَةً بِجُمْعٍ أَيْ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، وَجَمْعُ لُغَةٍ .

ويقال أيضاً للعدراء هى بِجَمْعٍ وَجُمِعَ . وقالت الدهناء ابنة مِسْحَلٍ امرأة

العَجَّاجِ ، حين نَشَرَتْ عَلَيْهِ ، لِلْوَالِي : « أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، إِنِّي مِنْهُ بِجُمْعٍ »

وإن شئتَ بِجَمْعٍ ، أَيْ عَذْرَاءٌ لَمْ يَفْتَضَّيْ • قال (١) الفراء : واحد

الأَصْبَارِ صَبْرٌ وَصُبْرٌ • ويقال رَجَزٌ وَرُجَزٌ للعذاب • وهو

السَّحْجُ وَالشُّحُّ • ويقال سَفَلُ الدَّارِ وَعِلْوُهَا ، وَسُفْلُهَا وَعُلْوُهَا

• ويقال كَمِ لَيْنُ غَنَمِكَ ، وَكَمْ لَبَنُ غَنَمِكَ ، أَيْ لَبُونُ غَنَمِكَ . قال

الكسائي : إنما سَمِعَ كَمِ لَيْنُ غَنَمِكَ ، أَيْ كَمْ ذَوَاتِ الْأَبْهَانِ مِنْهَا • وحكى

عن بعضهم : كان لَهُ وَدًّا وَخُلًّا . قال : وأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ وَدًّا وَخِلًّا

• وتقول : كيف ابْنُ أَنْسِكَ وَإِنْسِكَ ، يَعْنِي نَفْسَهُ • ويقال : أَتَانَا بِصُبْحِ

(١) من هنا تبتدئ النسخة رقم ٤٣١ لغة المرموز إليها بالرمز ح .



خَامِسَةً، وَصَبَّحَ خَامِسَةً • وَيُقَالُ فِي الْوَلَدِ الْوَلَدُ وَالْوُلْدُ. قَالَ: وَيَكُونُ الْوُلْدُ وَاحِدًا وَجَمْعًا. وَأَنْشَدَ:

٤٧

فَلَيْتَ فَلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلَيْتَ فَلَانًا كَانَ وَلَدَ حِمَارٍ<sup>(١)</sup>  
قَالَ: وَمِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ: «وُلْدُكَ مِنْ دَمِّي عَقَبِيكَ»، يَعْنِي مَنْ وَلَدَتْهُ • وَيُقَالُ عَائِطٌ عُوطٌ، وَعَائِطٌ عَيْطٌ، إِذَا اعْتَاطَتِ النَّاقَةُ أَعْوَامًا فَلَمْ تَحْمِلْ • وَيُقَالُ: جِرْوٌ وَجِرْوٌ • وَمِشْطٌ وَمِشْطٌ • أَبُو عُبَيْدَةَ: وَاحِدُ الْأَطْبَاءِ طَبِيٌّ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ طَبِي • وَيُقَالُ: إِنَّمَا قَيِّتُ فَلَانٍ اللَّابَنُ، يَعْنِي قُوَّتَهُ، فَلَمَّا كُسِرَتِ الْقَافُ صَارَتْ الْوَائِيَاءُ • وَيُقَالُ مَا ذَاكَ مِنِّي عَلَى ذِكْرٍ وَذِكْرٍ • وَيُقَالُ مَا تَمْلِكُ خِرْصًا وَخِرْصًا • وَأَنْشَدَ:

أَزْمَانَ عَيْنَاءَ سُورُورٍ الْمُسْرُورِ عَيْنَاءَ حَوْرَاءَ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْفَرَاءُ: إِنَّمَا قِيلَ الْحَيْرُ لِمَكَانِ الْعَيْنِ، كَمَا قَالُوا «إِنِّي لَا تَيْهَرُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا» وَالْغَدَاةُ لَا يَجْمَعُ غَدَايَا • وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي جَنْحِ اللَّيْلِ وَجُنْحِ اللَّيْلِ • وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ النَّسْكَ وَالنَّسْكَ • وَحَكِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالُ: تَزَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى ضِرٍّ وَضُرٍّ.

## بَابُ

### فَعْلٌ وَفَعَلٌ بِاخْتِلَافٍ مَعْنَى

يُقَالُ هَذَا نَدَبٌ فِي الْحَاجَةِ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِيهَا. وَالنَّدَبُ: أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ<sup>(٣)</sup> عَنِ الْجِلْدِ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ وَنَدُوبٌ. وَالنَّدَبُ أَيْضًا: الْخَطَرُ. قَالَ عُرْوَةُ ابْنُ الْوَرْدِ:

(١) لِنَافِعِ بْنِ صَفَارٍ الْأَسْلَمِيِّ يَهْجُو الْأَخْطَلَ. التَّبْرِيزِيُّ.

(٢) نَسَبَهُ التَّبْرِيزِيُّ إِلَى مَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ.

(٣) ح: «إِذَا ارْتَفَعَ».

أَيَّهِلِكَ مُعْتَمَّةً وَزَيْدٌ وَلَمْ أُقِمَّ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُحْطَرٌ

● والعَجَبُ : أصل الذَّنْب . والعَجَبُ : مَصْدَرُ عَجِبْتُ ● والضَّرْبُ : الصَّنْفُ من الأشياء . والضَّرْبُ أيضاً : الرَّجْل الخفيف اللَّحْم . والضَّرْبُ أيضاً : مصدر ضَرَبْتُ الرَّجْل ، وضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ أَبْغَى الْخَيْر . والضَّرْبُ أيضاً من المطر : الخفيف . والضَّرْبُ : العَسَل الأبيض الغليظ . ويقال قد اسْتَضَرَبَ الْعَسْلُ ، إِذَا غُلِظَ ● والجَذْبُ : مصدر جَذَبْتُ . والجَذْبُ : الْجُمَار ● والكَرْبُ : مصدر كَرَبَهُ الْأَمْرُ يَكْرِبُهُ كَرْبًا . والكَرْبُ : كَرْبُ النَّخْلِ . والكَرْبُ أيضاً : الحبل الذي يُعْقَدُ عَلَى عَرَاقِي الدَّلَو . قال الحطيمية :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارَهُمْ شَدُّوا الْعِجَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

● والحَرْبُ من القتال . والحَرْبُ : مَصْدَرُ حَرَبَ يُحَرِّبُ حَرَبًا إِذَا اسْتَدَّ غَضَبُهُ ٤٩ والحَرْبُ أيضاً : أَنْ يُحَرِّبَ الرَّجُلُ مَالَهُ ● والغَرْبُ : الدَّلَوُ الكبيرة من مَسَكٍ ثَوْرٍ يُسْنَى بِهَا عَلَى الْبَعِير . وَغَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ . ويقال في لسانه غَرْبٌ ، أَيْ حَدٌّ . والغَرْبُ أيضاً : عِرْقٌ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ . والغَرْبُ : الماء يسيل بين الحَوْضِ وَالْبُئْرِ . والغَرْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ● والقَصَبُ : الْعَيْبُ ، يُقَالُ قَصَبُهُ يَقْصِبُهُ قَصَبًا ، إِذَا عَابَهُ . والقَصَبُ : عُرُوقُ الرِّثَةِ . والقَصَبُ : مَخْرَجُ مَاءِ الْعَيْنِ ● والهِدْبُ : مصدر هَدَبَ النَّاقَةَ يَهْدِيهَا هَدْبًا ، إِذَا احْتَلَبَهَا . وقد هَدَبَ الشَّمْرَةَ يَهْدِيهَا هَدْبًا إِذَا اجْتَنَاهَا . والهِدْبُ من ورق الشجر : ما لم يكن له عَيْرٌ ، مِثْلُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرَوِ ● والضَّرْبُ : لَبَنٌ حَامِضٌ . ويقال قد صَرَبَ اللَّبَنُ فِي الْوُطْبِ يَصْرِبُهُ صَرْبًا ، إِذَا حَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَرَكَهُ حَتَّى يَحْمُضَ . ويقال جاء بَصْرَبَةً تَزَوَّى الْوَجْهَ . قال الشاعر :

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةً وَالْأَطْيَانِ بِهَا الطَّرْثُوثُ وَالسَّرَبُ

● وَالسَّرَبُ : الْمَالُ الرَّاعِي . وَيُقَالُ خَلَّ سَرَبُهُ ، أَيْ طَرِيقُهُ . وَالسَّرَبُ : الْمَاءُ يُصَبُّ فِي الْقَرَبَةِ الْجَدِيدَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ حَتَّى يَنْتَفِخَ السَّيْرُ وَيَنْسَدَّ مَوْضِعُ الْخَرَزِ . وَيُقَالُ قَدْ سَرَبَ الْمَاءُ يَسْرَبُ سَرَبًا ، إِذَا سَالَ ● وَالصَّلْبُ : مَصْدَرُ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلِيبِ وَهُوَ الْوَدَكُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> وَذَكَرَ عُقَابًا :

جَرِيمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلَبًا ٥٠  
أَيَّ وَدَكَ . وَيُقَالُ قَدْ اصْطَلَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ فَطَبَخَهَا لِيُخْرِجَ  
وَدَكَهَا فَيَأْتِدَمَ بِهِ <sup>(٢)</sup> . قَالَ السَّكْمِيُّ :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنَزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ  
وَالصَّلْبُ : الصُّلْبُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ \*

يَعْنِي الَّذِي أَظْهَرَتْ أَدَمَتُهُ ، وَهُوَ بَاطِنُ الْجِلْدِ ، فَهُوَ أَلْيَنُ لَهُ ● وَالشَّرْبُ  
جَمْعُ شَارِبٍ ، وَهُمُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ . وَالشَّرْبُ مَصْدَرُ شَرَبْتُ . وَالشَّرْبُ :  
جَمْعُ شَرَبَةٍ ، وَهِيَ كَالْحَوْيِضِ الصَّغِيرِ يَجْعَلُ حَوْلَ النَّخْلَةِ يَمْلُؤُهَا فَيَكُونُ رِيَّ  
النَّخْلَةِ ● وَالنَّصَبُ : مَصْدَرُ نَصَبْتُ الشَّيْءَ نَصَبًا . وَالنَّصَبُ : الْعَنَاءُ  
وَالْتَعَبُ ● وَالْعَصَبُ : مَصْدَرُ عَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ يَعْصِبُ عَصَبًا ، إِذَا يَبَسَ  
وَقَدْ عَصَبَ فَاهُ الرِّيقُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

\* حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) هُوَ أَبُو خَرَّاشٍ ، كَمَا نَصَّ التَّبْرِيزِيُّ .

(٢) هُنَا يَبْتَدِئُ سَقَطٌ فِي - يَنْتَهِي إِلَى أَوَّلِ كَلِمَةِ « الْحَجَارَةِ » ص ٦٧ مِنْ أَرْقَامِ الْأَصْلِ .

(٣) هُوَ بِتَأَمُّهِ كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ :

شَهِدْتُ وَلَمْ يَشْهَدْ وَقُلْتُ وَلَمْ يَقُلْ وَمارستُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ

وقال الراجز<sup>(١)</sup>

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ

٥١ الجباب : ما اجتمع على فم الوطْبِ مثل الزُّبْدِ من لبن الإبل ، فالجباب للإبل مثل الزُّبْدِ للغنم . والعَصْبُ أَيْضاً : ضرب من بُرودِ اليمين . والعَصْبُ أَيْضاً : مصدر عَصَبَ رأسه يَعْصِبُهُ عَصَباً . وعَصَبَ الشجرة يَعْصِبُهَا عَصَباً ، إذا ضمَّ أغصانها وما تفرَّق منها بجبل ثم خبطها ليسقط ورقها . يقال « لأعصبنهم عَصَبَ السَّامَةِ » ويقال عَصَبَ الناقة يَعْصِبُهَا : إذا شدَّ فخذها بجبل لتدرك ؛ وهي ناقة عَصُوبٌ ، إذا كانت لا تدرك إلا على ذلك . والعَصَبُ : عَصَبُ الإنسان والدابة . قال : وحكى لى الكلابيُّ : ذاك رَجُلٌ من عَصَبِ الْقَوْمِ ، أى من خيارهم • والغَضْبُ : الأحمر الشديد الحمرة ، ويقال أحمرُّ غَضْبٌ . والغَضْبُ : مَصْدَرُ غَضِبَ يَعْضِبُ غَضَباً • والرَّكْبُ : جمع راكب ، وهو صاحب البعير خاصة ، ولا يكون الركب إلا أصحاب الإبل . والرَّكْبُ : مَنْبِتُ العانة • والنَّقْبُ : الطريق في الجبل . والنَّقْبُ : أن يَنْقَبَ خَفُّ البعير • ويقال هذا فرس ذو عَقَبٍ ، إذا كان يحجى منه جَرَىٌ بعد جَرِيهِ الأوَّلِ . والعَقَبُ : عَقَبُ الدابة الذى تعمل منه الأوتار • والنَّجَبُ : مصدر نَجَبَتِ الشجرة أَنْجَبُهَا ، إذا أخذت قشر ساقها . والنَّجَبُ : القِشْرُ • والمَجْرُ : الجيش العظيم . والمَجْرُ : أن يَعْظُمَ بطن الشاة الحامل فَتَهْزَلَ . ويقال قد أَمْجَرَتِ الغنم ، وهى شاة مُمَجِرٌ وغنم مَمَاجِر ومماجير • والنَّجَرُ : الأصل ، يقال هو كريم النَّجَرِ ولئيم النَّجَرِ ، وكذلك النِّجار والنُّجار . والنَّجَرُ : أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فى شدة الحر فلا يروى من الماء . والنَّجَرُ يصيب الإبل والغنم إذا أكلت الحَبَّةَ ، وهى بزور الصحراء ، فلا تروى

(١) التبريزي : « وأنشد للفقعسى » . وفى اللسان (عصب) أنه أبو محمد الفقعسى .

من الماء • والبَشْرُ : بَشْرُ الأديم ، وهو أن يؤخذ باطنه بِشْفَرَة ، يقال بَشَرْتُ الأديم أَبْشَرُهُ بَشْراً . والبَشْرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ ، وهو ظاهر الجلد . والبَشْرُ أيضاً : الخَلْق • والعَسْرُ : أن تَعْسِرَ الناقةُ بذَنبِها ، وذلك إذا شالت به ، يقال عَسَرَتْ تَعْسِراً عَسْراً وَعَسْراناً ، وهى ناقة عاسرة . والعَسْرُ : من العَسْرِ • والنَّشْرُ : أن يخرج النبت ثم يبطل عنه المطر فيَبْيَسُ ، ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليَبْسِ ، وهو ردىٌ للإبل والغنم إذا رَعَتْه في أوَّل ما يَظْهَر . والنَّشْرُ أيضاً : مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثَّوبَ وغيره ، ومَصْدَرُ نَشَرْتُ الخَشَبَةَ بالخَشَبَةِ بالنَّشَار . ويقال مَنشار بالهمز ، وميشار بغير همز ، وقد وَشَرْتُ الخَشَبَةَ فيمن لم يَهْمَز ، ومن همز قال أَشَرْتُ . وأنشد :

أَلَا عَمِلَ الْإِيْتَامُ طَعْنَةً نَاشِرَةً      أَنَا شَرَّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشْرَهُ ٥٣

أى مأشورة . والنَّشَرُ : أن تنتشر الإبل بالليل فتعى • والنَّفْسُ : مصدر نَفَشْتُ الْقَطْنَ وَالصُّوفَ . والنَّفْسُ : أن تنتشر الإبل بالليل فتعى . وقد أَنْفَشْتُهَا إِذَا أَرْسَلْتُهَا بِاللَّيْلِ تَعَى بِلا رَاعٍ ، وهى إِبِلٌ تُفَاشُ . قال الله عزَّ وجلَّ : ( إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ) . وقال الراجز (١) :

\* أَجْرِسْ لَهَا يَا بَنَ أَبَى كِبَاشِ \*

والجرس : شدة الصوت • والعَكَرُ : مصدر عَكَرَ عَلَيْهِ ، إِذَا عَطَفَ ، يقال إِنَّ فُلاناً لَعَكَارٌ فِي الْحَرْبِ ، أى عَطَّافٌ كَرَّار . والعَكَرُ : عَكَرَ الماءَ وَالزَّيْتَ . والعَكَرُ أيضاً : جَمْعُ عَسْكَرَةٍ مِنَ الْإِبِلِ ، وهى القطعة الضخمة . والعَسْكَرَةُ والعَكْدَةُ : أصل اللسان • والقَصْرُ : مصدر قَصَرْتُ لَهُ مِنْ قَيْدِهِ أَقْصَرُ قَصْراً . والقَصْرُ ، من القصور . والقَصْرُ : جمع قَصْرَةٍ ، وهى أصل العنق . والقَصْرُ أيضاً : أصول النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ، وقرأ بعض القراء : ( إِنَّهَا

(١) التبريزى : أبو محمد الفقهسى .

ترُمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ) • وَالْعَصْرُ: الدَّهْرُ. وَالْعَصْرُ أَيْضًا: مُصَدَّرٌ  
عَصَرْتُ الْعَنْبَ وَالثَّوْبَ وَغَيْرَهُمَا عَصْرًا. وَالْعَصْرُ: الْمَلْجَأُ، وَهِيَ الْعُصْرَةُ،  
وَقَدْ اعْتَصَرْتُ بِكَذَا وَكَذَا، إِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ • وَالْعَمْرُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ،  
وَيُقَالُ رَجُلٌ عَمْرٌ الْخُلُقُ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ، وَهُوَ غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ  
الْمَعْرُوفِ، وَإِنْ كَانَ رِدَاؤُهُ صَغِيرًا. قَالَ كُثَيْبٌ:

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلِقَتْ لَضَحِكْتَهُ رِقَابُ الْمَالِ  
وَالْعَمْرُ: السَّهْلُ • وَالْخَبَرُ: الْمَزَادَةُ، وَجَمْعُهَا خُبُورٌ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ خَبْرٌ،  
إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً، تَشَبَّهُ بِالْمَزَادَةِ فِي غُزْرِهَا. وَالْخَبَرُ مِنَ الْأَخْبَارِ • وَالذَّرْعُ:  
مُصَدَّرٌ ذَرَعْتُ. وَالذَّرْعُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ • وَالشَّرْعُ: مُصَدَّرٌ شَرَعْتُ  
الْإِهَابَ، إِذَا شَقَقْتُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ الْجُمَارِ مِنَ الْبَكْرِیَّةِ.  
وَيُقَالُ هُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ: سَوَاءٌ • وَالْقَمْعُ: مُصَدَّرٌ قَمَعْتُهُ قَمْعًا.  
وَالْقَمْعُ: بَثْرٌ يُخْرَجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَمْعُ فُسَادٌ فِي مُوقِ  
الْعَيْنِ وَاحْمَرَارٍ. وَالْقَمْعُ: ذُبَابٌ يَرْكَبُ الْإِبِلَ وَالظَّبَاءَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ. وَالْقَمْعُ  
أَيْضًا: جَمْعُ قَمْعَةٍ، وَهِيَ السَّنَامُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً وَعُفْرُ الظَّبَاءِ فِي الْكِتَابِ تَقَمَّعُ  
• وَالطَّبْعُ: مُصَدَّرٌ طَبَعْتُ الدَّرْهَمَ وَالسَّيْفَ وَغَيْرَهُمَا طَبْعًا. وَالطَّبْعُ: الصَّدَأُ  
مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ، يَكْثُرُ عَلَى السَّيْفِ. وَالطَّبْعُ: تَدَنُّسُ الْعَرِضِ وَتَلَطُّخُهُ.  
وَأَنْشَدُ<sup>(١)</sup>:

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ  
نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْعِ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعَ  
مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعِ

(١) نسبه النبريزي لأبي محمد الفقعسي.

عَرَّاصٌ: بَرَّاق مضطرب . اهتزع : اضطرب . يعنى تُعَرَّقِبُ الإبل بالسيوف  
قال : وأنشدنى ابن الأعرابى (١) :

لا خَيْرَ فى طَمَعٍ يُبْذِنِى إِلَى طَبَعٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَسْكِفِينِ  
غُفَّةٌ : بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ • وَالضَّرْعُ : ضَرْعُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ . وَالضَّرْعُ :  
الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ • وَالْقَرْعُ : أَعْلَى الشَّيْءِ . وَالْقَرْعُ : أَوَّلُ مَا يُنْتَجُ مِنْ  
الإبل والغنم ؛ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُونَهُ لَأَهْلَتِهِمْ • وَالضَّبْعُ : الْعَصْدُ .  
وَالضَّبْعُ وَالضَّبْعَةُ : أَنْ تَشْتَهَى النَّاقَةُ الضَّرْبَ . يُقَالُ نَاقَةٌ ضَبْعَةٌ وَنَوْقٌ ضِبَاعٌ  
وَضِبَاعَى • وَالْقَرْعُ : مُصْدَرُ قَرَعْتُ . وَالْقَرْعُ : أَنْ يَتَقَوَّبَ مِنَ الرَّأْسِ  
مَوَاضِعٌ فَلَا يَكُونُ فِيهَا شَعْرٌ . وَالْقَرْعُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ ، وَدَوَاؤُهُ الْمَلْحُ وَجُبَابٌ ٥٦  
أَلْبَانُ الْإِبِلِ . وَالْجُبَابُ : شَيْءٌ يَعْلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ كَالزُّبْدِ ؛ وَلَيْسَ لَهَا زُبْدٌ . وَيُقَالُ  
فِي مَثَلٍ : « هُوَ أَحَرُّ مِنَ الْقَرَعِ » يَعْنِى بِهِ هَذَا الْبَثْرُ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ :  
« اسْتَنْتَ الْفِصَالَ حَتَّى الْقَرْعَى » . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يَغَادِرُنْ دَارِعَا يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ

قال الأصمعى : لِأَنَّهُ يُنْضَجُ بِالْمَاءِ جُلْدُ الْفَصِيلِ الَّذِى بِهِ الْقَرَعُ ، ثُمَّ يَجْرَى فِي الْأَرْضِ  
السَّبْخَةَ • وَالْجَرْعُ : مُصْدَرُ جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ جَرْعًا . وَالْجَرَعُ : جَمْعُ  
جَرَعَةٍ وَجَرَعٍ : دَغْصٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا • وَالصَّدْعُ فِي الزَّجَاجَةِ  
وَالْحَائِطِ وَغَيْرِهَا . وَالصَّدْعُ : الْوَعِلُ بَيْنَ الْوَعِلَيْنِ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالشَّخْتِ ؛  
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطَّبَاءِ . قَالَ الْأَعَشَى :

قَدْ يَتْرَكَ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ وَهِيًّا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا  
• وَالسَّلْعُ : الشَّقُّ ؛ يُقَالُ سَلَعَ رَأْسَهُ يَسْلَعُهُ سَلْعًا . وَيُقَالُ لِلشَّقِّ فِي الْجِبَلِ سَلْعٌ .  
وَالسَّلْعُ : شَجَرَةٌ مُرَّةٌ . وَقَالَ بَشَرٌ :

يسومون الصِّلَاحَ بذات كَهْفٍ وما فيها لهم سَلَعٌ وقار  
الصِّلَاحَ ، من المصالحة ، ويقال بيننا وبينهم صُلِحَ وصِلَاحٌ • والقَلْعُ :  
مصدر قَلَعْتُ . والقَلْعُ أيضاً : السِّكْنَفُ ، يقال « شحمتى فى قَلْعى » عن أبى  
محمد ، معناه : خيرى لأهل بيتى . والقَلْعُ : السحابُ العظامُ . قال ابن أحر :  
٥٧

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا

قال الأصمعى : الخاز باز ، عنى به الذُّباب ، وحكى : صوته . وجُنَّ : كثر .  
وقال ابن الأعرابى : الخاز باز : نبتٌ . والخاز باز . قال : وهو فى غير هذا ورمٌ  
فى الخلق ، ويقال داءٌ يأخذ الإبل فى حلقها والناس أيضاً . قال الرَّاجز :  
يا خازِ بازِ أُرْسِلِ اللَّهُازِما إني أخاف أن تكون لازِما

• والجَزَعُ ، من الجَزَرَ اليمانى . والجَزَعُ أيضاً : مصدر جَزَعَتِ الوادى ، إذا  
قطعتَه إلى جانبه الآخر . والجَزَعُ : مصدر جَزَعَتِ • والضَّلَعُ : الميل ،  
يقال ضَلَعْتُ عَلَى أَى مِلْتَ . ومنه يقال <sup>(١)</sup> « ضَلَعْتُكَ مع فلان » ، أى مِيلَكَ معه .  
والضَّلَعُ : الاعوجاج ، يقال رُمُحٌ ضَلِيعٌ وسيفٌ ضَلِيعٌ أى مُعَوَّجٌ .  
قال الشاعر :

قد يحمل السَّيْفَ المَجْرَبَ رَبُّهُ عَلَى ضَلَعٍ فى مَتْنِهِ وهو قاطِعُ

• والنَزْعُ : مصدر نَزَعَتِ . والنَزْعُ : انْحِسَارُ مَقْدَمِ الرَّأْسِ عَلَى الْجَبْهَةِ  
• والطَّرْقُ : الماء الذى قد خِيضَ فيه وُبِعِرَ فيه وبِيلَ . والطَّرْقُ أيضاً :  
٥٨  
ضَرْبُ الصَّوْفِ بِالْقَضِيبِ . والطَّرْقُ : ضَرْبُ الفَحْلِ ؛ يقال أَطْرَقْنِي فُحْلَكَ ،  
أى أَعَزَّنِيهِ حَتَّى يَضْرِبَ فى إِبْلِى . والطَّرْقُ : ضَرْبٌ من التَّكْنُفِ . والطَّرْقُ  
ضَعْفٌ فى الرِّكْبَتَيْنِ . والطَّرْقُ : جَمْعُ طَرَقَةٍ ، وهى آثارُ الإِبِلِ إذا كان بعضها  
فى إثرِ بعض • وَالْبَرَقُ : الذى يَبْرُقُ فى الغَيْمِ . والْبَرَقُ أيضاً : مصدر بَرَقَ



طعامه يبرقه برقًا، إذا صبَّ عليه شيئًا من زيت قليل . والبرقُ : أن يبرقَ  
البصرُ ، وهو أن يتحيرَ فلا يطرَف . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَمَّا أَتَانِي أَبْنُ عُمَيْرٍ<sup>(٢)</sup> رَاغِبًا    أَعْطَيْتُهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرَقَ

والبرقُ : أيضًا الحَمَلُ ، وأصله فارسي معرَّب • والشرق المشرق .  
والشرق : أن يشرقَ الإنسان بالشراب • والفرق : أن تفرقَ الشعر ،  
أو تفرقَ بين الحقِّ والباطل . والفرق : تباعد ما بين الثنيتين . ويقال  
« هو أبين من فرق الصبح » و « فلقِ الصبح » . والفرق : الخوف .  
• والسلقُ : شدة الصوت . قال الله جلَّ ثناؤه : ( سَلَقُوا كُومًا بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ) .  
والسَلَقُ : المطمئنُّ بين الربوتين يتسع . والسَلَقُ أيضًا بالتخفيف : أن تدخل  
إحدى عروتي الجوارق في الأخرى . قال الرازي :

٥٩

وَحَوْقُلٍ سَاعَدُهُ قَدْ انْمَلَقَ    يَقُولُ قَطْبًا وَنِعِمًّا إِنَّ سَلَقُ

أراد إن سلق نعم الشيء إن فعل . والقَطْبُ : أن تدخل العروة في الأخرى  
ثم تثنيها مرة أخرى • والعلق : الجذبة في الثوب ، والعلق : البكرة  
وأداتها ؛ يقال أعرنى علق برك . والعلق : علق الدم . والعلق : شيء  
شبيه بالود أسود يكون في الماء . والعلق : مصدر علق به العلق يعلق  
علقًا ، إذا تعلق الدود بحنك الدابة إذا شرب الماء . والعلق والعلاقة ، من  
الحب ، يقال في مثل : « نظرة من ذى علق » ، أى من ذى هوى قد  
علق بمن يهواه . قال المرار :

أَعْلَاقَةٌ أُمَّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا    أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالنِّغَامِ الْمُخْلِيسِ

• والمزقُ : أن يمزقَ الصوف عن الإهاب . والمزق : الذى يؤتمد به  
• والخرق في الثوب وغيره . والخرق : الفلاة المدسعة . والخرق : أن

(١) التبريزي : « الأعور بن براء الكلابي » .

(٢) التبريزي : « ابن صبيح » . قال : « وكان الأعور خاله » .

يَحْرِقُ الْغَزَالُ مِنَ الْفَرْقِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى التَّهَوُّسِ ، وَالطَّائِرُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى  
الطَّيْرَانِ • وَالْحَرْقُ : أَنْ يَصِيبَ الثَّوبَ احْتِرَاقًا . وَالْحَرْقُ أَيْضًا :

٦٠ مصدر حرق نابُ البعير يَحْرِقُ وَيَحْرِقُ ، إِذَا صَرَفَ . وَالْحَرْقُ فِي الثَّوبِ  
مِنَ الدَّقِّ • وَالْمَلَقُ : الرِّضْعُ ، يُقَالُ مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلِقُهَا إِذَا رَضَعَهَا .  
وَالْمَلَقُ مِنَ التَّمَلَّقِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّلْيِينِ ، وَيُقَالُ التَّلْيُنُ ، وَيُقَالُ لِلصَّفَاةِ الْمَلْسَاءِ  
مَلَقَةً ، وَجَمْعُهُ مَلَقَاتٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيْفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا

• وَالسَّوْقُ : مُصَدَّرٌ سُمْتُ . وَالسَّوْقُ : حُسْنُ السَّاقَيْنِ • وَالرَّوْقُ :  
مَقْدَمُ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقٍ شَبَابِهِ ، وَفِي رَيْقٍ شَبَابِهِ ، أَيْ فِي  
أَوَّلِهِ . وَالرَّوْقُ : طَوْلٌ فِي الْأَسْنَانِ وَالثَّنَائِيَا ، يُقَالُ رَجُلٌ أَرْوَقُ بَيْنَ الرَّوْقِ  
• وَالْبَخَقُ : مُصَدَّرٌ بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبْخَقَهَا بَخَقًا ، إِذَا عُرَّتْهَا . وَالْبَخَقُ : الْعَوْرُ .  
قَالَ رُوْبَةُ :

\* وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ \*

• وَالسَّبَقُ : مُصَدَّرٌ سَبَقْتُ . وَالسَّبَقُ : الْخَطَرُ • وَالزَّرَقُ : مُصَدَّرٌ  
زَرْقُهُ بِالرُّمَحِ يَزْرُقُهُ زَرْقًا ، وَمَصْدَرُ زَرْقِ الطَّائِرِ يَزْرُقُ إِذَا ذَرَقَ .  
وَالزَّرَقُ : الزَّرْقَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ . وَيُقَالُ نَصَلُ أَزْرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ، إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ الصَّفَاءِ . وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي أَزْرَقَ • وَالْجَلْدُ : مُصَدَّرٌ جَلَدَ  
يَجْلِدُ . وَالْجَلْدُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا . وَالْجَلْدُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَلْبَانَ  
لَهَا . وَالْجَلْدُ أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْخَوَارِثِ ثُمَّ يُحْشَى ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ  
٦١ يُعْطَفُ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرَأُّهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِلْدُ وَالْجَلْدُ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَ  
بِمَعْرُوفٍ ، مِثْلُ شَبَّهِ وَشَبَّهِ . قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

(١) هُوَ صَخْرٌ الْغَى الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ .

وقد أراني للغواني مصيداً ملاءةً كأنّ فوقى جلدًا  
أى يرأمننى ويعطفن علىّ كما ترأّم الناقةُ الجَلْدَ . والجَلْدُ : الغليظ من الأرض  
قال النافعة :

إلاّ أوارىّ لآيًّا ما أبينها والنؤى كالحوض بالظلمة الجَلْدُ  
● والحرْدُ : القصدُ ، يقال حرْدَ حرْدَه ، إذا قصد قصْدَه . قال الله عزّ وجلّ :  
(وَعَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) . ثم قال الراجز <sup>(١)</sup> :  
أقبل سَيْلٌ كان من أمرِ الله يحرد حرْدَ الجنةِ الْمُغِلَّةِ  
وقال الجُمَيْحُ :

أما إذا حرَدَت حرْدِي فمَجْرِيَّةٌ ضَبَطَاهُ تَسْكُنُ غِيلاً غيرَ مَقْرُوبِ  
أى لا يُقَرَّبُ . والحرْدُ : الغيظ . والحرْدُ : أن ييبَسَ عصبُ البعير من  
عِقَالٍ ، أو يكون خلقَةً ، فيخبط بها إذا مشى . يقال جَلَّ أحْرَدَ وناقَة  
حرْداء وإبلٌ حُرْدٌ ● والجرْدُ : الثوب الخلق . والجرْدُ : أن  
يشرى جِلْدُ الإنسان عن أكل الجرّاد ؛ يقال جرْدَ يجرْدُ جرْدًا .  
والجرْدُ : موضعٌ في بلاد بني تميم . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

يارِيَّهَا اليومَ على مُبِينٍ على مُبِينٍ جرْدِ القَصِيمِ  
مُبِينٌ : مكان ● والنَّجْدُ : الطريق . قال الله جلّ وعزّ : ( وَهَدَيْنَاهُ  
النَّجْدَيْنِ ) أى طريق الخير وطريق الشرّ . وقال امرؤ القيس :  
غداة غدوا فسالكَ بطنَ نَحْلَةٍ وآخرُ منهم جازعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ  
ويروى : « وآخرُ منهم سالكَ نَجْدَ كَبْكَبِ » ● والنَّجْدُ : ما ارتفع  
من الأرض ، والجمع أنْجَدٌ ونَجَادٌ . ويقال للرَّجُلِ إذا كان ضابطاً للأموار  
غالباً لها : « إِنَّهُ لَطَّلَاعٌ أَنْجَدٌ » . قال : وأنشدنا أبو عمرو :

(١) التبريزى : « وأنشد لحسان بن ثابت » .

(٢) حنظلة بن مصبح ، كما فى التبريزى واللسان ( جرد ) .

وقد يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ . وقد كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَعَ أَنْجِدُ<sup>(١)</sup>  
وَالنَّجْدُ : الْعَرَقُ وَالْكَرْبُ . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا بِالْخِيزُرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ  
وَالْمَنْجُودِ : الْمَكْرُوبِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

صَادِيًا يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ  
● وَالرَّمْدُ : الْهَلَاكُ . يُقَالُ رَمَدَتِ الْغَنَمُ إِذَا هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ .  
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

صَبِيتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَلَهَا الرَّمْدُ  
وَالرَّمْدُ فِي الْعَيْنِ ● وَالْعَقْدُ : مُصْدَرُ عَقَدْتُ الْخَيْطَ وَالْحَبْلَ وَالْعَهْدَ .  
وَالْعَقْدُ : التَّوَلَّى فِي ذَنْبِ الشَّاةِ ، وَيَكُونُ فِيهِ مِثْلُ الْعُقْدَةِ . وَيُقَالُ شَاةٌ أَعْقَدُ  
بَيْنَ الْعَقَدِ ● وَالصَّرْدُ : الْحُبُّ الْخَالِصُ ، يُقَالُ أَحْبَبْتُ حَبًّا صَرْدًا ،  
أَيَّ خَالِصًا . وَالصَّرَدُ : خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقَالُ صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ  
صَرْدًا ، وَقَدْ أَصْرَدَهُ الرَّامِي . وَالصَّرَدُ مِنَ الْبَرْدِ ● وَالْعَمْدُ : مُصْدَرُ  
عَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمَدُ لَهُ عَمْدًا ، إِذَا دَعَمْتَهُ . وَالْعَمْدُ فِي السَّنَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْشُدَخَ  
اِنْشِدَاخًا ، وَذَلِكَ أَنْ يُرَكَبَ وَعَلَيْهِ شَحْمٌ كَثِيرٌ ، يُقَالُ بَعِيرٌ عَمْدٌ . قَالَ لَبِيدُ :  
فَبَاتَ السَّيْلُ يُرَكَبُ جَانِبِيهِ مِنْ الْبَقَّارِ كَالْعَمْدِ الثَّقَالِ  
أَيَّ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمِنْهُ رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ ، أَيُّ بَلَغَ مِنْهُ الْحَبُّ . وَيُقَالُ  
عَمِدَ الثَّرَى يَعْمَدُ عَمْدًا ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا فَتَقَبَضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ فَتَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ  
مِنْ نَدْوَتِهِ . قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً رِيحَ الْمَبَاةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ

(١) لحَمِيدُ بْنُ أَبِي شَحَّاذٍ الضَّبِّي ، أَوْ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

- والرَّئِدُ : مصدر رَتَدَتْ المتاعَ ، إذا نَضَدَتْه بعضه فوق بعض ، وهو متاع ٦٤  
مرنود ورثيد . ويقال تركت فلاناً مرثيداً ما تحمّلَ بعدُ ، أى ناضداً متاعه ؛  
ومنه اشتقَّ مرثد . قال ثعلبة بن صُعَيْرٍ المازني ، يذكر النعامة والظليم ، وأتتهما  
تذكراً بيضهما فأسرعا إليه :

فندكراً ثقلاً رثيداً بعد ما أَلَقْتُ ذُكاهَ يمينها في كافرٍ

- ذُكاهُ ، يعنى الشمس ، أى بدأت في المغيب . والكافر : الليل . والرَّئِدُ :  
متاع البيت المنضودُ بعضه فوق بعض • والنَّضْدُ : مصدر نَضَدْتُ المتاع  
أَنْضُدُهُ نَضْدًا . والنَّضْدُ : متاع البيت ، والجمع أنضاد . قال النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أُنَىٍّ كَانَ يَحْبُسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ وَالنَّضْدِ

- والنَّقْدُ : مصدر نقدته دراهمه ، والنَّقْدُ : غنم صغار . ويقال « هو أذلُّ  
من النَّقْدِ » . والنَّقْدُ : أَكْلٌ فِي الصَّرْسِ ، ويكون في القرن أيضاً .  
قال الشاعر :

عَاضَهَا اللَّهُ غَلَامًا بَعْدَ مَا شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالصَّرْسُ نَقْدٌ

أى أصله مؤنكل . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

- ٦٥ تَيْسُ تَبُوسٍ إِذَا يَنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنًا أَرْوَمُهُ نَقْدٌ

- أى أصله مؤنكل • والصَّمْدُ : الغليظ من الأرض المرتفع ، والجمعُ  
صِمَاد . والصِّدُّ : السِّدُّ الذى يُصَمَّدُ إليه في الحوائج . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَلَا بَكَرَ الذَّاعِي بَخِيرَ بَنَى أُسْدٍ بِعَمْرِ وَبَنَ مَسْعُودٍ وَبِالسِّدِّ الصَّمْدِ<sup>(٣)</sup>

(١) صخر النقي الهذلي ، كما عند التبريزي .

(٢) التبريزي : « سبرة بن عمرو الأسدي ، يرثى عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة » ،

(٣) ب : « بخيرى » ، قال التبريزي : « الرواية الجيدة بخير بنى أسد بغير تمنية ؛

لأن باب أفعل لا يثنى ولا يجمع » .

والضَّمَدُ : رَطَب الشَّجَرِ وَيَابَسُهُ ، قَدِيمُهُ وَحْدِيثُهُ . يُقَالُ شَبَعَتِ الْإِبِلُ مِنْ ضَمَدٍ الْأَرْضِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ عَلَيْهِ دَيْنٌ : أُعْطِيكَ مِنْ ضَمَدٍ هَذِهِ الْغَنَمَ ، يَعْنِي صَغِيرَتَهَا وَكَبِيرَتَهَا وَصَالِحَتَهَا . وَالضَّمَدُ أَيْضًا : مُصَدَّر ضَمَدْتُ الْجَرْحَ أَضْمِدُهُ ضَمْدًا . وَالضَّمَدُ : أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْأَةِ خَلِيلَانِ ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

تُرِيدِينَ كَمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا      وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمَدٍ  
وَالضَّمَدُ : الْحَقْدُ ، يُقَالُ قَدْ ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمْدًا . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةً      تَنْفِي الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ  
● وَالْعَبْدُ : وَاحِدُ الْعَبِيدِ . وَالْعَبَدَ : مُصَدَّرُ عَبْدَ مِنَ الشَّيْءِ يَعْْبُدُ عَبْدًا وَعَبْدَةً ، إِذَا أَنْفَ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ) . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أُولَئِكَ أَحْلَاسِي فَجَنِّي بِمِثْلِهِمْ      وَأَعْبُدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّبًا بَدَارِمَ  
٦٦ وَيُرْوَى « فَجَوِّنِي بِمِثْلِهِمْ » . وَيُرْوَى « تَمِيمًا بَدَارِمَ » ● وَالْمَسْدُ : مُصَدَّرُ مَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا ، إِذَا أَجَادَ فَتَلَهُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَمْسُودُ الْخَلْقِ ، إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ ، وَالْمَسْدُ : حَبْلٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، أَوْ مِنْ لَيْفِ أَوْ مِنْ خُوصٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَسْدَ الْخُوصِ تَعَوِّذْ مِنِّي      إِنْ تَكَ لَدَنَا لَيْنًا فَإِنِّي  
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسِنٍ

● وَالْجَعْدُ : مُصَدَّرُ جَعَدْتُ . وَالْجَعْدُ : مُصَدَّرُ جَعَدَ النَّبْتُ ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ . وَيُقَالُ كَدَا النَّبْتُ <sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ رَجُلٌ جَعْدٌ وَمُجْعِدٌ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ . وَيُقَالُ نَكَدًا لَهُ وَجَعَدًا لَهُ ● وَالْعَضْدُ : مُصَدَّرُ عَضَدَتْهُ أَعْضَدُهُ ، إِذَا كُنْتَ لَهُ عَضْدًا . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَضَدَتْهُ أَعْضَدُهُ إِذَا أَصَبَتْ عَضْدَهُ . وَالْعَضْدُ : دَايٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا ، فَتَبْطُ <sup>(٢)</sup> . قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) ب : « كَدَى النَّبْتُ » . وَهُمَا لَفْتَانِ .

(٢) الْبَط : الشَّقُّ بِالْمَبْطِ ، وَهُوَ الْمُبْضَعُ .

شَكََّ الفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكََّ الْمَيْطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ  
 • وَالنَّجْلُ : الْوَلَدُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَتِمَ : قَبَحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ ، أَيْ وَالِدِيهِ .  
 قَالَ الْأَعَشَى :

انْجَبَ أَرْمَانُ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَّاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَّاهُ

وقال زهير :

\* وكلُّ فحلٍ له نَجْلٌ<sup>(١)</sup> \*

وَالنَّجْلُ : النَّزْلُ يَظْهَرُ ، يُقَالُ قَدْ اسْتَنْجَلَ الْوَادِي ، وَيُقَالُ قَدْ نَجَلْتُ الْإِهَابَ  
 أَنْجَلُهُ نَجْلًا ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَقَدْ نَجَلَهُ بِالرَّمْحِ يَنْجُلُهُ نَجْلًا . وَالنَّجْلُ : سَعَةُ شَقٍّ  
 الْعَيْنِينَ ؛ يُقَالُ عَيْنُ نَجْلَاءَ بَيْتَةِ النَّجْلِ ، وَرَجُلٌ أَنْجَلُ . وَيُقَالُ طَعْنَةُ  
 نَجْلَاءَ ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الشَّقِّ . وَسِنَانٌ مِنْجَلٌ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الطَّعْنَةِ  
 • وَالنَّقْلُ : مُصَدَّرُ نَقَلْتُ الشَّيْءَ أَنْقَلْتُهُ نَقْلًا . وَالنَّقْلُ أَيْضًا : النَّعْلُ الْخَلْقُ  
 الْمَرْقُوعَةُ . يُقَالُ جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ ، وَهِيَ النِّقَالُ ، وَنَقْلَيْنِ لَهُ ، جَاءَ بِهَا الْأَصْمَعِيُّ .  
 وَالنَّقْلُ : الْحِجَارَةُ مِثْلُ الْأَفْبَارِ . وَيُقَالُ هَذَا مَكَانُ نَقْلٍ بَيْنَ النَّقْلِ . وَالنَّقْلُ :  
 الْمُنَاقَلَةُ ، عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ . وَأُنْشَدْنَا :

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلَ<sup>(٢)</sup>

• وَالْقَفْلُ : مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ<sup>(٣)</sup> . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبَ :

وَمُفْرِهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ إِسَاقَهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّاعِبُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

وَالْقَفْلُ : الْقُقُولُ ، وَهُوَ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ ، وَالْجُنْدُ يَقْفُلُونَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ .  
 • وَالْبَعْلُ : الزَّوْجُ ، يُقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ . وَابْعَلُ أَيْضًا : النَّخْلُ

(١) هُوَ بَنَامُهُ كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ وَالِدِيَانُ ١٠٠ :

إِلَى مَعْشَرٍ لَمْ يُوْرَثِ الْمَقْرَمُ جَدَّهُمْ أَصَاغَرَهُمْ وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلٌ

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (نَقْلٌ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الشَّجَرَةُ » صَوَابُهُ فِي ب وَابْنِ السَّكَيْتِ وَاللَّسَانِ .

الذى يشرب بعروقه ، وقد يَجْزُأُ فيستغنى عن السَّقْيِ ؛ يقال قد استَبَعَلَ النَّخْلَ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

هنا لك لا أبالى نَحَلَ بَعْلٍ ولا سَقْيٍ وإِن عَظُمَ الإِنَاءُ

٦٨ والبَعْلُ : مصدر بَعَلَ الرجل بَأْمَرَهُ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إِذَا بَرِمَ بِهِ فلم يَدْرِ كيف يصنع فيه • والنَحْلُ : فساد الأعضاء . يقال بنو فلان يطالبون بنى فلان بدماءٍ ونَحْلٍ ، أى بقطع أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ . والنَحْلُ : الجَنَ : يقال به حَبْلٌ ، أى شئٌ من أهل الأرض • والسَّمَلُ : مصدر سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا إِذَا فَقَّاهَا ، ومصدر سَمَلَ بين القوم يَسْمُلُ إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ بِالصُّلْحِ . والسَّمَلُ : الثَّوبُ الْخَلَقُ ، والجميع أسْمَالٌ ، يقال ثوبٌ أَسْمَالٌ وَسَمَلٌ . والسَّمَلُ : جمع سَمَلَةٍ ، وهى البقية من الماء تبقى فى الحوض • والرَّجْلُ : الرَّجَالَةُ . والرَّجْلُ : مصدر رَجَلَ الرَّجْلُ يَرْجُلُ رَجْلًا ، إِذَا صَارَ رَاجِلًا ، وَيُقَالُ شَعَرَ رَجُلٌ وَرَجَلٌ إِذَا لم يكن شديد الجعودة ولا سَبْطًا . والرَّجْلُ : أَنْ ترسل البَهِمَ مع أمَّهاته ترضعها ، والبَهِمَةُ مع أمِّها ترضعها . يقال بَهِمَةٌ رَجَلٌ وَبَهِمٌ أَرْجَالٌ<sup>(٢)</sup> ، وقد رَجَلَ أُمُّهُ يَرْجُلُهَا رَجْلًا ، إِذَا رَضَعَهَا • والعَبَلُ : الغليظ ، يقال فرسٌ عَبْلٌ الشَّوَى ، إِذَا كان غليظ القوائم . والعَبَلُ : هَدَبُ الأَرْضِ إِذَا غُلِظَ فى القَيْظِ واحمرَّ وصَلَحَ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ . يقال قد أُعْبِلَ الأَرْضَى ، قال ذو الرُّمَّة :

إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ اتَّفَقَى صَقَرَاتِهَا بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ

٦٩ • والعَقْلُ : ضدُّ الحُخْمِ . والعَقْلُ : أَنْ يُعْقَلَ يَدُ البعير ، وهو أَنْ يُشَدَّ وَظِيفَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ . والعَقْلُ : الدِّيَّةُ . والعَقْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ . والعَقْلُ : أَنْ

(١) هو عبد الله بن رواحة ، كما فى التهذيب واللسان .

(٢) فى الأصل : « أرجل » صوابه من ب والتهذيب .



يَسْتَمْسِكُ البَطْنَ، يقال قد عَقَلَ بَطْنُهُ . والعَقْل : أن يُفْرِطَ الرَّوْحَ في الرَّجُلَيْنِ حتى يَصْطَكَّ العُرْقُوبَانِ . قال الجعدي :

\* مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلاً<sup>(١)</sup> \*

• والشَّمْلُ : الاجتماع ، يقال جمع الله شملهم . ويقال شملتُ الشاةَ أشملها شَمَلًا ، إذا عَمَلَتْ عليها شِمَالًا ، وهو كالْكَيْسِ يُجْعَلُ فيه ضَرْعُ الشاةِ .  
والشَّمْلُ : الشيء القليل يبقى على النخلة من شملها ، يقال : ما عليها إلا شَمْلٌ ، وما عليها إلا شمائل . ويقال أصابنا شَمْلٌ من مطر وأخطأنا صوبه ووابله ، أى أصابنا منه شيء قليل . ويقال رأينا شَمَلًا من النَّاسِ والإبلِ أى قليلًا ، ويقال قد شَمِلَتْ نَاقَتُنَا إِقَاحًا من فَحَلِ فلان تَشْمَلُ شَمَلًا ، إذا لَقِحت . • والثَّوَلُ : النَّحْلُ . والثَّوَلُ : كالجنون يُصِيبُ الشاةَ فلا تتبع الغنم ، فتستدير في مرتعها .  
يقال شاة ثَوَلَاءَ بَيْنَةَ الثَّوَلِ . • والهِمْلُ : مصدر هَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمَلُ ٧٠ هَمَلًا وَهَمَلَانًا . والهِمْلُ : الإِبِلُ بلا رَاعٍ . يقال إِبِلٌ هَمَلٌ وَهَامِلَةٌ وَهَمَالٌ • والتَّفَلُّ : مصدر تَفَلَّتْ إِذَا بَرَزَتْ . ويروى إِذَا بَصَقَتْ . والتَّفَلُّ : تَرَكُّ الطَّيِّبِ • والقرْنُ : قرْنُ الشاةِ والبقرة وغيرهما . والقرْنُ : الجُبَيْلُ الصغير والقرْنُ من الناس ، يقال هو على قرْنِه أى على سنِّه . والقرْنُ : كالعَمَلَةِ . والقرْنُ : الدَّفْعَةُ من العَرَقِ ، يقال عَصَرْنَا الفرسَ قرْنًا أو قرنين . والقرْنُ : الخَصْلَةُ من الشَّعَرِ . والقرْنُ : مصدر . كبشٌ أَقرنَ بَيْنَ القَرَنِ . والقرْنُ : أن يلتقي طَرَفَا الحاجبين ، يقال رجل أَقرنُ الحاجبين ومقرون الحاجبين . والقرْنُ : السَّيْفُ والتَّنْبُلُ ، يقال رجل قَارِنٌ ، إِذَا كان معه سيفٌ وَنَبْلٌ . ويقال القرْنُ : الجُعْبَةُ . قال الراجزُ :

(١) صدره كما في التهذيب واللسان (عقل) :

\* مطوية الزور طى البئر دوسرة \*

يا ابن هشام أهلك النَّاسَ اللَّسَنُ فكلُّهم يسعى بقوسٍ وقرنٍ  
ويروى : « فكلُّهم يعدو بقوسٍ » . والقرنُ أيضاً : الحبلُ يُقرنُ به البعير  
المقرون بأخر . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ <sup>(٢)</sup> \*

٧١ • والغَبْنُ في الشِّراءِ والبيع ، يقال غَبَنَهُ يُغْبِنُهُ غَبْنًا . والغَبْنُ : ضعف الرأى ، يقال  
في رأيه غَبْنٌ ، وقد غَبِنَ رأيه • والحَزْنُ : الغليظ من الأرض ، والجمعُ  
حُزُونٌ . والحَزْنُ : ضدُّ الفرح • والعَجَنُ : مصدر عَجَنَتُ العَجِينَ .  
والعَجَنُ : عَيْبٌ يصيب الناقة في حياتها ، وهو شبيه بالعفل ، يقال ناقةٌ عَجْناءُ  
بَيِّنَةُ العَجَنِ • والفَنُّ : الضَّرْبُ من العلم وغيره . والفَنُّ : الطَّرْدُ ؛ يقال  
فَنَّ العَيْرَ آتَنَهُ يُفْنِهَا فَنًّا ، إذا طَرَدَهَا . والفَنُّ : الغُصْنُ والجمعُ أَفْنَانٌ ، يقال  
شجرةٌ فَنَوَاءٌ إذا كانت كثيرة الأغصان كثيرة الأفنان ، جاءت على غير قياس ،  
وكان ينبغى أن يكون فَنَاءً • والسَّنُّ : مصدر سَنَّ الحديد سَنًّا ، وسَنَّ  
للقوم سُنَّةً يَتَّبِعُونَهَا يَسُنُّهَا سَنًّا . وسَنَّ عليه الدَّرْعُ يَسُنُّهَا سَنًّا ، إذا صَبَّهَا عليه .  
وكذلك سَنَّ الماءُ على وجهه . ويقال سنَّ الإبلُ يَسُنُّهَا سَنًّا ، إذا أحسن رِعِيَتَهَا ،  
حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهَا . والسَّنُّ : استئنان الإبل والخليل ، يقال تَنَحَّ عن سَنَنِ الخليل .  
ويقال جاء من الإبل والخليل سَنَنٌ ما يُرَدُّ وجهه . ويقال تَنَحَّ عن سَنَنِ  
الطريق وعن سُنَنِه ، بالرفع والنصب • والسَّقْنُ : القَشْرُ ، يقال قد سَقَنَهُ  
٧٢ يَسْفِنُهُ سَقْنًا ، إذا قَشَرَهُ . قال امرؤ القيس وهي تُروى لبعض الطائيين :  
فجاء خفيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بطنُه تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَازِقًا كُلَّ مَلَزَقٍ  
والسَّقْنُ : جلد خشن يكون على قوائم الشبوف • واللَّسَنُ : أن يأخذ

(١) هو الأعور النهاني يهجو جريراً . اللسان ( قرن ) .

(٢) صدره في ح : \* ولو عند غسان السليطي عرست \*

الرجلَ بلسانه ، يقال لِسْنُهُ أَلْسُنُهُ لِسْنًا . قال طرفة :

وَإِذَا تَلَسُّنِي أَلْسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمُوهُونٍ فَقِرْ

وَاللَّسَنُ : جودة اللسان ، يقال رجلٌ لَسِنٌ بَيْنَ اللَّسَنِ ، وقومٌ لُسَنٌ

● وَالْهَدَمُ : مصدر هدمت . وَالْهَدَمُ : ما تهدم من البئر من نواحيها في جوفها .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْد :

تَمَضَى إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوْءَةٍ قُدُمًا كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ

وَالْهَدَمُ : مصدر هَدِمْتَ الذِّقَّةَ تَهْدِمُ هَدَمًا ، إِذَا اشْتَدَّ ضَبْعُهَا ● وَالسَّكَنُ :

أَهْلُ الدَّارِ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَل :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِيلٌ يُعْطَى دَوَاءُ قَتَى السَّكَنِ مَرْبُوبِ

وقوله « لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى » الأسْفَى : الخفيف الناصية ، وهو السَّفَا .

وَالْأَقْنَى : [ الَّذِي <sup>(١)</sup> ] فِي أَنْفِهِ أَحَدِيدَابٌ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْخِيلِ ، وَالسَّغِيلُ :

الْمُضْطَرِبُّ الْأَعْضَاءَ السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَالْغِذَاءُ . وَالِدَوَاءُ : مَا عُولِجَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ ٧٣

نَفْسٍ أَوْ حَنْذِ الْعَرَقِ <sup>(٢)</sup> ، وَمَا عُولِجَتْ بِهِ الْجَارِيَةُ حَتَّى تَسْمَنَ . وَالْقَفِيَّةُ : شَيْءٌ

يُؤْثِرُ بِهِ الصَّبِيُّ وَالضَّيْفُ ، يُقَالُ قَدْ أَقْفَيْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا آثَرْتَهُ . وَيُقَالُ هُوَ

مُقْتَفًى بِهِ ، إِذَا كَانَ مَكْرَمًا مُؤْثِرًا . مَرْبُوبٌ : يُرَبَّى . وَالسَّكَنُ : مَا سَكَنْتَ

إِلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* أَقَامَهَا بِسَكَنِ وَأَدَهَا \*

أَيُّ ثَقَفَهَا بِالنَّارِ وَالذَّهْنِ . قَالَ : وَأَنشَدَنِي آخِرُ ، وَهُوَ الْكَلَابِيُّ :

(١) هذه من ب .

(٢) : « من تضيير » .

الْجَانِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بَلَّةٍ إِلَى سَوَادِ إِبِلٍ وَثَلَّةٍ

\* وَسَكَنٍ تُوقَدُ فِي مَظَلَّةٍ \*

● والعَيْنُ : التي يُبَصِّرُهَا النَّاظِرُ . والعَيْنُ : أَنْ تَصِيبَ الْإِنْسَانَ بَعِينٌ . والعَيْنُ : عَيْنُ الرُّكْبَةِ . والعَيْنُ : التي يُخْرِجُ مِنْهَا الْمَاءُ . والعَيْنُ : الدَّانَانِيرُ . والعَيْنُ : مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يُقْلَعُ . والعَيْنُ : مَا عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ قِبْلَةُ الْعِرَاقِ ، يُقَالُ نَشَأَتِ السَّمَاءُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ . وَيُقَالُ فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ ، إِذَا رَجَحْتَ إِحْدَى كَفَّتِيهِ عَلَى الْأُخْرَى .  
والعين : عين الشمس . والعين : أهل الدار . قال الراجز :

\* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْهَهَا قَبْلَ الْعَيْنِ \*

٧٤ والعَيْنُ : مصدرُ أَعْيَنَ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ● والرَّسَنُ : مصدرُ رَسَنَتُ الْفَرَسُ أَرَسْنُهُ رَسْنًا ، إِذَا شَدَدْتَهُ بِالرَّسَنِ . والرَّسَنُ : الْحَبْلُ ● والعَرَنُ : مصدرُ عَرَنْتُ الْبَعِيرَ أَعَرْنُهُ عَرْنًا . والعِرَانُ : الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَخَّاتِيِّ وَيَشْدُو فِيهِ الْخِطَامُ . والعَرَنُ : شَبِيهُهُ بِالْبَثْرِ<sup>(١)</sup> يُخْرِجُ بِالْفِصَالِ فِي أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُ مِنْهُ .  
والعَرَنُ : تَشَقَّقُ يَصِيبُ الْخَيْلَ فِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا ● وَالذَّقْنُ : مصدرُ ذَقَنَهُ يَذْقُنُهُ ذَقْنًا ، إِذَا ضَرَبَ ذَقَنَهُ ، ومصدرُ ذَقَنَهُ بِالْعَصَا يَذْقُنُهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .  
وَالذَّقْنُ : ذَقْنُ الْإِنْسَانِ ● وَالْعَدَنُ : الْإِقَامَةُ ؛ يُقَالُ عَدَنَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ بِهِ عَدْنًا ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ؛ وَمِنْهُ (جَنَاتُ عَدْنٍ) أَيْ جَنَّاتُ إِقَامَةٍ ؛ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَعْدِنُ مَعْدِنًا ؛ لِأَنَّ أَهْلَهُ يُقِيمُونَ بِهِ . وَعَدَنٌ : اسْمُ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ ● وَالثَّمْنُ : مصدرُ ثَمَنْتُ الْقَوْمَ أَثْمَنُهُمْ إِذَا أَخَذَتْ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ ، ومصدرُ ثَمَنْتُهُمْ أَثْمَنُهُمْ إِذَا كُنْتُ لَهُمْ ثَامِنًا . وَالثَّمْنُ : ثَمَنُ السِّلْعَةِ ● وَالْبَطْنُ : بَطْنُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالْبَطْنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ : دُونَ الْقَبِيلَةِ . وَالْبَطْنُ : الْغَامِضُ مِنْ

٧٥

(١) فِي الْأَصْلِ : « بِالْبَثْرِ » صَوَابُهُ مِنْ ب ، ح وَالتَّبْرِيذِيُّ .

الأرض . والبَطْنُ : مصدر بَطَنْتُ البعير أَبْطُنُهُ ، إذا ضربت بطنه . والبَطْنُ : مصدر بَطِنَ يَبْطُنُ بَطْنًا وَبِطْنَةً ، إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل • والعَطْنُ : مصدر عَطَنْتُ الإهاب أعْطِنُهُ ، إذا لففتَه ودفنتَه لِيَسْتَخِيَّ صَوْفُهُ وشعرُهُ ؛ وقد انْعَطَنَ الإهاب . والعَطْنُ : مَبَارِكُ الإبل حول الماء • والشَّطْنُ : مصدر شَطَنَهُ يَشْطِنُهُ إذا خالف عن نَيْتِهِ ووجهه . والشَّطْنُ : الحبل الذى يُشْطَنُ به الدَّوْ • والحَضْنُ : مصدر حَضَنَ الطائر بيضه يَحْضُنُهُ حَضْنًا . وحَضْنٌ : اسم جبل فى أعلى نَجْدٍ ؛ يقال « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا » • والرَّعْنُ : أنف الجبل المتقدِّم منه ، ومنه سَمَّى الجيش أَرْعَنَ ، يشبَّه برَعْنِ الجبل . والرَّعْنُ : الاسترخاء ، والحُمُقُ ؛ يقال امرأة فيها رُعونة ورَعْنٌ . قال الراجز :

\* وَرَحَلُوها رَحْلَةً فِيها رَعْنٌ <sup>(١)</sup> \*

• وَقَطْنٌ <sup>(٢)</sup> : فى معنى حَسْبٍ ؛ يقال قَطِنِي من كذا وكذا . قال الراجز :  
امتلأ الحوضُ وقال قَطِنِي سَلًا رُوَيْدًا قد ملأتَ بطنِي

والقَطْنُ : ما بين الوركين • واللَّبَنُ : مصدر لَبَنَتِ القومُ اللَّبْنُ ، إذا سَقَيْتَهُم اللَّبَنُ ؛ ومصدر لَبَنَهُ بالعصا يَلْبَنُهُ لَبْنًا ، إذا ضربه بها . ويقال لَبَنَهُ بالعصا ثَلَاثَ لَبَنَاتٍ ، وقد لَبَنَهُ بصخرة . واللَّبَنُ الذى يُشْرَبُ . ويقال قد لَبَنَ الرَّجُلُ يَلْبَنُ ٧٦ لَبْنًا ، إذا اشتكى عُنَقَهُ من الوسادة • والجَلْمُ : مصدر جَلَمَ الجُزُورَ يَجْلِمُهَا جَلْمًا ، إذا أخذ ما على عظامها من اللحم . ويقال أخذَ جَلْمَةَ الجُزُورِ ، أى أخذَ لحمَهَا أَجْمَعَ . ويقال قد أخذَ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ ، بإسكان اللام ، إذا أخذه أجمع . وقد جَلَمَ صَوْفَ الشاةِ ، إذا جَزَّه . والجَلْمُ : الذى يُجَزُّ به • والقَسَمُ :

(١) لخطام الجاشعى كما فى التهذيب واللسان . ونسب فى اللسان إلى الأغلب العجلي أيضاً .

(٢) انظر اللسان (قطن ٢٢٣) .

مصدر قَسَمْتُ الشيءَ بين القومِ أَقْسِمُهُ . ويقال هو يقسم أمره قَسَمًا ، أى يقدره  
وينظر كيف يفعل فيه . والقَسَمَ : اليمين • والقَرَمَ : الفحل من الإبل  
الذى أَقْرِمَ لِلْفِجْلَةِ ، أى تُرِكَ من الرُّكوب والعمل ووَدِّعَ لِلْفِجْلَةِ . وهو الْمُقْرَمُ .  
والقَرَمُ : مصدر قَرَمَتِ البهْمَةُ تَقْرِمُ قَرَمًا ، وهو أَكْلٌ ضعيفٌ فى أوَّل  
ماتأكل . والقَرَمَ : الشهوة للحم ؛ يقال قَرِمْتُ إلى اللحمِ أَقْرِمُ قَرَمًا ، وعَمْتُ إلى  
اللبن وعَمْتُ إلى الماء • والعَجَمَ : صغار الإبل . والعَجَمَ : مصدر عَجَمْتُ العود  
أعجمُهُ . والعَجَمَ : النَّوَى ، واحدته عَجَمَةٌ . والعَجَمَ : الأعاجمُ • والهَضَمَ :  
مصدر هَضَمْتُهُ أَهْضِمُهُ ، إذا ظَلَمْتَهُ : والهَضَمَ : انضمام الجنبين ، يقال فرسٌ  
أَهْضَمُ يَبِينُ الهَضَمَ ، يقال لا يَسْبِقُ من غايةٍ بعيدة أَهْضَمُ أَبَدًا <sup>(١)</sup> • والهَرَمَ :  
ضربٌ من الحمض ، يقال إبلٌ هوارم إذا رَعَتِ الهرمَ . والهَرَمَ : مصدر هَرِمَ  
الرجلُ يَهْرَمُ هَرَمًا • والرَّثَمَ : الدَّقُّ والكُسْرُ ؛ يقال رَثَمَ أَنْفَهُ . قال  
أوس بن حَجَر :

لَأَصْبَحَ رَثَمًا دُقَاقَ الحصى مكانَ النبىِّ من الكائبِ

الكائبُ : المرتفع من الأرض . والرَّثَمَ : شجر . قال الراجز :

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ إلى سنا نارٍ وَقُودُهَا الرَّثَمُ

\* شُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ \*

وها واديان . وقال الآخر :

هل ينفعُكَ اليومَ إذْ هَمَّتْ بِهِمُ كَثْرَةُ ما توصى وتعقَّادُ الرَّثَمِ

قوله : تعقَّادُ الرَّثَمِ ، كان الرجلُ إذا خرجَ فى سَفَرٍ عمَدَ إلى هذا الشَّجَرِ فمعد

(١) انظر الحيوان (١ : ١٠٤) .

بعض أغصانه ببعض ، فإذا رَجَعَ من سفرٍ فأصابه على تلك الحال قال : لم تخنني  
امرأتى ، وإن أصابه وقد انحَلَّ قال : قد خانتني • والأُنْمُ : من الخُرْز  
أن ينفَتِق الخُرْزتان ، فتصيرا واحدة . ويقال امرأةٌ أُتُوم ، إذا التقى  
مسلكاها . ويقال في سيره أُنْمٌ وَيَمٌّ ، أى إبطاء • والقَصْمُ : الكسر ،  
يقال قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصْماً . والقَصَمُ : أن تنكسر السنُّ من عرضها ، يقال رَجُلٌ  
أَقْصَمُ الثَّنيَّةَ • والرَّجْمُ : مصدر رجمته أَرْجَمَهُ . والرَّجْمُ من الظنِّ .  
والرَّجْمُ : القَبْر • والسَّلْمُ : الدَّلْو التي لها عُروَةٌ واحدة ، والسَّلْمُ والسَّلْمُ :  
الصُّلح . والسَّلْمُ : شجر من العِصاه . والسَّلْمُ : الاستسلام . والسَّلْمُ : السَّلَف ،  
يقال أسلم في كذا وكذا ، وأسلفَ • والنَّهْمُ : زجر الإبل . والنَّهْمُ : إفراط  
الشهوة في الطعام وألَّا تمتلئ عن الأكل ولا تشبع • والقَصْمُ : مصدر  
قَصَمْتُ الدَّابَّةَ شعيرها . والقَصْمُ : تَفَلُّل في أطراف الأسنان وسواد ، وكذلك  
يقال في السَّيْفِ قَصَمٌ . قال الشُّكْرِيُّ :

فلا توعِدَنِي إِنِّي إن تُلَاقِنِي معي مشرِفِي في مَضَارِبه قَصَمٌ

والقَصْمُ : جمع قضيمة ، وهى الصَّحيفة البيضاء • والخَرَمُ : مصدر خَرَمْتُ  
المزادة والخُرْزَةُ أخْرَمَها . ويقال ذهب فلانٌ دليلاً فما خَرَمَ عن الطريق . ويقال  
رَجُلٌ أخْرَمُ بَيْنَ الخَرَمِ ، إذا كان منخرم إحدى المنخرين • والكَرَمُ :  
قِلَادَةٌ من القلائد . والكَرَمُ ، من العنب . والكَرَمُ : مصدر الكريم ،  
يقال رجل كَرَمٌ وقَوْمٌ كَرَمٌ وامرأة كَرَمٌ ، لا يثْنى ولا يجمع ، ونسوة  
كرم . قال الشاعر (١) :

لقد زادَ الحَيَاةَ إِلَى حُبًّا بَنَاتِي إِنْهَنَّ مِنَ الضَّعَافِ ٧٩

(١) التبريزي : « سعيد بن مسجوح الشيباني » .

مخافة أن يرئ البؤس بعدى وأن يشربن رنقا بعد صافٍ  
وأن يعرَّين إن كسي الجوارى فتنبوا العين عن كرم عجافٍ

● والحزم : حزم الإنسان في أمره . والحزم : كالغصص في الصدر ، يقال حزم يحزم حزمًا . قال : حكاه لي الكلابي والباهلي . ● والغم : الكرب . والغمم : أن يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة أو القفا . يقال رجل أغم الوجه وأغم القفا . قال هُدَبة :

فلا تنكحى إن فرَّق الدهرُ بيننا أغمَّ القفا والوجه ليس بأنزعا  
ضروبًا بلحيه على عظم زوره إذا القوم هشوا للفعال تقنعا  
● والغم : الجماعة من الحي . قال مرقش :

لا يُبعدُ الله التلبُّبَ وال غارات إذ قال الخميسُ نعم  
والعدو بين المجلسين إذا آد العشي وتنادى الغم  
التلبُّب : التحزُّم بالسلاح . قال عنتره :

\* هذا غبارٌ ساطعٌ فتلبَّب \*

وقال المنخل اليشكري :

واستلأموا وتلبَّبوا إن التلبُّب للمغير

٨٠ قوله نعم ، معناه هذا نعم فأغروا عليه . « وقوله والعدو بين المجلسين » أى يستبقون . وتنادى : تجالس في النادي . والنديُّ والمُنْدَى : مجالس القوم . ومُتَحَدِّتهم في أفئتهم . وآد العشي : مال . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

(١) هاتان الكلمتان والشاهد بعدهما ساقطتان من ح .



أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوَدُّ

وَالْعَمُّ : أَخُو الْأَبِ . وَالْعَمَمُ : الْجِسْمُ التَّامُ ، يُقَالُ إِنَّ جِسْمَهُ لَعَمَمٌ وَإِنَّهُ لَعَمَمُ الْجِسْمِ . وَيُقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ وَنَخِيلٌ عَمٌّ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً • وَالْجَمُّ : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ عَدَدٌ جَمٌّ وَمَالٌ جَمٌّ . وَيُقَالُ اسْتَقْنَى مِنْ جَمٍّ بَرْكٌ ، وَمِنْ جَمَّةٍ بَرْكٌ . وَالْجَمُّ : مُصْدَرُ كَبَشٍ أَجَمٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَانِ • وَالزَّمُّ : مُصْدَرُ زَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَلَّقْتَ عَلَيْهِ الزَّمامَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : « لَا وَالَّذِي وَجَّهِي زَمَمٌ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا » أَيْ قُبَالَتَهُ • وَالْأَمُّ الْقَصْدُ . يُقَالُ أُمَّتُهُ أَوْثَمُهُ أُمًّا ، إِذَا قَصَدَتْ لَهُ ؛ وَقَدْ أُمَّتُهُ أَوْثَمُهُ أُمًّا ، إِذَا شَجَّجَتْهُ أُمَّةً . وَالْأَمَمُ : بَيْنَ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ . وَيُقَالُ ظَلَمْتُهُ ظُلْمًا أُمَمًا . قَالَ زُهَيْرٌ : كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَجِيرَةً مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَمٌ

- وَاللَّمَّ : مُصْدَرُ لَمْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ جَمْعُكَ الشَّيْءَ وَإِصْلَاحُكَ . وَمِنْهُ قِيلَ « لَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ » . وَاللَّمَمُ مِنَ الْجَنُونِ . وَاللَّمَمُ : دُونَ الْكَبِيرَةِ مِنَ الذُّنُوبِ ٨١
- وَالشَّمُّ : مُصْدَرُ شَمِمْتُ الشَّيْءَ . وَالشَّمَمُ : طَوِيلُ الْأَنْفِ ، وَوُرُودٌ مِنَ الْأَرْنَبَةِ
- وَالصَّمُّ : مُصْدَرُ صَمَمْتُ الْقَارُورَةَ ، أَصْبُهَا صَمًّا ، إِذَا سَدَدْتَ رَأْسَهَا بِالْفِطَاءِ . وَيُقَالُ قَدْ صَمَّمَهُ بِالْعَصَا يَصُمُّهُ صَمًّا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ، وَقَدْ صَمَّمَهُ بِحَجَرٍ . وَالصَّمَمُ فِي الْأُذُنِ • وَالْخَزَمُ : مُصْدَرُ خَزَمْتُ الْبَعِيرَ أَخْزَمْتُهُ خَزَمًا . وَالْخَزَمُ : شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْ لِحَائِهِ الْحِجَالَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبِالْمَدِينَةِ سَوْقٌ يُقَالُ لَهَا سَوْقُ الْخَزَامِينِ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

فِي مِرْقَقِيهِ تَقَارَبٌ وَلَهُ بَرَكَةٌ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

وَالْجَبَاةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا الْحَدَّاءُ ، وَهُوَ الْفُرُزُومُ <sup>(١)</sup> ، أَيْ خَشَبَةُ الْحَدَّاءِ

(١) ب : « الْفُرُزُوم » وَهِيَ لَفْتَانٌ . وَفِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : « الْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ الْفُرُزُومَ بِالْقَافِ ، وَيَعْتَقِبُونَ رَوَاهِمَا جَمِيعًا » .

● ويقال في الإبناء تَلَمَّ، إذا انكسر من شَفَتِهِ شَيْءٌ، فيه تَلَمَّ وفي السيفِ تَلَمَّ .  
والتَلَمَّ : تَلَمَّ الوادى ، وهو أن ينثلم جُرْفُهُ ● والحشَمُ : مصدر حَشَمْتُهُ  
أَحْشَمُهُ ، إذا أغضبته . وأنشد الفراء :

لعمرك إنَّ قرص أبي حُبَيْبٍ بطىء النضج محشوم الأكيل

٨٢ ● والحشَمُ : قرابة الرجل وعباله ● والعَلَمُ : مصدر عَلَمْتُ شَفَتَهُ أَعْلَمَهَا  
عَلَمًا . والعَلَمُ : الشَّقُّ في الشفة العليا . والعَلَمُ : الجبل <sup>(١)</sup> . والعَلَمُ : علم الثوب  
● والحَطَمُ : مصدر حَطَمْتُ الشَّيْءَ أَحَطَمْتُهُ حَطْمًا . والحَطَمُ : مصدر حِطَمْتُ  
الدابة تَحْطِمُ حَطْمًا ● والظَلَمُ : ماء الأسنان ، تراها من شدة الصفاء كأنَّ  
الماء يجري فيها . ويقال لقيته أدنى ظَلَمٍ ، أى أوَّلَ كلِّ شَيْءٍ ● والقَلَمُ :  
مصدر قَلَمَ ظُفْرَهُ يَقْلِمُهُ ، وقَلَمَ الحافر يَقْلِمُهُ . والقَلَمُ : الذى يُكْتَبُ به  
● والقَطْمُ : مصدر قَطَمَ يَقْطِمُ إذا عَضَّ ، يقال أَقْطِمَ هذا العودَ فانْظُرْ ما طَعَمَهُ .  
والقَطْمُ ، بمقدَّم الأسنان . قال أبو وجزة ، وذكر صقرًا أو بازيا :

وخائفٌ لَحِمًا شاكا براثنه كأنه قاطمٌ وقفين من عاج

وقال أيضاً :

وإذا قطمتهم قطمت علقمًا وقواضى الذيفان فيما تَقْطِمُ

٨٣ ● والقَطْمُ : شهوة الفحل للضراب ، يقال جَلَمَ قَطْمٌ بَيْنَ القَطْمِ إذا كان هائجًا  
● والهِتَمُ : مصدر هَتَمَ فَاهُ يَهْتِمُهُ هَتَمًا ، إذا ألقى مقدَّم أسنانه . ويقال رجل  
أهْتَمَ بَيْنَ الهَتَمِ ● ويقال أَلْفٌ صَتَمٌ أى تامٌ . وحكى الفراء : مالٌ صَتَمٌ ،  
وأموالٌ صَتَمٌ . ويقال عبدٌ صَتَمٌ ، أى غليظ شديد ، وجملٌ صَتَمٌ وناقاةٌ صَتَمَةٌ

(١) فى الأصل : « والعلم علم الجبل » صوابه من ب ، ح والتبريزى .

• والكَزَمَ : مَصْدَرُ كَزَمَ يَكْزِمُ ، إذا كسر الشيء فيه . والعيَرُ يَكْزِمُ من الحَدَج . والحَدَج : صفار الحنظل . والكَزَمَ : قَصَرَ في القدم ، يقال أ كَزَمَ القدمَ بَيْنَ الكَزَمِ • والرَّشَمَ : مصدر رَشَمَ الطعامَ يَرشُمُه رَشْمًا . والرَّشَمُ : أول ما يظهر من النَّبت • والكَشَفُ : مصدر كَشَفَتِ الشيءَ أ كَشَفَه كَشْفًا . والكَشَفُ : مصدر رَجَلَ أ كَشَفُ ، إذا كانت به كَشَفَةٌ ، وهو انقِلابُ قُصَاصِ الشَّعر • والوَكَفُ : النَّطْعُ . قال أبو ذؤيب :

ومُدَّعَسٍ فيه الأنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ      بجرءاء مثلِ الوكَفِ يَكْبُو غرابُها

والوَكَفُ : الإثْم . يقال ما عليك في هذا وَكَفٌ . والوَكَفُ : العيب أيضًا ٨٤  
قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

والحافظُ عوْرَةَ العشيرة لا      يَأْتِيهِمْ من ورائهم وَكَفٌ

• والظَّلْفُ : مصدر ظَلَفَ نفسه عن الشيء يظْلِفُها ، إذا منعها من أن تفعله أو تأتية . والظَّلْفُ : الموضع الغليظ الذي لا يؤدَّى أثرًا . قال عوف بن الأحوص :

ألم أظْلِفَ عن الشعراءِ نفسى      كما ظْلَفَ الوسيقةُ بالكُرَاعِ

ويروى « عرضى <sup>(٢)</sup> » . أى ألم أمنعهم أن يؤثروا فيه . والوسيقة : الطريدة . وقوله كما ظْلِفَ ، أى أخذ بها في ظْلَفٍ من الأرض لكيلا يُقْتَصَّ أثرُها . والكُرَاعُ : المُنْق من الحَرَّةِ يمتدُّ • والحَذَفُ : مصدر حَذَفَه بالعصا يَحْذِفُه ، يقال : بين حاذِفٍ وقاذِفٍ ، فالحاذِفُ بالعصا ، والقاذِفُ بالحجر . والحَذَفُ : غنمٌ صفار • والسَّقْفُ : سَقْفُ البيت . والسَّقْفُ : طُولُ في

(١) التبريزي : « يقال : إنه عمرو بن امرئ القيس » . وفي اللسان : « ويقال لقيس ابن الخطيم » . وليس في ديوانه .

(٢) هذه العبارة ليست في ب ، ح . ورواية ح في البيت « نفسى » ورواية ب : « عرضى » .

انحناء . يقال رجل أَسْتَفُّ بَيْنَ السَّتَفِّ • ويقال رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ .  
ويقال لَقِفَ الشَّيْءُ يَلْقِفُهُ لَقْفًا . [واللَقْفُ : سقوط الحائط<sup>(١)</sup>] • والسَّرْفُ :  
٨٥ مصدر سَرِفَتِ الشَّجَرَةُ تُسْرِفُ سَرْفًا ، إذا وَقَعَتْ فِيهَا السَّرْفَةُ ، وهي دُوَيْبَّةٌ  
صغيرة . والسَّرْفُ : ضدُّ الْقَصْدِ . والسَّرْفُ : الإغفال ، يقال مررت بكم  
فسَرِفْتُكم ، أى أغفلتكم . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانية ما فى عطاهم مَنْ ولا سَرْفُ  
وقال طَرْفَةُ :

إنَّ امرأً سَرِفَ الفؤادِ يَرَى عَسلاً بماءٍ سحابةٍ شَتْمى  
أى مَخِطىءُ الفؤادِ غافله . قال الهذلي :

حَلَفَ امرئٌ بَرٍّ سَرِفَتِ يَمِينُهُ [ولِكُلِّ ما قال الرجال مجرَّب<sup>(٢)</sup>] :

• والكَتَفُ : مصدر كَتَفَتِ الرَّجُلُ أ كَتِفَهُ كَتْفًا . ويقال كَتَفَتِ الْخَيْلُ  
تَكْتِفُ ، إذا ارتفعت فُرُوعُ أ كَتَافِها فى المَشْيِ . والكَتَفُ : ظِلْعٌ يَأْخُذُ  
من وَجَعٍ فى الكَتَفِ ، يقال جَلَّ أَكْتَفُ وناقَة كَتَفاءَ بَيْنُ الكَتَفِ  
• والْفُ : مصدر لَفَقْتُ الثوبَ وغيره أَلَقَهُ لَفًّا . واللَّفَقُ : ثِقَلُ فى اللِّسانِ  
• والضَّفُّ : الحَلْبُ بالكِفِّ كلها . والضَّفَفُ : كثرة العِيالِ . قال الراجز :

\* لا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ ولا ثَقَلُ \*

٨٦ والحَفُّ : مصدر حَفَّ يَحْفُ . والحَفَفُ : قِلَّةُ المَأْكُولِ وكثرة الأكلَةِ . والشَّنْفُ :  
الذى يُلبَسُ فى الأذن . والشَّنْفُ : البَغْضَةُ ، يقال شَنِفْتُ لَهُ ، إذا أَبْغَضْتَهُ

(١) هذه التكلة من ب .

(٢) هذه التكلة من ب ، هـ وديوان الهذليين ١٧١ .

● والهِيفُ : ريح حارة تأتي من قبل الين . والهَيْفُ : مصدر أَهَيْفَ وهيفاء ،  
 وهما الضامرا البطن . ● والكَنْفُ : مصدر كَنْفَتُ الإبلَ وغيرها  
 أ كَنْفُها ، إذا عملت لها كنيفاً ، وهي الخطيرة من الشجر ، ويقال فلانٌ في  
 كَنْفِ فلان ، أى في ناحيته . ● والرَّصْفُ : مصدر رَصَفْتُ السَّهْمَ  
 أَرَصُفُهُ ، إذا شددت عليه الرِّصافَ ، وهي عَقَبَةٌ تُشَدُّ على الرُّعْظِ . والرُّعْظُ :  
 مدخل سِنخ النّصل . ويقال سَهْمٌ رَعِظٌ ، إذا انكسر رُعْظُهُ . والرَّصْفُ :  
 حجارة مَرْصُوفٌ بعضها إلى بعض . قال العجاج :

فصَبَّ في الإبريق منها نَرْفًا من رَصَفٍ نازع سَيْلاً رَصَفًا

● والطرْفُ : طرف العين . والطرْفُ : الناحية من النواحي .  
 ● والعَدْفُ : الأكل ، يقال ما ذاق عَدْفًا ولا عَدُوفًا . والعَدْفُ : القذى <sup>(١)</sup>  
 ٨٧ ● والخَصْفُ : مصدر خَصَفْتُ النّعلَ أَخَصَفُها خَصْفًا . والخَصْفُ : الجِلَالُ  
 البَحْرَانِيَّةُ . ● والغَضْفُ : مصدر غَضَفَ أذُنَهُ . ويقال قد غَضَفَ أذُنَهُ  
 يَغْضِفُها غَضْفًا ، إذا كسرها . والغَضْفُ : انكسار الأذن . ● والصَّدْفُ  
 مصدر صَدَفَ عَنْهُ يَصْدِفُ ، إذا عدل عنه . والصَّدْفُ : مَيْلٌ في الحافر إلى  
 الشِّقِّ الوحشِيِّ . والصَّدْفُ : جمع صَدَقَةٍ . والصَّدْفُ : جانب الجبل . قال الله  
 عزّت أسماؤه : ( حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ) ● والنَّكْفُ :  
 مصدر نَكَفْتُ الغَيْثَ أَنْكَفُهُ ، إذا أقطعته . قال : ويقال أقطعْتُ الشَّيْءَ . إذا  
 انقطع عنك . ويقال هذا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ . والنَّكْفُ : جمع نَكْفَةٍ وهي  
 غُدْدَةٌ صغيرة <sup>(٢)</sup> في أصل اللّحي ، بين الرّأد وشحمة الأذن ، ويقال إِبِلٌ  
 مِنْكَفَّةٌ ، إذا ظهرت نَكَفَاتُها . ● والغَرْفُ : مصدر غَرَفْتُ الماءَ والمَرْقَ

(١) هذه الكلمة مطموسة في الأصل . وإثباتها من ب ، ح والتبريزي .

(٢) ح : « وهي الغدة » . وفي اللسان : « الغدة والغدة : كل عقدة في جسد الإنسان

أطاف بها شحم » .

أُغْرِفُهُ غَرْفًا . ويقال غَرْفَ ناصية الفرسِ يَغْرِفُهَا غَرْفًا ، إذا جَرَّهَا .  
 ٨٨ والغَرْفُ : شجر ، يقال غَرْفَتِ الإبل ، إذا اشْتَكَّتْ بطونها عن أكل  
 الغَرْفِ • والقَرْفُ : مصدر قَرَفْتُ القَرْحَةَ والرُّمَانَةَ أَقْرِفُهَا . ويقال  
 قد قَرَفَ فلانٌ فلانًا يَقْرِفُهُ ، إذا اتَّهَمَهُ بسرقة أو غيرها . والقَرْفُ  
 أيضًا : وعاء من آدم يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلْعُ ، وهو أن يطبخ الشحم باللحم ، وجمعه  
 قُرُوف . قال مُعْتَرِّ بن حَمَارٍ البَارِقِيُّ :

وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بَيْنَهَا      بَأْنَ كَذَبِ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ

أى عليكم بالقطفُ والقُرُوفُ فاغتموها . والقَرْفُ : المُتَّهَمُ بالشئ ، يقال هو  
 قَرَفٌ من ثوبى وبعيرى ، وهو قَرَفَتِي إذا اتَّهَمْتَهُ بِهِ • والخَلْفُ :  
 الاستقاء . وأنشد أبو عمرو للحطيئة :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفُهَا      عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ مُحْمَرٍ حَوَاصِلُهُ

والخَلْفُ : الردى من القول . يقال « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا » ، أى سَكَتَ  
 عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا . قال أبو يوسف : وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
 كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ ، فَحَبَّقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ — فَأَشَارَ بِإِمَامِهِمْ نَحْوَاسْتِهِ — وَقَالَ :  
 ٨٩ « إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقْتُ خَلْفًا » . ويقال هؤلاء خَلْفُ سَوْءٍ ، لِنَاسٍ لَاحِقِينَ  
 بِنَاسٍ أَكْثَرُ مِنْهُمْ . قال لبيد :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ      وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

قال الله جل ثناؤه : ( فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ ) ، ويقال هذه فأس ذات  
 خَلْفَيْنِ<sup>(١)</sup> إذا كان لها رأسان . ويقال هذا خَلْفٌ صِدْقٍ ، وهذا خَلْفٌ سَوْءٍ ،

( ١ ) ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ بِالْكَسْرِ ، وَفِي بِالْفَتْحِ . وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

وهذا خَلَفٌ من هذا • والأنفُ : أنف الإنسان ، وأنف الجبل : نادرٌ  
يَشْخَصُ منه ، وأنف البردِ : أشدُّه . ويقال جاء يعدو آنفَ الشَّدِّ ، أى أشدَّه .  
وأنف النبات : طرفه حين يطلع . والأنفُ : مصدرُ أنفتُ من الشيء أنفٌ  
منه أنفاً وأنفةً • والقَصَفُ : مصدرُ قَصَفْتُ العودَ أَقْصِفُهُ ، إذا كسرته .  
والقَصَفُ من الهدير . ويقال عود قَصِفَ : بينَ القَصَفِ ، إذا كان خَوَّاراً .  
ورجل قَصِفٌ • والسِّلَفُ : الجِرَابُ الضَّخْمُ . والسِّلَفُ : ما سَلَفَتْ <sup>(١)</sup>  
في طعام أو غيره . والسِّلَفُ : المُتَقَدِّمُونَ ، وهم السُّلَافُ • والنَّشْفُ :  
مصدرُ نَشَفَ الحَوْضُ الماءَ يَنْشِفُهُ نَشْفاً ، ويقال أرضٌ نَشِفَتْ بَيِّنَةُ النَّشْفِ ،  
إذا كانت تَنْشَفُ الماءَ • والخَرْفُ : مصدرُ خَرِفَتِ الأرضُ تُخْرِفُ  
خَرْفاً ، إذا أصابها مطر الخريف ، وهو المطر الذى يأتى عند صرام النخل .  
والخَرْفُ : مصدرُ خَرِفَتِ النخلة أخْرِفُها ، إذا جَفَيْتِ رُطْبَها . والخَرْفُ :  
الهِرَمُ • والعَجَفُ : مصدرُ عَجَفْتُ نفسى عن الطعام أعَجَفُها عَجْفاً .  
والعَجَفُ : الهُزال . يقال دابةٌ أعَجَفُ بينَ العَجَفِ • والخَيْفُ : جِلْدُ  
الضَّرْعِ ، يقال ناقةٌ خيفاء ، إذا كانت ضخمة الخَيْفِ ، وبغير أخيف ، إذا كان  
واسع الثَّيْلِ . وهو وعاء قضيبه . وأنشد :

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا أخيفَ كانت أمه صَفِيًّا

والخَيْفُ : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن مَسِيلِ الوادى ، ومنه سَمِيَ مسجد  
الخَيْفِ . والخَيْفُ : أن تكون إحدى العينين زَرْقاءَ والأخرى كحلاء ، ومنه  
قيل « النَّاسُ أخِيف » أى يختلفون • والفرَطُ ، يقال آتَيْكَ فرَطاً  
يومٌ أو يومين ، أى بعد يوم أو يومين . والفرَطُ : الذى يتقدَّم الوارِدَةُ  
فيهِ الأرسانَ والدَّلاءَ ويمدُّ الحَوْضَ ويستقي لها . ويقال رجلٌ فرَطُ

وقوم فرط ، ومنه قيل للطفل الميت « اللهم اجعله لنا فرطاً » أى أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا فرطكم على الحوض » . ويقال رجل فارط وقوم فرطاً . قال الرازي<sup>(١)</sup> :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا  
ومنه قول القطامي :

واستمعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فرطاً لوراد  
وقولهم : فرط إليه منى كلام ، أى تقدم وسبق . ومنه قولهم فرس فرط ،  
أى تتقدم الخيل وتسرع . قال لييد :

\* فُرُطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامِهَا<sup>(٢)</sup> \*

● والشرط : مصدر شرط له فى ضيعته يشرط ، وشرطت للأجير أشرط ،  
ومصدر شرط الحاجم يشرط ويشرط . والشرط : رذال المال ، يقال الغنم  
أشرط المال . وقال الكميت :

وجدتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ وَلَمْ أَذْمُهُمْ شَرْطًا وَدُونًا

● والخرط : مصدر خرط الورق يخرطه خرطاً . والخرط : داء يصيب  
الناقة والشاة فى ضروعها ، وهو أن يجمد اللبن فى ضروعها ، فيخرج مثل  
قطع الأوتار . يقال أخرطت الشاة فى خرط . ● والخبط : مصدر  
خبط الرجل القوم بسيفه يخبطهم خبطاً ، وقد خبط البعير بقوائمه يخبط .

(١) هو نقادة الأسد ، كما ذكر التبريزي .

(٢) صدره كما فى معلقته :

\* ولقد حيت الخيل تحمل شكى \*



وَالْحَبِطُ : ماسقط من ورق الشجر إذا خُبطَ بالعِصَى لِيُعْلَفَهُ الْإِبِلُ  
 • وَاللَّقَطُ : مصدر لَقَطْتُ أَقْطُ . وَاللَّقَطُ : ما انتثر<sup>(١)</sup> من ثمر الشجر . يقال  
 لقطنا اليوم لَقَطًا كثيرًا . ويقال في هذه الأرض أَقَطٌ للمال ، أى مرتعٌ ليس  
 بالكثير . • وَالقَطَّ : القطع ، يقال قَطَّه يَقْطُهُ قَطًّا ، إذا قطعه . وقد قَطَّ  
 السَّعَرُ يَقِطُّ ، إذا غلا . ويقال ورَدْنَا أرضًا قاطًا سَعَرُهَا . قال أبو وَجْزَةَ : ٩٣

أشكو إلى الله العزيز الجبار ثم إليك اليوم بُعد المستار

### \* وحاجة الحى وقطّ الأسعار \*

المُستار : المفتعل من السَّير . والقَطَطُ : الشعر الشديد الجمودة . • وَالْحَبِطُ :  
 مصدر حَبِطَ عمله يَحْبِطُ حَبْطًا وَحَبُوطًا . وَالْحَبِطُ : مصدر حَبِطَتِ الشاة تحبِطُ  
 حَبْطًا ، وهو أن ينفخ بطنها عن أكل الذرق ، وهو الحنْدَقُوق<sup>(٢)</sup>  
 • وَالْمَرِطُ : النّثفُ ، يقال مَرِطَ شعره وَوَبَرَهَ يَمْرِطُه مَرِطًا . وَالْمَرِطُ :  
 ذهاب الشعر . يقال سَهْمٌ مَرِطٌ ، ويروى أَمَرِطٌ ، إذا لم يكن له قُدَّةٌ . قال  
 الأسدَى<sup>(٣)</sup> :

مُرْطُ الْقِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

قال أبو عبيدة : يقال سهم أَمَرِطٌ وَأَمْلَطٌ في معنى مَرِطٌ • وَالْمَسْكُ :  
 الجِلْد . وَالْمَسْكُ : جمع مَسَكَةٍ ، وهو السَّوَار من الذَّبل . قال أبو وَجْزَةَ ،  
 ووصف آتِنًا وردت الماء :

ما زِلْنَا يَنْسُبْنَ وَهْنًا كُلَّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تَبَاشِرُ غُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ ٩٤

(١) ب : « ما انتثر » .

(٢) ح : « الحنْدَقُوق » وهما لغتان .

(٣) التبريزى : نافع بن لقيط الأسدَى .

حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ  
وَالْوَهْنُ : بعد ساعة من الليل وساعتين . وقوله : يَنْسُبُنْ كُلَّ صَادِقَةٍ ، يَعْنِي  
أَنَّهَا تَمُرُّ بِالْقَطَا وَهِيَ تَرِدُ الْمَاءَ فَتُثِيرُهُ عَنْ أَفَاحِيصِهِ فَيَصِيحُ : قَطَا قَطَا ، فَذَلِكَ  
انْتِسَابُهُ . وقوله : تُبَاشِرُ عُرْمًا ، يَعْنِي بَيْضَهَا . وَالْأَعْرَمُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،  
وَكَذَلِكَ بَيِضُ الْقَطَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* حَيَّاكَةُ وَسَطِ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ \*

وقوله : غير أزواج ، يَعْنِي أَنَّ بَيِضَ الْقَطَا يَكُونُ فَرْدًا : ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا . وقوله :  
حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ ، أَيْ أَدْخَلْنَ قَوَائِمَهُنَّ فِي الْمَاءِ فَصَارَ لَهَا  
بِمَنْزِلَةِ الْمَسَكِ . وقوله : مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ ، يَعْنِي الرِّيحَ ، أَنَّهَا تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ  
فَيُمِطُّرُ ، فَالْمَاءُ مِنْ نَسْلِهَا . وَالرِّيحُ تَجُوبُ الْآفَاقَ ، أَيْ تَقْطَعُهَا . وَمِهْدَاجٌ ، مِنْ  
الْمَهْدَجَةِ ، وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . ● وَالْعَرَكُ : مُصْدَرُ عَرَكِ الْأَدِيمِ  
يَعْرُكُهُ عَرَكًا ، وَعَرَكُ أَذُنُهُ يَعْرُكُهَا . وَالْعَرَكُ : الْمَلَّاحُونَ ، وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ ،  
كَأَيُّقَالَ عَرَكِيٌّ وَعَرَبٌ . قَالَ زَهِيرٌ :

يُغَشِّي الْخِدَاةُ بِهِمْ حُرَّ السَّكَنِيبِ كَمَا يُغَشِّي السَّفَّائِنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ

● وَالْمَلَكُ : مَا مَلَكَ ، يَقَالُ هَذَا مَلَكٌ يَدِي وَمِلْكٌ يَدِي ، وَيَقَالُ مَا لِأَحَدٍ  
فِي هَذَا مَلَكٌ غَيْرِي وَمِلْكٌ . وَيَقَالُ الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ ، أَيْ إِذَا كَانَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ  
مَلَكَوْا أَمْرَهُمْ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِقَوْمٍ يَنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُلَوِي عَلَى حَسْبِ

أَي يُقَسِّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُوَثِّرُ بِهِ أَحَدٌ . وَيُرْوَى « تَلَوِي » . وَالْمَلَكُ :  
الوَاحِدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَأَصْلُهُ مَلَأَكَ بِالْهَمَزِ ، فَتَرَكْ هَمْزُهُ . وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَلْوَكِ

والمألَكة والمألَكة ، وهى الرسالة . قال الشاعر :

فلستَ لِإنْسِيٍّ ولكن لِملَأَكٍ      تنزَلُ من جَوِّ السماءِ يَصُوبُ

- والفَرَكَ : مصدر فَرَكَتُ الثَوْبَ أَفْرُكُهُ ، وفَرَكَتُ السُّنْبُلَ أَفْرُكُهُ . ٩٦  
والفَرَكَ : استرخاء فى أصل الأذن . يقال أذن فركاء بئنة الفَرَكَ • والسَّهْكَ :  
السَّحْقُ ، وهو السَّهْجُ أيضاً . يقال سَهَكَتِ المرأةُ طَبِيباً وسَهَجَتْهُ ، إذا سَحَقَتْهُ .  
ومنه رِيح سَيْهوك وسَيْهوجٌ . • والسَّهْكَ : سَهَكَ اللَّحْمُ • والحَنْكُ :  
مصدر حَنَكَ الدَّابَّةَ يَحْنُكُهَا حَنْكًا ، إذا شَدَّ فى حَنْكِهَا الأسفل حَبْلًا  
يقودها به ، وقد احتنك دابَّته مثل حَنْكَهَا . ويقال قد احتنك الجَرَادُ الأرضَ ،  
إذا أتى على نَبْتِهَا . وقول الله جَلَّ ذِكْرُهُ : ( لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا )  
مأخوذ من أحد هذين . والحَنْكُ : حَنَكَ الإنسان وغيره ، ويقال : أَسْوَدُ مثل  
حَنَكَ الغُرَابُ ، يعنى منقاره • والغَرَضُ : حِزَامُ الرَّحْلِ ، وهى الغُرْضَةُ ،  
والغَرَضُ : المَلَاءُ ، يقال غَرَضْتُ الحَوْضَ أَغْرَضُهُ إذا ملأته . قال الراجز :

لا تَأْوِيا لِلحَوْضِ أن يَفِيضَا      أن تَغْرِضَا خَيْرٌ مِن أن تَغِيضَا ٩٧  
والغِيضُ : النقصان . قال الراجز :

لَقَدْ فَدَى أعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ      والدَّأْظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

أى كانت لهنَّ ألبان يقرى منها ففدت أعناقها من أن تُنَجَّرَ للأضياف .  
والدَّأْظُ : الامتلاء . والغَرَضُ : الضجر . والغَرَضُ : الاشتياق ، يقال غَرَضْتُ  
إلى لقاءك أَغْرَضُ غَرَضًا ، أى اشتقت . قال ابن هرمة :

إِنى غَرَضْتُ إلى تَنَاصُفٍ وَجْهها      غَرَضَ الحُبِّ إلى الحبيبِ الغائبِ

والغَرَضُ : الشئ يُنْصَبُ فِئْرُمى فيه • والرَّبْضُ : مصدر رَبَضَ الدَّابَّةُ

يربضُ . والربضُ : كلُّ ما أُويت إليه من امرأةٍ أو أختٍ أو قرابة .  
قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمَّا أَتَخَذْ رَبْضًا يَويحُ كَفِّ من حَفَرِ القراميصِ

والربضُ : رَبَضُ البَطْنِ ، وهو ما تحوَّى من مصارينه . والأرباضُ : الجبال ،  
واحدها رَبَضٌ . قال ذو الرُّمَّة :

٩٨ إذا غَرَقَتْ أرباضها ثَنَى بَسْكَرَةً بَنياء لم تُصْبِحْ رُؤُومًا سَلُوبُها

● والعَرَضُ : خلاف الطول . والعَرَضُ : مصدر عَرَضْتُ العود على الإناء  
أَعَرَضُهُ عَرَضًا ، وعَرَضْتُ السيفَ على فَخَذِي أَعَرَضُهُ عَرَضًا ، وأَعَرَضُهُ  
أَكْثَرُ . والعَرَضُ : الشَّيْءُ يعرض للإنسان من مَرَضٍ أو بَلِيَّةٍ . ويقال  
للدنيا : عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يأكل منها البرُّ والفاجر ● والقَبْضُ : مصدر  
قَبَضَ الشَّيْءَ يَقْبِضُهُ . والقَبْضُ : الشَّرْعَةُ ، يقال إنه لَقَبِضٌ بَيْنَ [ القَبْضِ <sup>(١)</sup> ] و[  
القَبَاضَةِ ، إذا كان سريعًا . قال الراجز :

\* كيف حُداها والحاداةُ قَبِضٌ <sup>(٢)</sup> \*

أى تسوق سوقًا سريعًا . قال الراجز :

أَتَكَ عَيْرٌ تَحْمِلُ المَشِيَّاءَ ماءً من الطَّائِرَةِ أَحْوزِيًّا

— و « أَحْوزِيَّا » أيضًا بالذال —

يُجَلُّ ذَا القَبَاضَةِ الوَحِيًّا أَنْ يَرِفَعَ المُنْزَرَ عَنْهُ شِيًّا

(١) التكملة من ب والتبريزي .

(٢) ب والتبريزي : « كيف تراها » .

يعنى ماءً ملحاً يَسْلَحُ مَنْ شَرِبَهُ فَلَا يُلْبِثُهُ أَنْ يَرْفَعَ مُزْرَهُ عَنْهُ . ويقال شربت ٩٩  
مَشِيًّا وَمَشُوًّا ، وهو الدواء الذى يُسَهِّلُ . والقَبْضُ : ما قُبِضَ ، يقال دخل هذا  
فى القَبْضِ • والأَرْضُ : التى عليها الناس . والأَرْضُ : سَفَلَةُ البعير والدابة ،  
يقال بعير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم . قال مُحمَّدٌ وذَكَرَ فرساً :

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحْبَلَيْهِ بِهَا حَبَارُ

الحَبَارُ : الأثر ، يعنى أنه لم يقلب قوائمها لعلَّه كانت بها . وقال سُويْدُ بن  
أبى كاهل :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنْ شَجَعٌ

وقال خُفَّافُ بن نَدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتَ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

والأَرْضُ : الرَّعْدَةُ ، قال ابن عباس « أُرْزِلَتِ الْأَرْضُ ، أَمْ بَى أَرْضُ ؟ » ،  
أى رَعْدَةٌ . والأَرْضُ : الزُّكَّامُ . قال ذو الرِّمَّة :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزاً مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

يقال رجل مأرُوض . والأَرْضُ : مصدر أَرْضَتِ الخَشْبَةُ تُورِضُ ، فهى مأروضة ١٠٠  
أَرْضاً ، إذا وقعت فيها الأَرْضَةُ . والارِضُ : مصدر أَرْضَتِ القَرْحَةُ تُأْرِضُ ،  
إذا تَمَشَّتْ<sup>(١)</sup> وَجَحَّتْ ، ومعنى تَمَشَّتْ : اتَّسَعَتْ • والرَّفْضُ : مصدر  
رَفَضَتِ الشَّيْءَ أَرْفَضَهُ ، إذا تَرَكْتَهُ . قال الأصمَعِيُّ : ومنه سُمِّيتِ الرَّافِضَةُ ؛ لأنَّهم  
تَرَكُوا زَيْدًا . ويقال : فى القَرَبَةِ والمَزَادَةِ رَفْضٌ مِنْ مَاءٍ ، وهو المَاءُ القَلِيلُ .

(١) ب : « تَفَشَّتْ » فى هذا الموضع وتاليه .

والرَفَضُ : النَّعَمُ الْمُتَبَدِّدَةُ ، ويقال إِبِلٌ رَافِضَةٌ . قال الرَّاجِزُ :

سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمُعَرَّضُ      وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعٌ<sup>(١)</sup> وَأَرْفُضُ

يعنى نَعْمًا وَنَهْمَ الْعِرَاضِ ، وهو خَطٌّ فِي الْفَخْذِ عَرْضًا وَوُسِمَ سِمَةً . وَالْوَرَعُ : الضَّعِيفُ . وَقوله : أَرْفُضُ ، أى أَدْعُ إِبِلِي تَبَدُّدًا فِي الْمَرْعَى • وَالنَّفْضُ : ١٠١ مصدر نَفَضْتُ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ . وَالنَّفْضُ : مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضْتَهُ . وَنَفَضُ الْعِضَاءِ : خَبَطُهَا ، وَمَا طَاحَ مِنْ حَمْلِ النَّخْلِ فَهُوَ نَفَضٌ • وَالرَّمَضُ : مصدر رَمَضْتُ النَّصْلَ أَرَمَضُهُ رَمَضًا ، إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ دَقَقْتَهُ لِيَرْقَّ . وَالرَّمَضُ : مصدر رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا ، إِذَا احْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ مِنَ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ قَدْ رَمَضَتِ الْغَنَمُ تَرْمِضُ رَمَضًا ، إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَتَجَبْنُ رِثَاتِهَا وَأَكْبَادُهَا ، يَصِيبُهَا فِيهَا قَرَحٌ • وَالْحَفْضُ : مصدر حَفَضْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَحْفَضُهُ حَفْضًا ، إِذَا حَنَيْتَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا \*

وَالْحَفْضُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَحْفَاضٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* يَابْنَ قُرُومٍ لَسَنَ بِالْأَحْفَاضِ \*

وَالْحَفْضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ أَيْضًا . وَيُرْوَى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ :

وَنَحْنُ إِذَا عَمَدُ الْحَيِّ خَرَّتْ      عَنْ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

أَي خَرَّتْ عَنْ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْمَتَاعِ . وَيُرْوَى « خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ » ١٠٢ أَي عَلَى الْمَتَاعِ • وَالْقَبْصُ : مصدرُ قَبَصَ يَقْبِصُ قَبْصًا . وَالْقَبْصَةُ : أَصْغَرُ

(١) ب والتبريزي : « ورعى » .

من القبضة ، وهو التناول بأطراف الأصابع . وقرأ بعض القراء : ( قَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ) . والقَبْصُ : وجعٌ يصيبُ الكبدَ عن أكل التَّمرِ على الرِّيقِ ثم يُشْرَبَ عليه الماء . قال : أنشدني الباهلي :

أَرْفُتُهُ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصُ جَلُودُهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ

- والخَرْصُ : مصدر خَرَصْتُ النخلَ أَخْرَصُهُ خَرْصًا . والخَرْصُ : جُوع مع بردٍ . ويقال رجلٌ خَرِصٌ ، إذا كان جائعًا مَقْرُورًا ● والبَخْصُ : مصدر بَخَصْتُ عَيْنَهُ أَبْخَصَهَا . والبَخْصُ : لحم القدم ، ولحم الفَرْسَنِ ● والوقْصُ : دقُّ العُنُقِ ، يقال وَقَصَهَا يَقْصُهَا وَقْصًا . والوقْصُ : دُقَاقِ العِيدَانِ ، يُلْقَى على النارِ . يقال . وقَّصْ على نارك . قال حُمَيْدٌ :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُحْمَرًّا أَرْجَا قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْنَجُوجٍ لَهُ وَقْصَا

- والرَّقْصُ : مصدر رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا . والرَّقْصُ : ضربٌ من الخبب ١٠٣ ● والرَّمْصُ : مصدرٌ ، يقال رَمَصَ اللَّهُ مَصِيبَتَهُ يَرْمُصُهَا رَمْصًا ، أى جَبَرَهَا . والرَّمْصُ في العين ● والحَوْصُ : الخياطة ، يقال حُصَّ عَيْنٌ صَتْرُكٌ ، أى خِطَها . وقد حَاصَ شَقَاقًا برجله ، أى خَاطَهُ . ويُقال شَقُوقٌ أيضًا . قال الراجز (١) :

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلْعٍ مِنْ بَارِيٍّ حِمِصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ

- والْحَوْصُ : ضيقٌ في مؤخِرِ العينين ، يقال رجلٌ أَحْوَصٌ وامرأةٌ حَوْصَاءٌ ، بَيِّنَةُ الْحَوْصِ ● والغَمْصُ : مصدر غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمْصًا ، إذا اسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا ، وقد اغْتَمَصَهُ . ويُقال غَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ ، إذا عِبْتَهُ عَلَيْهِ .

(١) التبريزي : « وهو أبو محمد الحنلي » .

والعَمَصُ : الذى يكون فى العين ، وهو مثل الرَّمَصِ ، يقال غَمَصَتْ عَيْنُهُ  
 • وَالْقَلْتُ : نُقْرَةٌ فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماء ، والجمع قِلَاتٌ . وَالْقَلْتُ :  
 الهلاكُ . يقال قد قَلَّتْ يَقْلَتُ قَلْتًا ، إذا هلك . وحكى الأصمعي عن بعض  
 ١٠٤ الأعراب : « إنَّ المسافرَ ومَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ ، إلَّا ما وقى الله » . وَالْمَقْلَتَةُ :  
 المَهْلَكَةُ . ويقال امرأة مِقْلَاتٌ ، إذا كان لا يعيش لها ولد . قال بشر :

تَظَلُّ مِقَالِيْتُ النَّسَاءِ يَطَّأَنُهُ      يَقْلُنُ أَلَا يُبَلِّغُنِي عَلَى الْمَرْءِ مِئْزَرُ

ويقال . ما انْفَلَتُوا وَلَكِنْ قَلَّتُوا • وَالْهَرْتُ : مصدر هَرَّتْ ثَوْبُهُ  
 يَهَرَّتُهُ ، إذا خرقه ، وقد هَرَّتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَهُ . وَالْهَرْتُ : سَعَةُ الشِّدْقِ ،  
 يقال هو أَهَرْتُ الشِّدْقِ ، وَهَرَيْتُ الشِّدْقَ ، بَيْنَ الْهَرْتِ • ويقال مَلَتْهُ  
 يَمْلُهُ مَلْتًا ، إذا وعدَ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهُ وليس يَنْوِي لَهُ وِفَاءً . وقد مَلَتْهُ  
 بكلام ، إذا طَيَّبَ بِنَفْسِهِ <sup>(١)</sup> . ويقال أَتَيْتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ ، أى حين اختلط  
 الظلام • وَالْعَلْتُ : أَنْ يَخْلُطَ حِنْطَةُ بَشْعِيرٍ ، يقال عَلَتْ الطَّعَامَ يَعْلِيهِ  
 عَلْتًا ، ومنه اشْتَقَّ عَلَانَةٌ . وَالْعَلْتُ : شِدَّةُ الْقِتَالِ ، يقال قد عَلَتْ بِمَعْزُ الْقَوْمِ  
 ١٠٥ بَعْضٌ • وَالْعَبَثُ : مصدر عَبَثَ الْأَقِطَ يَعْبِثُهُ عَبَثًا ، إذا خَلَطَ رَطْبَهُ  
 بِيَابِسِهِ ، وهى الْعَبِثَةُ . وَالْعَبَثُ : أَنْ يَعْبَثَ بِالشَّيْءِ • وَالْفَلَجُ : مصدر  
 فَلَجَ يَفْلِجُ إذا قسم . ويقال قد فَلَجَ بَيْنَهُمْ ، إذا قسم . وَفَلَجَ : موضع بين  
 البصرة وَضَرْيَةَ ، ويقال بين البصرة وبين مَكَّةَ . وَالْفَلَجُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ  
 السَّاقِينَ ، يقال هو أَفْلَجُ السَّاقِينَ بَيْنَ الْفَلَجِ . وَالْفَلَجُ : النَّهْرُ ، والجمع أَفْلَاجُ .  
 قال عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

أَوْ فَلَجَ بِيْطُنٍ وَادٍ      لِمَاءٍ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

(١) وكذا عند التبريزي ، وفى ب ، ح : « طيب نفسه » .



وجمع الفَلَجَ أفلاجُ . قسيب : صوت ، يقال سمعت قسيب الماء ، وخريره ،  
 وأليله ، أى صوته • والشرجُ : مسيلُ ماء بالحرّة . والشرجُ : أن  
 يكون إحدى البيضتين أعظمَ من الأخرى ، يقال دابةٌ أشرجُ بين الشرجِ  
 والشرجِ : شرجُ العيبة . والشرجُ : انشقاقُ فى القوسِ ، يقال شرجت  
 القوسُ تشرجُ شرجاً ، إذا انشقت • والفرجُ : الثغرُ ، وهو موضع  
 المخافة . قال لبيدُ :

فَعَدَّتْ كَلَّا الْفَرَاجِينَ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا ١٠٦

أى كلاً موضع المخافة . والفرجُ : أيضاً الخلل . والفرجُ : فرج الإنسان .  
 والفرجُ من السكرَب • والعرجُ من الإبل : نحوٌ من الثمانين . والعرجُ :  
 مضدُّ عرج الرجل يُعرجُ ، إذا صار أعرج . قال : وحكى لنا أبو عمرو :  
 العرج غيبوبة الشمس . وأنشد :

\* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ \*

وقال أبو عبيدة : العرج مائة وخمسون وفوقَ ذلك . والأعراجُ جمع عرج .  
 وقال الأصمعيّ : إذا بلغت الإبل خمسمائةٍ إلى الألف قيل عرج . • والخلجُ :  
 الجذبُ ؛ يقال خلجه يُخلجه خلجاً ، إذا جذبَهُ . قال العجاج :

\* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا \*

ومنه ناقة خلوج ، إذا جذب عنها ولدّها بذبح أو موت . قال :

\* فَقَدْ وَلِهَتْ شَهْرِينَ فَهِيَ خَلُوجُ \*

ومنه سُمي الخليج خليجاً ، ومنه قيل للحبل خليج ، لأنه يجذب ما يشدُّ به . ١٠٧

ويقال خلَّجَهُ بِعَيْنِهِ ، إِذَا غَمَزَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَاكَةً تَمْشِي بِمُلْطَتَيْنِ  
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ يَاقُومٍ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

\* أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ \*

وَالْخَلَجُ : أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ لِحْمَهُ وَعِظَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ ، وَمِنْ طَوْلِ مَشْيِهِ  
وَتَعَبٍ • وَالتَّلَجُ : الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ . وَالتَّلَجُ : مُصْدَرُ تَلَجَتْ  
بِمَا خَبَّرَنِي بِهِ ، إِذَا شَتَفَيْتَ مِنْهُ وَسَكَنْتَ نَفْسُكَ إِلَيْهِ • وَالْهَرَجُ : كَثْرَةُ  
النِّسْكَاحِ ، وَكَثْرَةُ الْقَتْلِ . قَالَ ابْنُ الرُّقَيْيَاتِ <sup>(٢)</sup> :

لَيْتَ شَعْرِي ، أَوَّلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ

وَالْهَرَجُ : أَنْ يَسْدَرَ الْبَعِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالْقَطِرَانِ . يُقَالُ  
هَرَجَ الْبَعِيرُ يَهْرَجُ هَرَجًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا \*

١٠٨ • وَالْمَرْجُ : مُصْدَرُ مَرَجَ الدَّابَّةُ يَمْرُجُهَا ، إِذَا أَرْسَلَهَا فِي الرَّعْيِ . وَالْمَرْجُ :  
الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ الدَّوَابُّ . وَالْمَرْجُ : مُصْدَرُ مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي ،  
إِذَا قَلَقَ . وَقَدْ مَرَجْتُ أَمَانَاتُ النَّاسِ ، إِذَا فَسَدَتْ . وَقَدْ مَرَجَ الدِّينُ .  
قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينَ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَسْتَدِ

(١) هُوَ حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ . التَّبْرِيذِيُّ وَاللِّسَانُ .

(٢) انْظُرْ لِتَحْقِيقِ هَذَا الْأَسْمِ الْخِزَانَةَ (٣ : ٢٦٦ - ٢٦٨) .

- والخَبِجُ : مصدرُ حَبَجَهُ يُحَبِّجُهُ حَبَجًا . وقد حَبَجَهُ بالعصا حَبَجَاتٍ ، في معنى خَلَجَهُ بالعصا ، إذا ضربه بها . والخَبِجُ : أيضا مصدر حَبَجَ يُحَبِّجُ ، في معنى حَبَقَ ، إذا ضَرَطَ . والخَبِجُ : انتفاخٌ في بطون الإبل عن أكل العَرَفَجِجِ يَتَمَقَّدُ في بطونها ويُنِيسُ حتى تَمَرَّغَ من وجهه وتَزَحَرَ . يقال إبلٌ حَبَاجِي
- والخُرْجُ باليَمَامَةِ<sup>(١)</sup> . والخُرْجُ : الخُراجُ . والخُرْجُ : سوادٌ وبياض ، يقال نَعَامَةٌ خَرَجَاهُ وظَلِيمٌ أَخْرَجُ يَبِينُ الخُرْجِ . وعام فيه تَخْرِيجٌ ، أى خِصْبٌ وجَدْبٌ . قال العجاج :

١٠٩

\* وَلَبِستُ للموتِ جُلًّا أَخْرَجَا \*

- والهُمَجُ : مصدرُ هَمَجَتِ الإبلُ من الماء تَهْمُجُ ، إذا شربت منه . والهُمَجُ : جمع هَمْجَةٍ ، وهو ذبابٌ صغيرٌ يسقط على وجوه الإبل<sup>(٢)</sup> والغنم والحير وأعينها . ويقال هو ضربٌ من البعوض . ويقال لِلرَّعَاعِ من الناس الحُمَقِ إنما هُمُ هَمْجٌ . قال الحارث بن حِلَزَةَ :

\* يَعِيشُ فِيهِ هَمْجٌ هَامِجٌ<sup>(٣)</sup> \*

- والنَزْحُ : مصدرُ نَزَحْتُ الماءَ أَنْزَحُهُ نَزْحًا . ويقال هذه بُرٌّ نَزَحٌ ، إذا نُزِحَ ماؤها . قال الرازي :

لا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمُضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

- والطَّرْحُ : مصدرُ طَرَحْتُ الشَّيْءَ . والطَّرْحُ : المكان البعيد . قال الأعشى :

(١) عند التبريزي فقط : « بلد باليمامة » .

(٢) هذه الكلمة هي في الأصل : « الأرض » وصوابها من اللسان ، وليست في نسخة أخرى .

(٣) صدره عند التبريزي :

\* يَتْرَكُ مَا رَقِيعٌ مِنْ عَيْشِهِ \*

\* وَتَرَى نَارَكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ<sup>(١)</sup> \*

● والفَلَحُ : مصدرُ فَلَحتُ الأرضَ ، إذا شَقَقْتَهَا للزَّراعة . والفَلَحُ : شَقٌّ في الشِّقَّةِ . والفَلَحُ : البقاء . والفلاح أيضا : البقاء . قال الأعشى :

وَلَنْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا مَالِحِي يَا قَوْمٍ مِنْ فَلَخٍ ١١٠

وقال عدى بن زيد :

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاخِ وَالْمَلِكِ وَالْإِمَّةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

والفَلَحُ : السَّحُورُ . وجاء في الحديث : « صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَحُ » ● والَطَّلَحُ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ . والَطَّلَحُ : ● مصدرُ طَلَحَ البعير يطلح ، إذا كَلَّ وَأَعْيَا . والَطَّلَحُ : النِّعْمَةُ ، عن أبي عمرو . قال الأعشى :

\* وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمْرًا بِطَلَحٍ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال طَلَحَ : موضعٌ ● والصَّبَحُ : مصدرُ صَبَحْتُهُ أَصْبَحُهُ صَبَحًا ، إذا سَقَيْتُهُ صَبُوحًا ، وهو شرب الغداة . والصَّبَحُ : حُمْرَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ ، يقال : هو أَصْبَحَ بَيْنَ الصَّبَحِ وَالصُّبْحَةِ ● والصَّرْحُ : الْقَصْرُ . والصَّرْحُ : الخالص . قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

تَعْلُو السِّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاجِمَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ

● والنَّضْحُ : مصدرُ نَضَحْتُ الْبَيْتَ أَنْضَحُهُ إِذَا رَشَّشْتَهُ رَشًّا خَفِيفًا . والنَّضْحُ ١١١

(١) صدره : \* يبتنى المحد ويسمو للعلا \*

(٢) صدره : \* كم رأينا من أناس هلكوا \*

(٣) هو المنتخل الهذلي ، كما في اللسان ( صرح ) .

وَالنَّضِيجُ : الْحَوْضُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَضِجًا وَنَضِيجًا لِأَنَّهُ  
يَنْضَحُ الْعَطَشَ • وَالْقَرَحُ : جَمْعُ قَرَحَةٍ . وَالْقَرَحُ أَيضًا : مَصْدَرُ قَرَحْتُهُ ،  
إِذَا جَرَحْتُهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ  
مِثْلُهُ ) أَيِ جَرَاةٍ . وَهُوَ رَجُلٌ قَرِيحٌ وَقَوْمٌ قَرَحَى . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا

لَا يُشَوُّونَ : لَا يَخْطِئُونَ الْمَقْتُلَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَانَ الْفَرَسُ  
أَقْرَحَ ، وَلَقَدْ قَرَحَ يَقْرَحُ وَيَقْرَحُ جَمِيعًا ، رَفَعٌ وَنَضَبٌ ، وَنَضَبٌ أَجُودُ .  
• وَيَقَالُ عَوْدٌ بِاللَّهِ مِنْكَ ، أَيِ أَعُوذُ بِاللَّهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ عَوْدٌ بَرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ

فَتَقُولُ الْعَرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ يَنْكِرُونَهُ : حُجْرًا لَهُ ، أَيِ دَفْعًا لَهُ ؛ وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ  
مِنَ الْأَمْرِ . وَيَقَالُ أَفَلَتْ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ عَوْدًا ، إِذَا خَوْفُهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ ، ١١٢  
أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ • وَالْحَنْدُ : مَصْدَرُ حَنَدْتُ الْجَدْيَ  
أَحْنَدُهُ ، إِذَا شَوَيْتُهُ وَجَعَلْتُ فَوْقَهُ حِجَارَةً مُحْمَاةً لَتَنْضِجَهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ : ( فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ) . وَيَقَالُ حَنَدْتُ الْفَرَسَ أَحْنَدُهُ ، إِذَا أَلْقَيْتَ  
عَلَيْهِ الْجَلَالَ لِيَمْرُقَ . وَحَنَدْتُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

تَأَبَّرَى يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ <sup>(٣)</sup> تَأَبَّرَى مِنْ حَنْدٍ وَشُولِي

\* إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ \*

(١) هُوَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَرَحَ) .

(٢) التَّبْرِيْزِيُّ : « أَحْيَاةُ بَنِ الْجَلَّاحِ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يَا خَيْرَةَ مِنْ خَيْرِ الْفَسِيلِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب ، ح ، وَالتَّبْرِيْزِيُّ .

أى تَأْبَرَى اقْبَلَى التَّلْقِيحَ . والإِبَار هو تلقيح النَّخْل • والخَرْسُ : الدَّنّ ، يُقال لِلَّذِي يَعْمَل الدَّنَّانَ الخَرْاس . والخَرْسُ : مصدر الأخرس .  
• والنَّفْسُ : نَفْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . والنَّفْسُ : قَدَرُ دُبْعَةٍ مِنَ الدَّبَاغِ . قال الأصمعيّ : وَبَعَثَتْ امْرَأَةٌ ابْنَتَهَا إِلَى جَارَتِهَا ، فَقَالَتْ : « تَقُولُ لَكَ أُمِّي أُعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ » . قولها : نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أى قَدَرِ دُبْعَةٍ أَوْ دُبْعَتَيْنِ . والمنْيَةُ : الجِلْدُ مَا كَانَ فِي الدَّبَاغِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

١١٣ إذا أنت باكرت المنيّة باكرتُ      مدّاكاً لها من زعفرانٍ وإثمداً

والنَّفْسُ أيضاً : العينُ ، يقال : أصابت فلاناً نَفْسُ ، أى عَيْنُ . ويقال : أنت في نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أى في سَعَةٍ . ويقال اكْرَعْ في الإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ، أى اشْرَبْ . والنَّفْسُ : التنفُّسُ • والقرْسُ : البردُ .  
ويقال قد قرَسَ الماءُ ، إذا جَمَدَ . ومنه قيل سَمَكٌ قَرِيسٌ . والقرْسُ : الجامد • والمرْسُ : مصدر مَرَسَ التَّمَرَّ وَغَيْرُهُ يَمْرُسُهُ مَرَسًا . والمرْسُ : شدّةُ العلاجِ ، يقال إنه لَمَرَسٌ بَيْنَ المَرَسِ . والمرْسُ الحبلُ ، والجمع أمراسٌ . ويكون المَرَسُ جمعَ مَرَسَةٍ ، وهو الحبلُ أيضاً . والمَرَسُ : مصدر مَرَسَ الحبلُ يَمْرُسُ ، وهو أن يقع بين القَعْوِ والبَكَرَةِ . ويقال له إذا مَرَسَ : أَمْرَسَ حَبْلَكَ ، وهو أن يُعِيدَهُ إِلَى جَبْرَاهُ . أنشدنا الطُّوسِيّ :  
بُسْ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرَسِ أَمْرَسِ      إمّا على قَعْوٍ وإمّا أَفْعَسِ

١١٤ • والضَّرْسُ : طَى البئر بالحجارة : ويقال ضَرَسَهَا يَضْرُسُهَا ضَرَسًا . والضَّرْسُ أيضاً : أَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قَدْحَهُ ، بَأَن يَعِصَهُ بِأَسْنَانِهِ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) التبريزي : « حميد بن ثور » .

وأَصْفَرَ من قِداحِ النَّبْعِ فَرَعٌ به عِلْمَانِ من عَقَبٍ وَضَرُسٍ<sup>(١)</sup>

والضَّرْسُ : أن يَضْرَسَ الإنسان من أكل شيءٍ حَامِضٍ • والجَرَسُ : أكلُ النَّحْلِ الشَّجَرِ ، يقال جَرَسَتْ تَجْرِسُ وتَجْرُسُ جميعاً . والجَرَسُ والجَرَيْسُ : الصوت ، يقال قد أَجْرَسَ الطَّائِرُ ، إذا سَمِعْتَ صوتَ مَرَّةٍ . وقد أَجْرَسَ الحَيُّ ، إذا سَمِعْتَ صوتَ جَرَسِهِ وَجَرَسِهِ . وقد أَجْرَسَنِي السَّبْعُ ، إذا سَمِعَ جَرَسِي وَجَرَسِي جميعاً . قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ

ويجوز أيضاً « سَمِعَ الْحَاضِرُ »<sup>(٣)</sup> . والجَرَسُ : الذي يُضْرَبُ به . ويقال قد عَنَظِي به وَخَنَذِي به ، وَحَنَظِي به ، وَخَنَظَلِي به ، إذا نَدَدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ . ويقال رَجُلٌ خِنْظِيانٌ ، إذا كَانَ فَاحِشاً • والعَبْسُ : مصدر عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا وَعُبُوسًا ، إذا قَطَبَ . والعَبَسُ : ما يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ من أُبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا . قال الشاعر :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ من عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ  
وقال الآخر في مُصَدَّقٍ :

يَا كَرَوَانًا ضُكَّ فَكَبَانًا فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا  
بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِنًا أِبْلَى تَأْكُلُهَا مُصِنًا

\* خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيْلًا سِنًا \*

(١) البيت لدريد بن الصمة ، كما في التهذيب .

(٢) هو جندل بن المشي الطهوي ، كما في اللسان ( غنط ) .

(٣) هذه العبارة انفرد بها الأصل . وضبطت السين في ب بالفتح والكسر معاً .

قوله : خافض سنٍّ ، أى يأخذُ ابنةَ اللَّبُونِ فيقول . هذه ابنة محاضٍ ، فقد خَفَضَهَا عن سنِّها التى هى فيه . ومُشِيلاً سنّاً ، تكون له ابنة محاضٍ فيقول : لى ابنةُ لبُون . فقد رَفَعَ السنَّ التى هى له إلى سنٍّ أخرى هى أعلى منها ، ويكون له ابنةُ اللبونِ فيأخذ حِقَّةً .

## باب

فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ باتفاق معنًى (١)

١١٦ • أبو عمرو : يقال شَرِبْتُ شَرْباً وشَرْباً وشَرْباً • ويقال فَمَ فَمٌ وفَمٌ وفَمٌ . قال : الفرّاء يقال هذا فَمٌ مفتوح الفاء مُخَفَّفُ الميم فى النصب والخفض ، تقول : رأيت فَمًا ومررتُ بِفَمٍ . ومنهم من يقول هذا فَمٌ ومررتُ بِفَمٍ . ورأيت فَمًا ، فَيَضُمُّ الفاء فى كلِّ حال ، كما يَفْتَحُها فى كلِّ حالٍ . وأما تشديد الميم فإنه يجوز فى الشعر ، كما قال :

\* يالَيْتَهَا قد خَرَجَتْ من فَمِهِ \*

ولو قيل « فُمِهِ » بضم الفاء لجاز . وأما فُو وفِي وفَا فإِنَّهَا تقال فى الإضافة . إلاَّ أنَّ العَجَّاج قال :

\* خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا \*

وربما قالوا ذلك فى غير الإضافة ، وهو قليل • ويقال شَنُتُهُ شَنًا وشُنًا وشِنًا • قال : وقال العُقَيْلى : إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ فَطُبِّ لِعَيْنِيكَ . وأكثَرُ الكلام إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ وَطَبٍّ ، فيه ثلاث لغات

(١) قبله فى ب ، ح ، والتَّهْذِيبُ : « باب فعل وفعل باتفاق المعنى » . وسيأتى هذا الباب فى

نسختنا هذه بعد « باب فعل وفعل من المعتل » .



• ويقال رجل قَزَّ وقَزَّ ، للذي يتقَزَّرُ • قال : وسمعت السِّكَلَابِيَّ يقول : اعمل لي في هذا عملَ من طَبَّ لمن حَبَّ . يقال حَبَبْتُه وأَحَبَبْتُه ١١٧ وَحَبَّبْتُه <sup>(١)</sup> وَحَبَّبْتُ • قال الفَرَّاءُ : يقال هو العَفْوُ والعَفْوُ والعَفْوُ والعَفَا ، لولد الحمار . قال : وأنشدني المفضل الحنظلة بن شريق :

بَضْرَبٍ يُزِيلُ الهَامَ عَن سَكَنَاتِهِ      وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ العَفَا هَمَّ بِالنَّهْقِ

قال : وأنشدني ابنُ الأعرابي عن المفضل « العفا <sup>(٢)</sup> » • قال : وقال أبو عبيدة : يقال قُطِبُ الرُّحَى وَقُطِبُ وَقُطِبُ • وهو خُرْصٌ وخُرْصٌ وسَقَطٌ ، وهو ما علا الجبَّة من السَّنان • وهو سَقَطُ الرَّمْلِ وسَقَطٌ وسَقَطٌ . وكذلك سَقَطُ النارِ والوَلَدِ • وهو الزَّعْمُ والزَّعْمُ والزَّعْمُ • ويقال هو قَلْبُ النخلة وقُلْبُهَا وقُلْبُهَا • ويقال عِنْدَ وَعِنْدَ وَعِنْدَ • أبو عبيدة : يقال فعلت ذاك على أَسِّ الدَّهْرِ وَأَسِّ الدَّهْرِ وإِسِّ الدَّهْرِ ، وعلى أَسْتِ الدَّهْرِ ، أى على وجهِ الدهر . قال أبو نُحَيْلَةَ :

١١٨ \* ما زال مجنوناً على أَسْتِ الدَّهْرِ \*

• قال الأصمعي وأبو عبيدة في بيت أعشى باهلة :  
تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَدِي إِنْ أَلَمَّ بِهَا      مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرَوِّ شُرْبُهُ الغَمْرُ  
ويروى « شَرْبُهُ » و « شَرْبُهُ » . قال أبو عبيدة : ويقرأ : ( فَشَارِبُونَ شَرْبَ الهَيْمِ ) و ( شَرْبَ الهَيْمِ ) و ( شَرْبَ الهَيْمِ ) . قال : والرفع والخفض

(١) ح ، ل والتبريزي : « فهو محبوب » .

(٢) هذا الضبط من ب ، ح ، ل .

اسمان من شربتُ ، والفتح مصدر كما تقول شربتُ شرباً • الفراء :  
يقال هو الوجد من المقدرة ، والوجد والوجد . ويُقرأ : ( مِن وَجَدِكُمْ )  
و ( وَجَدِكُمْ ) و ( وَجَدِكُمْ ) • ويقال : هو الفتك والفتك والفتك  
• وقال يونس : أبى قائلها إلا تَمَّ وَتَمَّ وَتَمَّ ، ثلاث لغات ، يعنى تمام الكلام .

## باب

### فُعِلَ وفَعَلَ (١)

• ١١٩ يقال هو السقم والسقم ، والعدم والعدم ، والسخط والسخط ،  
والرشد والرشد ، والرهب والرهب ، والرغب والرغب ، والعجم والعجم  
والعرب والعرب ، والصلب والصلب . قال العجاج :

\* فى صلبٍ مثلِ العنانِ المؤدَمِ \*

والبخل والبخل ، والشغل والشغل ، والشكل والشكل ، والجحد والجحد  
من قلة الخير . يقال رجل جحد وجحد . قال : أنشدنا أبو عمرو :  
لبعضاء من أهل المدينة لم تذقْ بيئساً ولم تتبع حمولةً مجحد (٢)  
الكسائى : يقال هو الخبر والخبر ، يقال لأخبرن خبرك وخبرك . وهو  
السكر والسكر ، يقال سكر يسكر سكرًا وسكرًا .  
قال الشاعر (٣) :

( ١ ) زاد فى ب ، ل « بمعنى واحد من السالم » . وعند التبريزى « باتفاق معنى » وفى ح « باتفاق

المعنى من اللغتين من الفعل » .

( ٢ ) البيت للفرزدق كما فى التبريزى .

( ٣ ) التبريزى : « غنى بن مالك العقيلي فى يوم الفلج » .

وجاءونا بهم سكرنا علينا فأجلى اليوم والسكران صاح  
 أسود شري لقين أسود غاب برز ليس بينهم وجاح  
 وكانوا إخوة وبني أينا فيالله للقدر المتاح  
 فلما أن أبوا إلّا علينا علقناهم بكاسرة الجناح  
 لقد صبرت حنيفة صبر قوم كرام تحت أظلال النواحي  
 تصيح بنا حنيفة حين جئنا وأى الأرض تذهب للصياح<sup>(١)</sup>  
 نصب « أى » بذهب وأتى الصفة ، قال الكسائى : أراد النواحي<sup>(٢)</sup>  
 فقلب. يُعنى جبالان يتقابلان<sup>(٣)</sup> . ويقال جبالان يتناوحيان ، أى يتقابلان ،  
 وكذلك الشجر ، ومنه سمى النواحي لأنهما يتناوحيان . وهو الحزن والحزن .  
 أبو زيد : لأمه العبر والعبر .

## باب

فُعْلُ وفَعْلٍ بمعنَى من المَعْتَلِّ

- الأصمى : يقال رجل قوق وقاق ، للطويل السبيّ الطول . قال : القاق هو فُعْلٌ
- وهو الجول والجال لجانب البئر والقبر . ويقال ليس له جول ، أى ليست له عزيمة تمنعه مثل جول البئر . وأنشد :
- وكانن ترى من يلمعى محطربٍ وليس له عند العزائم جول<sup>(٤)</sup>
- وقال آخر<sup>(٥)</sup> :

(١) ب : « نذهب » بالنون .

(٢) أى أراد بكلمة « النواحي » النواحي .

(٣) ب والتبريزى : « يعنى الرايات المتقابلات » ونحوه فى ج ، ل .

(٤) نسبه التبريزى إلى طرفة . وقبله فى ل : « وأنشد لطرفة » .

(٥) اللسان : ابن أحر ، أو الأزرق بن طرفة بن العمد الفراسى .

رمانى بأمرٍ كنتُ منه ووالدى . تَرِيًّا ومن جُول الطوى رمانى  
 معنى ومن جُول الطوى رمانى ، أى رمانى من جُول البر فرجع عليه .  
 والمُحْظَرَبُ : الشديدُ القَتْل . يقول : هو مُشَدَّدٌ حديد اللسان حديد النَّظَر ،  
 فإذا نزلت به الأمور وجدتَ غيره ممن ليس نظره أقوى بها منه . وأنشد :  
 \* وصادفتُ أخضرَ الجالين صاللاً (١) \*

ويقال قد حَظَرَبَ قَوْسَهُ وَحَصَرَمَ قَوْسَهُ ، إذا شَدَّدَ توتيرها . ويقال  
 للرجل الضيق البخيل حَصْرِم • واللُّوبُ واللَّابُ : الحِرَارُ ، واحدها  
 لُوبَةٌ ولَابَةٌ ، ولم يعرف ابن الأعرابي لُوبَةً . وقال أبو عبيدة يُقال لُوبَةٌ ونُوبَةٌ  
 للحِرَّة ، ومنه قيل للأسود نُوبى ولُوبى • والكُوعُ والكَاعُ :  
 طرف الزنْد الذى يلى أصل الإبهام ، يقال « أحمق يمتخِط بكُوعه »  
 ١٢٢ • والرُّود والرَّاد : أصل اللُحَى ، والجمع أرَاد • ويقال قُورٌ وقَارٌ لجمع  
 قارةٍ • الكسائى : يقال أخذ بقُوفٍ رَقْبته وبقَافٍ رَقْبته • وَسَمِعَ  
 الفراء ، يقال بَطُوفٍ رَقْبته وبظَافٍ رَقْبته .

## باب

### فَعَلٍ وَفَعَلٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ

• الأصمعى : القَيْد والقَاد : القَدْر ، يقال قَيْد رُمُحٍ وقَاد رُمُحٍ وقَدَى  
 رُمُحٍ . قال الشاعر (٢) :  
 وإِنِّى إِذَا مَا المَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشِّبْرِ أَحْمَى الأنفَ أَنْ أُنَاخِرَا

(١) للتأنيف الجمعى كما فى اللسان . وفى الأصل : « وصادفت أكثر » تحريف . وصدره :

\* ردت معاولة نخباً مفلة \*

(٢) التبريزى : هدية بن الحشرم .

- والكَيْح والكَلَح : عُرْضُ الجَبَل . ويقالُ [ مُخٌ<sup>(١)</sup> ] رِيْرٌ وَرَارٌ ، وهو الرقيق يدقّ عند الهُزال كالماء . وزعم الفراء قال : لُغَةُ الْقَنَانِيِّ رِيْرٌ ، بفتح الراء . وأنشد :

\* وَالسَّاقُ مَنَى بَارِدَاتُ الرِّيْرِ<sup>(٢)</sup> \*

- ويقال قيرٌ وقارٌ . وقد كثر القال والقيل . القال والقيل اسمان لا مصدران . ١٢٣  
ويقال رجلٌ قِيلَ الرأى وقال الرأى وقِيلَ الرأى . ويقال ما كنت أحبُّ أن أرى في رأيك فَيَالَةً . قال الكُمَيْت :

بَنَى رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَنَعَذِرْكُمْ لِنَفِيلِ  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

رَأَيْتُكَ يَا أَخِي طُلُ إِذْ جَرِينَا وَجَرَّبْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ فَالَا

- أبو عمرو : قاب قَوْسٍ وقَيْب قَوْسٍ . وقَيْس رُمَحٍ وقَاسُ رُمَحٍ  
• الكَسَائِيُّ : يقال صَغَوْكَ معه وصَغَاكَ معه • الْأُمَوِيُّ : يُقَالُ هُوَ الطَّيِّبُ والطَّابُّ . وأنشد :

مُقَابِلُ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ بَيْنَ أَبِي الْعَاصِي وَآلِ الْخَطَّابِ<sup>(٤)</sup>

## باب

فَعْلٍ وَفُعْلٍ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

- قال أبو عمرو . يقال لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصُدٌّ ، وَصَدٌّ وَصُدٌّ . وأنشد لِلنَّمِيلِي : ١٢٤

(١) من ب و ج و ل والتبريزي .

(٢) وكذا في ج و ل والتبريزي ، وفي ب واللسان : « باديات » .

(٣) ب ، ح ، ل والتبريزي : « جرير » .

(٤) الرجز لكثير بن كثير النوفلي . كما في التهذيب .

أَنَابِعُ لَمْ تَنْبُعْ وَلَمْ تَكُ أَوْلاً . وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صُودَيْنِ بَجْهَلَا

- ويقال رَغِمَ أَنْفَى اللَّهِ رَغْمًا وَرُغْمًا . ويقال هو الْفَقْدُ وَالْفَقْدُ ● وقال  
الفراء : كان الكسائي يقول في الكَرِه والكُرِه : هما لغتان . وقال الفراء :  
الكُرِه المشقَّة ، قُمْتُ عَلَى كُرِهٍ : عَلَى مَشَقَّةٍ . ويقال أَقَامَنِي عَلَى كُرِهٍ ، إِذَا  
أَكْرَهَكَ غَيْرُكَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَقَرِيٌّ : (إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ) و(قَرْحٌ) ،  
أَكْثَرُ الْقَرَاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ . قَالَ : وَقَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ : (قَرْحٌ)  
قَالَ : وَكَأَنَّ الْقَرْحَ أَلَمُ الْجَرَاحَاتِ أَيْ وَجَعُهَا ، وَكَأَنَّ الْقَرْحَ الْجَرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا .  
● وَحَكَى : مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ ، وَمَا رَأَيْتُهُ قَطُّ يَا هَذَا ، مَرْفُوعَةٌ مُثْقَلَةٌ وَخَفِيفَةٌ ،  
إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسَبٍ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مُجْزُومَةٌ . قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَمَا قَوْلُهُمْ  
قَطُّ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّمَا كَانَتْ قَطُّطًا ، وَكَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُسَكَّنَ فَلَمَّا سَكَّنَ الْحَرْفَ  
الثَّانِي جَعَلَ الْآخِرَ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ . وَلَوْ قِيلَ فِيهِ بِالْخَفْضِ وَالنَّصَبِ لَكَانَ  
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ . فَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ كَقَوْلِكَ مُدُّ يَا هَذَا . وَأَمَّا  
الَّذِينَ خَفَضُوهُ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ بَنَوْهُ عَلَى أَصْلِهِ ، فَأَثْبَتُوا الرَّفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ  
تَكُونُ فِي قَطُّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ . وَكَانَ أَجْرَدَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَجْزِمُوا فَيَقُولُوا مَا رَأَيْتُهُ  
قَطُّ سَاكِنَةَ الطَّاءِ . وَجْهَةٌ رَفَعِهِ كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مَذْيُومَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ  
● الْفَرَاءُ : يَقَالُ لَابِ يَلُوبُ أَشَدَّ اللَّوْبِ وَاللُّوْبِ وَاللُّوْبُ ، إِذَا دَارَ حَوْلَ الْمَاءِ  
وَهُوَ عَطْشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ ● وَيَقَالُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَتًا وَصَلَتًا ، إِذَا  
جَرَّدَهُ مِنْ غِمْدِهِ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفَحٍ وَجْهَهُ وَصَفَحَ وَجْهَهُ ● وَهُوَ اللَّاحِذُ  
وَاللَّاحِذُ ، الَّذِي يُحْفَرُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ . وَهُوَ الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ لِأَصُولِ الْفَخْذَيْنِ ،  
الْفَتْحُ لَتِيمٍ وَالضَّمُّ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ ● وَيَقَالُ مَا انْتَبَلَ نَبَلُهُ [ وَلَا انْتَبَلَ  
نَبَلُهُ <sup>(١)</sup> ] إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، مَعْنَاهُ مَا انْتَبَهَ لَهُ . وَيَقَالُ نَبَالَهُ وَنَبَالَتَهُ ، فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ

(١) الشكيلة من ب ، ل والتبريزي .

- وقد ساهم الخُسْفَ والخَسْفَ • ويقال ما له سُمٌّ ولا حُمٌّ غيرك ، ١٢٦
- بالتفتح والضم • الأصمعى . يقال هو الضُّوء والضُّوء ، والدَّفُّ والدَّفُّ
- للذى يُلعب به ، فأما الجُنْبُ فالدَّفُّ مفتوح لا غير . وهو الزَّهْوُ والزَّهْوُ ،
- للْبُسْرِ إذا لَوَّن ، يقال قد أزهى البسر . وهو الشَّهْدُ والشَّهْدُ . والحشُّ والحشُّ
- للْبِسْتَانِ • أبو زيد : يُقال سَمُّ الخياط وسَمُّ اللَّتْقَبِ . والسَّمُّ القاتِلُ
- مثلهما ، وجمعه سَمَامٌ . قال : وقال العدوى<sup>(١)</sup> : ( حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
- الخياط ) . وقال يونس : أهلُ العالية يقولون السَّمُّ والشَّهْدُ ، وتميم تقول السَّمُّ
- والشَّهْدُ • ابنُ الأعرابي : يُقال شَدَّةٌ وشُدَّةٌ ، من قولك رجل
- مَشْدُوهُ من التَّحْيِرِ • أبو عبيدة : يُقال ضَعْفٌ وضَعْفٌ • الفراء :
- والكَرَار : الأحساء ، واحِدُهَا كَرٌّ وكُرٌّ . قال كثير :

\* به قَابٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارٌ<sup>(٢)</sup> \*

١٢٧

- ويُقال انْتَفَخَ سَحْرُهُ وسَحَرَهُ : رُئْتُهُ • وقال قد طال عَمْرُكَ وعُمْرُكَ .
- قال أبو عبيدة : فيه ثلاث لغات ، يُقال عَمْرٌ وعُمْرٌ وعُمَرُ • الفراء العَصْرُ
- والعَصْرُ : الدهرُ ، ويُنْقَلُ كما يُنْقَلُ العَمْرُ • أبو عبيدة : يقال ضربه
- بصُفْحِ السَّيْفِ مَضْمُومَةً ، والعامَّة [ تقول<sup>(٣)</sup> ] بصُفْحِ السَّيْفِ ، أى بهرضه .
- وضربه بالسَّيْفِ مُصَفَّحًا • الأصمعى : عُقْرُ الدارِ وعَقْرُهَا : أصلها
- أبو زيد : يُقال هى العَصْدُ والعَجْزُ ، والعَصْدُ والعَجْزُ ، والعَصْدُ والعَجْزُ
- الكسائى : يقال هو فى شُغْلٍ وشُغْلٍ ، وشَغْلٍ وشَغْلٍ • أبو زيد : اليَنْعُ
- واليَنْعُ : إدراكُ الثَّمَرَةِ • الفراء : يقال عَمَقُ البئرِ وعَمَقُهَا

(١) أى قرأ . وفى : « العدوى البصرى » .

(٢) صدره عند التبريزى : « وما سال واد من تهامة طيب » .

(٣) التكملة من ب فقط .

● الأصمعيّ : يقال هَيْفٌ وهُوفٌ ، للريح الحارّة . قال : وقال عيسى بن عمر :  
 قالت أمّ تَابُطٍ شرّاً وهى تَبْكِي عليه : « وا ابنَاهُ وا ابنَ اللَّيْلِ ، ليس بَزُمَيْلٍ ،  
 ١٢٨ شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ ، يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ ، كَمُتَرَبِ الْخَيْلِ . وا ابنَاهُ ليس بَعْلُفُوفٍ ،  
 تَلْفُهُ هُوفٌ ، حُشْيٌ مِنْ صُوفٍ » . قولها « وا ابنَ اللَّيْلِ » ، أى إنه صاحب  
 غارات . و « ليس بَزُمَيْلٍ » أى بَضْعِيفٍ . « شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ » يقول : ليس  
 هو بِمُهَيِّافٍ يَحْتَاجُ إِلَى شُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ . وقولها « يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ »  
 يقول : إذا عدا صَفَقَ بِرِجْلَيْهِ فِي إِزَارِهِ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ . وقولها « حُشْيٌ مِنْ  
 صُوفٍ » يقول : ليس هو بِخَوَارِ أَجُوفٍ . وَالهُوفُ مِنَ الْهَيْفِ ، وهى الرِّيحُ  
 الحارّة . وقولها « ليس بَعْلُفُوفٍ » : الجافى الْمُسِينُ تَضَمُّهُ الرِّيحُ فَلَا يَغْزُو وَلَا  
 يَرْكَبُ . قال الشاعر (١) :

\* فِي الْقَوْمِ غَيْرَ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ \*

● قال أبو يوسف : يقال ياربّاهُ بضمّ الهاء ، ويا ربّاهِ بكسر الهاء . أنشدنا  
 الفراء :

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهِ إِيَّاكَ أَسْلُ عَفْرَاءِ يَارَبَّاهِ مِنْ قَبْلِ الْأَجْلِ

و « ياربّاهُ » بضمّ الهاء . وأنشد :

١٢٩ يَا مَرْحَبَاهُ بِحِجَارِ عَفْرَاءِ إِذَا أَتَى قَرَبْتُهُ لَمَّا شَاءَ

\* مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَاءِ \*

● وَالْجُهْدُ وَالْجُهْدُ . قال : قُرِيٌّ : ( وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ )

(١) التبريزي : « عمير بن الجعد » . وصدر البيت فيه .

\* يسر إذا حان الشتاء ومطعم \*



و (جَهْدُهُمْ) . قال الفراء : الجُهدُ الطاقة ، يُقال جُهدى أى طاقى . وتقول :  
 اجْهَدْ جَهْدَكَ • أبو عبيدة عن يونس قال : يقول ناسٌ من العربِ :  
 رأيتُهُ فى عَرَضِ الناسِ ، يَعْنُونَ عَرَضَ الناسِ • قال : ويُقال لعَجِيزَةٍ  
 المرأة بُوصٌ مضمومةٌ الأوَّل ، وإن شئتَ مفتوحةً • الكسائى : يُقال  
 رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ ، ومصدره العُقْمُ والعَقْمُ • أبو زيد : يُقال قُبْحًا له وقُبْحًا ،  
 وشُقْحًا وشَقْحًا • ويُقال : لأَذْهَبَنَّ فإِذَا مُلْكٌ وإِذَا هُلْكٌ ، وإِذَا  
 مُلْكٌ وإِذَا هُلْكٌ • الفراء : يُقال هذه امرأةٌ وامرأةٌ ، ثم يترك الهمز ويقال  
 هذه مَرَّةٌ ومَرَّاةٌ<sup>(١)</sup> . ويقال مررتُ بمرءٍ صالحٍ . وهذا مُرءٌ صالحٌ ، ومررت  
 بمرءٍ صالحٍ ، ورأيتُ مرءًا . وهذا امرؤٌ ، وهذا امرؤٌ يَفْتَحُ الرأى . الفراء : يُقال هذا ١٣٠  
 مرءٌ صالحٌ ومررتُ بمرءٍ صالحٍ ورأيتُ مرءًا صالحًا ، وهذا مُرءٌ صالحٌ ومررتُ  
 بمرءٍ صالحٍ ورأيتُ مرءًا صالحًا ، وهذا مُرءٌ صالحٌ وهذا امرؤٌ صالحٌ ،  
 بفتح الرأى .

### باب

#### فَعْلٌ وَفَعْلٌ مِنَ الْمُعْتَلِّ

• يُقال هو العَيْبُ والعَابُ . وهو الذَّيْمُ والذَّامُ . قال : وسمعتُ أبا عمرو  
 يقول : هو الذَّامُ والذَّابُ ، والذَّيْمُ والذَّيْنُ واحدةٌ بالنون والأخرى بالميم .  
 قال : وقال الأنصارى<sup>(٢)</sup> :

رددنا الكِتيبةَ مفلولةً بها أفنها وبها ذانها

قال : وقال الكِنَازُ الجرمى :

(١) الكلام بعده ليس فى ح .

(٢) هو قيس بن الخطيم . التبريزى .

\* بها أفنها وبها ذابها \*

بالباء • وهو الأيد والاذ للثبوت ، قال الله جل ثناؤه : ( والسَّاءَ بَنَيْنَاهَا بَأْيِدٍ ) أى بَقُوَّة . وقال : ( وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ) . ثم قال العجاج :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدَى آدَا لَمْ يَكُ يَنَادِ فَأَمْسَى أَنَادَا

وقال الأعشى :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَّ رَيْعَانِهَا بِعِرْفَاءٍ تَنْهَضُ فِي آدِهَا

١٣١

• ويُقال رِيحٌ رَيْدَةٌ ورَادَةٌ ، إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً الْمُهْبُوبِ . وأنشد :

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةٍ هَوَجَاءَ سَفَوَاءٍ نَوُوجِ الْغَدَوَةِ<sup>(١)</sup>

• الكسائي : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، ويقال منه هَيْدَتِ الرَّجُلَ . ويُقال مَا يَهِيدُنِي ذَاكَ ، أى مَا أَكْثَرَتْ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ • الفراء : يقال هُوَ الْغَوُ وَاللَّغَا . قال العجاج :

\* عَنْ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ \*

• وهو النَّجْوُ والنَّجَا ، مِنْ نَجَوْتُ جِلْدَ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَأُنْجَيْتُهُ ، إِذَا سَلَخْتَهُ . وأنشد :

فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ سِيرَضِيكَ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ

• الفراء : يقال قَدْ أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسْوَهُ أَسْوَأَ وَأَسَاً ، إِذَا دَاوَيْتَهُ .

(١) الرجز لعلمقة التيمي ، كما في التبريزي .

قال الأعشى :

عنده البرِّ والتَّقَى وأَسَا الشَّ قَّ وَحَمْلُ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ

١٣٢

## باب

فَعْلٍ وَفَعَلٍ مِنَ السَّالِمِ

• الفراء : يقال قعد على نَشْرِ من الأرض ونَشَرٍ من الأرض ، وجمعُ نَشْرِ نُشُورٌ ، وجمع نَشْرِ أَنْشَارٌ ، وهو ما ارتفع من الأرض • ويقال رجل صَدَعٌ وَصَدَعٌ ، وهو الضَرْبُ الخفيف اللحم . وأما الوَعْلُ فلا يُقال فيه إِلَّا الصَّدَعُ ، وهو الوَعْلُ بين الوَعْلَيْنِ . قال الرازي :

يَا رَبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ      تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ  
لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ      مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفَ فَاضْطَجَعَ

أَبْرَ يَا بَرُّ إِذَا نَفَرَ<sup>(١)</sup> • وحكى عن الكسائي لَيْلَةَ النَّفْرِ وَالنَّفَرِ ، إِذَا نَفَرُوا مِنْ مَنَى . وأنشد :

فَهَلْ يُؤْتِمِنُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا      وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

وحكى غيره : يوم النُّفُورِ ويوم النَّفِيرِ : يَوْمَ يَنْفِرُ النَّاسُ مِنْ مَنَى • ويقال ١٣٣ سَطَرٌ وَسَطَرٌ ، فمن قال سَطَرٌ فجمعه القليل أَسْطُرٌ ، وسَطُورٌ للكثير ، ومن قال سَطَرٌ قال أَسْطَار . قال جرير :

(١) نفز : قفز ، وفي الأصل : « نفر » تحريف . وفي ب ، ل « نفز » .

من شاءَ بايَعْتُهُ مَالِي وَخِلَعَتُهُ مَا تُسَكِّمُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطَرًا  
 • وما له عندي قَدْرٌ وَلَا قَدَرٌ . وكذلك قَدَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ قَدْرًا وَقَدَرًا .

قال الفرزدق :

وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا  
 • قال الكسائي : سمعتُ لَغَطًا ، وقد لَغَطَ القومُ يَلْغُطُونَ لَغَطًا ، وأَلْغَطُوا يَلْغِطُونَ  
 الْإِغَاطًا . قال الراجز :

\* ومنهلٍ وردته التقاطا \*

— أَى لَمْ أَعْلَمْ بِهِ حَتَّى وَرَدَتْ عَلَيْهِ —

لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَتْهُ فَرَّاطًا إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْعَطَاطَا  
 فَهِنَّ يُلْغِطْنَ بِهِ الْغَاطَا كَالْتَرَجُمَانِ لَقِيَ الْأَنْبَاطَا  
 أَوْرَدَتْهُ قَلَانِصًا أَعْلَاطَا أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا  
 أَرَمِي بِهِ الْحَزُونَ وَالْبَسَاطَا حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الْمَقَّاطَا  
 يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا بِالْخَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا ١٣٤

الإِغْبَاطُ : اللَّزُومُ لِلرَّحْلِ ، يُقَالُ أَغْبَطْتُ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، إِذَا أَدَمَّتْهُ .  
 قال الأرقط :

وَانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

وَأَغْبَطَ السَّمَاءُ ، إِذَا دَامَ مَطَرُهَا ، فِي مَعْنَى أَغْضَنْتْ وَأُجْجِمَتْ وَأَلْتَتْ .  
 والبجْبَاجَةُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِي . وَنَاقَةٌ عُلُطٌ : لَا خَطَامَ عَلَيْهَا . وَسَمِعَ  
 الْفَرَاءَ لَغَطًا ، بِتَحْرِيكِ الْغَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ رَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ ،

أى قَطَطُ الشَّعَرِ • ويقال شَبَرْتُ فلانًا مالا وسيفاً ، أى أعطيتُهُ .  
ومضدُّهُ الشَّبَرُ . وحرَّكَهُ العجاج فقال :

\* الحمد لله الذى أعطى الشَّبَرَ <sup>(١)</sup> \*

وقال بعضهم : أَشْبَرْتُهُ بالألف . قال أوس بن حجر :

وَأَشْبَرَنيهِ الهالكى كَأَنَّهُ غَدِيرٌ جَرَّتْ فى مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ

- الفراء : هو الشَّمْع ، هذا كلام العرب ، والمُؤَلَّدُونَ يقولون شَمْعٌ ، بإسكان ١٣٥
- الميم • ويقال النَّطْعُ والنَّطْعُ • ويقال سَحَرٌ وسَحَرٌ لِلرَّيَّةِ
- وهو الفَحْمُ والفَحَم ، قال النابغة :

\* كَالِهَبِ رِقِيٍّ تَنْحَى يَنْفُخُ الفَحَمَ \*

وقال الأغلب :

\* قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فى فَحَمٍ \*

- والشَّعْرُ والشَّعَرُ ، والصَّخْرُ والصَّخَرُ . وحكى الفراء عن ابن زياد : الصَّخَرَةُ .
- وهو النَّهْرُ والنَّهَرُ ، والبَعْرُ والبَعَرُ . ويقال فى المصادر الظَّعْنُ والظَّعْنُ ، والغَدْلُ
- والمَدْلُ ، والدَّأْبُ والدَّأَبُ ، والطَّرْدُ والطَّرْدُ ، والشَّلُّ والشَّلْلُ ، والغَبْنُ
- وَالْغَبْنُ . والغَبْنُ أَكْثَرُ فى الشُّرَاءِ والْبَيْعِ ، والغَبْنُ بالتحريك فى الرَّأْيِ ، يقال
- غَبَنْتُ رَأْيِي غَبْنًا ، وفى رأى فلان غَبْنٌ . وقد غَبَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا لم تَقْطُنْ لَهُ
- بِمَنْزِلَةِ غَيْبَتِهِ • وهو الدَّرْكُ والدَّرْكُ . وقرأت الفراء بهما جميعاً : ( فى
- الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ) ( فى الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ ) . ويقال شَبَّحَ وشَبَّحَ للشَّخْصِ

( ١ ) صدره كما فى التبريزى والديوان ٦٩ :

\* مولى الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجْهَتَهُ \*

## باب

## فَعَلَ وَفَعَلَ مِنْ السَّالِمِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

● قال الفراء : يقال عَشَقَ وعَشَقَ . قال رؤبة :

\* ولم يُضِعْها بين فَرَكَ وعَشَقَ \*

- الكسائي : يقال غَمَرَ صَدْرُكَ عَلَى غَمَرًا وَغَمَرًا . وهو مثل الغِلِّ ● ومثله
- الضَّغْنُ وَالضَّغْنُ ، يقالُ ضَغِنَ يَضْغِنُ ضِغْنًا ● ويقال هو نَجَسٌ وَنَجَسٌ
- قال يونس : ناس من العرب يقولون : ليس في هذا الأمر حَرَجٌ ، يَعْنُونَ لَيْسَ فِيهِ حَرَجٌ ● الفراء : يُقَالُ لَشَبَّهِ الصُّفْرِ شَبَّهُ وشَبَّهُ ، كَقَوْلِكَ عِنْدِي كُوزٌ شَبِيهِ . قال المَرَار :

تَدِينُ لِمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقِهِ مِنْ الشَّبَّهِ سَوَاهَا بِرَفَقٍ طَيِّبُهَا

- أبو زيد : يقال فلان نَكَلٌ لِأَعْدَائِهِ وَنَكَلٌ ، أَيْ يُنَكِّلُ بِهِ أَعْدَاؤَهُ .

## باب

## فَعَلَ وَفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

- ١٣٧ أبو عبيدة : يقال قَمَعَ وقَمَعَ ، وقال قَمَعَ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ الثَّانِي . وَكَذَلِكَ ضَلَعَ وَضَلَعَ . قال : وقوم يكسرون الأول نَطَعَ وَيُسَكِّنُونَ الثَّانِي ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ الثَّانِي . قال الراجز :

يَضْرِبَنَّ بِالْأَزِمَةِ الْخُدُودَا ضَرْبَ الرِّيحِ النَّطَعَ الْمُدُودَا

- وقوم يَفْتَحُونَ أَوَّلَ نَطَعَ وَيُسَكِّنُونَ الثَّانِي . قال أبو زيد : بنو تميم يقولون قَمَعَ

وَضِلَعٌ ، وأهل الحجاز يقولون قِمَعٌ وَضِلَعٌ . وإنما يأتي فَعْلٌ في الأسماء مثل  
عِنَبٍ وَضِلَعٍ . وَقُطِعَ سِرَرٌ <sup>(١)</sup> الصبي ، [ ويقال سِرُّ الصبي <sup>(٢)</sup> ] وَجَمَعُهُ  
أَسْرَّةٌ . وهو الشَّبَع ، والطَّوَلُ للجبَل الذي يُطَوَّلُ للدابة ترعى فيه • ولم  
يأتِ فَعْلٌ في منعوت إلا حرفٌ واحد ، يقال هؤلاء قومٌ عِدَى ، أى غرباء ،  
وقوم عِدَى أى أعداء . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

إذا كنت في قومٍ عِدَى لست منهمُ فكل ما غلفت من خبيثٍ وطيبٍ

١٣٨

باب

فَعْلٌ وفَعِلٌ بمعنى واحد

• يقال رجلٌ يَقْظٌ وَيَقْظٌ ، إذا كان كثير التيقظ . وَعَجَلٌ وَعَجِلٌ . وَطَمَعٌ  
وَطَمَعٌ . وَفَطِنٌ وَفَطِنٌ . وَحَذَرٌ وَحَذَرٌ . وَحَدَّثٌ وَحَدَّثٌ ، إذا كان كثير  
الحديث حسن السباق له . وَأَشْرٌ وَأَشْرٌ . وَفَرَحٌ وَفَرَحٌ . وَقَذَرٌ وَقَذَرٌ .  
وَرَجُلٌ بَكَرٌ في حاجته وبَكَرٌ ، وَرَجُلٌ نَكَرٌ وَنَكَرٌ . وَمَكَانٌ عَطَشٌ  
وَعَطَشٌ ، أى قليل الماء . وَأَرْضٌ عَطِشَةٌ وَعَطِشَةٌ . وَيَقَالُ عَصْدٌ وَعَصِيدٌ ، لِعَصْدِ  
الإنسان وغيره . وَرَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدِسٌ ، إذا كان عالماً بالأخبار . وَرَجُلٌ نَطَسٌ  
وَنَطَسٌ ، المُبَالِغُ في الشيء . وَوُظِيفَ عَجْرٌ وَعَجْرٌ ، للغليظ . وَرَجُلٌ نَجْدٌ  
وَنَجْدٌ ، إذا كان شجاعاً . وَيَقَالُ وَعِلٌ وَقِلٌ وَوَقِلٌ <sup>(٤)</sup> . وقد وَقَلَ في ١٣٩  
الجبَل يَقِلُّ .

(١) في الأصل : « سرار » صوابه في ب ، ح ، ل .

(٢) التكلة من ب ، ح .

(٣) التبريزي : « دودان بن سعد ، من بني أسد » .

(٤) في الأصل : « ويقال وعِل وعِل فقط ، صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي .

## باب

## فَعِلَ وَفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

● يقال رجل سَبِطٌ وَسَبِطٌ . وشَعَرٌ رَجُلٌ وَرَجُلٌ . وَغَرٌ رَتِلٌ وَرَتِلٌ ، إذا كان مُفْلَجًا . وكذلك كَلَامٌ رَتِلٌ وَرَتِلٌ إذا كان مُرْتَلًّا . ويقال أبيض يَقَقُّ وَيَقَقُّ ، حكاها الكسائي . وَلَهَقٌ وَلَهَقٌ : الشديد البياض . ورجُلٌ دَوَى وَدَوَى : الفاسد الجوف . وَضَنَى وَضَنَى . ويقال تركته ضَنَى وَضَنِيًّا . وفَرَسٌ عَتَدٌ وَعَتَدٌ ، وهو الشديد التام الخَلَقُ المَعْدُّ للجري . ويقال كَتَدَ وَكَتَدٌ ، وهو مُجْتَمِعُ الكَتِفَيْنِ . وَحَرَجٌ وَحَرَجٌ ، وبكلِّ قَرَأَتِ القراء : ( يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا ) و ( حَرَجًا ) . وهو حَرَى بكذا و [ حَرٍ <sup>(١)</sup> ] أى خَلِيقٌ له . وأنشد الكسائي :

١٤٠ وَهَنَّ حَرَى أَلَا يُثْبِنُكَ نَقَرَةٌ وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

ورجل قَمَنَّ لكذا وَقَمَنَّ له أى خَلِيقٌ له . وما أَقَمَنَهُ أَنْ يفعل كذا وكذا . ورجُلٌ دَنَفٌ وَدَنَفٌ . فَمَنْ قَالَ قَمَنَّ وَحَرَى فهو للجمع والواحد بلفظ واحدٍ مُوَحَّدٌ . الفراء : يقال رَجُلٌ وَحَدٌ فَرَدٌ ، وَوَحِدٌ فَرِدٌ . أبو عبيدة : يقال وَتَدٌ ، تقديرها قَطِمْ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ وَتَدٌ ، تقديرها جَبِلٌ . وأهل نجد يقولون وَدٌ .

## باب

## فَعَلَ وَفَعِلَ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

● يقال رَجُلٌ وَرِعٌ إذا كان مُتَحَرِّجًا ، وقد وَرِعَ يَرِيعُ وَرَعًا . والْوَرَعُ :

(١) التكملة من ب ، هـ ، ل ، والتبريزي .



الضعيفُ . يقال إنما مالُ فلانٍ أَوْرَاعٌ ، أى صِغارُ الإبل . قال أبو يوسف :  
وأصحابنا يذهبون بالوَرَعِ إلى الجَبَانِ ، وليس كذلك . ويقال ما كان وَرِعًا ،  
ولقد وَرَعَ يَرَعُ وَرَعًا وَرَعَةً . وما كان وَرِعًا ولقد وَرَعَ يَوْرَعُ وَرُوعًا ١٤١  
وَوُرَعًا وَوَرَاعَةً . والبرَمُ : الضَّجْرُ ، والبرَمُ : المصدر ، والبرَمُ : الذى  
لا يدخلُ مع القومِ فى الميسر ، والبرَمُ : برَمَ العِضَاهِ ، وهى هَنَةٌ مُدْخَرَجَةٌ .  
وَبَرَمَةٌ كُلُّ العِضَاهِ [ صفراء <sup>(١)</sup> ] إِلَّا العُرْفُ تَأْتِي بِيضَاء . ويقال بَرَمَةٌ  
السَّلَمِ أَطْيَبُ البرَمِ رِيحًا . واليومُ الشَّمِ : البارد . والشَّمُ : البردُ . ويقالُ  
ماء سَرَبٌ ، أى سائلٌ . والسَّرَبُ : الماءُ يُجْعَلُ فى القَرَبَةِ الجديدة أو المَزَادَةِ  
الجديدة أو الإِدَاوَةِ لِيَبْتَلِ السَّيْرَ فَيَنْتَفِخَ فَيَسْتَدَّ مواضِعُ الخَرْزِ . والفرَجُ :  
الرجلُ الذى لا يزالُ يَنكَشِفُ فَرَجُهُ . والفرَجُ : انكشافُ الغَمِّ . والأمرُ :  
السكْنِيرُ . والأمرُ : جمعُ أَمْرَةٍ ، وهو علمٌ صغير . ورجُلٌ تَرَعٌ ، إذا كانت ١٤٢  
فيه عَجَلَةٌ ، وقد تَرَعَ تَرَعًا . وحَوْضٌ تَرَعٌ أى مَمْلُوءٌ . والورِقُ : الدراهمُ .  
والورَقُ : المالُ من إِبِلٍ وغنمٍ . قال العجَّاجُ :

\* اغفِرْ خطايايَ وثَمِّرْ وَرَقِي \*

أى مالى . والورَقُ من الدِّمِّ : ما استدار منه . والورَقُ : جمعُ وَرْقَةٍ . وورَقَ القومُ :  
أحداهُم . قال الشاعر :

إذا وَرَقُ الفَتَيَانِ صارُوا كَأَنَّهُم دَرَاهِمُ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَيْفُ

والورق : ورقُ الشَّجَرِ .

## باب

## فُعْلٍ وفُعْلٍ بمعنى واحد

- الفراء : يقال كَنَحَّ عَنْ سُنَنِ الطَّرِيقِ وَعَنْ سُدْنِهِ . وَهُوَ شُطْبُ السَّيْفِ وَشُطْبُهُ ، لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهِ . وَهُوَ أَشْرُ الْأَسْنَانِ وَأَشْرُ ، لِلتَّحْزِيزِ الَّذِي فِيهَا .

## باب

## فُعْلُلٍ وفُعْلُلٍ بمعنى واحد

- الفراء : يقال بُرِقِعَ وَبُرِقَعَ [ وَبُرُقُوعٌ <sup>(١)</sup> ] . وَأُنْشِدَ :

وَحَدَّ كَبْرُ قُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ وَرَوَّاقِينَ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا <sup>(٢)</sup>

- أَي لَمْ يَجَاوِزَا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ عُنْصُلٌ وَعُنْصَلٌ لِلْبَصَلِ الْبَرِيِّ
  - وَهُوَ لَيْثُ الْعُنْصُرِ وَالْعُنْصَرِ ، أَي الْأَصْلِ • وَهُوَ دُخْلُهُ وَدُخْلُهُ أَي خَاصَّتُهُ . يُقَالُ إِنِّي لَأَعْرِفُ دُخْلَكَ وَدُخْلَكَ وَدُخْلَتَكَ . وَيُقَالُ : قُنْفُذٌ وَقُنْفَذٌ . وَجُوذُرٌ وَجُوذَرٌ ، لَوْلَدِ الْبَقَرَةِ . وَرَجُلٌ قُعْدُدٌ وَقُعْدَدٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْأَبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ . وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ فِي بَنِي هَاشِمٍ قُعْدَدٌ ، قَالَ : هَذَا ذِمٌّ . وَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَبَاءِ فَهُوَ [ الطَّرِيفُ ، وَهُوَ ] أَمْدَحٌ <sup>(٣)</sup> . وَأُنْشَدْنَا يَعْقُوبُ :
- أَمْرُونَ وَلَا دُونََ كُلِّ مَبَارَكٍ طَرَفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدَدِ <sup>(٤)</sup>

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل وَالتَّبْرِيْزِي .

(٢) لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي كَمَا فِي التَّبْرِيْزِي .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَدَح » وَالتَّكْلَةُ قَبْلَهُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٤) الْبَيْتُ لِلأَعْمَشِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٤ : ٣٦٣) .

ويقال طُحِلْبٌ وطُحَلَبٌ . ويقال في غير هذا الباب مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ وَمُنْصَلٌ ١٤٤  
وَمُنْصَلٌ للسيف .

### باب

#### فَعِلٌ وفَعَلٌ بمعنى واحد

• قال الفراء : يقال ذَهَبَتْ غَنَمُكَ شَذَرَ مِذَرَ ، وشَذَرَ مَذَرَ ، وبَذَرَ وبَذَرَ ،  
إذا تَفَرَّقَتْ . وكذلك شَغَرَ بَغَرَ أى مُتَفَرِّقَةً . ويقال مَاءٌ صَرَى وَصَرَى ،  
للماء يَطُولُ استِنْقَاعُهُ . وواحدُ الأخفاء من الأَبْزَارِ فِجًا وَفَحًا . ويقال فَحَّ  
قَدْرَكَ أى أَلْقَى فِيهَا الأخفاء ، وهى الأَبَازِيرُ .

### باب

#### فَعِلِلٌ وفَعْلَلٌ بمعنى واحد

• أبو عمرو : يقال حِنْجِنٌ وَحَنْجَنٌ وَحَنْجَنَةٌ ، لِوَاحِدِ الْجَنَاجِنِ ، وهى  
عظام الصَّدر . الفراء : يقال بَفِيهِ الإِثْلِبُ والأَثْلَبُ ، أى الحِجَارَةُ والترابُ . ١٤٥  
وبفيه الكِثْكِثُ والكِثْكِثُ ، أى الترابُ • ومما جاء بالهاء يقال  
نَاقَةٌ عَجَلَزَةٌ وَعَجَلَزَةٌ ، وهى القويَّةُ الشَّديدةُ ، قَيْسٌ يَقُولُ عَجَلَزَةٌ وَتَمِيمٌ  
تَقُولُ عَجَلَزَةٌ . ويقال إِبْلَمَةٌ وَأَبْلَمَةٌ . قال : وَحُكَيْتُ أَبْلَمَةً ، وهى الخُوصَةُ .  
ويقال : المَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَقٌّ أَبْلَمَةٌ .

### باب

#### فَعْلَالٌ وفُعْلُولٌ بمعنى واحد

• الفراء : يقال شِمْرَاخٌ وَشُمْرُوخٌ . وَعِشْكَالٌ وَعِشْكُولٌ . الأصمعى مثله .

قال : ويقال إِسْكَالٌ وَأُسْكُولٌ • الفراء : يقال الجذمارُ والجذْمورُ ،  
إذا قُطعتِ السَّعْفَةُ فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ . ويقال عِنْقَادٌ وَعُنُقُودٌ .

## باب

### فِعَالٌ وَفَعَالٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

١٤٦ • أبو عمرو والفراء : يقال حِجَاجُ الْعَيْنِ وَحَبَاجُهَا ، لِلْعَظْمِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَاجِبُ .  
وحكى أبو عمرو : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تِمَامٍ وَتِمَامٍ ، وَلَغَيْرِ تِمٍّ • وحكى  
الوَحَامُ وَالْوَحَامُ وَالْوَحْمُ . وقد وَحَمَتِ الْمَرْأَةُ تَوْحَمَ وَتِيحَمَ وَتَاحَمَ ، وَهِيَ  
وَحْمَى ، وقد وَحَمَنَّاهَا : ذَبَحْنَاهَا • وحكى جَزَازُ النَّخْلِ وَجِزَازٌ . وصِرَامُ  
النَّخْلِ وَصَرَامٌ . وَجِدَادُ النَّخْلِ وَجَدَادٌ . وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ . وَحِصَادٌ وَحَصَادٌ .  
وَصِدَاقٌ وَصِدَاقٌ . وَرِفَاعٌ وَرِفَاعٌ ، إِذَا رُفِعَ الزَّرْعُ . قال : وقال ابنُ  
الأعرابي : الْوِثَاقُ يُرِيدُ الْوِثَاقَ . وحكى هُوَ قِوَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ . وقال سِدَادٌ  
مِنْ عَوَزٍ وَسِدَادٌ ، كُلُّهُ يُقَالُ . الْفَرَاءُ يُقَالُ بَغَاثُ الطَّيْرِ وَبَغَاثٌ . ويقال  
١٤٧ ليس بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ وَإِجَاحٌ وَأَجَاحٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
سِتْرٌ . وَهُوَ جِهَازُ الْعُرُوسِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جِهَازُ الْعُرُوسِ ، وَالْكَلَامُ  
الْفَتْحُ . وَيُقَالُ سِرَارُ الشَّهْرِ وَسِرَارُ الشَّهْرِ ، وَالْفَتْحُ أَجُودُ . وَيُقَالُ هَذَا  
مِلَاكُ الْأَمْرِ ، وَسَمِعَ مَلَاكٌ بِالْفَتْحِ . وحكى الْكَسَائِيُّ قَالَ : قَالَ أَبُو جَامِعٍ :  
هَذَا إِيْوَانُ ذَاكَ ؛ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ ، هَذَا أُوَانُ ذَاكَ • قال : وقال  
الْكَسَائِيُّ : سَمِعْتُ الْجِرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتِيهَا ، إِلَّا الرِّفَاعَ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا  
مَكْسُورَةً • وَالرِّفَاعُ أَنْ يُحْصَدَ الزَّرْعُ وَيُرْفَعَ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ  
الدَّوَاءُ ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : الدَّوَاءُ فَكَسَرَ . وَأَنشَدَ :

يقولون مخمورٌ وذاك دِوَاؤُهُ عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

- قال أبو يوسف : سمعت جماعة من الكلابيين يقولون : هو الدِّواء [ مكسور<sup>(١)</sup> ] ١٤٨
- مدود • وحكى الفراء : هو الدِّجَاجُ والدِّجَاجُ ، وكذلك واحدُها • قال أبو زيد : سمعت أبا مُرَّةَ الكلابيَّ وأعرابيًّا من بني عُقَيْلٍ يقولان : فِكَاكُ الرِّقْبَةِ والرَّهْنُ جميعاً . وقال غيرُهما : فِكَاكٌ • ويقال نَعَمَ ونِعَامَ عَيْنٍ [ ونُعمَة عين . قال : وسمعت أعرابيًّا من بني تميم يقول نَعَمَ ونِعَامَ عين<sup>(٢)</sup> ]
- ابن الأعرابي : يقال وجار الضُّيْعَ ووجارٌ ، لجُحْرها الذي تَدْخُلُهُ • أبو عُبَيْدَةَ : يُقالُ طِفَافُ المَكْوَلِ وطِفَافٌ ، فهو مِثْلُ جِمامِ المَكْوَلِ .
- وجامُ الفرسِ بالفتح • الكسائي : هي الوِطَاءُ والوَطاء . والوِثاقُ والوِثاق<sup>(٣)</sup> . والوِقاءُ والوِقاء • الفراء : يقال هذا وقتِ الجَزَازِ والجَزَازِ ، يعنى حينَ تُجَزُّ الغنمُ • الكسائي : يقال هو القِطَافُ والقِطَافُ ، لِقِطَافِ الكَرَمِ • الأمويُّ : أُتِيَتْهُمْ عِنْدَ الكَنَازِ ، بالفتح لا غير ، يعنى حينَ كَنَزُوا التَّمَرِ • الأصمعيُّ وأبو زيد : المِخاضُ والمِخاضُ : وجع الولادة • الكسائي : هو الرِّضَاعُ والرِّضَاعُ . قال أبو عبيدة : وقال الأعشى :

١٤٩

والبَيْضُ قد عَنَسَتْ وطالَ جِراؤها ونَشانَ في قِنٍّ وفي أذوادِ  
الأصمعيُّ يرويها « في قِنٍّ<sup>(٤)</sup> » وهو مَصْدَرُ جاريةٍ ، فبعضُهم يَكْسِرُ أولَها  
وبعضُهم يَفْتَحُها ، فيقول جِراؤها وجِراؤها • الفراء : يقال رَجُلٌ  
خِشاشٌ وخِشاشٌ ، وهو السَّمْعَمَعُ ، وهو اللطيفُ الرأسِ ، الضربُ ،  
الخفيفُ الجسمِ • وحكى : شاطَةٌ بَيِّنَةُ الشَّطَاةِ والشَّطَاطِ والشَّطَّاطِ .

( ١ ) التكلة من ب والتبريزي وفي ح ، « مدود بالكسر » ، ل : « مدود » فقط .

( ٢ ) التكلة من ب و ح ، ل . ونحوها في التبريزي .

( ٣ ) بدلها في ب ، ح ، ل ، والتبريزي : « والوِثار والوِثار » . وفي كل منهما لغتان .

( ٤ ) القين : النعمة ، كما في التبريزي ، وفي الأصل « قين » صوابه ما أفتينا من ب ، ح ، ل .

ويروي أيضاً « في فن » . والفرن : طرد الإبل .

## باب

## الْفُعَالِ وَالْفِعَالِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

- أبو عمرو : يقال قُصَّاصُ الشَّعْرِ وقِصَاصٌ . وجاءنا صُورٌ وصِوَارٌ  
 ١٥٠ وصِيَارٌ . وحكى هو وأبو عبيدة : حُورُ الناقة ، وقال بعضهم حِوَار • الفراء :  
 يقال وُشَّحَ وُشَّاحٌ . وحكى الأصمعيّ أيضاً إِشَّحَ • الفراء : يقال  
 في طَعَامِهِ زُؤَانٌ وزُؤَانٌ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ جَمِيعًا ، وزُؤَانٌ مَهْمُوزَةٌ . وسمع الصَّيَّاح  
 والصَّيَّاحُ . وَأَصَابَهُ إِطَامٌ وإِطَامٌ إِذَا أُوتِطِمَ عَلَيْهِ ، أَيْ احْتَبَسَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ  
 • وهو الهَيَامُ والهَيَامُ ، وهو داء يأخذ الإبل عن بعض المياه بتهامة فيصيبها  
 مِثْلُ الْحَمَى • وهو النَّدَاءُ والنَّدَاءُ . وهو الْهَتَافُ والهَتَافُ • ويقال :  
 إِنَّهُ لَكَرِيمُ النَّحَاسِ والنَّحَاسِ . وإنَّه لَكَرِيمُ النَّجَارِ والنَّجَارِ ، أَيْ الْأَصْلُ  
 • أبو زيد قال : قال الكلابيون : شِوَاظٌ مِنْ نَارٍ . وقال غيرُهم شِوَاظٌ  
 • الليثاني ، قال : رجلٌ شُجَاعٌ وقومٌ شُجْعَانٌ وشُجْعَانٌ • أبو عبيدة :  
 ١٥١ يقال للقدح زُجَاجَةٌ ، مضمومة الأول ، وإن شئت فمكسورة ، وإن شئت  
 فمفتوحة ، وكذلك جماعها زُجَاجٌ ، وجمع زَجِّ الرَّمَحِ مكسور لا غير . وحكى  
 جَمَامُ الْمَكْوُكِ وَجَمَامُهُ وَجَمَامُهُ : مَامَلَأَ أَصْبَارَهُ . وقُصَّاصُ الشَّعْرِ مِثْلُهُ : قُصَاصٌ  
 وقُصَاصٌ وقِصَاصٌ . وحكى خِوَانٌ وخِوَانٌ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ • الكسائي :  
 هو سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَسُوَارُهَا • أبو عبيدة : يقال جَمَلْتُ الثَّوْبَ فِي صِوَانِهِ ،  
 مكسور الأول ، وإن شئت مضمومة صَوَانِهِ ، وهو عَاوُهُ الَّذِي يُصَانُ  
 فِيهِ . والصَّيَّانُ : مُصَدَّرُ صُنْتُ أَصُونُ صَوْنًا • ويقال صار البيض  
 فَلَاقًا وفَلَاقًا ، يَعْنُونَ أَفْلَاقًا • أبو زيد : يقال الْقَوْمُ زُهَاقٌ مائة  
 وزِهَاقٌ مائة . وهم زُهَاءٌ مائةٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ • الفراء : يقال إِبِلٌ

طِلَاحِيَّةٌ وَطَلَاحِيَّةٌ : تَأْكُلُ كُلَّ الطَّلَحِ . وَرَجُلٌ نِبَاطِيٌّ وَنُبَاطِيٌّ مَنْسُوبٌ .  
قال الراجز :

كيف ترى وقعَ طِلَاحِيَّاتِهَا بِالْفَعْصَوِيَّاتِ عَلَى عِيَالَتِهَا ١٥٢

### باب

الْفَعَالُ وَالْفُعَالُ [ بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(١)</sup> ]

• أَبُو عَمْرٍو : الْخَشَاشُ وَالْخَشَاشُ : الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ . أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ  
بِالثُّوبِ عَوَارٌ وَعَوَارٌ . الْقَرَاءُ : يَقَالُ أَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ وَغَوَانَهُ وَغَوَانَهُ  
• قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ إِلَّا الضَّمُّ ، مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالِدُّعَاءِ وَالرُّغَاءِ ،  
غَيْرَ غَوَاثٍ . وَقَدْ أَتَى مَكْسُوراً نَحْوَ الْبَدَاءِ وَالصِّيَارِحِ . وَهُوَ فُوقُ النَّاقَةِ وَفُوقُهَا ،  
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ ، يَقَالُ لَا تَنْتَظِرْهُ فُوقَ نَاقَةٍ وَفُوقَ نَاقَةٍ . وَقُرَأَتْ  
الْقَرَاءُ : ( مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ ) وَ ( فُوقٌ ) . وَأَمَّا الْفُوقُ الَّذِي يَأْخُذُ الرَّجُلُ  
فَضُمُّوهُ لَا غَيْرَ • وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَا : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :  
قَطَعْتُ نِجَاعَهُ وَنِجَاعَهُ ، وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : هُوَ مَقْطُوعُ النِّجَاعِ ،  
لِلخَيْطِ الْأَبْيَضِ الَّذِي فِي جَوْفِ الْفَقَارِ • الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ قَطَامِيٌّ وَقُطَامِيٌّ  
لِلصَّغْرِ ، وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْقَطْمِ ، وَهُوَ الشَّهْوَانُ لِللَّحْمِ وَغَيْرِهِ ، وَيَقَالُ فُحْلٌ قُطِمَ  
إِذَا كَانَ هَائِجًا يَشْتَهِي الضَّرَابَ .

### باب

فَعِيلٌ وَفَعَّالٌ

• أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ رَجُلٌ كَيْمٌ وَكَهَامٌ ، لِلَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ . الْأَصْمَعِيُّ :

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

يُقال رجلٌ شحيحٌ وشحاحٌ . وصَحاحٌ وصحيحٌ . وعَقامٌ وعقيمٌ . وبِجَالٌ  
وبجِيلٌ ، وهو الضَّخْمُ الجليل . قال أبو عمرو : قال التيميُّ العدويُّ : البِجَالُ  
الرجل السيد السَّمَحُ . قال زُهَيْر بن جَنَابٍ :

مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخُ الْبَجَا لُ يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

قال : وقال أبو الغمر المُقَيْلِيُّ : تقول العرب للرجل إذا كان كثيرَ الشَّحْمِ : إنه  
لباجِلٌ ، ولِلنَّاقَةِ والجمل . • وحكى أبو عمرو : الجَرَامُ والجَرِيمُ : النوى ،  
١٥٤ وهما أيضاً التمر اليابس .

## باب

فَعِيلٌ وَفُعَالٌ وَفُعَالٌ

• الأصمى : يقال شحيحٌ البغل والغراب وشُحاجٌ . وهو النَّمِيقُ والنَّهَاقُ  
والسَّحِيلُ والسَّحَالُ للنَّمِيقِ ، ومنه قيل لعير الفلاة مِسْحَلٌ ، ولا يقال  
للأهلي • ورجلٌ خفيفٌ وخُفَافٌ ، وعريضٌ وعُرَاضٌ ، وطويلٌ  
وطَوَّالٌ ، فإذا أفرط في الطُولِ قيل طَوَّالٌ • وهو النَّسِيلُ والنُّسَالُ ،  
لَمَّا نَسَلَ مِنَ الْوَبَرِ والرَّيشِ • أبو عبيدة : رجل كريم وكُرَّامٌ  
ومَلِيحٌ ومُلَاحٌ ، وجَمِيلٌ وَجَمَالٌ ، وحَسِينٌ <sup>(١)</sup> وَحُسَانٌ . قال الشَّامِيُّ :

دارِ الفتاة التي كُنَّا نقول لها يا ظبيةً عَطَلًا حُسَانَةَ الجيد

• وحكى الفراء عن بعضهم قال في كلامه : رَجُلٌ صُغَارٌ ، يريد صغيراً .  
• قال : وقال الكسائيُّ : سمعتُ كبير وكُبَّارَةً ، فإذا أفرط قالوا كُبَّارَةً ،

(١) ب ، ج ، ل : « وحسن » التبريزي : « وحسين المقترء على أبي العلاء ، وحسن وحسان ،  
وحسانة للمرأة » .



وكثير وكثارة ، وقليل وقلة ، وجسيم وجسام ، وزحير وزحار ، وأنين وأنان . قال الفراء : وأنشدني بعض بني كلاب .

\* وعند الفخر زحاراً أنا (١) \*

• وهو النديج والنباح ، والضعيف والضغاب ، لصوت الأرنب .  
• أبو عبيدة عن يونس قال : تقول العرب : رجل بُزاع ، إذا كان بزيعاً .  
• قال أبو زيد : قالوا : رجلٌ عظام جسام ضحام طوال . • الكسائي :  
يقال هذا رجلٌ صَباح ، إذا كان صبيحاً . • وسَمِعَ الفراء كَرَامَ وحَسَّانَ  
وظُرَافَ . وشيءٌ عَجَابٌ [وعَجَابٌ (٢)] وعجيب . • ورجلٌ وُضَاءٌ  
للوضي . ورجلٌ قَرَاءٌ للمقاري . قال الفراء : أنشدني أبو صدقة الدبيري :

يُبِضَاءُ تصطاد الغويَّ وتَسْتَبِي بالحسنِ قلبَ المُسلمِ القراء (٣)

وفي القصيدة :

والمرءُ يُلحِقُهُ بفتيانِ الندى خلقُ الكريمِ وليس بالوُضَاءِ

• وهو الذنن والذنان ، للمخاطب الذي يسيل من الأنف .

### باب

الفُعُولِ والفُعَالِ والفُعُولِ والفُعَالِ

• الكسائي : يقال رزحت الناقةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً ورُزاحاً ، إذا سقطت

(١) صدره عند التبيري : « أراك جمعت مسألة وحرصاً » .

(٢) من ب ، ح ، ل والتبيري .

(٣) البيت عند التبيري منسوب ليزيد بن تركي ، ونسب في اللسان أيضاً إلى أبي صدقة الدبيري .

• وقد كَلَحَ الرَّحْلُ كُلُّوْحًا • أبو زيد : يقالُ سَكَتَ الرَّجُلُ سَكْتًا  
 وَسُكَّاتًا وَسُكُوتًا ، وَصَمَتَ صَمْتًا وَصُمَاتًا • أبو عبيدة : يقالُ فَرَعْتُ  
 مِنْ حَاجَتِي فُرُوعًا وَفَرَاغًا • ويقالُ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ وَقَطَاعِ  
 الْمَاءِ ، مَفْتُوحٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قُطِيعُ الطَّيْرِ وَالْمَاءِ . يُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ  
 قُطْعَةٌ . وَقَطَاعُ [ الطَّيْرِ <sup>(١)</sup> ] : أَنْ تَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَقَطَاعُ الْمَاءِ :  
 أَنْ يَنْقَطِعَ • أبو زيد والكسائي : صَلَحَ صَلَاحًا وَصُلُوحًا ، وَفَسَدَ  
 فَسَادًا وَفُسُودًا . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وكيف بأطرافني إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوحُ

١٥٧ وأطرافه : أبواه وإخوانه وأعمامه وكلُّ قريبٍ له محرمٌ .

## باب

### الفعالة والفُعولة

• أبو زيد : فَسَلَ الرَّجُلُ يَفْسُلُ فَسَالَةً وَفُسُولَةً . وَرَجُلٌ فَسَلٌ مِنْ قَوْمٍ  
 فَسَلَاءٍ وَأَفْسَالٍ وَفُسُولٍ • وَرَذُلٌ يَرْذُلُ رَذَالَةً وَرُذُولَةً ، وَهُوَ رَجُلٌ  
 رَذُلٌ مِنْ قَوْمٍ رُذُولٍ وَأَرْذَالٍ وَرُذُلَاءٍ • أبو عمرو : يُقَالُ وَقَّاحٌ بَيْنَ  
 الْوُقُوحَةِ وَالْوَقَّاحَةِ • الْأَصْمَعِيُّ : فَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ  
 وَالْفَرَّاسَةِ . وَهُوَ فَارِسٌ النَّظَرِ بَيْنَ الْفِرَّاسَةِ . وَمِنْهُ : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ »  
 • وَلِحِيَّةٌ كَثَّةٌ بَيْنَهُ الْكَثَائَةُ وَالْكُثُوثَةُ • وَرَجُلٌ جَلْدٌ بَيْنَ الْجَلَادَةِ  
 وَالْجُلُودَةِ • أبو زيد : الْجَثْلُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَمِثْلُهُ الْوَحْفُ ،  
 وَالْوَحْفُ أَحْسَنُهُمَا ؛ وَالْاسْمُ الْجَثُولَةُ وَالْجَثَالَةُ ، وَالْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .

(١) مِنْ ب ، ح ، ل وَالتَّبْرِيذِيُّ .

## باب

الْفَعَالَةُ وَالْفِعَالَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• أبوزيد : الجَدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ : الْغَزَالُ الشَّادِنُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> : ١٥٨

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلُ بْنُ كَوْزٍ عُلَاةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزِ  
يُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَقُوزِ إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ

وَهِيَ النَّفُوزُ . وَالْأَبُوزُ : الَّتِي تَأْبِرُ ، وَهِيَ الَّتِي تَعْدُو عَدْوًا شَدِيدًا • الْفَرَاءُ :  
يُقَالُ دَلِيلُ بَيْنِ الدَّلَالَةِ وَالدَّلَالَةِ • وَهِيَ الْمِهَارَةُ وَالْمِهَارَةُ ، مِنْ مَهَرَتْ  
الشَّيْءَ . وَالْوَكَاةُ وَالْوَكَاةُ . وَالْجَنَازَةُ وَالْجَنَازَةُ . وَالْوِصَايَةُ وَالْوِصَايَةُ . وَالْجِرَايَةُ  
وَالْجِرَايَةُ . وَالْوَفَايَةُ وَالْوَفَايَةُ . وَالْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ فِي النُّصْرَةِ . يُقَالُ هُمْ عَلَى  
وَلَايَةٍ جَمِيعًا • وَقَدْ نَوَتْ [ النَّاقَةُ<sup>(٢)</sup> ] تَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً إِذَا سَمِنَتْ  
• وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ : الْوَزَارَةُ بِالْفَتْحِ ، وَالْوِزَارَةُ الْكَلَامُ<sup>(٣)</sup>  
• الْكَسَائِيُّ : الرِّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ : الْمِرَاطَنَةُ • الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْبِدَاوَةُ  
وَالْحَضَارَةُ . وَأَنْشَدَ :

فَن تَكُنِ الْحَضَارَةُ أُعْجِبْتُهُ فَأَيَّ رَجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا<sup>(٤)</sup> ١٥٩

أَبُوزِيد : هِيَ الْبِدَاوَةُ وَالْحَضَارَةُ • الْكَسَائِيُّ : هِيَ الرِّضَاعَةُ وَالرِّضَاعَةُ

(١) هُوَ جِرَانُ الْعُودِ ، كَمَا عِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ .

(٢) مِنْ ب ، ح ، ل .

(٣) أَيْ الْفَصِيحُ . ب ، ح ، ل : « وَالْكَلَامُ الْوِزَارَةُ » .

(٤) لِلْقَطَامِيِّ ، كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ .

- يقال ما أحبَّ إلىَّ خُلَّةَ فلانٍ ، يعنى مودَّته ومواخاته ، وخِلالته وخِلالته وخلولته ، مَصْدَر خلیل . وأنشدنا أبو الحسن :

وَكَيْفَ وَصَالِكَ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ

## باب

### الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ

- أبو عمرو : يقال دَوَايَةُ اللَّبَنِ ، وقال بعضهم : دَوَايَةُ ، وهى الجَلِيدَةُ الرَّقِيقَةُ التى تَعْلُو اللَّبَنَ الحَلِيبَ إِذَا بَرَدَ ؛ يقال لَبَنٌ مُدَوٌّ . وقد ادَّوَيْتُ الدَّوَايَةَ إِذَا أَخَذْتَ ذَلِكَ • وَخَفَرْتُهُ خُفَارَةً وَخِفَارَةً • الْفَرَاءُ : يقال رَغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَاوَتُهُ وَرُغَايَتُهُ . قال : ولم أَسْمَعْ رَغَايَةً • ويقال هِى الْفُتَاخَةُ وَالْفُتَاخَةُ ، من الْمَفَاتِحِ ، وهى الْمَحَاكِمَةُ . وأنشد :

أَلَا أَبْلِغُ بَنَى عَمْرِو رَسُولًا فَإِنِّى عَنِ فُتَاخَتِكُمْ غَفًى ١٦٠

- أبو عبيدة : يقال أَتَيْتُهُ مُلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمِلَاوَةً وَمِلَاوَةً ، ثلاث لغات ، أى حيناً من الدهر • الْكَسَائِيُّ : يقال هِى الْبُشَارَةُ وَالْبُشَارَةُ . قال الْكَسَائِيُّ : وقال الْبَكْرِيُّ : الزُّوَارَةُ يُرِيدُ الزَّيَارَةَ .

## باب

### الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ

- الْفَرَاءُ : يقال فى صَوْتِهِ رُفَاعَةٌ وَرَفَاعَةٌ ، إِذَا كَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ • أبو عبيدة عن يونس : تقول العرب : عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ لِلْحُسْنِ وَالْقَبُولِ .

## باب

## فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

- الكسائي : يقال إنَّ بنى فلان لنى دُوْكَةً وَدَوْكَةً ، يعنون خُصُومَةً  
 وَشَرًّا • ويقال : أعطنى مُسْكَلَةً رَكِيَّتِكَ وَمَكْلَةً رَكِيَّتِكَ ، ومعناه ١٦١  
 جَهَّةُ الرِّكِيَّةِ ، وهو إذا اجتمع ماؤها فلم يُسْتَقَ منها أياماً ، وأَيَّامٌ رفع  
 ونصب <sup>(١)</sup> ، فأول ما يُسْتَقَى منها المُسْكَلَةُ • أبو عمرو : الكُفَاةُ من  
 الإبل والكُفَاةُ ، يقال نتج فلانُ إِبْلَهُ كُفَاةً وَكُفَاةً ، وهو أن يفرق إِبْلَهُ  
 فرقتين فيضرب الفحلَ العامَ إحدى الفرقتين ويدع الأخرى ، فإذا كان  
 العامُ المقبل أرسل الفحلَ فى الفرقة التى لم يكن أضربها الفحلَ فى العام  
 الماضى وترك التى كان أضربها الفحلَ فى العام الماضى ؛ لأنَّ أفضلَ النَّتَاجِ  
 أن يُحمَل على الإبلِ الفُحُولَةُ عاماً ويترك عاماً . وأنشدنى لذى الرُّمَّة :

تَرَى كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فى النَّتَاجِينَ لَامِسُ  
 يعنى أنها نُتِجَتْ إِنَانًا كُلُّهَا . وأنشد لِكَعْب بن زُهَيْر :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاةٍ بَغَاها خَنَاسِيرًا وَأَهْلَكَ أَرْبَعًا

- والخناسير : الهلاك • الفراء : يقال جُهِمَةٌ من الليل وَجُهِمَةٌ . قال : ١٦٢  
 وأنشدنى الكسائي :

قَدْ أَغْتَدَى بِفَتِيَّةٍ أَنْجَابِ وَجُهِمَةٌ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابِ

وقال الأسود :

(١) « وأيام رفع ونصب » من الأصل فقط .

وقهوة صهباء باكرتها بجممة والديك لم ينعب

وقال أبو زيد: هي أول مآخير الليل • الفراء: يُقال هي الندأة،  
والندأة: الهالة الدارة التي حول القمر. والندأة: قوس قزح<sup>(١)</sup>.

• أبو زيد: هي لحة الثوب ولحمة • وحكى عن بعضهم: جلسنا

في بقعة طيبة، وأقت برهة من الدهر. والكلام بقعة وبرهة • قال:

وسمعت بعض العرب تقول جلست نبذة. وقال آخر: جلست نبذة،

أى ناحية • وحوبة الرجل: أمه. وقال بعضهم: حوبة • ويقال

عنده ندهة وندهة من صامت أو ماشية، وهى العشرون من الإبل

أو نحو ذلك، والمائة من الغنم أو قرابتها، ومن الصامت الألف أو نحوها. ١٦٣

• الفراء: يُقال هي البلجة والبلجة. وخرخنا سدفة من الليل وسدفة.

وشدفة وشدفة. ودلجة ودلجة. وهو ينام الضبحة والصبحة • ويقال

هو عالم ببجدة أمرك، مضمومة الباء والجيم. ويقال ببجدة أمرك، مضمومة

الباء ساكنة الجيم. وبجدة أمرك، مفتوحة الباء ساكنة الجيم، يقول:

بدخيلة أمرك. ويُقال عنده بجدة ذاك، أى علم ذاك • ويقال لك

فرحة إن كنت صادقاً، وفرحة • ويقال هو العبد زلمة وزلمة، أى

قدّه قدّ العبد • يونس: يقال الحرب خدعة وخدعة • اللحياني

يقال خطوة وخطوة. وحسوة وحسوة. وغرفة وغرفة، أى الجرعة.

وجرعة وجرعة. ونغبة ونغبة. مثل جرعة. وكذلك عجبت عجة

وعجبة<sup>(٢)</sup>. ولحست من الإناء لحسة ولحسة. وسرينا سرية من الليل

وسرية. وفرق الفراء ويونس هذا، فقال يونس: غرفت غرفة واحدة، وفى

(١) هذه الجملة ليست فى ب، وهى فى ل، والتبريزى.

(٢) ب: «وكذلك عجمة وعجمة لما تعقد من الرمل». وفى اللسان «عجمة وعجمة». ل:

«وكذلك غمجة وغمجة».

الإناء غُرْفَةٌ. وَحَسَوْتُ حَسَوَةً وَاحِدَةً ، وفي الإناء حُسُوءَةٌ وَاحِدَةٌ . وقال الفراء :  
 خَطَوْتُ خَطْوَةً ، وَالْخَطْوَةُ ما بين القدمين • قال أبو يوسف : أخبرني  
 محمد بن سلام الجُمَحِيُّ قال : سألت يونسَ عن قول الله جلَّ وعزَّ : ( كي لا يكون  
 دُولَةً ) فقال : قال أبو عمرو بن العلاء : الدُّوْلَةُ في المال ، والدَّوْلَةُ في الحربِ  
 قال : وقال عيسى بن عُمر : كلتاها تكون في الحرب والمال سواء . قال : وقال  
 أمّا أنا فوالله ما أدري ما بينهما .

### باب

#### فِعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

أبو عمرو : سِرْوَةٌ وَسُرْوَةٌ من السَّهَامِ ، وهى النَّصَالُ القصارُ . وهو  
 جاف بين الجِفْوَةِ والجُفْوَةِ . وحكى : إنها لذات كِدْنَةٍ ، وكُدْنَةٍ ، ١٦٥  
 أى ذات غِلْظٍ ولِجَمٍ • وقال : العِدْوَةُ والعُدْوَةُ ، المكان المرتفع .  
 وقال غيرُ أبي عمرو : عِدْوَةُ الوادى وَعُدْوَتُهُ : جانبُهُ • الفراء يقال  
 فيه غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ . ويقال رِفْعَةٌ ، ورُفْقَةٌ ، لُغَةٌ قَيْسٍ وتَمِيمٍ . وَرِخْلَةٌ وَرُخْلَةٌ .  
 وقال أبو عمرو : الرِّخْلَةُ : الارتحالُ ، والرَّخْلَةُ : الوجهُ الذى تريده . تقول  
 أنتم رُخَلْتى . أبو زيد نحو منه • وهى السَّقَّةُ والشَّقَّةُ ، للسَّقَرِ البعيد  
 • ويُقال كُنْيَةٌ وَكُنْيٌ وَكُنْيَةٌ وَكُنْيٌ • ويقال جُبْيَةٌ وَجُبْيَةٌ وَجُبْيٌ  
 وَجُبْيٌ . وَمُرِيَّةٌ وَمَرِيَّةٌ ، من مَرَيْتِ النَّاقَةَ ، إذا مسحت ضرعها لتَدُرَّ .  
 وَالْمَرِيَّةُ من الشَّكِّ . وَمَرِيَّةُ النَّاقَةِ مَكْسُورَةٌ . وقال أبو عبيدة ، يقال مَرِيَّةٌ وَمَرِيَّةٌ  
 من الشَّكِّ . وَمَرِيَّةُ النَّاقَةِ مَكْسُورَةٌ وهى دَرَّتْهَا ، وكذلك مَرِيَّةُ الفَرَسِ  
 وهو أن تَمَرِّيَهُ بساقٍ أو بسوطٍ أو بزجرٍ ، مكسور لا غير • الكسائي :  
 يقال كَسُوَّةٌ وَكُسُوَّةٌ ، وإِسْوَةٌ وَأُسْوَةٌ ، وَرِشْوَةٌ وَرُشْوَةٌ ، وَقِدْوَةٌ وَقُدْوَةٌ ١٦٦

وَمِدْيَةٌ وَمِدْيَةٌ لِلْسَّكِينِ • أبو عبيدة: رِشْوَةٌ ورِشًا ورِشْوَةٌ ورِشًا، وقوم يكسرون أولها فيقولون رِشْوَةٌ، فإذا جَمَعُوهَا صَمَّوْا أولها فقالوا رِشًا، فيجعلونها لغتين. وقوم يَضْمُون أولها فإذا جَمَعُوا كَسَرُوا أولها فقالوا: رِشًا مكسورًا.

وكذلك حَبْوَةٌ وجَمَاعُهَا حَبًا مكسور الأول، وقوم يقولون حَبْوَةٌ، فإذا جَمَعُوا قالوا حَبًا • ابن الأعرابي: يقال نِسَبَةٌ ونُسَبَةٌ، وخَفِيَّةٌ وخَفِيَّةٌ

• اللحياني: يُقال حَظَى فلانٌ حِظْوَةً وحُظْوَةً وحِظَةً. ويقال لى بك قِدْوَةٌ وقِدْوَةٌ وقِدَّةٌ. ويقال دارى حِدْوَةً دارك وحُدْوَةً دارك وحِدَّةٌ دارك

• ويقال نِسْوَةٌ ونُسْوَةٌ، وخُصِيَّةٌ وخِصِيَّةٌ. أبو عبيدة: يقال خُصِيَّةٌ ولم أسمع خِصِيَّةً. قال: وسمعتُ خُصِيَّاهُ، ولم يقولوا خُصِيٌّ للواحد • اللحياني:

يقال لِلْغَيْبَةِ<sup>(١)</sup>، الإِكْلَةُ والأُكْلَةُ. و (إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ) و (على أُمَّةٍ) • ويقال أَخْرِجْ حِشْوَةَ الشَّاةِ وحِشْوَتَهَا، أى جَوْفَهَا • أبو زيد:

يقال فلانٌ لا أُمَّةَ له، أى لا دينَ له، ويقال أيضًا ليس له أُمَّةٌ بالضم • الفراء: يقال مُنْيَةٌ الناقةِ وَمُنْيَتُهَا، وهى الأيام التى يُسْتَبْرَأُ فيها لِقَاحِهَا من

حِيَالِهَا. ويقال ذِرْوَةٌ وذُرْوَةٌ، وإخْوَةٌ وأُخْوَةٌ • أبو عبيدة: يقال جِدْوَةٌ مِنَ النَّارِ وجِدْوَةٌ • أبو عمرو: الجِثْوَةُ والجِثْوَةُ: الحجارة

المجموعة. وهى جَبَى الحَرَمِ وجَبَى الحَرَمِ.

## باب

### فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ وَفِعْلَةٌ

الفراء: يقال جَثْوَةٌ وجُثْوَةٌ وجُثْوَةٌ • ابن الأعرابي: يقال جَذْوَةٌ

وجُدْوَةٌ وجُدْوَةٌ • وهى الوجَنَةُ. قال الفراء: حكى الكسائى وَجَنَةً ١٦٨



وَأُجِنَّةٌ وَوَجْنَةٌ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَسَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ كَلْبٍ وَجْنَةً  
وَوَجْنَةً ، لِبَعْضِ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ • وَقَالَ : سَمِعَ الْكَسَائِيَّ  
شَاةً لَجْبَةً وَلَجْبَةً وَلَجْبَةً • وَيُقَالُ أَلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ وَإِلْوَةٌ ، لِلْيَمِينِ  
• وَهِيَ رِغْوَةٌ اللَّبَنِ وَرُغْوَةٌ وَرَغْوَةٌ . وَهِيَ رِبْوَةٌ وَرُبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ  
• أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ أَوْطَانُهُ عَشْوَةٌ وَعَشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ . وَغِلَظَةٌ  
وَوَغِلَظَةٌ • الْفَرَّاءُ عَنْ الْكَسَائِيَّ : يَقَالُ كَلَمَتُهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِحَضْرَةِ وَحَضْرَةِ . وَكُلُّهُمْ يَقُولُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ <sup>(١)</sup> • أَبُو عُبَيْدَةَ :  
يُقَالُ صِفْوَةٌ مَالِي وَصِفْوَةٌ مَالِي وَصِفْوَةٌ مَالِي ، فَإِذَا تَرَكَوا الْهَاءَ قَالُوا صَفْوَةٌ مَالِي ،  
فَفَتَحُوا لَا غَيْرَ .

## باب

### فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ

• أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِلْعَقَابِ لَقْوَةٌ وَلَقْوَةٌ . وَاللَّقْوَةُ بِالْفَتْحِ : الَّتِي تَسْرِعُ اللَّقْحَ ١٦٩  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَهْنَةِ وَالْمَهْنَةِ ، أَيْ الْحَلَبِ .  
وَقَدْ مَهْنَتْ تَمَهْنُ مَهْنًا • أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ الطِّسَّةُ وَالطَّسَّةُ . وَالطَّسْتُ  
مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ • الْفَرَّاءُ : هُوَ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ ، وَالْحَيْنَةُ لِأَهْلِ  
الْحِجَازِ ، أَيْ وَجِبَةً فِي الْيَوْمِ • الْكَسَائِيَّ : يَقُولُونَ إِنَّهُ لِبَعِيدِ الْهَمَّةِ  
وَالْهَمَّةِ ، مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ • أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ قَوْمٌ شَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ  
لِلشُّجَمَاءِ • وَيُقَالُ لِفُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ حَوْبَةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَيْبَةً ،  
فَتَذْهَبُ الْوَاوُ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا ، وَهِيَ الْأُمُّ أَوِ الْأَخْتُ أَوِ الْبِنْتُ ، وَهِيَ فِي  
مَوْضِعِ آخِرِ الْهَمِّ وَالْحَاجَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) زاد في ب ، ل : « محرك الحاء والضاد » .

\* لَحَوْبَةٌ أُمٌّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو كبير :

ثم انصرفتُ ولا أُبْتُكَ حَيْبَتِي رَعِشَ الْعِظَامُ أَطِيشُ مَشَى الْأَضْوَرِ

### باب

#### فُعْلَةٌ وفُعْلَةٌ

- ١٧٠ أبو عبيدة : يقال ظُلِمَتْ ، مضمومة الأول ساكنة الثاني ، وبعضهم يضم الثاني من حروفها فيقول ظُلمَتْ ، وكذلك الحُلِبَتْ والحُلْبَةُ . والهُدْبَةُ والهُدْبَةُ • ويقال جُبِنَ وجُبِنَتْ ، يضم الجيم والباء وتسكينها أيضاً . وبعضهم يضم الجيم والباء ويثقل النون فيقول جُبِنَ وجُبِنَتْ ، وبعضهم يضم أولها ويسكن ثانيها • ويقال : في هذا رُخْصَةٌ ورُخْصَةٌ ، بضمين . ويقال في المذكر : قُفِّلَ وقُفِّلَ ، وغُفِّلَ وغُفِّلَ • ويقال إذا أقبلَ قُبِّلَكَ سكتَ ، مضمومة القاف وساكنة الباء ، وإن شئت قلت قُبِّلَكَ ، فضممت القاف والباء .

### باب

#### مَفْعَلَةٌ ومَفْعَلَةٌ

- ١٧١ • أبو عمرو : المَارَبَةُ والمَارِبَةُ ، الحاجة . قال الأموي : ومثل من الأمثال يقال « مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ » للرجل إذا كان يتملّقك ، أي إنّما حاجتك إلى لا حفاوة • وهي المَادَبَةُ [ والمَادَبَةُ <sup>(١)</sup> ] للطعام يدعو إليه الرجلُ إخوانه . يقال قد أدبَ يَأْدِبُ أدباً • الأصمعي : يقال إن لي تحرّماتٍ فلا تهتكها ، واحِدَتُهَا

(١) صدره عند التبريزي :

\* فذهب لي خنيساً واحتسب فيه منة \*

مَحْرَمَةٌ ومَحْرَمَةٌ ، مثل مَشْرِقَةٍ ومَشْرِقَةٍ ، وَمَزْرَعَةٍ ومَزْرَعَةٍ ، وَمَفْخَرَةٍ ومَفْخَرَةٍ ، وَمَقْبَرَةٍ ومَقْبَرَةٍ . وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ • الفراء : يقال مَشْرِقَةٌ ومَشْرِقَةٌ ومَشْرِقَةٌ . وهي المَقْدَرَةُ والمَقْدَرَةُ والمَقْدَرَةُ • وكذلك [ قال (١) ] الكسائي . قال : يقال مَحْرُورَةٌ ومَحْرُورَةٌ . ويقال عبدٌ مَمْلُوكٌ ، ومَمْلُوكٌ ، إذا مُلِكَ ولم يُملِكْ أبواه • أبو عبيدة : يقال فلان لئيم المَقْدَرَةُ ، فيفتحون الأول ويُسكنون الثاني ويضمون الثالث ، وبعضهم يفتح الأول ويسكن الثاني ويفتح الثالث ، فيقول المَقْدَرَةُ • وعلى هذا المثال يعملون بما كان من هذا الباب ، نَحْمُوزَعَةٍ ومَقْبَرَةٍ ومَشْرِقَةٍ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قالوا : مَكْرُمَةٌ ليس غيرها • ويقال : ما عِنْدَكَ مَعُونَةٌ ولا مَعَانَةٌ ولا عَوْنٌ ١٧٢ • ويقال ما بين فلانٍ وفُلانٍ مَقْرُبَةٌ ومَقْرُبَةٌ وقَرَابَةٌ وقُرْبٌ وقُرْبِي • ويقال مَعْرَكَةٌ ومَعْرَكَةٌ • أبو عمرو : المَقْنَأَةُ والمَقْنُوءَةُ : المَسْكَنُ الذي لا يَطْلُعُ عليه الشَّمْسُ . وقال غيرُ أبي عمرو : مَقْنَأَةٌ ومَقْنُوءَةٌ ، غير مَهْمُوز • الأحرار : مَأْكَلَةٌ ومَأْكَلَةٌ ، وَمَزْبَلَةٌ ومَزْبَلَةٌ ، وَمَبْطَخَةٌ ومَبْطَخَةٌ .

## باب

### مَفْعَلَةٌ ومَفْعَلَةٌ

الفراء : يقال عَلِقُ مَضِنَّةً ومَضِنَّةً . وأَرْضٌ مَضِلَّةٌ ومَضِلَّةٌ . وهي مَضْرَبَةُ السَّيْفِ ومَضْرَبَةٌ . وَمَعْتَبَةٌ ومَعْتَبَةٌ . ولا تُنَلِّثُوا بدار معجِزَةٍ ومعجِزَةٍ • أبو عمرو : يقال أَرْضٌ مَهْلِكَةٌ ومَهْلِكَةٌ • يونس : يقولون أَخَذَتْنِي مِنْهُ مَذْمَةٌ ومَذْمَةٌ .

## باب

## مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

١٧٣ أبو عمرو: مِبْنَاءٌ وَمِبْنَاءٌ، لِلنَّطْعِ. وَمِثْنَاءٌ وَمِثْنَاءٌ، لِلْحَبْلِ • الفراء  
يقال مِرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ.

## باب

## مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

الفراء: يقال مُغْزَلٌ وَمِغْزَلٌ. وَحَكِي الْكِسَائِيُّ مَغْزَلٌ. وقال غيره:  
لا يقال مَغْزَلٌ، إِنَّمَا يَقَالُ مَغْزَلٌ مِنَ الْغَزَلِ<sup>(١)</sup>. أَنشَدَنَا يَعْقُوبُ وَالطُّوسِيُّ  
جَمِيعًا:

تقول له العَبْرِيُّ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا أَبَا مَالِكٍ هَلْ فِي الظَّمَانِ مَغْزَلُ

• قال الفراء: وقد اسْتَقْلَمَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ فَكَسَرَتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا  
الضَّمُّ. مِنْ ذَلِكَ مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ وَمِجْسَدٌ؛ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى  
مَأْخُودَةٌ مِنْ أَصْحَفَ: جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحَفُ، وَأُطْرِفَ: جُعِلَ فِي طَرَفِهِ الْعَلَمَانِ  
وَأُجْسِدَ: أَصْبَقَ بِالْجَسَدِ. وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ إِنَّمَا هُوَ أُدِيرُ وَفُتِلَ • وقال  
١٧٤ غيره: الْمِجْسَدُ مَا أُشْبِعَ صَبْغُهُ مِنَ الثِّيَابِ، وَالْجَمْعُ مِجْسِدٌ. وَالْمِجْسَدُ بِكَسْرِ  
الْمِيمِ: الَّذِي عَلَى الْجَسَدِ مِنَ الثِّيَابِ • أَبُو زَيْدٍ قَالَ: تَمِيمٌ يَقُولُ الْمِغْزَلُ  
[وَالْمِصْحَفُ<sup>(٢)</sup>] وَالْمِطْرَفُ، وَقَيْسٌ يَقُولُ الْمِغْزَلُ وَالْمِصْحَفُ وَالْمِطْرَفُ.

(١) الكلام بعده إلى نهاية البيت التالي من الأصل فتنط .

(٢) هذه من ب ، ج ، ل .

## باب

## مَفْعِلٌ وَمَفْعَلٌ

- أبو زيد : يقال للسيف مَقْبِضٌ وَمَقْبِضٌ . وله مَضْرِبٌ وَمَضْرِبٌ .
- وقالوا هو الْمَسْكِنُ ، وأهل الحجاز يقولون مَسْكَنٌ . ● ويقال هو الْمَنَسِكُ ، وقال العدوي : هو الْمَنَسِكُ . ● وقالوا : مَنَسَجُ الثوبِ حَيْثُ يَنْسَجُونَهُ ، وهي الْمَنَسِجُ ، وَمَغْسَلُ الْمَوْتِ وهي الْمَغاسِلُ . وقال بعضهم : مَنَسِجُ الثوبِ وَمَغْسَلُ الْمَوْتِ . قال الفراء : كلُّ ما كان على فَعَلٍ يَفْعِلُ فَاْلْمَفْعِلُ منه إذا أردت الاسم مَكْسُورٌ ، وإذا أردت المصدر فهو الْمَفْعَلُ بفتح ١٧٥ العين ، نحو الْمَدَبِ وَالْمَدَبِ وَالْمَقَرِّ وَالْمَقَرِّ . فإذا كان يَفْعَلُ مفتوح العين آثرت العرب فيه مَفْعَلٌ بفتح العين ، اسماً كان أو مصدرًا . وربما كسروا العين في مَفْعِلٍ إذا أرادوا به الاسم ، وليس بالكثير . فإذا كان يَفْعَلُ مضموماً العين مثل دَخَلَ يَدْخُلُ وَخَرَجَ يَخْرُجُ آثرت العرب في الاسم والمصدر فَتَحَ العين . قالوا : دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ ، وَخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا ، وهذا مَخْرَجُهُ ، إلا أحرفاً من الأسماء ألزموها كسر العين ؛ من ذلك المسجدُ ، والمطلعُ ، والغربُ والمشرقُ ، والمسقطُ ، والمفرقُ ، والجزرُ ، والمسكنُ ، والمرْفَقُ من رَفَقَ يَرْفُقُ ، والمنبتُ ، والمنسكُ ، من نَسَكَ يَنْسِكُ ، فجعلوا الكسر علامةً للاسم ، وربما فتحه بعض العرب في الاسم . قد رَوِيَ مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ . قال : وسمعتُ المسجدَ والمسجدَ ، والمطلعَ والمطلعَ ، والفتح في هذا كله جائز وإن لم نسمعه ١٧٦ ● وما كان من ذوات الواو والياء من دعوتُ وقضيتُ فَاْلْمَفْعَلُ منه مفتوحٌ اسماً كان أو مصدرًا إلا ما في العين ، فإن العرب كسرت هذا الحرف ● قال : وذكر لي أن بعض العرب تقول مأوى الإبلِ ، فهذان نادران . ● وما كان

فاء الفعل منه واوًا فإنَّ المفعول منه مكسور اسمًا كان أو مصدرًا ، إلاَّ أحرقًا  
جاءت نوادر ، قالوا : ادخلوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا ، وفلانٌ بن مَوْزِقٍ ، ومَوْكَلٌ :  
اسم مَوْضِعٍ أَوْ رَجُلٍ .

## باب

ما يفتح ويُكسر من حروف مختلفة

- الفراء : يقال هو الرَامِكُ والرَّامِكُ ● أبو عمرو : واحد الجنانِ  
جِنَجِنٌ وَجِنَجِنٌ ● قال الفراء : قال الكسائي : فعلت ذاك من إجلالك ،  
وَأَجْلَاكَ ، مَنْقُوصَانِ ، ومن جَلَالِكَ . ● ويقال بفيه الإثْلَبُ والأَثْلَبُ ، ١٧٧  
وهو حجارة وتراب ● ويقال إبِلَمَةٌ وَأَبْلَمَةٌ ، قال وحكى لى أَبْلَمَةٌ ،  
وهي الخوصة ● ويقال ذهب غنمك شِذَرٌ مِذَرٌ ، وشَذَرٌ مَذَرٌ ، وبِذَرٌ  
وبَذَرٌ : إذا تفرقت ● ويقال بفيه الكِشْكُتُ والكَشْكُتُ ، أى الترابُ  
● ويقال ناقةٌ عِجْلَزَةٌ وَعِجْلَزَةٌ . [ قال : قيسٌ تقولُ عِجْلَزَةٌ <sup>(١)</sup> ] وتميم تقول  
عِجْلَزَةٌ ● قال أبو زيد : قال الكلابيون : تفاوت الأمر تفاوتًا ، ففتحوا  
الواو . وقال العنبريُّ تفاوتًا فكسر الواو من المصدر ● الفراء : يقال  
الشَّرِيَانُ والشَّرِيَانُ ، وهو شَجَرٌ يُعْمَلُ منه القِسِيُّ ● وهي الطَّنْفَسَةُ  
والطَّنْفَسَةُ . ● ويقال حافرٌ وَقَاحٌ بَيْنُ القِحَةِ والقَحَةِ ● وفي حَسَمِهِ  
ضِعَةٌ وضِعَةٌ ● اللّحياني : يقال وطىء بين الوَطْأَةِ والطَّئَةِ والطَّأَةِ ،  
ويُقَصَّرُ أيضًا ● الفراء : يقال هو الصَّرَى والصَّرَى ، للماء يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ  
● وواحدُ الأنحاء من الأَبْزَارِ فِحَاً وفِحَاً ● ويقال : كان ذاك على عِدَانِ  
١٧٨ فُلَانٍ وعلى عِدَانِهِ ، أى على عَهْدِهِ ● الكسائي : يقال : أتانَا لِتِيفاقِ

(١) هذه من ب ، ج ، ل والتبريزي .

الهِلَالِ ، وَلِتَوْفَاقِ الْهِلَالِ ، وَلِمِيفَاقِ الْهِلَالِ • وَيَقَالُ دَرَهْمٌ صَرِيٌّ  
وَصَرِيٌّ ، يَعْنِي لَهُ صَوْتٌ ، إِذَا نَقَرَتْهُ صَوْتٌ .

## باب

### فُعْلٌ وَفَعْلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعَ ذَاكَ فِي رُوعِي ، أَيْ فِي خَلْدِي . وَالرَّوْعُ : الْفَزَعُ .  
وَيَقَالُ رُغْتُهُ أَرُوْعُهُ رَوْعًا • وَاللَّوْحُ : الْعَطَشُ ، يَقَالُ لَاحَ يَلُوْحُ لَوْحًا  
وَلَوْاحًا ، وَالتَّاحَ التَّيَاحًا . وَاللَّوْحُ : كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ . وَاللَّوْحُ مِنَ الْأَلْوَحِ .  
وَاللُّوْحُ : الْهَوَاءُ ، يَقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَلَوْ نَزَوْتَ فِي اللُّوْحِ وَلَوْ نَزَوْتَ فِي  
السُّكَاكِ • وَالْعَرَضُ : مَا خَالَفَ الطُّوْلَ . وَالْعَرَضُ : النَّاحِيَةُ ، يَقَالُ :  
اضْرِبْ بِهِ عَرَضَ الْحَائِطِ ، أَيْ نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِيهِ . وَيَقَالُ نَظَرُ إِلَى بَعْضِ  
وَجْهِهِ • وَالْمَوْرُ : الطَّرِيقُ ، وَالْمَوْرُ : مُصَدَّرُ مَا رِيْمُورُ مَوْرًا ، إِذَا  
ذَهَبَ وَجَاءَ ، وَمَا رِيْمُورُ مَوْرًا ، إِذَا انْحَنَى فِي عَدْوِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* يَمُورُ وَهُوَ كَابُنْ حَيٍّ (١) \*

وَالْمَوْرُ : الْغُبَارُ • وَالْهَوْنُ ، يَقَالُ هُوَ يَمْشِي هَوْنًا ، أَيْ عَلَى هَيْئَتِهِ . ١٧٩  
وَالْهَوْنُ : الْهَوَانُ . • وَالضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ . وَالضَّرُّ : الْهَزَالُ .  
• وَيَقَالُ مَا بِالْدَارِ شَفَرٌ ، أَيْ مَا بِيهَا أَحَدٌ ، وَالضَّمُّ لَغَةٌ . وَالشُّفْرُ : شَفْرُ الْعَيْنِ ،  
وَالشُّفْرُ : حَرْفُ الْفَرْجِ . • وَالْكُورُ : كُورُ الْعِمَامَةِ . وَالْكُورُ مِنَ الْإِبِلِ  
الكَثِيرَةِ ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ . وَالْكُورُ : الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ . • وَالطُّولُ :  
الْإِفْضَالُ ، تَقُولُ هُوَ ذُو طَوَّلٍ عَلَيْهِمْ وَذُو تَطَوَّلٍ عَلَيْهِمْ . وَالطُّولُ خِلَافُ

(١) ديوان العجّاج ٧١ واللسان (كبن) . وفي الأصل : « حنى » محرف .

- الْعَرَضُ . ● وَالْعَوَّلُ : البعد . وَالْعَوْلُ : ما اغتال الإنسان وأهلكه ،  
يقال : الغضبُ عَوْلُ الحِلْمِ . ● وَالصَّفْحُ : مَصْدَرُ صَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِهِ  
صَفَحًا . ويقال ضربه بصَفْحِ السَّيْفِ ، بضم الصاد ، وضربه به مُصَفَّحًا ، إذا  
ضربه بعرضه ولم يضربه بِمَحْدِّهِ . وَصَفَحَهُ لُغَةً . ● وَالخَبَرُ : المَزَادَةُ .  
ويقال للنَّاقَةِ إذا كانت غزيرةً : خَبَرٌ ، تُشَبَّهُ بِالْمَزَادَةِ . ● وَالخُبْرُ : الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ  
● وَالخُرْصُ : خَرَصَ النَّخْلُ . وَالخُرْصُ : الْحَاقَّةُ ، يقال ما في أذن الجارية  
خُرْصٌ ١٨٠ ● وَالخَوْرُ من الأرض : المنخفضُ بين نَشْرَيْنِ . وَالخَوْرُ :  
الغِزَار من الإبل ● وَالزَّوْرُ : أعلى الصَّدر . وَالزَّوْرُ : الباطِلُ وَالكَذِبُ .  
قال أبو عبيدة : وكلُّ ما عُبدَ من دون الله فهو زُورٌ وَزُونٌ . ويقال هذا  
رجُلٌ ليس له زُورٌ ، أى ليس له صَيُورٌ ، أى رأى يُرجع إليه . ● وَاللَّوْبُ  
اشتداد العطش . يقال لَابَ يَلُوبُ ، إذا جعل يتردَّدُ حول الماء من شدة  
العطش . وَاللُّوبُ : الْحَرَارُ ، ويقال فيهما أيضًا لَابٌ وَالوَاحِدَةُ لَابَةٌ  
● وَالْعَوْدُ : الْهَرَمُ من الإبل ، وجمعه أَعْوَادٌ وَعَوْدَةٌ . ويقال عاد يَعُودُ عَوْدًا .  
ويقال هؤلاء عَوْدُ فلان ، أى عَوَادُهُ . وَالْعَوْدُ من العيدان ● وَالْقَوْدُ :  
مصدر قَادَ الفرسَ يَقُودُ قَوْدًا . وَالْقَوْدُ من الخيلِ وَالْإِبِلِ : الطِّوَالُ الْأَعْنَاقُ  
● وَالْجَوْلُ : مصدر جال يجولُ جَوْلًا . وَالْجَوْلُ وَالْجَالُ : جانب البئر .  
ويقال هذا رجلٌ ليس له جَوْلٌ وليس له جَالٌ ، أى ليست له عَزِيمَةٌ  
● وَالْبُوصُ : السَّبْقُ ، يقال باصُهُ يَبْوُصُهُ بَوْصًا . ويقال ما أَحْسَنَ بَوْصَهُ ،  
أى سَحَنَتَهُ وَلَوْنَهُ . وَالْبُوصُ : الْعَجِيزَةُ عَجِيزَةُ الْمَرَأَةِ ● وَالْقَطْعُ : مصدر  
قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا . وَالْقَطْعُ : الْبُهْرُ ● وَالشَّرُّ : ضِدُّ الْخَيْرِ . وَالشَّرُّ :  
الْعَيْبُ . يُقَالُ مَا قَلْتُ ذَاكَ لَشِرِّكَ ، وقلت ذاك لغير شِرِّكَ ، أى لعيبِكَ  
● وَالضُّبْعُ : الْعَضُدُ . وَيُقَالُ كُنَّا فِي ضُبْعِ فلانٍ ، أى فِي كَنَفِهِ  
● وَالْحَوْرُ ، يقال حار يحور حَوْرًا ، إذا رَجَعَ . وَيُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ



بعد الكَوْر . والحورُ : النقصان . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا      والذمُّ يبقى وزادُ القومُ في حورِ

والحورُ : جمع حوراء . ويقال في مثل : « حور في محارة » أى نقصان في نقصان      • والبور : مصدر بارَّ يبورُ بوراً ، إذا اختبر . والبورُ :

الرجلُ الفاسدُ الهالك الذى لا خير فيه . قال عبد الله بن الزبعرى :  
١٨٢

يا رسولَ الملِكِ إنَّ لِسَانِي      راتقٌ ما فتقتُ إذ أنا بورُ

• والفورُ : مصدر فارتَ القدرُ تفورُ فوراً . ويقال ذهبْتُ في حاجة ثم أُتيتُ فلاناً من فوري . والفورُ : الظباء ، لا واحد لها من لفظها . قال أوس :

يَلْبَسْنَ رِيْطاً وديباجاً وأَكْسِيَةً      شَتَّى بِهَا اللَّوْنُ إِلَّا أَنَّهُا فُورُ

ويقال : لا أفعل ذاك ما لألأت الفورُ ، أى بصَّصت بأذنانها • والنور : الزهر . والنورُ : الضياء . والنور : جمع نوارٍ ، وهى النفورُ ، يقال : نرتُ من ذلك الأمر فأنور منه نوراً ونواراً . قال مُصَرِّسُ الأَسَدِيِّ وذكرَ الظباءَ وأنها قد كنست في شدة الحر :

تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهَا      مِنْ الْحَرِّ تَرْمَى بِالسَّكِينَةِ نُورُهَا  
وقال العجاج :

١٨٣      \* يَخْطِطْنَ بِالتَّائِسِ النَّوَارَا \*  
أى النَّفَار . وقال الباهلي<sup>(٢)</sup> :

(١) التبريزى : سبيع بن الخطيم التميمي .

(٢) هو مالك بن زغبة الباهلي ، كما في اللسان ( نور ) .

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَكَثٌ حَدِيقُ

قوله : أَنُورًا ، أَى نِفَارًا • والعَوْدُ : مصدر عاذ به يَعُودُ عَوْدًا وَعِيَاذًا .  
وَالْعَوْدُ : الحديثُ النَّتَاجُ مِنَ الْإِبْلِ • ويقال ظلمهُ ظَلَمًا ، وَالظُّلْمُ  
الاسم . وَالظُّلْمُ : ماءُ الْأَسْنَانِ إِذَا اشْتَدَّ صَفَاؤُهَا • وَالنَّوْبُ :  
الْقُرْبُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَرِقْتُ لِدِكْرَةٍ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشَى نَقِيبُ

أَى مَنْقُوبٌ . وَالنَّوْبُ : النَّحْلُ ، وَهِيَ جَمْعُ نَائِبٍ ، كَمَا يَقُولُ فَارِسٌ وَفَرَسٌ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ نَوْبًا لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لِسْعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبٍ عَوَامِلِ

• وَيُقَالُ صَرَمْتُ الرَّجُلَ صَرْمًا ، إِذَا قَطَعْتَ كَلَامَهُ . وَالصَّرْمُ : الاسمُ  
١٨٤ • وَالْكَفَرُ : مصدر كَفَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا غَطَّيْتَهُ وَسَتَرْتَهُ . قَالَ  
حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ

قوله ابْنُ ذُكَاةٍ ، يَعْنِي الصَّبْحَ . وَذُكَاةٌ : الشَّمْسُ . وَيُقَالُ رَمَادٌ  
مَكْفُورٌ ، إِذَا سَقَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ التُّرَابَ فَوَارَتْهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
أَنشَدَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ  
مُكْتَتَبِ اللَّوْنِ مَرْوَحٍ مَمْطُورِ أَرْزَمَانَ عَيْنَاهُ سُورُورِ الْمَسْرُورِ

\* عَيْنَاهُ حَوْرَاهُ مِنَ الْعَيْنِ الْخَيْرِ \*

إِنَّمَا [ قَالَ <sup>(١)</sup> ] الْخَيْرُ لِمَكَانِ الْعَيْنِ . وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ كَافِرٌ ، إِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَافِرُ كَافِرًا ، لِأَنَّهُ يَسْتَرُ نَعْمَةَ اللَّهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلِ كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ سَتَرَ بِظُلُمَتِهِ وَوَارَى . قَالَ لَبِيد :

حَتَّى إِذَا أُلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

يَعْنِي الشَّمْسَ ، أَتَاهَا بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ . وَالْكَافِرُ : الْبَحْرُ . وَالْكَفَرُ : الْقَرِيَّةُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « يُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا » ، أَيْ قَرِيَّةً إِلَى قَرِيَّةٍ . وَالْكَفَرُ : مَصْدَرُ كَفَرَ بِاللَّهِ كُفْرًا • وَالْبَسْرُ : ١٨٥ مَصْدَرُ بَسَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَلَحَ . وَالْبَسْرُ أَيْضًا : أَنْ يَضْرِبَ الْفَجْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضِمَّةٍ . وَالْبَسْرُ : أَنْ يُنْكَأَ الْحَبْنُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ . الْحَبْنُ : مَا يَمْتَرَى فِي الْجَسَدِ فَيَقِيحُ وَيَرْمُ ، وَالْجَمِيعُ الْحَبُونُ . وَالْبَسْرُ : الْمَاءُ الطَّرِيّ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ • وَالنَّقَبُ : مَصْدَرُ نَقَبَ الْحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا . وَالنَّقَبُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمِيعُ نِقَابٌ . وَالنَّقَبُ : جَمْعُ نُقْبَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرْبِ . قَالَ دُرَيْد :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْنُقِ جُرْبِ  
مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ

• وَالْغَفَرُ : مَصْدَرُ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ . وَالْغَفَرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ غَفَرَ الْمَرِيضَ يَغْفِرُ غَفْرًا إِذَا نَكَسَ ، وَقَدْ غَفَرَ الْجَرْحُ يَغْفِرُ . قَالَ الْأَسَدِيُّ <sup>(٢)</sup> :

(١) تَكْلَمَةٌ يَتَقَضَّيْهَا الْكَلَامُ . وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ جَمِيعُهَا مِنَ الْأَصْلِ فَقَطْ .

(٢) هُوَ الْمَرَارُ الْفَتَعْسِيُّ الْأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( غَفَرَ ) .

خَلِيلٍ إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِّذِي الْهَوَى كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْصَابُ الْكَلَمِ

١٨٦ أَى إِذَا وَقَفَ فِي الدَّيَّارِ عَاوَدَهُ هَوَاهُ فَنُكِسَ ، لِتَذَكُّرِهِ مِنْ كَانَ يَحِلُّ بِهَا .  
وَالْغُفْرُ : وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْوُعُولِ ، وَالْجَمْعُ أَغْفَارٌ . وَالْأُمُّ  
مُغْفِرٌ . قَالَ بَشَرٌ :

وَصَعْبٌ يَزِلُّ الْغُفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ بِحَافَاتِهِ بَانَ طَوِيلٌ وَعَرَّعَرَّ

• وَالْبُضْعُ : جَمْعُ بَضْعَةٍ . وَالْبُضْعُ : السَّكَاحُ ، يُقَالُ مَلَكَ فُلَانٌ بَضْعَ فُلَانَةٍ  
• وَيُقَالُ دَهَنَهُ دَهْنًا ، وَالدُّهْنُ الْأَسْمُ . وَيُقَالُ دَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدُهْنُهُ ، إِذَا  
ضَرَبَهُ بِهَا • وَيُقَالُ خَبَزَ خَبْزًا . وَالْخُبْزُ الْأَسْمُ • وَالْقَطْرُ : جَمْعُ  
قَطْرَةٍ ، وَهُوَ أَيْضًا مَصْدَرُ قَطَرَ . وَالْقُطْرُ : الْجَانِبُ ، يُقَالُ مَا أَبَالَى عَلَى أَى  
قُطْرِيهِ وَقَعَ ، أَى عَلَى أَى جَانِبِهِ • وَالْجَلُّ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَالْجَلُّ  
أَيْضًا : مَصْدَرُ جَلَّ الْبَعْرَ يَجْلُهُ جَلًّا ، إِذَا لَقَطَهُ . وَالْجُلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .  
وَجُلُّ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ • وَالْعَظْمُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْعِظَامِ . وَعَظْمُ الرَّحْلِ :  
خَشْبُهُ بَغَيْرِ أَدَاةٍ . وَعُظْمُ الشَّيْءِ : أَكْثَرُهُ • وَالْقَرُّ : الْبَارِدُ ، يُقَالُ  
هَذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ . وَالْقَرُّ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَرَّ عَلَيْهِ دَلُوا مِنْ مَاءٍ بَارِدٍ  
يَقْرُهُ قَرًّا ، إِذَا صَبَّهَا . وَقَرَّ الْحَدِيثَ فِي أُذُنِهِ يَقْرُهُ قَرًّا . وَالْقَرُّ أَيْضًا :  
١٨٧ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَإِنَّمَا تَرَيْنِنِي فِي رِحَالَةٍ سَابِحٍ عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَرْكَانِي<sup>(١)</sup>

وَالْقَرُّ أَيْضًا : الْيَوْمُ الثَّانِي بَعْدَ النَّحْرِ . وَالْقَرُّ : الْبَرْدُ ، يُقَالُ هَذَا يَوْمٌ ذُو قَرٍّ ،  
أَى ذُو بَرْدٍ • وَالْكَرُّ : مَصْدَرُ كَرَّ عَلَيْهِ يَكُرُّ كَرًّا . وَالْكَرُّ : الْحَبْلُ

(١) ب ، ج ، ل ، وَالتَّبَرِيذِيُّ : « أَكْثَفَانِي » .

الذى يُصْعَدُ به النَّخْلَةُ . وَالسَّكَرُ أَيْضًا وَجَمْعُهُ كِرَورٌ : حبال الشِّراعِ .  
قال العجَّاجُ :

\* جَذَبَ الصَّرَارِيَيْنَ بِالْكُرُورِ \*

وَالكَرُّ : الْحَسَى ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، وَجَمْعُهُ كِرَارٌ . قال الشاعر :

\* بِهِ قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ \*

وَجَمْعُ الْحَسَى أَحْسَاءُ • وَالْعَمَّ : أَخُو الْأَبِ . وَالْعَمُّ : الْجَمَاعَةُ .  
قال مُرْقَشٌ :

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَا الْعَشْيُ وَتَنَادَى الْعَمُّ

تَنَادَى الْعَمُّ ، أَيْ تَجَالَسَ الْجَمَاعَةُ . وَالْعُمُّ : الطَّوَالُ ، يُقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيْمَةٌ  
وَنَحِيلٌ عُمٌّ • وَالْقَفْلُ : مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْقَفْلُ : مِنَ الْأَقْفَالِ  
• وَالطَّلُّ : النَّدَى . وَذُكِرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ ، أَيْ مَا بِهَا مِنْ لَبَنٍ  
• وَالْعَضُّ : مُصَدَّرُ عَضِضْتُ . وَالْعُضُّ : الْقَتُّ وَالنَّوَى ، وَهُوَ عَلَفٌ ١٨٨  
أَهْلُ الْأَمْصَارِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو • وَالْعَرُّ : الْجَرْبُ . وَالْعُرُّ : قُرُوحٌ  
تَخْرُجُ بِالْإِبِلِ مُتَفَرِّقَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمِهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ  
• وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ بَلَغْتُ بِهِ الْجَهْدَ أَيْ الْغَايَةَ . وَتَقُولُ : أَجْهَدُ جَهْدَكَ  
فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ أَبْلُغُ غَايَتَكَ . وَأَمَّا الْجُهْدُ فَالطَّاقَةُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :  
(وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) أَيْ طَاقَتَهُمْ . قَالَ : وَيُقَالُ أَجْهَدُ جُهْدَكَ  
• وَالْيُسْرُ مِنَ الْقَتْلِ : مَا فَتَلَّتَهُ نَحْوُ جَسَدِكَ . وَالْيُسْرُ : ضِدُّ الْعُسْرِ  
• وَالْعُسْرُ : أَنْ تَعْسَرَ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا ، أَيْ تَشُولُ بِهِ ، يُقَالُ عَسَرَتْ تَعْسِرُ

عَسْرًا وَعَسْرَانًا . وَالْعَسْرُ أَيْضًا : [ مصدر (١) ] عَسْرْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ عَلَى عُسْرٍ . وَالْعُسْرُ : مِنَ الْإِعْسَارِ • وَالْعَقْرُ : الْقَصْرُ . وَالْعَقْرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ عَقَرْتُ . وَالْعَقْرُ : مَصْدَرُ امْرَأَةٍ عَاقِرٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* وَرَدَّ حَرْوَبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرِ (٢) \*

١٨٩

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْعَقْرُ مِنَ الْحَوْضِ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَقْرُ مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ • وَالْوَضْعُ : مَصْدَرُ وَضَعْتُ الشَّيْءَ أَضَعُهُ وَضْعًا . وَوَضَعَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ يَضَعُ وَضْعًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّرْعَةِ . وَالْوَضْعُ : أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طُحْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْخِيَصَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا التَّضَعُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنَعٌ أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعُ

• وَالنَّجْلُ : النَّسْلُ . وَالنَّجْلُ : النَّزْءُ وَالْمَاءُ يَظْهَرُ مِنَ النَّزْءِ . يُقَالُ قَدْ اسْتَنْجَلَ الْوَادِي . وَالنَّجْلُ : مَصْدَرُ نَجَلَهُ بِالرُّمَحِ يَنْجُلُهُ نَجْلًا ، إِذَا زَرَقَهُ . وَالنَّجْلُ : أَنْ يَشُقَّ الْإِهَابُ ، يُقَالُ إِهَابٌ مَنْجُولٌ . وَالنَّجْلُ : جَمْعُ أَنْجَلٍ وَنَجْلَاءَ . وَالنَّجْلُ : سَعَةُ شَقِّ الْعَيْنِ • وَالْبَهْرُ : الْغَلَبَةُ ، يُقَالُ بَهَرَنِي الشَّيْءُ يَبْهَرُنِي . وَقَدْ بَهَرَ ضَوْءُ الْقَمَرِ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ ، أَيْ غَلَبَهَا . وَيُقَالُ بَهَرًا لَهُ ، أَيْ تَغَسَّلَ لَهُ . حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي بَجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

١٩٠

وَقَالَ أَيْضًا : بَهْرًا لَهُ ، فِي مَعْنَى عَجْبًا لَهُ . وَالْبُهْرُ ، مِنَ الْإِبْتِهَارِ • وَعَجَمُ الْإِبِلِ : صَفَارُهَا ، وَالْعَجَمُ أَيْضًا : مَصْدَرُ عَجَمْتُ الرَّجُلَ أَعْجَمْتُهُ ، إِذَا رُزَّتْهُ . وَيُقَالُ عَجَمْتُ الرَّجُلَ فَوَجَدْتُهُ ضَلْبًا مِنَ الرِّجَالِ . وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ :

(١) هذه من ب ، ج ، ل .

(٢) صدره عند التبريزي :

\* فصد إصدار الدين أيام أذرح \*

ذات صَبْرٍ على العملِ والركوبِ . والعُجْمُ : العَجَمُ • والنَّكْرُ : أن يكون الرجلُ مُنْكَرًا فِطْنًا ، ويقال ما أَشَدَّ نَكْرَهُ . والنُّكْرُ : المنْكَرُ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ) • والعَرْفُ : الرِّيحُ ، يقال ما أَطْيَبَ عَرْفَهُ . ويقال في مَثَلٍ : « لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوءِ عن عُرْفِ السَّوءِ » . والعُرْفُ : المَعْرُوفُ . والعُرْفُ : عُرْفُ الدَّابَّةِ وعُرْفُ الديك • والأكلُ : مَصْدَرُ أَكَلْتُ . والأكلُ : ما أَكَلَ . ويقال فلانٌ ذَوُّ أَكَلٍ ، إذا كانَ ذا حِظٍّ من الدُّنْيَا • وشَكَرُ المرأةِ : فَرَجُها . قال الهذليُّ (١) :  
صَناعٌ يَأْشِفُها حَصانٌ بِشَكَرِها جِوادٌ بِقُوتِ البُطنِ والعِرْقِ زَاخِرُ

والشُّكْرُ مصدرُ شَكَرْتُهُ • والشَّكْدُ : مصدرُ شَكَدْتُهُ ، إذا أَعْطَيْتَهُ . ١٩١  
والشُّكْدُ : العطاء • والشُّكْمُ : مَصْدَرُ شَكَمْتُهُ إذا جَزَيْتَهُ . والشُّكْمُ :  
الجزاء • والخَشْبُ : مصدرُ خَشَبْتُ الشَّعْرَ أَحْشَبُهُ ، إذا قُلْتَهُ كما يَجِيءُ  
ولم تَنْتَوِ قَ فيه . وقد خَشَبْتُ النَّبْلَ ، إذا بَرَيْتَها البريَّ الأوَّلَ . والخُشْبُ :  
الخَشْبُ • والصَّوْرُ : جماعةٌ من النخلِ صِغارٌ . والصَّوْرُ : مصدرُ صارَهُ  
يَصُورُهُ صَوْرًا ، إذا أَمالَهُ . والصَّوْرُ : جمعُ صُورَةٍ • والعَقْمُ : ضربٌ  
من الوَشْيِ . والعَقْمُ : مصدرُ امرأَةٍ عَقِيمٍ .

## باب

ما يُضَمُّ ويفتح من حروفٍ مختلفة

قال أبو عبيدة : يقال أصابه الجُدَرِيُّ ، الجيم مضمومة والدال مفتوحة ، وإن شئت قلت الجَدَرِيُّ ، ففتحت الجيم والدال • ويقال درهمٌ سَتُّوقٌ ،

(١) أبو شهاب الهذلي ، وقصيدته في بقية أشعار الهذليين .

١٩٢ وإن شئت سْتَوْقٌ • ويقال رجلٌ أَفْقِيٌّ، مفتوحُ الألفِ والفاءِ، إذا أضفته إلى الآفاقِ، وبعضهم يقول أَفُقِيٌّ، بضمِّ الألفِ والفاءِ • ويقال: فَلَاةٌ قَذْفٌ وَقَذْفٌ، أى بَعِيدَةٌ تَقَافُ بمن سلكها • وأهل الحجاز يقولون: سُكَارَى وَكُسَالَى وَغِيَارَى بالضمِّ، وبنو تميم يفتحون • ويقال: سَبُوحٌ قُدُّوسٌ، وَسُبُوحٌ قُدُّوس • قال الفرّاء: يقال حُرٌّ بَيْنَ الْحُرِّ وَرِيَّةٍ وَالْحُرِّ وَرِيَّةٍ • قال: ويقال أَنَانَا فى أَفْرَةِ الْحَرِّ، وبعضهم يقول فى أوّله، وبعضهم يقول فى شِدَّتِهِ. ومنهم من يقول فى فُرَّةِ الْحَرِّ، ومنهم من يقول: أَنَانَا فى أَفْرَةِ الْحَرِّ فيفتح الألف. قال. وحكى الكسائى أَنَّ منهم من يجعل الألف عينا، فيقال أَنَانَا فى عَفْرَةٍ وَعُفْرَةٍ • ويقال أَرْزٌ، وَأَرْزٌ وَأَرْزٌ مثل رُسُلٍ، وَأَرْزٌ مثل حُجْرٍ، وَرَزٌّ وَرُزٌّ. وأنشدنا محمد بن قادم: يا خليلي كُلْ أَوْزَهْ واجعل الجَوَازِبَ رُنْزَهْ

١٩٣ • ويقال هى التَّنْدُوَّةُ، بالفتح وترك الهمز، والتَّنْدُوَّةُ بالضم والهمز، فإذا همزت فهى مُفْعَلَةٌ، وإذا فتحت فهى فَعْلَةٌ أَوْ فَعْلُوَّةٌ. قال أبو عبيدة: كان رُوْبَةٌ يَهْمَزُ التَّنْدُوَّةُ وَالسِّتَةُ سِيَةَ الْقَوْسِ، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمَزُ وَاحِدًا مِنْهُمَا • الفرّاء: يقال صُمْنَا لِلْغَمِّ وَالْغَمِّ، إذا غَمَّ عليهم الهلال • ويقال رجلٌ كَيْدَبَانٌ وَكَيْدَبَانٌ • ويقال: ما أدري أى تُرْخَمُ هُوَ، وأى تُرْخَمُ هُوَ، أى أى الناس هو • ويقال لى فيهم تَلَنَّةٌ وَتَلَنَّةٌ أى أَبْثُ • ويقال أَغْنَيْتُ عَنْكَ مُعْنَى فُلَانٍ وَمُعْنَاتِهِ، وَمَعْنَى فُلَانٍ وَمُعْنَاتِهِ • وَأَجْزَأْتُ مُجْزَى فُلَانٍ وَمُجْزَاتِهِ. وَمُجْزَى فُلَانٍ وَمُجْزَاتِهِ • الفرّاء: وقع فى الناس مَوْتَانٌ وَمَوْتَانٌ، يعنى الموت • ويقال هو سَدَى، وبعضهم سَدَى، إذا كان مُهْمَلًا • الفرّاء: يقال إنه لَرَفِيعُ الصَّوْتِ، وفى صَوْتُهُ رُفَاعَةٌ [ورُفَاعَةٌ<sup>(١)</sup>] • وجاء القومُ بِأَجْمَعِهِمْ وبِأَجْمَعِهِمْ.

(١) التكلة من ب، ج، ل.



## باب

مَا يُضَمُّ وَيَكْسَرُ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ

الفراء : صَوَارٌ وَصَوَارٌ . قال : وأنشدني أبو ثروان :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخِلْصَاءِ أَعَيْنَهُ وَهْنٌ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهِ صَوَارًا <sup>(١)</sup>

• الفراء : يقال ما أتيت أحداً سِوَاكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ السِّينَ وَيَنْقُصُ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ . وفي القرآن : ( مَكَانًا سِوَى ) و ( سِوَى ) . وَسِوَاكَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ لَا غَيْرَ • وَقَوْمٌ عُذَى وَعِدَى ، أَيْ أَعْدَاءُ . قال الأخطل :

\* وَإِنْ كَانَ حَيَّانًا عِدَى آخَرَ الدَّهْرِ <sup>(٢)</sup> \*

و ( عِدَى ) • ويقال : « بَلَغَ الْحِزَامُ الطَّيِّبِينَ » والكلام الطَّيِّبِينَ • وَحَكِي فُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ ، وَفُسْتَاطٌ وَفُسْتَاطٌ ، وَفُسَاطٌ وَفُسَاطٌ ، وَالْجَمْعُ فُسَاطِيطٌ وَفُسَاسِيطٌ . قال : وَيَنْبَغِي أَنْ يُجْمَعَ أَيْضًا فُسَاطِيطٌ ، وَلَمْ نَسْمَعْهَا ١٩٥ • وَيُقَالُ يَوْسُفُ وَيُوسُفُ ، يَهُمَزَانُ وَلَا يَهُمَزَانِ ، وَمِثْلُهُ يُونُسُ وَيُونِسُ . قال : وَيُوسُفُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ لِقَعَةٍ . قال وأنشدني أبو الجراح للعُجَيْرِ السَّكُولِيَّ :

فَمَا صَفَرُ حَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ مُمَسَكًا بِأَسْرَعَ مِنِّي لَمَحَ عَيْنٍ بِحَاجِبٍ

• وَهُوَ الْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ ، لِلْجِلْدَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ فِيهَا أَغْرَاسٌ

(١) ب : « صِيرَانَهَا » ورسمت في الأصل لتقرأ بالروايتين .

(٢) صدره عند التبريزي :

\* أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا هَنْدَ هَنْدَ بَنِي بَدْرَ \*

وفيهَا خُطُوطٌ حُمْرٌ وَخُضْرٌ • أبو زيد : يقال أَثْفَيْتُهُ وَأَثْفَيْتُهُ ،  
 وَأُضْحَيْتُهُ وَأُضْحَيْتُهُ • عن اللّحياني : أَرْوَيْتُهُ وَأَرْوَيْتُهُ • ويقال  
 رَجُلٌ سَبْرُوتٌ فِي رِجَالٍ سَبَارِيَتٍ ، وهم المساكين المحتاجون . وامرأة سَبْرُوتَةٌ .  
 قال : وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ رَجُلٌ سَبْرِيَتٌ وامرأة سَبْرِيَتَةٌ ، فِي  
 رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيَتٍ • الفراء : ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ وَأُخْوَةٍ • وَرَجُلٌ  
 تَرْعِيَةٌ وَتَرْعِيَةٌ ، لِلَّذِي يُجِيدُ رِعْيَةَ الْإِبِلِ • وَيُقَالُ لِقَيْتٍ مِنْهُ الْبَرْحَيْنِ  
 وَالْبَرْحَيْنِ ، وَالْمُتَسَكِّرِينَ وَالْمُتَسَكِّرِينَ . وَهِيَ الدَّوَاهِي • وَيُقَالُ قِثَاءٌ ١٩٦  
 وَقِثَاءٌ • وَيُقَالُ سَفْيَانٌ وَسَفْيَانٌ . قال : وَسَمِعَ يُونُسَ سَفْيَانٍ • وَيُقَالُ  
 تَمْرِقَةٌ وَتَمْرِقَةٌ ، لِلْوَسَادَةِ • وَيُقَالُ مَا بَهَا دُبِّيٌّ وَمَا بَهَا دُبِّيٌّ ، الْأَوَّلُ  
 بِضَمِّ الدَّالِ وَالثَّانِي بِكَسْرِهَا ، أَيْ مَا بَهَا أَحَدٌ . وَيُقَالُ اسْمٌ وَأُسْمٌ وَسِمٌ وَسُمٌ .  
 قال : وَأَنْشَدَنِي الْقَنَانِيُّ :

اللَّهُ أَسْمَاكَ سِمًا مُبَارَكًا أَثْرَكَ اللَّهُ بِهِ إِشَارَكَ

قال : وَأَنْشَدَنِي الْكَلْبِيُّ :

وَعَامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمَهُ يَدْعِي أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمُهُ

\* مُبْتَرَكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ \*

وقال العامري : « يُلْحَمُهُ » • الكسائي : يقال لِلرَّامِي إِسْوَارٌ وَأُسْوَارٌ •  
 • أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُغِيرَةُ وَالْمَغِيرَةُ . وَيُقَالُ ذُبْيَانٌ وَذُبْيَانٌ .

## باب

ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة

قال أبو عبيدة : يقال غَرَّتْ فلانًا فأنا أُغِيرُهُ ، تقديرها بَعْتُ أبيع . وقوم ١٩٧  
يقولون غُرَّتْهُ أَغَوْرُهُ ، أى نَفَعَتْهُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

ماذا يَغِيرُ ابْنَتِي رِبْعٌ عَوِيلُهُمَا لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

ويقال ذَهَبَ فلانٌ يَغِيرُ أَهْلَهُ ، أى يَمِيرُهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ . قال الباهلي<sup>(٢)</sup> :

وَنَهْدِيَّةٍ شَمَطَاءٍ أَوْ حَارِثِيَّةٍ تَوَمِّلُ نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغِيرُهَا

وغارنى الرجل يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي ، إذا أعطاك الدية . والاسم الغيرة ، وجمعها

غَيْرٌ • ويقال : مالَكَ تَحَوَّزٌ كما تَتَحَوَّزُ الحَيَّةُ ، ومالكٌ تَحَيَّزٌ كما

تَتَحَيَّزُ الحَيَّةُ . وقد تَحَيَّزْتُ إِلَى حِصْنٍ وَإِلَى فِئَةٍ ، أى انْحَزْتُ إِلَيْهِ . وقد

تَحَوَّزْتُ : تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّكْتُ<sup>(٣)</sup> • ويقال تَوَهَّتُ الرَّجُلُ وَتَهَيَّأَتْهُ ،

وكذلك طَوَّحَتْهُ وَطَيَّحَتْهُ • ويقال سَاغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ يُسَيِّغُهُ ، وبعضهم

يقول يَسُوغُهُ ، الجَيْدُ أَسَاغَ الطَّعَامِ بِالْفِ • ويقال : ماهت الرَكِيَّةُ ١٩٨

فهي تَمُوهُ . هذا الأصل ؛ لأنك تقول أَمَواهُ في الجمع القليل . وبعضهم

يقول تَمِيهِ . وبعضهم يقول تَمَاهُ . وهى أدنى إلى القياس . وكلهم يقول : قد

أَمَهَتْ . وكذلك قد أَمَاهَ بنو فلان رَكِيَّتَهُمْ ، أى أَنْبَطُوا الْمَاءَ • ويقال

طَالَ طَوْلُكَ ، مكسورة الأول مفتوحة الثاني ، وطال طَيْلُكَ . قال القطامي :

(١) التبريزي : عبد مناف بن ربيع الهذلي .

(٢) التبريزي : مالك بن زغبة الباهلي .

(٣) في الأصل : « تلببت وتمككت » صوابه في ب ، ج ، ل ، واللسان .

إِنَّا مُحْيِيُكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُّ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّوْلُ

وَيُرَوَّى « الطَّيْلُ » . وقال بعضهم : طال طَوْلُكَ ، فيضم الأول ويفتح الثاني . ويقال طال طَيْلُكَ ، تقديرها قِيلَ . ويقال طال طَوَّالُكَ ، مفتوح الأول ، فأما الحَبْلُ فلم نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الأول وفتح الثاني ، كقولك أَرْخَ للقرسِ من طَوْلِهِ • الفراء : يقال ضارَهُ يَضِرُّهُ . قال : وزعم الكسائي أنه سمع بعض أهل العالية يقول : لا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ ولا يَصُورُنِي ١٩٩ • ويقال إنَّ بينهما لَبُونًا في الفضل وَبَيْنًا ، لغتان . فأما في البُعْد فيقال إنَّ بينهما كَبِينًا • أبو عبيدة : يقال إنَّ فلانًا سَرِيعُ الأَوْبَةِ . وقوم يُحَوِّلُونَ الواو ياءً كقولك سَرِيعُ الأَيْبَةِ • وقال : قوم يقولون : لَاتَهُ يَلَيْتُهُ ، ولغة أخرى : يَلُونَهُ عن وجهه ، ومعناه حَسَبَهُ عن وجهه . قال رؤبة :

وليلة ذاتِ نَدَى سَرَيْتُ ولم يَلْتَنِي عن سُراها لَيْتُ (١)

تقديرُها لم يَبْعُنِي بَيْعٌ . وفي القرآن : ( لا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ) ، أى لا يَنْقُصُكُمْ . وقَرِئَ : ( يَالْتَكُمُ ) من أَلَتْ يَالَتْ . تقديرُها أَبَقَ يَأْبَقُ . وقوم يقولون في هذا المعنى : لَاتَهُ يَلَيْتُهُ • ويقال مَاتَ الشَّيْءُ يَمُوتُهُ ، ومعناه أَذَابَهُ ، وَيَمِيتُهُ لُغَةٌ أُخْرَى . أبو عمرو مثله ، وقال : المصدر مَوْتَانًا • ويقال أَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ ، فالجمع مَصَاوِبُ ومَصَائِبُ • الفراء : يقال تَبَوَّعَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ ، فَعَلَبَهُ ، وَتَبَوَّعَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ . وقد جاء في الحديث : « إِذَا تَبَوَّعَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَلِيَحْتَجِمِ » ، يعنى إِذَا هَاجَ فَكَادَ يَقْهَرُهُ • وَحِكْيَى : مَا أُعِيجَ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ ، أى مَا أَعْبَأَ . وبنو أسَدٍ يقولون : مَا أَعْوَجُ بِكَلَامِهِ ، أى مَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهِ ، أَخَذُوهُ مِنْ عَجَبَتِ النَّاقَةِ • وَحِكْيَى :

(١) في الأصل بتقديم البيت الثاني على الأول ، وعلى الصواب في سائر النسخ .

هو في صِيَابَةِ قَوْمِهِ وَصَوَابَةِ قَوْمِهِ ، أى في صميم قَوْمِهِ • ثَوْرَةٌ  
وَتِيْرَةٌ وَتِيْرَةٌ • وحكى أبو عمرو: قد تَصَيَّحَ البَقْلُ إذا هاجَ ، وتَصَوَّحَ ،  
وتَصَوَّحَ ، وقال العنبري: قد تَصَيَّحَ البَقْلُ مثله . ويكون أيضاً تَصَوَّعَ  
• قال : وقال أبو صَخْرٍ :

فَإِنْ يَعْذِرِ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ فِي الصَّبَا فَوَادَكَ لَا يَعْذِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ

و « الْأَقَايِمُ » جميعاً ، يعنى القوم . يقال أقاومُ وأقايمُ • ويقال قد  
تَهَيَّرَ الجُرْفُ ، وأكثرهم : تَهَوَّرَ الجُرْفُ • وقد فاحت ريحه  
تَفِيحاً فيحاً . وفي الحديث الذى جاء : « شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيَحِ جَهَنَّمَ » .  
وقد فاحت ريحه تفوح فوحاً ، أبو عبيدة : فاح المسك يفيح ويفوح ، وقد  
فَاحَ يفِيحُ ويفوَحُ ، مثلُ فَاحَ • وثأخت رجله في الوحل تَثَوَّخُ  
وتَثِيخُ • وقد قَسْنَتْهُ وَقَسْنَتْهُ قَوْسًا وَقَيْسًا • الكسائي : لاط  
حَبُّهُ بَقْلِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ، أى لَصِقَ . وإِنِّي لأَجِدُهُ لَوُطًا وَلِيطًا . الفراء :  
يقال هو أَلُوطُ بَقْلِي وَأَلِيطُ • يُقَالُ صُرْتُ عَنْقَهُ أَصُورُهَا ، وصِرْتُهُ  
أَصِيرُهُ ، إِذَا أَمْلَنْتُهُ ، وقد صَوَّرَ هو • الفراء : يقال هو أَحْيَلُ مِنْكَ ،  
وَأَحْوَلُ مِنْكَ ، من الحيلة • وهى الضِّيْقُ والضُّوْقُ • والكَيْسَى  
والْكُوسَى <sup>(١)</sup> • ومن حيث لا تعلم ومن حَوَثُ لَا تَعْلَمُ • وتتصَوَّعُ  
رِيحُهُ وتَتَضَيَّعُ رِيحُهُ • وقوم صُوْمٌ وصِيْمٌ • ونُوْمٌ ونِيْمٌ  
• وأهل الحجاز يقولون الصَّوَاغُ والصِّيَاغُ • قال : ويقولون الميَاثِرُ  
للموَاثِرِ . قال : وأنشدني أعرابي <sup>(٢)</sup> :

(١) بعده في الأصل : « والطوسى » وهى كلمة مقحمة .

(٢) ب : « ابن الأعرابي » وهو شيخ لابن السكيت .

حَمَى لَا يُجَلِّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِيَاثِقِ<sup>(١)</sup>

- ٢٠٢ • ويقال هو المَتَاوَب والمَتَأَيَّب • أبو عمرو يقال : قد شوَّطته وشيَّطته  
• أبو زيد : يقال قد دَيَّخُوا الرَّجُلَ تَدْيِيخًا ، وقد يقال دَوَّخُوا الرَّجُلَ تَدْوِيخًا  
• الغراء : يقال فاد يَفِيدُ وَيَفُودُ في الموت • ويقال في مثل « ما أدرى  
أىُّ الجراد عاره » أىُّ أىُّ الناس أخذه . قال : ولا يَنْطُقُونَ منه بَيِّنَعِل . وقال  
بعضهم : يَعِيرُهُ . وقال أبو شَنْبَلِ<sup>(٢)</sup> : يَعُورُهُ • ويقال : حَاثِر  
وَحُورَانٌ وَحِيرَان .

ومما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة<sup>(٣)</sup> :

- أبو عبيدة : يقال حَكَوْتُ عَنْهُ الكلام ، أى حَكَيْت • ويقال طما  
الماء يَطْمِي طُمِيًّا وَيَطْمُو طُمُوًّا • وكذلك نَمَا يَنْمِي وَيَنْمُو • وقد  
مَقَا الطَّسْتَ يَمْقُوها ، ومَقَوْتُ أَسْنَانِي وَمَقَيْتُهَا • وقد نَثَيْتُ وَنَثَوْتُ<sup>(٤)</sup>  
ويقال قد سَخَتْ نَفْسُهُ تَسْخُو ؛ وبعضهم يقول : قد سَخَيْتَ تَسْخَى ، مثل  
خَشَيْتَ تَخْشَى . وأنشد :

(١) نسبة التبريزي لعياض بن درة الطائي .

(٢) في القاموس : « وأبو شنبَل حمل بن خزرج ، شاعر » .

(٣) قال التبريزي : « ترجم هذا الباب بأنه من باب الأربعة والباب الذى قبله من بنات الثلاثة ؛ لأن غار وحكى باهما واحد ، إلا أنه سلك في هذا طريقة الكوفيين ، وذلك أنهم يقولون لما كان معتل العين من الأفعال : هو من بنات الثلاثة وذوات الثلاثة . وما كان معتل اللام لا يردونه إلى الأصل بل يحملونه على الظاهر ؛ وذلك أن غار إذا رددت الفعل إلى نفسك قلت غرت فيكون على ثلاثة أحرف ، وحكى إذا رددته إلى نفسك قلت حكيت فيكون على أربعة أحرف — فلأجل هذا ترجم هذا الباب ببنات الأربعة ، وما قبله ببنات الثلاثة » .

(٤) ب ، ج ، ل : « وقد نثوت الحديث ونثيت » .

\* إذا ما الماء خالطها سخينا <sup>(١)</sup> \*

- ويقال قَلَوْتُ رَأْسَهُ بالسيف وفَلَيْتُ • وَقَلَوْتُ البُسْرَ وَقَلَيْتُ ، ٢٠٣
- وكذلك البُرُّ ، ولا يكون في البُغْض إلا قَلَيْتُ • وفاوْتُ رَأْسَهُ بالسَّيْفِ
- وفأَيْتُ ، أى صدعتُ . ويقال قد انقأى القَدَح إذا انشق • ويقال
- حَلَيْتُ المرأةَ فأنا أُحْلِيها ، إذا جَعَلْتَ لها حَلِيًّا . وبعضهم يقول حَلَوْتَهَا في هذا
- المعنى • قال : ويقول بعضهم هذه قوسٌ مَغْرِيَّةٌ ، يريد مَغْرُوءَةً
- ويقال : داهِيَةٌ دِهْيَاءُ ، وداهِيةٌ دَهْوَاءُ • الكَسَائِي : يقال له غَنَمٌ
- قِنَوَةٌ وقِنُوَةٌ ، وله غَنَمٌ قَنِيةٌ وقَنِيةٌ • ويقال حَزَوْتُ الطَّيْرَ وحَزَيْتُها ،
- إذا زجرتها • والثَّقَاوَةُ والثَّقَايةُ من كلِّ شَيْءٍ : خيارُهُ • ويقال
- عَزَيْتُهُ إلى أبيه وعَزَوْتُهُ . ويقال اعتزى فلانٌ إلى فلانٍ ، إذا انتسب إليه
- أبو عبيدة . يقال حَثَوْتُ عليه التُّرابَ وحَثَيْتُ ، حَثَوًا وحَثِيًّا . قال الشاعر :

الحِصْنُ أدنى لو تريدنَه من حثيكِ التُّربَ على الرَّأكِبِ <sup>(٢)</sup>

- ويقال كان مريضًا ومَرْضُوءًا • قال : ويقول أهلُ العالية : القُصُوى ، ٢٠٤
- وأهل نجد يقولون : القُصَا • ويقال تَمَا يَنمُو وَيَنمُو ، وَتَمَيْتُ إليه الحديثَ
- فأنا أَنَمِيه وَأَنُمُوهُ . وكذلك يَنمُو إلى الحِسابِ وَيَنمُو • ويقال مضيت على
- الأمر مُضُوءًا ، وهذا الأمرُ مَمْضُوءٌ عليه • وحكى الفراء عن الكسائي :
- قد سَنَاهَا يَسْنُوهَا ، وهى مَسْنُوءَةٌ ومَسْنِيَّةٌ ، يعنى سقاها • ويقال سحوتُ
- الطَّيْنِ عن الأرضِ وسَحَيْتُهُ ، إذا قشَرْتَهُ ، وسحوتُ السَّحَاءَةِ وسَحَيْتُها
- وقد أثوتُ به وأثَيْتُ به إِثَاوَةً وإِثَايةً ، إذا وَشَيْتَ به إلى السُّلْطَانِ
- ويقال كَنَيْتُهُ وكَنُوتُهُ . قال : وَأَشْدُنِي الطُّوسِيُّ :

(١) لعمرو بن كلثوم في معلقته . وصدره : \* مشعشة كأن الحصن فيها \*

(٢) ب ، ح ، ل والتبريزي : « لو تأييته » .

وَإِنِّي لَا كُنُو عَنْ قَدُورِ بَغِيرِهَا وَأُغْرِبُ أحياناً بها وَأُصَارِحُ<sup>(١)</sup>

- ويقال نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مُحَّهُ • وَقَنَوْتُ الْغَنَمَ وَقَنَيْتُهَا ، إِذَا اتَّخَذْتُهَا لِلْقَيْنَةِ • ويقال : رَثَوْتُ زَوْجِي وَرَثَيْتُ وَرَثَاتِي • ويقال رُغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَايَتُهُ • وهى الْعُجَايَةُ وَالْعُجَاوَةُ ، لِلْعَصَبِ الَّذِي فِي أَوْظْفَةِ الْبَعِيرِ • ويقال فِي السَّكَرَانِ : قَدْ اسْتَبَانَتْ نَشْوَتُهُ ، وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ نِشْوَتَهُ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبَرِ ، وَنَشْوَانٌ هُوَ الْكَلَامُ الْمُسْتَعْمَلُ ، يَقَالُ مِنْ أَيْنَ نَشِيتَ هَذَا الْخَبَرَ وَهَذَا الْكَلَامَ . قَالَ : وَأَنْشَدُنَا عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْنَدٍ قِرْضَابٍ<sup>(٢)</sup>

- ويقال سَخَوْتُ النَّارَ أَسَخَاها سَخَوًّا ، وَيُقَالُ أَيْضًا سَخَيْتُ أَسَخَى سَخْيًا ، وَذَاكَ إِذَا أُوقِدَتْ فَاجْتَمَعَ الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ ، فَفَرَّجَتْهُ . يَقَالُ اسْخَحْ نَارَكَ ، أَيْ اجْعَلْ لَهَا مَكَانًا تَوْقَدَ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ :

وَيُرْزِمُ أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُلْقَى بِسَخَى النَّارِ إِرْزَامَ الْفَصِيلِ

- ويقال : مَحَوْتُ أَمْحُو وَحَيْتُ أُنْحَى • الْفَرَاءُ : جِبُوتُ الْمَاءِ وَجَبَيْتُ ، ٢٠٦ إِذَا قَرَى الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ • أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لَخَوْتُهُ وَاخِيَّتُهُ ، إِذَا أَسْعَطْتُهُ وَاللَّخَا . الْمُسْعُطُ • الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ اشْتَدَّ حَمَوُ الشَّمْسِ ، وَحَمَى الشَّمْسُ • وَهُوَ يَلُوحُ سَفَرًا وَيَلِي سَفَرًا ، لِلَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ • وَحَكِي : لَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا بَشْيًا ، وَلَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا بَشْيًا ، يَرِيدُ لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا • الْأَصْمَعِيُّ : مَا أَحْسَنَ أَتَوَيْدَى النَّاقَةِ ، وَمَا أَحْسَنَ أَتَى يَدَيْهَا ، يَعْنِي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا

(١) ب ، ح ، ل والتبريزي : « فأصارح » .

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي ، كما في اللسان (نشأ) .



● وقد طَمَى الماءَ يَطْمِي طُمِيًّا ، ويطمو طُمُومًا ، إذا ارتفع ، . ومنه قيل : طَمَتِ المرأةُ بزوجها ، إذا ارتفعت به ● الفراء : يقال طباني يَطْبِينِي ، ويطبُونِي ، إذا دَعَاكَ ● وقد طَلَيْتَ الطَّلَا وطَلَوْتُهُ ، يعني ربطتَه برجله ● الكسائي : طَغَوْتَ يا رجلُ وطَغَيْتَ ● ورقَوْتَ يا طائرَ ورقيتَ ● وهَذَوْتَ يا رجلُ وهذيتَ ● ومنيتَ الرَّجُلَ وَمَنَوْتُهُ ، إذا ابتليته ● ولحوت العصا ولحيتها ، إذا قشرتها ، ولحيتَ الرَّجُلَ من اللوم ، بالياء لا غير ● وقد شَاوَتِ القومَ شَاوًا وشَاوْتَهُمْ شَايًّا ، إذا سبقتهم ● وقد طَهَوْتَ اللحمَ ، وطَهَيْتُهُ ، إذا طبخْتَهُ ● وقد صَغَوْتُ وصَغَيْتَ ، ولَغَوْتُ ألغَوُ ، ولَغَيْتُ ٢٠٧ أَلغَى ● الفراء : يقال عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتَ . وقد حَلَيْتَ بعيني وصَدْرِي ، وفي عيني وصَدْرِي ، وقد حَلَا يَحْلُو ● أبو زيد : يقال نَسِيَانٍ ونَسَوَانٍ ، لتثنية عِرْقِ النَّسَا ● الفراء : يقال فُتُوْ وَفُتِيْ ، وأَجْمَعُوا على الْمُتَوَقِّعِ بِالْوَاوِ ● وقالوا صَبُوَّةً وصَبِيَّةً ، وَقُنْيَانٌ وَقُنْيَانٌ <sup>(١)</sup> ● وهو ذو دَغَوَاتٍ ، وأنشد لرؤبة :

\* ذا دَغَوَاتٍ قَلَّبُ الْأَخْلَاقِ \*

أى ذو أخلاق رديّة . قال : ولم نسمع دَغَيَاتٍ ولا دَغِيَّةً ، إلَّا في بيتِ لرؤبة ؛ فإنه زعموا قال <sup>(٢)</sup> : « نحن نقول دَغِيَّةً وغيرنا دَغَوَةٌ » ● وعُنوان الكتاب عُقْنِيَانٌ ● وقد أُتِيَتْهُ وَأَتَوَتْهُ . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

( ١ ) أ : « فتیان وقنّیان » صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي .

( ٢ ) أ : « فإنهم زعموا قالوا » . صوابه في ب ، ح ، ل . وفي التبريزي : « فإنهم زعموا أنه قال » . وفي اللسان : « فإنه قال » . والبيت المشار إليه أنشده في اللسان ، وهو :

\* ودغية من خطل مغدودن \*

( ٣ ) خالده بن زهير الهذلي ، كما في التبريزي .

يا قوم مالى وأبا ذؤيب كنت إذا أتوته من غيب  
يشم عطفي ويبرئ ثوبي كأنما أربته برئ

٢٠٨ • قال الكسائي: ربما قالوا قطيات<sup>(١)</sup> ولهيات<sup>(٢)</sup>؛ لأن فعلت منها ليس بكثير، فيجعلون الألف التي أصلها واو ياء، لقلتها في الفعل. ولا يقولون في غزاة غريات<sup>(٣)</sup>؛ لأن غزوت أغزو معروف كثير في الكلام. وسمع في تثنية الرضا والحصى رضوان<sup>(٤)</sup> وحوان<sup>(٥)</sup> • أبو عبيدة: يقال ماء شريب وشروب. وليس هذا في ذوات الأربعة. وكذلك قالوا في القابلة قبول وقميل. قال:

\* كصرخة حبل أسلمتها قبيلها<sup>(٦)</sup> \*

وقالوا «قبولها». وكذلك أكلة الأسد وأكولة الأسد \* ويقال سمحت قرونه وقريته وقريته، أى تابعته نفسه. وقال أبو عمرو الشيباني: يقال قرؤنته • ٢٠٩ • ويقال هو القتيت والقتوت. وهو الكذاب الأثوم، يريد الأثيم • وقال الفراء: يقال أنان<sup>(٧)</sup> وديق وودوق: التي قد اشتت الفحل • أبو عمرو: الحصير: الذي لا يشرب الشراب مع القوم من بخله، وهو الحصور أيضاً، وأنشد عن بعضهم للأخطل:

وشارب مريح بالكأس نادمني لا بالحصير ولا فيها بسوار<sup>(٨)</sup>  
• الفراء: يقال إنه لنجى العين على وزن فعيل، ونجوى العين على وزن فعول، ونجى العين على وزن فعل، ونجوى العين على وزن فعّل، إذا كان شديد العين وقد نجأته بعينى. وقال أبو عمرو: جاء في الحديث: «رُدُّوا نَجْاةَ السَّائِلِ

(١) زاد في ب: «والوجه رضيان وخيان».

(٢) للأعشى، كما عند التبريزي. وصدره:

\* أصالحكم حتى تبوهوا بمثلها \*

(٣) ب والتبريزي: «لا بالحصور».

بِالْقَمَةِ » • [ الفراء : يقال جزورٌ طعومٌ وطعيمٌ ، إذا كانت بين الغنّة والسّمينة . ويقال ما شربْتُ مشوًّا ، وقال الكسائي : مَشِيًّا • قال أبو عبيدة : لبنٌ مَشِيبٌ ومشوبٌ <sup>(١)</sup> ] . قال أبو عمرو : وينشدون بيتَ الْمُخَبَّلِ السَّعْدِي :

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ وَمَاءٌ قَدُورٌ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ  
يريد مشوبًا • وَالصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ . يقال جاء بصَرْبَةٍ تَزَوِي  
الوَجْهَ . والمصروب : الوطْبُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ فَضَلَاتُ اللَّبَنِ إِذَا شَرِبَ الْقَوْمُ  
فَتَحْمُضُ فِيهِ . قال الفراء : إِنَّمَا قَالَ « مَشِيبٌ » لِأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،  
عَلَى قَوْلِكَ شَيْبَ ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

٢١٠

\* فَلَسْتُ بِالْجَانِي وَلَا الْجَنَفِيِّ \*

بَنَاهُ عَلَى جُنْفٍ • قال أبو عبيدة : قال الراجز :

\* كَأَنَّهُ غَضْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورٌ \*

يريد مَرُوحٌ ، أَيْ أَصَابَتْهُ الرِّيحُ • الفراء : يقال جَمَلْتُهُ عَلَى حِنْدِيرَةٍ  
عَيْنِي ، وَحُنْدُورَةٍ عَيْنِي ، إِذَا جَمَلْتَهُ نَصَبَ عَيْنِكَ • وَمَا جَاءَ نَادِرًا مِمَّا  
قَلِبَتْ فَأَفَاءَ الْفِعْلُ مِنْهُ وَأَوَّا : يقال اسْتَدِيدَتْ الْإِبِلُ وَاسْتَوْدَدَتْ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ  
وَانْسَاقَتْ . وَقَدْ اسْتَدِيدَهُ الْخَصْمُ ، إِذَا غَلِبَ وَمُلِكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ • وَيُقَالُ  
لِبَنٍ صَمَكِيكٌ ، وَصَمَكُوكٌ لغة ، وَهُوَ اللَّزْجُ • وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي  
الْخَوْزَلَى وَالْخَيْزَلَى ، وَالْخَيْزَرَى وَالْخَوْزَرَى ، وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا تَفْكَكٌ . وَأَنْشَدَ :

(١) التكملة من ب ، ل . والفقرة الأخيرة في ح ، وبدل العبارة التالية في هذه النسخ :

« وينشد بيت الخبيل » .

\* والناشياتِ الماشياتِ الخَوَزَرَى <sup>(١)</sup> \*

٢١١ • وهو العَبِيثُرَانُ والعَبَوْثُرَانُ ، لَصَرْبٍ مِنَ النَّبْتِ طَيِّبِ الرِّيحِ ، ويقال مُنْتِنِ الرِّيحِ . قال :

يَارِيَهَا إِذَا بَدَا صُنَانِي كَأَنَّنِي جَانِي عَبِيثُرَانِ

• قال : وَأَنشدني بعضهم :

فَمَا لِمِي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ  
فَمَا أَرْمِي فَأَقْتُلَهَا بِسَهْمٍ وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكَ بِالْوُثْبِ  
يريد الوُثْبَ • ومن ذوات الثلاثة : يقال نَاقَةٌ وَأُنُوقٌ وَأُنَيْقٌ وَأُونُوقٌ ،  
قالها بعضُ الطائيين .

## باب

ما أتى على فَعَلْتُ وفَاعَلْتُ بمعنى واحد

• يقال ضَاعَفْتُ وَضَعَفْتُ . وبَاعَدْتُه وَبَعَّدْتُه • وقد تَكَاءَدْنِي الشَّيْءُ وَتَكَاءَدْنِي ، إِذَا شَقَّ عَايِكَ ؛ وهو من قولهم عَقَبَةُ كَوْوُذٌ ، إِذَا كَانَتْ شَاقَّةَ الْمُصْعَدِ • وقد تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ وَتَذَاءَبَتْ ، إِذَا جَاءَتْ مَرَّةً مِنْ هَاهُنَا وَمَرَّةً مِنْ هَاهُنَا . وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ إِذَا حُذِرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرِ • ويقال امْرَأَةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ • ويقال : اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي وَتَجَوَّزْ عَنِّي • ويقال : هو يَعَاطِبُنِي وَيُعْطِينِي ، إِذَا كَانَ يَخْدُمُكَ • وقد يَأْتِي فَاعَلْتُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، فَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فَاعَلْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ ، نَحْوَ قَاتَلْتُهُ وَخَاصَمْتُهُ وَصَارَعْتُهُ وَسَابَقْتُهُ ، فَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ . وَأَمَّا فَاعَلْتُ بِمَعْنَى أَفْعَلْتُ فَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ فَكَقَوْلِهِمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ،

(١) نسبه التبريزي لطرفة .

أى قتليهم الله ؛ وقولهم عافاك الله ، أى أعفأك الله ؛ وقولهم عاقبت الرجل ؛  
وداينت الرجل ، إذا أعطيته بالدين . وقوله :

\* عاليْتُ أنساعِي وجلبَ السُّكُورِ \*

وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

فإِلَّا تَجَلَّلَهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا      وكيف تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

أى يُعَالُوكَ فَوْقَهَا • وتأتى فَعَلْتُ بمعنى التكثر من الفعل ، نحو قولك  
قَتَلْتُ الْقَوْمَ ، وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ ، وَفَرَقْتُ جَمْعَهُمْ ، وَكَسَرْتُ الْآنِيَةَ . ولا يقال ٢١٣  
فِيهَا فَاغَلْتُ . وقد تأتى فَعَلْتُ وَلَا يُرَادُ التَّكْمِيرُ ، نحو قوله كَلَمْتُهُ ، وَسَوَّيْتُهُ ،  
وَعَلَمْتُهُ وَحَيَّيْتُهُ ، وَغَدَّيْتُهُ ، وَعَشَّيْتُهُ ، وَصَبَّحْتُ الْمَنْزِلَ .

## باب

### ما يهمز مما تركت العامة هزها

• يقال هو الميزاب وجمعه مَازِيبٌ ، وَلَا تَقُلْ الْمِرْزَابُ • ويقال  
المِشَارُ بِالْهَمْزِ ، وَجَمْعُهُ مَاشِيرٌ . وَقَدْ أَشْرْتُ الْخَشْبَةَ فَهِيَ مَاشُورَةٌ وَأَنَا أَشِرٌّ .  
ويقال أيضاً المِشَارُ بِلا هَمْزٍ ، وَقَدْ وَشَرْتُ الْخَشْبَةَ فَهِيَ مَوْشُورَةٌ وَأَنَا وَاشِرٌّ .  
ويقال أيضاً مِشَارٌ . وَقَدْ نَشَرْتُ الْخَشْبَةَ وَهِيَ مَنْشُورَةٌ وَأَنَا نَاشِرٌ • وتقول هذا  
جَزْءٌ وَأَبُو جَزْءٍ • وهذا رَثَابٌ ، وَهُوَ السَّمَوُّ أَلْ بَنَ عَادِيَا ، وَرُوْبَةُ بَنِ الْعَبَّاجِ  
مَهْمُوزٌ . وَالرُّوْبَةُ : الْقِطْعَةُ الَّتِي يَسُدُّ بِهَا الثَّلْمُ فِي الْإِنَاءِ . وَقَدْ رَأَيْتُ الْإِنَاءَ . وَرُوْبَةُ ٢١٤  
الْبَنِّ بِلا هَمْزٍ : خَيْرَتُهُ الَّتِي يُرَوِّبُ بِهَا ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ . وَقَدْ رَأَى الْبَنُّ يَرُوْبُ .

(١) هو المتلمس ، يقوله لطرفة .

ورُوبَةُ الفحل غير مهموزٍ ، وهو بُجَامُ مائه . ويقال مضت رُوبَةٌ من الليل .  
 ويقال ما يقومُ برُوبَةِ أَهْلِهِ ، أى بشأنهم وصلاتهم • وهى الذُّوبَةُ .  
 وتقول هذا غلامٌ مُذَابُّ ومُذَابٌّ ، أى له ذُوبَةٌ • وتقول هذا مُهَنَّا  
 قد جاء • وهم أزدُ شَنْوَةٌ ، على مثال فَعُولَةٍ ، ولا يقال شَنْوَةٌ ، وينسب  
 إليها فيقال شَنْئِي . والشَنْوَةُ : التَقَرُّزُ . ويقال فيه شَنْوَةٌ يا هذا . قال  
 أبو محمد : أنشدنى أبو الفتح قال : أنشدنى أبو زيد النحوى سعيد بن أوس :

ونحن قتلنا الأزدَ أزدَ شَنْوَةٍ      فما شربوا بعدُ على لَذَّةٍ خمرًا

وقد يقال أزدَ شَنْوَةٍ ، بتشديد الواو غير مهموزٍ ، ويُنسَبُ إليها الشَنْوَى •  
 ويقال عند فلانٍ فَنَامَ من الناس . والعامةُ تقول قِيَامَ من النَّاسِ •  
 ٢١٥ • وتقول هى اللِّمْوَةُ ، فهذه اللغة الفصيحة ، وَلِبْوَةٌ لغةٌ • وهو عامرُ  
 ابن لُؤَيٍّ ، والعامة تقول لُؤَيٌّ بلا همز • وتقول طَيِّتُ تفعل كذا ، والعامة  
 تقول طَيَّتُ تفعل كذا • وهى كِلَابُ الحَوَابِ ، ولا تقل الحَوَّابِ .  
 قال الفراء : أنشدنى بعضهم :

ماهى إِلَّا شَرَبَةٌ بِالْحَوَابِ      فصَعَّدِى من بعدها أو صَوَّرِى

• وتقول هذا رجل مُرْجِيٌّ ، وهم المُرْجِئَةُ ، وإن شئت قلت مُرْجٍ ، وهم  
 المُرْجِئَةُ ؛ لَأَنَّهُ يقال أَرَجَاتِ الأمر وأَرَجِيَّتُهُ ، إذا أَخْرَجْتُهُ . قال الله جلَّ  
 ثناؤه : (وَأَخْرَجْنَا مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ) أى مُؤَخَّرُونَ . وقال الله جلَّ وعزَّ (أَرَجِهْ  
 وَأَخَاهُ) وقد قُرِئَ : (أَرَجِيَّتُهُ وَأَخَاهُ) <sup>(١)</sup> . وَيُنْسَبُ إلى من قال مُرْجٍ  
 بلا همزٍ ، هذا رَجُلٌ مُرْجِيٌّ . ومن قال هذا رجل مُرْجِيٌّ ثُمَّ نسب  
 إليه قال : هذا رجل مُرْجِيٌّ • وهى الشُّدُوَّةُ ، لِللَّحْمِ الذى حول

(١) زاد فى ب : « مهموز » .

النَّدى ، فمن همزها ضمَّ أولها ، ومن لم يهمزها فتح أولها • وتقول أصابه  
 أسرَّ ، إذا احتبس بَوُّه ، وهو عودُ أسرٍ ولا تقل يُسرٍ . وهو رجلٌ مأسورٌ ، ٢١٦  
 وهو سُورُ الطعام مهموزٌ ، وقد أسارتُ في الإناء ، والجمع أسائرٌ . وسورُ  
 المدينة غير مهموز • ويقال اجعل هذا الشيء بأجاً واحداً ، مهموزٌ  
 • وتقول ربطتُ لهذا الأمر جاشاً . وتقول هي الفأسُ ، والرأسُ ، والكأسُ  
 مهموزاتٌ كلُّهنَّ • وهو زَبْرُ الثوبِ ، وقد قيل زَبْرٌ ولا تقل  
 زَبْرٌ . وقد زأبُ الثوبُ فهو مُزَابِرٌ • ويقال هي الحداةُ والجمع حداءٌ مكسور  
 الأول مهموزٌ ، ولا تقل حداءةً . وتقول في هذه الكلمة « حداءٌ حداءٌ ، ورأك  
 بُندقة » ، وهو ترخيم حداءة . وزعم ابن الكلبي عن الشرقي أن حداءةً  
 وبُندقةً قبيلتان من قبائل اليمن . وقال النابغة :

فأورَدَهُنَّ بطنَ الأثَمِ شُعْناً يَصْنُ المَشَى كالحداءِ التَّوَامِ (١)

وتقول هذه مرآةٌ جيِّدةٌ ، والجمع مرآءٌ ، وتقول العامة مرآةٌ بلا همز • وتقول  
 هي الملاءةُ ، ويقول العامة ملاءةٌ بلا همز • وتقول هو الفألُ وقد تفاءلتُ . ٢١٧  
 والفالُ أن يكونَ الرجلُ مريضاً فيسمع آخرَ يقول يا سالم ، أو يكون طالباً  
 فيسمع آخرَ يقول يا واجد • وهي الفأرةُ ، وهذا مكانُ فائِرٍ • وهو  
 الذَّبُّ ، والجمع القليلُ أذُوبٌ والكثيرُ الذَّبابُ . وهم ذوئبان العربُ ، للخبثاء  
 الذين يتلصَّصون • وهي البئرُ ، والجمع القليلُ أبورٌ وأبَار ، الهمزة بعد  
 الباء ، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار ، فإذا كثرتُ فهي البئارُ .  
 ويقال بأرتُ بُراً • وهو الجوجؤُ ، والجميع جآجِي • وهو  
 اللؤلؤُ . وهو رجلٌ لآل ، لَعَال • وتقول : له عندي ماساءُ وناءه ، وما

(١) التبريزي : « يقال صان الفرس يصون صوناً ، إذا توجى من الخفا » . ١ : « يصير

الوجه » صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي واللسان ( حداء ) وديوان النابغة .

يَسُوهُ وَيَنُوهُ . ومعنى ناءه أى أثقله . قال الله عز وجل : ( ما إنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ ) أى تُثْقَلُ الْعُصْبَةُ . ويقال نُوتُ بِالْحِمْلِ ، إذا نَهَضَتْ بِهِ مُثْقَلًا وَقَدْ نَاءَ نِي الْحِمْلُ ، إذا أثقلت . وأنشد ابن الأعرابي :

إِنِّي وَجِدَكَ مَا أَقْضَى الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَمَارَقَتْ لَهُ كَبْدِي<sup>(١)</sup>  
إِلَّا عَصَا أَرْزَنْ طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعُضْدِ

٢١٨ أى تُثْقَلُ ضَرْبَتُهَا الْكَفِّ وَالْعُضْدِ . وقال الفرّاء : معنى قوله : ( لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ ) أى لَتَنِي الْعُصْبَةُ ، أى تُثْقَلُهَا • وتقول : قد طأطأتُ [ ظهري و ] رأسي ، ولا تَقُلْ قد طأطيتُ • وقد وطأت له فراشه ولا تَقُلْ وطيتُ • وقد استبطأتك ، وقد أبطأت علينا ، ولا تَقُلْ أبطيتُ . وقد بطؤ مجيئك . ويقال بطآنَ ذا خروجًا ، وبطآنَ ذا خروجًا • وتقول إنه ليَنُوءُ بنفسه إلى المعالي ، وإنه لبعيدُ الهَوءِ ، أى الهِمَّةِ . ولا تَقُلْ يَهْوَى بنفسه • وتقول في رأسه صُوءَابٌ ، والجمع صِئْبَانٌ ، وقد صَيَّبَ رأسه • وتقول هذا طعامٌ يُيْلَأَمْنِي ، أى يوافقني ، ولا تَقُلْ يِلَاوُمْنِي ، إِنَّمَا يِلَاوُمْنِي مِنَ اللَّوْمِ : أَنْ تَلُومَ الرَّجُلَ وَيَلُومَكَ • وتقول قد تَنَاءَبْتُ تَنَاءُوبًا ، وهو التَّنَوُّبُ ، ولا تَقُلْ تَنَاءَوْبْتُ • وتقول أُوْمَاتُ إِلَيْهِ ، ولا تَقُلْ أُوْمِيتُ • وتقول قد تَرَأَّسْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وقد رَأَسْتُكَ عَلَى الْقَوْمِ ، وهو رَئِيسُ الْقَوْمِ ، وهم الرُّؤَسَاءُ ، ولا تَقُلْ تَرَيَّسْتُ ، والعامَّة تقول رُيَّسًا . وتقول شاةٌ رَئِيسٌ ، إذا أُصِيبَ رَأْسُهَا ، فِي غَنَمٍ رَأَسَى . وتقول هو رَئِيسُ الْكَلَابِ ، فهو فِي الْكَلَابِ بِمَنْزِلَةِ الرَّئِيسِ فِي الْقَوْمِ . وتقول : هذا رَجُلٌ رُؤَاسَى ، وَأَرَأْسُ ، للعَظِيمِ الرَّأْسِ . وتقول شاةٌ أَرَأْسُ ، ولا تَقُلْ رُؤَاسَى . ويقال هذا رَجُلٌ رَأَسٌ ، للَّذِي يَبِيعُ الرُّؤُوسَ • وتقول هذا كَمَنْ هَذَانِ كَمَانٍ وَهَؤُلَاءِ



أَكْمُوْثُ ثَلَاثَةٌ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ السَّكْمَةُ . وَقَدْ أَكْمَأَتُ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَتْ كَمْأَتُهَا . وَيُقَالُ خَرَجَ الْمُتَسَكِّمُونَ ، لِلَّذِينَ يَحْتَنُونَ الْكَمَاءَ • وَالْحَدَأُ : الْفُؤُوسُ ، وَاحِدَتُهَا حَدَاءٌ • وَيُقَالُ قَدَحَنَاتُ الْحَيْتِي بِالْحِنَاءِ ، وَقَدَحَنَاتُ الْحَيْتِي بِالْخِضَابِ . وَقَدَحَنَاتُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ سُمْرَتُهَا • وَتَقُولُ قَدَحَنَاتُ وَقَدَحَنَاتُهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «الرَّاجِعُ فِي هَيْبَتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْئِهِ» • وَقَدَحَنَاتُ لِلصَّلَاةِ ، وَقَدْ وَضُوْهُ الْغُلَامُ يَوْضُوْهُ يَا هَذَا • وَقَدَحَنَاتُ لَكَذَا وَكَذَا ، وَقَدَحَنَاتُ لَكَ كَذَا وَكَذَا • وَقَدَحَنَاتُهُ بِالْوَلَايَةِ . وَقَدَحَنَاتُ ٢٢٠ الطَّعَامُ وَمَرَأَى ، فَإِذَا أَفْرَدُوْهَا قَالُوا : أَمْرَانِي الطَّعَامُ • وَقَدَحَنَاتُ • وَقَدَحَنَاتُ عَلَيْهِ ، وَضَرْبُهُ حَتَّى أَتَسَكَّأَتْهُ ، أَيْ حَتَّى أَتَسَكَّأَ • وَقَدَحَنَاتُ طَرَأَتْ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ ، مِثْلُ نَبَأَتْ ، إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ • وَهُوَ شَيْءٌ رَدِيٌّ بَيْنَ الرَّدَاءَةِ ، وَلَا تَقُلْ الرَّدَاوَةَ • وَتَقُولُ نَاوَأْتُ الرَّجُلَ مُنَاوَأَةً وَنَوَاءً ، إِذَا عَادِيْتَهُ ، وَأَصْلُهُ نَاءٌ إِلَيْكَ وَنَوَتْ إِلَيْهِ ، أَيْ نَهَضَ إِلَيْكَ وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> • وَقَدَحَنَاتُ عَيْنُهُ ، وَلَا تَقُلْ قَقِيتَ • وَقَدَحَنَاتُهُ رَجُلِي . وَقَدَحَنَاتُ لَهُ فِرَاشُهُ ، وَقَدْ وَطُوْهُ فِرَاشُهُ وَطَاءَةً • وَقَدَحَنَاتُ مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا اسْتَحْيَيْتَ • وَقَدَحَنَاتُ بِأَمْرِهِ ، إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ • وَقَدَحَنَاتُ أَدَبُ دَابَّاءٍ وَدُوْوَبًا • وَقَدَحَنَاتُ تَلَكُّوْا • وَقَدَحَنَاتُ ٢٢١ أَطْفَأْتُ الْمَصْبَاحَ ، وَقَدْ طَفِئَ الْمَصْبَاحُ يَطْفَأُ طَفُوءًا • وَقَدَحَنَاتُ تَجَشَّوْا ، وَالْأَسْمُ الْجُشَاءَةُ . وَقَدْ جَشَّاتُ نَفْسِي ، إِذَا ارْتَفَعَتْ • وَقَدَحَنَاتُ لَهُ ، وَحَدَاتُ ، وَخَذِيْتُ لَغَةً • وَقَدَحَنَاتُ الطَّيِّبُ أَعْبُوْهُ وَعَبَائَتُهُ أَيْضًا ٢٢١ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيَةً ، إِذَا هَيَّأَتْهُ وَصَنَعَتْهُ • وَقَدَحَنَاتُ الرَّجُلِ إِقَاءً ، وَقَدْ قَمَّوْا الرَّجُلَ قَاءً وَقَاءَةً ، إِذَا صَغُرَ • وَقَدَحَنَاتُ إِلَيْهِ الْجَأُ لَجَأً وَمَلْجَأً .

(١) بعده في ب . وأنشد :

فإن يصبك علو في مناوأة فقد يكون لك المعلاة والظفر

وقد أَلْجَأَتْ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • وتقول : نَشَأْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ أَنْشَأُ  
 نَشْأًا وَنُشُوءًا ، إِذَا شَبِبْتَ فِيهِمْ • وقد نَقَاتِ الْقَرْحَةَ تَنْتَأُ نَتُوءًا ، إِذَا  
 وَرِمَتْ • وقد أَكْفَأَتْ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءً . وَالْإِكْفَاءُ وَالْإِقْوَاءُ وَاحِدٌ ،  
 وَقَدْ كَفَأْتُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ • وتقول : انْدَرَأْتُ عَلَيْهِ انْدِرَاءً ، وَالْعَامَّةُ  
 تقول انْدَرَيْتُ • وقد فاء الْفِيءُ فِي فَيْءٍ • وَالْفِيءُ بَعْدَ الزَّوَالِ ، وَالْجَمِيعُ  
 أَفْيَاءٌ وَفَيْوَةٌ • وتقول : مَا رَزَأْتُهُ شَيْئًا أَرْزُوهُ رُزْءًا وَمَرْزِيَّةً ، وَمَا رَزَيْتُهُ  
 لُغَةً • وتقول : قَدْ وَجَأَتْ عُنُقَهُ أَجْوَاهُ وَجْأً ، وَالْعَامَّةُ تقول وَجَيْتُ .  
 وَقَدْ تَوَجَّأَتْهُ بِيَدِي . وَهَذَا كَبَشٌ مَوْجُوءٌ ، وَهُوَ أَنْ تَوْجَأَ عُرُوقُ الْبَيْضَتَيْنِ ، حَتَّى  
 تَنْفَضِحَ ، فَيَكُونُ شَبِيهَا بِالْخِصَاءِ . وَمِنْهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ » . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ ،  
 فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصُّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ <sup>(١)</sup> » • وتقول قَدْ اسْتَهْرَأَتْ بِهِ  
 وَهَرَأَتْ بِهِ ، وَهَرَأْتُ بِهِ • وتقول قَدْ انْتَامَ الشَّيْءُ التَّنَامًا ، وَقَدْ لَآمَ  
 بَيْنَهُمْ زَيْدٌ <sup>(٢)</sup> مَلَاءَمَةً • وقد صَاءَ الْفَرَخُ يَصِيءُ صَيْئًا وَصَيْئًا • وقد  
 زَارَ الْأَسَدُ يَزُرُّ زَارًا وَزَيْرًا • وقد نَامَ الْأَسَدُ يَنْسِمُ نَسِيمًا • وقد  
 فَاجَأَتْ الرَّجُلَ مَفَاجَأَةً ، وَقَدْ فَجِئْتُهُ • وتقول مَالَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَقَدْ  
 تَمَالَوْنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . وَالْعَمَلُ : الْجَمَاعَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَحَدَّثْنَا مَلَأً لَتُصْبِحَ أُمْنَا عَذْرَاءٌ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ

أَيُّ تَحَدَّثْنَا مَتَمَلِّثِينَ عَلَى ذَلِكَ لَيَقْتُلُونَا فَتَصْبِحَ أُمْنَا كَأَنَّهَا عَذْرَاءٌ لَمْ تَلِدْ . وَيُرْوَى  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَأْتُ عَلَى  
 قَتْلِهِ » • وتقول عَلَى وَجْهِهِ رَأْوَةُ الْحُمُقِ ، إِذَا عَرَفْتَ الْحُمُقَ فِيهِ قَبْلَ

(١) لَفْظُ الْحَدِيثِ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصُّومِ فَإِنَّهُ

لَهُ وَجَاءٌ » . وَاللَّفْظُ الَّذِي جَاءَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ نَاقِصُ الْمَعْنَى .

(٢) ب ، ل : « ذَلِكَ » .

- أن تخبره . وتقول مَرِيءَ الْجَزُورِ وَالشَّاقِ ، للمتعصل بالحلقوم الذى  
يجرى فيه الطعام والشراب . وهذا رجلٌ مَرِيءٌ ، إذا كان ذا مروءة . وتقول :  
فلانٌ يَتمرُّ بنا ، أى يطلبُ المروءةَ بنقصنا وعيننا . • وتقول : ما أشامُ  
فلاناً على نفسه ، والعامّة تقول ما أَيْسَمُهُ . وقد شامُ فلانٌ قَوْمَهُ يَشَامُهُمْ ، إذا  
كان عليهم مَشْؤوماً . وقد شِيعَ عليهم ، وهم قَوْمٌ مَشَائِمٌ . وأنشد أبو مَهْدِيٍّ :  
مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً      وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بِشُؤْمٍ غُرَابُهَا <sup>(١)</sup>  
• وقد يُسْتُ من الأمرِ أَيْسُ منه يَأْسًا ، وأَيْسَتْ لُغَةً ، أَيْسُ أَفْعَلٌ <sup>(٢)</sup> .

## باب

ما يَهْمَزُ فيكون له مَعْنَى فإذا لم يَهْمَزْ كان له مَعْنَى آخَرُ

- يقولون : قَدَرَوَاتُ في هذا الأمرِ ، مَهْمُوزٌ ، وقد رَوَيْتُ رَأْسِي بِالذَّهْنِ ٢٢٤  
• وتقول : قد تَمَلَّاتُ من الطعام والشراب تَمَلُّوا ، وقد تَمَلَّيْتُ العِيشَ تَمَلُّيًا ،  
إذا عَشْتَ مَلِيًّا أى طويلاً . • وتقول قد تَخَطَّاتُ له في هذه المسألة ،  
وقد تَخَطَّيْتُ القومَ ، لأنَّه من الخُطْوَةِ . • وتقول قد قَرَأْتُ القرآنَ ،  
وما قَرَأْتُ الناقَةَ سَلًا قَطُّ ، أى لم تُتَلَقِ وَلَدًا ، أراد أنها لم يَحْمِلِ . وقد  
قَرَيْتُ الضَّيْفَ ، وكذلك قَرَيْتُ المَاءَ في الحوض . • وقد سَوَّاتُ  
عليه ما صَنَعَ ، إذا قُلْتَ لَهُ أَسَاتَ . وقد سَوَّيْتُ الشَّيْءَ . • وتقول :  
إِنْ أَصَبْتُ فَصَوِّبْنِي ، وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطِّئْنِي ، وَإِنْ أَسَاتُ فَسَوِّئْ عَلَيَّ .  
• والخَبَاءُ : ما خَبِيٌّ ، خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَوُهُ . وقد خَبَتِ النَّارُ تَخْبُوُ  
خُبُوءًا ، إذا ذهبَ لَهَبُهَا . • وقد بَرَأْتُ من المرضِ أَيْرًا وَأَبْرُؤُ بُرْءًا

(١) للأحوص اليربوعي ، كما في التبريزي واللسان .

(٢) إلى هنا ينتهى الجزء الأول المطبوع من تهذيب لإصلاح المنطق .

٢٢٥ وِبُرُوءًا وَبَرِّتُ أَبْرَأُ . وَأَصْبَحَ فُلَانٌ بَارِتًا مِنْ مَرَضٍ . وَقَدْ بَرَّيْتُ الْقَلَمَ .  
 وَقَدْ بَارَأْتُ شَرِيكِي ، إِذَا فَارَقْتَهُ . وَقَدْ بَارَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ . وَقَدْ بَارَيْتُ  
 فُلَانًا ، إِذَا كُنْتَ تَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ  
 سَخَاءً • وَتَقُولُ : قَدْ جَنَأْتُ إِذَا انْحَنَيْتَ عَلَى الشَّيْءِ . وَقَدْ جَنَيْتُ  
 الثَّمَرَ أَجْنِيهَا • وَقَدْ جَرَأْتُكَ عَلَى فُلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ جُرْأَةً .  
 وَقَدْ جَرَّيْتُ جَرِيًّا ، أَيْ وَكَلْتُ وَكَيْلًا • وَقَدْ كَفَأْتُ الْإِنَاءَ أَكْفُوهُ  
 فَهُوَ مَكْفُوءٌ ، إِذَا قَلْبَتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . قَالَ أَبُو يَوْسَفَ : وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَنَّ أَكْفَأَتَهُ لُغَةٌ . وَقَدْ كَفَّيْتُهُ مَا أَهْمُهُ • وَقَدْ كَلَّاتُ الرَّجُلَ أَكْلُوهُ  
 كِلَاءَةً إِذَا حَرَسْتَهُ . وَيُقَالُ أَذْهَبَ فِي كِلَاءَةِ اللَّهِ . وَقَدْ كَلَّيْتُهُ إِذَا أَصْبَتَ  
 كَلْيَتَهُ ، فَهُوَ مَكْلِيٌّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* إِذَا كَلَّأَ وَاقْتَحَمَ الْمَكْلِيُّ (١) \*

• وَقَدْ رَقَا الدَّمْعُ وَالدَّمُ يَرْقَا رُقُوءًا ، وَأَرْقَاتُهُ أَنَا إِرْقَاءٌ . قَالَ : وَالرَّقُوءُ :  
 ٢٢٦ الدَّوَاءُ الَّذِي يَرْقِي الدَّمَ . وَيُقَالُ : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّهَا رَقُوءُ الدَّمِ » أَيْ  
 تُعْطَى فِي الدِّيَّاتِ فَتُحَقِّنَ بِهَا الدَّمَاءَ . وَقَدْ رَقَا يَرْقِي مِنَ الرُّقِيَةِ رُقِيًّا .  
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الطُّوسِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : يُقَالُ كَيْفَ رُقِيكَ .  
 وَقَدْ رَقِيَ فِي الدَّرَجَةِ يَرْقِي رُقِيًّا • وَقَدْ نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكَوْتُهَا  
 نَكًّا ، إِذَا قَرَقْتُهَا . وَقَدْ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكَيْ نَكَايَةً ، إِذَا قَتَلْتَ  
 فِيهِمْ وَجَرَحْتَ • وَقَدْ سَبَّاتُ الْخَمْرَ أَسْبَوْتُهَا سَبًّا وَمَسَبًّا . وَالسِّبَاءُ  
 الْأَسْمُ ، إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرَبَهَا . وَأَنْشَدَ :

\* يَغْلُو يَأْيَدِي التَّجَارِ مَسْبُوءًا (٢) \*

(١) وَيُرْوَى : « إِذَا أَكْتَلَى » . يُقَالُ كَلَا الرَّجُلَ وَأَكْتَلَى : تَأَلَّمَ لِإِصَابَةِ كَلْيَتِهِ .

(٢) لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرَمَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (سَبًّا) . وَصَدْرُهُ :

\* كَأَسَا بِفِيهَا صِهْبَاءَ مَعْرِقَةٍ \*

وقد سَبَيْتُ الْعَدُوَّ أَسْبِيهِمْ سَبِيًّا • وقد جَبَّاتُ عَنْهُ أَجْبَأُ جَبًّا وَجَبُوءًا ،  
 إِذَا نَكَصَتْ عَنْهُ . وقد جَبَيْتُ الْخِرَاجَ أَجْبِيهِ جَبَايَةً • وقد رَفَأْتُ  
 الثَّوْبَ أَرْفُوهُ رَفَاءً . وقولهم بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، أَى بِالِالْتِمَامِ وَالِاجْتِمَاعِ . وَأَصْلُهُ  
 الْهَمْزُ ، وَإِنْ شُدَّتْ كَانَ مَعْنَاهُ بِالشُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ ، وَيَكُونُ أَصْلُهُ غَيْرُ  
 الْهَمْزِ . يُقَالُ رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنْتَهُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمْ هُمْ  
 • وَيُقَالُ : قَدْ زَنَّا عَلَيْهِ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَالزَّيْنَاءُ : الضَّيِّقُ . قَالَ أَبُو يُونُسَ :  
 وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٢)</sup> :

لَا هُمْ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
 وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ  
 \* فَأَيَّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعَلَهُ \*

قوله « وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ » أَى رَكِبَ فَعَلَةً قَبِيحَةً مشهورة . وَيُقَالُ  
 قَدْ شَدَخَتْ الْعُرَّةُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ . وَكَانَ أَصْلُهُ زَنَّا عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ ،  
 فَتَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ . وَقَدْ زَنَّا مِنَ الزَّيْنَةِ . وَيُقَالُ قَدْ زَنَّا يَزْنِي زَنًّا إِذَا صَعِدَ فِي  
 الْجَبَلِ . وَقَدْ زَنَّا يَزْنِي مِنَ الزَّيْنَةِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ تُرَقِّصُ بَنِيَّ لَهَا :

أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلْ  
 يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَ وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَّا فِي الْجَبَلِ  
 • وَقَدْ خَلَّاتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا طَرَدْتَهَا عَنْهُ وَمَنْعْتَهَا مِنْ أَنْ تَرِدَهُ .

(١) للعفيف العبدى ، كما فى اللسان (زناً) .

(٢) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان .

وقد حَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ • وقد رَبَّاتُ الْقَوْمَ ، إِذَا كُنْتُ  
لَهُمْ رَيْبَةً أَرْبَا رَبًّا ، وقد رَبَّوتُ مِنَ الرَّبِّو • وَقَدْ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ  
يَذُرُوهُمْ ذَرَاءً ، أَى خَلَقَهُمْ . وقد ذَرَأَ الشَّيْءُ يَذُرُوهُ ذُرْوًا ، إِذَا نَسَفَهُ . وذَرَأَ  
يَذُرُو ذُرْوًا ، إِذَا أَسْرَعَ فِي عَذْوِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى الْعَرَازَ أَخْصَفَا \*

وذَرَأَ نَابُ الْبَعِيرِ ، إِذَا كَلَّ وَضَعُفَ . قَالَ أَوْس :

وَإِنْ مُقَرَّمٌ مِّنَّا ذَرَأَ حَدُّ نَابِهِ تَحْمَطَ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقَرَّمٍ

• وتَقُولُ : ذَرَأْتُهُ عَنِّي ، إِذَا دَفَعْتَهُ أَدْرُوهُ ذَرَاءً . وَمِنْهُ « اذْرُوا الْحُدُودَ  
بِالشُّبُهَاتِ » . وَقَدْ ذَرَيْتُهُ أَدْرِيهِ ذَرِيًّا ، إِذَا خَتَلْتَهُ . وَقَدْ ذَارَأْتُهُ ، إِذَا  
دَفَعْتَهُ عَنْكَ بِخُصُومَةٍ . وَقَدْ ذَارَيْتُهُ ، إِذَا خَاتَلْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الطَّبَّاءَ فَإِنِّي أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

كَيْفَ تَرَانِي أَدْرِي وَأَدْرِي غِرَاتٍ جُبْلٍ وَتَدْرِي غِرَرِي

أَدْرِي أَفْتَعَلَ مِنْ ذَرِيَّتِي ، وَكَانَ يَذْرِي تُرَابَ الْمَعْدِنِ ، وَيَخْتَلُّ هَذِهِ  
الْمَرْأَةُ بِالنَّظَرِ إِذَا اغْتَرَّتْ • وَقَدْ تَبْرَأْتُ مِنْهُ تَبَرُّوًّا ، وَقَدْ تَبَرَّيْتُ لِمَعْرُوفِهِ  
تَبَرِّيًّا ، إِذَا تَعَرَّضْتُ لَهُ . وَأَنْشُدُ :

وَأَهْلَةً وَدٍّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَدِّ جَهْدِي وَنَائِلِي<sup>(١)</sup>

(١) لِأَبِي الطَّيْحَانَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (أَهْل) .

يقال أهلٌ وأهلهٌ . وقد أبرأته مما عليه من الدين . وقد أبريت الناقة ،  
 إذا عملت لها بُرَّةً • وقد بدأتُ بالشئ<sup>(١)</sup> . وقد بدوتُ له إذا ظهرت  
 له • وقد أردأتُ الرَّجُلَ إذا أعنته ، قال الله جلّ وعز : (أرسله<sup>(٢)</sup> معي  
 ردءاً) . وقد أرديته إذا أهلكته • وقد أملاّتُ النَّزْعَ في القوس ، ٢٣٠  
 إذا شدتِ النَّزْعَ فيها . وقد أمليتُ له في غيّه ، إذا أطلت له ، وقد أمليتُ  
 للبعير في قيده إذا وسّعت له في قيده • وقد ندأتُ القُرْصَ في النَّار ،  
 إذا ملكته فيها . وقد ندوتُ القومَ إذا أتيت ناديتهم أي مجلسهم • وقد  
 نشأتُ في نعمةٍ . وقد نشيتُ منه ريحاً طيبةً أي شممتُ • وقد نسأتُ  
 في ظمء الإبل ، إذا زدت في ظمئها يوماً أو يومين . وقد نسيتُ الشئ إذا لم  
 تدكره . وقد نسيَ الرَّجُلُ ، إذا اشتكى نساءه . وقد أنساه البيع ، إذا أخرت  
 ثمنه عليه ، وقد أنسيته ما كان يحفظه • وقد جزأتُ الشئ أجزؤه ،  
 إذا جزأته . وقد جزأت الإبل بالرَّطْبِ عن الماء ، وقد جزيته ما صنع جزاءً  
 • وقد حلأتُ له حلوءاً ، إذا حاككت له حجراً ثم جعلت الحكاكة على  
 كفك وصدأت به المرأة ثم كحلته به . وقد حلّوته إذا وهبت له شيئاً على  
 شئ فعله بك ، أحلوه حلواناً . قال الشاعر :

٢٣١

ألا رجلٌ أحلوه رحلى وناقى يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إذ ماتَ قائله  
 • وقد نباتُ من أرضٍ إلى أرضٍ ، إذا خرجت منها إلى أخرى . وقد نبوت  
 عن الشئ ، وقد نبا جنبي عن الفراش ، إذا لم يطمئن عليه • أبو عبيدة :  
 قد ادّرات للصّيد ، أي اتخذت له دريئة ، وهو أن تستتر ببعير أو غيره ، فإذا

(١) ب : « بالشيء » . ح : « في كذا » .

(٢) ب : « فأرسله » . ح : « ردءاً يصدقني » فقط .

أمكنك الرَّمْيُ رَمَيْتَهُ ، وقد اَدْرَيْتُ غيرَ مَهْمُوزٍ ، وهو من اَلْخَلْتَلِ . قال  
سُجَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ :

وماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي      وقد جاوزتُ رَأْسَ الأَرْبَعِينَ

● ويقال قد هَدَّأتْ أَهْدَأْ هُدُوءًا ، إِذَا سَكَنتَ . وقد هَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنْ ضَلَالَتِهِ أَهْدِيَهُ هُدًى . وقد أَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا جَعَلْتَ تَضَرَّبُ عَلَيْهِ بِيَدِكَ رُويْدًا أَيْنَامَ . قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

شَبْرُ جَنْبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ      جعل القَيْنُ عَلَى الدَّفِإِ إِبْرَ

٢٣٢ وقد أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ أَهْدِيَهَا إِهْدَاءً . وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ (١)  
● ويقال قد جَفَّأتُ الْقِدْرُ بِزَبَدِهَا ، إِذَا أَلْقَتْهُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ . وقد جَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ● وقد نَزَا بَيْنَهُمُ الشَّيْطَانُ ، إِذَا أَلْقَى بَيْنَهُمُ الشَّرَّ . وقد نَزَا الدَّابَّةُ يَنْزُوا نَزْوًا وَنَزَاءً ● وقد هَذَّأَتْهُ بِالسَّيْفِ أَهْدَأْ هَذَّاءً ، إِذَا قَطَعَتْهُ . وقد هَذَيْتُ فِي الْكَلَامِ أَهْدًى هَذْيًا وَهَذْيَانًا ● وقد هَرَأَ الْكَلَامَ يَهْرُؤُهُ ، إِذَا أَكْثَرْتُمْنَهُ فِي خَطَأٍ ، وَهُوَ مَنْطِقٌ هُرَاءً . وقال ذُو الرِّمَّةِ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْخَرِيرِ وَمَنْطِقٌ      رَخِيمُ الْخَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا نَزْرَ

وقد هَرَأَهُ بِالْهَرَاوَةِ يَهْرُؤُهُ هَرُوءًا وَتَهَرَّأَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . قال الشَّاعِرُ (٢) :

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا      إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْهَارِيَّةُ  
● وقد حَشَأَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ يَحْشُوهُمَا حَشًّا ، إِذَا نَكَحَّهَا . وقد حَشَّأَتْهُ بِالسَّهْمِ ،

(١) زاد في ب : « وقد هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ أَهْدِيَهُ هِدَايَةً » .

(٢) هو عمرو بن مَلَقَط . كما في اللسان (هرا) .



إِذَا أَصْبَتْ بِرِ جَوْفَةٍ . وَقَدْ حَشَا الْوِسَادَةَ يَحْشَوْهَا حَشْوًا • وَقَدْ صَبَأَ ٢٣٣  
يَصْبَأُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينَ إِلَى دِينَ ، وَقَدْ صَبَأَ نَابَ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ . وَقَدْ صَبَا  
يَصْبُومِنَ الصَّبَا . وَقَدْ أَصْبَأَ النِّجْمُ إِذَا طَلَعَ ، وَقَدْ أَصْبَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يُصْبِيهَا .  
قال الشاعر :

وَأَصْبَأَ النِّجْمُ فِي غَبْرَاءَ كَاسِفَةٍ كَأَنَّهُ بِأَيْسٍ مُجْتَابُ أَخْلَاقِ

• وَقَدْ بَكَتِ الشَّاةُ وَبَكَوَتْ ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا بَكًّا وَبُكْوًا . وَقَدْ بَكَتِ الْمَرْأَةُ  
تَبْكِي بَكَاءً • وَقَدْ نَكَأَ الرَّجُلُ صَاحِبَتَهُ ، أَيْ عَجَّلَ نَقْدَهُ • وَيُقَالُ  
مَلَى أَيْ عَاجَلَ النَّقْدَ <sup>(١)</sup> . وَقَدْ زَكَ الْعَمَلُ يَزْكُو زَكَاءً • وَقَدْ جَابَ  
يَجَابُ جَابًا إِذَا كَسَبَ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَائِي \*

وقد جاب يَجُوبُ ، إِذَا خَرَقَ . قال الله جل ثناؤه : ( وَنُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ  
بِالْوَادِ ) • وَيُقَالُ قَدْ ابْتَارَ فُلَانٌ خَيْرًا ، إِذَا ادَّخَرَهُ . وَقَدْ ابْتَارَ الْفَخْلُ  
النَّاقَةَ وَبَارَهَا ، إِذَا نَظَرَ الْأَقْحَى هِيَ أُمُّ غَيْرُ الْأَقْحِ . وَقَدْ بَارَ فُلَانٌ بَيْتًا ، إِذَا ٢٣٤  
حَفَرَهَا . وَقَدْ بَارَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ . وَتَقُولُ بُرٌّ لِي مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ ، أَيْ  
اعْلَمْ مَا فِي نَفْسِهِ • أَبُو مُحَمَّدٍ : سَلَأْتُ السَّمْنَ أَسْلَوَهُ سَلَاءً . وَالسَّلَاءُ  
الْإِسْمُ . وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ . هَذَا الْحَرْفُ عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ .

وَمَا هَمَزَتْهُ الْعَرَبُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ

• قَالُوا اسْتَلَامَتِ الْحَجَرُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّلَامِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ ، وَكَانَ الْأَصْلُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمَلَى زَكَاءَ وَزَكَاةً : مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ حَاضِرُ النَّقْدِ عَاجِلُهُ » .  
ب : « لَتَيْمُ زَكَاةً » تَحْرِيفٌ .  
(٢) رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( جَابٌ ) .

استسلمت • وقالوا حَلَّاتُ السَّوِيقِ ، وإنما هو من الخلاوة • وقالوا  
لَبَّاتُ بِالْحَجِّ ، وأصله لَبَّيْتُ . وقولهم لَبَّيْكَ وسَعْدِيكَ ، أى إلباباً بك بعد  
إلبابٍ ، أى لزوماً لطاعتك بعد لزوم . ويقال قد أَلَبَّ بالمكان وَلَبَّ به ، إذا  
أقامَ به ولزمه . وسعديك ، أى إسعاداً لك بعد إسعادٍ . وكذلك : ٢٣٥

\* ضرباً هذا ذِيكَ وطَعْنًا وخَضًّا \*

أى هَذَا بعد هِذَ ، وقطعاً بعد قطع . وقولهم حنانيك ، أى تحنُّناً بعد تحنُّنٍ  
• وقالوا : الذئب يستنشى الرِّيحَ ، وإنما هو من نَشَيْتُ الرِّيحَ ، إذا شممتها .  
قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

وَنَشَيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَخَشَيْتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قِرْضَابِ

• وقالت امرأة : رثأتُ زوجي ، يائبات الهمز • وقال أبو عبيدة :  
كان رؤبة يهمز سِنَّةَ الْقَوْسِ ، وهى طرفُهَا الْمُنْحَنِ ، وسائر العرب لا يهمزونها .

ومما تركت العرب<sup>(٢)</sup> همزه وأصله الهمزُ

• يقولون : لَيْسَتْ لَهُ رَوِيَّةٌ ، وهو من رَوَّاتُ فى الأمرِ • والبرية :  
الخلقُ ، وهو من برا الله الخلقَ ، أى خلقهم . وقال الفراء : فإن أخذت البرية  
من البرى ، وهو الترابُ ، فأصلها غيرُ الهمز • وكذلك النبى صلى الله  
عليه وسلم ، وهو من أنبأ عن الله جلَّ وعزَّ ، فَتَرِكَ هَمْزُهُ . وإن أخذته  
من النبوة ، وهو الارتفاع من الأرض ، أى شَرَفَ على سائرِ النَّاسِ ،  
فأصله غير الهمز . وأنشد هو وأبو عمرو :

(١) هو أبو خراش الهذلي ، كما فى اللسان (نشا) .

(٢) ١ : « العامة » صوابه فى ب ، ح ، ل .

\* بِفَيْكِ مَنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى \*

أى التُّراب . قال أبو عبيدة : قال يونس : وأهل مَكَّة يخالفون غيرهم من العرب ، فيهمزون النبیّ عليه السلام ، والبریّة ، والذُرّيّة من ذرأ الله الخلق أی خلقهم • والخابيّة غير مهموز من خبأتُ الشيء . ويقولون « رأيتُ » فإذا صاروا إلى الفعلِ المستقبل قالوا : أَنْتَ تَرَى ، ونحن نَرَى ، وهو يَرَى ، وأنا أَرَى ، فلم يهْمِزوها • والمَلَك أصلُه مَلَأَكْ ، وهى الرّسالة .

### باب

هَمْزُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ وَتَرَكَ هَمْزُهُ بَعْضُهُمْ ، وَالْأَكْثَرُ الْهَمْزُ

قالوا : عِظَاءَةٌ وَعِظَايَةٌ ، وَصَلَاءَةٌ وَصَلَايَةٌ ، وَعِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ ، وَسَقَاءَةٌ ٢٣٧ وَسَقَايَةٌ ، وامرأةٌ رثاءٌ ورثايةٌ .

### باب

وَمَا يُقَالُ بِالْهَمْزِ مَرَّةً وَبِالْوَاوِ أُخْرَى

• قالوا : وَكَدَّتْ الْعَهْدَ وَالسَّرَجَ تَوَكِيدًا ، وَأَكَّدَتْهُ تَأْكِيدًا . وجاء في القرآنِ بالواو : ( وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ) • وقد أَرَخْتُ الكتابَ تَأْرِيخًا ، وَوَرَخْتُهُ تَارِيخًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَرَخْتُهُ أَرْخًا ، وَوَرَخْتُهُ وَرْخًا • وَقَدْ آكَفَتِ الْبَغْلَ وَأَوْكَفَتْهُ ، وَهُوَ الْإِكْفُ وَالْوَكْفُ . والإِلَافُ وَالْوِلَافُ • وَقَدْ آصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ . وَقُرِئَ : ( إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ) وَ ( مُّؤَصَّدَةٌ ) ، أی مُطْبَقَةٌ . أَنشَدَنَا أَبُو عَمْرِو عَنْ الْكِسَائِيِّ :

تَحْنُ إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ نَاقَتِي وَمِنْ دُونِهَا أَبْوَابُ صَنْعَاءَ مُؤَصَّدَةٌ

٢٣٨ • وَقَدْ آسَدَتْ الْكَلْبَ وَأَوْسَدَتْهُ ، إِذَا أَغْرِيَتْهُ بِالصَّيْدِ ، وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ ،  
إِنَّمَا الْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ . يُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَيْكَ بِأَسْمَائِهَا  
لِتَحْتَلِبَهَا<sup>(١)</sup> . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاهُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَوْعَا  
وَهَا نَاقَتَانِ . وَقَالَ الْآخَرُ :

\* أَشْلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي \*

• وَقَدْ أَسِنَ الرَّجُلُ وَوَسِنَ ، إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَنَنِ رِيحِ الْبَرِّ . وَقَدْ  
وُقَّتَ وَأُقَّتَ ، مِنَ الْوَقْتِ .

### وَمِنْ الْأَسْمَاءِ

• قَالُوا : وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ ، وَوِشَاحٌ وَإِشَاحٌ ، وَوِلْدَةٌ وَإِلْدَةٌ ، وَوِعَاءٌ وَإِعَاءٌ ،  
وَوَقَاءٌ وَإِقَاءٌ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ حَتَّى الْوُجُوهَ ، وَحَتَّى الْأُجُوهَ . وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ  
كَثِيرًا فِي الْوَاوِ إِذَا انْضَمَّتْ .

وَمَا يُقَالُ بِالْهَمْزِ وَبِالْيَاءِ

٢٣٩ • يُقَالُ : أَعْصُرُ وَيَعْصُرُ . وَيَلْعَلُمُ وَالْمَلَمَ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ . وَطَيْرٌ  
يَنَادِي وَأَنَادِيدُ : مُتَفَرِّقَةٌ • وَهُوَ الْيَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ : آفَةٌ تَصِيبُ  
الزَّرْعَ . وَهُوَ زَرْعٌ مَأْرُوقٌ وَمَيْرُوقٌ • وَهُوَ الْأَرْنَدَجُ وَالْيَرَنْدَجُ ، لِلْجُلُودِ  
السُّودِ • وَهُوَ رَجُلٌ يَلْنَدَدُ وَالْنَدَدُ ، لِلشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ • وَهُوَ

(١) ب ، ج ، ل : « إِذَا دَعَوْتُهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا لِتَحْتَلِبَهُمَا » .

رَجُلٌ الْمَعْيُ وَيَلْمَعُ ، لِذِكْرِ الْمُتَوَقِّدِ • وَيَبْرِينُ وَأَبْرِينُ : اسْمُ  
رَمْلَةٍ • وَيُسْرُوعٌ وَأُسْرُوعٌ : دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ  
فَرَاشَةً • وَهُوَ عُودٌ يَلْنَجُوجُ وَالنَّجُوجُ ، لِلْعُودِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ  
• وَحِكِي اللَّحْيَانِي : فِي أَسْنَانِهِ يَلْكُ وَاللَّ ، وَهُوَ أَنْ تُقْبِلَ الْأَسْنَانُ عَلَى بَاطِنِ  
الْفَمِ • وَحِكِي : قَطَعَ اللَّهُ أَدْيَهُ ، يَرِيدُ يَدَيْهِ . وَيَقَالُ ثَوْبٌ يَدِيٌّ وَأَدِيٌّ ،  
إِذَا كَانَ وَاسِعًا • الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ رُمِخَ زَيْنِي وَأَزْنِي ، وَيَزَانِي وَأَزَانِي ،  
مَنْسُوبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ : مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ • الْفَرَاهِيدِيُّ : يَقَالُ نَصْلٌ ٢٤٠  
يَثْرِبِيٌّ وَآثَرِيٌّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ . وَأَنْشَدَ :

\* وَآثَرِيٌّ سِنْخُهُ مَرْصُوفٌ \*

وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

تَعَلَّمَنْ يَا زَيْدُ يَا بَنَ زَيْنٍ لَأَكَلَةً مِنْ أَقْطِ بِسْمَنْ  
وَشَرَبْتَانٍ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ  
مَنْ يَثْرِبِيَّاتٍ لَطَافٍ خُشْنٌ <sup>(١)</sup> يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تِقْنٍ

الْعَكِيٌّ : الْغَلِيظُ مِنْهُ ، مَا قَدْ حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ <sup>(٢)</sup> .

## باب

مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْفَتْحِ

• تَقُولُ : مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ ، وَلَا تَقُلْ عِقَارٌ ، وَالْعَقَارُ النَّخْلُ ، وَيَقَالُ أَيْضًا  
بَيْتٌ كَثِيرُ الْعَقَارِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَتَاعِ • وَتَقُولُ هَذَا عُودٌ ظَفَارِيٌّ

(١) ب ، ح ، ل : « قَذَاذُ خُشْن » .

(٢) هذا التفسير ليس في ب ، وبدله : « ابْنُ تِقْنٍ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ لَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ لَهُ سَهْمٌ » ،  
والتفسيران جميعاً في ل .

وَجَزَعُ طَفَارِيٍّ ، منسوبٌ إلى مدينة باليمن يقال لها ظَفَارٍ . قال الأصمعيُّ : ودخل رجلٌ من العربِ على ملكٍ من ملوكِ حمير فقال له : ثَبٌ — وثَبٌ بالحميرية ٢٤١ أفعُدْ — فوثبَ الرجلُ فتكسَّرَ ، فقال الحميريُّ : ليس عندنا عَرَبِيَّتٌ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرٍ . قال الأصمعيُّ : حَمَرٌ تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ . والعامَّةُ تقولُ طَفَارِيٌّ • وتقول : هي الدَّجَاجَةُ وهو الدَّجَاجُ ، ولا يُقال الدَّجَاجُ ، وهي لغةٌ رَدِيئةٌ • وتقول هو جَنَنُ السَّيْفِ وَجَنَنُ العَيْنِ ، ولا تَقُلْ جَنَنٌ • وهي الشَّفَّةُ ، ولا تَقُلْ الشَّفَّةُ • وتقول هم حَوَالُهُ وَحَوَالِيهِ ، وحواليهِ ولا تقول حَوَالِيهِ • وتقول : هو الرَّوْشَنُ ، وهي الرَّوْزَنَةُ ، وهو البَثْقُ • وهو فقار الظَّهْرِ ، والواحدةُ فَقَارَةٌ ، ولا تَقُلْ فَقَارَةٌ ولا فَقَارٌ . وذو الفقار : سَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ويقال للفقارِ أيضًا فَقْرٌ ، والواحدةُ فَقْرَةٌ . ويقال هو فَكَاكُ الرَّهْنِ وَفَكَاكُ الرِّقْبَةِ ، هذه اللغةُ الفصيحةُ ، والكسرُ لغةٌ • وتقول : هو فَصٌّ الخَاتَمِ ، ويأتيكَ بالأمرِ من فَصِّهِ ، أي من مَفْصَلِهِ يَفْصَلُهُ لَكَ . وكلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ فهو فَصٌّ . ويقال للفرسِ : إِنَّ فَصُّوَصَهُ لَظُلَاءٌ ، أي ليست بِرَهْلَةٍ كثيرةِ اللحمِ . فالكلامُ في هؤلاء الأَحْرُفِ الْفَتْحِ . ويقال فَصٌّ الخَاتَمِ بالكسر ، وهي لغةٌ رَدِيئةٌ • وتقول : هذا ثوبٌ مُعَافِرِيٌّ ، وهو منسوبٌ إلى مُعَافِرٍ ، حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ ، ولا تَقُلْ مُعَافِرِيٌّ • ويُقال لهذا القائدِ : هو الجُلُودِيُّ ، بفتح الجيم . قال الفراء : وهو منسوبٌ إلى جُلُودَ : قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى إفريقية . ولا تَقُلْ جُلُودِيٌّ • وتقول الكُوسَجُ لِلْكُوسَجِ <sup>(١)</sup> ولا تَقُلْ الكُوسَجُ . وهو الجُورَبُ ولا تَقُلْ الجُورَبُ • وتقول هي الشَّوْةُ وَالصَّيْفَةُ ، ولا تَقُلْ الشَّوْةُ • وتقول : فَعَلْتُ ذَاكَ بِكَ خُصُوصِيَّةً ، وهو لَصٌّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ ، وهو خُرْبِيْنُ الْحُرُورِيَّةِ • وتقول : هو الْمُعْتَسِلُ ، ولا تَقُلْ الْمُعْتَسِلُ ، إِنَّمَا الْمُعْتَسِلُ الرَّجُلُ

(١) ب ، ح ، ل : « وتقول الكوسج والكوسق » .

- وتقول : هو نازلٌ بين ظهرانيهم وبين ظهرانيهم ، ولا تَقُلْ ظَهْرَانِيهِمْ . ٢٤٣
- وتقول : هو الرُّوشْمُ والرُّوسْمُ : وهو النَّيْفُ<sup>(١)</sup> • وهو السَّيْلَحُونُ  
للذى تقوله العامة : السَّالِحُونُ • وهو العُمُقُ ، لمنزلٍ من منازل مكة ،  
والعامةُ تقولُ العُمُقُ • وهو الرِّصَاصُ ، ولا تَقُلْ الرِّصَاصُ • وهو  
الصَّوْلَجَانُ ، والطَّيْلَسَانُ ، وهو المَارَسْتَانُ • وهو أَلِيَّةُ الشَّاقِ ، مفتوحة  
الألف ، والجمعُ أَلِيَّاتُ . ولا تَقُلْ لِيَّةٌ ولا إِلِيَّةٌ ، فإنهما خطأ . وتقول  
كَبَشُ أَلِيَّانٍ ونَعَجَةٌ أَلِيَّانَةٌ ، وكَبَشُ آلِي ونَعَجَةٌ أَلِيَّاءُ ، وكَبَشُ أَلِيٍّ  
ونِعَاجُ أَلِيٍّ . وتقول : رَجُلٌ آلِيٌّ وأُسْتَهُ وَسُتْهُمُ ، إذا كان عظيمَ الاستِ ،  
ولا يُقالُ أعْجَزُ ، وامرأةٌ سَتْهَاءٌ وعِجْزَاءُ • وهو ثَدْيُ الْمَرْأَةِ ولا تَقُلْ ثَدْيٌ  
• ويقالُ سَمِعْتُهُ مِنْ فَلَقٍ فيه . وهو أَيْبَنُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ وفَرَقِ الصُّبْحِ .  
وهو الجَدْيُ وثلاثةٌ أَجْدٍ ، فإذا كَثُرَتْ فَهِيَ الْجَدَاءُ . ولا تَقُلْ الْجَدَايَا  
ولا الْجَدْيُ بِكسْرِ الجيمِ • وهو اللَّحْيُ وهما اللَّحْيَانِ ، والجمعُ القليلُ ٢٤٤  
أَلْحٍ ، والكثيرُ لِحْيٍ مِثْلُ دِلَى<sup>(٢)</sup> ، ولا تَقُلْ لِحْيٍ . وأما اللَّحْيَةُ فمَكْسُورَةٌ  
اللام ، والجميعُ لِحْيٍ وَلِحْيٍ • وتقول هو خَصْمِي ، ولا تَقُلْ خِصْمِي ،  
وهما خَصْمِي<sup>(٣)</sup> . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَضَمِ ) . ومن العرب  
من يَنْبِيهِ وَيَجْمَعُهُ ، فيقول هَا خَصْمَانُ وَهْمُ خُصُومٍ . ويقالُ أَيْضاً لِلْخَضَمِ خَصِيمٌ  
والجمعُ خُصَمَاءُ • وتقول : اقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ ، واقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ  
النَّشْرِ ، وهو المرتفعُ مِنَ الْأَرْضِ . فَأَمَّا النَّشَارُ فَهُوَ جَمْعُ نَشْرٍ • وتقول  
هِيَ الْيَمِينُ وَالْيَسَارُ ، ولا تَقُلْ الْيَسَارُ . وهو الْكَتَّانُ ولا تَقُلْ الْكِتَّانُ  
• وتقول : هُمْ فِي لَيَّانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ فِي لَيْنٍ مِنَ الْعَيْشِ • وتقول

(١) زاد في ب ، ه ، ل « للذى تقوله العامة النيفق » بكسر النون .

(٢) ب ، ه ، ل : « والكثير لحي ولحي » وضبط بكسر اللام في الأولى وضمها في الثانية .

(٣) زاد في ب ، ه ، ل « وهم خصمي » .

هي الكثرة ولا تقل الكثرة، وهي البضة ولا تقل البضة • وتقول :  
 ما أكثر كسبه ولا تقل كسبه • وتقول هو حري من ذاك وها  
 حريان وهم حريون وهي حريّة وهنّ حريّات ، وهو حري من ذاك وها حري  
 وهم حري ، لا يشني ولا يجمع ولا يؤنث . وهو قمنّ وها قمنّ وهم قمنّ وهي  
 قمنّ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث . وهو قمنّ أن يفعل كذا وها قمنان وهم قمنون  
 ٢٤٥ وهي قمنة ، وكذلك قمنّ يثنى ويجمع ويؤنث . وهو قمنّ وها قمنّ وهم قمنّ  
 وهي قمنّ وهنّ قمنّ • وتقول هو من أهل المعدلة ، أى العدل .  
 وتقول لقيت فلاناً بأخرة أى أخيراً . وبعته بيعاً بأخرة وبظرة ، أى بنسيئة  
 • وتقول : لا آتيك إلى عشر من ذى قبل ، أى إلى عشر فيما أستأنف .  
 وتقول : قبل فلان حقك ، ورأيت الهلال قبلاً ولقيت فلاناً قبلاً وقبلاً  
 وقبلاً ومقابلاً • وتقول : فى العود عوج ، وتقول فى دينه عوج ،  
 وفى الأرض عوج . قال الله جلّ وعزّ : ( لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً )  
 وقال : ( الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً . قَيْمًا )  
 ٢٤٦ قال أبو محمد : سمعت أبا الحسن الطوسى يحكى عن أبى عمرو الشيبانى قال :  
 يُقال فى كل شيء عوج إلا قولك عوج عوجاً ، فإنه مفتوح • وتقول  
 هى الرّحى وها الرّحيان ولا تقل الرّحى . وهو عرق النسا وها النسيان ،  
 ولا تقل النسا . قال الأصمى : هو النسا ولا يقال عرق النسا ، كما لا يقال عرق  
 الأكل ولا عرق الأنجل . قال :

فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فِي النَّسَا فَقُلْتُ هُبَيْتُ أَلَا تَذْتَصِرُ <sup>(١)</sup>

• وتقول هو حسن الأنف ، ولا يقال الأنف . ويقال فى أذن الجارية

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١١ .



شَنْفٌ ، ولا تَقِلُّ شَنْفٌ • وتَقُولُ هِيَ الْجَفْنَةُ ، ولا تَقِلُّ الْجَفْنَةُ . وهى  
فَلَسَكَةُ الْمِغْزَلِ ، ولا تَقِلُّ فَلَسَكَةٌ • وهى التَّرْقُوتُ والعَرَقُوتُ عَرَقُوتُ  
الدَّلْوِ ، ولا تَقِلُّ تَرْقُوتٌ ولا عَرَقُوتٌ ، وقد تَرَقَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبْتَ تَرْقُوتَهُ  
وقد عَرَقَيْتُ الدَّلْوَ عَرَقَاةً • وهى الْقَلَنْسُوتُ والقَلَنْسِيَّةُ ، إِذَا فَتَحْتَ  
القَافَ ضَمَمْتَ السَّيْنَ ، وَإِذَا ضَمَمْتَ القَافَ كَسَرْتَ السَّيْنَ ، ولا تَقِلُّ قَلَنْسُوتَةٌ .  
وزادنا الطوسيُّ عن أبي عمرو والشَّيبانيَّ قال : حكى لنا قال : يقال قَلَنْسُوتَةٌ ٢٤٧  
وَقَلْسَاةٌ • وتَقُولُ لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، ولا تَقِلُّ إِمْرَةٌ ، إِنَّمَا الإِمْرَةُ  
من الْوَلَايَةِ • وتَقُولُ لَيْسَ لَكَ فِي هَذَا فَسْكَرٌ ، وهى أَفْصَحُ مِنَ الْفَسْكَرِ  
• وهو حُبُّ الْمُحَلَّبِ ، ولا تَقِلُّ الْمُحَلَّبُ . إِنَّمَا الْمُحَلَّبُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُحَلَّبُ فِيهِ ،  
وهى الْمُحَلَّبِيَّةُ • وهو الْوَدَاعُ • وتَقُولُ هِيَ الْغَيْرَةُ ولا تَقِلُّ الْغَيْرَةُ  
• وتَقُولُ هُوَ جَرَى الْمُقَدَّمِ ، أى عِنْدَ الْإِقْدَامِ • وتَقُولُ ضَلَعُكَ مَعَ  
فُلَانٍ <sup>(١)</sup> ، وتَقُولُ لَا تَنْفُشِ الشَّوْكَةَ بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا لَهَا . يُضْرَبُ  
مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخَاصِمُ آخَرَ : فَيَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فُلَانًا <sup>(٢)</sup> . وَيَقَالُ ضَلَعْتَ تَضْلَعُ  
ضَلْعًا ، إِذَا مِلْتَ . وَيَقَالُ قَدْ ضَلَعْتُ يَضْلَعُ ضَلْعًا إِذَا اغْوَجَّ • وَالشَّوَارُ : مَتَاعُ  
الْبَيْتِ وَمَتَاعُ الرَّجُلِ . وَالشَّوَارُ : فَرْجُ الرَّجُلِ <sup>(٣)</sup> . وَيَقَالُ أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَكَ  
وَمِنْهُ قِيلَ شَوَّرَ بِهِ . أى كَأَنَّهُ أَبْدَى عَوْرَتَهُ • وَيَقَالُ فُلَانٌ بَنُ ظَبْيَانٍ  
بِالْفَتْحِ ، وَعَلَوَانٍ • وهو أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ مُفْتَوَحَةٌ مَهْمُوزَةٌ ، وهو ٢٤٨  
مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّوْلِ مِنْ كِنَانَةٍ . وَالدَّوْلُ فِي حَنِيفَةٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّوْلِيُّ .  
وَالدَّيْلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّيْلِيُّ . وَالْدَّيْلُ : دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ  
شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

( ١ ) زاد في ب ، ح ، ل « أى ميلك معه » .

( ٢ ) زاد في ب ، ح ، ل « لرجل يهوى هواه » .

( ٣ ) ب ، ح ، ل : « المرأة والرجل » .

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعرِسُهُ ما كان إلا كُمُعرَسِ الدِّلِيلِ

## باب

### ما جاء مضمومًا

● يقال : هو الحِوَارُ لولدِ الناقةِ ، والحِوَارُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ . ويقال إنَّه لحسنُ الحِوَارِ ، أى المُحَاوَرَةِ . ● وتقول هذا قَدَحٌ نُضَارٌ ، وإن شئتَ أَصَفْتَ فقلت هذا قَدَحٌ نُضَارٌ ، ولا تقل نُضَارٌ . ● وتقول : لمن اللَّعْبَةُ ، فَتَضُمُّ أَوَّلَهَا لِأَنَّهَا اسْمٌ . وتقول الشَّطْرَنْجُ لُغْبَةٌ ، والنَّرْدُ لُغْبَةٌ ، [ وكلُّ ملعوبٍ به فهو لعبة . تقول : أقعد حتى أفرُغ من هذه اللعبة . وهو حسنُ اللعبة ، كما تقول هو حسنُ الجلسة . وتقول لعبتَ لعبةً ] واحِدَةً . وتقول : كنَّا فى رِفْقَةٍ عَظِيمَةٍ ، ورِفْقَةٌ لُغَةٌ . ● وقد دَنَتْ [ رَحَلْتَنَا ، وأنتم <sup>(١)</sup> ] رُحَلْتَنَا ، أى الذين نَرْتَحِلُ إليهم . وهو البُزْيُونُ . ● وتقول قد بلغ الحِزَامُ الطَّبَّيْنِ ، القَمُّ ، والسكسرُ لُغْبَةٌ . ● وتقول : فُلْفُلٌ ولا تقل الفِلْفِلُ . ● وتقول : هذه عَصَا مُعَوَّجَةٌ ولا تقل غير ذلك <sup>(٢)</sup> . ● وتقول : هو المُمَسَّى والمُصْبِحُ . وتقول : الحمد لله مُمَسَانَا ومُصْبَحَنَا ، وهو مَصْدَرُ أَمْسَيْنَا مُمَسَى ، وأَصْبَحْنَا مُصْبَحًا . قال أُمِيَّة :

الحمد لله مُمَسَانَا ومُصْبَحَنَا بالخير صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا

● وتقول : هذا كُورٌ صِفْرٌ ، ولا تقل صِفْرٌ . وإنما الصِّفْرُ الخالى . يقال : هذا بَيْتٌ صِفْرٌ من المتاع ، ورجل صِفْرٌ من الخير ، وجوفهُ صِفْرٌ من الطعام

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) ب : « ولا تقل معوجة » مع ضبط الميم بالكسر . ل : « ولا تقل معوجة » بضم الميم

وفتح العين .

• وتقول : هو الزُّمْرَدُ • وتقول : على وجهه طُلاوَةٌ ، والعامَّة تقول : طُلاوَةٌ • وتقول : هو الزُّمَورْدُ ، للذي تقوله العامة بِزْمَورْدٍ<sup>(١)</sup> . وهو الشُّفَارَجُ ، للذي تقوله العامَّة بِشُبَارَج • وتقول : هو فَرَاصَةٌ : اسمُ رجلٍ ، ولا تقل فَرَاصَةً • وتقول : وقع على حلاوة القفا ، ووقع على حُلَاوَى القفا • وتقول : الحمد لله على القَلِّ والكُثْرِ ، أى على القِلَّةِ والكثرة . وأنشد الأصمعي :

قد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّهِ      وقد كانَ لولا القُلُّ طَلَّاعَ أُجْدٍ<sup>(٢)</sup> ٢٥٠  
وأنشد أبو عمرو لبعض ربيعة :

فإنَّ الكُثْرَ أعيانى قديماً      ولم أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غلامٍ  
• وتقول : أَخَذَهُ بُولٌ ، إذا جعل يُكْثِرُ البَوْلُ ؛ وَأَخَذَهُ قِيَالٌ ، إذا جعل يُكْثِرُ القِيَالُ ؛ وَأَخَذَهُ أَبَالٌ ، إذا جعل يَأْبَى الطعام . وما فَعَلَ قُوَامٌ كَانَ يَعْتَرِي هذه الدَابَّةُ ، أى تقوم فلا تنبعث<sup>(٣)</sup> • وتقول هذه ثيابٌ جُدْدٌ ، ولا يقال جُدْدٌ ، إنما الجُدْدُ الطَّرَائِقُ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ ) أى طرائق • وتقول : هِيَ الْأُبْلَةُ لِأُبْلَةٍ الْبَصْرَةِ . وَالْأُبْلَةُ : الغِدْرَةُ مِنَ التَّمَرِ . قال الشاعر :

فيا كُلُّ مارِضٍ مِنْ زادنا      وَيَا بَنَى الْأُبْلَةَ لَمْ تُرَضِّضِ  
رُضٌّ وَرَضٌّ ، رَفَعٌ وَنَصَبٌ • وتقول : ما أعظم خُصِيَّتَهُ وخُصِيَّتِيهِ .  
ولا تَكْسِرِ الخاء . قال الراجز :

( ١ ) ضبط في ب بضم الباء وفي ل بكسرهما .

( ٢ ) لخالد بن علقمة الدارمي ، كما في اللسان ( قلل ) .

( ٣ ) في ا ، ل : « أى لا تنبعث وتقوم » صوابه في ب ، ح واللسان ( قوم ) .

كَأَنَّ خُصِيَّهِ مِنَ التَّدْلِيلِ ظَرَفٌ عَجُوزٍ فِيهِ شِتْنَا حَنْظَلٍ

الواحد خُصْيٌ وَخُصْيَةٌ . وقالت امرأةٌ من العرب :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمَقَةً إِذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً مَعْلَقَةً ٢٥١

وقال أبو عمرو السَّيْبَانِي : الْخُصْيَتَانِ الْبَيْضَتَانِ . وَالْخُصْيَانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ . وَكَذَلِكَ الْكَلِيَّةُ مَضْمُومَةٌ ؛ وَهِيَ الْكَلِيَّتَانِ • وتقول : هَذَا دَقِيقٌ حَوَارِيٌّ مَضْمُومَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْبَيَاضِ • قال الفَرَّاءُ : جَاءَنَا فُلَانٌ عَلَى ذُكْرٍ ، وَلَا تَقُلْ ذِكْرٌ ، إِنَّمَا يُقَالُ ذَكَرْتُ الشَّيْءَ ذِكْرًا . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ هُوَ مَنَّى عَلَى ذِكْرٍ وَعَلَى ذُكْرٍ ، لُغَتَانِ • وتقول : هُوَ الْجَنْبُودَةُ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ <sup>(١)</sup> وَالْعَامَّةُ تَقُولُ جَنْبُودَةً . وَهِيَ قُطْرُبُلٌ . وَهُوَ الْقَرِطُمُ وَالْقَرِطِمُ لُغَتَانِ . وَذُبْيَانٌ وَذَبْيَانُ لُغَتَانِ .

## باب

مَا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيَكْسِرُ ثَانِيَهُ

وقد يخفف بعض العرب ثانيه ويلقى كسرتَه على أوله

• تقول : هِيَ الْمَعِدَّةُ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْمِعْدَةُ . وَهِيَ الْكَلِمَةُ ، وَالْكَلِمَةُ لُغَةٌ . وَهِيَ النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ . وَهِيَ الْقَطَنَةُ وَالْقِطْنَةُ ، لِتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ • وَهِيَ السَّفَلَةُ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ فِيَقُولُ السِّفْلَةُ . وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ سِفْلَةِ النَّاسِ وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ . وَعِلِيَّةٌ : جَمْعُ رَجُلٍ عَلِيٍّ ، أَيْ شَرِيفٍ رَفِيعٍ ، كَمَا يُقَالُ صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ • وَهِيَ الْحَصْبَةُ ،

(١) ب ، ل : « من الشيء » . والمعنيان في اللسان ( جنبذ ) .

والْحَصْبَةُ لُغَةٌ. وَهِيَ الْوَسْمَةُ الَّتِي يُخْتَضَبُ بِهَا • وَهِيَ عَذْرَةُ الدَّارِ ،  
لِلْفَنَاءِ ، وَجَمْعُهَا عَذْرَاتٌ. قَالَ الْخَطِئَةُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّ بِتَكُمُ فَوَجَدْتُكُمْ قَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذْرَاتِ  
وَقَدْ احْتَمَلَ الْقَوْمُ بَثْقَلَتِهِمْ ، وَهِيَ اللَّيْمَةُ الَّتِي يُبْنَى بِهَا . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ  
لَيْمَةً. قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

أَمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَيْنَ أَيْنَ دَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللَّيْنِ

• وَتَقُولُ : هِيَ الْفَخْذُ ، وَالْكَرْشُ ، وَالْوَرِكُ ؛ وَالتَّخْفِيفُ فِي هَذَا جَائِزٌ ،  
إِلَّا أَنَّ الْاِخْتِيَارَ التَّحْرِيكَ • وَهُوَ الْكَذِبُ ، وَالْحَلِيفُ ، وَالْحَبِيقُ (٢) ،  
وَالضَّرِطُّ ، وَالضَّحِكُ ، وَاللَّعِبُ ، وَالسَّرِقُ ، وَيُقَالُ السَّرَقُ . وَالْعَفِيجُ لِوَاحِدٍ ٢٥٣  
الْأَعْفَاجِ ، وَهِيَ الْأُمْعَاءُ . وَهُوَ النَّبِقُ ، وَالنَّبِيقُ لُغَةٌ . وَهُوَ النَّوْرُ ، وَالْفَحِثُ  
لِلْقَبَةِ (٣) • وَتَقُولُ سَلَفُ الرَّجُلِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ سَلْفُهُ • وَتَقُولُ :  
هُوَ الْمُرُّ وَالصَّبْرُ ، وَلَا يُقَالُ الصَّبْرُ ، إِنَّمَا الصَّبْرُ ضِدُّ الْجَزَعِ ، وَقَدْ حَرَمَهُ  
حَرَمًا وَحَرَمًا (٤) وَحَرِيمَةً .

## باب

مَا يُكْسَرُ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ ثَانِيهِ

• يُقَالُ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ . وَيُقَالُ إِيَّاكَ  
وَالطَّيْرَةَ • وَيُقَالُ هِيَ النَّطْعُ ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ، وَيُقَالُ نَطْعٌ وَنَطْعٌ .

( ١ ) هُوَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ ، أَوْ ابْنُ مِيَادَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ضَرْسٌ ، لَبَنٌ ) .

( ٢ ) الْحَبِيقُ ، بِالْبَاءِ . وَفِي ب ، ل : « الْخَنْقُ » كَلَاهِمَا صَحِيحٌ . وَمَا فِي الْأَصْلِ أَلِيقُ .

( ٣ ) ضَبَطَتْ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ فِي الْأَصْلِ ، وَبِتَخْفِيفِهَا فِي ب ، ل ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

( ٤ ) زَادَ بَعْدَهُ فِي ب ، ح ، ل « حَرَمَةٌ وَحَرَمَانَا » بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وهي القمَعُ، والقَمْعُ لغةٌ . وهو الشَّيْعُ ، وتقول شَيْعْتُ شَيْعًا . وهو الصَّلَعُ .  
وتقول : قد اندَقَتْ ضِلْعٌ من أضلاعِهِ . وتقول : هم على ضِلْعِ جَائِزَةٍ .  
والسَّرْعُ : السَّرْعَةُ . وتقول : عَجِبْتُ من سُرْعَةِ ذلك الأمرِ ومن سِرْعِهِ  
• ويُقال سَبَى طَيْبَةً • وهي الجَرَزَةُ لجمع جُرَزٍ <sup>(١)</sup> ، ولا تقل أُجْرَزَةٌ •  
• وهي القَرِطَةُ لجمع قُرْطٍ ، ولا تقل أَقْرِطَةً • والفَيْلَةُ : جمع فيل ، ولا  
تقل أَفَيْلَةً . ومثلها دِيكٌ ، وَدَيْكَةٌ • وهي التِّرْسَةُ لجمع تُرْسٍ ، ولا  
تقل أَتْرِسَةً • والزَّجَجَةُ : جمع زُجْجٍ ، ولا تقل أَزَجَّةٌ • وهي  
السَّرْعُ لِلأوتارِ ، والواحد شِرْعَةٌ • وقد قُطِعَ سِرَرُ الصَّبِيِّ • ويقال  
قد طَالَ طَوْلُكَ وَطَيْبُكَ وَطَوْلُكَ وَطَوَالُكَ . والطَّوْلُ : الذي يُطَوَّلُ لِلدَّابَّةِ  
فترعى فيه . قال طَرَفَةٌ :

لعمرك إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى لكالطَّوْلِ المرخى وثَنِيَاهُ باليد  
المعنى لعمرك إنَّ الموتَ إخطأوه الفتى لكالطَّوْلِ المرخى في إخطائه الفتى . وقد  
شدَّده الراجز <sup>(٢)</sup> للضرورة فقال :

تعرَّضْتُ لم تَأُلْ عن قَتْلِ لِي تعرَّضَ المَهْرَةُ فِي الطَّوْلِ  
وقد يُنْقَلُونَ مثل ذلك في الشعر كثيرًا ويزيدون في الحرف من بعض حروفه ،  
قال الراجز :

\* وَطُنَّةٌ من أعْظَمِ القُطُنِ \*  
\*

(١) الجُرَزُ : الأرض لا نبات بها . وفي الأصل بتقديم الزاي في الكلمات الثلاث ، صوابها

ما أثبتنا من ب ، ح ، ل بتقديم الراء .

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي ، كما في اللسان (طول) .

قال القطامي :

إِنَّا مُحَيَّوْكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ      وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ  
ويروى « الطَّلَل » .

### باب

أَفْعُولَةٌ<sup>(١)</sup>

• يقال هي الأَرْجُوحَةُ • ويُقال وقع في أَهْوِيَةٍ • وهي ٢٥٥  
الأَضْحِيَّةُ . قال الأصمعيّ : فيها أربع لغات ، يُقال أَضْحِيَّةٌ وإِضْحِيَّةٌ  
وجَمْعُهَا أَضْحِيٌّ . وَضَحِيَّةٌ وَجَمْعُهَا ضَحَايَا ، وَأَضْحَاةٌ وَجَمْعُهَا أَضْحَى ، كما يقال  
أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى . قال : وبه سُمِّيَ يوم الأَضْحَى . وقال الفراء : الأَضْحَى مؤنثةٌ  
وقَدْ تَذَكَّرُ يُذْهَبُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ . وأنشد :

رَأَيْتَكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا      دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
فَوَلَّيْتُمْ بُودَّكُمْ وَقُلْتُمْ      لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَمْ جَذَامُ<sup>(٢)</sup>

• وهي الأَغْلُوطَةُ لِلشَّيْءِ يُغْلَطُ بِهِ . وهي الأَحْدُوثَةُ . ويقال انتَشَرَ فِي النَّاسِ ٢٥٦  
أَحْدُوثَةٌ حَسَنَةٌ . وَيَنْبَغِيهِمْ أُسْبُوبَةٌ ، أَيْ يَتَسَابَّوْنَ بِهَا ، وَأُدْعِيَةٌ يَتَدَاعَوْنَ  
بِهَا ، وَأَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَّوْنَ بِهَا . وَقَدْ تَغَنَّى أُغْنِيَةٌ • ويقال هي أُعْجُوبَةٌ .  
وهي الْأَوْقِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَوَاقٍ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَخَفِّفُ فَيَقُولُ أَوَاقٍ .  
قال الشاعر :

فَمَازَلْتُ أَبْقِي الطُّغْنَ حَتَّى كَانَهَا      أَوَاقٍ سَدَّيْ تَغْتَالُهُنَّ الْحَوَائِكُ<sup>(٣)</sup>  
أَي أَرْقُبُهَا وَأَنْظُرُ إِلَيْهَا .

(١) في الأصل : « باب آخر » وأثبتنا ما في ب ، ح ، ل .

(٢) الشعر لأبي الغول الطهوي ، كما في اللسان (ضحاً) . ورواية ب واللسان : « أوجذام »

(٣) البيت للكثير أو الكثير ، كما في اللسان (بقي) .

## باب

ما يُفتح أوّله وثانيه ، ومن العرب من يخفف ثانيه

● يُقال : هم في هذا الأمر شرعٌ : سواء ، إذا كانوا فيه مُستَوين ، ولا تقل شرعٌ ، وإنما يقال شرعٌ في معنى حسيب<sup>(١)</sup> . ويقال في مثل :

\* شَرُّكَ ما بَلَغَكَ المَحَلَّ \*

وتقول : هو السَّمْعَ الَّذِي يُصْطَبَحُ به ، بتحريك الشين والميم ، وربما خُفِّفَ كما يُخَفَّفُ الشَّعْرُ والنَّهْرُ ، وهو الصَّخَرُ والصَّخْرُ . وهو القَرَعُ ، والفَهْمُ ، وقد يقال الفَهْمُ ● ويقال سَطَرٌ وأَسْطَارٌ ، وَسَطَرٌ وَسُطُورٌ . وهذا مِلْحٌ ذَرَأَتِي وَذَرَأَتِي ، بتحريك الراء وتسكينها والألف مهموزة فيهما جميعاً ، للملح ٢٥٧ الشَّدِيدُ البَيَاضُ ، ولا تقلْ أُنْدَرَانِي ؛ وهو مأخوذٌ من الذُّرْأَةِ ، والذُّرْأَةُ : البَيَاضُ . ويقال قد ذَرَى الرَّجُلُ ، إذا شاب في مُقَدِّمِ رَأْسِهِ ، وبه ذُرْأَةٌ من شَيْبٍ . قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرَيْتَ مَجَالِيهِ يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ

وقال الآخر<sup>(٣)</sup> :

وقد عَلَتْنِي ذُرْأَةُ بَادِي بَدِي وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ

\* وصَارَ للْفَجَلِ لِسَانِي وَيَدِي \*

(١) ب ، ح ، ل : « حسب » .

(٢) هو أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان ( ذراً ) .

(٣) هو أبو نخيلة السعدي . كما في اللسان ( ذراً ) .



أى نَزَعْتُ إلى أبى فى الشَّبه . ويقال شاةٌ ذرآه ، إذا كان فى أذُنِها بياضٌ • وهى المَغْرَةُ ، والمَغْرَةُ لُغَةٌ • وتقول قَرَبُوسُ السَّرَجِ ، والعامَّةُ تقول قَرَباسٌ • وهى طَرَسُوسٌ • ويقال قاعٌ قَرَقُوسٌ وقَرَقَرٌ • وقَرَقٌ ، وهو الأَمْلَسُ • وهى سَلَعُوسٌ اسمٌ بَلَدٍ • وقال الكسائى : ومن العرب من يقول لِلوَدَعَةِ وَدَعَةٌ<sup>(١)</sup> . وهو سَفَوَانٌ . اسمٌ بَلَدٍ ، ولا تَقُلْ سَفَوَانٌ • ويُقال أصابه سَهْمٌ غَرَبٌ ، إذا أصابه سَهْمٌ لا يُعْلَمُ مَنْ رماه به • ويقال هو الجُدَرِيُّ والجُدَرِيُّ ، لغتان جَيِّدتانِ • وتقول هى الطَّرْفَةُ لَواحِدَةِ الطَّرَفاءِ . وهى الحَلْفَةُ لَواحِدَةِ الحَلَفاءِ ، وقال بعضهم حَلْفَةُ • وتقول : فلانٌ فى عَزٍّ وَمَنْعَةٍ ، وإن شئتَ مَنْعَةٍ • وتقول : ٢٥٨ هو مَرَجُ القَلْعَةِ ، ولا تَقُلْ القَلْعَةِ • وتقول : هذا رَجُلٌ بَيْنَ اللّهِجَةِ ، واللّهِجَةُ لُغَةٌ • وتقول : هُمُ أَكَلَةُ رَأْسٍ ، أى هم قليلٌ كَقَوْمٍ اجتمعوا على رأسٍ يأكلونه • وتقول : هى الصَّلْعَةُ ، والفرْعَةُ ، والنَزْعَةُ ، والكَشْفَةُ ، والفَطَسَةُ ، والقَطْعَةُ . وتقول : ضربه بَقَطْعَتِهِ لِلأَقْطَعِ<sup>(٢)</sup> • ويقال : ليس لهذا الرُّثْمَانُ عَجَمٌ ، والعامَّةُ تقول عَجْمٌ . والعَجَم : النّوى .

### باب

ما هو مكسورُ الأوّلِ مما فَتَحَتْهُ العامَّةُ أو ضَمَّتْهُ

• تقول : هى الصَّئَارَةُ مكسورةٌ ، ولا تَقُلْ صَنَّارَةٌ ، وهى الجِنَّازَةُ . وهو

(١) ضبط فى ب ، ل بضبط دال الأولى بالسكون والثانية بالفتح .

(٢) بعده فى ب ، ل : « وأخذته ثقله » . وفى ح : « وأجد ثقله » .

الرَّطْلُ لِلْمَكْيَالِ . والرَّطْلُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي . وهو الْبِزْرُ ، الْكَسْرُ  
أَفْصَحُ مِنَ الْفَتْحِ . وهو النَّفْطُ وَالْحِصُّ <sup>(١)</sup> . وهذا شَيْ رَخْوٌ . وهو جِرْوُ  
السَّكْبِ ، وَقَدْ يُضْمُّ وَيَفْتَحُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَفْصَحَ بِالْكَسْرِ ، وَثَلَاثَةُ أَجْرٍ ، وَالْجَمْعُ  
جِرَاءٌ . وهو الْإِذْخِرُ وَلَا تَقُلْ الْأَذْخِرُ . وهو الْإِثْمِدُ • ويقال : جَلَّ مَصْكُ ،

٢٥٩

لِلْقَوَى الشَّدِيدِ ، وَلَا تَقُلْ مَصْكُ • وتقول : هَذَا يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ  
وَكَسْرَةِ الْبَاءِ ، وَلَا تَقُلْ الْأَرْبَعَاءِ ، وَقَدْ حَكَى هَذَا الْأَصْمَعِيُّ • وتقول : هِيَ  
الْإِصْبَعُ ، فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، وَقَدْ قَالُوا : إِصْبَعٌ وَأُصْبَعٌ وَأُصْبَعٌ •  
وتقول : ضَرَبْتَ عِلَاقَتَهُ ، أَيْ رَأْسَهُ . وَقَدْ فَلَانٌ فِي عِلَاقَةِ الرِّيحِ وَسُفَالِهَا .  
وَمَا عُلِّقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ مِثْلُ الْإِدَاوَةِ وَالسُّفْرَةِ فَهُوَ الْعِلَاقَى ، وَاحِدَتُهَا  
عِلَاقَةٌ • وتقول : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْجَوَارِ ، وَهُوَ فِي جَوَارِ اللَّهِ ، فَهَذِهِ اللَّغَةُ  
الْفَصِيحَةُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ • وهو الْخِيَوَانُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ • وتقول :

اسْتَعْمِلْ فَلَانٌ عَلَى السَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ ، وَلَا تَقُلْ أَخْذَهُ . وتقول : لَوْ كُنْتُ  
فِينَا لَأَخَذْتُ بِأَخْذِنَا ، أَيْ بِخِلَاقِنَا وَشَكْلِنَا • وتقول : قَدْ أَوْطَأْتُهُ  
عِشْوَةً وَعِشْوَةً وَعِشْوَةً ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ الْفَتْحَ • وتقول : هُوَ

٢٦٠

الْجِرَابُ وَلَا تَقُلْ الْجَرَابُ • وتقول : هِيَ إِرْمِينِيَّةٌ بِكَسْرِ الْأَلِفِ .  
وهِيَ الْإِهْلِيلَجَةُ وَهُوَ الْإِهْلِيلَجُ • وتقول : بِالرَّجُلِ إِبْرَدَةُ الثَّرَى ، أَيْ  
بَرْدُ الثَّرَى . وتقول : غَسَلَتْهُ مُطْرَاءَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا تَقُلْ غَسَلَتْهُ . وَهِيَ اللَّثَّةُ  
• وتقول : جَعَلْتُ الثَّوْبَ فِي صَوَانِهِ ، وَهُوَ وَعَاؤُهُ الَّذِي يَصَانُ فِيهِ ، وَمِنْ  
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ صَوَانٌ ، وَهِيَ الْإِطْرِيَّةُ . وَهُوَ الْمِشْمَشُ . وَهِيَ الطَّنْفَسَةُ . وَهُوَ  
الدَّهْلِيْزُ وَالسَّرْدَابُ • وتقول : هُوَ فَلَانُ بْنُ نِصَاحٍ ، مَكْسُورَةُ النُّونِ ،  
وَيُسَمَّى بِالْخَيْطِ . وَالْخَيْطُ يُقَالُ لَهُ نِصَاحٌ . وَيُقَالُ قَدْ نَصَحْتُ الثَّوْبَ ، إِذَا

(١) بعده في ب ، ح ، ل : « وقد يفتح الرطل وأخواته » .

(٢) في اللسان : « قيل هو آس يطرى بأفأويه من الطيب يمتشط به » .

خِطَّتَهُ ، والنَّاصِحُ : الخَائِطُ ، والمِنْصَحُ : المَخِيطُ • وهو دِحْيَةُ السَّكَبِيِّ .  
وفلان بن شِجْنَةٍ . • وتقول : هذه دَابَّةٌ فِيهَا قِاصٌ وَلَا تَقُلْ قِاصٌ •  
• وتقول : هِيَ البَطِيخُ والطَّبِيخُ ، والعَامَّةُ تقول بِطِيخٌ . وهذا أَبُو يَحْيَى ، والعَامَّةُ تقول  
بِحَلَزٍ ، وهو مُشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السِّنَانِ ، وهو أَغْلَظُهُ ، وَمِنْ جَلَزِ السَّوْطِ وهو  
مَقْبِضُهُ • وهو الشَّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ . ويقال : هذه أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ ، ٢٦١  
أى كَثِيرَةُ الشَّجَرِ . قال أَبُو عمرو : وبالموصل جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَعْرَانُ ، سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِكَثَرَةِ شَجَرِهِ . وحكى أَبُو عمرو : قد شَاعَرَتُ الْمَرْأَةُ ، إِذَا نِمَتْ  
مَعَهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ ، تقول لَهَا : شَاعَرَيْنِي ، أى نَامَى مَعِي فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ .  
وهو شِعَارُ الْقَوْمِ فِي حَرْبِهِمْ ، مَكْسُورَةٌ أَيْضًا . وهو التَّرْيَاقُ والدَّرْيَاقُ .  
وهو الرِّوَّاقُ ، والوشَّاحُ ، والسَّوَّكُ ، مَكْسُورَاتٌ كُلُّهُنَّ • وتقول :  
مُحْسِنٌ جِدًّا ، وَلَا تَقُلْ جَدًّا . وتقول : هو الدَّيَّوَانُ ، والدَّيَّابُجُ • وقال  
الفرَّاءُ : تقول عِنْدَهُ جِمَامٌ الْقَدَحِ مَاءٌ ، وَلَا تَقُلْ جِمَامٌ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ  
وَأَشْبَاهِهِ . تقول : أَعْطَانِي جِمَامَ الْمَكْكُوكِ دَقِيقًا ، إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ حَطَّ  
مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ ، فَذَلِكَ الْجِمَامُ • وتقول : كَانَ كَذَا وَكَذَا فِي زَمَنِ  
كَسْرَى ، وهو أَكْثَرُ مِنْ كَسْرَى . وهو هِلَالُ بْنُ إِسَافٍ ، مَكْسُورَةٌ  
الْأَلْفِ . وهو فَصْحُ النَّصَارَى ، إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا . وهذا مُقَدِّمَةُ  
الْعَسْكَرِ . وَهُمْ الْمُقَاتِلَةُ وَلَا تَقُلْ الْمُقَاتَلَةَ • وتقول : هَذَا تَمْرُ شَهْرِيزِ ٢٦٢  
وَسَهْرِيزِ ، وَلَا تَضْمَنَّ أَوَّلَهَا <sup>(١)</sup> . وهو الْمِرْفَقُ مَكْسُورُ الْمِيمِ ، مِنَ الْأَمْرِ  
يُرْتَفَقُ بِهِ ، وَمِنْ مِرْفَقِ الْيَدِ • وهى إِنْفَحَةُ الْجَدَى وَإِنْفَحَةٌ ، وَلَا تَقُلْ  
أَنْفَحَةٌ . قال أَبُو يَوْسُفَ : وَخَضَرْنِي أَعْرَابِيَّانِ مِنْ بَنِي كَلَابٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا :

(١) ب ، ح ، ل : « أولهما » مع ضبط « شهريز وسهريز » بالوصفية ، وكلاهما صحيح .

إِنْفَحَةٌ ، وقال الآخر : مَنَفَحَةٌ ، ثم افترقا على أن يسألا جماعة الأشياء من  
 بنى كلاب ، فاتفق جماعة على قول ذا ، وجماعة على قول ذا ، وهما لغتان  
 • وتقول : أنت على رياس أمرك ، والعامّة تقول على رأس أمرك . ورياسُ  
 السيف : مَقْبِضُهُ • وهو المسوأكُ .

## باب

### ما يُشَدَّد

• يقال : مازال ذاك هَجِيرَاهُ ، أى دَابَّه وشأنه • ويقال : غَيْثٌ  
 جَوْرٌ ، إذا كان غزيراً كثيراً المطر ، ورواه الأصمعيّ غَيْثٌ جَوْرٌ بالتخفيف  
 والهمز ، مثالُ نَعْرِ . وأنشد الأصمعيّ :

\* لا تَسْقِ صَيِّبَ عَرَافٍ جَوْرٌ <sup>(١)</sup> \*

٢٦٣ ويقال : قد جأَرَ بالدُّعاء ، إذا رفع به صوته • ويقال : فى خُلُق فلان  
 زَعَارَةٌ ، ولا تقل زَعَارَةً بالتخفيف • ويقال هو الإِجَاصُ ، ولا تقل  
 إِنْجَاصٌ . وهى الإِجَانَةُ ولا تقل إِنْجَانَةٌ • وتقول : هذا شَرٌّ شَمِرٌ ، أى  
 شديدٌ ، ولا تقل شَمِرٌ • ويقال هو الخَرْوُبُ والخَرْنُوبُ ، ولا تقل  
 خَرْنُوبٌ • ويقال : هذا سَامٌ أْبَرَصَ ، وهذا سَامًا أْبَرَصَ ، وهؤلاء  
 سَوَامٌ أْبَرَصَ ، وإن شئت قلت هؤلاء السَّوَامُ ، وإن شئت قلت هؤلاء  
 البرَصَةُ • وتقول : نَعَمَ الهَامَةُ هذا ، يُعْنَى به الفَرَسُ ، ولا تقل الهَامَةُ  
 بالتخفيف • وتقول : هو آرِيٌّ الدَّابَّةُ ، مُثَقِّلٌ ، لِحَبْسِهَا ، والجمعُ  
 أَوَارِيٌّ ، ويقال : أَرَيْتُ لَهُ آرِيًّا . وقد تَأَرَّى الرَّجُلُ ، إذا تَحَبَّسَ . قال

(١) لجنّدل بن المشنى ، كما فى اللسان (جأَر) .

الأصمعيّ : ومنه يُقال أرَتِ القِدْرُ تَأْرِي أَرْيَا ، إذا لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ من الاحتراقِ . وأنشد الأصمعيّ :

لا يَتَأَرَّى لما في القدر يرقُبُهُ ولا يزال أمامَ القوم يفتَفِرُ<sup>(١)</sup>

أى لا يَتَحَبَّسَ لِيُذَرِكَ القِدْرَ فَيَأْكُلَ منها . قال أبو يوسف : وأنشد ابن الأعرابي :

لا يَتَأَرَّوْنَ في المَضِيقِ وإن نا دى منادٍ كي ينزلوا نزلوا

- ويقال : هي الآحِيَّةُ وجمعها أَوَاحِيٌّ ، وهو أن يُدْفَنَ طَرَفًا قِطْعَةً من حبلٍ في الأرضِ ، وتُظَهَرُ منه مثلُ العُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَابَّةُ . وقد أُخِيتَ للدَابَّةِ آحِيَّةٌ . وهي العَارِيَّةُ وجمعها عَوَارِيٌّ . ويقال : تَعَوَّرْنَا العَوَارِيَّ يَبْنِنَا ، وَقَدْ أَعْرَثَهُ الشَّيْءُ إِعَارَةً وَعَارَةً ● وتقول : هذا بصلٌ حَرِيفٌ . ولا تقل حَرِيفٌ ● وتقول : قَمَدٌ على فُوْهَةِ الطَّرِيقِ ، وعلى فُوْهَةِ النَّهْرِ ، ولا تقل فَمٌ ولا فُوْهَةٌ بالتخفيف . وتقول : إن رَدَّ الفُوْهَةَ لَشَدِيدٌ ، أى القَالَةَ ، بالتخفيف ● وتقول هي الإِرْزَبَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا ، مُشَدَّدَةٌ الباء ، فإذا قالوها بلميم خَفَّفُوا الباء ولم يُشَدِّدوها . قال أبو يوسف : قال الفراء : أنشدني بعضهم :

\* ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِرَ \*

- ويقال هو البارئُ ، وهو الباريء . قال العجاج :

\* كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِئُ \*

(١) البيت من مراثية أعشى باهلة المشهورة .

وهو الطَّرِيَّانُ للذى يؤكلُ عليه . وهى الدَّوْخَلَةُ ، وهى القَوْصَرَةُ ، وربما خَفَفَتَا • وتقول : هذه بِخَاتِي سَمَانٌ ، وهذه عَلَالِيٌّ وَسِيعَةٌ ، وهذه سَرَائِيٌّ كَثِيرَةٌ ، وعنده أَوَاقِيٌّ من دُهْنٍ . وكلُّ ما كان وَاحِدُهُ مُشَدَّدًا شَدَّدَتْ جَمْعَهُ ، وإن شئتَ خَفَفْتَ الْجَمْعَ • وتقول : هو الْأَرْدُنُّ ، بِالتَّنْقِيلِ وَضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَلَا تَقُلْ الْأَرْدُنُّ . وَالْأَرْدُنُّ أَيْضًا : النَّعَاسُ . قال الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

قد أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أَرْدُنُّ وَمَوْهَبٌ مُبَرٌّ بِهَا مُصِنُّ  
مَوْهَبٌ : اسمُ رَجُلٍ . ويقالُ هو مُبَرٌّ بِهذا الأَمْرِ ، أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ ضَابِطٌ لَهُ .  
والمُصِنُّ : الشَّامِخُ بَأَنفِهِ • ويقالُ قد تَعَهَّدَ فُلَانٌ ضَيْعَتَهُ ، وَإِنْ شئتَ تَعَاهَدَ . وهى الْأَثْرُجَةُ ، وَالْأَثْرُجُ لَفَةٌ . وهى الْقُبْرَةُ وَالْقُبْرُ .  
قال الرَّاجِزُ :

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَالِكَ الْجَوْ فَيُضَى وَاصْفَوَى  
\* وَنَقَرَى مَا شئتَ أَنْ تُنْقَرَى \*  
وهى الْحُمْرَةُ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

قد كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ إِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهَا الْحُمَرُ  
قال : وَأَنشدنى :

عَلِقَ حَوْضِي نَغْرٌ مُكَبٌّ إِذَا غَفَلْتَ غَفْلَةً يَعْبُ  
\* وَمَحَرَّاتٌ شُرْهُنَّ غِبُّ \*  
\_\_\_\_\_

(١) هو أباقي الديبرى ، كما فى اللسان (ردن) .

(٢) هو أبو مهوش الأسدى ، يهجو تميمًا .

ويقال : قد جاء نعيُّ فلانٍ . ويقال : فلانٌ ينعى على فلانٍ ذنوبه . أى يُظهرُها ويَشهرُها بها . قال الأصمعيّ : وكانت العربُ إذا مات منها ميّتٌ له قدرٌ ركب رجلٌ فرساً وجعل يسيرُ في النَّاسِ ، ويقول : نَعَاءُ فلاناً ! وسمعت الطوسيَّ يقول : يحكى عن أبي عبدالله : نَعَاءُ العربِ ، أى انْعَ العربَ . وأنشد للكميِّت :

\* نَعَاءُ جُذاماً غَيْرَ هُلْكَ ولا قَتْلٍ (١) \*

### باب

ما يُخَفَّفُ

• تقول : إذا قرأ الإمامُ فاتحة الكتابِ : آمين ، فتَقْصُرُ الألفُ وتُخَفَّفُ الميمُ ، وآمينَ مُطَوَّلَةً الألفُ مُحَقَّقَةً الميمُ ، لغةُ بني عامر . ولا تقل آمين بتشديد الميمِ وقال الشاعر :

تَبَاعَدَ عَنِّي فُطْحُلٌ وابْنُ مالِكٍ آمِينَ فزاد الله ما بيننا بُعْداً

ورواه عن يعقوب :

\* تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْحُلٌ وابْنُ أُمِّهِ \*

وقال الآخر (٢) :

يا رَبِّ لا تَسْلُبْنِي حَبَّها أَبْداً وَيَرْحَمْ اللهُ عَبْدًا قال آميناً

(١) صدر بيت له ، كما في اللسان (نعا) . وعجزه :

\* ولكن فراقاً للدعائم والأصل \*

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (أمن) .

• ويقال : هم المُسْكَرونَ والواحدُ مُسْكَارٌ ، وذهبت الى المُسْكَارين . ولا يقال المُسْكَاريَّينَ • وتقول : هذا مكانٌ مُستَوٍ ، ورأيتُ مكانًا مُستَوِيًّا ، ولا تقل مُستَوِيًّا • وتقول : هي الرَّبَاعِيَّةُ ولا تقل الرَّبَاعِيَّةُ • وتقول : هذا رَجُلٌ تَهَامٍ وامرأةٌ تَهَامِيَّةٌ ، ورجُلٌ يَمَانٍ وامرأةٌ يَمَانِيَّةٌ ، ورجُلٌ شَامٍ وامرأةٌ شَامِيَّةٌ . وهو فَرَسٌ رَبَاعٍ ، وهي فَرَسٌ رَبَاعِيَّةٌ • وتقول : هذا بَكْرٌ شَنَاحٌ لِلطَّوِيلِ ، وهذه بَكْرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ . وهي السِّكْرَاهِيَّةُ والطَّوَاعِيَّةُ ، وهي الفَرَاهِيَّةُ . وهو في رِفَاهِيَّةٍ من العَيْشِ ، وسُوْنُهُ سَوَائِيَّةٌ ٢٦٨ ومَسَائِيَّةٌ . وفعلتُ ذاكَ طِمَاعِيَّةً في إِحْسَانِكَ . قال : وأنشدني الهَلَالِيُّ :

أَمَّا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ طِمَاعِيَّةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ (١)

• وتقول : هي السَّكِينَةُ ، في الوَقَارِ ، مفتوحةُ السِّينِ غيرُ مُشَدَّدَةٍ • وتقول : أَجِدُ في بطنِي مَغْسًا وَمَغْصًا ، ولا يقال مَغْسًا ولا مَغْصًا ، بتحريكِ الغَيْنِ ، وقد مُغِسَ الرَّجُلُ يُمَغِسُ مَغْسًا ، وهو مَمْغُوسٌ • وتقول : هذا عودٌ مُلْتَوٍ ، ورأيتُ عودًا مُلْتَوِيًّا • وتقول : بأَسْنَانِهِ حَفَرٌ بِالتَّخْفِيفِ ، وهو أَفْصَحُ من حَفَرٍ ، وبنو أَسَدٍ يقولون حَفَرٌ • وتقول : هذا رَجُلٌ حَفٍ ، إذا رَقَّتْ قَدَمَاهُ من المَشْيِ ، وقد حَفِيَ حَفِي حَفِيٍّ ، مَقْصُورٌ • وهذا رَجُلٌ طَوَى البَطْنَ ، أى ضَامِرُ البَطْنِ • وهذا رَجُلٌ شَرٍ ، إذا شَرِيَ جِلْدُهُ أى أَصَابَهُ الشَّرُّ • وهذا مالٌ تَوٍ ، إذا ذهبَ وهلكَ ؛ وهو التَّوَى مَقْصُورٌ • وهذا رَجُلٌ نَسٍ ، إذا اشْتَكَى نَسَاهُ • وهذا ثَوْبٌ لَثٌ ، إذا ابْتَلَّ من العَرَقِ وَاتَّسَخَ • وتقول : هذا رَجُلٌ قَذَى ٢٦٩

(١) بعده في ب ، ح ، ل :

لو أصبح في يميني زمامها وفي كفي الأخرى وبيل تحاذره  
بلحات على مشي التي قد تنضيت وذلت وأعطت جيلها لا تعاسره



العين . إذا سقط في عَيْنِهِ قَذَاةٌ • وهذا رجلٌ حَسَّ إذا أصابه الحَشَى ، وهو الرَّبُّو . قال الشَّمَاخُ :

تُلاعِيْنِي إذا مَاشَتُ حَوْدُ عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتِ حَشَى قَطِيعِ

أى يأخذها الرَّبُّو إذا مَاشَتْ من ثِقَلِ أُرْدَافِهَا <sup>(١)</sup> • وهذا كلام خَنْ وكَلَمَة خَنِيةٌ ، من الخَنْ . وقد أَخْنَى عليه فى مَنْطِقِهِ • وهذا رَجُلٌ رَدٍ ، لِلْهَالِكِ وامْرَأَةٌ رَدِيَّةٌ ، وقد رَدَى يَرْدَى رَدًى • وهذا رَجُلٌ صَدٍ لِلْعِطْشَانِ ، وَصَدْيَانٌ وَصَادٍ • وتقول : هذه أَرْضٌ نَدِيَّةٌ ، وَمَكَانٌ نَدٍ ، وكذلك أَرْضٌ سَدِيَّةٌ وَمَكَانٌ سَدٍ ، ولا تَقُلْ سَدِيَّةً وَلَا نَدِيَّةً • وتقول : هذه أَرْضٌ عَذِيَّةٌ وَعَذَاةٌ . وَرَجُلٌ عَمِي الْقَلْبِ ، وامْرَأَةٌ عَمِيَّةُ الْقَلْبِ . وَعَمٍ عن الصَّوَابِ ، وَعَمِيَّةٌ عن الصَّوَابِ • وهذا رَجُلٌ دَوٍ وامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ . وَرَجُلٌ جَوَى الْجَوْفِ وامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> . وَرَجُلٌ شَجٍ إذا غُصَّ بِاللُّقْمَةِ ، وامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ . وَرَجُلٌ كَرٍ مِنَ النَّعَاسِ ، وامْرَأَةٌ كَرِيَّةٌ • وتقول : عِنْدَى مَنَّا دُهْنٌ ، وَعِنْدَى مَنَوَا دُهْنٌ ، وَعِنْدَى ٢٨٠ أَمْنَاءُ دُهْنٍ . وَعِنْدَى مَنْ دُهْنٌ ، وَعِنْدَى مَنَّا دُهْنٌ ، وَعِنْدَى أَمْنَانُ دُهْنٌ . وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ • وتقول : هِى الْقَارِيَّةُ ، لِلطَّائِرِ الْأَخْضَرِ ، وَالْجَمِيعُ قَوَارٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَارِيَّةً وَقَارُونَ <sup>(٣)</sup> . قال الشَّاعِرُ :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَّةٍ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتِمُ بِالْعَنَاقِ

أى فَرِغْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيْعَ هَذِهِ الطَّائِرِ ، فَتَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتِمُ بِالْخَيْبَةِ .

(١) زاد فى ب : « ويقال أرنب محشية الكلاب ، أى تعدو والكلاب خلفها حتى تنهر » .

(٢) فى الأصل : « خو الجوف وامرأة خوية » صوابه فى ب ، ح ، ل .

(٣) كذا وردت هذه الكلمة فى الأصل ، وليست فى سائر النسخ .

والعناقُ الخبيثةُ ، ويقال لقي منه أُذُنِي عَنَاقٍ ، أى دَاهِيَةً وأمرًا شديدًا .  
قال الراجز :

إذا تَمَطَّيَنَ على القِيَاقِي لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ (١)

القِيَاقِي : الأرضُ الصُّلْبَةُ • ويقال : رَمَاهُ بُقْلَاعَةً ، خَفِيفَةً اللام ، وهو ما اقتلَعَهُ من الأرض ، ولا يقال قُلَاعَةً بالتشديد . وتقول : هو الدُّخَانُ ،  
وَالْعُنَانُ بالتخفيف ، ولا تَقْلُهُمَا بالتشديد • وتقول هى مُحْمَةٌ الْعَقْرَبِ ٢٨١  
بتخفيف الميم للَّسَمِّ ، والجمعُ مُحَمَاتٌ ، ولا تَقْلُ مُحْمَةً بالتشديد . ويقال للتي تَلَسَّعُ بها الإبرة ، وقد أَبْرَتْهُ الْعَقْرَبُ تَأْبِرُهُ أَبْرًا . ويقال : إِنَّهُ لَذُو مُثْبَرٍ فى الناس ، إذا كَانَ يَسْعَى بَيْنَهُم بِالْفَسَادِ وَالنَّمَائِمِ • ويقال : اسْتَأَصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ ، بتخفيف الفاء ، ولا تَقْلُ شَأْفَتَهُ بتشديد الفاء ، وهى قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فى أصلِ الْقَدَمِ فُتُقَطَّعُ ، فيقول : أَذْهَبَهُ اللَّهُ كَمَا تُذْهَبُ هَذِهِ . ويُقال : قد شَفِئَتْ رِجْلُهُ • ويقال : أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ ، مَهْمُوزٌ مُحَقَّقَةٌ الميم ، وهى من النَّئِيمِ وهو الصَّوْتُ الضَّعِيفُ . وتقول نَأْمَتَهُ بالتشديد ، أى مَا يَنْسِمُ عَلَيْهِ من حَرَكَتِهِ • ويقال هى الْقِمَطْرَةُ وَالْقِمَطْرُ ، ولا تَقْلُ بالتشديد • وتقول هَذَا عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ ، وهو من الْمُلَحَّحَةِ وهو الْبَيَاضُ . ويقال لِلزَّرْقَةِ إذا اشْتَدَّتْ حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى الْبَيَاضِ : هو أَمْلَحُ الْعَيْنِ ، وَمِنْهُ قول الرَّاعِي :

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارُهَا أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ

٢٨٢ يعنى النَّدى . يَقُولُ : مَا دَامَ النَّدى فَهُوَ فى سَلَوَةٍ مِنَ الْعِيشِ • وتقول :

(١) ب : « لقين » ورسم فوقها « لاقين خ » .

هذا دَمٌ ، ولا تَقُلْ دَمٌ • وتقول : هو غلامٌ حينَ بَقَلَ وَجْهُهُ ، خَفِيفَةٌ ،  
ولا تَقُلْ بَقَلَ . وتقول : قد أَبَقَلَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا خَرَجَ بَقْلُهَا . ويقال : قد  
تَبَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ ، إِذَا رَعَتِ الْبَقْلَ • وهى الْقَدُومُ وَالْجَمِيعُ قُدُومٌ ، [ ولا تَقُلْ  
قَدُومٌ <sup>(١)</sup> ] • وتقول هى السَّمَائى خَفِيفَةٌ ، ولا تَقُلْ سَمَائى مُشَدَّدَةً .  
وهى زُبَانَى الْعَقْرَبِ . وهو ذُنَابَى الطَّيْرِ ، وهى أَكْثَرُ مَنْ ذَنْبٌ ، وهو ذَنْبُ  
الْفَرَسِ وَذُنَابَاهُ ، وَذَنْبٌ أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابَى ؛ وهى ذِنَابَةُ الْوَادِى لِلْمَوْضِعِ  
الَّذِى يَنْتَهَى إِلَيْهِ سَبِيلُهُ ، وَذَنْبٌ وَذِنَابَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبٍ • وتقول :  
هذا رَجُلٌ آدَرٌ ، مَطْوَلَةٌ الْأَلِفُ خَفِيفَةٌ ، ولا تَقُلْ آدَرٌ ، وهى الْأَذْرَةُ  
• وتقول : هى حَلَقَةُ الْبَابِ ، وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، وَالْجَمِيعُ حَلَقٌ وَحِلَاقٌ .  
قال أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِىَّ يَقُولُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَةٌ ،  
إِلَّا جَمْعُ حَالِقٍ ، تَقُولُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَلَقَةٌ لِلَّذِينَ يَحْلِقُونَ الشَّعَرَ . ويقال  
قد حَلَقَ مَعْرَهُ وَجَزَّ صَانَهُ ، وهى حُلَاقَةُ الْمِعْزَى • قال أَبُو زَيْدٍ : ٢٨٣  
يَقَالُ هِىَ الْحِنْدَبَاءُ بِالْمَدِّ ، وَالْحِنْدَبَاءُ بِالْقَصْرِ . وتقول : هى الْبَاقِلَاءُ ، إِذَا  
خَفَفَتِ اللَّامُ مَدَّتْ ، وَالْوَاحِدَةُ بِاقِلَاءَةٍ . وهى الْبَاقِلَى ، إِذَا شَدَّدَتْ قَصُرَتْ ،  
وَالْوَاحِدَةُ بِاقِلَاءَةٍ . وهى الْمِرْعَزَاءُ مَمْدُودَةٌ إِذَا خَفِفَ ، فَإِذَا شُدِّدَ قُصِرَ ،  
فَتَقُولُ الْمِرْعَزَى • وتقول : هى جَدِيَّةُ الرَّخْلِ وَالسَّرَجِ ، وَالْجَمِيعُ  
جَدَايَاتٌ • وتقول : هُوَ الْمُسَيَّانُ وَلَا تَقُلْ النَّسَيَّانُ .

### باب

مَا يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالْصَادِ مِمَّا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَامَّةُ بِالسَّيْنِ  
وَمِمَّا يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِالسَّيْنِ فَيَتَكَلَّمُ فِيهِ الْعَامَّةُ بِالْصَادِ

• يَقَالُ : هَذَا نَبِيذٌ قَارِصٌ وَابْنٌ قَارِصٌ ، أَيْ يَقْرِصُ اللَّسَانَ . وَيَقَالُ

(١) هذه من ب ، ح ، ل .

البردُ اليومَ قَارِسٌ ، والقَرَسُ البرْدُ . ويقال أصبح الماء اليومَ قَرِيساً أى جامداً ، ومنه قيل سَمَكٌ قَرِيسٌ . ويقال ليلة ذاتُ قَرَسٍ أى ذاتُ بَرْدٍ ولا يقال البرْدُ اليومَ قَارِصٌ • ويقال : قد بَحَصْتُ عَيْنَهُ ، ولا تقل بَحَسْتُهَا ٢٨٤  
إِنَّمَا الْبَحْسُ النِّقْصَانُ مِنَ الْحَقِّ ، تقول : قد بَحَسْتُهُ حَقَّهُ . ويقال للبيع إذا كان قَصْداً : لَا بَحْسٌ وَلَا شَطَطٌ • وتقول : قد بَصَقَ الرَّجُلُ ، وهو الْبُصَاقُ ؛ وقد بَزَقَ ، وهو الْبَزَاقُ ؛ ولا تقل بَسَقَ ، إِنَّمَا الْبُسُوقُ فِي الطُّولِ ، ويقال : نَحْلَةٌ بِاسْقَةٍ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَالنَّحْلَ بِاسِقَاتٍ ) وقد بَسَقَ الرَّجُلُ ، إذا طَالَ ؛ وقد بَسَقَ فِي عِلْمِهِ ، إذا عَلَا . ويقال لِحَجَرٍ أبيض يتلألأُ : بُصَاقَةُ الْقَمَرِ • ويقال هو قَصُّ الشاةِ وَقَصَصَهَا ، ولا تقل قَسٌّ وَلَا قَسَسٌ . والقَسُّ : تَتَبُّعُ التَّمَائِمِ . قال الراجز (١) :

\* يُضْبِحُنْ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا \*

• وتقول : قد أَصَابَ قُرْصَتَهُ بِالْصَادِرِ ، وقد أَقْرَصَكَ الْأَمْرُ . والعَامَّةُ تقول : قد أَصَابَ قُرْصَتَهُ . وأصل الْقُرْصَةِ : أَنْ يَتَقَارَصَ الْقَوْمُ الْمَاءَ الْقَلِيلَ ، فيكون لهذا نَوْبَةٌ ثم لهذا نَوْبَةٌ ، فيقال يَافِلَانِ : قد جَاءَتْ قُرْصَتُكَ ، أى وَقَتُكَ الذى تَسْتَقِي فِيهِ • وتقول : قد أَخَذَهُ قَسْرًا ، أى قَهْرًا ، ولا تقل قَصْرًا . وقد قَصَرَهُ إِذَا حَبَسَهُ ، ويقال امرأةٌ قَصِيرَةٌ وَقُصُورَةٌ ، إذا كانت مَحْبُوسَةً مَحْبُوبَةً . قال كُثَيْبٌ :

وَأَنْتِ الذِّى حَبَّبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَى مَا تَدْرِى بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ (٢)  
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْخَطِى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

(١) هو رؤية بن العجاج ، كما في اللسان (قسس) .

(٢) ب : « ولم تعلم » وكتب فوقها « وما تدرى خ » .

والبَحَّارُ : القَصَّارُ . وَيُرْوَى « قَصُورَات » • وَيَقَال : هُمُ الْأَسَدُ  
 أَسَدُ شَنْوَةِ ، وَهِيَ أَفْصَحُ مِنَ الْأَزْدِ • وَيَقَال هَذِهِ : دَابَّةُ شَمُوسٍ  
 بَيِّنَةُ الشَّمْسِ ، إِذَا كَانَ يَقْمُصُ عِنْدَ الْإِسْرَاجِ وَالْمَسَّ بِالْيَدِ ، وَلَا تَقِلُّ  
 شَمُوسٌ • وَيَقَال : هُوَ الصُّنْدُوقُ بِالْصَادِ . وَهِيَ صَنْجَةٌ الْمِيزَانِ ، وَلَا  
 تَقِلُّ سَنْجَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ • وَالرُّسْغُ بِالسَّيْنِ ، وَالرُّسَاغُ حَبْلٌ  
 يُشَدُّ فِي الرُّسْغِ شَدًّا شَدِيدًا ، فَيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَشْيِ  
 • وَتَقُول : هُوَ الصَّخَاخُ بِالْصَادِ ، وَلَا تَقِلُّ السَّمَاخُ • وَتَقُول : قَدْ أَصَاخَ  
 الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ <sup>(١)</sup> ، إِذَا اسْتَمَعَ لَهُ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ تَقَصَّصْتُ أَثَرَهُ ،  
 وَيَقَالُ : تَقَسَّصْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ ، إِذَا سَمِعْتَهَا .

## باب

مَا يُعْلَطُ فِيهِ يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالْيَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ

• جَفَوْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ جُفُوٌّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ جُفِيٌّ . وَلَا تَقِلُّ جَفَيْتُهُ .  
 قَالَ : وَأَنشَدَنِي الْفَرَّاءُ :

\* مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا الْجَفِيَّ \*

قَالَ : وَإِنَّمَا قَالَ الْجَفِيَّ لِأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى جُفَى ، وَهُوَ مِنْ جَفَوْتُ ، فَهَلَّا انْقَابَ  
 الْوَاوِيَاءُ فِي جُفَى بَنَاهُ مَفْعُولًا عَلَيْهِ • وَتَقُولُ حَنَوْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا أَحْنُو ،  
 إِذَا عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ . وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ حَانِيَةٌ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى  
 وَلَدِهَا وَلَمْ تَزَوِّجْ ، وَقَدْ حَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو . وَتَقُولُ : حَنَيْتُ الْعُودَ وَحَنَيْتُ

(١) كَذَا ، عَلَى الصَّوَابِ فِي ح ، ل . وَفِي الْأَصْلِ : « بِالْشَّيْءِ » وَفِي ب : « الشَّيْءِ » .

ظهرى ، وَحَنَوْتُ لُغَةً • وتقولُ : هَجَوْتُهُ هَجَاءً قَبِيحًا فَهُوَ مَهْجُوءٌ ،  
 ٢٨٧ وَلَا تَقُلْ هَجِيئَتُهُ • وتقولُ : قَدْ فَلَوْتُ الْمُهْرَ عَنْ أُمِّهِ وَافْتَلَمَيْتُهُ ، إِذَا  
 فَصَلْتَهُ عَنْهَا وَقَدْ قَطَعْتَ رِضَاعَهُ . وَقَدْ قَلَيْتُ رَأْسَهُ • وتقولُ : قَدْ  
 غَذَوْتُهُ غِذَاءً حَسَنًا ، وَلَا تَقُلْ غَذَيْتُهُ . وَقَدْ عَزَوْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَتَيْتُهُ ، فَهُوَ  
 مَعْرُوءٌ . وَقَدْ عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ ، وَعَزَيْتُهُ لُغَةً ، وَقَدْ اعْتَزَيْتُ  
 أَنَا إِلَى أَبِي • وتقولُ قَدْ قَرَوْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا تَتَبَعْتَهَا ثُمَّ ، تَخْرُجُ مِنْ  
 أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، أَقْرُوها قَرَوًا ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ قَرَيْتُ الضَّيْفَ قِرَى  
 وَقَرَى • وَقَدْ قَلَوْتُ بِالْقَلَّةِ ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِالْمَقْلَةِ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي  
 يُضْرَبُ بِهِ الْقَلَّةُ ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ قَلَوْتُ الْبُسْرَ وَاللَّحْمَ وَقَلَيْتُهُ فَهُوَ مُقْلِيٌّ  
 وَمُقْلُوءٌ . وَقَدْ قَلَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا بَغَضْتَهُ ، قَلِيًّا وَقَلَاءً ، بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ • وَقَدْ  
 غَلَوْتُ فِي الْقَوْلِ فَأَنَا أَغْلُو غُلُوءًا ، وَقَدْ غَلَوْتُ بِالسَّهْمِ أَغْلُو بِهٍ غُلُوءًا ،  
 بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ ، وَقَدْ غَلَيْتُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ فَأَنَا أَغْلِي غُلْيًا وَغُلْيَانًا  
 ٢٨٨ • وتقولُ : قَدْ خَلَوْتُ بِهِ فَأَنَا أَخْلُو بِهِ خَلُوءًا ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ ، وَقَدْ خَلَيْتُ  
 دَابَّتِي أَخْلِيهَا خَلِيًّا ، إِذَا جَزَزْتَ لَهَا الْخَلَى ، وَهُوَ الرُّطْبُ . وَسُمِّيَتْ  
 الْمِخْلَافَةُ مِخْلَافَةً لِأَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلَى . وَالْمِخْلَى ، بِالْقَصْرِ : مَا يُخْتَلَى بِهِ الْخَلَى ،  
 أَيْ يُجَزَّى • وتقولُ : قَدْ عَنَوْتُ لَهُ ، إِذَا خَضَعْتَ لَهُ ، وَقَدْ عَنَوْتُ فِي  
 بَنِي فَلَانٍ ، إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ عَانِيًا ، أَيْ أَسِيرًا . وَقَدْ عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَعْنُو  
 عُنُوءًا ، إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا ، قَالَ عَدِيٌّ :

فِيَا كُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يُبْلَثْ كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

قوله أَعْنَى الْوَلِيَّ ، أَيْ أَنْبَتَهُ الْوَلِيَّ ، وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، فَهَذِهِ  
 بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ عَنَيْتُ فَلَانًا بِكَلَامِي بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ • وتقولُ قَدْ

حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزَوْاً ، إِذَا رَفَعَهُ . وَحَزَاهُ يَحْزُوهُ ، بِالْهَمْزِ  
لُغَةً . وَيُقَالُ : قَدْ حَزَا فُلَانُ الشَّيْءَ يَحْزِيهِ حَزِيّاً ، إِذَا خَرَصَهُ ، يُقَالُ : كَمْ  
تَحْزِي هَذَا النَّخْلَ ، أَيْ كَمْ تَخْرُصُهُ • وَيُقَالُ : قَدْ حَلَوْتُ الرَّجُلَ حُلُوءاً  
إِذَا وَهَبْتَ لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

وَقَدْ حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلِيهَا ، إِذَا حَلَيْتَهَا • وَيُقَالُ : قَدْ دَنَوْتُ مِنْ فُلَانٍ  
أَدْنُو مِنْهُ دُنُوءاً ، وَمَا كُنْتَ يَافِلَانُ دَنِياً ، وَلَقَدْ دَنَوْتُ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،  
تَدْنُو دَنَاوَةً . وَيُقَالُ : مَا تَزْدَادُ مِنَّا إِلَّا قُرْباً وَدَنَاوَةً . وَيُقَالُ : مَا كُنْتُ  
دَانِئاً وَلَقَدْ دَنَأْتُ تَدْنَأُ ، أَيْ حَبَنْتُ • وَيُقَالُ : قَدْ عَتَوْتُ يَافِلَانٍ  
فَأَنْتَ تَعْتُو عُتُوءاً ، وَلَا يُقَالُ عَتَيْتُ • وَيُقَالُ : قَدْ جَلَوْتُ الصُّفْرَ  
وغيرَهُ أَجَاوُهُ جَلَاءً ، وَلَا تَقُلْ جَلَيْتُهُ . وَقَدْ جَلَوْتُ عَنْ الْبَلَدِ فَأَنَا أَجْلُو  
جَلَاءً • وَقَدْ عَفَوْتُ عَنِ الرَّجُلِ فَأَنَا أَعْفُو عَفْوً . وَقَدْ عَفَوْتُهُ أَعْفَوُهُ ،  
إِذَا أَنْيَيْتَهُ ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ • وَتَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ ، أَيْ تَفَاوَتْ  
وَقَدْ بَانَ صَاحِبُهُ يَمُونُهُ بَوْنًا ، فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ  
بَعِيدٌ ، وَقَدْ بَانَ صَاحِبُهُ يَبِينُهُ بَيْنًا • وَتَقُولُ : مَا كَانَ أَحْوَلَهُ ، إِذَا كَانَ  
مَحْتَالًا ، وَقَدْ تَحَوَّلَ ، إِذَا احْتَالَ ، وَهُوَ رَجُلٌ حَوْلٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْاِحْتِيَالِ ،  
وَمَا أَخْيَلَهُ لُغَةً . وَهِيَ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ • وَتَقُولُ : قَدْ أَبَوْتُ الرَّجُلَ أَبَوُهُ  
إِذَا كُنْتَ لَهُ أَبًا . وَيُقَالُ مَا لَهُ أَبٌ يَأْبُوهُ ، وَقَدْ أَبَيْتُ الشَّيْءَ أَبَاهُ إِبَاءً  
• وَتَقُولُ : قَدْ سَرَوْتُ ثَوْبِي عَنِّي أَسْرُوهُ سَرَوْاً ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ ، وَقَدْ سَرَوْتُ  
عَنِّي دِرْعِي ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ سَرَيْتُ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتُ ، إِذَا سِرْتَ لَيْلًا .

## باب

ما جاء على فَعَلْتُ بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه

وقد يجيء في بعضه لغةٌ إلا أن الفصحح الفتح

- يقال : ما عَسَيْتُ أن أصنع . قال الله جلّ ذكره : ( فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ) ٢٩١ ( لَا يُنْطَقُ مِنْهَا باستقبال . • ويقال : دَمَعْتُ عَيْنُهُ . ويقال : رَغَفْتُ أَرْغَفُ ، وَالصَّمُّ لُغَةٌ . وقد عَطَسْتُ أُعْطِسُ . وقد سَعَلْتُ بِالْفَتْحِ لا غير . وقد سَبَحْتُ . وقد لَمَحْتُهُ بَعَيْنِي . وقد نَقِمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمُ ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ ، وَالْفَتْحُ الْكَلَامُ . وقد ذَهَلْتُ عَنْهُ ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ . وقد نَسَكَلْتُ عَنْهُ أَنْكَلُ . قال الأصمعيّ : ولا يقال نَسَكَلْتُ . • وقد كَلَلْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَكِلْ كَلَالًا وَكَلَالَةً . وقد كَفَلْتُ بِهِ أَكْفَلُ كِفَالَةً وَقَبَلْتُ بِهِ أَقْبَلُ بِهِ ، فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وقد عَمَدْتُ إِلَيْهِ أَعْمَدُ ، إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ . وقد عَمِدَ الْبَعِيرُ يَعْمَدُ عَمْدًا ، وَهُوَ أَنْ يَنْفَضِحَ دَاخِلُ السَّانِمِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ . وقد جَهَدْتُ جَهْدِي • وقد وَجَدْتُ الشَّيْءَ أَجِدُهُ وَجْدَانًا . وقد وَجِدْتُ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ أَوْجَدُ مَوْجِدَةً . • وقد عَتَبْتُ عَلَيْهِ أَعْتَبُ . وحرصتُ عَلَيْهِ أَحْرَصُ . وَعَجَزْتُ أَعْجِزُ عَجْزًا وَمَعْجَزَةً . ويقال : قد عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِزُ ٢٩٢ إِذَا عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ؛ وقد عَجَزَتْ تَعْجِزُ تَعْجِيزًا ، إِذَا صَارَتْ عَجُوزًا • وقد لَعَبَ الْغُلَامُ يَلْعَبُ ، إِذَا سَالَ لُعَابُهُ . قال أبو يوسف : وأشدني ابنُ الأعرابي للبيد :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وَحَجُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا



وقد أَلَعَبَ ، لُغَةً • وقد كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا فهو كاذِبٌ وكذوبٌ  
وكَيْذَبَانٌ . زادني أبو الحسن : وكُذِّبْتُ . قال : وأنشدنا :

وإذا سمعتَ بأنَّني قد بعثهم بوصولِ غانيةٍ تقولُ كُذِّبْتُ<sup>(١)</sup>

والكذوبُ أيضًا : النفسُ . قال : وأنشدنا أبو الحسن عن ابن الأعرابي :

إني وإنْ مَنَّتَنِي الكذوبُ يَتَلَوُ حَيَاتِي أَجَلٌ قَرِيبُ  
ثُمَّ يُثِيبُ اللَّهُ مَا يُثِيبُ عِبَادَهُ أَوْ تُغْفَرُ الذُّنُوبُ

• وَقَدْ قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا ، إذا سأل . وقد قَنَعَ يَقْنَعُ بما آتاه الله قَنَاعَةً ،  
إذا رَضِيَ . وقد قَنَعَتِ الإبلُ والغنمُ إذا أَقْبَلَتْ نحو أهلها . • وقد فَسَدَ  
الشَّيْءُ وَصَلَحَ ، وَفَسَدَ وَصَلَحَ لُغَةً . قال الفراء : وأنشدني بعضُ الأعرابِ : ٢٩٣

خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَإِنَّنِي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَانَ يَصْلُحُ

يعنى أَنَّهُ اتَّخَذَ مِنْ جِلْدِ الْعَوْدِ سَوْطًا لِيضْرِبَ بِهِ نِسَاءَهُ ، وبهذا البيتُ سُمِّيَ  
جِرَانُ الْعَوْدِ • ويُقالُ قَدْ نَحَلَ جَسْمُهُ مِنَ الْمَرَضِ يَنْحَلُ نَحُولًا ، وَقَدْ أَنْحَلَهُ  
الْمَرَضُ ، وَقَدْ نَحَلْتُهُ الْقَوْلُ أَنْحَلُهُ نَحْلًا . • ويقالُ : لَغَبٌ يَلْغَبُ لُغُوبًا  
• ويقالُ : قَدْ غَمَّتْ نَفْسُهُ تَغْيِي غَمًّا وَغَمِيَانًا . ويقالُ : قَدْ غَمَّا السَّيْلُ الْمَرْتَعُ  
إذا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . • ويقالُ قَدْ غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً  
وهو غَاوٌ وَغَوِيٌّ ، إذا اتَّبَعَ الْغَى . ويقالُ : قَدْ غَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ  
يَغْوِي غَوًى ، وهو أنْ لَا يَرَوِي مِنْ لَبَأِ أُمِّهِ وَمِنْ اللَّبَنِ ، حَتَّى يَمُوتَ هُزَالًا .  
قال الشَّاعِرُ وَذَكَرَ قَوْسًا :

مُعْطَفَةٌ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٌ غَوًى

(١) في اللسان : « فقتل كذذب » بتشديد الذال الأولى . والبيت لجربية بن الأشيم .

٢٩٤ • ويقال : قَدْ غَلَتِ الْقِدْرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا ، ولا يقال غَلَيْتَ . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قَدْ غَلَيْتَ ولا أقولُ لبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

• وقد وَلَغَ الكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْغَ وَلَغًا . وَقَدْ لَهَثَ مِنَ الْإِعْيَاءِ يَلْهَثُ لَهَآئًا • وقد ذَوَى الْعُودُ يَذْوِي ذَوِيًّا ، وَقَدْ ذَأَى يَذْأَى ذَأَوًا . وقال الأصمعي : ولا يقال ذَوَى . قال أبو عبيدة : قال يونس : هِيَ لُغَةٌ • وقد ذَبَلَ الشَّيْءُ يَذْبُلُ ذُبُولًا . وقد جَمَدَ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ يُجْمَدُ جُمُودًا . وقد سَخَدَتِ النَّارُ تَخْمُدُ تَخْمُودًا ، إِذَا ذَهَبَ لَهَبُهَا . وقد هَمَدَتْ تَهْمُدُ تَهْمُودًا ، إِذَا طَفِفَتْ . وقد هَمِدَ الثَّوبُ يَهْمِدُ ، إِذَا بَلِيَ .

### باب

ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كُسِرَ كان له معنًى آخر

• يقال : لَسِبْتُهُ الْعَقْرَبُ تَلْسِبُهُ لَسْبًا ، إِذَا لَسَعْتُهُ . وَقَدْ لَسِبْتُ الْعَسَلَ وَالسَّمْنَ أَلْسَبُهُ ، إِذَا لَعِقْتَهُ • ويقال : قَدْ بَلَّتْ الشَّيْءُ أَبْلَهُ بَلًّا . وقد بَلَلْتُ مِنَ الْمَرَضِ ، وَأَبْلَلْتُ وَاسْتَبَلَلْتُ . قال الشاعر :

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وقال الآخرُ :

صَمَّخَمَّةٌ لَا تَشْكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ

ويقال : قَدْ بَلَلْتُ بِهِ أَبْلَ بِهِ . إِذَا ظَفَرَتْ بِهِ وَصَارَ فِي يَدَيْكَ . قال ابن أحرر :

وَبَلَىٰ إِنْ بَلَّتْ بِأَرْيَحَىٰ مِنَ الْغَتِيَانِ لَا يُضْحَىٰ بِطِينَا

- وقد تَلَلَّتْ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ فَأَنَا أَثَلُهُ ثَلَا . وقد تَلَّ الدِّرَاهِمَ يَثُلُّهَا ثَلًا . وقد سَحَلَهَا يَسَحُلُهَا ، إِذَا صَبَّهَا . ويقال : قد كَمِنَ لَهُ يَكْمُنُ كُمُونًا ● ويقال : قد عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ عَثَارًا ، وقد عَثَرَ عَلَيْهِ يَعْثُرُ عَثْرًا وَعُثُورًا ، إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ أُعْثِرْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ . قال الله جلَّ ثناؤه : ( وَكَذَلِكَ أُعْثِرْنَا عَلَيْهِمْ ) ٢٩٦ ● ويقال : اسْتَنَكَهْتُ الشَّارِبَ فَنَكَّهَ فِي وَجْهِهِ يَنْكُكُهُ نَكْكَاهًا<sup>(١)</sup> . ويقال : نَكَفْتُ أَثَرَهُ وَانْتَكَفَيْتُهُ ، إِذَا اعْتَرَضْتَهُ أَنْكَفُهُ نَكْفًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا ظَلَمًا مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يُؤَدِّي الْأَثَرَ فَاعْتَرَضْتُهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ . ويقال : نَكِفْتُ مَنْ ذَاكَ الْأَمْرَ نَكْفًا ، إِذَا اسْتَنَكَفْتَ مِنْهُ ، حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي حَزَامٍ الْعُسْكَلِيُّ ● ويقال : قد غَبَرَ الشَّيْءُ يَغْبُرُ ، إِذَا بَقِيَ . ويقال : قَدْ غَبَرَ الْجُرْحُ يَغْبُرُ غَبْرًا ، إِذَا انْدَمَلَ عَلَى لَحْمٍ مَيِّتٍ ، أَوْ عَلَى عَظْمٍ أَوْ عَلَى نَضَلٍ ، ثُمَّ يَنْتَقِضُ بَعْدُ ● ويقال : قد غَدَرَ الرَّجُلُ يَغْدِرُ غَدْرًا . وقد غَدَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنِ الْغَنَمِ ● ويقال : قد غَلَمْتُ الطَّعَامَ أَغْلَمْتُهُ غَلْمًا ، إِذَا خَلَطَتْ الْحَنْظَلَةُ بِالشَّعِيرِ . وقد عَلِمْتُهُ عَلْمًا . وقد عَلَتْ فَلَانٌ بَفْلَانٍ ، إِذَا لَزِمَتْهُ يُقَاتِلُهُ . ويقال : قد عَلَتْ<sup>(٢)</sup> الذِّئْبُ بَغَنَمٍ فَلَانٍ ، إِذَا لَزِمَهَا يَغْرِسُهَا ● ويقال : قد خَوَتِ الدَّارُ تَخَوًى خَوَاءً وَخَوًى . وقد خَوَيْتِ الْمَرْأَةُ تَخَوًى خَوًى ، وقد خَوَى الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ إِذَا خَلَا جَوْفَهُ مِنَ الطَّعَامِ ● وقد بَعَلَ الرَّجُلُ يَبْعَلُ إِذَا صَارَ بَعَلًا ، حَكَاهَا يُونُسُ ، وَأَنشَد :

\* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ \*

(١) الكلام بعد البيت السابق إلى هنا لم يذكر في ب .

(٢) ب ، ح ، ل : « غلث » بالغين المعجمة في الموضعين ، وكلاهما صحيح .

- ويقال : قد بَعَلَ فلانٌ عند القتالِ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إذا شُدَّ فلم يُقاتل .
- ويقال : قد سَرَفَتِ الشَّرْفَةُ الشجرةَ تَسْرِفُهَا سَرْفًا ، إذا أَكَلَتْ وَرَقَهَا ، فهي شجرةٌ مَسْرُوفَةٌ ، وهي دُوبَيَّةٌ سوداء الرأسِ وسائرُها أَحْمَرٌ ، تعملُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا من دِقاقِ العيدانِ ، وتَضُمُّ بعضها إلى بعضٍ بِلُعابِها ، ثم تدخلُ فيه . يُقالُ في مثلِ : « هو أَصْنَعُ من الشَّرْفَةِ » . ويقالُ : سَرَفَتُ الشَّيْءَ أَسْرَفُهُ سَرْفًا ، إذا أَغْفَلْتُ وَجْهَكَ <sup>(١)</sup> . وحُكِيَ عن بعض الأعرابِ ، ووَاعَدَهُ أَصْحَابُهُ له من المسجدِ مكانًا ، فَأَخْلَفَهُمْ ، فقيلَ له في ذلك فقال : « مررتُ بكم فسرَفْتُكم » أي أَغْفَلْتُكُمْ . ومنه قول جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ      ما في عَطَائِهِمْ مَنْ لا سَرْفُ

٢٩٨      أي إِغْفَالُهُ . ومنه قول طرفة :

إِنَّ امْرَأً سَرَفَ الْفَوَادِ يَرَى      عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي

- ويقال : عَرَنْتُ البَعِيرَ أَعْرُنُهُ عَرْنًا ، إذا جَعَلْتَ في أَنْفِهِ العِرانَ ، وهو العود الذي يُجْعَلُ في أنفِ البَخَاتِي وَيُشَدُّ فِيهِ الخِطَامُ ؛ ويقال : قَدَّ عَرَنَ البَعِيرُ وهو يَعْرَنُ عَرْنًا ، وهو قَرَحٌ يَأْخُذُهُ في عُنُقِهِ فيَحْتَكُ مِنْهُ ، وربما بَرَكَ إلى أَضَلِّ شَجَرَةٍ فَاحْتَكَّ بِهَا . ودَوَاوُهُ أَنْ يُحْرَقَ عَلَيْهِ الشَّحْمُ ● ويقال : قد عَرَضَتِ المرأةُ سِقَاءَهَا ، إذا مَخَضَّتْهُ ، فإذا صارَ ثَمِيرَةً قبلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبْدُهُ صَبَّتَهُ فَسَقَّتَهُ القَوْمَ . وقد عَرَضْنَا السَّخْلَ نَعْرِضُهُ عَرَضًا ، إذا فطَمْنَاهُ قبلَ إِنْهائه . وقد عَرَضْنَا الحَوْضَ ، إذا مَلَأْنَاهُ . قال الرازي :

لا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا      أَنْ تَعْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

(١) ب ، ح ، ل : « أَغْفَلْتَهُ وَجْهَهُ » .

وقد غَرِضْتُ بِالْمَقَامِ أَغْرَضُ غَرَضًا ، إِذَا ضَجِرْتُ . وقد غَرِضْتُ إِلَى  
لِقَائِكُمْ أَيْ اشْتَقْتُ • وقد بَرَقَ الْبَرْقُ يَبْرُقُ ، وقد بَرَقَ فِي الْوَعِيدِ  
وَرَعْدُ يَبْرُقُ وَيَرَعْدُ . قال الأصمعيّ : ولا يقال أَرَعْدَ وَأَبْرَقَ . وحكى اللغتين ٣٩٩  
أبو عبيدة وأبو عمرو ، فاحتجّ على الأصمعيّ ببيت الكميّ :

أَرَعْدُ وَأَبْرُقُ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ  
فقال : ليس [ قول الكميّ <sup>(١)</sup> ] بحجّة ، هو مُؤَلَّدٌ . واحتجّ ببيت  
المتلمّس :

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونََ بَيْتِي غَاوَةٌ فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَارَعْدُ <sup>(٢)</sup>  
و بيت ابن أحمَر :

يَا جِلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَارَعْدُ

ويقال : قد بَرَقَ طَعَامُهُ بَزِيَّتٍ أَوْ بَسْمَنِ يَبْرُقُهُ بَرَقًا ، وهو شيء منه  
قليل لم يَسْغِفْهُ ، وَالسَّغْفَةُ : كَثْرَةُ الْأَدَمِ . ويقال قد بَرَقَ السَّيْفُ يَبْرُقُ ،  
وَقَدْ بَرَقَ الْبَصَرُ يَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا تَحَيَّرَ ، فَلَمْ يَطْرِفْ ؛ وَكَذَلِكَ بَرَقَ الرَّجُلُ  
يَبْرُقُ بَرَقًا . قال العقيليّ :

لَمَّا أَتَانِي ابْنُ عُمَيْرٍ رَاغِبًا أَعْطَيْتُهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرَقَ

ويقال : قد بَرَقَتِ الْغَنَمُ تَبْرُقُ ، إِذَا اشْتَكَّتْ بِطُونِهَا عَنْ أَكْلِ الْبَرَقِ ،  
وهو نَبْتُ • ويقال : قد سَكَّرَتِ الرِّيحُ ، تَسْكُرُ سُكُورًا ، إِذَا ٣٠٠

( ١ ) التّكلمة من ب ، ح ، ل .

( ٢ ) غاوة : اسم جبل ، كما في اللسان ( ١٩ : ٣٨٠ ) عند إنشاده .

سَكَنَتْ بَعْدَ الْهُبُوبِ . وَقَدْ سَكَرَتْ النَّهْرُ أَسْكَرُهُ سَكْرًا إِذَا سَدَدَتْهُ . وَقَدْ سَكِرَ الرَّجُلُ يَسْكَرُ سُكْرًا • وَقَدْ شَكِرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ فَأَنَا أَشْكُرُهُ شُكْرًا ، وَقَدْ شَكَرْتَهُ لُغَةً . وَقَدْ شَكَرْتَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَشْكُرُ شُكْرًا ، وَهَذَا زَمَنُ الشَّكْرَةِ ، إِذَا حَفَّتْ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ إِبِلٌ شَكَارَى وَغَنَمٌ شَكَارَى . وَيُقَالُ : ضَرَّةٌ شَكَرَى ، إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ . وَالضَّرَّةُ : أَصْلُ الضَّرْعِ • وَيُقَالُ : قَدْ نَهَمَ الْإِبِلَ يَنْهَمُهَا نَهَمًا ، إِذَا زَجَرَهَا لِتَجِدَّ فِي سَيْرِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلَا إِنَّهُمَا هَا إِنَّهَا مَنَاهِيمٌ وَإِنَّهَا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمٌ<sup>(١)</sup>  
— أَى تَأْتَى نَجْدًا وَتَأْتَى تَهَامَةً —

\* وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ \*

قوله « مناهيم » أى تُطِيعُ عَلَى النَّهْمِ . وَقَدْ نَهِمَ فِي الطَّعَامِ يَنْهَمُ نَهَمًا ٣٠١ • وَيُقَالُ : قَدْ جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ ، فَهُوَ يَجْلَحُهُ جَلَحًا ، إِذَا أَكَلَ أَغْلَاهُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلَا أَرْحَمِيهِ رَحْمَةً فَرُوحَى وَجَاوِزَى ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ  
\* وَكَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَالتَّبْوِيحِ \*

وَيُقَالُ : مَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْلَحَ ، وَقَدْ جَلَحَ يَجْلَحُ جَلَحًا • وَيُقَالُ : قَدْ عَجَرَ عُنْقَهُ يَعْجُرُهَا عَجْرًا ، إِذَا ثَنَاهَا . وَيُقَالُ : قَدْ عَجَرَ ابْنُ فُلَانٍ يَعْجُرُ عَجْرًا ، إِذَا غُلِظَ وَسَمِنَ • وَيُقَالُ : قَرَحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْحَقِّ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ

(١) موضع هذا الشطر في الأصل قبل كلمة « قال الراجز » وصواب وضعها هنا ، كما في ب ، ح ، ل . والتفسير بعدها ساقط من ب .

به . وقد قَرَحَهُ يُقَرِّحُهُ قَرَحًا إِذَا جَرَحَهُ . والقَرِيحُ : الجريحُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

لَا يُسَلِّمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا

ويقال : قد قَرَحَ يُقَرِّحُ قَرَحًا ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ قُرُوحٌ • وقد عَكَرَ

عليه يَعْكِرُ عَكْرًا ، إِذَا رَجَعَ عَلَيْهِ وَعَظَفَ . ويقال : إِنَّ فَلَانًا لَعَكَارَةٌ<sup>(٢)</sup>

فِي الْحُرُوبِ . ويقال : قد عَكَرَ النَّبِيذُ وَغَيْرُهُ يَعْكِرُ عَكْرًا . وَعَكَرُهُ :

آخِرُهُ وَخَاتِرُهُ • ويقال قد حَمَرَ شَاتَهُ ، يَحْمُرُهَا حَمْرًا ، إِذَا نَفَعَهَا . ٣٠٢

ويقال : قد حَمَرَ الْخَارِزُ سَيْرَهُ بِحَمْرِهِ ، وَهُوَ أَنْ يَسْحَى بَاطِنَهُ وَيَدْهُنَهُ ثُمَّ

يَخْرِزُ بِهِ فَيَسْهَلُ . ويقال : قد حَمَرَ الْبَرْدُوبُ مِنَ الشَّعِيرِ يَحْمَرُ حَمْرًا

• ويقال : قد عَبَرْتُ النَّهْرَ فَأَنَا أَعْبَرُهُ عَبْرًا وَعُبُورًا . وقد عَبَرْتُ الرُّوْيَا فَأَنَا

أَعْبَرُهَا عِبَارَةً . وقد عَبَرُ الرَّجُلُ يُعْبِرُ عَبْرًا وَعَبْرَةً ، إِذَا اسْتَعْبَرَ . وَالْعَبْرُ :

سُخْنَةُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : لِأُمِّهِ الْعُبْرُ وَالْعَبْرُ • ويقال : قد نَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ

نَفَاقًا ، وَقد نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نَفُوقًا ، إِذَا مَاتَتْ . وَقد نَفَقَ الشَّيْءُ يَنْفُقُ

نَفَقًا ، مَفْتُوحٌ ، إِذَا نَفَدَ • ويقال : قد عَلَنَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاءَ تَعْلُقُهَا عَلَقًا ،

إِذَا تَسَنَّمَتْهَا . وَهِيَ إِبِلٌ عَوَالِقُ وَمِعْزَى عَوَالِقُ . وَقد عَلَقَ الطَّبِيُّ فِي

الْحَبَالَةِ يَعْلُقُ عَلَقًا . وَقد عَلَقَ حُبُّهَا بَقَلْبِهِ يَعْلُقُ عَلَقًا . ويقال فِي مِثْلِ :

« نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » . ويقال : قد عَلَقَ الدَّابَّةُ ، مِنَ الْعَلَقِ • ويقال :

قد غَدَرَ الرَّجُلُ بِذِمَّتِهِ ، يَغْدِرُ غَدْرًا . وَقد غَدِرَتِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ

عَنِ الْغَنَمِ ، أَعْدَرُ غَدْرًا ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا • ويقال : قد قَصَرَ مِنَ

الصَّلَاةِ يَقْصُرُ قَصْرًا ، وَقد قَصِرَ الْبَعِيرُ يَقْصُرُ قَصْرًا ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فِي عُنُقِهِ

مِنَ الذُّبَابِ فَيَلْتَوِي ، فَيَكْوِي فِي مَفَاصِلِ عُنُقِهِ فَرُبَّمَا بَرَأَ • ويقال :

قد نَزَقَ الْفَرَسُ يَنْزُقُ نَزَقًا وَنَزُوقًا . وَكَذَلِكَ زَهَقَ الْفَرَسُ وَزَهَقَتِ الرَّاحِلَةُ

(١) هو المتنخل الهذلي ، كما في اللسان (قرح) .

(٢) ب ، ح ، ل : « لعكار » .

فهي زَاهِقَةٌ تَزْهَقُ زُهُوقًا ، إِذَا سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ . ويقال : قد زَهَقَ نُحْه ، إذا اكتنز ، وهوزَاهِقُ الْمَخ ، وقد زَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ ، إذا خرجت . وقد زَهَقَ الْبَاطِلُ ، إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ ، وقد أَرْهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ . وقد نَزَقَ الرَّجُلُ يَنْزِقُ نَزَقًا ، من الْخَفَّةِ وَالطَّيَشِ • ويقال : قد رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمُدُهُمْ ، إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ . وَالرَّمْدُ الْهَلَاكُ ، ومنه قيل : عامُ الرَّمَادَةِ ، أى هلك فيه ٣٠٤ الناس وهلكت الأموالُ من الْجَذْبِ . قال أبو وجزة :

صَبِيتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَلَهَا الرَّمْدُ

أى الْهَلَاكُ . وقد رَمَدَتْ عَيْنُهُ تَرْمُدُ رَمْدًا ، فهو أَرْمَدٌ وَرَمِيدٌ • ويقال قد ضَبَعُوا لَنَا مِنَ الطَّرِيقِ ، أى جَعَلُوا لَنَا قِسْمًا ، يَضْبَعُونَ ضَبْعًا . وقد ضَبِعَتِ الْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا ، إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي عَدْوِهَا ، وهى أَغْضَادُهَا . ومنه قوله :

\* وَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا <sup>(١)</sup> \*

أى تَمْدُونَنَا إِلَيْنَا أَضْبَاعَكُمْ بِالسُّيُوفِ وَتَمُدُّهَا إِلَيْكُمْ بِهَا . ومنه قول رؤبة :

وَمَا تَنَى أَيْدٍ عَلَيْنَا تَضْبَعُ <sup>(٢)</sup> بِمَا أَصْبَنَّاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ

أى تَطْمَعُ أَنْ نَغْنَمَ فَنَنْزِلُهَا مِنْ غَنِيمَتِنَا . وَمَا تَنَى : مَا تَزَالُ . أى تَمُدُّ أَضْبَاعَهَا بِالْدَعَاءِ عَلَيْنَا . ويقال : ضَبِعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعَةً ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ • ويقال : مَرَسَ الصَّبِي ثَدْيَ أُمِّهِ يَمْرُسُ مَرَسًا ، [ وقد مَرَسْتُ الْقَمَرُ فِي الْمَاءِ ، فَأَنَا أَمْرُسُهُ مَرَسًا . ويقال : قد مَرَسَ يَمْرُسُ مَرَسًا ، ] إِذَا كَانَ شَدِيدَ

(١) لعمرو بن شأس ، كما فى اللسان (ضبع) . وصدره :

\* نَزودُ الْمَلُوكَ عَنْكُمْ وَتَلْدُونَا \*

(٢) ب : « إَلَيْنَا تَضْبَعُ » . وما فى الأصل و ح ، ل يطابق رواية اللسان .



المِرَاس ، والمِرَاس : المعالجة . وقد مَرِسَتِ الْبَكْرَةُ تَمْرَسُ مَرَسًا ، وهي ٣٠٥  
بَكْرَةٌ مَرُوسٌ ، إِذَا نَشَبَ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ . وكذلك مَرَسَ الْحَبْلُ  
يَمْرَسُ مَرَسًا ، وقد أَمْرَسْتُهُ ، إِذَا أَعَدْتَهُ إِلَى مَجْرَاهُ . وقد أَمْرَسْتُهُ إِذَا أَنْشَبْتُهُ  
بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ . وهو من الأضدادِ . قال الرَّاجِزُ :

بُسْ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَفْعَنْسِ  
أَي شَدَّ يَدَيْكَ بِالنَّزْعِ . قال السَّكَيْتُ :

\* حَبَالُكُمْ الَّتِي لَا تَمْرَسُونَا <sup>(١)</sup> \*

وقال الآخر :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحِيسُ لَا ضَيْقَةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَالنَّحِيسُ : الَّتِي يَتَسَعَّ ثَقَبُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْحُورُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْحُورُ ،  
فَيَعْمِدُونَ إِلَى خَشَبَةٍ يَشْتُمُونَ وَسْطَهَا ثُمَّ يُلْقِمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقَبَ الْمُتَسَعِّعَ . يُقَالُ :  
نَحَسْتُ الْبَكْرَةَ فَأَنَا أَنْحَسُهَا نَحْسًا . وَيُقَالُ لِنَاصِيَةِ الْخَشَبَةِ النَّحَاسُ • وَيُقَالُ :  
ضَوَيْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا أَضْوِي ضُورِيًّا ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ . وَقَدْ ضَوَى يَضْوِي ضُورًا ،  
وَهُوَ رَجُلٌ ضَاوٍ وَفِيهِ ضَاوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ نَحِيفًا قَلِيلَ الْجِسْمِ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : ٣٠٦  
« اغْتَرِبُوا لَا تَضُؤُوا » أَي لَا يَتَزَوَّجِ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ فَيَجِيءَ وَلَدُهُ  
ضَاوِيًّا . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا يَعْقُوبُ :

أُنْذِرْ مَنْ كَانَ بَعِيدَ الْهَمِّ تَزْوِيجَ أَوْلَادِ بَنَاتِ الْعَمِّ <sup>(٢)</sup>  
لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْ ضُورِيٍّ أَوْ سَقَمٍ يَا بِي وَإِنْ أَطْعَمْتَهُ لَا يَنْمِي

(١) صدره : \* سَتَاتِيكُمْ بِمِرْعَةٍ دَعَا فَا \* .

(٢) البيتان عبارة الإنشاد قبلهما من ب فقط .

● ويقال : قد خَبَرْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَخْبَرُهُ خُبْرًا وَخَبْرَةً . ويقال : من أين خَبَرْتَ هذا ، أى من أين علمته ● ويقال : قد ضَلَعْتُ عليه أَضْلَعُ ضَلْعًا ، إذا ملتَ عليه . ويقال : ضَلَعْتُكَ مع فلان ، أى مِيلْتُك معه وهواك .  
ويقال : ضَلَعَ الرَّمَحُ يَضْلَعُ ضَلْعًا ، إذا اغْوَجَّ . أنشد الأصمعي :

\* فَلْيَقُهُ أَجْرَدُ كَالرَّمَحِ الضَّلْعُ \*

● ويقال : قَدْ حَسَرْتُ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي ، وحسرتُ كِمِّي عَنْ ذِرَاعِي أَخْسِرُهُ حَسْرًا . وقد حَسَرَ الرَّجُلُ يَحْسَرُ حَسْرًا وَحَسْرَةً ، إذا تَلَهَّفَ عَلَى مَا فَاتَهُ .  
٣٠٧ ● ويقال : قد عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعْشَوْتُ إِلَيْهَا عَشْوًا ، إذا اسْتَدْلَلْتَ إِلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ . قال الحُطَيْئَةُ :

مَتَى تَأْتَهُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ  
وقد عَشَوْتُهُ أَعْشَوُهُ ، إذا عَشَيْتَهُ . وأنشد أبو عبيدة :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَضْبَحُهُ مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ<sup>(١)</sup>  
دُرَّارٌ ، أى دَارَةٌ . وقد عَشَى يَعْشَى عَشَى ، إذا صَارَ أَعْشَى . وقد عَشَيْتِ الْإِبِلُ تَعْشَى ، إذا تَعَشَّتْ ، فهى عَاشِيَةٌ وهذا عِشْيُهَا ، ويقال فى مَثَلٍ :  
« الْعَاشِيَةُ تَهْمِجُ الْآبِيَةَ » أى إِذَا رَأَتْ الَّتِى تَأْبَى الْعِشَاءَ الَّتِى تَتَعَشَّى تَبِعَتْهَا فَتَعَشَّتْ مَعَهَا . قال أبو النجم :

\* يَعْشَى إِذَا أَظْلَمَ عَنْ عِشَائِهِ \*

وقال الآخر :

(١) لقرط بن التوأم الشكري ، كما فى اللسان (عشا) .

تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا جِلَّتَهَا وَالْأُخَرَ الْحَوَاشِيَا  
 الْحَاشِيَةُ وَالْحَوَاشِي وَالْحَشْوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ . وَقَدْ عَشِيَ يَعَشَى ، إِذَا كَانَ الْعَشَى  
 لَهُ خِلَقَةٌ • وَقَدْ حَشَوْتُ الْوَسَادَةَ وَالْوَعَاءَ أَحَشَوْهَا حَشْوًا . وَقَدْ حَشَى ٣٠٨  
 الرَّجُلُ يُحَشَى حَشَى ، إِذَا أَخَذَهُ الرَّبْوُ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ لِلشَّمَاخِ :

تَلَا عُبْنِي إِذَا مَا شَتُّ خَوْذُ عَلَى الْأَنْطَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ  
 • وَقَدْ مَلَّتْ الْخُبْزَةُ فِي الْمَلَّةِ أُمْلُهَا مَلًّا ، وَهِيَ خُبْزَةٌ مَلِيلٌ . يَقَالُ :  
 أَطْعَمْنَا خُبْزَةً مَلِيلًا ، وَأَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ . وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ . وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا  
 مَلَّةً . وَقَدْ مَلَّتْ مِنْ الشَّيْءِ فَأَنَا أَمَلْتُ مَلَالًا وَمَلَالَةً ، إِذَا ضَجِرْتَ مِنْهُ .  
 وَهُوَ رَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلٌّ ، [ وَهُوَ ] ذُو مَلَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ  
 • وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَذْهَبُ ذَهَابًا . وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَذْهَبُ ذَهَابًا ، إِذَا  
 رَأَى ذَهَابًا فِي الْمَعْدِنِ فَبَرَقَ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنِهِ . قَالَ : أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا ثُرْمَلَةٌ وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً  
 \* شَذْرَةَ وَادٍ أَوْ رَأَيْتُمُ الزُّهْرَةَ \*

ثُرْمَلَةٌ فَاعِلٌ ذَهَبَ • وَقَدْ حَلَمَ الرَّجُلُ فِي مَنْامِهِ يَحْلُمُ حُلُمًا . وَقَدْ حَلِمَ  
 الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حَلَمًا ، إِذَا كَانَ فِيهِ الْحَلَمَةُ ، وَهِيَ دَوْدَةٌ فِي الْجِلْدِ . وَقَالَ :  
 وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ (٢)

(١) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (طَرَفٌ) .

(٢) لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَلَمٌ) وَكَذَلِكَ فِي ب .

• وقد شَرَيْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَشْرِيهِ شَرِيَّ وَشِرَاءُ ، إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ . قَالَ  
اللهُ عزَّ وجلَّ : ( وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ) ، أَيْ  
يَبِيعُهَا . وَقَالَ : ( وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ ) أَيْ بَاعُوهُ . وَقَدْ شَرَى جُلْدُهُ  
يَشْرَى شَرِيَّ . وَقَدْ شَرَى زَمَامُ النَّاظِقِ يَشْرَى شَرِيَّ ، إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ .  
وَشَرَى الْبَرْقُ إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ . وَأَنشُدُ الْأَصْمَعِي :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ يَمُوتُ فُؤَادًا وَيَشْرَى فُؤَادًا

وقَدْ شَرَى غَضَبًا ، إِذَا اسْتَطَارَ غَضَبًا . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : شَرَى الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ  
يَشْرَى ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْمَشْيِ • وَقَدْ شَلَّتْ الْإِبِلُ فَأَنَا أَشْلُهَا شَلًّا ،  
وَالْأَسْمُ الشَّلُّ ، إِذَا طَرَدَتْهَا . [ وَقَدْ شَلَّتِ الثَّوْبُ أَشْلَهُ شَلًّا ، إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ  
خَفِيفَةٌ <sup>(١)</sup> ] . وَقَدْ شَلَّتْ بَعْدَى فَأَنْتَ تَشْلُ شَلًّا ، إِذَا صِرْتَ أَشْلًا . وَيُقَالُ :  
مَالَهُ شَلَّتْ يَمِينُهُ بِالْفَتْحِ . وَتَقُولُ : لَا تَشْلُلْ وَلَا شَلَّ عَشْرُكَ ، أَيْ أَصَابُكَ .  
وَيَقُولُونَ لِمَنْ أَجَادَ الطَّعْنَ وَالرَّحْمَى : « لَا شَلًّا وَلَا عَمَى » • وَقَدْ هَشَشْتُ  
الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْصًا لِيَنْبَحْتَ فَتَعْلِفَهُ لِيَغْنَمِكَ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ : ( وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ) . وَقَدْ هَشَّ الْخُبْزُ يَهْشُ هَشًّا إِذَا كَانَ هَشًّا .  
وَقَدْ هَشَشْتُ إِلَيْهِ [ أَهَشُّ <sup>(٢)</sup> ] هَشَاشَةً ، إِذَا خَفَفْتُ إِلَيْهِ وَارْتَحَتَ لَهُ • وَيُقَالُ  
قَدْ دَرَمَتِ الْأَرْنبُ تَدْرِمُ دَرَمًا [ وَدَرَمَانًا <sup>(٣)</sup> ] ، إِذَا قَارَبَتْ بَيْنَ الْخَطَايِ .  
وَقَدْ دَرِمَ كَعْبُ الْمَرْأَةِ وَمِرْفَقُهَا يَدْرِمُ ، إِذَا وَارَاهُ اللَّحْمُ فَلَمْ يَسْتَبِينَ لَهُ حَبْجُمُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تُرْيِكُ خَشْمِيَّ أَنْ تُصْرِمَا سَافَاً بِخَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَدْرِمَا

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ه ، ل .

(٢) هَذِهِ مِنْ ب .

ويقال : مرافقها دُرْمٌ \* • وقد لَهَوْتُ بالشئ ، فأنا ألهو به لَهْوًا ، وقد لَهَيْتُ منه أَلْهَى ، إذا سَلَوْتُ عنه وتركْتُ ذِكْرَهُ وأَضْرَبْتَ عَنْهُ \* • وقد هَدَلَ الْقُمْرِيُّ يَهْدِلُ هَدِيلًا . والهديلُ أيضاً : ذكر الحمام . وقد هَدِلَ البعير يَهْدِلُ هَدَلًا ، إذا كان طويل المشْفَرِ ، وذلك مما يُمدَحُ به ، وهو مشْفَرٌ هَدِلٌ . قال الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

\* بِكَلِّ شَعَشَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٌ \*

• وقد غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَغْزِلُهُ غَزْلًا . وقد غَزَلَ السَّكْبُ يَغْزِلُ غَزْلًا ، ٣١١ وهو أن يَطْلُبَ الغزال حتى إذا أدركهُ وثَقُلَ من فَرَقِهِ انصرف عنه ولهى منه<sup>(٢)</sup> ويقال : قد ضَمَدْتُ الْجُرْحَ وغيره أَضْمَدُهُ ضَمْدًا وَالضَّمْدُ أَيْضًا : رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ إذا اختلطَا ، يقال للابل : هِيَ تَأْكُلُ من ضَمْدِ الْوَادِي ، أَيْ من رطبه وَيَابِسِهِ . وقد أَضْمَدَ الْعَرَفِجُ ، إذا تَجَوَّقَتْهُ الْخُوصَةُ ولم تَنْدُرْ منه ، أَيْ كَانَتْ فِي جَوْفِهِ . ويقال : قد ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمْدًا ، إذا أَحْنَ عَلَيْهِ . قال : وَسَمِعْتُ مُنْتَجِعًا السَّكِلَابِيَّ وَأَبَا مَهْدِيٍّ يَقُولَانِ : الضَّمْدُ الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ ، يقال لنا عِنْدَ بَنِي فُلَانَ ضَمْدٌ ، أَيْ غَابِرٌ مِنْ حَقٍّ مِنْ مَعْقَلَةِ أَوْ دِينَ • ويقال : سَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا ، إذا تَوَجَّهَ لِلرَّغْيِ ، قال : أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلتَّغْلَبِيِّ<sup>(٣)</sup> :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فُحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

وقد سَرَبَتِ الْمَزَادَةُ تَسْرِبُ سَرَبًا ، إذا خَرَجَ الْمَاءُ مِنْ خُرْزِهَا وهِيَ جَدِيدٌ قَبْلَ أَنْ تَسْتَدَّ الْخُرْزُ • وقد قَمَرَتِ الرَّجُلُ أَقْمَرُهُ قَرًا ، وَأَقْمَرُ لُغَةً . ٣١٢

( ١ ) أبو أيوب محمد الخليلي ، كما في اللسان .

( ٢ ) في غير الأصل : « انصرف ولهى عنه » .

( ٣ ) هو الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلَبِيِّ ، وقصيدته في المفصليات ( ١ : ٤ ) .

وقد قَمَرَ الرَّجُلُ يَقْمَرُ قَمَرًا ، إذا لم يُبْصِرَ في النَّجَاحِ . وقد قَمِرَتِ الْقَرِيبَةُ تَقْمَرُ قَمَرًا ، إذا دَخَلَ الماءُ بينَ الأَدَمَةِ والبَشَرَةِ ، وهو شيءٌ يُصِيبُهَا من القَمَرِ كَلاحتِراقٍ . • ويقال : قد رَمَضْتُ النَّصْلَ فَأَنَا أَرْمُضُهُ رَمَضًا ، وهو أن

تَجْعَلُهُ بينَ حَجَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثُمَّ تَدْفِقُهُ لِيَرِقَّ . ويقال نَصَلَ رَمِيضٌ وَشَفَرَةٌ رَمِيضٌ ، في معنى وَفِيعٍ . ويقال قد رَمَضْتُ الشَّاةُ أَرْمِضُهَا رَمَضًا ، وهو أن يُوقَدَ على الرَّصْفِ ثُمَّ تُشَقَّ الشَّاةُ شَقًّا وعليها جُلْدُهَا ثُمَّ تُكْسَرُ ضُلُوعُهَا من بَاطِنٍ لَتَطْمَنَّ عَلَى الأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرَّصْفُ وَفَوْقَهَا الْمَلَّةُ قد أوقدوا عليها ، فإذا نَضِجَتْ قَشَرُوا جُلْدَهَا ثُمَّ أَكَلُوهَا . يقال : أَرْمِضْ لَنَا شَاتِنَا هَذِهِ ، وهو لَحْمٌ مَرْمُوضٌ ،

وَوَجَدْتُ مَرْمُوضَ شَاةٍ اليَوْمَ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تُرْمَضُ فِيهِ . ويقال : رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا ، إذا أَحْرَقَتْهُ الرَّمْضَاءُ . وهو يَتَرَمَضُ الطِّبَاءُ ، وهو أن

يَأْتِيهَا في كُنُوسِهَا في الظَّهيرةِ في أَشَدِّ مَا يَكُونُ الحَرُّ ، وقد تَجَوَّرَبَ جَوَرَبَيْنِ ، فَيُخْرِجُهَا من الكُنُوسِ ، ومعه شُكِيَّةٌ من لبنٍ أَوْ ماءٍ فَيَتَّبِعُهَا وَيُسَوِّقُهَا حَتَّى تَفْسَخَ قَوَاعُهَا من الرَّمْضَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا حِينَئِذٍ . • ويقال : قد شَجَبَهُ

يَشْجَبُهُ شَجَبًا ، إذا شَغَلَهُ . وقد شَجَبَهُ ، إذا حَزَنَهُ . وقد شَجِبَ يَشْجَبُ ، إذا حَزَنَ . يقال : ماله شَجَبَةُ اللَّهِ أَيَّ أَهْلِكَ اللَّهُ . • ويقال : قد عَبَدَتِ اللَّهُ فَأَنَا

أَعْبُدُهُ عِبَادَةً . وقد عَبَدْتُ مِنَ الشَّيْءِ فَأَنَا أَعْبُدُ مِنْهُ عَبَدًا وَعَبْدَةً ، إذا أَنْفَتَ مِنْهُ . • وقد رَدَى الفرسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا ، قال الأصمعيّ : سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ

ابنِ نَهْهَانَ عن الرَّدْيَانِ ، فقال : هو عَدُوُّ الحِمَارِ بَيْنَ آرِيِهِ وَمُتَمَعِّكِهِ . وقد رَدَيْتِ الحَجَرَ بِصَخْرَةٍ وَمِعْوَلٍ ، إذا ضَرَبْتَهُ بِهَا لَتُكْسِرَهُ . والمِرْدَاةُ : الصَّخْرَةُ

الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الحِجَارَةُ . وقد رَدَى الرَّجُلُ يَرْدِي رَدْيًا ، إذا هَلَكَ . • ويقال : قد علا في الجَبَلِ يَعلُو عَلُوًّا . وقد عَلَى في المَسْكَرِمْ يَعلِي عَلَاءً

• ويقال : تَلَوْتُ الْقُرْآنَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تِلَاوَةً . وتَلَوْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تُلُوًّا ، إذا اتَّبَعْتَهُ ، وَيُروى إذا تَبِعْتَهُ . ويقال : ما زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلِيَتْهُ ، أَيَّ

٣١٣

٣١٤

حَتَّى تَقْدَمْتَهُ وَصَارَ خَلْفِي . وَيَقَالُ تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي تُتْلَاوَةٌ <sup>(١)</sup> [ وَتَلِيَّةٌ ]  
أَتَتْلَاهَا ، أَيْ بَقِيَّتْ • وَتَقُولُ : غَوَيْتُ أَغْوَى غَيًّا وَغَوَايَةً . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَقَالُ غَيْرُهُ . وَأُنْشِدُ لِلْمَرْقَشِ :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ      وَمَنْ يَفُو لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَا مَأْمَا  
وَقَدْ غَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوًى ، وَهُوَ أَنْ لَا يَرَوْى مِنْ لِبَاءِ أُمِّهِ  
وَلَا لَبِئْهَا ، حَتَّى يَمُوتَ هَذَا . وَأُنْشِدُ الْفَرَّاءَ فِي صِفَةِ قَوْسٍ :

مُعْطَفَةُ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا      بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتِ غَوًى

وَالْغَوًى هَا هُنَا : مَصْدَرُ غَوًى الْفَصِيلِ يَغْوَى غَوًى • وَيَقَالُ : مَكَأَ  
يَمْكُو مَكُوءًا وَمُكَاءً ، إِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَفَّرَ فِيهِمَا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :  
( وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُسْكَاءً وَتَصْدِيَةً ) . وَقَدْ مَكَيْتَ يَدُهُ  
تَمَكَّى مَكًى ، إِذَا مَجَلَتْ مِنَ الْعَمَلِ — وَيَقَالُ مَجَلْتُ تَمْجُلُ وَمَجَلْتُ  
تَمْجُلُ <sup>(٢)</sup> — قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَّابِيِّ • وَقَدْ حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا  
وَحَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا ، إِذَا ضَرَطَ . وَقَدْ حَبَجَتِ الْإِبِلُ تَحْبِجُ حَبَجًا . وَالْحَبَجُ ٣١٥  
يُصِيبُهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرْفَجِ وَالضَّعَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَلْتَبِدَ فِي بَطُونِهَا وَتَلْتَوِي  
عَلَيْهِ مَصَارِينُهَا • وَيَقَالُ : قَدْ نَقَرَ الطَّائِرُ الْحَبَّةَ يَنْقُرُهَا نَقْرًا . وَقَدْ  
نَقَرْتُ الرَّجُلَ أَنْقَرُهُ نَقْرًا ، إِذَا عَيْتَهُ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا : « مُرَّ بِي عَلَى  
بَنِي نَظَرِي ، وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى بَنَاتِ نَقَرِي » ، أَيْ مُرَّ بِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ  
يَنْظُرُونَ وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْينَ مِنْ مَرَّ بِهِنَّ . وَتَقُولُ : نَقَرْتُ  
بِالْفَرَسِ أَنْقَرُ بِهِ نَقْرًا ، وَهُوَ صَوِيَّتُ تَسْكِنُهُ بِهِ . وَقَدْ نَقَرْتُ الشَّاةَ تَنْقُرُ نَقْرًا ،

(١) هذه من ب ، ح .

(٢) هذه الجملة من الأصل فقط .

إذا أصابتها النُّقْرَةُ ، وهو داء يأخذ الغنم في بطون أخفادها وفي جنوبها ، فإذا أخذتها في أخفادها ظلمعت ، وإذا أخذتها في جنوبها انتفخت بطنها وحطت المشى ، أى كفت بعض مشيها . وقال المَرَارُ العَدَوِيُّ :

وحشوتُ الغَيْظِ في أضلاعِهِ فهو يمشى حَظَلَانًا كالنَّقَرِ

وأنشد أبو عمرو :

٣١٦ مولاك مولى عدو لا صديق له كأنه نُقْرَةٌ أو عضه صَفَرٌ

• ويقال : قد صَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفِرُ صَفِيرًا . وقد صَفَرَ الإِنَاءُ من الطعام والشراب ، والوُطْبُ من اللبن ، يَصْفَرُ صَفَرًا . ويقال : نعوذ بالله من قَرَعِ الفَنَاءِ ، وصَفَرِ الإِنَاءِ . ويقال : مُرَاحٌ قَرَعٌ ، إذا لم يكن فيه إِبْلٌ • ويقال : فَرَكَ الحَبَّ وغيره يفركه قَرَكًا . وقد فَرَكَتِ المَرْأَةُ زوجها تَفْرَكُهُ فَرَكًا ، إذا أَبْغَضَتْهُ • ويقال : لَبَدَ بالأَرْضِ يَلْبُدُ لَبُودًا ، وقد لَبَدَتِ الإِبِلُ تَلْبُدُ لَبْدًا ، إذا كَثُرَتْ من السَّكَلِ حَتَّى [ كَطَنَهَا وَ<sup>(١)</sup> ] أَفْطَعَتْهَا جِرَرُهَا وَأَتَعَبَتْهَا . وكذلك دَغِصَتْ تَدْغِصُ دَغْصًا . وهى تَدْغِصُ بِالطَّلِيَّانِ من بين السَّكَلِ • ويقال : قد طَلَيْتُ البعيرَ فَأَنَا أَطْلِيهِ طَلِيًّا ، وَالطَّلَاءُ الاسم . وقد طَلَى فَمَهُ يَطْلَى طَلًى ، إذا يَدَسَ رِيقَهُ من العَطَشِ . وَالطَّلَوَانُ : مَا يَدَسُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ الرِّيقِ . وحكى الطوسى عن أبي عبيد : بأَسْنَانِهِ طَلًى وَطَلِيَّانٌ ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّاعِرَ قَالَ :

\* بِالطَّلِيَّانِ عَاجِرًا أَنْيَابَهُ <sup>(٢)</sup> \*

(١) التَّكْمِلَةُ من ب ، ح ، ل .

(٢) لمزرد بن ضرار ، أخى الشياخ ، كما فى اللسان (عجبر) . وقوله :

\* إِذَا لَا يَزَالُ يَابِسًا لِعَابِهِ \*



وأخبرنا أبو الحسن قال : هو الطليانُ بالياء ، وأنشدنا :

\* بالطليان عاجراً أنيابه \*

ويقال : لغافى كلامه يلغو لغواً ، وقد لغى بالشئ يلغى به لغى ، إذا أولع به .  
 • ويقال : قد ركبتُهُ فأنا أركبُهُ ، إذا ضربته برُكبتِكَ ، وقد ركبتُ الدابة أركبها .  
 • ويقال : قد جدعَ أنفه وأذنه يجدعها جدعاً . ويقال : قد جدعَ يجدعُ ، إذا كان سيئَ الغذاء ؛ وهو صبيٌّ جدعٌ .  
 • ويقال : قد نعرَ ينعرُ نعيماً من الصَّوت . وحكى الأصمعيُّ قال : يقال : ما كانت فتنةٌ إلاَّ نعرَ فيها فلانٌ ، أى نهض فيها ؛ وإنَّ فلاناً لنعرارٌ في الفتن . وقد نعرَ العِرْقُ بالدمِ ينعرُ ؛ وهو عِرْقٌ نعرارٌ ، إذا ارتفع دمه . قال الراجز (١) :

\* ضَرَبُ دِرَاكٍ وَطِعَانٌ يَنْعَرُ \*

ويقال : قد نعرَ الحمارُ والفرسُ ينعرُ نعرًا ، إذا دَحَلَتْ في أنفه الثُعرةُ ، وهو ذبابٌ ضَخَمَ أَرْقُ العَيْنِ أخضرُ ، له إبرَةٌ في طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ ٣١٨ بها ذواتِ الحافِرِ خاصَّةً . قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ يُرَنِّحُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ

وقال ابنُ مقبِل :

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ أَحَادَ وَمِثْنَى أَضْعَفَتْهَا صَوَاهِلُهُ  
 ويقال : قد خمرَ العَجِينُ أخِرُهُ خمرًا ، إذا جعلت فيه الخمرَ ، وقد خمرَ عَنِّي شهادتهُ ، إذا كتمها . وقد خمرَ عَنِّي يَحْمُرُ خمرًا ، إذا توارى عنك

(١) هو جندل بن المثنى ، كما في اللسان (نعر) .

• وقد عَنَوْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ فَأَنَا أَعْنُو عُنُوًّا ، إِذَا كُنْتُ فِيهِمْ أَسِيرًا . وَيُقَالُ مَا عَنَتِ الْأَرْضُ بَشْيً ، أَيْ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا ، تَعْنُو . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلَصَاءِ شَيْءٌ عَنَتَ بِهِ مِنْ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

ويقال : قَدَعَنِي يَعْنِي عَنَاءً ، إِذَا تَعَبَ وَنَصِبَ • وَيُقَالُ : قَدَأَسَوْتُ الْجُرْحَ فَأَنَا أَسُوهُ أَسُوًّا ، إِذَا دَاوَيْتَهُ . وَقَدَأَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ فَأَنَا أَسَى عَلَيْهِ أَسَى إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ • وَيُقَالُ : قَدَلَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فَأَنَا أَلْبَسُهُ

لَبَسًا <sup>(١)</sup> . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ) . وَذَلِكَ إِذَا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ جِهَتَهُ . وَقَدَلَبَسْتُ الثَّوْبَ فَأَنَا أَلْبَسُهُ لَبَسًا <sup>(٢)</sup> • وَقَدَلَسَبْتُهُ الْعَقْرَبُ تَلَسَّبَهُ لَسَبًا ، إِذَا أَبْرَتَهُ . وَقَدَلَسَبْتُ الْعَسَلَ وَالسَّمْنَ أَلْسَبَهُ لَسَبًا ، إِذَا لَعَقْتَهُ • وَيُقَالُ : أَفَرُّ يَأْفَرُ أَفْرًا ، إِذَا شَدَّ الْإِحْضَارَ .

وَقَدَأَفَرَ الْبَعِيرُ يَأْفَرُ أَفْرًا ، وَهُوَ أَنْ يَنْشِطَ وَيَسْمَنَ بَعْدَ الْجَهْدِ • وَقَدَجَنَبَتِ الرِّيحُ تَجَنَّبُ جُنُوبًا . وَقَدَجَنَبَ الْبَعِيرُ يَجَنَّبُ جَنْبًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ إِذَا التَّصَيَّقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ . وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : هُوَ أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ • وَتَقُولُ : قَدَصَبَا إِلَى اللَّهِ وَصَبَا . وَصَبَتِ الرِّيحُ تَصْبُو صُبُوءًا • وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ إِذَا عَمَّهُمْ ، وَشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ شُمُولًا . وَالشَّامِلُ الْأَسَمُ .

## باب

مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَى

٣٢٠ يُقَالُ : ضَلَلْتُ يَا فُلَانُ فَأَنْتَ تَضِلُّ ضَلَالًا وَضَلَالَةً . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي ) فَهَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ نَجْدٍ ، وَهِيَ الْفَصِيحَةُ .

( ١ ) الْكَلَامُ بَعْدَهُ إِلَى نَهَايَةِ الْآيَةِ فِي الْأَصْلِ فَقَطْ .

( ٢ ) الْكَلَامُ بَعْدَهُ إِلَى « لَعَقْتَهُ » فِي الْأَصْلِ ، ح فَقَطْ .

- وأهل العالمة : ضَلَّتْ أَضْلُ • ويقال : قد جَفَّ الثَّوبُ وغيرُه<sup>(١)</sup>
- يَجِفُّ جُفُوفًا وَجَفَافًا ، وقد جَفَفْتَ يا فلان . وقال أبو زيد : ويقال : قد جَفَفْتَ تَجَفُّ • وقد عَلَنَ [ الأمر<sup>(٢)</sup> ] يَعْلُنُ ، وَعَلِنَ يَعْلُنُ • وحَقَدْتُ عليه أَحَقْدُ حَقْدًا ، وَحَقَدْتُ أَحَقْدُ ، لغة • وقد حَذَقَ الغلامُ القرآنَ والعَمَلَ ، يَحْذِقُ حَذَقًا وَحَذَقًا وَحَذَاقَةً وَحَذَاقًا . وقد حَذَقَ يَحْذِقُ ، لغة • وقد حَذَقْتُ الحَبْلَ أَحَذِقُهُ حَذَقًا ، إذا قَطَعْتَهُ ، بالفتح لا غير . وقد حَذَقَ الْخَلُّ يَحْذِقُ حَذُوقًا ، إذا كان حَامِضًا • وقد زَلَّتْ يا فلانُ تَزَلُّ ، إذا زَلَّ في طِينٍ أو مَنْطِقٍ . وقال الفراء : يقال زَلَّتْ تَزَلُّ • ويقال : ما نَقِمْتَ [ منه<sup>(٣)</sup> ] إِلَّا الإِحْسَانَ فَأَنْتَ تَنْقِمُ . قال الكسائي : وَنَقِمْتَ تَنْقِمُ لغة • وقد قَحَلَ الشَّيْءُ يَتَحَلُّ قُحُولًا . وقد قَحَلَ لغة • وقد كَعَمْتُ عن الأمرِ فَأَنَا أَرِ كَعُ عَنْهُ ، وقد كَعِمْتُ عَنْهُ ، لغة • وقد كَعْتُ ٣٢١ عَنْهُ أَرِ كَعُ ، لغة أخرى • وقد طَمَمْتُ الْمَرْأَةَ طَمُثًا . وكذلك طَمَمْتُ طَمُثُ طَمُثًا . وَأَمَّا فِي النِّكَاحِ فَيُقَالُ : طَمَمْتُهَا أَطَمَمْتُهَا وَأَطَمَمْتُهَا طَمُثًا ، لا غير .

ومما جاء على فَعَلَ فكان هو الأَفْصَحُ ، وجاء بالضم

- يقال : طَهَرَتِ الْمَرْأَةُ تَطْهَرُ ، وَطَهَرَتْ لغة • وقد صَلَحَ الشَّيْءُ يَصْلَحُ صَالِحًا . قال الفراء : وَحَكَى أَصْحَابُنَا صَلَحَ . وقد شَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ شَحُوبًا . قال الفراء : وَشَحَبَ لغة • وقد سَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ سُهُومًا . قال الفراء : وَسَهَمَ لغة • وقد خَشَرَ اللَّبَنُ يَخْشَرُ . قال الفراء : وَخَشَرَ قَلِيلَةً فِي كَلَامِهِمْ . قال : وَسَمِعَ الْكَسَائِي خَشَرَ .

(١) ب ، ح ، ل : « جف الشيء » فقط .

(٢) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٣) التكلة من ب ، ل . وفي ح : « ما نقمت منا » .

## باب

ما جاء على فَعِلْتُ فكان هو الفصيح لا يتكلم العرب بغيره  
ومنه ما جاء على فَعِلْتُ وكان الفصيح الأكثر  
ومن العرب من يفتح

فَمِمَّا أتى على فَعِلْتُ بالكسر لا غير • يقال : كَثِمْتُ فَمِ المِرَّةِ ٣٢٢  
وفَمِ الصبي أُلْثَمَهُ ، إذا قَبَلْتَهُ . قال الشاعر (١) :

فَلَثِمْتُ فَاهًا آخِذًا بَقَرُونَهَا شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

وقد فَحِخْتُ السَّوِيقَ ، وَسَفَفْتُهُ . وَجَرَعْتُ الْمَاءَ . قال الأصمعيّ : ولا يقال  
غَيْرُهُ • وقد لَقِمْتُ اللَّقْمَةَ فَأَنَا الْقَمْهُا لَقْمًا . وَزَرِدْتُ اللَّقْمَةَ ، وَبَلَعْتُهَا ،

وَسَرِطْتُهَا ، وَسَلَجْتُهَا ، بمعنى واحدٍ . ويقال في مثلي : « الْأَخْذُ سَلَجَانٌ »

وَالْقَضَاءُ لَيَّانٌ » أى إذا أَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكَلَهُ ، فإذا أَرَادَ صَاحِبُ الدِّينِ

حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ . ويقال أيضًا : « الْأَخْذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ ضَرْيَطَى » أى يَسْتَرِطُ

مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ فَإِذَا تَقَاضَاهُ صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . ويقال أيضًا : « الْأَخْذُ

سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضَرْيَطٌ » . • ويقال قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا تَقْضِمُهُ

قَضْمًا ، وقد خَضِمْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَخْضَمُهُ خَضْمًا . وَالْخَضْمُ : أَكَلَ بِسَعَةٍ . قال

الأصمعيّ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ قَالَ : قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمِّ لَهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ :

« إِنَّ هَذِهِ بِلَادُ مَقْضَمٍ وَلَيْسَتْ بِبِلَادِ خَضْمٍ » . وَالْخَضْمُ : أَكَلَ بِجَمِيعِ الْفَمِ ،

وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ . ويقال : « قَدْ يُبَالِغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ » • ويقال :

قَدْ وَدِدْتُ لَوْ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَدًّا وَوَدًّا وَوَدَادَةً . وَقَدْ وَدِدْتُهِ أَوْدُهُ وَوَدًّا • وقد

بَرِرْتُ وَالِدِيَّ ، وَقَدْ بَرِرْتُ فِي يَمِينِي . وَقَدْ صَدَقْتَ يَا فُلَانُ وَبَرِرْتُ

(١) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (حشرج) .

وقد لَعِقْتُ الْعَسَلَ وَالسَّمْنَ . وقد لَحِستُ الْإِنَاءَ فَأَنَا أَلْحَسُهُ لِحْسًا . وقد مَصِصْتُ الرِّمَانَ . وقد مَعِصْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَمْعَصُ مِنْهُ مَعْصًا<sup>(١)</sup> ، إِذَا امْتَعَصْتُ مِنْهُ . وقد نَمَرَكْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ أَشْرَكُهُ شَرَكًا . وقد نَفِستَ عَلَى بَخِيرِ تَنْفَسُ نَفَاسَةً • وقد نَهَكْتُهُ الْحُمَى . وقد نَهَكْتُهُ عَقُوبَةً أَنْهَكُهُ نَهَكَةً وَنَهَكًا . وقد نَهَكَهُ الْمَرَضُ نَهَكَهُ نَهَكًا [ وَنَهَكَةً<sup>(٢)</sup> ] . ويقال : أَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، أَيْ بَالِغُ فِي أَكْلِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ : نَهَيْكَ ، أَيْ يَنْهَكَ عَدُوَّهُ . أَيْ يَبَالِغُ فِيهِ . وقد لَجَجْتُ أَنْجُ لَجَاجَةً . وقد صَمِمْتُ يَا رَجُلُ ٣٢٤ تَصْمُ صَمَمًا . وقد بَشِشْتُ بِهِ فَأَنَا أَبَشُّ بِهِ بِشَاشَةً . وقد نَشَفَ الْخَوْضُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . وقد نَفَدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ نَفَادًا . وقد ضَرَمْتَ النَّارَ تَضْرُمُ ضَرْمًا ، إِذَا تَضَرَّمَتْ • وقد ضَرَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَضْرَى بِهِ ضَرَاوَةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : « يَا بَاكُم وَهَذِهِ الْمَجَازَرُ ، فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » . وقد دَرَبْتُ بِهِ أَدْرَبُ دَرَبًا وَدُرْبَةً . وقد لَهَجْتُ بِهِ أَلْهَجُ . وقد غَمِيتُ عَنِ الشَّيْءِ فَأَنَا أَغْبِي عَنْهُ غَبَاوَةً ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ . وقد هَلَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَهْلَعُ هَلَعًا ، إِذَا جَزَعْتُ . وقد لَعْتُ مِنْهُ فَأَنَا أَلَاعُ . وَهُوَ رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَهَائِعٌ لَائِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

أَنَا ابْنُ مُحَاةٍ الْمَجْدِ مِنْ آلِ دَارِمٍ إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجَالِ تَهْوَعُ

• وقد جَنِفْتُ عَلَيْهِ أَجَنَفُ جَنَفًا ، إِذَا مَلْتَ عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ) • وقد زَعَلْتُ أَزْعَلُ زَعَلًا ، ٣٢٥ إِذَا نَشَطْتُ . وقد أَرَنْتُ أَرَنْ أَرَنًا ، وَهَبِصْتُ أَهْبِصُ هَبِصًا ، وَعَرِصْتُ أَعْرِصُ عَرِصًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ • وقد دَرَنْ الثُّوبَ يَدْرَنْ دَرَنًا ، وَنَسَكِدُ

(١) وكذا في ح . وفي ب : « مَعْصًا وَمَعْصًا » بفتححة وبفتحتين . ل : « مَعْصًا بفتحتين » .

(٢) التكملة من ب ، ل .

(٣) هو الطرميح ، كما في اللسان (هيج) .

الشيء يَنْكَدُ نَكَدًا • وقد بَلِهْتُ أبلهً بَلَهًا ، إذا تَبَلَّهْتُ • وقد  
 زَكِنْتُ من أمره شيئًا أَرْكَنَ زَكْنًا ، وقد أَرْكَنْتُهُ فلانًا أي أَعْلَنْتُهُ  
 • وقد مَضِضْتُ من ذلك • وقد لَبِيتُ ألبًا لَبًّا . قال الأصمعي : وقيل  
 لَصَفِيَّةِ ابنة عبد المطلب وَضَرَبَتِ الزُّبَيْرَ : لَمْ تَضُرْ بَيْنَهُ ؟ فقالت « كَيْ يَلْبُ ،  
 وَيُقَوِّدَ الْجَيْشَ ذَا الْجَلْبِ »<sup>(١)</sup> • وقد حَرَجْتُ من ظُلْمِهِ أخرجُ حُرَجًا  
 • ويقال : قد نَعَبْتُ من الإِنَاءِ نَعَبًا ، إذا جَرَعْتَ منه جُرْعًا • وقد  
 رَتَّجَ فلانٌ في مَنْطِقِهِ وَبِكَمَ ، إذا أُرْتَجَّ عليه في كلامه • وقد جَعِمْتُ  
 الأبلَ تَجْعُمُ جَعْمًا ، وهو طَرَفٌ من القَرَمِ ، إذا لم تجد خَمْصًا<sup>(٢)</sup> وَلَا عِضَاهَا  
 فَتَقَرَّمُ إلى ذلك فَتَقْضِمُ العِظَامَ وَخُرُوءَ الْكِلَابِ • وقد مَجَلَّتْ يَدُهُ  
 تَمَجَّلُ مَجَلًّا ، إذا تَنَفَّطَتْ • قال أبو عمرو : يقال : شَرِبَ القَوْمُ  
 ٣٢٦ فَحَصِرَ عَلَيْهِمْ فلانٌ ، أي بَحَلَ .

## باب

ما نَطِقَ بِهِ بِفَعَلَتْ وَفَعَلَتْ

• يقال : قد سَفَدَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى يَسْفِدُهَا سِفَادًا . قال أبو عبيدة : وَسَفَدَ  
 يَسْفِدُ لُغَةً • وقد نَكِفتُ من الأمرِ أَنْكَفْتُ إذا اسْتَنْكَفَتْ منه .  
 قال الفرّاء : وَنَكَفْتُ [ عَنْهُ <sup>(٣)</sup> ] لُغَةً • قال الأصمعي : يقال : نَكَبَ  
 الرَّجُلُ يَنْكَبُ إذا مال . قال العجاج :

(١) ب : « اللجب » وأشير إلى الروايتين في ل . وكلاهما بمعنى .

(٢) في الأصل : « خضما » صوابه من سائر

(٣) التكملة من ب ، ل . وفي ح « منه » .

\* غَيْرَ مَا إِنَّ يَنْسَكِبَا \*

وقال أبو زيد : نَكَبَ يَنْكَبُ • وقد رَكِنْتُ إلى الأمر أركن إليه رُكُونًا . وَرَكَنْتُ أَرُكُنُ لُغَةً ، إِذَا مِلْتُ إِلَيْهِ . قال الله جل ثناؤه : ( وَلَا تَزَكُّنَا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ) • وقد ضَمِنْتُ بالشَّيءِ فَأَنَا أَضِنُّ بِهِ ضِنًّا وَضْنَانَةً . قال الفراء : وَضَنْتُ أَضِنُ لُغَةً • وقد مَسِسْتُ الشَّيْءَ أَمَسُهُ مَسًّا وَمَسِيسًا ، فهذه اللغة الفصيحة . قال أبو عبيدة : مَسَسْتُ أَمَسُ لُغَةً • وَشَمَمْتُ الشَّيْءَ أَشَمُّ شَمًّا وَشَمِيمًا ، وقال أبو عبيدة : وَشَمَمْتُ أَشَمُّ لُغَةً • وقد غَصَصْتُ بِاللُّقْمَةِ فَأَنَا أَغْصُ بِهَا غَصَصًا . قال أبو عبيدة : وَغَصَصْتُ لُغَةً فِي الرَّبَابِ • وقد بَحَحْتُ أَبْحُ بَحْحًا . قال أبو عبيدة : وَبَحَحْتُ أَبْحُ لُغَةً • وَبَحَحْتُ وَبَحَحْتُ • وقد شَمَلَهُمُ الأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ ، إِذَا عَمَّهُمْ . وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ لُغَةً ، وليس يَعْرِفُهَا الْأَصْمَى . وَأَشَدُّ :

كيف نوحى على الفراش ولَمَّا تَشَمَّلَ الشَّامَ غَارَةً شعواء (١)

• وقد دَهَمَهُمُ الأَمْرُ يَدْهَمُهُمْ . وقد دِهَمَهُمُ الخليل . قال أبو عبيدة : وَدَهَمَهُمْ يَدْهَمُهُمْ لُغَةً • وقال أبو عمرو : يُقَالُ : طَبِنْتُ فَأَنَا أَطْبِنُ طَبِنًا ، وَطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً وَطَبَانِيَةً وَطَبُونًا . قال : وقال الغنوي : قد طَبِنْتُ بهذا الأمر . وقال مُنْقَذٌ : قد طَبِنْتُ بهذا الأمر . قال : وقال الغنوي : إِنْ كُنْتُ ذَا طَبٍّ فَطَبِّ لَعَيْنَيْكَ . وقال مُنْقَذٌ : فَطَبِّ لَعَيْنَيْكَ • وحكى الفراء : خَسِسْتُ بَعْدَى خَسَاسَةً وَخَسِسْتُ بَعْدَى خِسَّةً • ويقال : مَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا أَبْهَتْ لَهُ ، وَمَا بْهَتْ لَهُ وَمَا بْهَتْ لَهُ

(١) لابن قيس الرقييات ، كما في اللسان (شمل) .

٣٢٨ وما بِهِتُّ له، وما بِهِتُّ له وما بَاهَتْ له، يريدُ ما فَطِنْتُ له • وقدَرْتُ  
 على الشيء أَقْدَرُ، وقدَرْتُ عليه أَقْدَر. وقد غَمَطَ عَيْشَهُ يَغْمِطُهُ وَغَمَطُهُ يَغْمِطُهُ  
 • ويقال: فَضِّلَ الشيءَ يَفْضُلُ وَفَضِّلَ يَفْضُلُ. وقال أبو عبيدة: فَضِّلَ منه  
 شيءٌ قَلِيلٌ، فإذا قالوا يَفْضُلُ ضَمُّوا الضَّادَ فأعادوها إلى الأَصْلِ. وليس في  
 الكلام حَرْفٌ من السَّالِمِ يُشَبِّهُ هذا. وقد أَشَبَّهُهُ حَرْفَانِ مِنَ الْمُعْتَلِّ، قال  
 بعضهم: مِتُّ فَكَسَرَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَمُوتُ، مثل فَضِّلَ يَفْضُلُ. وكذلك  
 دِمْتُ عليه ثُمَّ تقول يدوم. قال أبو يوسف: وزعم بعض النحويين أَنَّ ناساً  
 من العرب يقولون حضر القاضي فلانٌ ثُمَّ يقولون يَحْضُرُ. قال: وقال  
 بعضهم: إِنَّ من العربِ من يقول فَضِّلَ يَفْضُلُ، مثل حَذِرَ يَحْذَرُ  
 • قال الفراء: يقال: رَجَنْتِ الإِبِلُ وَرَجَنْتُ فِيهِ رَاجِنَةً، وقد رَجَنْتُهَا  
 وَأَرَجَنْتُهَا، إِذَا حَبَسْتَهَا لَتَعْلِفِهَا وَلَمْ تُسَرِّحْهَا • وقد رَبَيْتُ وَرَبَوْتُ<sup>(١)</sup>  
 ٣٢٩ • وقد بِهِتُّ به وَبِهِتُّ، وَبَسَّاتُ به وَبَسَّيْتُ، إِذَا أُنْسَتْ به. وَأُنْشِدَ:

وقد بسأت بالحاجِلاتِ إفاؤها      وسيفِ كريمٍ لا يزالُ يصوغُها<sup>(٢)</sup>

ويروى: «فقد بهأت بالحاجلات». وقد برأت من المرض وبرئت  
 • ابنُ الأَعرابي: يقال جرأت الإبل بالرطْبِ عن الماء وَجَرَّتْ. وقد لَجَّأتُ  
 إِلَيْهِ وَلَجِيتُ. الكسائي: خَذَّاتُ له أَخْذاً خُذُوءاً وَخَذَّيْتُ له. وقد  
 هَزَّيْتُ به وَهَزَّاتُ به. وما رزأته شيئاً وما رزيتُ • الأَحرارُ: يقال:  
 لَطَّأتُ بالأَرْضِ وَلَطَّيْتُ • الكسائي: يقال للرجُلِ إِذَا شَمِطَ فِي  
 مَقْدَمِ رَأْسِهِ قَدْ ذَرَى شَعْرَهُ وَذَرَأَ • الفراء: يقال: حَضَرَتْهُ

(١) ب، ل: «ربيت في حجره وربوت في حجره».

(٢) ب، ل: «فقد بهأت». وفي اللسان: «وقد بهأت». وهي رواية ح.



وحضرته . قال : وأنشدني أبو ثروان العسكلي لجرير :

ما من جفانا إذا حاجتنا حضرت كمن لنا عنده التكريم واللطف

- ويقال من [ اللحم <sup>(١)</sup> ] الغث : قد غثت اللحمُ تغث ، وغثت تغث .
- وقد أغثت في المنطق تغث • وقد زهد في الشيء يزهد زهدا وزهادة ، وقد زهد يزهد • وقد شجب يشجب شجبا وشجب يشجب ، إذا هلك أو كسب كسبا أثم فيه • ويقال : قد قنط يقنط ويقنط ، ٣٣٠ وقنط يقنط • ويقال : تجز ينجز وتجز ينجز ، وسمعا من أبي السفايح .
- وكان تجز : فني ، وكان تجز : قضى حاجته . • ويقال : حلي بعني وبصدري وفي عيني وفي صدري ، وحلا بعني وفي عيني خلوة فيهما جميعا • أبو زيد : يقال : نضر الشيء ينضر ونضر ينضر • الفراء : يقال : قررت به عينا أقر وأقررت أقر ، وقد قررت في الموضع مثلها • الأصمعي : رضع الصبي يرضع ورضع يرضع . قال : وأخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تئسد هذا البيت لابن همام السلولي :

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى ما يدُرُّ لها ثعل

- الفراء : خطئ السهم وخطأ . أبو عبيدة : رشد يرشد ، ورشد يرشد .
- ويقال : شححت أشح ، وشححت أشح . وقد بليت بجاهل فأنا أبل وبليت به أبل • قال الفراء : يقال مررت بفلان فما عرضت له وما عرضت ، ويقال : لا تعرض له ولا تعرض له ، لغتان جيدتان . أبو عبيدة ٣٣١ مثله • أبو عمرو : يقال : قتر يقر وقتر يقر ، إذا ارتفع قتره ، وهو ريح : وهو لحم قاتر • الكسائي : يقال : قد حررت يا يوم فأنت تحر ،

(١) الكلمة من ب ، ح ، ل .

وَحَرَرَتْ فَأَنْتَ تَحْرُ ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ . وَقَدْ حَرَرْتُ يَا رَجُلُ فَأَنْتَ تَحْرُ ، مِنَ الْحَرِيَّةِ ، لَا غَيْرَ . وَيُقَالُ : قَدْ ضَحَيْتُ لِلشَّمْسِ وَضَحَيْتُ .  
وَالْمُسْتَقْبَلُ أَخْنَى فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا • وَقَدْ أَنْسْتُ بِهِ آنَسُ وَأَنْسْتُ بِهِ آنَسُ  
أُنْسًا . أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : أَنْسْتُ بِهِ .  
قَالَ : وَيُقَالُ : كَيْفَ أَنْسُكَ . وَقَدْ نَفَهْتُ الْحَدِيثَ وَنَفَهْتُهُ . وَقَدْ زَهَقْتُ نَفْسَهُ  
وَزَهَقْتُ . وَشَغَبْتُ وَشَغَبْتُ . وَقَدْ قَزَحَ الْكَلْبُ بِيُولَهُ وَقَزَحَ يَقْزَحُ ، فِي  
اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا • أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : وَهَنْتُ فِي أَمْرِكَ وَوَهَنْتَ • الْأَصْمَعِيُّ  
يُقَالُ : سَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَسْلَوْتُ سُلُوءًا ، وَسَلَيْتُ أَسْلَى سُلْيًا . قَالَ رُوْبَةُ :

\* لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوءَانَ مَا سَلَيْتُ \*

٣٣٢ وَقَدْ عَلَوْتُ أَعْلُو عُلُوًّا ، وَعَلَيْتُ أَعْلَاءَ عِلَاءٍ • وَيُقَالُ : غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو  
غُسُوءًا ، وَغَسِيَ يَغْسِي ، وَأَغْسَى يَغْسِي . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبَّوْكَرَى

وَيُقَالُ : سَرَى الرَّجُلُ يَسْرِي ، وَسَرَا يَسْرُو ، وَسَرَوْا يَسْرُونَ . [ كَلِمَةٌ غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ <sup>(١)</sup> ] . قَالَ :

\* وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَى أَسْرَاهَا \*

وَقَدْ سَخَا يَسْخُو ، وَسَخِيَ يَسْخِي وَسُخِوَ يَسْخُو ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا • الْفَرَاءُ :  
يُقَالُ : طَعَا يَطْعُو ، وَطَعَى يَطْعَى • أَبُو عُبَيْدَةَ : شَمْسٌ يَوْمُنَا  
يَشْمَسُ ، تَقْدِيرُهُ عِلْمٌ يَعْلَمُ • وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَرَبُ تُخْتَلَفُ فِي فِعْلِ

غَضَّةٌ بَضَّةٌ ، فيقول بعضهم : غَضِضْتُ وَبَضِضْتُ ، وهى تَغَضُّ وَتَبْضُ  
 غَضاضَةً وَبَضاضَةً ؛ وبعضهم يقول : غَضَضْتُ وَبَضَضْتُ ، وهى تَغِضُّ وَتَبِضُّ  
 • ويقال صغيتُ إلى الشيء أصغى ، إذا ملت إليه ، وصغوتُ أصغو صُغُوًّا  
 • ويقال حسنتُ له أحسُّ حسًّا ، وحسنتُ له أحسُّ حسًّا إذا رقتُ  
 له . قال القطامي :

٣٣٣

أخوك الذى لا تملكُ الحسَّ نفسهُ      وترفضُ يومَ المحفَظَاتِ الكتائفُ  
 وقال الكميتُ :

هل من بكى الدَّارَاجِ أن تحسَّ له      أو يُبكي الدَّارَماة العبرة الخِضِلُ  
 قال الفراء : [ قال أبو الجراح : ما رأيت عقيلاً إلا حسيت له • قال  
 الفراء <sup>(١)</sup> ] : ما كان على فَعَلْتُ من ذواتِ التضعيفِ غير واقعٍ <sup>(٢)</sup> فإنَّ يفعلُ  
 منه مكسور العين ، مثل عَفَفْتُ أَعِفُّ ، وخَفَفْتُ أَخِفُّ <sup>(٣)</sup> ، وشَحَحْتُ أَشِحُّ .  
 وما كان على فَعَلْتُ من ذواتِ التضعيفِ واقعاً ، مثلُ رَدَدْتُ وَعَدَدْتُ  
 ومَدَدْتُ فإنَّ يفعلُ منه مضموماً ، إلا ثلاثة أَحْرَفٍ نادرَةٍ ، وهى : شدَّه  
 يشدُّه وَيَشُدُّهُ ، وعَلَّه يَعْلُه وَيَعْلُه من العَلَل وهو الشُّرب الثانى ، ونمَّ الحديثُ  
 ينمُّه . فإن جاء مثلُ هذا مما لم نسمعه فهو قليل ، وأصله الضَّم . قال : وما كان  
 على أَفْعَلٍ وفَعْلَاءٍ من ذواتِ التَّضْعِيفِ ، فإنَّ فَعِلْتُ منه مكسور العين ويفعلُ  
 مفتوح العين . مثل أَصَمَّ وَصَمَاءُ ، وأَسَمَّ وَشَمَاءُ ، وأَحَمَّ وَحَمَاءُ وَأَجَمَّ وَجَمَاءُ .  
 تقول : قد صَمِمْتَ يا رجل تصمُّ ، وقد جَمِمْتَ يا كبشٌ تجمُّ .

(١) التَّكَلُّفُ من ب ، ح ، ل .

(٢) غير واقع ، أى غير متعد إلى المفعول .

(٣) ب فقط : « وجففت أجف » .

٣٣٤ • وما جاء على أفعال وفَعْلَاء من غير ذوات التضعيف ، فإنَّ الكسائيَّ قال : يقال فيه فَعَلَ يَفْعَل ، إلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ ، فإنَّها جاءتْ على فَعُل : الأَسْمَرُ ، والأَدَمُ ، والأَنْحَقُ ، والأَخْرَقُ ، والأَرْعَنُ ، والأَعْجَف . يقال : قد سَمِرَ ، وأَدِمَ ، وَحَقَّقَ ، وَخَرَّقَ ، وَرَعُنَ ، وَعَجِفَ . قال الأصمعيُّ : والأَعْجَمُ أَيْضًا ، يقال عَجِمَ . قال الفراء : يقال : عَجِفَ وَعَجِفَ ، وَحَقَّقَ وَحَقَّقَ ، وَسَمَرَ وَسَمَرَ . قال : وقالت قُرَيْبَةُ<sup>(١)</sup> الأَسَدِيَّةُ : قد اسْمَارَ . وقد خَرَّقَ وَخَرَّقَ . قال أبو عمرو : يقال : أَدِمَ وَأَدِمَ ، وَسَمَرَ وَسَمَرَ . قال أبو محمد : وأخبرنا الطُّوسِيُّ عن ابن الأعرابيِّ : يقال : أَدِمَ وَأَدِمَ .

• وكلَّ ما كان على فَعَلَتْ ساكنةَ الناء من ذوات التضعيف فهو مُدْغَمٌ ، نحو صَمَّتِ المرأةُ وأشباهه ، إلَّا أَحْرَفًا جاءتْ نوادر في إظهار التضعيف ، وهي لَحِجَتِ عَيْنُهُ إِذَا التَّصَقَّتْ . ومنه قيل : هو ابنُ عَمِّي لَحًا ، وهو ابنُ عِمِّ لَحٍ وَلَحٌ . وقد مَشَشَتِ الدَّابَّةُ وَصَكِكَتْ ، وقد ضَدَبَ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَتْ ضِيَابُهُ . وقد أَلِلَ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ . وقد قَطِطَ شَعْرُهُ .

٣٣٥ واعلم أنَّ كُلَّ فِعْلٍ كان ماضيه على فِعْلٍ مكسور العين ، فإنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يأتي بفتح العين ، نحو عَلِمَ يَعْلَمُ ، وَكَبِرَ يَكْبُرُ . وَعَجَلَ يَعْجَلُ ، إلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ [ جاءتْ نوادر . قالوا حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ، وَيَأْسَ وَيَأْسُ . وَيَبْسُ وَيَبْسُ وَيَبْسُ ، وَنِعِمَ يَنْعِمُ وَيَنْعَمُ . فإنَّ هذه الأحرف<sup>(٢)</sup> ] من الفعل السالم جاءتْ بالفتح والكسر . ومن الفِعْلِ المَعْتَلِ ما جاء ماضيه ومُسْتَقْبَلُهُ بالكسر : وَمَقَّ يَمِقُّ ، وَوَفَّقَ يَفِقُ ، وَوُثِّقَ يَثِقُ ، وَوَرَعَ يَرَعُ ، وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرِيَ الزُّنْدُ يَرِي ، وَوَلَّى يَلِي .

(١) ب : « قرينة » بالنون وفتح القاف . ل ، ح « قرينة » بالباء وبفتح القاف .

(٢) التكملة من ب ، ح ، ل .

## باب

## آخر من فعّلت

● قال الكسائي: يُقال: رَشِدْتَ أَمْرَكَ، وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ، وَغَبِنْتَ رَأْيَكَ، وَأَلِمْتَ بَطْنَكَ، وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ. وكان الأصل رَشِدَ أَمْرَكَ، وَوَفَّقَ أَمْرَكَ، وَغَبِنَ رَأْيَكَ، ثُمَّ حَوَّلَ الفعل منه إِلَى الرَّجُلِ فَانْتَصَبَ ما بعده. وهو نحو قولك ضَيِّقْتُ بِهِ ذِرْعًا، المعنى: ضاق ذرعى به، وَطَبْتُ بِهِ نَفْسًا، المعنى: طابت نفسى به. ● ويقال: سَفِهَ الرَّجُلُ وَسَفِهَ لُغَتَانِ، فَإِذَا قَالُوا سَفِهَ رَأْيَهُ كَسَرُوا الْفَاءَ لَا غَيْرَ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ وَاقِعًا<sup>(١)</sup>. ● وما كان ماضيه عَلَى فَعْلٍ مَفْتُوحٍ الْعَيْنِ فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ. ٣٣٦ نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ، وَلَا يَأْتِي مُسْتَقْبَلُهُ بِالْفَتْحِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ لَامُ الْفِعْلِ أَوْ عَيْنُ الْفِعْلِ أَحَدَ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ، وَهِيَ حُرُوفُ الْحَلْقِ: الْخَاءُ، وَالغَيْنُ، وَالْعَيْنُ، وَالْهَاءُ، وَالْهَمْزَةُ؛ فَإِنَّ الْحَرْفَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ السَّتَّةِ الْأَحْرَفِ جَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ، نَحْوُ شَدَخَ يَشْدَخُ، وَدَمَغَ يَدْمَغُ<sup>(٢)</sup>، وَصَنَعَ يَصْنَعُ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ، وَذَبَحَ يَذْبَحُ، وَسَمَحَ يَسْمَحُ، وَسَنَحَ يَسْنَحُ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ، وَبَرَأَ مِنَ الْوَجَعِ يَبْرِأُ. ● وقد يجيء عَلَى الْقِيَاسِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ، فَيَأْتِي مُسْتَقْبَلُهُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ، نَحْوُ دَخَنَتِ النَّارُ تَدْخُنُ، وَدَخَلَ يَدْخُلُ. ● وَلَمْ يَأْتِ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلُ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا، وَهُوَ أَبَى يَأْبَى. وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو: رَكَنَ يَرُكَنُ. [ وَخَالَفَهُ أَهْلُ

(١) الواقع: الذى يتعدى إلى المفعول.

(٢) ب فقط: «دبغ يدبغ».

العربية ، الفراء وغيره ، فقالوا : يقال : رَكَنَ يَرَكُنُ وَرَكْنٌ يَرَكْنُ <sup>(١)</sup> [ ٣٣٧ • وما كان على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ فَمَا يُعْتَمَلُ فهو مكسور الميم ، نحو خِرَزٍ ، وَمِقْطَعٍ ، وَمِبْضَعٍ ، وَمِسْلَةٍ ، وَخِدَّةٍ ، وَمِصْدَغَةٍ ، وَخِلَافَةٍ ، إِلَّا أَحْرَفًا جاءت نواذر بضم الميم والعين ، وهي <sup>(٢)</sup> مُسْعَطٌ ، وكان القياسُ مِسْعَطٌ ، وَمُنْخَلٌ ، وَمُدْقٌ ، وَمُدْهَنٌ ، وَمُكْحَلَةٌ ، وَمُنْصَلٌ • وليس في الكلام مِفْعَلٌ بكسر الميم والعين إِلَّا حَرْفَانِ ، قالوا : مِخْرَجٌ وَمِنْتَنٌ وَمُنْتِنٌ بضم الميم . قال أبو عمرو : من قال نَتَنَ الشَّيْءُ قال هو مِنْتِنٌ ، بكسر الميم والتاء ، ومن قال أَنتَنَ الشَّيْءُ قال مُنْتِنٌ ، بضم الميم وكسر التاء • وقالوا : مِطْهَرَةٌ وَمِطْهَرَةٌ ، وَمِرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ ، وَمِسْقَاةٌ وَمِسْقَاةٌ . فمن كسرها شَبَّهَهَا بِالْآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا . ومن فتح قال : هَذَا مَوْضِعٌ يُفْعَلُ فِيهِ ، فجَعَلَهُ مُخَالَفًا بفتح الميم • وكل ما كان على مثالِ فَعُولٍ مشدَّدِ العين فهو مفتوحُ الأوَّلِ ، نحو خَرْوَبٍ ، وَسَفُودٍ ، وَكَلُوبٍ ، وَسَنُوتٍ — وهو الكَمُونُ — قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

هَمَّ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ      وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

٣٣٨ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ جاءت نواذر مضمومة الأوَّلِ ، وهي سُبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ، [ وَذُرُوحٌ لواحد الذَّرَارِيحِ . وقد قال بعضهم : سَبُوحٌ وَقُدُوسٌ <sup>(٤)</sup> ] ففتح أولها • وكلُّ ما جاء على فُعُولٍ فهو مَضْمُومُ الأوَّلِ ، نحو زُنْبُورٍ ، وَفُرْقُورٍ ، وَبُهْلُولٍ ، وَعُمْرُوسٍ ، وَعُصْفُورٍ ، وما أشبه ذلك ، إِلَّا حَرْفًا جاء نادرًا ، وهم بَنُو صَعْفُوقٍ ، اخْوَلٌ بِالْيَمَامَةِ . قال العَجَّاجُ :

(١) التكلّة من ب ، ح ، ل .

(٢) ب فقط : « نحو » .

(٣) هو الحصين بن القعقاع ، كما في اللسان (سنت ، ألس) .

(٤) التكلّة من ب ، ح ، ل .

\* مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَاتِّبَاعِ أُخْرٍ \*

● وما كان على مثالِ فَعِيلٍ أو فَعْلِيلٍ فهو مكسورُ الأوّلِ ، نحو قولك بَصَلٌ حَرِيفٌ ، ورجلٌ سَكِيرٌ ، إذا كان كثيرُ السُّكْرِ ، وفَسِيقٌ ، إذا كان كثيرُ الفِسْقِ ، [ وَخَيْرٌ : كثيرُ الشُّربِ للخمر ، وعَشِيقٌ : كثيرُ العشق ، وفَخِيرٌ : كثيرُ الفخر <sup>(١)</sup> ] ، وَجَبِيرٌ : كثيرُ التَّجَبُّرِ ، وَصَرِيعٌ : شديدُ الصُّراعِ ، [ وَغَلِيمٌ : شديدُ الغلّةِ <sup>(٢)</sup> ] ، وَظَلِيمٌ : إذا كان شديدُ الظلمِ ، وَضَلِيلٌ : كثيرُ التَّبَتُّعِ للضلالِ ، وَجَرَجِيرٌ [ للبقول <sup>(٣)</sup> ] ، وَسَفْسِيرٌ : للفَجِجِ والتابعِ ● وما كان على مثالِ مَفْعِيلٍ فهو مكسورُ الأوّلِ ، ومؤنثه بغيرِ هاءٍ ، نحو قولك : هذا فَرَسٌ مُحْضِرٌ ، وهذا رجلٌ مُعْطِرٌ ، وهذا جَوَادٌ مُثْشِرٌ ، من الأَشْر . قال الرازي :

إِنْ زَلَّ فَوْهُ عَنْ جَوَادٍ مُثْشِرٍ <sup>(٤)</sup> أَضْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْعُصْفُورِ

٣٣٩

\* يَتَّبَعْنَ جَابًا كَمَدُقِّ الْمِعْطِرِ \*

ويقال : امرأةٌ مِعْطِرٌ ومِعْطَارٌ وعِطْرَةٌ ● وما كان على فَعَلٍ يَفْعَلُ فإن مصدره إذا كان على مَفْعَلٍ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ ، نحو ضَرَبَهُ يُضْرِبُهُ مَضْرَبًا ، والمَوْضِعُ مَكْسُورٌ ، نحو قولك هذا مَضْرِبُهُ ● وما كان من ذواتِ التضعيفِ فإنه يأتي في مصدره الفَتْحُ والكَسْرُ ، نحو قولك تَنَحَّ عَنْ مَدَبِ السَّيْلِ وَمَدَبِهِ . وهو الْمَفَرُّ وَالْمَفَرُّ ● وما كان على فَعَلٍ يَفْعَلُ فإن مَصْدَرَهُ إذا جاء على مَفْعَلٍ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ ، وكذلك الموضعُ مَفْتُوحٌ ، نحو قولك دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ ، وَخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا وهذا مَخْرَجُهُ ، إِلَّا

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

(٢) هذه من ل فقط . مع سقوط الكلمة التي بعدها فيها .

(٣) واب إنشاده : « عن أتان » . والرجز للعجاج في اللسان ( صلق ) .

أحرُفًا جاءت نوادر بكسر العين ، وهى مفرقُ الرأس ، وكان القياسُ مفرقُ ،  
ومَطْلَعٌ ، ومَشْرِقٌ ، ومَغْرِبٌ ، ومَسْقَطٌ ، ومَسْكَنٌ ، وقد يقال مَسْكَنٌ ،  
ومَنْبِتٌ ، ومَحْشَرٌ ، وقد يقال مَحْشَرٌ ، ومَسْجِدٌ ، ومَنْسِكٌ ، ومَجْزَرٌ ، فإن  
٣٤٠ هذه جاءت على غير القياس ، ومنها ما يقال بالفتح ومنها ما لا يُفْتَحُ • وما  
كان فاء الفعل منه واوًا وكان واقعًا فإنَّ المفعِلَ منه مكسورٌ ، مصدرًا كان  
أو موضِعًا ، نحو قولك وعدّه يَعِدُهُ وعدًّا ومَوْعِدًا وهذا مَوْعِدُهُ ، ووصله يَصِلُهُ  
وصلًا ومَوْصِلًا وهذا مَوْصِلُهُ . وقال الهذلي<sup>(١)</sup> :

ليس لَمِيتٍ بِوَصِيلٍ وقد عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ

أى لا وصلَ هذا الحى بالْمِيتِ ، أى لا ماتَ مَعَهُ . ثم قال : وقد عُلِقَ فِيهِ  
طرفٌ من المَوْتِ ، أى إِنَّهُ سَيَتَّصِلُ بِهِ • وما كان على فِعْلٍ مما كان  
فاء الفعلِ منه واوًا وهو غَيْرُ واقعٍ فإنَّ مصدرَهُ إذا كان على مَفْعِلٍ مكسورٌ  
وكذلك الموضعُ مكسورٌ ، نحو قولك وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلًا ومَوْجَلًا ، والمَوْجِلُ  
الاسم . وزعم الكسائي أَنَّهُ سَمِعَ مَوْجَلًا ومَوْجِلًا . وسمعَ الفراء مَوْضِعًا ،  
من قولك وضَعْتُ الشَّيْءَ موضِعًا • وإذا كان الفعل من ذواتِ الثلاثة  
٣٤١ من نحو كالِ يَكِيلُ وأشباهه فإنَّ الاسمَ منه مكسورٌ والمصدرُ مفتوحٌ ، من ذلك  
مالٌ مَمِيلًا ومَمَالًا ، يُذهَبُ بالكسْرِ إلى الأسماء ، وبالفتح إلى المصدرِ ، ولو  
فَتَحْتَهُمَا جميعًا أو كَسَرْتَهُمَا فى المصدرِ والاسمِ لجاز . تقول العربُ : المعاشُ  
والمعيشُ ، والمعابُ والمعيبُ ، والمسارُ والمسيرُ . [ وأنشد :

أنا الرَّجُلُ الَّذِي قد عبتُموه وما فيكم لَعِيَابٌ مَعَابٌ<sup>(٢)</sup> ]

(١) هو المنتخل ، كما فى اللسان (وصل) .

(٢) التكلة من ب ، ح ، ل .



● فإذا كان يفعل مفتوحاً مثل يخاف ويهاب ، أو كان مضموماً مثل يقول ويعول ، فالاسم والمصدر فيه مفتوحان ● قال الفراء : وليس في الكلام فعّال مفتوح الفاء إذا لم يكن من ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقة بها خزعال ، أى ظلع . فأما ذوات التضعيف ففعّال فيها كثير ، نحو الزلزال والقلقال وأشباهه ، إذا فتحت فهو اسم وإذا كسرت فهو مصدر ، نحو قولك : زلزلته زلزلاً شديداً ، وقلقلته قلقالاً شديداً ● قال :  
وليس في الكلام فعّلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة ، إلا حرفان :  
الخشاء خشاء الأذن ، وهو العظم الناقى وراء الأذن . وقوباء ، والأصل فيها ٣٤٢  
تحريك العين ، وهو خشاء وقوباء ● وسائر الكلام إنما يأتي على فعّلاء بتحريك العين والمد ، نحو النفساء ، وناقة عشاء ، والرغشاء : العصب التي تكون تحت اللدى . والرخصاء : الحمى تأخذ بعرق . وفعل ذلك في غلواء شبابه ، وهو يتنفس الصعداء ، وكل هذا مضموم الأول متحرك الثاني ممدود ، إلا أحرفاً جاءت نوادر ، وهى شعبى : اسم موضع . قال جرير :

أعبداً حلّ فى شعبى غريباً      ألوماً لا أبالك واغتراباً

وأدمى : اسم موضع . [ وجنقى : اسم موضع <sup>(١)</sup> ] . والأربى : الداهية .  
قال ابن أحرر :

فلما غسأ ليلي وأيقنت أنها      هى الأربى جاءت بأمر حبو كرى

● قال : وليس في الكلام فعّلاء ممدودة مفتوح الفاء والعين إلا حرف واحد ، وهو ابن نأداء ، وهى الأمة . وقد يقال : نأداء بتسكين الهمزة . ٣٤٣  
قال الكميت :

(١) التكلة من ب ، ل فقط .

وما كُنَّا بنى النَّاداءِ حتى شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتَرٍ

قال : وليسَ في ذواتِ الأربعةِ مَفْعِلٌ بكسر العينِ إلَّا حرفان : مَأَقِي العين ، وماوَى الإبل ، قال الفراء : سمعتها بالكسر ، والكلام كله مَفْعَلٌ ، نحو رَمَيْتُهُ مَرَمًى ، ودَعَوْتُهُ مَدْعًى ، وغَزَوْتُهُ مَغَزًى • قال : وليس يَأْتِي مَفْعُولٌ من ذواتِ الثلاثةِ من ذواتِ الواوِ بالتامِ إلَّا حرفان ، وهو مِسْكٌ مَدَّووفٌ ، وثَوْبٌ مَصُونٌ ، فإنَّ هذينِ جاءا نادِرَيْنِ ، والكلام مَصُونٌ ومدَّووفٌ • فأما ما كان من ذواتِ الياءِ فإنه يَجِيءُ بالنقصانِ والتَّمامِ ، نحو طعامٌ مَكِيلٌ ومَكِيولٌ ، ومِبيعٌ ومَبْيُوعٌ ، وثوبٌ مَخِيطٌ ومَخِيوطٌ . فإذا قالوا مَخِيطٌ بنوه على النقص لنقصانِ الياءِ في خِطَتِ ، والياءِ في مَخِيطِ واو مفعول انقلبتْ ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، وإنما انكسر ما قبلها اسْقُوطِ الياءِ ، فكُسِرَ ما قبلها لِيُعْلَمَ أَنَّ الساقطِ ياء . ومن قال مَخِيوطٌ أخرجه على التمام • قال : وليس في الكلام مَفْعُولٌ مضمومُ الميمِ إلَّا مُغْرُودٌ ، لضرب من الكُمَّة ، ومُغْفُورٌ ، واحِدُ المغافيرِ ، وهو شيءٌ يَنْصَحُهُ العُرْفُطُ حُلُوً كالناتف . وقد يقال مُغْتُورٌ بالثاء ، وقد يقال فيه أيضاً مُغْتَرٌ ومِغْفَرٌ . ومُنْخُورٌ لِمَنْخَرٍ ، ومُعلوقٌ لواحدِ المعاليقِ ، شبه بفعلول • قال الأصمعي : وليس في الكلام فَعْلَلٌ مكسورُ الفاء مفتوح اللام ، إلَّا دِرْهَمٌ ، ورجُلٌ هَجَرَخٌ للطويل المُفْرِطِ الطُّولِ • وليس في الكلام فَعُولٌ مما لام الفعل منه واو فتأني في آخره واوٌ مشددةٌ وأصلها واوانِ إلَّا عَدُوٌّ ، وفَلُوٌّ ، ورجُلٌ لَهَوٌّ عن الخير ، ورجُلٌ نَهَوٌّ عن المنكر . وحكى عن بعض أصحابه : ناقةٌ رَغَوٌ ، أى كثيرة الرُّغَاءِ ، وشَرِبَ حَسَوًا وحَسَاءً . • وإذا كان المصدر مؤنثًا فإنَّ العربَ قد تَرَفَّعَ عَيْنُهُ ، مثلُ المُقْبَرَةِ والمقدَّرَةِ . ولا يَأْتِي في المذكرِ مَفْعَلٌ بضمِّ العين ، قال الكسائي : إلَّا حَرَفَيْنِ جاءا نادِرَيْنِ لا يقاسُ

عليهما ، وهما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فِعَالٍ مَكْرُمٍ \*

وقول الآخر<sup>(٢)</sup> :

بُشَيْنَ الرِّحَى لَا ، إِنَّ لَا إِنْ لَزِمَتْهُ عَلَى كَثَرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونٍ  
وقال الفرّاء : قوله مَكْرُمٌ جمع مَكْرُمَةٍ . وقوله مَعُون ، أراد جمع مَعُونَةٍ<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) هو أبو الأخنزر الحنفي ، كما في اللسان ( كرم ) .

( ٢ ) هو جميل ، كما في اللسان ( كرم ، عون ) .

( ٣ ) ترك في الأصل بياض بعد هذه الكلمة إشارة إلى انتهاء الجزء الأول . وبعده في ب :

« تم الجزء الأول » وفي ل : « تم السفر الأول من كتاب إصلاح المنطق بعون الله وجميل صنعه ، وله الحمد كثيراً دائماً كما هو أهله ومستحقته ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وعلى آله الطيبين وعترته وصحابته وسلم . يتلوه بحول الله تعالى وقوته وبالعون باب ما يتكلم فيه بفعلت مما تغلط فيه العامة فيتكلمون فيه بأفعلت » . وليس في ح ما يشعر بشيء من ذلك .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب

يتكلم فيه بفعلتُ مما تملطُ فيه العامة فيتكلمون بأفعلتُ

- تقول : نَعَشَهُ اللهُ يَنْعُشُهُ ، أى رفعه الله ، ومنه سُمِّيَ النَّعْشُ نَعْشًا لارتفاعِهِ ، ٣٤٦
- ولا يقال أَنْعَشَهُ اللهُ • وتقول : قد نَجَعَ فيه الدواء وقد نَجَعَ في الدابةِ
- العَلَفُ يَنْجَعُ ، ولا يقال قد أَنْجَعَ فيه • ويقال : قد نَبَذْتُ نَبِذًا . وقد
- نَبَذْتُ الشَّيْءَ من يدي إذا أَلْقَيْتُهُ ، فقال أبو محمد : أنشدني غير واحد :

نظرتُ إلى عُنوانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَا

- ومنه قول الله عز وجل : ( فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ) . ويقال : وجد
- فلانٌ صَبِيحًا مَنبُودًا . ولا يقال أَنَبَذْتُ نَبِذًا • وقد شَغَلَتْهُ ولا يقال أَشْغَلَتْهُ
- ويقال : قد سَعَرَهُمْ سَرًّا ، ولا يقال أَسَعَرَهُمْ • وقد رَعَبْتُهُ إذا
- أَفْرَعْتُهُ ، وكذلك رَعَبْتُ الْخَوْضَ إذا مَلَأْتُهُ ، وهو مَرَعُوبٌ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ مِنْ الْفَرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ ٣٤٧

- ويروى : « نَقَابِلُ جُوعَهُمْ » . أى تَمَلُّوْهَا الْإِهَالَةَ • ويقال : جَمَلْتُ
- الشَّحْمَ إذا أَذْبَتُهُ ، وكذلك اجْتَمَلْتُ . وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

( ١ ) هو أبو خراش الهذلي ، كما في اللسان (فرن) .

( ٢ ) هو مليح بن الحكم الهذلي ، كما في اللسان (رعب) .

بَذَى هَيْدَبٍ أَيْمًا الرُّبَا تَحْتَ وَدَقِهِ فَتَرَوَى وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ

أَيْمًا : فى معنى أَمَا • وقد هَزَلْتُ دَابَّتِي ، وكذلك هَزَلَ فى منطقِهِ يَهْزِلُ هَزْلًا . ويقال : قد أَهْزَلَ النَّاسُ ، إِذَا وَقَعَ فى أُمُورِهِمُ الْهَزَالُ • وقد كَفَأَتْ الْإِنَاءُ فَهُوَ مَكْفُوءٌ إِذَا قَلْبَتَهُ • ويقال : قد قَلَبْتُ الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ قَلْبًا . وقد قَلَبْتُ الصَّبِيَّانَ وَصَرَفْتُهُم ، بغير ألفٍ . وقالوا : أَقْلَبْتُ الْخُبْزَةَ ، إِذَا نَضِجَتْ وَأَنْى لَهَا أَنْ تُقْلَبَ • وقد وَقَفْتُ دَابَّتِي ، وقد وَقَفْتُ لِلْمَسَاكِينِ ، وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ كُلِّهِ بغير ألفٍ . وحكى الكسائى : مَا أَوْفَكَ هَاهُنَا ؟ أَى شَيْءٍ أَوْفَكَ هَاهُنَا ؟ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ • قال الْأَصْمَعِيُّ : يقال : جَنَبَتِ الرِّيحُ وَشَمَلَتْ وَقَبَلَتْ وَصَبَتْ وَدَبَرَتْ ، كله بغير ألفٍ ٣٤٨ . ويقال : قد أَجْنَبْنَا وَأَشْمَلْنَا ، أَى دَخَلْنَا فى الْجُنُوبِ وَالشَّامِلِ • ويقال : قد بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَأَرَعَدَتْ ، وَقَدْ بَرَقَ وَرَعَدَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ . قال : ولم يكن يرى بيت الكُمَيْتِ حُجَّةً لَأَنَّهُ عِنْدَهُ مَوَلَّدٌ ، وهو قوله :

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يَا زَيْدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ

وحكى أبو عبيدة وأبو عمرو : بَرَقَ وَرَعَدَ ، وَأَبْرَقَ وَأَرَعَدَ ، إِذَا تَهَدَّدَ [ وَأَوْعَدَ <sup>(١)</sup> ] . الفراء : يقال : وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا ، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ ، فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فى الْخَيْرِ : وَعَدْتُهُ ، وفى الشَّرِّ : أَوْعَدْتُهُ ، وفى الْخَيْرِ : الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ ، وفى الشَّرِّ : الْإِبْعَادُ وَالْوَعِيدُ . وَإِذَا قَالُوا : أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَوْ بكذا ، أَثْبَتُوا الْأَلْفَ مع الْبَاءِ . وَأَنشد :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَذَاهِ رِجْلِي وَرِجْلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

● ويقال : قد كَبَبْتُهُ لوجهه وكَبَّ الله الْأَبْعَدَ لوجهه<sup>(١)</sup> . ولا يقال أَكَبَّ الله . ● ويقال : قد عَلَقْتُ الدَّابَّةَ وقد رَسَنْتُهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وقد حَشَشْتُ بِعَيْرِي ، وقد حَمَيْتُ الْمَرِيضَ أَحْمِيهِ رَحْمَةً ، وقد حَمَيْتُ أَنْفًا<sup>(٢)</sup> أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا رَحْمَةً وَرَحْمَةً ، إِذَا أَنْفَتَ أَنْ تَفْعَلَهُ . ● ويقال: عَيْبَتُهُ ، ولا يقال ٣٤٩ أَعَيْبَتُهُ . وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ ، ولا يقال أَحَدَرْتُهَا . ● وعن غير يَعْقُوبَ : حَمَيْتُ الْمَكَانَ وَأَحْمَيْتُهُ ، أَيْ جَعَلْتُهُ حِمًى لَا يُقَرَّبُ وَمَنْعَتُ النَّاسَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الْمَسَارَ ، وَأَحْمَيْتُهُ . أَنَشَدْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ وَيَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ :

حَمَى أَجْمَاتِهِ قَتَرِ كُنْ قَفْرًا وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ<sup>(٣)</sup>

● ويقال : قد عَيْبَتُهُ فَهُوَ مَعِيبٌ ، ولا يقال أَعَيْبَتُهُ . وقد رَفَدْتُهُ ، ولا يقال أَرَفَدْتُهُ .

## باب

مَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِأَفْعَلْتُ مِمَّا يَتَكَلَّمُ فِيهِ الْعَامَّةُ بِفَعَلْتُ

● قال أبو عمرو : يقال : أَزَلْتُ لَهُ زَلَّةً ، ولا يقال زَلَلْتُ . وقد أَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ ، ولا يقال مَغْلُوقٌ . وقد أَقْفَلْتُهُ فَيَوْمٌ مُقْفَلٌ ، ولا يقال مَقْفُولٌ . وقد أَثْقَرْتُ الْبَرَذُونَ فَهُوَ مُثْقَرٌ . وَالْبَدْنَةُ فَهُوَ مُلْبَدٌ . وَالْبَيْتَةُ فَهُوَ مُلْبَبٌ . وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ فَهُوَ مُعْقَدٌ ، وقد عَقَدْتُ الْخَيْطَ وَالْعَهْدَ أَعْقَدَهُ عَقْدًا . وقد عَقَدَ عَقْدَةَ النِّسْكَاحِ ، وقد عَقَدَ لَهُ عَقْدًا . ● ويقال : أَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُجْبَرٌ .

(١) لا يزال هذا التعبير بكلمة « الأبعد » مستعملاً في لغتنا العامية المصرية .

(٢) ب : « أَنْفًا » يفتح النون . وفي ل بالسكون والفتح معاً .

(٣) في اللسان ( ١٨ : ٢١٨ ) : « وَأَحْمَى مَا سِوَاهُ » .

٣٥٠ وقد أَجَبَرَ القاضى فلاناً على النِّفقة على ذى حَرَمِهِ ، وقد جَبَرْتُهُ من فَقَرٍ أَجَبَرُهُ جَبْرًا<sup>(١)</sup> ، وقد جبر الله فلاناً فَجَبَرَ . قال العجاج :

\* قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرَهُ \*

● وتقول : قد أَكَبَّ على الأمرِ يُكَبُّ إِكْبَابًا ● وتقول : قد أَعْجَمْتُ الكتابَ فأنا أَعْجَمُهُ إعْجَامًا ، وهى حروفُ الْمُعْجَمِ . وقد عَجَمَتِ النَّوى فأنا أَعْجَمُهُ عَجْمًا ، إذا لَكِنْتَهُ ، وقد عَجَمْتُ العودَ ، إذا عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لَتَنْظُرُ أَصْلَبُ هو أم خَوَّارٌ ، وقد عَجَمْتُ فلاناً فوجَدْتُهُ صُلْبًا من الرِّجالِ ● وقد أَحْمَيْتُ السَّمارَ فهو مُحْمَى ، ولا يقال حَمَيْتُهُ ● ويقال : قد أَصَحَّتِ السَّماةُ فهى تُصَحِّى إِصْحَاءً ، وهى مُصَحِّيةٌ ، وقد صَحَّا السَّكرانُ من سُكْرِهِ يَصْحَوُ صُحُوءًا فهو صَاحٍ ● وقد أَشْرَعْتُ بابًا إلى الطَّرِيقِ ، وقد أَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ ، وقد شرعت لكم فى الدِّينِ شريعةً . وقد شَرَعْتُ فى هذا الأمرِ . وقد شَرَعَتِ الدُّوَابُّ فى الماءِ تَشْرَعُ شُرُوعًا ● وقد أَرْجَبْتُ الرُّمَحَ فهو مُرْجَجٌّ إذا عَمِلَتْ لَهُ زُجْجًا ، وَقَدْ زَجَجْتُهُ أَرْجُجُهُ ، إذا طَعَنْتُهُ بِالزُّجْجِ ● وقد أَنْصَلْتُ الرُّمَحَ فهو مُنْصَلٌّ ، إذا نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، ٣٥١ وقد نَصَلْتُهُ إذا رَكَبْتَ عَلَيْهِ النَّصْلَ وهو السِّنَانُ . وكان يقال لرجبٍ فى الجاهليَّةِ : مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ، وَمُنْصِلُ الأَلِّ ؛ لأنَّهم كانوا يَنْزَعُونَ الأَسِنَّةَ فِيهِ ولا يَغْزَوْنَ ، ولا يُعِيرُ بَعْضُهُمْ على بَعْضٍ . قال الأعشى :

تَدَارَكَهُ فى مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَ ما مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وقد كَادَ يَعْطَبُ

الدَّاءُ : آخرُ لَيالى الشَّهْرِ ● ويقال : قد أَوْعَيْتُ المَتَاعَ ، إذا جَعَلْتَهُ فى

(١) بدل ما سَأَتَى من بَقِيَّةِ المادَّةِ فى ب ، ح ، ل « وقد جَبَرَتْ عَظْمُ الكَسِيرِ فَجَبَرَ عَظْمَهُ ، أَيْ ائْجَبَرَ .



الوعاء . وقد وعيتُ ما قُلتَ لى ، ووَعيتُ العلمَ إذا حفظته • وقد  
أَحْمَتُ البِرَّ ، إذا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْحَمَاءَ ، وَحَمَّاتُهَا ، إذا نَزَعْتَ حَمَّاتُهَا • وقد  
أَمْلَحْتُ الْقِدْرَ ، إذا أَكْثَرْتَ مِلْحَهَا ، وَقَدْ مَلَّحْتُهَا ، إذا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِلْحًا بِقَدَرٍ .  
ويقال : قد أَغْفَيْتَ وَلَا يُقَالُ أَغْفَوْتُ • ويقال : قد أَشْرَطَ مِنْ إِبْلهِ  
وَعَنَمِهِ ، إذا أَعَدَّ مِنْهَا شَيْئًا لِلْبَيْعِ . وقد أَشْرَطَ نَفْسَهُ لِكَذَا وَكَذَا ، أى أَعْلَاهَا لَهُ  
وَأَعَدَّهَا . قال الأصمعيُّ : ومنه سُمِّيَ الشَّرْطُ شُرْطًا ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِلْمًا  
يُعْرِفُونَ بِهِ . ومنه أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ، أى عِلَامَاتُهَا . قال أبو عبيدة : سُمُّوا شُرْطًا  
لِأَنَّهُمْ أَعَدُّوا . وقد شَرَطَ لَهُ شَرْطًا . وقد شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ  
• وتقول : قد أَقْفَلْتُ الْجُنْدَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ ، وَقَدْ قَفَلُوا هُمْ يَقْفُلُونَ وَيَقْفُلُونَ ،  
خَفْضٌ وَرَفْعٌ ، قُفُولًا وَقَفْلًا . وقد أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ إِذَا أَبَيْسَهُ . ومنه قِيلَ خَيْلٌ ٣٥٢  
قَوَافِلُ ، أى ضَوَامِر . ويقال لما يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ : الْقَفْلُ . قال أبو ذؤيب :

\* فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّبَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ \*

• وتقول : أَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ ، بِالْفِ . وقد شَبَّ الْغُلَامُ يَشْبُ شَبَابًا . وقد شَبَّ  
النَّارَ وَالْحَرْبَ يَشْبُهَا شَبًّا . وقد شَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبِيئًا • ويقال :  
قد أَقْرَنَ لَهُ إِذَا أَطَاقَهُ ، قال الله عزَّ وجل : ( وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ) أى مُطِيقِينَ .  
وَالْمُقْرِنُ أَيْضًا : الَّذِي قَدْ غَلَبَتْهُ ضِعْفَتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ لَهُ إِبِلٌ وَعَنَمٌ وَلَا مُعِينَ لَهُ  
عَلَيْهِمَا ، أَوْ يَكُونُ يَسْقَى إِبِلَهُ وَلَا ذَائِدَ لَهُ يَذُودُهَا . وقد أَقْرَنَ رَحْمَهُ ، إِذَا رَفَعَهُ .  
وقد قَرَنَ لَهُ يَقْرُنُ لَهُ ، إِذَا جَعَلَ لَهُ بَعِيرِينَ فِي حَبْلٍ . وقد قَرَنَ بَيْنَ الْحِجِّ  
وَالْعُمْرَةِ . وَفُلَانٌ قَارِنٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ • وقد أَسْبَعَ الرَّاعِي ،  
إِذَا وَقَعَتِ السِّبَاعُ فِي غَنَمِهِ . وقد أَسْبَعَ فُلَانٌ عَبْدَهُ ، إِذَا أَهْمَلَهُ . وقد سَبَعَ  
فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ . وقد سَبَعَتِ الذَّنَابُ الْغَنَمَ ، إِذَا فَرَسَتْهَا  
• وتقول : قد أَتْرَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتْرَبٌ ، وَأَتْرَى فَهُوَ مُتْرٍ ، إِذَا كَثُرَ مَالُهُ .

٣٥٣ وقد تَرَبَّ إذا افتقر • وقد أضع فهو مُضِيعٌ إذا كثرت ضيَعته . وقد ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا • ويقال : قد أرعى الله الماشية يُرعى إرعا ، أى أنبت لها ما ترعى . وقد رعاه الله ، أى حفظه . وقد رَعَيْتُ ماشيتي أرعاها . وقد رَعَيْتُ له حُرْمَةً • وقد أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِحْفَاطًا ، إذا أَغْضَبْتَهُ . وقد حَفِظْتُ الْعِلْمَ وَغَيْرَهُ أَحْفَظَهُ حِفْظًا • ويقال : قد أَحْصَرَ المَرَضُ ، إذا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يَرِيدُهَا . قال الله عزَّ وجلَّ : ( فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ ) . وقد حَصَرَهُ الْعَدُوُّ يَحْصُرُونَهُ حَصْرًا ، إذا ضَيَّقُوا عَلَيْهِ . ومنه قوله : ( أَوْ جَاءَ وَكَمْ حَصَرْتُمْ صُدُورَهُمْ ) أى ضاقت . ومنه :

\* جَرَدَاءٌ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَامَهَا <sup>(١)</sup> \*

أى تضيق صدورهم من طول هذه النَّخْلَةِ . ومنه قيل للمَخْبِسِ حَصِيرٌ ، أى يُضَيِّقُ بِهِ عَلَى الْمَحْبُوسِ . قال الله جلَّ وعزَّ ( وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ) ، أى مَحْبِسًا . ومنه رجلٌ حَصُورٌ وحصيرٌ ، وهو الضَّيِّقُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ مَعَ الْقَوْمِ مِمَّا إِذَا اشْتَرَوْا الشَّرَابَ . وقال الأَخْطَلُ :

وشاربٍ مُزْبِحٍ بِالكأسِ نَادِمَنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

[ أى بمعرب <sup>(٢)</sup> ] • ويقال : أَقْمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي إِقْمَاعًا ، إِذَا أَطْلَعْتُ <sup>(٣)</sup> عَلَيْكَ فَرَدَدْتَهُ عَنْكَ . وقد قَمَعْتُهُ أَقْمَعَهُ قَمْعًا ، إِذَا قَهَرْتَهُ وَأَذَلَّتَهُ • ويقال : ٣٥٤ قَدْ أَقْرَعُوهُ خَيْرَ مَا لِيهِمْ وَخَيْرَ نَهَبِهِمْ ، إِذَا أَعْطَوْهُ خَيْرَ قُرْعَتِهِمْ <sup>(٤)</sup> ، وهى الْخِيَارُ .

(١) للبيد فى معلقته . وصدره :

\* أَعْرَضْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَمَجْدَعٍ مَنِيفَةٍ \*

(٢) التَّكْلِمَةُ مِنْ ب ، ل .

(٣) ب ، ل : « طَلَع » .

(٤) ب ، ح : « أَعْطَوْهُ قُرْعَتَهُ » ل : « أَعْطَوْهُ قُرْعَتِهِمْ » .

وقد أقرع الدَّابَّةَ بلجامها ، إذا كبجها به . وقد قرعَ الفحلُ الناقةَ قرعاً  
وقرأها ، وقد قرع رأسه بالعصا يقرعه قرعاً • وقد أرهن في كذا وكذا  
يُرهنُ إرهاناً ، إذا سلف فيه . قال الشاعر :

\* عَيْدِيَّةٌ أُرْهَنْتَ فِيهَا الدَّانِيَرُ<sup>(١)</sup> \*

وقد رهنته كذا وكذا أرهنه رهنًا . قال الأصمعيّ : ولا يقال أرهنته . قال :  
وقول عبد الله بن همام السلولي :

فلما خَشِيتُ أَظَايِرَهُمْ نَجَوْتُ وَأُرْهَنْتُهُمْ مَالِيكَاً

قال : هو كقولك قُمتُ وأُصكُ عَيْنَه . قال : ورواية من روى : « نجوت  
وأرهنتهم مَالِيكَاً » خطأ . وأرهن لهم الشرابَ والطَّعامَ ، إذا أقام عندهم .  
• وقد أَشْحَنَ الصَّيَّ لَلْبِكَاءِ ، إذا تهيأ للبكاء . قال الهذلي :

\* وقد هَمَّتْ بِإِشْحَانِ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : قد شَحَنَهُمْ يَشْحَنُهُمْ شَحْنًا ، إذا طردهم . وقد شَحَنَتِ السَّمِينَةُ أَشْحَنَهَا  
شَحْنًا إذا ملأتها • ويقال : قد أَنْبَلَتْهُ سَهْمًا ، إذا أعطيته . ويقال : قد  
نَبَلَهُ بالنبل ينبله ، إذا رماه بالنبل . وقد نَبَلَ الإِبِلَ يَنْبِلُهَا نَبْلًا ، إذا ساقها  
سَوْقًا شديدًا . قال الزجاج :

لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَانْبِلَاها فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قَوَاهَا  
\* بِعِيدَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُسَاها \*

( ١ ) في صدر هذا البيت روايتان في اللسان ( رهن ) .

( ٢ ) لأبي قلابة الهذلي . والبيت كما في اللسان ( شحن ) :

إذ عارت النبل والتف اللفوف إذا سلوا السيوف وقد همت بإشحان

• ويقال : قد أشجاه يُشجيه إشجاء ، إذا أغصه . وقد شجاه يشجوه شجواً ، إذا حزنه • ويقال : طعمته فأذراه عن ظهر فرسه ، أى ألقاه . وقد ذرته الريح تذرؤه ، إذا نسفته . ويقال : اعلُ على الوِسادة . وقد علوتها . وقد علوت الجبل • ويقال : ما أفرش عنه ، أى ما أقلع عنه . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

نعلوهمُ بقضبٍ مُنتَخَلَةٍ لم تعدُ أن أفرشَ عنها الصَّقَلَة

أى أقلع . وقد فرشَ الفرشَ يفرشه فرشاً • ويقال : ما أنقرَ عنه ، أى ما أقلع عنه . ويروى عن ابن عباس أنه قال : « ما كان الله ليُنقِرَ عن قاتل المؤمن » ، أى يُقلع . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وما أنا عن أعداء قومي بمنقِرٍ \*

وقد نقرَه ينقرُه ، إذا عابه ووقع فيه • ويقال : ما أقلتُ عنه الحمى . وترك فلاناً فى إقلاعٍ من الحمى ، وقى قلعٍ من حمَاهُ . ويقال : قد أقلع فلانٌ عما كان عليه . وقد قلعَ الشيءَ يقلعه قلعاً • ويقال : قد أجرمَ يُجرِمُ ٣٥٦ إجراماً وجريمةً . ويقال : قد جرَمَ النخلَ يجرِمُه جرماً ، إذا صرَّمه . وقد جرَمَ صُوفَ الشَّاقِ ، إذا جرَّه . وقد جرَمَ منه إذا أخذَ منه • ويقال : آداه يؤدّيه إيداءً ، إذا أعانه . وقد أداه يأدوله أدواً ، إذا ختله . قال الشاعر :

أدوتُ له لآخذَه فبهيات الفتى حذراً

(١) هو العامري يزيد بن عمرو بن الصقع ، كما فى ب .

(٢) بعده فى ب : « أنشد أبو زيد هذا البيت للزبيب بن زعيم الطهوى » .

وصدره فى اللسان (نقر) :

\* لعمرك ما وثيت فى ود طيء \*

نصبه على الحال • ويقال: قد أَضَبَّ القومُ ، إذا تكلّموا جميعاً . ويقال :  
 قد ضَبَّها يَضُبُّها ، وضمّها يَضْفُها ، وهو الحَلَب بالكفِّ جميعاً • ويقال :  
 قد أحلبه ، إذا أعانه على الحَلَب . وقد حَلَب وحده يحلبُ حَلَبًا • ويقال :  
 قد أدّدتُه ، إذا أعنته على ذِياد إبله . وقد دَدَّتْ أنا الإبلُ أدودُها ذودًا . قال :  
 وأنشدنا الطوسي :

ناديتُ في الحَيِّ ألا مُذِيدًا      فأقبلتُ فتيانَهُم تحوِّيدًا

وقد أبغيته ، إذا أعنته على بُغاء حاجته . وقد بَغَيْتُ أنا الحاجة أبغيتها  
 • ويقال : أنشدت الضالّة ، إذا عرّفتها . وقد نَشَدْتُها أَنشُدُها نَشْدَانًا ،  
 إذا طلبتها • ويقال : قد أوبَصَت الأرض في أوّل ما يَظهر نبتُها . وقد  
 أوبَصَتْ نارِي ، وذلك أوّل ما يَظهر لهيبُها . وقد وَبَصَ الشيءُ يَبِصُّ ويَبِصًا ،  
 إذا بَرَقَ ، وبَصَّ يَبِصُّ بَصِيصًا • ويقال : ضَرَبَهُ بالسيف فما أحاك فيه . ٣٥٧  
 ويقال : قد حاك في مشيته يحيك حَيْكًا • ويقال : قد أَضْرَبَ عن  
 الأمر يُضْرِبُ إضرابًا . ويقال : قد أَضْرَبَ في بيته ، إذا أقام في بيته . حكاها  
 أبو زيد . قال أبو يوسف : وسمعتها من جماعة من الأعراب : قد أَضْرَبَ الرَّجُلُ  
 الفحلَ النَّاقَةَ ، وقد ضَرَبَ الفحلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُها ضَرَابًا . وقد ضَرَبَ العِرْقُ  
 يَضْرِبُ ضَرَبًا<sup>(١)</sup> . وضَرَبَ الرَّجُلُ يَضْرِبُ ، إذا خَرَجَ في ابتغاء الرِّزْقِ  
 • ويقال : قد أَطْلَ الرَّجُلُ على الشيءِ يُطِلُّ إِطْلالًا ، إذا أَشْرَفَ عليه . وقد  
 طَلَّ دَمَهُ يَطْلُهُ طَلًّا ، إذا أَهْدَرَهُ ، وهو دَمٌ مَطْلُول • وقد أُبرِيتُ  
 الناقةُ أُبرِيها إِبْرَاءً ، إذا عَمِلَتْ لها بُرَّةً . وقد بَرَيْتُها أُبرِيها ، إذا حَسَرْتُها  
 وأذهبتَ لحمها . وقد بَرَيْتُ القلمَ وغيره أُبرِيه بُرْيًا • ويقال : قد

(١) يقال أيضًا ضَرَبَانًا ، وهي رواية ب ، ح ، ل .

أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ) .  
وَقَدْ كَنْنَتْهُ ، إِذَا صُنِنَتْهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ) .  
وَقَالَ الشَّامِي :

وَلَوْ أُنِيَ أَشَاءُ كَنْنْتُ جِسْمِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعٍ

● وَيُقَالُ : قَدْ أَعْتَقْتَ الْعَبْدَ فَعَتَّقَ ، وَهُوَ يَعْتِقُ عِتْقًا وَعَتَاقَةً وَعَتَاقًا . وَهُوَ عَبْدٌ  
مَعْتَقٌ وَعَتِيقٌ . وَيُقَالُ : عَتَقْتُ فَرَسُ فُلَانٍ ، أَيْ سَبَقْتُ وَنَجَّيْتُ . وَيُقَالُ : قَدْ  
عَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينَ ، أَيْ تَقَدَّمْتُ وَوَجِيتُ . قَالَ أَوْس :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلَبْتُ مَرَامُ

● وَيُقَالُ : أُنَيْتُهُ فِي حَاجَةٍ فَأَصْفَحَنِي عَنْهَا ، أَيْ رَدَّنِي . وَقَدْ صَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِهِ  
أَصْفَحَ صَفْحًا ● وَقَدْ أَعْرَضْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْرَاضَ إِعْرَاضًا . وَقَدْ عَرَضْتُ  
الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ أَعْرَضُهُ عَرَضًا . وَعَرَضْتُ السَّيْفَ عَلَى فِخْذِي وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ  
الْحَاجَةَ أَعْرَضُهَا عَرَضًا ، وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجُنْدَ أَعْرَضَهُمْ عَرَضًا . قَالَ :  
قَالَ يُونُسُ : قَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ . مِفْتَوحَةُ الرَّاءِ ، كَمَا يُقَالُ : قَبِضَهُ يَقْبِضُهُ  
قَبْضًا ، وَقَدْ أَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ ● وَقَدْ عَضَدْتُ الشَّجَرَ أَعْضَدُهُ عَضْدًا . وَيُقَالُ  
لَمَّا عَضِدَ مِنْهُ : الْعَضْدُ ● وَقَدْ خَبَطْتُ الشَّجَرَ أَخْبَطُهُ خَبْطًا . وَيُقَالُ لَمَّا  
سَقَطَ مِنْ وَرْقِهِ : الْخَبِطُ ● وَقَدْ لَقَطْتُ الرُّطْبَ أَلْقَطُهُ لَقْطًا ، وَاللَّقَطُ :  
مَا لُقِطَ ● وَقَدْ رَفَضَتِ الْإِبِلُ تَرْفُضُ رَفْضًا ، إِذَا انْتَشَرَتْ فِي مَرَعَاهَا ،  
وَهِيَ إِبِلٌ رَفُضٌ ● وَقَدْ نَقَضْتُ الشَّيْءَ أَنْقَضُهُ نَقْضًا ، وَكَذَلِكَ نَقَضْتُ  
الشَّجَرَةَ ، وَيُقَالُ لَمَّا سَقَطَ مِنْهَا : النَّقْضُ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَرَزَيْتُ بِهِ ، إِذَا  
قَصَّرْتَ بِهِ . وَقَدْ زَرَيْتُ عَلَيْهِ ، إِذَا عُبِتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَأْيُهَا الزَّارِي عَلَى مَحَرٍّ قَدْ قَلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ

- ويقال : قد أخْفَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا كَتَمْتَهُ . وقد خَفَيْتُهُ ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ .  
فهذا المعروف من كلام العرب . قال أبو عبيدة : ويقال : أخْفَيْتُهُ ، في معنى خَفَيْتُهُ ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ • وتقول : قد أَعْنَتُهُ مِنَ الْعَوْنِ ، وهو مُعَانٌ .  
وقد عَنَتُهُ ، إِذَا أَصْبَتَهُ بِمَعِينٍ ، فهو مَعِينٌ وَمَعِيُونٌ • وقد أَعْرَضْتُهُ كَذَا وَكَذَا ، وهم يَتَعَوَّرُونَ الْعَوَارِيَّ بَيْنَهُمْ . وقد عُرِضَتْهُ ، إِذَا صَيَّرْتَهُ أَعْوَرَ • ويقال : قد أَخْلَيْتُ الْمَكَانَ إِذَا صَادَفْتَهُ خَالِيًا . وقد خَلَيْتُ الْخَلَا ، إِذَا جَزَرْتَهُ . قال عُثَيْبُ بْنُ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ<sup>(١)</sup> :

أَتَيْتُ مَعَ الْحُدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُبْنِ وَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِي

- ويقال : قد أَرَعَى اللَّهُ الْمَاشِيَةَ ، أَيْ أَنْبَتَ لَهَا مَا تَرَعَى . وقد أَرَعَيْتَ عَلَيْهِ ، إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَيْهِ . وقد رَعَيْتُ الْمَاشِيَةَ أَرْعَاهَا رَعِيًّا . وقد رَعَيْتُ حُرْمَتَهُ رِعَايَةً • وقد أَقْتَلْتُهُ ، إِذَا عَرَضْتَهُ لِلْقَتْلِ . وقد قَتَلْتُهُ ، إِذَا وَلَيْتَ ذَلِكَ مِنْهُ أَوْ أَمَرْتَهُ بِهِ . وقد أَطْرَدْتُهُ ، إِذَا صَيَّرْتَهُ طَرِيدًا . وقد طَرَدْتُهُ ، إِذَا نَفَيْتَهُ عَنْكَ .  
وقد أَقْبَرْتُهُ ، إِذَا صَيَّرْتَهُ لَهُ قَبْرًا يَدْفَنُ فِيهِ . قال الله جلَّ ثَنَاهُ : ( ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ) . قال أبو عبيدة : وقالت بنو تميم للحجاج ، وكان قتل صالحًا وصلَّبه : « أَقْبِرْنَا صَالِحًا<sup>(٢)</sup> » . وقد أَقْبَرْتُهُ ، إِذَا دَفَنْتَهُ • وقد أَبْعَثُ الشَّيْءَ ، إِذَا عَرَضْتَهُ لِلْبَيْعِ . وقد بَعَثَهُ أَنَا مِنْ غَيْرِي . قال الهمداني<sup>(٣)</sup> :

فَرَضِيْتُ أَلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يُبْعِ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِرِ

- ويقال : قد أَنْجَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا وَلَّتْ . وقد نَجَا مِنْ

(١) في الأصل : « العقبى » صوابه في ب ، ح ، ل ، واللسان ( خلا ) .

(٢) صالح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن عبد الملك . الحيوان ( ٣ : ٤١٢ ) واللسان ( قبر ) .

(٣) هو الأجدع بن مالك الهمداني . حواشي المقاييس ( ١ : ٣٢٧ ) .

كذا وكذا ينجو نَجَاءً وَنَجَاةً مقصور • وقد أُنْسِلَتِ النَّاقَةُ وَبَرَهَا ، إذا أَلْقَتْهُ . وقد نَسَلَتْ بولدٍ كثيرٍ تَنْسُلُ . وفد نَسَلَ الْوَبْرُ يَنْسُلُ وَيَنْسِلُ ، إذا سقط ، نَسْلَانًا . قال الله عزَّ وجلَّ : ( إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ) • ويقال : قد أَعْقَتِ الْفَرَسُ فُهِىَ عَقُوقٌ ، ولا يقال مُعِقٌ . وهى فرس عَقُوقٌ ، إذا انفتق بطنها واتسع للولد . وكلُّ انشقاقٍ فهو انعقاق ، وكل شقٌّ وخرقٌ فهو عَقٌّ . ومنه يقال للبرقة إذا انشقت : عَقِيقَةٌ . وقد عَقَّ عن ولده يُعَقُّ عَقًّا ، إذا ذبح عنه يومَ أسبوعه . وقد عَقَّ أباه يُعَقُّهُ عُقُوقًا • ويقال : أَحَسَبَهُ ، إذا أكرهه . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

٣٦١ وَنُقِفِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أى نُكْثِرِلْهُ وَنُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبُ . ومنه قوله : ( عَطَاءٌ حِسَابًا ) أى كثيراً . وقد حَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحُسْبَانًا وَحِسْبَةً . قال الله عزَّ وجلَّ : ( الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ) . أى بحِسَابٍ وقال الأَسَدِيُّ ، أنشدنيهِ ابنُ الأَعرابي <sup>(٢)</sup> :

يَا جُمْلُ أَسْقَاكِ بِلَا حِسَابِهِ سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ

وقال النابغة :

\* وَأَسْرَعْتُ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ \*

ويقال : قد أُنْهَدْتُ الْحَوْضَ ، إذا مَلَأْتَهُ ، وهو حَوْضٌ نَهْدَانٌ . وقد نَهَدْتُ لِلْعَدُوِّ ، إذا نَهَضْتَ لَهُمْ • ويقال : قد أَفْلَقَ فِي كَذَا وَكَذَا ، إذا

(١) هو امرأة من بني قشير ، كما في اللسان (حسب) .

(٢) زاد في ب : « لمنظور بن مرثد الأسدي » .



جاء فيه بالعجب . وقد جاء بالفلق . وقال سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَةٌ      وَعَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنٌ بِهَا فَلَقَا<sup>(١)</sup>

وقد فلق الصخرة يَفْلِقُهَا فَلَقًا • وقال ابنُ الأعرابي : قد أفرى أوداجه ، أى قطعها . ويقال قد أفرى الذئبُ بطنَ الشاةِ ، إذا شقها . ويقال : قد فرى يَفْرِى ، إذا خرز . قال الرازي :

سَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَّتْهَا      مَسَكَ شَبُوبٍ ثَمَّ وَفَرَّتْهَا

ويقال : هو يَفْرِى الفَرَى ، إذا جاء بالعجب فى عملٍ عمله أوفى سرعة عدو • ويقال : قد أفرق من علته يُفْرِقُ إِفْرَاقًا . ويقال : قد فرق شعره يَفْرِقُهُ ٣٦٢ ويفرقه فَرَقًا . وقد فرّق بين الحقِّ والباطل يَفْرِقُ فَرَقًا وَفُرْقَانًا • ويقال : قد أعلق الحابل يُعْلِقُ إِعْلَاقًا ، إذا علق الصيدُ فى حبالته . ويقال : قد علقت الإبلُ تَعْلُقُ ، إذا تناوأت من ورق الشجر ، وهى إبلٌ عَوَالِقُ . وجاء فى الحديث : « أرواح الشهداء فى أجواف طيرٍ خضرٍ تعلق من ورق الجنة » • ويقال : قد أشهد الرجلُ ، إذا أُمذَى . حكاه عن أبى عمرو . وقد شهد ، إذا حضر . ويقال : قد شهد بالشهادة • ويقال : قد أشهرنا فى هذا المكان ، أى أقننا فيه شهرًا . وقد شهرَ سيفه يشهره شهرًا ، وشهرَ بالأمر يُشهر<sup>(٢)</sup> شهرًا وشهرةً • ويقال : قد أخطبك الصيدُ ، أى أمكنك ودنا منك ، عن أبى زيد . وقد أخطبَ الحنظلُ إذا صار خُطْبَانًا ، وهو أن يصير فيه خُطَطٌ<sup>(٣)</sup> خضرٌ . وقد خطبَ الخاطبُ على المنبر يَخُطُبُ خُطْبَةً . وقد

(١) ب ، ح : « وغرد » وفى ل بالعين والغين معاً .

(٢) ب ، ح ، ل : « وشهر الأمر يشهره » .

(٣) ب ، ح ، ل : « خطوط » .

خطب في النكاح يخطبُ خطبةً • ويقال : قد أقنعَ رأسه ، إذا رفعه .  
 قال الله جل ثناؤه : ( مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ) . وقد أقنعني كذا وكذا .  
 ٣٦٣ وقد قنعت الإبل والنعم<sup>(١)</sup> للمرتع ، إذا مالت . وقد أقنعتها أنا ، وقد قنعت  
 لماواها ، إذا مالت إليه • ويقال : قد أخرطت الشاة تُخرطُ إخرطاً ،  
 إذا جعل لبنها يخرج مثل قطع الأوتار ، من فساد يصيبها في ضرعها . وقد  
 خرطت الورق أخرطه خرطاً • ويقال : قد أسمتُ الماشية ، إذا  
 أخرجتها إلى الرعى . وقد سمته خسفًا ، إذا أردته عليه • ويقال : قد  
 أدنته ، إذا بعته بالدين . وقد دنته ، إذا جزيته • وقد أغريته بكذا  
 وكذا . وقد غرّوت السهم أغرّوه غرّواً فهو مغرّ ، إذا جعلت عليه الغراء .  
 ومثل للعرب : « أدركني ولو بأحد المغرّوين » أي بأحد السهمين • وقد  
 أشكيت الرجل ، إذا ألجأته أن يشكوك . وقد أشكيتُهُ ، إذا نزعت عن  
 شكايته . قال الراجز :

تمدُّ بالأعناقِ أو تلويها وتشتكى لو أننا نشكيا  
 \* مَسَّ حوايا قلماً نجفيا \*

وقد شكوت فلاناً أشكوه شكاية وشكاةً ، إذا أخبرت عنه بسوء فعله  
 • ويقال : قد أغبطت عليه الحمى إذا دامت عليه . وقد أغبطت عليه السماء ،  
 إذا دام مطرها ، ويقال : قد أغبطت الرجل على ظهر البعير ، إذا أدمته عليه  
 ٣٦٤ ولم تحطه عنه . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وانتسف الجالب من أندابه إغباطنا الميس على أضلابه

(١) ب ، ح ، ل : « والنعم » .

(٢) حميد الأرقط ، أو أبو النجم المعجل . اللسان ( غبط ) .

وقد غَبَطْتُ الرجلُ أَغْبَطَهُ غَبْطَةً ، إذا اشتَهيتُ أن يكون لك مثلُ ما له وأن يدوم له ما هو فيه ، وقد غَبَطْتُ الكَبشَ أَغْبَطَهُ غَبْطًا ، إذا حست أَلْيَتَهُ لتَنظُرَ أَيْهِ طَرِقُ أم لا . قال الشاعر :

إِنِّي وَأَتَى ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي

كالغابطِ الكلبِ يرجو الطَّرِقَ في الذَّنَبِ<sup>(١)</sup>

• ويقال : قد أَطْرَقَ الرَّجُلُ يَطْرُقُ إِطْرَاقًا ، إذا سَكَتَ فلم يَتَكَلَّم . ويقال : قد أَطْرَقَتْهُ فَحَلًا ، إذا أُعْطِيَتْهُ فَحَلًا يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِ . ويقال : قد أَطْرَقَتْ الإِبِلُ ، إذا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وهى الطَّرَقَةُ ، لَأَثَارِ الإِبِلِ إذا كان بعضها خلفَ بعض . قال الراجز :

جاءت مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتِيئًا وهى تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيئًا

وقد طَرَقَتْ الصَّوْفَ أَطْرُقُهُ طَرَقًا ، إذا ضَرَبْتَهُ بِالْمِطْرَقِ ، وهو القَضِيبُ . وقد طَرَقَتْ الإِبِلُ الْمَاءَ تَطْرُقُهُ طَرَقًا ، إذا خَاضَتْهُ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَعَرَتْ ، وهو ماء طَرَقُ . ويقال : طَرَقْتُ الرَّجُلُ أَطْرُقُهُ طَرُوقًا ، إذا أَتَيْتَهُ لَيْلًا • ويقال : أَرَمَ الْقَوْمُ ، إذا سَكَتُوا . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

٣٦٥

يَرِدُنَ وَاللَّيْلُ مَرِمٌ طَائِرُهُ مُرَخًى رِوَاقُهُ هَجُودٌ سَامِرُهُ

\* وَرَدَ الْمَحَالِ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ \*

ويقال : قد أَرَمَتْ عِظَامُ الشَّاةِ ، إذا كان فيها رِمٌ ، وهو الْمُسَخَّ . ويقال للشَّاةِ المهزولة : ما يَرِمُ منها مَضْرِبٌ ، أى إذا كَسَرَ عَظْمٌ من عِظَامِها لم يُصَبِّ فِيهِ

(١) ب : « وَأَتَى ابْنَ غَلَّاقٍ » . وفى ل بالروائيتين فى الكلمتين .

(٢) هو حميد الأرقط ، كما فى اللسان (رم) .

منخّ . ويقال : قد رَمَتِ الغنمُ النَّبْتَ تَرْمُهُ رَمًا ، إذا أكلته • ويقال :  
أَخْلَتُهُ فَحْلًا إذا أعطيته فَحْلًا يَضْرِبُ في إبله . وقد فَحَلْتُ إِبِلِي فَحْلًا ، إذا  
أرسلت فيها فَحْلًا . قال الراجز :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ      وَصَدَرَ الشَّارِبُ فِيهَا عَنْ جُرْعِ  
نَفَحَلْهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ      مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَعِ  
\* مِثْلُ قُدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعَ \*

• ويقال : قد أَغْبَرْتُ في طلب الحاجة ، إذا جَدَدْتُ في طلبها . ويقال : قد  
غَبَرْتُ فيهم ، إذا بقيت • ويقال : قد أَطْلَبَ الماءَ فهو مَطْلَبٌ ، إذا  
كان بعيداً من السكّلا . وقد طلبت الشيء فأنا أَطْلِبُهُ طَلْبًا • ويقال : قد  
٣٦٦ أَغْرَتُ على العدو إِغَارَةً وَغَارَةً . وقد أَغْرَتُ الحبلَ إِغَارَةً ، إذا شددت قتله .  
وقد أَغارَ يُغِيرُ إِغَارَةً ، إذا شَدَّ العدو . وقد غار على أهله يَغَارُ غَارًا وَغَيْرَةً . وقد  
غارت عينه تغور غُورًا . وقد غار الماء يَغُورُ غُورًا وَغُورًا . قال الله عز وجل :  
( إِنِّ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غُورًا ) ، سَمَاءٌ بالمصدر ، كما تقول : ماءٌ سَكَبٌ ، وأذنُ  
حَشَرٌ ، وإِنَّمَا هو حُشِرَتْ حَشَرًا . وكذلك درهمٌ ضَرَبٌ . وقد غار أهله  
يَغِيرُهُمْ غِيَارًا ، إذا مارَهُمْ . وقد غارهم الله بالغيث وبالخير يَغُورُهُمْ وَيَغِيرُهُمْ . وحكى  
الفراء : اللَّهُمَّ غُرْنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ ، وَغُرْنَا . وقد غار يَغُورُ ، إذا أَتَى الْغُورَ ، فهو  
غَائِرٌ . قال الأصمعيّ : ولا يقال أغار . وزعم الفراء أنها لغة ، واحتجَّ صاحبُ  
هذه اللغة ببيت الأَعشى :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَقَوْلُهُ      أَغَارَ لِعَمْرَى فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا

• ويقال : قد أَحْبَسْتُ فَرَسِي في سبيل الله فهو حَبِيسٌ وَمُحْبَسٌ . وقد حَبَسْتُ  
الرَّجُلَ في الحبس أَحْبَسَهُ حَبْسًا • ويقال : قد أَخْلَدَ بالمكان يُخْلِدُ

إِخْلَادًا ، إِذَا أَقَامَ . وَقَدْ خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُودًا ، إِذَا بَقِيَ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُخْلِدٌ إِذَا  
 أَسَنَّ وَلَمْ يَشِبْ • وَيُقَالُ : قَدْ أَقْصَيْتَهُ عَنِّي ، إِذَا بَاعَدْتَهُ . وَيُقَالُ :  
 فَصَوْتُ الْبَعِيرِ فَهُوَ مَقْصُوءٌ ، إِذَا قَطَعْتَ طَرَفَ أُذُنِهِ ، وَيُقَالُ : نَاقَةٌ قَصُوءٌ وَجَمَلٌ ٣٦٧  
 مَقْصُوءٌ [ وَمَقْصَى <sup>(١)</sup> ] . وَلَا يُقَالُ أَقْصَى • وَيُقَالُ : أَعْيَيْتَ فِي الْمَشْيِ  
 أَعْيَى إِعْيَاءً ، وَأَنَا مُعْيٍ ، وَلَا يُقَالُ عَيَّانٌ . وَقَدْ عَيَّيْتُ بِالْمَنْطِقِ فَأَنَا أَعْيَاءُ عِيًّا ،  
 وَأَنَا عَيٌّ وَعَيٌّْ ، إِذَا لَمْ تَنْجِهْ لَهُ • وَتَقُولُ : قَدْ أَضْفَتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ  
 عَلَيْكَ . وَقَدْ أَضْفَتُهُ إِلَى كَذَا وَكَذَا <sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَلْجَأْتَهُ . وَقَدْ أَضْفَتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،  
 إِذَا أَشْفَقْتَ مِنْهُ . وَالْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَقَدْ ضِفْتُ فُلَانًا ، إِذَا نَزَلْتَ  
 عَلَيْهِ . وَقَدْ ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْمَدَفِّ وَصَافٌ ، إِذَا عَدَلَ ، بِالضَّادِ وَالضَّادِ  
 • وَقَدْ أَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِنْصَافًا ، وَقَدْ أَعْطَاهُ النَّصْفَةَ . وَيُقَالُ : قَدْ أَنْصَفَ  
 النَّهَارُ يَنْصُفُ ، إِذَا انْتَصَفَ . قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ      وَشَرِيكُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي

أَرَادَ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَالْمَاءَ غَامِرُهُ لَمْ يَخْرُجْ . قَالَ : ذَكَرَ غَائِصًا أَنَّهُ غَاصَ فَانْتَصَفَ  
 النَّهَارُ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ : قَدْ نَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ يَنْصُفُهَا ، إِذَا بَلَغَ  
 نِصْفَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ      أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

وَمَضُوفَةٌ : أَمْرُهُ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

٣٦٨

تَرَى سَيْفَهُ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ      أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوًّا لِأَحْمَلِيلُهُ

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، هـ ، ل . وَزَادَ قَبْلَ هَذِهِ فِي ب : « وَمَقْصَى » .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، ل : « أَضْفَتُ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا » صَوَابُهُ فِي ب ، هـ .

(٣) هُوَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَصَفَ) .

وقد نَصَفَ القومَ يَنْصِفُهُمْ نَصَافَةً ، إِذَا خَدَمَهُمْ . والنَّاصِفَ والمِنْصَفَ : الخادم

● ويقال : قد آتَيْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ . وقد أَتَيْتُهُ ، إِذَا جِئْتَهُ ● ويقال : أَلَمَعَ

ضَرْعُ الفَرَسِ وضَرْعُ الأَتَانِ وأطباءُ اللَّبْوَةِ ، إِذَا أَشْرَقَ للحِمْلِ . وقد لَمَعَ

البَرْقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمْعَانًا . وكذلك لَمَعَ السَّيْفُ ● ويقال : قد أَشْجَاهُ

يُشْجِيهِ إِشْجَاءً ، إِذَا أَغْصَاهُ . وقد شَجَاهُ يَشْجُوهُ شَجْوًا ، إِذَا حَزَنَهُ . وقد شَجَّيَ

يَشْجِي شَجَّى ، مِنْهُمَا جَمِيعًا ● ويقال : قد أَلَوَى بِهِ ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ يُلَوِي

إِلَوَاءً . وقد أَلَوَى القومَ ، إِذَا بَلَغُوا لَوَى الرَّمْلِ . وقد أَلَوَى البَقْلُ فهو يُلَوِي ،

إِذَا صَارَ لَوِيًّا ، وهو الذي بَعْضُهُ فِيهِ نَدْوَةٌ وَبَعْضُهُ يَابِسٌ . وقد لَوَى يَدَهُ يَلْوِيهَا

لِيًّا ، وقد لَوَاهُ بَدِينَهُ لِيَّانًا ● وتقول : قد أَبْدَرْنَا فَنَحْنُ مُبْدِرُونَ ، إِذَا

طَلَعَ البَدْرُ . وقد بَدَرْنَا إِلَى كَذَا وَكَذَا نَبْدُرُ إِلَيْهِ ● ويقال : قد أَشْهَرْنَا

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : أَقْمْنَا فِيهِ شَهْرًا . وقد شَهَرْنَا فُلَانًا فِي النَّاسِ شَهْرُهُ شُهُرَةً .

وقد شَهَرْنَا سَيُوفُنَا شَهْرُهَا شَهْرًا ● وقد أَكْفَأَتِ الْبَيْتَ فهو مُكْفَأٌ ،

إِذَا عَمِلَتْ لَهُ كِفَاءً ، وَكِفَاءُ الْبَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ <sup>(١)</sup> . وقد أَكْفَأَتِ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءً ،

إِذَا خَالَفَتْ بَيْنَ قَوَافِيهِ . وقد أَكْفَأَتْهُ نَاقَةٌ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ نَاقَةٌ يَنْتَفِعُ بِوَلَدِهَا

وَلَبَنُهَا وَوَبَرِّهَا . وقد كَفَأَتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا قَابَتْهُ ● ويقال : قد أَرَمَى عَلَى

السَّعْبَيْنِ ، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا . ويقال : سَابَّهُ فَأَرَمَى عَلَيْهِ ، وَأَرَبَى عَلَيْهِ ، أَيْ زَادَ

عَلَيْهِ . وطَعَنَهُ فَأَرَمَاهُ عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يَقَالُ أَذْرَاهُ . وقد رَمَى الرَّمِيَّةَ يَرْمِيهَا

رَمِيًّا ● وقد آدَاهُ يُؤْذِيهِ إِدَاءً ، إِذَا أَغَانَهُ . يقال : مَنْ يُؤْذِينِي عَلَى فُلَانٍ ؟

أَيَّ مَنْ يُعِزِّنِي عَلَيْهِ . وقد اسْتَادَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فُلَانٍ . ويقال : قد أَدَوْتُ لَهُ

وَدَاوْتُ لَهُ ، إِذَا خَتَلْتَهُ ● ويقال : قد أَعْدَاهُ يَعِدِيهِ إِعْدَاءً ، إِذَا أَغَانَهُ .

وقد أَعْدَى فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ خُلُقِهِ أَوْ مِنْ عِلَّةٍ ● ويقال : قد أَحْذَيْتُهُ

(١) ب ، ل : « شقة في مؤخره » وكلاهما صحيح .

نَعْلًا . وقد حَذَوْتُهُ ، إذا قَعَدْتَ بِحِذَائِهِ . وقد حَذَوْتَ النَّعْلَ بِالْمَثَالِ ، إذا قَابَلْتَهَا بِهِ . وقد حَذَتِ الشَّفْرَةُ يَدَهُ تَحْذِيهَا ، إذا قَطَعَتْهَا . وَنَبِيذٌ يَحْذِي اللِّسَانَ • ويقال : قد أَكْرَى الكَرَى الكَرَى ظَهْرَهُ يُكْرِيه إِكْرَاءً . ويقال أُعْطِيَ الكَرَى كِرْوَتَهُ . حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ . وقد أَكْرَى يُكْرِى إِكْرَاءً ، إذا نَقَصَ . ٣٧٠  
وَأَكْرَى يُكْرِى إِكْرَاءً ، إذا زَادَ ، وهو من الْأَضْدَادِ . ويقال : قد أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ ، إذا أَطْلَمْنَاهُ . وقد أَكْرَى زَادُهُ ، إذا نَقَصَ . قال : وَأَنْشَدُنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَذَى زَادِمْتى مَا يُكْرِ مِنْهُ      فليس وراءه ثَقَّةٌ بَزَادٍ

وقال الآخر ، وَذَكَرَ قِدْرًا :

نَقَسِمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ      فذاك ، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِى  
أَيُّ وَإِنْ نَقَصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ . وقال عمرو بن الأحمر الباهلي :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَانُهَا طَبَقًا      وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ

أَيُّ وَلَمْ يَنْقُصْ . وَذَاكَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ . وقد أَكْرَيْتُ ، إذا أَخَّرْتَ .  
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ      أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِيَ الْأَنَاءُ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى « الْكَرَاءُ » . قال : وقال فقيه العرب : « مَنْ سَرَّهَ النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءً ،  
فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاءَ ، وَلْيَخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيُقِلِّ غِشِيَانِ »

(١) البيت للحطيئة ، كما في اللسان ( كرا ) .

النِّسَاءُ . وقد كَرَوْتُ الكُرَّةَ أَكْرُو كَرَوًّا ، إذا ضربت بها . قال المسيَّب بن عَلسٍ :

مَرَحَتْ يداها للنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

٣٧١ الصَّاعُ هاهنا : المتطامن من الأرض ، كالحفرة • وحكى أبو عمرو : قد أَقْرَيْتُ الْجُلَّ عن الفرس ، إذا أَلْزَمْتَهُ ظَهْرَهُ . ويقال : قد قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، إذا جَمَعْتِ ، فَأَنَا أَقْرِيهِ قَرِيًّا . والقَرَى الاسم . وقد قَرَى البعير العَلْفَ فِي شِدْقِهِ يَقْرِيهِ ، إذا جَمَعَهُ . وقد قَرَيْتُ فَلَانًا أَقْرِيهِ قَرِيًّا وَقَرَاءً<sup>(١)</sup> . وقد قَرَيْتُ الْأَرْضَيْنِ فَأَنَا أَقْرُوها قَرَوًّا ، إذا تَبَعْتَهُمَا ، وهو أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ • ويقال : أَوْهَمْتُ مِنَ الْحِسَابِ مَائَةً ، أَيْ اسْتَطَعْتُ مِنْهُ مَائَةً . وَأَوْهَمْتُ مِنْ صَلَاتِي رَكْعَةً . وقد وَهَمْتُ فِي كَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَوْهَمُ وَهْمًا ، إذا سَهَوْتُ . وقد وَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَهْمُ وَهْمًا ، إذا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ • ويقال : قد أَفْخَرْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ ، إذا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ فِي الْفَخْرِ . وقد فَخَرْتُ فَلَانًا ، إذا كُنْتَ أَكْرَمَ مِنْهُ أَبًا وَأُمًّا • ويقال : قد أَفْرَيْتُ ، إذا شَقَقْتَ . وقد أَفْرَى الذَّنْبُ بَطْنَ الشَّاةِ ، إذا شَقَّه . وقد أَفْرَى أوداجَهُ . وقد فَرَيْتُ ، إذا كُنْتَ تَقْطَعُ لِلْإِصْلَاحِ • وقال أبو زيد : يقال : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا ، بِالْأَلْفِ . وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسُهُ ، إذا جِئْتَ بِهَا ، فَإِنْ طَلَبْتَهَا لَهُ قُلْتَ : أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ • ويقال : أَقْبَحْتُ يَا هَذَا ، أَيْ أَتَيْتُ بِقَبِيحٍ . وَقَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ قَبَحًا • ويقال : أَخَسَسْتُ إِحْسَاسًا ، إذا فَعَلْتَ فِعْلًا خَسِيسًا . ويقال : قد خَسِسْتُ بَعْدَى تَخَسُّ خِسَّةً وَخَسَاسَةً ، إذا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيسًا • ويقال : قد أَذْمَمْتُ ، إذا فَعَلْتَ مَا تُذَمُّ عَلَيْهِ . ويقال : قد أَذَمَّتْ رِكَابَ الْقَوْمِ ، إذا تَأَخَّرَتْ عَنْ جَمَاعَةِ الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا كَسَرْتَ الْقَافَ قَصَرَتْ ، وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدَتْ » .



وَأَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَأَذَمَّمْتُهُ . وَقَدْ ذَمَمْتُ فَلَانًا ، إِذَا شَكْوَتَهُ . وَأَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَأَحَدْتُهُ ، إِذَا صَادَفْتَهُ مُوَافَقًا<sup>(١)</sup> . وَقَدْ حَمَدْتُ فَلَانًا ، إِذَا أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ . • وَيَقَالُ : قَدْ أَوَّغَلَ فِي الْبِلَادِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا . وَيَقَالُ : قَدْ وَغَلَ يَغْلُ ، إِذَا تَوَارَى بِشَجَرٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَقَدْ وَغَلَ أَيْضًا يَغْلُ ، إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ . الْوَغْلُ فِي الشَّرَابِ : مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ    إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ لِلشَّرَابِ الَّذِي يَشْرَبُهُ الرَّجُلُ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ : الْوَغْلُ . وَأَنشَدَ لِعَمْرٍو بَنَ قَمِيَّةَ :

إِنْ أَكُ مِسْكِيْرًا فَلَا أَشْرَبُ الْـ    وَغْلٌ وَلَا يَسْلُمُ مَنَّى الْبَعِيرِ

• وَيَقَالُ : أَلَا حَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يُبْلِحُ إِلَّا حَةً . قَالَ : وَأَنشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو :

إِنْ دُلَيْمًا قَدْ أَلَا حَ بَعِشَى    وَقَالَ أَنْزَلْنِي فَلَا إِيْضَاعَ بِي

وَأَنشَدَنَا أَيْضًا :

يُبْلِحُنَ مِنْ ذِي زَحَلٍ شِرْوَاطٍ    مُحْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِمْطَاطٍ

وَأَنشَدَنَا أَيْضًا :

يُبْلِحُنَ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمٍ    صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ  
\* لَيْسَ يُبْلِحُنِي عُقْبَ التَّجَشُّمِ \*  
\* لَيْسَ يُبْلِحُنِي عُقْبَ التَّجَشُّمِ \*

(١) ب ، ح : « محموداً موافقاً » . وفي الأصل : « هو آنفأ » تحريف .

(٢) ب ، ح : « أشرب » وفيه ضرورة الشعر .

قال : والشَّيْظُم : الطَّوِيلُ الشَّدِيد . وَالْمِنْهَم : الرَّاجِر • ويقال :  
 مَا نَيْتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ ، أَى انتظرتك . والمَانَاة : المطَاوَلَة . وَأَنشد لَغِيلَان  
 ابن حُرَيْث :

إِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَّارٌ فَإِنِّى بِسِلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفُ  
 وَالْهُرَّارُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ تَسْلَحُ عَنْهُ . قال الكُمَيْت :

وَلَا يُصَادِفَنَّ شَرِبًا آجِنًا أَبَدًا وَلَا يُهَرُّ بِهِ مِنْهُنَّ مَبْتَلُ  
 أَى لَا يَأْخُذْهُ الْهُرَّارُ . وَأَنشد أَيْضًا :

عَلَّقَتْهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي وَجُبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ الْبَوْنِ  
 \* مِنْ أَجْلِهَا بِفَتْيَةٍ مَا نَوْنِي \*

قال : والانْضِبَاح : [ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ <sup>(١)</sup> ] ، يقال : ضَبَحْتُ النَّارَ وَضَبْتُهَا فَهِيَ تَضْبُوهُ  
 ضَبْوًا • والتَجَشَّم : تَجَشَّمُ الْأَرْضُ ، إِذَا أَخَذَتْ نَحْوَهَا تَرِيدُهَا . ويقال :  
 تَجَشَّمَتِ الْأُمْرُ ، إِذَا رَكِبْتَ أَجْشَمَهُ . وَتَجَشَّمَتَهُ ، إِذَا تَكَلَّفْتَ • ويقال :  
 ٣٧٤ أَلَا حَ بِحَقِّي ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ . ويقال : لَاحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يُلَوِّحُ لَوْحًا  
 • ويقال : قَدْ أَقْطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ . وَقَدْ قَطَعْتَ الشَّيْءَ  
 فَأَنَا أَقْطَعُهُ قَطْعًا . وَقَدْ قَطَعْتَ الطَّيْرُ ، إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .  
 • ويقال : قَدْ أَثَلْتَ الشَّيْءَ ، إِذَا أَمَرْتَ بِإِصْلَاحِهِ . وَقَدْ ثَلَّثْتُهُ ، إِذَا هَدَمْتَهُ  
 وَكَسَرْتَهُ . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ذَهَبَ عِزُّهُمْ : قَدْ ثُلَّ عَرُشُهُمْ • ويقال : قَدْ  
 أَفْلَيْتُ ، إِذَا صِرْتَ فِي الْفَلَاةِ . وَقَدْ فَلَيْتَ رَأْسَهُ أَفْلِيًا . وَقَدْ فَلَيْتُ  
 بِالسَّيْفِ . وَقَدْ فَلَيْتَ الشَّعْرَ ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ مَعَانِيَهُ وَغَرِيْبَهُ • وَقَدْ

أُفْلِتُ، إذا صادفت أرضاً فلاً: التي لم تُمَطَّر. وقد فَلََّتْ الجيشُ أَفْلَهُ فلاً، إذا هزَمَتْه. • ويقال: قد أُسْبِعْتُ عَبْدِي، إذا أهملته، فهو مُسْبَعٌ. وقد أُسْبِعْتُهُ، إذا أطعمته السَّبْعَ. وقد سَبَعْتُهُ، إذا وقعت فيه. ويقال: قد أُسْبِعَ الرُّعْيَانُ، إذا وَقَعَ السَّبْعُ في ماشيتهم. قال أبو ذؤيب الهذلي:

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لَّالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعٍ

أَيُّ مُهْمَلٍ. وقال رؤبة:

\* إِنْ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا \*

أَيُّ لَمْ يُدْفَعْ إِلَى الظُّوُورَةِ. • ويقال: قد أَفْعَرْتُ البَيْرَ، إذا جعلت لها قَعْرًا. وقد قَعَرْتُهَا: نَزَلَتْ حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى قَعْرِهَا. وكذلك الإِنَاءُ، إذا شَرِبْتَ ٣٧٥ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ. وقد قَعَرْتُ النَّخْلَةَ، إذا قَطَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى تَسْقُطَ. وقد انْقَعَرَتْ هِيَ. • ويقال: قد أَسْجَدَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى. قال حميد بن ثور:

فُضُولَ أَرِمَتْهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا

وَالْإِسْجَادُ أَيْضًا: فُتُورُ الطَّرْفِ<sup>(١)</sup>. قال كثير:

أَغْرَكَ مِنَّا أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصَّيُودَيْنِ رَاجِحُ

ويقال: قد سجد يسجد، إذا وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ. • ويقال: قد أَهْجَدَ البَعِيرُ فَهُوَ مُهْجِدٌ، إِذَا أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ويقال: قد هَجَدَ يَهْجِدُ، إِذَا نَامَ لَيْلًا. • ويقال: قد أَعْصَمَ الرَّجُلُ يُعْصِمُ إِعْصَامًا، إِذَا تَشَدَّدَ وَاسْتَمْسَكَ

(١) في الأصل: «كسور الطرف» في ب، ح، ل.

بشيء من أن يصرعه فرسه وراحلته . قال الشاعر :

\* كَفَلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ <sup>(١)</sup> \*

وقال طُفَيْل :

\* وَلَمْ يَشْهَدْ الْمَيْجَا بِالْوَثِ مَعْصِمِ <sup>(٢)</sup> \*

وقد عَصَمَهُ يَعْصِمُهُ عَصْمًا وَعِصْمَةً ، إِذَا مَنَعَهُ . وقد عَصَمَهُ الطَّعَامَ ، أَيْ مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ . وقد أَعْصَمْتُ الْقُرْبَةَ ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا عِصَامًا • وقد أَفْسَخْتُ الْقُرْآنَ ، إِذَا نَسَيْتَهُ . حَكَاهَا الْفَرَاءُ . وقد فَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخْتُهَا فَسَخًا . وقد فَسَخْتُ ثَوْبِي عَيْنِي ، أَيْ طَرَحْتُهُ • وقد أَضَحَّ الْقَوْمُ ، إِذَا صَاحُوا وَجَلَّبُوا . وَإِذَا جَزِعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغُلِبُوا قِيلَ : ضَجُّوا يَضْجُونَ ضَجِيجًا وَيُقَالُ : قَدْ أَرْهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، إِذَا أَدَمْتَهُ . وَيُقَالُ رَهْنَتُهُ أَيْضًا ، إِذَا أَدَمْتَهُ لَهُمْ . وَهُوَ طَعَامُ رَاهِنٍ . رواه عن أَبِي عَمْرٍو . وَأَنشد للأَعَشَى :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا لِهَاتِ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا

وقد أَرْهَنْتُ فِي ثَمَنِ السَّلْعَةِ ، إِذَا سَلَّغْتَ فِيهِ . قال الشاعر :

\* عَيْدِيَّةٌ أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرَ <sup>(٣)</sup> \*

وقد رَهْنَتْ عِنْدَهُ رَهْنًا ، بغير ألف . قال الأصمعيّ : وَمَنْ رَوَى بَيْتَ ابْنِ هَمَّام :

(١) للجحاف بن حكيم . وصدره في ب واللسان :

\* والتغلبى على الجواد غنيمه \*

(٢) صدره في ب واللسان : \* إِذَا مَا عَدَا لَمْ يَسْقُطِ الرُّوْعُ رِجْه \*

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٣١ .

فلما خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَا لَكَ<sup>(١)</sup>

فقد أخطأ، إنما الرواية : « نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ » كما تقول : وثبت إليه وأصك عينه ، ونهضت إليه وأخذُ بشعره • ويقال : قد أصفقوا على ذلك الأمر ، إذا اجتمعوا عليه . ويقال : قد صفقهم يصفقهم ، إذا صرفهم ، وقد صفق عينه يصفقها • وقد أغث حديثُ القوم ، إذا فسَد . وقد غثت الشاة تغث ، إذا كانت مهزولة • ويقال : قد أهرب الرجل ، إذا جدَّ في الذهاب ٣٧٧ مذعورًا . وقد هرب العبد وغيره يهربُ هَرَبًا ، إذا ذهب • ويقال : قد أصحَب البعيرُ والدَّابة ، إذا انقاد بعد صعوبة . وحكى أبو عمرو : قد أصحَب الماء إذا علاه الطُّحْلُب . ويقال : إهابٌ مُصْحَبٌ ، وقد أصحَبته إذا تركت عليه صوفه ولم تعطنه . وقد صحَّبتُ الرجلَ فأنا أصحبه صُحبةً • ويقال : قد أذمت الرجلَ ، إذا صادفته مذمومًا . وقد ذمته إذا شكوته . ويقال : قد أذمت الرِّكابَ ، إذا تأخَّرت عن جماعة الإبل ولم تلحق بها • ويقال : قد آنفتُ ، إذا وطئت كلاً أنفًا ، وهو الذي لم يُرْع . ويقال : روضةٌ أنفٌ ، وكأسٌ أنفٌ : لم يشرب بها قبل ذلك ، كأنه استؤنف شراؤها . وقد آنفته ، إذا ضربت أنفه . وقال أبو عمرو في تفسير الحديث الذي جاء : « إنَّ المؤمنَ مثلُ البعير الأَنف » وهو الذي يشتكى أنفه من البرَّة ، فهو ذُلُولٌ منقاد ، فأراد أن المؤمنَ سهلٌ لين • ويقال : أمرته ، إذا كثرته . وقد أمرته بالشئ يفعل به . وقال أبو عبيدة : يقال : أمرته وأمرته ، إذا كثرته . ومنه قولهم : « خيرُ المالِ مُهَرَّةٌ مأمورة ، أو سَكَّةٌ مأبورة » . مأمورة ، أى كثيرة النتاج ٣٧٨ والنَّسل . والسَكَّة : الطريقة من النخل . والمأبورة : الملقحة المصلحة ، يقال : أبرت النخلَ أبره أبرًا ، إذا أصلحته • ويقال : قد أحرَبته ، إذا

دلَّته على ما يغنمه من عدوٍّ . وقد حَرَبْتُ الرَّجُلَ ، إذا أخذت ماله .  
 • ويقال : قد أَقَمَّ الفحلُ الإبلَ ، إذا ألْقَها جَمْعاً . ويقال : قد قَمَّ البيتُ  
 يُمُّه قَمًّا ، إذا كَنَسَه • ويقال : قد أَقْصَرَتِ النَّعْجَةُ وَالْعِزْفَةُ مُقْصِرًا ،  
 إذا أَسْنَتْ حتى تقصر أطراف أسنانها . وقد قَصَرَ طَرَفَهُ يَقْصُرُهُ قَصْرًا . وقد  
 قَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا . ويقال : أَتَيْتُهُ قَصْرًا وَمَقْصِرًا<sup>(١)</sup> • ويقال :  
 أَسْفَرَ لَوْنُهُ ، إذا أَسْرَقَ . وقد أَسْفَرَ الصُّبْحُ ، إذا أضاء . وقد سَفَرْتُ الْبَيْتَ ،  
 إذا كَدَسْتَهُ : وقد سَفَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إذا قَشَعَتْهُ . وقد سَفَرْتُ بَيْنَ  
 الْقَوْمِ أَسْفَرُ سِفَارَةً ، إذا سَمِعْتَ بَيْنَهُمْ بِالضَّلَحِ . وقد سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا  
 تَسْفِرُهُ سَفْرًا . قال الأصمعيّ : ويقال لما سقط من ورق الشَّجَرِ وَتَحَاتَّ مِنْهُ :  
 السَّفِيرُ ، وإنَّما سُمِّيَ سَفِيرًا لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ ، أى تَكْنِسُهُ • ويقال :  
 خَاصَمْتُهُ حَتَّى أَفْجَمْتُهُ ، أى قَطَعْتُهُ عَنِ الْخُصُومَةِ . ويقال : هَاجَيْتُ فَلَانًا فَأَخْجَمْتُهُ ،  
 أى صَادَفْتُهُ مُفْجَمًا لَا يَقُولُ الشَّعْرَ . وقال عمرو بن معدى كَرَبِ بْنِ سُلَيْمٍ :  
 « لَقَدْ قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ ، وَسَلَّأْنَاكُمْ فَمَا أَبْجَلْنَاكُمْ ، وَهَاجَيْنَاكُمْ فَمَا أَخْجَمْنَاكُمْ »  
 أى فَمَا صَادَفْنَاكُمْ مُفْجَمِينَ . وَالْمُفْجَمُ : الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ . ويقال : بَكَى الصَّبِيُّ  
 حَتَّى فَجَمَ ، أى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنَ الْبُكَاءِ • ويقال : قَدْ أَدْرَيْتُهُ  
 بِكَذَا وَكَذَا ، أى أَعْلَمْتُهُ . وَمَا أَدْرَاكَ بِكَذَا وَكَذَا ، أى مَا أَعْلَمَكَ . وَقَدْ دَرَيْتُ  
 أَدْرَى ، إِذَا حَتَلْتُ . قال الشاعر :

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِى الطِّبَاءَ فَإِنِّى أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِكَ فَالرَّاحَى يَصِيدُ وَلَا يَدْرِى

(١) ضبط فى الأصل ، - بكسر الصاد ، وفى ب ، ل بالفتح . وكلاهما صحيح .

(٢) هو الأخطل ، كذا فى اللسان (درى) .

أى ولا يَخْتَل . • ويقال : قد أُعْبِرَت الكَبْشُ فهو مُعْبَرٌ ، إذا تَرَكْتَ عليه صوفه ولم تَجْزِه . وقد عَبَرْتُ الرُّوْيا فأنا أُعْبَرُها عبارة . وعَبَرْتُ النهرَ فأنا أُعْبَرُه عَبْرًا وَعُبُورًا . • ويقال : أَجَمَلْتُ الحِسابَ أَجْمَلَه إجمالًا . وَأَجَمَلْتُ فُلانٌ في صنيعه يُجَمِلُ إجمالًا . وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ والألْيَةَ واجتمعتُ ، إذا أَذْبَنْتَها . • ويقال : قد أَحَرَّ الرجلُ فهو مُحَرٌّ ، إذا كانت إبله حِرارًا ، أى عطاشًا . وقد حَرَّ يَوْمُنَا يَحِرُّ حرارةً وَحَرًّا ، وبعضهم يقول : يَحِرُّ ٣٨٠ . • ويقال : قد أَقَرَّتِ النَّاقَةُ تُقَرُّ إِقْرَارًا ، إذا ثَبَتَ حَمْلُها . وقد قَرَّ يَقَرُّ قَرارًا إذا سَكَنَ . وقد قَرَّ يَوْمُنَا يَقَرُّ قُرًّا إذا كان باردًا . وقد قَرَّتْ عيني به تَقَرُّ وتَقَرُّ ، مكسورة القاف ، قُرَّةً وقُرورًا . • ويقال : قد أَعْمَرْتُهُ دارًا وأَرْضًا وإبلاً ، إذا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا فساكنات للباقي منكما . وقد عَمَرْتُ الأَرْضَ فأنا أَعْمَرُها عِمارة . • ويقال : قد أَعْرَيْتَهُ نَخْلَةً أَعْرِيه إِعْرَاءً ، إذا أَعْطَيْتَهُ نَخْلَةً يا كل ثَمَرِها ، وهى العَرَايا من النَّخْلِ ، الواحدة عَرِيَّة . وقد عَرَوْتُهُ أَعْرَوْه عَرَوًا ، إذا أَلَمْتَ به أى أُنَيْتَهُ . • ويقال : قد أَفْقَرْتُهُ بَعِيرًا ، إذا أَعْرَيْتَهُ بَعِيرًا يَرْكَبُ ظَهْرَه لِسَفَرٍ ، ثُمَّ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ ؛ وهى الْفُقْرَى . ويقال : قد أَفْقَرْتُ الصَّيْدَ ، إذا قَرُبَ مِنْكَ وَأَمْسَكَكَ مِنْ رَمِيهِ . وقد فَقَرْتُ أَنْفَ البَعِيرِ أَفْقَرَه ، إذا حَزَزْتَهُ بِجَدِيدَةٍ أَوْ مَرَوْه ثُمَّ وَضَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرَ وعليه وَتَرٌّ مَلَوَى لِنُدْلِهِ به وَتَرُوضَه . ومنه قِيلَ : « عَمِلَ به الْفاقرة » • ويقال : قد أَفْقَرَ فُلانٌ يُفْقِرُ إِفْقارًا ، إذا لَمْ يَكُنْ لَهُ أُدْمٌ . ويقال : أَكَلَ خُبْزَه قَفارًا بغير أُدْمٍ . ويقال : قد أَفْقَرْنَا ، إذا صِرْنَا فى الْقَفْرِ . ويقال : قَفَرَ أَثَرَه يُفْقِرُهُ قَفْرًا ، واقتفره يُقْتَفِرُهُ اقْتِفارًا ، إذا تَبَّعَهُ . قال ٣٨١ الباهلى (١) :

(١) هو أعشى باهلة ، من مراثيته للمنتشر . وصدر البيت :

\* لا يغمز الساق من أين ومن وصب \*

\* ولا يزالُ أَمَامَ القومِ يَقْتَمِرُ \*

● قال أبو عمرو : يقال : أَشْرَيْتَ الجَفَنَةَ والحَوْضَ ، إذا مَلَأْتَهُمَا . وقد شَرَيْتَ ، إذا بَعْتَ ، وشَرَيْتُ ، إذا اشْتَرَيْتَ . ● ويقال : قد أَطْلَى الرَّجُلُ ، إذا مَاتَ عُنُقُهُ لموتٍ أو لغيرِهِ . قال الشاعر :

تركتُ أبَاكَ قد أَطْلَى ومالتَ عليه القَشَمَانِ من النُّسُورِ

وقد طَلَيْتُ الإِبِلَ من الجَرَبِ أَطْلِيهَا طَلِيًّا . ويقال : هو يُطْلِيهِ ، أى يَمْرِضُهُ . ● ويقال : قد أَحْبَرَ بَجِلْدِهِ ، إذا تَرَكَ به حَبْرًا وَحَبَارًا ، وهو الأَثَرُ .

قال الراجز :

لا تَمَلَأْ الدَّلَوَ وعَرِّقْ فيها ألا ترى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيها

وقال آخر :

ولم يَقْلِبْ أرضَهَا البَيْطَارُ ولا لِحَبْلَيْهِ بها حَبَارُ

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

لقد أَشْمَتْتُ بى أهلَ فَيْدٍ وغَادَرْتُ      بجَسْمى حَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ باديا  
وما فعلت بى ذاكَ حتى تركْتُها      تَقْلِبُ رَأْسًا مثلَ جُمُعَى عَاريا  
وأَفْلَتَنِي منها حَارَى وَجُبَّتِي      جَزَى اللهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحَاريا

٣٨٢ وقد حَبَرَهُ يَحْبُرُهُ حَبْرًا ، إذا سَرَّهُ . والحَبْرَةُ والحَبْرُ : الشُّرُورُ . قال الله

( ١ ) هو مصبح بن منظور الأسدي ، والشعر وقصته فى اللسان ( حبر ) .



تعالى : ( فَهَمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ) أَيْ يُسْرَتُونَ . قَالَ الْعَجَّاج :

\* فَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعْطٰى الْحَبَرَ \*

● وَيُقَالُ : قَدْ اُغْبِرَ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ ، إِذَا جَدَّ فِي طَلِبِهَا . وَقَدْ اُغْبِرَ ، إِذَا اُنْثَارَ الْغُبَارَ . وَقَدْ غَبَرَ يَغْبُرُ ، إِذَا بَقِيَ . وَالْغَابِرُ : الْبَاقِي . وَالْغُبْرُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ تَبَقَّى فِي الضَّرْعِ . وَغُبْرُ اللَّيْلِ : بَقَايَاهُ ، وَكَذَلِكَ غُبْرُ الْمَرْضِ ، وَغُبْرُ الْحَيْضِ . قَالَ أَبُو كَمِير :

وَمُبَرِّإٍ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ      وَفَسَادِ مُرْضَعَةٍ وَدَاءِ مُغِيلٍ

● وَيُقَالُ : قَدْ اُفْتُقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ، إِذَا أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ . وَقَدْ اُفْتُقْنَا ، إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمَطَّرْ وَقَدْ مُطِّرَ مَا حَوْلَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ      وَزَلَلِ النِّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ

وَقَالَ الرَّاعِي :

\* كَقَرْنِ الشَّمْسِ اُفْتُقَ ثُمَّ زَالَا <sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ فَتَقَ الطَّيْبُ يَفْتُقُهُ . وَفَنَقَ الْخِيَاطَةُ يَفْتُقُهَا فَتَقًا ● وَيُقَالُ : مَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ ، وَهَذَا سَيْفٌ لَا يُحِيكُ شَيْئًا . وَيُقَالُ : قَدْ حَاكَ فِي مِشِيَّتِهِ يَحِيكُ ٣٨٣ حَيْكًا وَحَيْكَانًا . وَيُقَالُ : مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ ● وَيُقَالُ : قَدْ

(١) أَبُو مُحَمَّدٍ الْخُدَلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (فَنَقَ) .

(٢) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ : \* تَرِيكَ بِيَاضٍ لِبَتِهَا وَوَجْهًا \*

أَزْكَنتُكَ كَذَا وَكَذَا، أَى أَعْلَمْتُكَ . وَقَدْ زَكَنتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا، أَى عَلِمْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* زَكَنتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَنُوا <sup>(٢)</sup> \*

● ويقال : قَدْ أَهْزَلَ النَّاسُ ، إِذَا أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ سَنَةٌ فَهَزِلَتْ . وَقَدْ هَزَلْتُ دَابَّتِي أَهْزَلُهَا هَزْلًا ، إِذَا عَمِلْتُ بِهَا عَمَلًا تَهْزُلُ مِنْهُ ● وَقَدْ أَمْلَكْتُ فَلَانًا فَلَانَةً إِذَا زَوَّجْتُهَا مِنْهُ . وَقَدْ مَلَكَتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا زَوَّجْتُهَا . وَقَدْ مَلَكَتُ الْعَجِينَ ، إِذَا شَدَدْتُ عَجَنَهُ ● وَيَقَالُ : قَدْ أَجَبْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا إِجَابَةً وَجَابَةً . وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ : « أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » . وَيَقَالُ : قَدْ جُبْتُ الصَّخْرَةَ ، إِذَا خَرَقْتُهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَسَمَّى رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ جَوَّابًا ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْفِرُ صَخْرَةً وَلَا بُئْرًا إِلَّا أَمَاهَا . وَقَدْ جُبْتُ الْقَمِيصَ ، إِذَا قَوَّرْتَ جَبِيهَهُ ● وَيَقَالُ : أَدْلَجْتُ ، إِذَا سِرْتَ فِي اللَّيْلِ ، وَهِيَ الدَّلَجَةُ ، مَفْتُوحٌ . وَقَدْ أَدْلَجْتُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، إِذَا سِرْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَهِيَ الدَّلَجَةُ . وَيَقَالُ : قَدْ دَلَجَ يَدْلُجُ ، إِذَا أَخَذَ الدَّلُوحِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ فَشَى بِهَا إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُفْرِغَهَا فِيهِ . وَهُوَ الدَّلَاجُ ● وَيَقَالُ : قَدْ أَجَزَ النَّخْلُ ، إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ ، أَى يُضْرَمَ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ جَزَّ التَّمْرُ يُجَزُّ جُزُورًا ، إِذَا يَبِسَ ، وَتَمَرَّ فِيهِ جُزُورٌ . وَيَقَالُ : قَدْ جَزَزْتَ السَّكْبَشَ وَالنَّعْجَةَ . وَيَقَالُ ٣٨٤ فِي الْعِزِّ وَالتَّيْسِ : قَدْ حَلَقْتُهُمَا ، وَلَا يَقَالُ جَزَزْتُهُمَا ● وَيَقَالُ لِلْأَعْجَمِيِّ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ : قَدْ أَفْصَحَ . وَيَقَالُ : قَدْ أَفْصَحْتَ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ لَبِؤُهَا وَخَلَصَ لَبْنُهَا . وَقَدْ أَفْصَحَ النَّصَارَى ، إِذَا دَنَا فِصْحَهُمْ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَيَلْحَنُ ثُمَّ حَسُنَتْ لَغَتُهُ وَلَمْ يَلْحَنْ : قَدْ فَصَحَ ● وَيَقَالُ :

(١) ب : « قَالَ قَعْنَبُ الْغُلْفَانِي » ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (زَكَنَ) .

(٢) صدره : \* وَلَنْ يَرَاكَ قَلْبِي وَدَهْمُ أَبَدًا \* .

قد أَهَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَقْلَقَكَ وَحَزَنَكَ . ويقال : قد هَمَّنِي الْمَرَضُ : أَذَابَنِي .  
ويقال : قد انْهَمَّتِ الشَّحْمَةُ وَالْبَرْدَةُ ، إِذَا ذَابَتَا . ويقال لما أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ :  
الهاموم . وقال العجاج :

وَانْهَمَّ هَامومُ السَّدِيفِ الْوَارِي عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجوزٍ عَارِي

وقال الآخر :

\* يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ \*

ويقال : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ • ويقال : قد أَوْهَمَ صَلَاتَهُ <sup>(١)</sup> إِذَا تَرَكَهَا .  
ويقال : قد وَهَمْتُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، أَيْ غَلِطْتُ فِيهَا . ويقال : وَهَمْتُ إِلَى كَذَا  
وَكَذَا : ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ • ويقال : قد أَشْكَلَ الْأَمْرُ عَلَيَّ . وقد شَكَلْتُ  
الْكِتَابَ وَالطَّائِرَ ، فَهَمَّا مَشْكُولَانِ • ويقال : قد اسْتَغْنَانِي فَلَانٌ فَأَغْنَتْهُ .  
وقد غَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يُغِيثُهَا غَيْثًا ، إِذَا أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ . وقد غِيَّثَ الْأَرْضُ <sup>٣٨٥</sup>  
تُغَاثُ ، وَهِيَ أَرْضٌ مُغَيِّثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ . قال الأصمعي : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو النَّقْفِيِّ  
وَأَبُو عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> بَنِ الْعَلَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ ذَا الرُّمَّةَ يَقُولُ : « قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فَلَانٍ  
مَا أَفْصَحَهَا ! قُلْتُ <sup>(٣)</sup> : كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَتْ : غِثْنَا مَا شِئْنَا »  
• ويقال : قد أَنْتَجَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا اسْتَبَانَ سَحْلُهَا ، وَهِيَ تَنْتُوجُ ، وَلَا يُقَالُ  
مُنْتَجٍ . وقد نَتَجَتُ نَاقَتِي ، وَقَدْ نَتَجَتِ هِيَ • ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا ذَهَبَ  
مِنْهُ شَيْءٌ : أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ! وَإِذَا هَلَكَ أَبُوهُ وَأَخُوهُ أَوْ مَنْ لَا يَسْتَعِيضُهُ قُلْتُ :  
خَافَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أَيْ كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْكَ مِنْ مُصَابِكَ الَّذِي أُصِيبْتَ بِهِ  
• ويقال : أَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَالًا أَوْ وَهَبْتَ لَهُ عَبْدًا . ويقال من

(١) ب : « فِي صَلَاتِهِ » . ل كذلك مع وضع « فِي » فِي دَائِرَةِ » .

(٢) ب : « أَوْ أَبُو عَمْرٍو » . وَأَشِيرُ فِي ل إِلَى الرَّوَايَتَيْنِ .

(٣) ح ، ل : « قُلْتُ لَهَا » ب : « قُلْنَا لَهَا » مع الْإِشَارَةَ إِلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى .

الوثاق : قد صَفَّدْتُهُ وصَفَّدْتَهُ • ويقال : أَتَبَّعْتَ القومَ ، إذا كانوا سَمَقَوْكَ فَلِحَقَّتْهُمْ . وَاتَّبَعْتَ القومَ ، إذا مرُّوا بك فمَضَيْتَ معهم . وَتَبَّعْتُهُمْ تَبَعًا مثله • وقد أَوْزَعَهُ يُوزِعُهُ إِيْزَاعًا ، إذا أغراه . وقد أَوْزَعَهُ ، إذا ألهمه . قال الله جلَّ ثناؤه : ( رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ) أَيْ أَلْهَمْنِي . ويقال : وَزَعْتُهُ أَرْعَهُ وَزَعًا ، إذا كَفَّفْتَهُ . وقال الأصمعيُّ : وجاء في الحديث : « مَنْ يَزِغُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مَنْ يَزِغُ الْقُرْآنُ » . ويقال : لا بدَّ للنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ ، أَيْ مِنْ كَفْفَةٍ<sup>(١)</sup> . ويقال : زَعْتُهُ أَرْوَعُهُ ، إذا عَطَفْتَهُ . قال ذو الرُّمَّة :

٣٨٦

وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قَلْتُ لَهُ زُغْ بِالزِّمَامِ وَجَوِّزْ اللَّيْلَ مَرْكُومُ

• ويقال : أَحْدَيْتُهُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ أَحْدِيَةً إِحْدَاءً ، إذا أُعْطِيَتْ مِنْهَا ، وَالْإِسْمُ الْحَذْوَةُ وَالْحَذِيَّةُ وَالْحَذْيَا<sup>(٢)</sup> . ويقال : حَدَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِّينِ ، إذا قَطَعْتُهَا ، أَحْدَيْتُهَا . ويقال : هَذَا شَرَابٌ يَحْدِي اللِّسَانَ . وقد حَدَوْتُ النِّعْلَ بِالنَّعْلِ ، إذا قَدَّرْتُهَا عَلَيْهَا مِثْلَهَا . وَمِنْهُ : حَدَوْتُ الْقُدَّةَ<sup>(٣)</sup> بِالْقُدَّةِ • ويقال : قد أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ إِصْعَادًا . وقد صَعَدَ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ . قال أبو زيد : ولم يعرفوا صَعْدَ • ويقال : أَكْتَبْتُ السِّقَاءَ أَكْتِيبُهُ إِكْتَابًا فَهُوَ مُكْتَبٌ وَكُتِيبٌ ، إذا شَدَّدْتَهُ<sup>(٤)</sup> . وقد كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ أَكْتُبُهَا كُتْبًا ، إذا قَارَبْتُ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِحُلْقَةٍ . وكذلك كَتَبْتُ الْكِتَابَ أَكْتُبُهُ كُتْبًا • قال : ويقال : أَسَرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتُهُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَسَرَرْتُهُ ، إِذَا أَعْلَنْتَهُ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَمِيْدَةَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وقد سَرَرْتُ الصَّبِيَّ أَسْرَرُهُ سَرًّا ، إِذَا قَطَعْتَ سُرَّهُ وَالسُّرُّ : مَا قُطِعَ . وَيُقَالُ : قُطِعَ سُرُّهُ وَسِرَرَهُ . وَالسُّرَّةُ : الَّتِي تَبْقَى . وقد سَرَرْتُ

٣٨٧

( ١ ) الكلام بعده إلى نهاية البيت التالي ليس في ب ، ح ، وقد أُشير في ل إلى أنه زيادة في النص .

( ٢ ) ويقال أيضاً « الحذيا » بضم الحاء وفتح الذال وتشديد الياء .

( ٣ ) المادة التالية ساقطة من ب .

( ٤ ) ب : « إذا ملأته وشددت فيه . وكتبته أكتبه كتباً وهو مكتوب إذا شددته وخرزته » .

الرَّزْدُ أُسْرُهُ سَرًّا ، إِذَا جَعَلَتْ فِي طَرَفِهِ عُويْدًا تُدْخِلُهُ فِي قَلْبِهِ لِيُقَدِّحَ بِهِ . يُقَالُ : ٣٨٧  
 سُرَّ زَنْدُكَ فَإِنَّهُ أُسِرَّ ، أَيْ أَجُوفٌ . قَالَ : وَحَكِيَ لَنَا أَبُو عَمْرٍو : قَنَاةُ سَرَّاهُ ،  
 أَيْ جُوفَاءُ . وَقَدْ سَرَرْتَهُ مِنَ السُّرُورِ • وَيُقَالُ : أُسْرَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا  
 أَظْهَرْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> فِي يَوْمِ صِفِّينَ :

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أُسْرِرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ  
 أَيْ أُظْهِرْتُ . وَقَدْ سَرَرْتُ الْأَقِطَ فَأَنَا أُسْرُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَ .  
 وَكَذَلِكَ سَرَرْتُ الْمَلْحَ • وَيُقَالُ : أَجْرَرْتُ الْفَصِيلَ ، إِذَا شَقَّقْتُ  
 لِسَانَهُ لئَلَا يَرْضَعُ . قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرَب :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَتْ  
 إِيَّائِي لَوْ قَاتَلُوا وَأَبَاؤُا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَّرْتُ بِهِ ، وَلَكِنَّ رِمَاحَهُمْ أَجْرَتْنِي ،  
 أَيْ قَطَعَتْ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُقَاتِلُوا . وَيُقَالُ : قَدْ أَجَرَهُ الرُّمَحُ ،  
 إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرُّمَحَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَنَجَرٍ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَعِي <sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ : قَدْ أَجَرْتَهُ رَسَنَهُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ . وَيُقَالُ : جَرَّتْ الشَّيْءُ  
 فَأَنَا أَجْرُهُ جَرًّا . وَقَدْ جَرَّتِ النَّاقَةُ تَجَرُّ ، إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِيهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ  
 بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُتْدَبِجْ . وَقَدْ جَرَّ عَلَيْهِمْ جَرِيرَةٌ يَجْرُ جَرًّا ، إِذَا جَنَى عَلَيْهِمْ جُنَايَةً ٣٨٨  
 • وَيُقَالُ : قَدْ أَطَاعَ النَّخْلَ وَالشَّجَرَ ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمَرُهُ وَأُمْكِنَ أَنْ يُجْنَى .

(١) هُوَ الْخَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي . اللَّسَانُ (شَرَر) .

(٢) لِلْحَادِرَةِ الذَّبْيَانِي ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (جَزَر) . وَصَدْرُهُ :

\* وَتَقَى بِصَالِحٍ مَا لَنَا أَحْسَابُنَا \*

ويقال : قد أطاع له المرتعُ ، إذا اتسع عليه المرتع وأمكنه من الرعى ، وقد يقال في هذا المعنى : طاعَ . ويقال : أمره بأمرٍ فأطاعه ، بألف لاغير . وقد طاع له ، إذا انقاد له ، بغير ألف • ويقال : أحرفتُ ناقتي ، إذا هزلتها . ومنه قيل للناقة المهزولة : حَرَفٌ . وقد حَرَفْتُ الشَّيْءَ عن جهته ، حكاه أبو عبيدة • ويقال : أضاعَ الرَّجُلُ فهو مُضِيعٌ إذا فَشَتْ ضِيعَتُهُ وكثُرَتْ . ويقال : قد ضاعه ذلك يَضُوعُهُ ضَوْعًا ، إذا حرَّكه . قال الشاعر :

\* يَضُوعُ فَوَادِها مِنْهُ بَعَامُ <sup>(١)</sup> \*

أى يحرَّكه . وقال الهذلي <sup>(٢)</sup> :

فَرُيْحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوَىَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ  
ومنهُ اضْوَغَ الطَّيْبُ ، أى تحرَّك وانتشرت رائحته . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

تَضُوعَ مِسْكَ بَطْنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةٍ عِطْرَاتِ

٣٨٩ • ويقال : أفرَسَ الرَّاعِي ، إذا فرَسَ الذَّبَّ شاةً من غنمه . ويقال : قد فرَسَ الذَّبَّ الشَّاةَ يَفْرِسُهَا فَرَسًا . وأضلُّ الفَرَسُ : دَقُّ العُنُقِ ، ثمَّ كَثُرَ واستُعْمِلَ حَتَّى صَيِّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا • ويقال : قد أَطْرَفَ الْبَلَدُ ، إذا كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ . والطَرِيفَةُ : النَّصِيُّ إذا ابْيَضَّ ، فإذا يَبِسَ فهو حَلِيٌّ .

(١) لبشر بن أبي خازم ، كما في اللسان (ضوع) . وصدره :

\* وصاحبها غضيض الطرف أحوى \*

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في اللسان (ضوع) .

(٣) ب : « وهو عبد الله بن نعيم الثقفي » .

ويقال : قد طَرَفَه [ إلى <sup>(١)</sup> ] كذا وكذا يَطْرِفُه ، إذا صَرَفَه إليه .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُوٌّ مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنْ الْأَبْعَدِ

ويقال : ما أَقْرَفْتُ لَكَ ، أى ما دَانَيْتُهُ وَلَا خَالَطْتُ أَهْلَهُ . ويقال : قد  
قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا ، وكذلك قَرَفْتُ الرُّمَانَةَ . ويقال : قَرَفْتُ  
فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إذا اتَّهَمْتَهُ وَنَسَبْتَهُ إِلَيْهِ • ويقال : أَسَافَ الرَّجُلُ  
فَهُوَ مُسَيِّفٌ ، إذا هَلَكَ مَالُهُ . وقد سَافَ الْمَالُ يَسُوفُ ، إذا هَلَكَ . ويقال :  
رَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّوَافِ . كذا قال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَعُمَارَةُ . قال : وَسَمِعْتُ  
هَشَامًا النَّحْوِيَّ يَقُولُ لِأَبِي عَمْرٍو : إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ السَّوَافَ بِالضَّمِّ .  
وقال : الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ بِالضَّمِّ ، نَحْوُ النَّحَّازِ ، وَالذُّكَّاعِ ، وَالْقَلَابِ ،  
وَالْخُلَمِ . فقال أَبُو عَمْرٍو : [ لا ، إِنَّمَا <sup>(٣)</sup> ] هُوَ السَّوَافُ . ويقال : قد سَافَ  
الشَّيْءُ يَسُوفُهُ سَوْفًا ، إذا شَمَّهُ • ويقال : أَشَافَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ٣٩٠  
يُشِيفُ إِشَافَةً ، وَأَشْنَى يُشْنِي إِشْفَاءً ، إذا أَشْرَفَ عَلَيْهِ . ويقل : قد شَافَ  
الشَّيْءُ يَشُوفُهُ شَوْفًا ، إذا جَلَاهُ • قال أَبُو عبيدة : يقال : أَتَلَدَ فُلَانٌ ،  
إذا اتَّخَذَ تِلَادًا مِنَ الْمَالِ . ويقال : تَلَدَ فِي أَرْضٍ كَذَا ، وَتَلَدَ فِي بَنِي فُلَانٍ ،  
إذا أَقَامَ فِيهِمْ • ويقال : قد أَوْرَقَ الْحَابِلُ ، إذا لَمْ يَقْعَ فِي حَبَالَتِهِ صَيْدٌ .  
وقد أَوْرَقَ الْغَازِيُّ ، إذا لَمْ يَغْنَمْ شَيْئًا . وقد وَرَقَتُ الشَّجَرَةُ أَرَقُّهَا ، إذا  
أَخَذَتْ وَرَقَهَا . ويقال : أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيقُهُ . وكذلك أَرَقْتُ الدَّمَ .  
ويقال : قد رَاقَهُ كَذَا وَكَذَا يَرُوقُهُ ، إذا أَعْجَبَهُ . وقد رَاقَ الشَّرَابُ يَرُوقُ ،

(١) هذه من ب فقط .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (طريف) .

(٣) الكلمة الأولى من ب ، ل . والثانية من ب ، وكلاهما في ح .

إذا صفا • وقد أخفقَ القومُ ، إذا غزَوْا فلم يَغْنَمُوا شيئاً . وقد أخفقَ  
النَّجمُ ، إذا تَوَلَّى المَغِيبَ . وقد خَفَقَ الطَّائِرُ بِجناحه يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ،  
وَخَفَقَ قلبه يَخْفِقُ • ويقال : أَنْفَسْتُ الإِبِلَ والغنمَ إِنْفَاشًا ، إذا  
أَرْسَلْتَهَا تَرعى بالليل بلا راعٍ . وهى إِبِلٌ نَفَّاشٌ وَنَفَّشٌ [ وَنَفَّشٌ <sup>(١)</sup> ] . وقد  
نَفَّشْتُ الصُّوفَ أَنْفُشُهُ نَفْشًا • ويقال : قَدِ أَقْرَشَ به يُقْرِشُ إِقْرَاشًا ،  
إذا سعى به ووقع فيه . وقد قَرَشَ يَقْرِشُ ، إذا كَسَبَ وجمع • ويقال :  
قَدِ أَطْلَعَ النَّخْلُ يُطْلِعُ إِطْلَاعًا ، إذا خرج طَلْعُهُ . ويقال : نَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ ،  
إذا طالَت النَّخْلُ ، أى كانت أطولَ من سائرهِ . وقد أَطْلَعْتُ من فوق  
الجبلِ وَأَطْلَعْتُ . وقد طَلَعْتُ على القومِ أَطْلَعُ ، إذا أَتَيْتَهُمْ . وقد طَلَعْتُ  
عَنْهُمْ أَطْلَعُ ، إذا غِيبْتَ عَنْهُمْ • ويقال : أَثْرَى يُثْرِى إِثْرًا ، إذا كَثُرَ  
ماله . وقد أَثَرْتُ الأَرْضَ تُثْرِى ، إذا كَثُرَ ثَرَاهَا . وقد ثَرَى بِذَلِكَ يُثْرِى  
به ، إذا فَرِحَ به . وقد ثَرَوْنَا القومَ نَثْرُوهم ، إذا كَثُرَ ثَرْوُهُمْ • ويقال :  
قَدِ أَدَانَ يُدِينُ ، إذا باعَ بَدَيْنَ ، إِدَانَةً . ودانَ يَدِينُ دَيْنًا ، إذا كَثُرَ دَيْنُهُ .  
وقد دَانَهُ بما فَعَلَ يَدِينُهُ ، إذا جازَاه . وقد دَانَ لَهُ يَدِينُ ، إذا كَانَ فى طَاعَتِهِ  
• وقد كَنَفَ الإِبِلَ يُكْنِفُهَا ، إذا عَمِلَ لها كَنِيفًا ، وهو الحَظِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ  
وَكَنَفْتُ الرَّجُلَ : حُطَّتْهُ . وقد أَكْنَفَهُ يُكْنِفُهُ إِكْنِافًا ، إذا أَعَانَهُ  
• ويقال : قَدِ أَطَافَ به ، إذا أَلَمَّ به . وقد طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ  
طَوْفًا ، إذا دارَ حوله . وقد طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا وَاطَّافَ يَطَافُ اطِّافًا ، إذا  
ذَهَبَ إِلَى البَرَّازِ لِيَتَغَوَّطَ <sup>(٢)</sup> . وقد طَافَ الخِيَالَ يَطِيفُ طَافِيًا . وَأَنشد :

٣٩١

( ١ ) هذه من ب . والكلام من « وهى إِبِلٌ » إلى هنا ساقط من ح .

( ٢ ) ب : « إذا قَضَى حاجتَهُ مِنَ التَّغَوُّطِ فى البَرَّازِ » ، ل : « إذا قَضَى حاجتَهُ ، إذا ذَهَبَ

إلى البَرَّازِ » .



أَتَى الْمَلِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ<sup>(١)</sup>

• ويقال : أَجْلَبَ قَتَبُهُ فهو مُجْلَبٌ ، إذا جعل عليه جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيرًا ٣٩٢  
ثم تركها عليه حتى تَيْبَسَ . قال الجعدي :

\* كَتَنَحِيَّةَ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ<sup>(٢)</sup> \*

وقد أَجْلَبَ الجرحُ ، إذا عُلِمَتْهُ جِلْدَةٌ للبرء . وقد جَلَبَ على فرسه يَجْلُبُ  
جَلْبًا ، إذا صاح به من خلفه واستحَنَّهُ لَيْسَبِقَ . ومنه الحديث : « لا جَلَبَ  
ولا جَنْبَ » . وقد جَلَبَ الجَلَبَ . وقد أَجْلَبَ ، إذا صاح . وأنشد :

\* على نَفْسٍ رَاقٍ خَشْيَةَ الْعَيْنِ مُجْلِبِ<sup>(٣)</sup> \*

وقد جَلَبَ الْجَلَبَ يَجْلُبُهُ جَلْبًا • وقد أعاف القوم يُعِيفُونَ إعَافَةً ،  
إذا عَافَتْ إِبْلَهُمُ الْمَاءُ فَلَمْ تَشْرَبْهُ ، وقد عَافَتْ الْإِبِلُ الْمَاءَ تَعَافُهُ عِيفًا . وقد عَافَ  
الرَّجُلُ الطَّيْرَ يُعِيفُهَا عِيفَةً ، إذا زجرها • وقد أَصَافَ الرَّجُلُ يُصِيفُ  
إِصَافَةً ، إذا وُلِدَ لَهُ بَعْدَ مَا يُسِنَّ — ويروى : بعد ما كَبِرَ سِنُهُ — وولده  
صَيِّفِيُونَ . ويقال : قد صَافَ بِمَوْضِعٍ كَذَا يَصِيفُ صَيِّفًا ، إذا أَقَامَ بِهِ صَيِّفَتَهُ .  
وقد صَافَ السَّهْمُ عَنِ الْغَرَضِ وَضَافَ ، إذا عَدَلَ عَنْهُ • ويقال : أَرْبَعَ  
الرَّجُلُ يُرْبِعُ ، إذا وُلِدَ لَهُ فِي فِتْنَاءِ سِنِّهِ ، وولده رِبْعِيُونَ . قال الرازي<sup>(٤)</sup> :

(١) بالعين المهملة . والبيت لكعب بن زهير في اللسان ( طيف ، شعف ) .

(٢) صدره كما في ب واللسان :

\* أَمْرٌ وَنَحْيٌ عَنْ صِلْبِهِ \*

(٣) لعلقة الفحل ، كما في اللسان ( جلب ) . وصدره :

\* بَغُوجٌ لِبَانِهِ يَتِمُّ بِرَيْمِهِ \*

(٤) أَكْثَمُ بْنُ صَيْفٍ ، أَوْ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ . اللسان ( صيف ) .

إِنَّ بَنَى صَبِيَّةً صَيْفِيُونَ<sup>(١)</sup> أفلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

ويروى « غِلْمَةٌ ». ويقال : قد أربع ورُبِع ، إذا حُمَّ حُمَّى الرِّبْع . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

مِنَ الْمُرْبِعِينَ وَمِنَ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ويقال : قد رَبَعَ الحَجَرَ ، إذا رفعه . ويقال : قد رُبِعْتُ الحِمْلَ ، وذلك إذا أدخلت عُصِيَّةً تحته فأخذت بطرفيها وصاحبك الآخرُ بطرفها ، ثم رفعته على بعير . قال : أنشدني ابن الأعرابي :

يَا لَيْتَ أُمِّ الْغَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرِّكَابِ<sup>(٣)</sup>  
وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ بِسَاعِدٍ فَعَمَّ وَكَفَّ خَاضِبٍ

ويقال : رَبَعَ حَبْلُهُ يَرْبُعه ، إذا قَتَلَهُ عَلَى أَرْبَعٍ قُوًى . ويقال : رِبْعٌ يَرْبَعُ ، إذا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ<sup>(٤)</sup> . ويقال : رِبْعٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَمْسٌ فِي الْإِسْلَامِ .  
• ويقال : أَحَجَمَ مِنَ الْأَمْرِ وَأَحْجَمَ عَنْهُ ، إِذَا جَبُنَ عَنْهُ وَلَمْ يُقَدِّمَ عَلَيْهِ . وَقَدْ حَجَمَ الْحَاجِمُ يَحْجِمُ . وَقَدْ حَجَمَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ ، إِذَا تَنَاءَ . وَيُقَالُ : حَجَمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ ، أَيْ مَصَّهُ . وَيُقَالُ : قَدْ حَجَمْتُ الْجِلَّ أَحْجَمُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى فِيهِ حِجَامًا لئَلَّا يَعْضَّ . وَهُوَ جَمْلٌ مُحْجُومٌ • وَيُقَالُ : قَدْ أَشْخَصَ الرَّامِي ، إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ . وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ٣٩٤

(١) ب ، ل : « غِلْمَةٌ صَيْفِيُونَ » .

(٢) هُوَ أَسَامَةُ الْهَذَلِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (رَبْعٌ ، نَحْطٌ) .

(٣) بَعْدَهُ فِي ب : « أَنْشَأَ : ابْتَدَأَ السَّيْرَ » .

(٤) الْكَلَامُ مِنْ هُنَا إِلَى كَلِمَةِ « رَوْضًا » ص ٢٦٤ س ١٢ مَوْضِعُهُ فِي ب بَعْدَ كَلِمَةِ « وَشَرَفَهُ »

الَّتِي سَبَقَتْ فِي ص ٢٦٦ س ١٤ .

ويقال : اشْخَصَ فُلَانٌ فُلَانًا وَأَشْخَسَ ، إذا اغتابه . وقد شَخَصَ الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ يَشْخَصُ شُخُوصًا . قال الأعشى :

\* أأَزَمَعْتَ مِنْ آلٍ لِيَلَى شُخُوصًا \*

وقد شَخَصَ بَصَرُهُ ، إذا فَتَحَ عَيْنِيهِ وجعل لا يَطْرِفُ • ويقال : قد أَجْرَمَ ، من الجُرْمِ . ويقال : قد جَرَمَ النَّخْلَةَ يَجْرِمُهَا جَرَمًا ، إذا صَرَمَهَا . وهذا زمنُ الْجَرَامِ وَالْجَرَامِ ، أى الصِّرَامِ ، حكاه أبو عمرو . وَالْجَرَامُ : الصِّرَامُ . قال :

\* يَخْصَرُ دُونَهَا جُرَامَهَا <sup>(١)</sup> \*

وتمرُّ جَرِيمٌ ، أى مصروم • ويقال : قد أَقْرَمْتُ الفَحْلَ فهو مُقْرَمٌ ، وهو أن يُودَّعَ لِلْفَحْلَةِ من الحَمَلِ والرُّكُوبِ . وهو الْقَرَمُ أيضًا . ويقال : قد قَرَمَ يَقْرِمُ قَرَمًا ، إذا أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا . ويقال : هو يَتَقَرَّمُ تَقَرَّمًا الْبَهْمَةُ • ويقال : قد أَعْلَمَ ثَوْبَهُ فهو مُعْلَمٌ . وقد عَلَّمَ شَفْتَهُ يَعْلِمُهَا عَلَمًا ، إذا شَقَّهَا • ويقال : قد أَرَجَعَ يُرْجِعُ إِرْجَاعًا ، إذا أَهْوَى يَدَهُ إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا . ويقال : ما رَجَعَ إِلَى جَوَابًا يُرْجِعُ رَجْعًا وَرُجْعَانًا . وقد رَجَعْتُهُ إِلَى كَذَا . قال الله تبارك وتعالى : ( فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ) • ويقال : قد أَجْمَعَ أَمْرَهُ فهو مُجْمَعٌ ، إذا عَزِمَ عَلَيْهِ . قال الراجز :

يا ليت شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ ٣٩٥

ويقال : لَهَبٌ مُجْمَعٌ ، إذا حُرِقَ وَضُمَ مِنْ طَوَائِفِهِ . ويقال : قد أَجْمَعَ نَاقَتَهُ

(١) اللَّيْدُ فِي مَعْلَقَتِهِ . وَهُوَ بَقَامُهُ .

أَسْهَلَتْ وَانْتَصَبَتْ كَجَذَعٍ مَنِيفَةٍ جَرْدَاءٍ يَحْصِرُ دُونَهَا جَرَامَهَا

إِذَا صَرَ أَخْلَافَهَا جَمَعَ . وكذلك أَكْمَشَ بِهَا . فَإِنْ صَرَ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ قِيلَ :  
 ثَلَاثَ بِهَا . فَإِنْ صَرَ خِلْفَيْنِ قِيلَ : شَطَّرَ بِهَا ، فَإِنْ صَرَ خِلْفًا قِيلَ : خَلَّفَ بِهَا .  
 ويقال : جَمَعْتُ الشَّيْءَ الْمُنْفَرِّقَ أَجْمَعَهُ جَمْعًا . ويقال للجارية إِذَا شَبَّتْ : قَدْ  
 جَمَعْتُ الثِّيَابَ ، أَيْ لَبَسْتُ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمِدْحَقَةَ • ويقال : أَفَاضَ  
 بِالْقِدَاحِ ، إِذَا دَفَعَ بِهَا . ويقال : قَدْ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ ، أَيْ دَفَعُوا .  
 وقَدْ أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ ، إِذَا أَخْرَجَهَا مِنْ كَرِّشِهِ . وقَدْ أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ ،  
 إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ . ويقال : قَدْ فَاضَ الْمَاءُ يَفِيزُ فَيْضًا • ويقال : قَدْ أَرَاضَ  
 الْحَوْضُ ، إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ . وحكى أَبُو عَمْرٍو فِي الْحَوْضِ : رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ .  
 وأنشد :

\* وَرَوْضَةٌ سَمَوْتُ مِنْهَا نِصْوَتِي \*

وقَدْ أَرَاضَ هَذَا الْمَسْكَانُ وَأَرَوْضَ ، إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وقَدْ رَاضَ الدَّابَّةَ  
 يَرُوضُهَا رَوْضًا • ويقال : قَدْ أَقْلَصَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا .  
 ٣٩٦ ويقال : قَدْ قَلَصَ الظِّلُّ يَقْلُصُ قُلُوصًا . وقَدْ قَلَصَ ثَوْبُهُ يَقْلِصُ . وقَدْ قَلَصَ  
 الْمَاءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبُئْرِ ؛ وَهُوَ مَاءٌ قَلِيسٌ وَقَلَّاصٌ . قال الرَّاكِبُ :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِصَاصٍ

وقال امرؤ القيس :

\* بِلَاتِقٍ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَابِيسٌ <sup>(١)</sup> \*

وهي قَلْصَةُ الْبُئْرِ ، وَجَمْعُهَا قَلَصَاتٌ ، لِلْمَاءِ الَّذِي يَجِمُّ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ • ويقال :  
 قَدْ أَجَمَّ الْأَمْرُ ، إِذَا دَنَا وَحَضَرَ . وأنشد الأصمعي :

(١) صدره في اللسان : \* فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا \*

حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَحْمَا إِنَّ يَكُنْ ذَا كُمْ الْفِرَاقُ أَجْمًا

ويقال : قد جَمَّ الماءُ يَجْمُ جُومًا ، إذا كَثُرَ في البئر واجتمع بعد ما استَقَى ما فيها . وقد جَمَّ الفرسُ يَجْمُ جَمَامًا ، إذا تَرَكَ من الرُّكوبِ أَيَّامًا • وقال أبو عمرو : يُقال : أَشَمَّ يُشِمُّ إِشْمَامًا ، وهو أن يَمِرَّ رافعًا رأسه . وحُكي عن بعضهم قال : تقول : عرضت عليه كذا وكذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريدُه . وقال : بينا هم في وجهٍ إذ أَشَمُّوا ، أى عدلوا . قال وسمعت السكلابي يقول : قد أَشَمُّوا ، إذا جارُوا عن وجْهِهم يَمِينًا وَشِمَالًا . ويقال : شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشَمُّهُ شَمًّا وَشِمِيمًا • ويقال : قد أَشَادَ بَذِكْرِهِ ، إذا رَفَعَ ذِكْرَهُ . قال أبو عمرو : قال العَبْسِيُّ : أَشَدْتُُ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتُهُ . وقد شَادَه يَشِيدُه شَيْدًا ، إذا جَصَّصَه . وَالشَّيْدُ : الْجِصُّ • ويقال : قد أَفَادَ مَالًا وَأَفَادَ عِلْمًا . ويقال : فَادَ يَفِيدُ فَيْدًا ، ٣٩٧ إذا تَبَخَّرَ . وفادَ يَفُودُ فَوْدًا ، إذا مات • ويقال : قد أَشَعَبَ الرَّجُلُ ، إذا مات أو فارق فِرَاقًا لا يَرْجِعُ . وقد شَعَبَ الشَّيْءُ ، إذا لاءَمَ بَيْنَهُ وَأَصْلَحَهُ . وقد شَعَبَهُ إذا فَرَّقَهُ ، ومنه سَمِيتِ الْمَنِيَّةُ « شَعُوبٌ » . لأنها تُفَرِّقُ • ويقال : قد أَسَلَّ يَسِلُّ ، إذا سَرَقَ . ويقال : في بَنِي فلان سَلَّةٌ ، أى سَرِيقَةٌ . ويقال : أَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ ، أى عِنْدَ اسْتِلَالِ السُّيُوفِ . قال الرَّاجِزُ :

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَاللَّهُ وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّةِ

وجاء في الحديث : « لا إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ » . وقد سَلَّ الشَّيْءُ يَسَلُّهُ سَلًّا • ويقال : قد أَغْلَّ الْجَزِيرَ وَالسَّالِخُ يُغْلُّ إِغْلَالًا ، إذا تَرَكَ في الإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا . وقد أَغْلَّ يُغْلُّ إِغْلَالًا ، إذا خَانَ . قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ :

جَزَى اللهُ عَنَا جَمْرَةَ ابْنَةِ نَوْفَلٍ جَزَاءَ مُغِلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مُغِلٍّ الْإِصْبَعِ<sup>(٢)</sup>

وأما في المغنم فلم نسمع فيه إلا غَلَ يُغِلُّ غُلُولًا . وقرئ في كتاب الله عز وجل :  
( وما كان لِنَبِيِّ أَنْ يُغِلَّ ) و ( يُغِلَّ ) فمعنى يَغِلُّ : يَخُون . ومعنى يُغِلُّ :  
يُخَوِّن<sup>(٣)</sup> . ويقال : قد غَلَ صدره يَغِلُّ غِلًّا ، إذا كان ذا غشٍّ . ويقال :  
قد أَغَلَ يَغِلُّ ، إذا كانت له غَلَّةٌ . قال الراجز :

أَقْبَلَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغِلَّةِ

أى يقصِدُ قَصْدَهَا • ويقال : أَثَلَّ الرَّجُلُ فهو مُثِلٌّ ، إذا كثرت  
ثَلَثَتُهُ . والثَّلَّةُ : الصوف . ويقال للصوف والشعر والوبر إذا اجتمع : ثَلَّةٌ ، فإذا  
انفرد الشعر وحده أو الوبر وحده لم يُقَلَّ له ثَلَّةٌ . ويقال : كساءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ ، أى  
جَيِّدُ الصُّوفِ . ويقال للضَّانِّ الكَثِيرَةِ : ثَلَّةٌ ، ولا يقال للمِعْزَى ثَلَّةٌ ، فإذا  
اجتمعت قيل لهما جميعاً : ثَلَّةٌ . ويقال : قد ثَلَّ [ الله<sup>(٥)</sup> ] عَرْشُهُ يَثَلُّهُ ، وثَلَّ  
عَرْشُهُ أَجُودٌ ، إذا ذهب عِزُّهُ وَشَرَفُهُ<sup>(٦)</sup> • ويقال : أَفْرَضَتِ الْإِبِلُ ،

(١) زيد بعده في ب : « جمرة كانت أخيلة عنده فسألته أن يزيروها قومها ففعل . فلما  
أتهم منعوها الرجوع ، فأدركوها ومنعوها » .

(٢) وكذا في اللسان . وفي ب « حائنة » ول : « راوية » . وبعده في ب : « ويروى :  
للعذر راوية . مغل الإصبع ، على النداء » .

(٣) « يغل » بفتح الياء وضم الغين : قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم . وبضم الياء  
وفتح الغين : قراءة باقي القراء السبعة . إتحاف فضلاء البشر ١٨١ .

(٤) ب ، ح ، ل : « جاء من عند الله » .

(٥) هذه من ل فقط .

(٦) هنا في ب بينديء الكلام الذى سبق الإشارة إليه في ص ٢٦٢ س ١١

إذا وَجِبَتْ فيها الفريضة وقد فَرَضْتُ الْمِسْوَكَ وَالزَّيْدَ ، إذا حَزَزْتَ فِيهِمَا .  
وقد فَرَضْتُ لَهُ فِي الدِّيَّوَانِ . • ويقال : أَرَكَصْتُ الْفَرَسُ ، إذا عَظُمَ  
وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَتَحَرَّكَ . وقد رَكَصْتُ الْفَرَسَ بِرَجُلٍ ، إذا اسْتَحَثَّتْهُ • ويقال :  
أَمَاتَ فُلَانٌ ، إذا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ . وقد مَاتَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَمُوتُ مَوْتًا .  
• وقد أَشَبَّ الرَّجُلُ بَنِينَ ، أَيْ شَبَّ لَهُ بَنُونَ ، فَهُوَ مُشَبٌّ . ويقال : شَبَّ  
الْغُلَامُ يُشَبُّ شَبَابًا ، وَشَبَّتِ النَّارُ شَبًّا وَشُبُوبًا . وَالشُّبُوبُ : مَا تُشَبُّ بِهِ النَّارُ .  
ويقال : شَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خِمَارُهَا أَسْوَدَ ، أَيْ لَبَسَتْهُ ، أَيْ زَادَ فِي بَيَاضِهَا وَحَسَنَتْهُ .  
ويقال : شَبَّ الْفَرَسُ يُشَبُّ شَبَابًا وَشَبِيهًا • ويقال : أَصَحَّ الْقَوْمُ فَهَمُ  
مُصِحُّونَ ، إِذَا كَانَ قَدْ أَصَابَ أُمُومَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ . وقد صَحَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ  
يَصِحُّ صِحَّةً • ويقال : قَدْ أَمْرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ .  
ويقال : قَدْ مَرَضَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَمْرَضُ مَرَضًا • وتقول : قَدْ أَجْرَبَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا جَرَبَتْ إِبِلُهُ . وقد جَرَبَتْ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا تَجْرَبُ جَرَبًا • وقد  
أَكَلَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي إِبِلِهِ الْكَلْبُ ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْجَنُونِ . وقد كَلَبَتْ  
الْإِبِلُ تَكَلَّبُ كَلَبًا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَقَوْمٌ يَهِينُونَ أَعْرَاضَهُمْ كَوَيْتُهُمْ كَيْيَّةُ الْمَكَلَبِ

وَيُرْوَى : « يَهِينُونَ أُمُومَهُمْ » • وَيَقَالُ أَعْمَزَنِي الْحَرْ ، أَيْ قَتَرَ  
فَاجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ وَرَكِبْتُ الطَّرِيقَ . قَالَ : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : قَدْ غَمَزْتُ الشَّيْءَ  
أَعْمَزُهُ غَمَزًا • وَيَقَالُ أَلَمَسَ الْبَعِيرُ ، وَهُوَ إِذَا شُكَّ فِي سَنَامِهِ أَيْ طَرَقَ  
أَمْ لَا . وَيَقَالُ : قَدْ لَمَسْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَلْمَسُهُ لَمَسًا . وَلَمَسْتُ الْمَرْأَةَ فَأَنَا أَلْمُسُهَا  
لَمَسًا ، إِذَا غَشِيَتْهَا • وَيَقَالُ أَجَحَّدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُجَحِّدٌ ، إِذَا كَانَ ضَمِيمًا ٤٠٠  
قَلِيلَ الْخَيْرِ . قَالَ : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ : هُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ

الضيق مَسْكًا . ويقال أيضاً في هذا المعنى : قد جَدَّ يَعْجَدُ جَدًّا .  
وأنشد للفرزدق :

بيضاء من أهل المدينة لم تَدُقْ      بئيساً ولم تَتَّبِعْ سَحْوَةَ مُجْجِدٍ<sup>(١)</sup>

وقد جَعَدْتُ الشيءَ أَجَدُّهُ جَدًّا • ويقال : قد أَظْهَرْنَا ، أى  
سِرْنَا في وقت الظَّهيرة . وقد ظَهَرْتُ على كذا وكذا أَظْهَرُ عليه ، إذا أَطْلَعْتُ  
عليه • وقد أَنْضَيْتُ البعيرَ ، إذا حَسَرْتُهُ ، أَنْضِيهِ أَنْضَاءً ، وهو نَضْوٌ ،  
والجمع أَنْضَاءٌ . وقد نَضَوْتُ السَّيْفَ وَانْتَضَيْتُهُ ، إذا سَلَّته من غِمْدِهِ . وقد  
نَضَوْتُ ثَوْبِي عَنِّي ، إذا أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ . وقد نَضَا خِصَابُهُ يَنْضُو . وقد نَضَا  
الْفَرَسُ الْخَيْلَ ، إذا تَقَدَّمَها وَانْسَلَخَ منها • ويقال : أَضَلَّتُ فَرَسِي  
وَبَعِيرِي ، إذا ذهب منك . وقد ضَلَّتُ الْمَسْجِدَ وَالْدارَ ، إذا لم تعرف موضعهما .  
إذا كان الشيءُ مَقِيماً قلتُ : قد ضَلَّتُ ، فإذا ذهب عَنْكَ قلتُ : أَضَلَّتُ .  
٤٠١ • وقد أَعْلَفَ الطَّلَحُ ، إذا خَرَجَ عُلْفُهُ ، وقد عُلِفَتْ الدَّابَّةُ أَعْلَفُها • وقد  
أُولِعَ بِكذا وكذا إِبْلَاعًا وُولَعَانًا ، وَالاسْمُ الْوُلُوعُ . وَأُولِعْتُهُ إِبْلَاعًا . وقد وَلَعَ  
الرَّجُلُ يَلْعُ وَلَعًا وُولَعَانًا ، إذا كَذَبَ . قال ذو الإصبع العَدَوَانِي :

..... وَلَا آمَنُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

\* وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) صدره في اللسان : \* لَحْلَابَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمَنَى \*

(٢) ب : « لَبِيضَاء » وهي رواية الديوان ١٨٠ .

(٣) صدره في المنفصليات : « إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَى وَلَمْ \* أَمْلِكُ بِأَنْ » .



أراد من أهل الخلاف والكذب • ويقال : قد أكَاسَ الرجلُ فهو مُكَيْسٌ<sup>(١)</sup> ، إذا وَلِدَ له أولادٌ أَكْيَاسٌ . وقد كَاسَ الرجلُ يَكَيْسُ كَيْسًا . قال الشاعر :

ألا هلْ غَيْرَ عَمِّكُمْ ظَلَمْتُمْ      إذا ما كُنْتُمْ مُتَظَلِّمِينَ<sup>(٢)</sup>  
عَفَارِيَّتًا عَلَىَّ وَأَكَلَ مَالِي      وَجُبْنَا عَنْ رِجَالِ آخِرِينَا  
وَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكْيَسَةٍ أَكَاَسَتْ      وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرِفُ فِي الْبَدِينَا<sup>(٣)</sup>  
وَلَكِنْ أُمُّكُمْ حَقَّتْ فَجَعَلَتْ      غِمَائًا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينَا

• وقال<sup>(٤)</sup> : أَجَزْتُ الْقَوْمَ ، إذا أُعْطِيَتْهُمْ جَزَرَةً يَذْجُونَهَا ، وهى الشاة السَّيْمِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ جَزَرٌ . وقد جَزَرْتُ الْجَزُورَ ، إذا نَحَرْتَهَا وَجَلَدْتَهَا . وَالتَّجْلِيدُ اللَّابِلُ بِمَنْزِلَةِ السَّلَاحِ لِلشاة ، وقد جَزَرَ الْمَاءُ ، إذا حَسَرَ وَغَارَ ، وقد جَزَرَ النَّخْلُ ، إذا صَرَّمَهُ • ويقال : أَمَقَرُ الشَّيْءُ فهو مُمَقَرٌ ، إذا كَانَ مُرًّا . وَيُقَالُ لِلصَّبْرِ الْمَقَرِّ . قال لبيد :

٤٠٢

مُمَقَرٌّ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ      وَعَلَى الْأَذْدَانَيْنِ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ

ويقال : مَقَرَّ غُنْقَهُ يَمَقُرُّهَا ، إذا دَقَّهَا • وَيُقَالُ أَعَقَى الشَّيْءُ فهو يُعَقِي إِعْقَاءً ، إذا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : « لَا تَكُنْ مُرًّا فَتُعَقِيَ » ، وَلَا حُلُوًّا فَتُزْدَرَدَ . وَيُقَالُ : عَقَى الصَّبِيُّ يَعْقِي عَقِيًّا ، إذا أَحْدَثَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ ، مَا دَامَ صَغِيرًا ، وَاسْمُ حَاجَتِهِ : الْعَقَى . وَيُقَالُ :

(١) هذا ضبط جمع النسخ . والشعر بعده يقتضى ضبط آخر فيه .

(٢) ب ، ح ، ل : « فها لا غير عَمِّكُمْ » . والشعر لرافع بن هريم .

(٣) كذا ورد ضبط « لمكيسة » وأشير في ل إلى رواية « الكيسة » .

(٤) ب « ويتنال » .

«أُخْرِصَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عِيقِ صَبِيٍّ» • ويقال أَجْنَى الشَّجَرُ ، إذا أدرك ثمره للاجتماع . وقد جَنَى الثَّمَرَةَ يَجْنِيهَا جَنِيًّا • ويقال : قد أَقْدَنَهُ خَيْلًا ، إذا أعطيته خَيْلًا يَقودُهَا . وقد أَسْقَتْهُ إِبِلًا ، أى أعطيته إِبِلًا يَسوقُهَا . وقد قُدَّتْ الخَيْلُ أَقودَهَا قَوْدًا ، وَسُقَّتْ الإِبِلُ أسوقَهَا سَوَقًا وسياقًا • وحكى أبو عبيدة : أَشْفِنِي عَسَلًا ، أى اجعله لى شفاء . وقد شَفِنْتُهُ مِمَّا بِهِ أَشْفِيهِ شِفَاءً • وحكى أيضًا : أَسْقِنِي إِهَابَكَ ، أى اجعله لى سِقَاءٍ . ويقال : أَسْقَيْتُهُ ، إذا جعلتَ لَهُ شِرْبًا لأَرْضِهِ . ويقال : سَقَيْتُهُ مَاءً ، إذا أعطيته ماءً يَشْرَبُهُ ، ويقال : سَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ . ويقال : سَقَى بَطْنُهُ يَسْقَى ، إذا اسْتَسْقَى • ويقال : أَجْدَعَ غِذَاءَهُ إذا أَسَى غِذَاؤَهُ . وقد جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ يَجْدَعُهَا جَدْعًا <sup>(١)</sup> • ويقال : قد أَجَمَلَ الحَسَابَ يَجْمِلُهُ إِجْمَالًا . وَأَجَمَلَ فى صَنِيعَتِهِ يَجْمِلُ إِجْمَالًا . وقد جَمَلَ الشَّحْمَ يَجْمَلُهُ جَمَلًا ، إذا أَذَابَهُ . وقد أَجَمَلَ الرَّجُلُ ، إذا أَذَابَ الشَّحْمَ والأَلْيَةَ . ويقال لما أَذِيبَ مِنْهُ : الْجَمِيلُ . قال الهَذَلِيُّ <sup>(٢)</sup> :

نَقَاتِلُ جَوْعِهِمْ بِمَكَلَّاتٍ مِنْ الْفُرْنِ يَرَعِبُهَا الْجَمِيلُ

• ويقال : أَخْلَفَ الرَّجُلُ فهو مُخْلِفٌ ، إذا اسْتَعَذَبَ الْمَاءَ . واستَخْلَفَ الرَّجُلُ يَسْتَخْلِفُ . ويقال : قد أَخْلَفْتَ النُّجُومَ إِخْلَافًا ، إذا أَهْمَلْتَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ ، وقد أَخْلَفَ الرَّجُلُ فى مِيعَادِهِ . ويقال لمن ذَهَبَ مِنْهُ مَالٌ أَوْ مَا يُسْتَعَاذُ : أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ . ويقال لمن هَلَكَ لَهُ وَالِدٌ أَوْ عَمٌّ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أى كَانَ اللَّهُ عَلَيْكَ خَلِيفَةً وَالدِّكَ . وقد خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا

(١) وقع بعد هذه الكلمة اضطراب فى نسخة الأصل بتداخل الأبواب والنصوص بعضها ببعض وقد اعتمدنا ترتيب سائر النسخ ، مع احتفاظنا بأرقام نسخة الأصل فى موضعها .

(٢) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان (جمل) .

- كان خليفته . ويقال : خَلَفْتُهُ ، إِذَا جِئْتَ بَعْدَهُ . وقد خَلَفَ فُوهُ مِنَ الصَّيَامِ ٤٢١  
يَخْلُفُ خُلُوفًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . وقد خَلَفَ فُلَانٌ ، إِذَا فَسَدَ . وفُلَانٌ خَالِفُ أَهْلِ  
بَيْتِهِ ، وَخَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ . والخَلْفُ مِنَ الْقَوْلِ : الرَّدَى . • ويقال :  
أَفْرَثْتُ أَصْحَابِي إِفْرَاثًا ، إِذَا عَرَضْتَهُمْ لِلْأَمَةِ النَّاسِ ، أَوْ كَذَّبْتَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ  
لِتُصَغِّرَ بِهِمْ . وقد فَرَثْتُ لِلْقَوْمِ جُلَّةً فَأَنَا أَفْرِشُهَا وَأَفْرِشُهَا ، إِذَا شَقَقْتَهَا نِمْ  
نَثَرْتُ مَا فِيهَا . وقد فَرَثْتُ كِبْدَهُ أَفْرِشًا فَرِثًا ، وقد فَرَثْتُهَا تَفْرِيشًا ، وَهُوَ أَنْ  
تَضْرِبَهُ وَهُوَ حَيٌّ حَتَّى تَنْفَرِثَ كِبْدُهُ انْفِرَاثًا . وَأَفْرَثْتُ السَّكْرَشَ إِفْرَاثًا إِذَا  
شَقَقْتَهَا وَأَلْقَيْتَ مَا فِيهَا • ويقال أَبَسَسْتُ بِالْغَنَمِ إِسْأَسًا وَهُوَ إِشْلَاؤُهَا إِلَى الْمَاءِ ،  
وَأَبَسَسْتُ بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلَبِ . ويقال : نَاقَةٌ بَسُوسٌ ، إِذَا كَانَتْ تَدِرُّ عِنْدَ  
الْإِسْأَسِ . وقد بَسَسْتُ السَّوِيْقَ وَالْدَقِيقَ أَبْسَهُ بَسًا ، إِذَا بَلَّتَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ  
وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ ، بَلَلًا . ويقال : قَدْ بَسَّ عَقَارِيهَ ، إِذَا أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ  
• ويقال : قَدْ أَسْمَلَ الثَّوْبُ إِسْمَالًا ، إِذَا أَخْلَقَ . ويقال : قَدْ سَمَلَ اللَّهُ ٤٢٢  
بَصْرَهُ . وَسَمَلْتُ عَيْنَهُ أَتَمَلُّهَا سَمَلًا ، إِذَا فَقَاتَهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ  
الْعَرَبِ : لَطَمْتُ أَحَدُنَا عَيْنَ رَجُلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَفَقَاتَهَا ، فَسَمِينَا بَنِي سَمَالٍ »  
• ويقال : أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ إِرْهَاقًا ، إِذَا أَخْرَنَاهَا عَنْ وَقْتِهَا . ويقال : أَرْهَقْتُهُ  
عُسْرًا ، إِذَا كَلَفْتُهُ عُسْرًا . ويقال لَا تُرْهَقْنِي أَرْهَقَكَ اللَّهُ ، أَيْ لَا تُعْسِرْنِي  
أُعْسِرَكَ اللَّهُ . ويقال : أَرْهَقْنِي إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ لَهُ رَهَقًا ، أَيْ حَمَلَنِي إِثْمًا  
حَتَّى حَمَلْتُهُ لَهُ . ويقال طَلَبْتُ الشَّيْءَ حَتَّى رَهَقْتُهُ أَرْهَقُهُ ، أَيْ حَتَّى دَنَوْتُ  
مِنْهُ فَرَبَّمَا أَخَذَهُ وَرَبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ • • ويقال : أَخَفَقْتُ النُّجُومُ إِخْفَاقًا ،  
إِذَا تَوَلَّتْ لِلْغَيْبِ . ويقال : طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ ، وَغَزَا فَأَخْفَقَ ، أَيْ  
لَمْ يُصِبْ شَيْئًا . وَخَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخَفَّقَ وَتَحَفَّقَ خَفَقًا وَخَفَقَانًا . وَخَفَقَ الْفُؤَادُ  
يَخْفِقُ وَيَخْفُقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ، وَخَفَقَ الْبَرْقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ،  
وَهُوَ حَفِيفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا<sup>(١)</sup> خَفَقَانُ رِيحٍ خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ

٤٢٣ وَخَفَقَتُهُ بِالسَّيْفِ أَخْفَقَهُ ، إِذَا ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً • وَيَقَالُ : قَدْ أَرْمَلَ الْقَوْمُ إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ . وَقَدْ أَرْمَلَ سَرِيرُهُ وَحَصِيرُهُ وَرَمَلَهُ ، إِذَا نَسَجَ شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ لَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ . وَيَقَالُ : قَدْ رَمَلَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ يَرْمُلُ رَمَلًا وَرَمَلَانًا • وَيَقَالُ : أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ تُغِيلُ ، وَأُغْيِلَتْ ، فَهِيَ مُغِيلٌ ، مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ سَاكِنَةُ الْيَاءِ ، وَمُغِيلٌ بِسَكُونِ الْغَيْنِ وَكَسْرَةِ الْيَاءِ ، إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْلَ ، وَهِيَ أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ . وَيَقَالُ : قَدْ غَالَهُ يَغُولُهُ ، إِذَا اغْتَالَهُ . وَكَلَّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ . وَيَقَالُ : الْغَضَبُ غُولُ الْحِلْمِ ، أَيْ يَغْتَالُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ • وَيَقَالُ : قَدْ أَحَالَ ، إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . وَقَدْ أَحَالَ ، إِذَا حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَحْمِلْ ، وَهِيَ إِبْلٌ حِمَالٌ . وَقَدْ أَحَالَ الْمَاءُ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ ، إِذَا صَبَّهُ . وَقَدْ أَحَالَ فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ مَالَهُ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ . وَيَقَالُ : قَدْ حَالَ يَحُولُ ، إِذَا انْقَلَبَ عَنِ الْعَهْدِ . وَقَدْ حَالَ الْقَوْسُ ، إِذَا انْقَلَبَتْ عَنْ عَظْفِهَا الَّذِي عَظَفَتْ عَلَيْهِ . وَقَدْ حَالَ الشَّيْءُ يَحُولُ ، إِذَا تَحَرَّكَ . وَيَقَالُ فِي الْحَوْلِ : قَدْ حَالَ الْحَوْلُ وَأَحَالَ . وَقَدْ أَحَالَ عَلَيْهِ بِالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ . وَقَدْ حَالَ فِي مَتْنٍ دَابَّتَهُ يَحُولُ حَوْلًا ، إِذَا وَثَبَ فِي مَتْنِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٢٤ وَكَنتِ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِّ

أَيِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ • وَيَقَالُ : أَزَالَهُ عَنْ مَكَانِهِ يُزِيلُهُ إِزَالَةً . وَيَقَالُ : أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ . وَيَقَالُ : قَدْ زَالَ الشَّيْءُ مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « هَدِيهَا » صَوَابُهُ فِي ب ، ل ، وَاللِّسَانُ (خَفَقَ) . وَفِي ب رَوَايَةٌ « كَأَنَّ

هَبُوبَهَا » .

الشيء ، إذا مازَه منه . ويقال : زَلَّتْهُ فلم يَنْزَلْ ، ومِزَتْهُ فلم يَنْمِزْ • ويقال :  
أَذَالَ فِرْسَه وغَلَامَه ، إذا استهانَ به ولم يُحْسِنِ القيامَ عليه . وجاء في  
الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إذالة الخيل » . وقد  
ذَالَ يَذِيلُ ، إذا تبخترَ • ويقال : قد أَخَلْتُ فيه الخيرَ ، إذا رأيتَ  
فيه مَخِيلَتَه . وقد أَخَلْتُ السَّحَابَةَ وَأَحْمَيْلَتَهَا ، إذا رأيتها مُخِيلَةً للمطر . ويقال :  
ما أحسن مَخِيلَتَهَا وخَالَهَا ، أى خَلَقَتَهَا للمطر . وقد خَلْتُ الشيءَ إِخَالُهُ  
خَيْلاً ومَخِيلَةً ، إذا ظننتَه . وقد خُلْتُ المَالَ أَخُوهُ ، إذا أَحْسَنْتَ القيامَ عليه .  
ويقال : هو خَالٌ مالٍ وخَائِلٌ مالٍ ، إذا كان حَسَنَ القيامِ عليه . وجاء  
في الحديث : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخَوَّلُنَا بالموعدة » ، أى  
يُصَلِّحُنَا بها ويقوم عليها بها . وكان الأصمعيُّ يقول : يتخَوَّلُنَا أى يتعهدنا  
• ويقال : الحُمَى تَخَوَّلَهُ ، أى تعهده . قال ذو الرُّمَّة :

٤٢٥

لَا يَنْعَسُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّلَهُ دَائِعٌ يناديه بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ  
والتَّخَوَّلُ في غير هذا : التَّنْقِصُ ، والتَّخَوُّفُ أيضاً : التَّنْقِصُ . قال الله جلَّ  
ثَنَاهُ : ( أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ) أى تنقص . وقال لبيد :

\* تَخَوَّلَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي <sup>(١)</sup> \*

أى تنقصَ لِحْمَهَا وشَحْمَهَا . وقال عبدةُ بن الطيب :

\* عَنْ قَائِيٍّ لَمْ تَخَوَّلَهُ الْأَحَالِيلُ <sup>(٢)</sup> \*

(١) صدره : \* عذافرة تنقص بالردافى \*

(٢) صدره كما فى ب : \* تمر مثل عسيب النخل ذا خصل \*

ويقال : قد أَقْصَرَ عن الشيء ، إذا نَزَعَ عنه وهو يَقْدِرُ عليه . وقد قَصَرَ عنه ، إذا عجز عنه . ويقال : قد أَقْصَرْنَا ، أى دخلنا فى العَشْيِ . وقد قَصَرَ العَشْيُ يَقْصُرُ قُصُورًا . قال العجاج :

\* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العَشْيُ \*

ويقال : قد أَقْصَرَتِ المرأة ، إذا ولدت وَلَدًا قِصَارًا . وقد أَطالت ، إذا ولدت وَلَدًا طَوَالًا . وفى بعض الحديث : « إِنَّ الطويلة قد تُقْصِر ، والقَصِيرَةُ قد تُطِيل » . ويقال : قد قَصَرَهُ يَقْصُرُهُ ، إذا حبسه ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : ( حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِلَامِ ) . قال الباهلي<sup>(١)</sup> وذكرَ فرسًا :

٤٢٦ تَرَاهَا عِنْدَ قُبْنِنَا قَصِيرًا وَتَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقُ

أى مقصورة مقربة لا تُتْرَكُ تَرْوُد ، لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا . ويقال للجارية المَصُونَةُ التى لا تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ : قَصِيرَةٌ وَقَصُورَةٌ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَىَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ  
عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَى ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

قال : وأنشد الفراء : « كُلَّ قَصُورَةٍ » • ويقال : قد أَحْجَلَ بَعِيرَهُ ، إذا أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى وَشَدَّهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى . ويقال قد حَجَلَ الْغَرَابُ وَغَيْرُهُ يَحْجُلُ • ويقال : قد أَبْقَلَ الرِّمْتُهُ فهو بَاقِلٌ . ولم يَقُولُوا مُبْقِلٌ ، كما قالوا : أَوْرَسَ فهو وَارِسٌ . وَأَعْشَبَ الْبَلَدُ فهو عَاشِبٌ

(١) ب ، ح ، ل : « وقال مالك بن زغبة الباهلي » .

وَمُعْشَبٌ . وَأَمْحَلٌ فَهُوَ مَاحِلٌ وَمُمَجِّلٌ . وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغْضٍ ،  
إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ \*

- وَيُقَالُ : قَدْ أَيْفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ ● وَيُقَالُ : قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ يَبْقُلُ بِقَوْلًا ،  
إِذَا خَرَجَ شَعْرُ وَجْهِهِ . وَقَدْ بَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ بِقَوْلًا ، إِذَا طَلَعَ ● وَيُقَالُ :  
قَدْ أَفْلَقَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، إِذَا بَرَعَ فِيهِ . وَيُقَالُ : مَرَّ يَفْتَلِقُ ، أَيْ يَجْزِي ٤٢٧  
بِالْعَجَبِ فِي عَدْوِهِ . وَالْفَلَقُ وَالْفَلَيْقَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَيُقَالُ : قَدْ فَلَقَ هَامَتَهُ  
يَفْلِقُهَا فَلَقًا ● وَيُقَالُ : قَدْ أَمْلَقَ الرَّجُلُ يُمْلِقُ إِمْلَاقًا ، إِذَا افْتَقَرَ .  
وَقَدْ مَلَقَهُ بِالسَّوْطِ مَلَقَاتٍ ، وَمَلَقًا وَمَلَقًا جَمِيعًا ، إِذَا ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ : مَلَقَ الْجَدْيُ  
أُمَّهُ ، إِذَا رَضِعَهَا ● وَيُقَالُ : قَدْ أَلْبَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُ . وَقَدْ  
لَبِنْتُ الرَّجُلَ أَلْبَنُهُ ، إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ ● قَالَ الْفَرَّءُ : يَقَالُ : رَجُلٌ  
مُشَحِّمٌ مُلَحِّمٌ ، إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لَاحِمٌ ، إِذَا  
كَانَ عِنْدَهُ شَحْمٌ وَلَحْمٌ . وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَثُرَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ فِي  
بَدَنِهِ . وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ يُحِبُّهُمَا وَيَقْرَمُ إِلَيْهِمَا . وَرَجُلٌ شَحَامٌ  
لَحَامٌ ، إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا ● وَيُقَالُ : أَكَبَّ عَلَى الْعَمَلِ إِكْبَابًا . ٤٢٨  
وَيُقَالُ : قَدْ كَبِنْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ أَكَبُهُ كِبًا . وَقَدْ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ  
● وَيُقَالُ : أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ أَهْدِيهَا إِهْدَاءً ، فَهِيَ مُهْدَاةٌ . وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ  
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ هَدِيًّا ، وَالْهَدْيُ ، لُعْتَانٌ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَقُرَأَ بِهِمَا  
جَمِيعًا الْقُرَاءُ : ( حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ) وَ ( الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ) ، وَالْوَاحِدَةُ :  
هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ . وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ هِدَايَةً ، وَهَدَيْتُهُ إِلَى الدِّينِ وَلِلدِّينِ  
هُدًى . وَهَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَهْدِيهَا هِدَاءً ، فَهِيَ مَهْدِيَّةٌ وَهَدِيٌّ .

ويقال : أَهْدَأْتُ الصَّيَّءَ أَهْدَيْتُهُ إِهْدَاءً ، إِذَا جَعَلْتَ تَضْرِبَ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ  
وَتَسَكَّنَهُ لِيَنَامَ . ويقال : قَدْ هَدَأْتُ . إِذَا سَكَنْتَ • ويقال : قَدْ  
أَقْرَأْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا طَهَّرْتُ ، وَإِذَا حَاضَتْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالْقَرَاءُ :  
الطَّهْرُ ، وَالْقَرَاءُ : الْحَيْضُ . ويقال : قَرَأْتُ حَاجَتَكَ ، أَيْ دَنْتُ . ويقال :  
مَا قَرَأْتُ النَّاقَةَ سَلَا قَطً ، أَيْ مَا حَمَلَتْ وَلَدًا . وكذلك مَا قَرَأْتُ جَنِينًا .  
وَقَدْ قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا • ويقال : قَدْ أَسَدَّ ،  
إِذَا قَالِ السَّدَادُ . وَقَدْ سَدَّ الْجُحْرَ وَغَيْرَهُ يَسُدُّهُ سَدًّا • ويقال : قَدْ أَحَدَّ  
السَّكِينِ وَالشَّفْرَةَ يُحِدُّهَا إِحْدَادًا . ويقال : قَدْ حَدَّ الرَّجُلُ يُحِدُّ حَدَّةً ، إِذَا  
أَحْتَدَّ . وَقَدْ حَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدُّهَا حَدًّا . وَقَدْ حَدَدْتَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا  
أَحَدَّهُ حَدًّا ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَاجِبُ حَدَادًا ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ . ويقال :  
دُونَهُ حَدَدٌ ، أَيْ مَنَعٌ . ويقال : حَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَأَحَدَتْ ، وَهِيَ حَادٌّ  
وَمُحِدٌّ • ويقال : أَطَرَّ ، إِذَا أَدَلَّ . وَيَقَالُ غَضِبَ مُطَرٌّ ، أَيْ كَانَ فِيهِ  
إِدْلَالًا . وَقَالَ : خَالِدٌ : غَضِبَ <sup>(١)</sup> مُطَرٌّ : جَاءَ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ . وَيَقَالُ : طَرَّ  
الْإِبِلَ يَطُرُّهَا طَرًّا ، إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْآخَرِ لِيَقْوِمَهَا  
• وَيَقَالُ : قَدْ أَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ يُقِيتُ إِقَاتَةً ، إِذَا اقْتَدَرَ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ      وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيمًا <sup>(٣)</sup>

أَيُّ مُقْتَدِرًا . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ) . وَالْمُقِيمَةُ :  
الْحَافِظُ الشَّاهِدُ لِلشَّيْءِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

( ١ ) كلمة : « خَالِدٌ » مِنْ أ ، ج . وَ « غَضِبَ » هِيَ فِي اللِّسَانِ وَل : « جَلَبَ » .

( ٢ ) هُوَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ ، أَوْ الزَّرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

( ٣ ) فِي الْأَصْلِ : « النَّاسُ عَنْهُ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَسَائِرُ النُّسخِ .

( ٤ ) هُوَ السَّمُؤَالُ بْنُ عَادِيَاءَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( قُوت ) .



لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيَتْ  
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حَوَّ سَبَتْ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَتْ

- ويقال : قد قات أهله يَتَوْتَهُمْ قَوْنًا ، والاسم القَوْتُ . ويقال : ما عنده قِيَتْ ٤٣٠  
لَيْلَةً وَقِيَّتَةً لَيْلَةً • ويقال : قد أزهرَ النَّبْتُ ، إذا ظهر زهره . ويقال :  
قد زَهَرَتِ النَّارُ ، إذا أضاءت . ويقال في مثل : « زَهَرَتْ بِكَ نَارِي » أى  
قَوِيَتْ بِكَ وَكَثُرَتْ . كما يقال : « وَرِيَتْ بِكَ زِنَادِي » • ويقال :  
قد أَسْحَقَ الثَّوْبُ ، إذا أَخْلَقَ وَبَلَى . وهو ثَوْبٌ سَحَقٌ . وقد أَسْحَقَ خُفٌ  
البعير ، إذا مَرَنَ . وقد سَحَقْتُ الطَّيْبَ والدَّوَاءَ وَغَيْرَهَا أَسْحَقَهُ سَحَقًا  
• ويقال : قد أَبْشَرَتِ الْأَرْضُ ، عندَ أَوَّلِ نَبْتِهَا ، وما أَحْسَنَ بَشَرَتِهَا . وقد  
بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبْشَرُهُ بَشْرًا ، إذا أَخَذَتْ بَاطِنَهُ بِشَفْرَةٍ أَوْ بِسِكِّينٍ  
• ويقال : قد أَحْنَقَ البعيرُ ، إذا ضَمَرَ . ويقال : قد حَنَقْتُ عَلَيْهِ أَحْنَقَ حَنْقًا ،  
من الغضب • ويقال : قد أَلْبَدَ البعيرُ يُلْبِدُ الْبَادَاً ، إذا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ عَلَى  
عَجْزِهِ فِي هِيَاجِهِ وَقَدْ تَلَطَّ عَلَى عَجْزِهِ وَبَالَ ، فتَصِيرُ عَلَى عَجْزِهِ لِبْدَةً مِنْ ثَلْطِهِ  
وَبَوْلِهِ . ويقال : قد أَلْبَدَتِ الْإِبِلُ ، إذا أَخْرَجَ الرَّبِيعُ أَلْوَانَهَا وَأَوْبَارَهَا وَتَهَيَّأَتْ  
لِلسَّيْفِ . ويقال : قد أَلْبَدَتِ الْقَرْبَةُ ، وهو أَنْ تُصَيِّرَهَا لِبْدًا ، وَاللَّبِيدُ : الْجُوالِقُ  
الصَّغِيرُ . ويقال : قد أَلْبَدَتِ الْفَرَسُ فهو مُلْبَدٌ . ويقال : لَبَدَ بِالْأَرْضِ يَلْبُدُ ٤٣١  
لُبُودًا ، إذا لَصِقَ بِالْأَرْضِ . ويقال : قد لَبَدَتِ الْإِبِلُ تَلْبُدُ لَبْدًا ، إذا  
دَغِصَتْ مِنَ الصَّلْيَانِ ، وهو التَّوَالٍ فِي حِيَاظِمِهَا وَفِي غَلَاصِمِهَا إِذَا أَكْثَرَتْ  
مِنْهُ ، فَتَغْصُ بِهِ فَلَا تَمْضِي . يقال : هذه إِبِلٌ لَبَادِي ، وَنَاقَةٌ لَبْدَةٌ • ويقال :  
قد أَصْرَدَ سَهْمَهُ ، إذا أَنْفَذَهُ مِنَ الرَّمِيَةِ . وقد صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ صَرْدًا . وقد  
صَرَدَ مِنَ الْبَرْدِ يَصْرُدُ صَرْدًا • ويقال : قد أَرَبَدَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ يَرْبِدُ

إزباداً . ويقال قد زَبَدَ يَزِيدُهُ زَبْدًا ، إذا أعطاه ووهب له . وجاء في الحديث : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ » . وقد زَبَدَتْ فَلَانَةٌ سِقَاءَهَا تَزِيدُهُ ، إذا مَحَضَّتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ زُبْدُهُ . وقد زَبَدْتُ الْقَوْمَ أَزْبُدُهُمْ ، إذا أَطْعَمْتَهُمُ الزُّبْدَ • قال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ : أَنْ يَهْلِكَ كَمِحَاقِ الْهَلَالِ . وَأُنْشِدَ :

أَوَّلُ الَّذِي يَطْوِي أُنُوفَ عُزُوقِهِ بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأُحْمَقَا<sup>(١)</sup>

أَنْسَ يُنْسُ [أَي بَلَغَ نَسِيسَ الْمَوْتِ]<sup>(٢)</sup> . قال الأصمعي : يقال : جاءنا في ماحق الصَّيفِ ، أَي فِي شِدَّةِ حَرِّهِ . قال ساعدةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً فِي مَاحِقِ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

٤٣٢ ويقال : يومٌ مَاحِقٌ ، إذا كان شديد الحر ، أَي إِنَّهُ يَمَحِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ . وقد مَحَقَتِ الشَّيْءَ أَحْمَقُهُ مَحَقًا • ويقال : قد أَمْغَلَتْ عَيْنُ<sup>(٣)</sup> فلان . وَالْمَغْلَةُ : التَّعْجِةُ أَوْ الْعِزُّ تُنْتَجَحُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ؛ وَغَنَمٌ مِغَالٌ . قال :

بِيضَاهُ مَحْطُوطَةُ الْمُتَمَنِّينَ بِهَيْكَلَتِهِ رِيًّا الرِّوَادِفِ لَمْ تُمَغِّلْ بِأَوْلَادِ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عمرو : الْمُمَغِّلُ الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ فَطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ . قال : وقال الوالبي : أَمَغِّلُ بِي فَلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، أَي وَشَى بِي . قال : ويقال : قد مَغَلَ فلانٌ بفلانٍ عِنْدَ فلانٍ ، إذا وَقَعَ فِيهِ ، يَمَغِّلُ بِهِ مَغْلًا . وإِنَّهُ لِصَاحِبِ مَغَالَةٍ .

( ١ ) البيت لسيرة بن عمرو الأسدي ، كما في اللسان .

( ٢ ) التكلة من ب ، ح فقط .

( ٣ ) ب ، ح : « غنم »

( ٤ ) البيت للقطامي ، كما في اللسان (مغل) .

ويقال : قد مَغِلَ الدابة يَمَغُلُ مَغَالًا ، إذا أكل الترابَ فاشتكى بطنه . يقال : به مَغْلَةٌ شديدة . وَيَكْوَى صاحب المغلة ثلاثَ لَدَعَاتٍ بالميسم خلف السرة .  
 • قال أبو عمرو : قال النُمَيْرِيُّ : أَمْتَعْتُ عن فلانٍ ، أى استغنيت عنه .  
 قال الأصمعيّ : وقول الراعي .

خليطين من شَعْبَيْنِ شَتَى تَجَاوَرَا قديمًا وكنا بالتَّفَرُّقِ أُمْتَعَا

قال الأصمعيّ : ليس من أحدٍ يُفَارِقُ صاحبه إلا أمتعته بشيء يذكره به ، ٤٣٣  
 فكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه أن فارقَه . وقال أبو زيد : أمتعًا ،  
 أراد تمتعًا . ويقال : متع النهارُ ، إذا ارتفع . ويقال : نبذُ مائع ، إذا اشتدَّت  
 حرته . ويقال : حَبِلٌ مائعٌ ، وشيءٌ مائعٌ ، إذا كان جَيِّدًا • ويقال :  
 قد أَمَصَلَتْ بضاعةٌ أهْلَكَ ، أى أفسدتها وصرفتها فيما لا خير فيه . وقد مَصَلَتْ  
 هى . ويقال : تلك امرأةٌ ماصلةٌ ، وهى أَمَصَلُ الناس . قال : وأنشدنى الكلابي :

لقد أَمَصَلَتْ عَفْرَاءَ مَالِي كُلَّهُ وما سُئِلَتْ من شيءٍ فَرُبُّكَ مَاحِقُهُ

ويقال : أعطى عطاءً ماصلاً ، أى قليلاً . وإنه ليَجْلُبُ من الدّاقة لبنًا ماصلاً ،  
 أى قليلاً . وحكى الأصمعيّ : مَصَلَتْ أسنُهُ ، إذا قَطَرَتْ . والمُصَالَةُ : قُطَارَةُ  
 الحُبِّ <sup>(١)</sup> . قال أبو زيد : والمصلُ : ماء الأقط حين يُطْبَخُ ثم يُعَصَّرُ ،  
 فَعَصَارَةُ الأقط : المصل • الفراء : يقال : أَمْلَأُ النَّزْعَ فى قوسه ، إذا  
 شدَّ النَّزْعَ . وقد مَلَأْتُ الإِنَاءَ أَمْلؤُهُ مَلْنًا • وقال أبو صاعد الكلابي :  
 يقال : أَمَحَشَ الحجرُ ، إذا أحرَقه . ويقال : امْتَحَشَ غَضَبًا ، إذا احترق . وقال  
 أبو عمرو : سنة قد أَمَحَشَتْ كلَّ شيءٍ ، إذا كانت جَدْبَةً . وقال : قد أَمَحَشْتُهُ

(١) زاد فى ب : « يريد حب الماء إذا رشح » .

٤٣٤ بالنار ، إذا أحرقتَه ؛ وقد صار مُحاشاً . ويقال : خُبِزَ مُحاشٌ ، وشِوِيَ مُحاشٌ .  
 قال : ويقولون مَرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أى سَحَجَتْنِي . وقال السكلابي :  
 مَرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَشَنَتْنِي ، وأصابَتْنِي مَشْنَةٌ ، وهو الشئ له سَعَةٌ ولا غَوْرَ له ، منه  
 ما قد بضَّ منه دمٌ ومنه ما لم يَجْرَحِ الجلد . • الأصمعي : يقال : أَمَغَرَتِ  
 الشاةُ وَأَنَغَرَتْ ، فهي شاةٌ مُمَغِرٌ وَمُنْغِرٌ ، إذا حُلِبَتْ فخرجَ معها لبنها دمٌ . فإذا  
 كان ذلك من عادتها قيل مِمَغَارٌ وَمِنْغَارٌ . أبو جميل السكلابي : يقال : قد مَغَرَ  
 في البلاد ، إذا ذهب فأسرعَ . ورأيتَه يَمَغُرُ به بَعِيرُهُ . وقال أبو صاعد :  
 يقال : مَغَرَتْ في الأرض مَغْرَةٌ من مطر ، وهي مَطْرَةٌ صالحة .

## باب

### فَعَلَ

• يقال : في رأسه سَعْفَةٌ ، ساكنة العين ، وهو داء يأخذ في الرأس .  
 • وفي أسنانه حَفَرٌ ، وهو سُلَاقٌ في أصول الأسنان ، ويقال : أصبحَ فَمُ فلانٍ  
 محفوراً • ويقال : أصابه في بطنه مَغْصٌ ، وهو رجل مَمْغُوصٌ  
 ٤٣٥ • ويقال : أصابت فلاناً عَرَفَةٌ ، ساكنة الراء ، وهي قَرْحَةٌ تخرج في  
 بياض الكف . وهو رجل معروف ، وقد عُرِفَ . وهو يوم عَرَفَةَ ، غير  
 منون ، ولا يقال العَرَفَةُ . وقد عَرَّفَ الناسُ ، إذا شَهِدُوا عَرَفَةَ . وهو المَعْرِفُ ،  
 للموقِفِ بعرفات . وقد عَيَّدُوا ، إذا شَهِدُوا عِيدَهُم . وقد سَمَّنَا مَوْسَمَنَا أى شَهِدْنَاهُ  
 • وتقول : في صدره علىَّ وَغَرٌّ ، ساكنة الغين ، وقد أَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، أى  
 أَوْقَدْتُهُ من الغيظ وأحميته ، وأصله من وَغَرَةٍ القَيْظِ ، وهو شِدَّةُ حَرِّهِ . ويقال :

سمعت وَغَرَ الْجَيْشَ ، أَى أَصْوَاتَهُمْ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُ حَادِينَا \*

## باب

### نواذر

● تقول : سَخَرْتُ مِنْ فُلَانٍ ، فهذه اللغة الفصيحة . قال الله جلَّ ثناؤه :  
( فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ ) ، وقال : ( فَإِنْ تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُهُمْ مِنْكُمْ )  
● وتقول : نَصَحْتُ لَكَ وَشَكَرْتُ لَكَ ، فهذه اللغة الفصيحة .  
قال الله جلَّ وعزَّ : ( أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ) ، وقال في موضعٍ آخر : ٤٣٦  
( وَأَنْصَحْ لَكُمْ ) . ونَصَحْتُكَ وشَكَرْتُكَ لغة . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي وَلَمْ تُنْجِسْ لَدِيهِمْ رَسَائِلِي  
● ويقال : شَتَّانَ مَا هُمَا ، وَشَتَّانَ [ مَا <sup>(٣)</sup> ] عَمْرُو وَأَخُوهُ . قال الأصمعيّ :  
ولا يقال شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا . قال : وقول الشاعر <sup>(٤)</sup> :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِينَ فِي النَّدَى    يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَغَرِّ بْنِ حَاتِمِ

( ١ ) ب : « قال ابن مقبل :

في ظهر مرت عساقل السراب به    كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُ حَادِينَا »

( ٢ ) ب : « قال النابغة الذبياني » .

( ٣ ) هذه من ب ، ح ، ل .

( ٤ ) هو ربيعة الرقي ، كما في اللسان ( شتت ) .

ليس بحجة إنما هو مؤلّد ، والحجة قول الأعشى :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

معناه : تَبَاعَدَ الذى بينهما . وشَتَّانَ مصروفة عن شَتَّتَ ، والفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء ، والفتحة تدلُّ على أنه مصروف عن الفعل الماضى . وكذلك وشَّكَانَ وسرَّعانَ" ذا خروجاً ، أصله وشَّكَ ذَا خُرُوجاً ، وسرَّع • وتقول : هو الشَّجِير ، لا تَقْلُهَا بالتاء • ويقال : هى تَحُومُ الأرض ، والجمعُ تُحُوم . قال : وسمعتها من أبى عمرو ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٤٣٧ يَا بَنِي التَّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

• وتقول : إِنَّ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَبِهَا وَنِعِمَّتْ . تريد وَنِعِمَّتِ الْخَصْلَةُ ، التاء ثابتة فى الوقف • وتقول : « أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » بمنزلة الطاعة والطاقة ، كَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ذَا الْحَرْفِ • ويقال : قد أخذ لذلك الأمر أَهْبَتَهُ ، ولا تَقْلُ هُبَّتَهُ . وقد تَاهَبَّتْ لَهُ • وتقول : فى صدره على إحْنَةٍ ، وقد أَحْنَتْ عَلَيْهِ ، وهى الإحْن ، ولا تَقْلُ حِنَةً . قال الشاعر :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

• وتقول : غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ ، إِذَا سَتَرَهُ عَنْهُمْ غَيْمٌ أَوْ غَيْرُهُ ؛ وهى ليلة الغُمَّى . قال الراجز :

لَيْلَةُ مُغَمَّى طَامَسٍ هِلَالُهَا أَوْغَلَتْهَا وَمَكَّرَهُ إِغَالُهَا

(١) ب : « وهو أبو قيس بن الأسلت » .

ويقال : أُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ فَهُوَ مُغْمًى عَلَيْهِ ، وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ مُغْمًى عَلَيْهِ .  
 ويقال : تَرَكْتُ فَلَانًا غُمًى ، مَقْصُورَةٌ بِمَنْزِلَةِ قَفَا ، إِذَا كَانَ مُغْمًى عَلَيْهِ . وَتَرَكْتَهُمْ  
 أَغْمَاءً • ويقال : أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ ، أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ . وَيُقَالُ :  
 بَنُو فَلَانٍ مَغْضُورُونَ ، إِذَا كَانُوا فِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ  
 ٤٣٨ خَضْرَاءَهُمْ . قَالَ : وَالْغَضْرَاءُ طِينَةٌ خَضْرَاءٌ عَلِيَّةٌ ، تُقَالُ : أَنْبَطَ بَرْهٌ فِي غَضْرَاءٍ •  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ مِنْهُمْ وَأَحْمَرٌ ، وَلَا يُقَالُ أَبْيَضٌ ، يُحْكِيهَا  
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . وَيُقَالُ : كَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءً وَلَا بَيْضَاءً ،  
 أَيْ كَلِمَةً رَدِيَّةً وَلَا حَسَنَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجَعْتُمْ بِمَعْشَرٍ تَوَافَتْ بِهِ مُخْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا  
 يَرِيدُ بَعِيدَ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ <sup>(١)</sup> • وَتَقُولُ : كَلْبٌ عَقُورٌ ، وَسَرَجٌ عَقَرَةٌ  
 وَمِعْقَرٌ وَعُقْرٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

\* أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ <sup>(٢)</sup> \*

وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ عُقْرٌ وَمِعْقَرٌ وَعُقْرَةٌ . وَلَا يُقَالُ عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ  
 • وَتَقُولُ : قَدْ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ ، إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ . وَكَذَلِكَ أَشْلَيْتُ الْفَاقَةَ  
 وَالْعَنْزَ : إِذَا دَعَوْتَهُمَا لِتَحْلُبَهُمَا . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكْتَ عَنْهَا عَجَاسَاهُ حِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعَا

الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعٌ : نَاقَتَانِ . قَالَ الْآخَرُ <sup>(٣)</sup> :

أَشْلَيْتُ عَنزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي نَمَّ تَهِيَّاتُ لِسُرْبِ قَابٍ

( ١ ) زَادَ فِي ب : « بَيْنَ كَلَابٍ » . وَفِي ح : « يَرِيدُ بَعِيدَ عَبْدِ بْنِ أَبِي كَلَابٍ » .

( ٢ ) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ ( عَقْر ) : \* أَلَدَ إِذَا لَاقَيْتَ قَوْمًا بِخُطَّةٍ \* .

( ٣ ) هُوَ أَبُو نَخِيلَةَ الرَّاجِزِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( قَاب ) .

ولا يقال أشليته ، إذا أغريته بالصَّيد ، ولكن يقال : أسدته وأوسدته  
 ٤٣٩ • وتقول : ضرب مقدّم رأسه وضرب مؤخره . ونظر إليه بمقدّم عينه  
 وبمؤخر عينه . وهى آخره الرجل ، ولا يقال مؤخره • وتقول :  
 هى أرض يَبَسُّ<sup>(١)</sup> وهو جمع يابس . وقد يَبَسَت الأرض ، إذا ذهب  
 ماؤها ونداها . وأَيْبَسَتْ إذا كثر يَبِيسُها • وتقول : جاءوا كالجرادِ  
 المشعل ، وهو الذى يجرى فى كلّ وجه . ويقال : كتيبة مُشْعِلَة ، إذا  
 انتشرت . وجراد مُشْعِلٌ . وقد أَشْعَلَتِ الطَّعْنَة ، إذا خرج منها دمٌ  
 متفرقاً . وجاءوا كالخريق المشعل ، مفتوحة العين • وتقول : هذا  
 رجل مشنوء ، إذا كان مبغضاً وإن كان جميلاً . وهذا رجلٌ مشنأٌ ، إذا  
 كان قبيح المنظر . ورجلان مشنأٌ وقوم مشنأٌ . ويقال : شئتته ، إذا  
 أبغضته . وتقول : لا أبا لشائئك ، ولا أبَ لشائئك ، أى لمبغضيك ،  
 وهى كناية عن قولهم لا أبالك • وتقول : قد عَقَلْتُ عن فلان ، إذا  
 أعطيت عن القاتل الدّية . وقد عَقَلْتُ المقتولُ أَعْقَلَهُ عَقْلاً . قال الأصمعى :  
 وأصله أن يأتوا بالإيل فيعقلوها بأفنية البيوت ، ثم كثر استعمالهم هذا الحرف  
 حتّى يقال : عقلت المقتول ، إذا أعطيت ديتَه دراهم أو دنانير .

### باب

٤٤٠

• ومما تضعه العامّة فى غير موضعه قولهم : أكلنا مَلَةً ، وإنما المَلّة الرّماذ  
 الحارث . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) زاد فى ب ، ح ، ل : « وهذا حطب ييس » .

(٢) ب : « قال الراعى » .



لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ عَمَّارٍ  
أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ مُعْتَنَزٍ عَنْ الْمَسْكَرِمْ لَاعَفٍ وَلَا قَارٍ<sup>(١)</sup>  
جَلَدِ النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ كَأَنَّمَا ضَيَّفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ

مُعْتَنَزٍ وَمُعْتَزِلٍ وَاحِدٌ . وَتَقُولُ : أَطْعَمَنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَأَطْعَمَنَا خُبْزَةَ مَلِيلَةٍ .  
• وَتَقُولُ مَاءُ غَمْرٍ ، وَمَا أَشَدَّ غُمُورَةَ هَذَا النَّهْرِ . وَالْغَمْرُ : الْغِلُّ فِي الصَّدْرِ .  
وَرَجُلٌ غَمْرُ الْخُلُقِ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ . وَيُقَالُ : فِي صَدْرِهِ غَمْرٌ ، أَيْ  
غِلٌّ وَعَدَاوَةٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ غَمْرٌ ، إِذَا لَمْ يَجْرَبِ الْأُمُورَ ، مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ ،  
وَمَا أَبْيَنَ الْغَمَارَةِ فِي فَلَانٍ وَالْغَمْرُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

تَسْكِفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَةُ الْغَمْرِ

وَالْغَمْرُ : السَّهْمُ • وَيُقَالُ : فِي فَلَانٍ مَيْلٌ عَلَيْنَا ، وَفِي الْحَائِطِ مَيْلٌ  
• وَتَقُولُ : خَرَصْتُ النَّخْلَ خَرْصًا ، وَكَمْ خَرْصُ أَرْضِكَ ، مَكْسُورَةٌ  
الْخَاءِ . وَيُقَالُ : مَا فِي أُذُنِهَا خَرْصٌ أَيْ حَلَقَةٌ • وَيُقَالُ : قَدْ قُحِطَ النَّاسُ . ٤٤١  
وَقَدْ قُحِطَ الْمَطَرُ ، إِذَا قَلَّ • وَتَقُولُ : هَا شَرَجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ ضَرْبٌ  
وَاحِدٌ ، سَاكِنَةُ الرَّاءِ . وَشَرَجٌ أَيْضًا : مَاءُ لَبْنِي عَامِرٍ<sup>(٢)</sup> . وَالشَّرَجُ أَيْضًا :  
مَسِيلٌ فِي الْحَرَّةِ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ . وَيُقَالُ : « أَشْبَهَ شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ  
أَسِيمِرًا » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْئَيْنِ إِذَا اشْتَبَهَا وَيَفَارِقُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي  
بَعْضِ الْأُمُورِ . وَأَسِيمِرُ : تَصْغِيرُ أَسْمُرٍ ، وَأَسْمُرُ : جَمْعُ سُمُرٍ . وَهُوَ شَرَجُ الْعَيْبَةِ ،  
مَفْتُوحُ الرَّاءِ . وَالشَّرَجُ فِي الدَّابَّةِ : أَنْ يَكُونَ إِحْدَى خُصَيْتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى .  
وَيُقَالُ : دَابَّةٌ أَشْرَجُ • وَيُقَالُ : قَدْ فَاطَ الْمَيْتُ يَفِيطُ فَيْطًا وَيَفْوَظُ

(١) كَتَبَ فِي بِ فَوْقَ « مُعْتَنَزٍ » : « خ » : مَعْتَذِرٌ . وَكَتَبَ تَحْتَهَا فِي جِ « مُعْتَزِلٌ » .

(٢) ب ، ح ، ل : « لَبْنِي عَبَس » . وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ .

فَوْظًا ، هَكَذَا رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ . وَأَنْشُدْ لِرَوْبَةٍ :

\* لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا \*

قال : ولا يقال فاظت نفسه ، ولا فاظت ، وحكاها غيره . وزعم أبو عبيدة أنها لغة لبعض تميم . وأنشد :

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ فَفَقُتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسُ

فَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ : « وَطَنَ الضَّرْسُ » . ويقال : فاض الإناه

يَفِيضُ فَيَضًا • ويقال : عَرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَارَ أَعْرَجَ . وقد عَرَجَ

إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فِي رِجْلِهِ فَخَمَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ وَلَيْسَ بِخَلْقَةٍ . وقد

عَرَجَ فِي الدَّرَجَةِ وَالسُّلْمِ يَعْرُجُ . ويقال : قد عَرَجَ عَلَيْهِ ، إِذَا أَقَامَ عَلَيْهِ . ٤٤٢

ويقال : مَالَى عَلَيْهِ عُرْجَةٌ وَلَا عُرْجَةٌ وَلَا عَرِيحَةٌ ، أَى تَلَبُّثٌ • ويقال :

قَدْ شَقَّ بَصَرُ الْمَيْتِ ، وَلَا يَقَالُ شَقَّ الْمَيْتُ بِصَرِهِ • ويقال : دَلَعَ

لِسَانُ الرَّجُلِ . وحكى الفراء : قد دَلَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ ، فَتَصِيرُ مَرَّةً فَاعِلًا

وَمَرَّةً مَفْعُولًا بِهِ • ويقال : قد لَاحَ سُهَيْلٌ ، إِذَا بَدَأَ ، وَأَلَاحَ إِذَا تَلَاؤًا .

• وتقول : قد أَخَذَجَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَقَدْ

تَمَّ وَقْتُ حَمْلِهَا . ومنه حديث عليّ في ذِي الثُّدَيَّةِ : « مُخْدَجُ الْيَدِ » ، أَى

نَاقِصُ الْيَدِ . وقد خَدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْوَقْتِ . ومنه حديث

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ

خِدَاجٌ » ، أَى نَقْصَانٌ • وتقول في المثل : « تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِي لَا أَنْ

تَرَاهُ » ، وَهُوَ تَصْغِيرُ مَعْدِي ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْفِ

وَتَشْدِيدُ يَاءِ النِّسْبَةِ خَفَّفَ الْحَرْفَ الْمَشْدُودَ مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

له صِيَتٌ وَذِكْرٌ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ أَزْدَرَيْتَ مَرَّاتَهُ ، وَكَأَنَّ تَأْوِيلَهُ تَأْوِيلُ أَمْرٍ ،  
كَأَنَّهُ قَالَ : اسْمَعْ بِهِ وَلَا تَرَهُ . وَأَنْشُدَ :

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهْمُ سَنُّ الْمُعَيْدِيِّ فِي رَغْيٍ وَتَعْزِيبِ

- وتقول : به غُلٌّ مِنَ الْعَطَشِ ، وَفِي رَقَبَتِهِ غُلٌّ حَدِيدٌ ، وَفِي صَدْرِهِ غُلٌّ . ٤٤٣
- وتقول : لَعِبَ الصَّبِيَّانِ خَرَّاجٍ يَا هَذَا ، مَكْسُورَةَ الْجَيْمِ ، بِمَنْزِلَةِ دَرَاكٍ وَقَطَامٍ .

### باب

- وَمِمَّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ : خَرَجْنَا تَنْزَهُ . إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ ، وَإِنَّمَا التَّنْزَهُ التَّبَاعُدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأُرْيَافِ . وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانٌ يَتَنَزَّهُ عَنِ الْأَقْدَارِ ، أَيْ يَتْبَاعِدُ مِنْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ (١) :
- أَقْبُ طَرِيدٌ بِنَزْمِ الْفَلَاةِ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا (٢)

بِنَزْمِ الْفَلَاةِ ، يَعْنِي مَا تَبَاعَدَ مِنَ الْفَلَاةِ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأُرْيَافِ . وَظَلَّلْنَا مَتْنَهُ هُنَا إِذَا تَبَاعَدُوا عَنْهُ . وَإِنَّ فَلَانًا لَنَزِيهِ كَرِيمٍ ، إِذَا كَانَ بَعِيدًا مِنَ اللَّوْمِ . وَهُوَ نَزِيهِ الْخُلُقِ . وَيُقَالُ : تَنَزَّهُوا [ بِحُرْمَتِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ . وَهَذَا مَكَانُ نَزِيهِ ، أَيْ خِلَاءَ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَانْزِلُوا فِيهِ بِحُرْمَتِكُمْ ] (٣) . وتقول : وَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْعَزْتُ لَعْنَتَانِ • وتقول : هِيَ صَدَقَةُ الْمَرْأَةِ ، مَفْتُوحَةُ الصَّادِ مَضْمُومَةُ الدَّالِ ، وَصَدَاقُهَا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ

(١) أَسْمَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ . كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَزَه) .

(٢) اسْتَشْهَدَ فِي ح ، ل بَلْفُظَ « بِنَزْمِ الْفَلَاةِ » فَقَطْ . وَوَرَدَ فِي ب : « انْتِيَابًا » .

(٣) التَّكْلِيلُ مِنْ ب ، ح ، ل .

٤٤٤ نَحْلَةً ) ، قال الأصمعيّ : سمعت ابن جريج يقول : قضى ابن عباس لها بالصدقة • وتقول هذا ماء ملح . وقال الله عز وجل : ( وهذا ملح أجاج ) ، وهذا سمك مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ، ولا تقل ملح . ولم يجئ شيء في الشعر <sup>(١)</sup> إلا في بيتٍ لعذافر :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّا

ولا يقال ماء ملح . وملّحت القدر ، إذا ألقيت فيها الملح • وتقول « الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ » مكسورة التاء ، إذا خوطب بها المذكر أو المؤنث أو الاثنين والجميع وهي مكسورة التاء ؛ لأنَّ أصل المثل خُوطِبَتْ به امرأة [ كانت تحت رجلٍ موسرٍ ، فكرهته لسكبر سنّه ، فطلّقها ، فتزوجها رجلٌ مملقٌ ، فبعثت إلى زوجها الأول تستميحُه ، فقال لها هذا <sup>(٢)</sup> ] فبرى المثل على الأصل • [ وكذلك قولهم <sup>(٢)</sup> ] : « أَطَرَيْ إِنْكَ نَاعِلَةٌ » يُضْرَبُ للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع . قوله : أَطَرَيْ إِنْكَ نَاعِلَةٌ ، أَيْ خُذِي فِي أَطَارِ الوادي ، فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . وقال غيرهما : أَيْ أَدِلِّي . وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِمَالِكٍ بَنِي عَامِرٍ هَا إِنْ ذَا غَضِبَ مُطَرٌ

٤٤٥ • وتقول : « عِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ » وهو اسم سخّار ، ولا تقل جُهَيْنَةَ . وتقول : « أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ » ولا تقل ذنب . والمعنى خلا منك ذمٌّ ، أَيْ لَا تُذَمُّ • وتقول « صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لَارِبٍ » فهذه اللغة النقصية ، وَاللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ : الثابت ، وَلَا زِمٌ لغة . وقال النابغة :

(١) ب ، ل : « في شيء من الشعر » .

(٢) الخطيئة ، كما في اللسان ( طرر ) .

ولا يحسبون الخير لا شرَّ بعده ولا يحسبون الشرَّ ضربةً لازبٍ  
وقال كثير :

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بِيَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبُلُوِّ بِضَرْبَةٍ لِأَزْبٍ

وتقول : جاء فلانٌ ياضبارةً من كُتُبٍ ، وباضامةٍ من كُتُبٍ ، وهي الأضابير والأضاميم . ويقال : فلان ذو ضبارةٍ ، إذا كان مُشَدَّدَ الْخَلْقِ مجتمعه . ومنه سُمِّيَ ابنُ ضبارةٍ . ومنه قيل : ضَبَرَ الفرسُ ، إذا جَمَعَ قَوَائمه ووُثبَ . ومنه قيل للجماعة يغزون : ضَبَرَتْ . قال الهذلي (١) :

\* ضَبَرَتْ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ (٢) \*

• وتقول : هذا شيءٌ ثَقِيلٌ ، وهذه امرأةٌ ثَقَالٌ ؛ وهذا شيءٌ رَزِينٌ ؛ وهذه امرأةٌ رَزَانٌ ، إذا كانت رزينة في مجلسها . قال الشاعر (٣) :

حَصَانٌ رَزَانٌ لَا تُزْنُ بَرِيَّةٌ وَتُضَيِّحُ غَرْنِيَّ مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ ٤٤٦

• وتقول : هو فُحَّالُ النَّخْلِ ، وهو فحل الإبل ، ولا يقال فُحَّالٌ إِلَّا فِي النَّخْلِ ، وهي الفحاحيل . قال الشاعر :

يُطْفِنُ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ بِطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَعَدَّتْ

• وقد عَنَوْنَتُ الْكِتَابَ أَعْنُونُهُ عَنُونَةً ، وَعَنَوْتُهُ أَعْنُونُهُ ، وقد عَنَنْتُ

(١) هو ساعدة بن جؤية ، كما في اللسان (ضبر) .

(٢) صدره : \* بيناهم يوماً كذلك راعهم \*

(٣) هو حسان بن ثابت يمدح عائشة . اللسان (حصن ، وزن) .

الكتابَ وَعَلَوْنَتْهُ . وتقول : هو عنوان الكتاب ، فهذه اللغة الفصيحة .  
وتقول : هو عُنْيَانُ الْكِتَابِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِشَاعِرٍ<sup>(١)</sup> يَرِثِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ  
رحمه الله :

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

• وتقول : مَهْلًا يَا رَجُلُ ، وكذلك للاثنتين والجميع والمؤنث ، وهي موحدة .  
وإذا قيل لك : مَهْلًا ، قلت : لا مَهْلَ وَاللَّهِ . وتقول : مَا مَهْلٌ بِمُعْنَى عَنْكَ شَيْئًا .  
قال جامع بن مُرْخِيَّة :

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمَتَّقِلِ  
وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

\* وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ \*

٤٤٧ • وتقول هَلُمَّ يَا رَجُلُ ، وكذلك للاثنتين والجميع والمؤنث ، موحدة . قال الله  
جَلَّ وَعَزَّ : ( قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ) . وقال : ( وَالْقَاتِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ  
إِلَيْنَا ) . ولغة أخرى ، يقال للاثنتين : هَلُمَّ ، وللجميع : هَلُمَّوْا ، والمرأة : هَلُمَّي .  
وللثنتين هَلُمَّا ، وللجميع هَلُمَّنْ ، والأولى أفصح . وإذا قال لك : هَلُمَّ إِلَى  
كَذَا وَكَذَا ، قلت : إِلَامَ أَهْلِمُّ وَإِذَا قَالَ : هَلُمَّ كَذَا وَكَذَا ، قلت : لَا أَهْلُمُّهُ  
لَكَ ، مفتوحة الألف والهاء ، أَى لَا أُعْطِيكَه • وتقول : هَاءُ يَا رَجُلُ ،  
وَهَاؤُمَا يَا رَجُلَانِ ، وَهَاؤُمُ يَا رَجُلًا . قال الله عزَّ وجلَّ : ( هَاؤُمُ اقْرَءُوا

( ١ ) هو حسان أيضاً ، كما في اللسان ( غنى ) .

( ٢ ) ب : « وهو الكيت : \* وكنا يا قضاة لكم فهلا \* » .

كَتَابِيَه) . وهَاءُ يَ امْرَأَة ، مَكْسُورَة بَلَا يَاء ، وهَاؤُمَا يَ امْرَأَتَان ، وهَاؤُنَّ يَ امْرَأَتَيْن . وَلِغَةِ أُخْرَى : هَا يَ رَجُل ، مِثْل خَفْ ، وَلِلْاِثْنَيْنِ هَاءُ ، مِثْل خَافَا ، وَلِلْجَمِيعِ هَاؤُوا ، مِثْل خَافُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ هَائِي مِثْل هَائِي ، [ وَلِلْاِثْنَتَيْنِ هَاءُ ، وَلِلْجَمِيعِ هَائُنَ يَ امْرَأَتَيْن ، مِثْل هَائُنَ يَ امْرَأَتَيْن . وَلِغَةِ أُخْرَى : هَاءُ يَ رَجُل ، بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ ، وَلِلْاِثْنَيْنِ هَائِيَا ، وَلِلْجَمِيعِ هَاؤُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ هَائِي ، وَلِلْاِثْنَتَيْنِ هَائِيَا ، وَلِلْجَمِيعِ هَائِيَا <sup>(١)</sup> . وَلِغَةِ أُخْرَى : هَا يَ رَجُل وَلِلْاِثْنَيْنِ هَا ، مِثْل هَعَا ، وَلِلْجَمِيعِ هَوُوا ، مِثْل هَعُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ هِي ، مِثْل هَعِي ، وَهَا ، مِثْل هَعَا لِلْاِثْنَتَيْنِ ، وَهَانُ مِثْل هَعُنَ ] . وَإِذَا قَالَ : هَاءُ قُلْتُ : مَا أَهَاءُ ، أَيْ مَا أَخُذُ ، وَمَا أَهَاءُ ، أَيْ وَمَا أُعْطَى .

● وَتَقُولُ : هَاتِ يَ رَجُل ، وَلِلْاِثْنَيْنِ هَاتِيَا ، وَلِلْجَمَاعَةِ هَاتُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي ، وَلِلْاِثْنَتَيْنِ هَاتِيَا ، وَلِلْجَمَاعَةِ هَاتِينَ . وَتَقُولُ : هَاتِ لَا هَاتَيْتِ ، وَهَاتِ إِنْ كَانَ بِكَ مُهَاتَاةٌ . وَتَقُولُ : أَنْتِ أَخَذْتِهِ فَهَاتِيهِ ، وَلِلْاِثْنَيْنِ أَنْتُمَا أَخَذْتُمَاهُ فَهَاتِيَاهُ ، ٤٤٨ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتُمْ أَخَذْتُمُوهُ فَهَاتُوهُ ، وَلِلْمَرْأَةِ أَنْتِ أَخَذْتِهِ فَهَاتِيهِ ، وَلِلْاِثْنَتَيْنِ أَنْتُمَا أَخَذْتُمَاهُ فَهَاتِيَاهُ ، وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتُنَّ أَخَذْتُنَّه فِهَاتِيْنَهُ ● وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَزَدْتَهُ مِنْ حَدِيثٍ أَوْ عَمَلٍ : إِيهِ ، فَإِنْ وَصَلَتْ قُلْتُ : إِيهِ حَدِّثْنَا . وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّة :

وَقَفْنَا فَعَلْنَا إِيهِ عَنْ أَمِّ سَالِمٍ وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِ

فَلَمْ يَنْوِنْ وَقَدْ وَصَلَ ، لِأَنَّهُ نَوَى الْوَقْفَ ، فَإِذَا أَسْكَنَتْهُ وَكَفَفَتْهُ قُلْتُ : إِيهَا عَنَّا . فَإِذَا أَغْوَيْتَهُ بِالشَّيْءِ قُلْتُ : وَيْهَا يَا فُلَان ، فَإِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طَيِّبِ الشَّيْءِ قُلْتُ : وَاهَا لَهُ مَا أَطْيَبِيهِ . قَالَ أَبُو النَّجْم :

وَاهَا لِرِيَّا شَمِّ وَاهَا وَاهَا يَا لَيْتَ عَيْنِيهَا لَنَا وَفَاهَا <sup>(٢)</sup>

(١) التَّكْلَةُ إِلَى هُنَا مِنْ ب ، ح ، ل . وَمَا بَعْدَهُ مِنْ ب فَقَط .

(٢) رَوَايَةُ النُّحَوِيِّينَ : « يَا لَيْتَ عَيْنَاهَا » لُغَةٌ مِنْ يَلْزَمُ الْمُثْنَى الْأَلْفَ .

\* بَشْمَنِ نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا \*

وقال الآخر :

وهو إذا قيل له وفيها كُلُّ فإنه مواشك مستعجل  
وهو إذا قيل له وفيها قلُّ فإنني أحجُّو به أن ينكل

أى أخلق به أن ينكل • وتقول للرجل إذا أسكتته : صه ، فإن  
وصلته قلت : صه صه . وكذلك : مه ، فإن وصلته قلت : مه مه . [ وكذلك  
تقول للشيء إذا رضيته : بَخَّ بَخَّ ، وبَخَّ بَخَّ <sup>(١)</sup> ] • وإذا قيل لك هل  
لك فى كذا وكذا ، قلت لى فيه ، أو إن لى فيه ، ولا تقل إن لى فيه هلاً .  
والتأويل : هل لك فى حاجة ، فحذفت الحاجة لما عُرف المعنى ، وحذفت  
الراءُ ذِكر الحاجة ، كما حذفتها السائل • ويقال : لا بذى تسلم  
ماكان كذا وكذا ، وتُسَمَّى : لا بذى تسلمان ، وللجماعة : لا بذى تسلمون ،  
وللهؤنث : لا بذى تسلمين ، وللجميع : لا بذى تسلمن . والتأويل : لا والله  
يسلمك ماكان كذا وكذا ، لا وسلامتك ماكان كذا وكذا • وتقول  
للرجل إذا أمرته بالشيء وأغريته به : كذّب عليك كذا وكذا ، أى عليك به .  
وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس . قال عمر بن الخطاب رحمه الله :  
« يأيها الناس كذّب عليكم الحجج » ، أى عليكم بالحجج . وأنشد الأصمعي :

كذبتُ عليك لا تزال تقوفُنى كما قاف آثارَ الوقيفة قائفُ

أى عليك بى فاتبعنى . وقال مُعَقَّر بن حِمَارٍ البارقى ، حليف بنى نُمَيْر :

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .



وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بِنِهَا بَأْنَ كَذَبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُرُوفُ<sup>(١)</sup> ٤٥٠

أى عليكم بالقراطيف فاغتموها ، وهى القُطَف . وبالقروف ، وهى جمع قَرْفٍ ، وهى أوعيةٌ من جلود الإبل يتخذ فيها الخَمْع . وقال : وأنشد ابنُ الأعرابيُّ لخداش بن زهير :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانِ مَوْطَبًا  
أى عليكم بى وبهجائى ، إذا كنتم فى سفرٍ فاقطعوا بذكرى الأرض ،  
وَأَنشِدُوا الْقَوْمَ هِجَائِي يَا قِرْدَانِ مَوْطَبٍ<sup>(٢)</sup> • وتقول : نعيمة لَجَبَةٍ  
وعزوز ومصور ، أى قليلات الألبان .

### باب

• وتقول : إِنْ أَخْطَأْتُ لَخَطَّئَنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوِّبْنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ  
فَسَوِّئْ عَلَيَّ ، أَى قُلْ لِي : قَدْ أَسَأْتُ . ويقال : سَوَّأْتُ عَلَيْهِ مَا صَنَعَ ، أَى  
قَبَّحْتُهُ • ويقال : لَأَنْ تَخْطِئَ فِي الْعِلْمِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَخْطَأَ فِي الدِّينِ .  
يقال قَدْ خِطِئْتُ ، إِذَا أَمْتَ ، فَأَنَا أَخْطَأُ خِطْئًا ، وَأَنَا خَاطِئٌ . قال الله عزَّ  
وجلَّ : ( إِنَّهُ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ) . وقال أيضًا : ( كُنَّا خَاطِئِينَ ) ، أَى آثِمِينَ .  
وقال أبو عبيدة : يَقَالُ أَخْطَأْتُ وَخَطِئْتُ ، لُغْتَانِ . وأنشد :

( ١ ) ب ، ح ، ل : « أوصت بنِهَا » .

( ٢ ) ما بعد هذه الكلمة من الأصل فقط . وانظر ما سيأتى فى ٣١٤ .

\* يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطَيْنَ كَاهِلًا <sup>(١)</sup> \*

أى أخطأنا كاهلا . قال : ويقال فى مثل : « مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ » ،  
يُضْرَبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَا وَيَأْتِي الْأَحْيَانُ بِالصَّوَابِ • ويقال : فلانٌ  
أَعْسَرُ يَسْرًا ، إذا كان يعمل بكلتا يديه . وكان عمر بن الخطّاب ، رحمة الله  
عليه ، أَعْسَرَ يَسْرًا . ولا يقال أَعْسَرُ أَيْسَرَ • ويقال : يافلانُ يَأْمِنُ  
بأصحابك ، أى خُذْهُمْ يَمَنَةً . ويافلانُ شَأْمٌ بأصحابك . وتقول : قعد فلانٌ  
يَمَنَةً ، وقعد فلانٌ شَأْمَةً . وتقول يَمِنَ فلانٌ على قومه فهو ميمون ، وقد  
شِمَّ فلانٌ فهو مشؤوم عليهم ، بهمزة بعدها واو . وقومٌ مِيَامِينُ • وإذا  
قيل لك : تَعَدَّ ، قلت : ما بى تَعَدَّ يا هذا . وإذا قيل لك تَعَشَّ ، قلت : ما بى  
تَعَشَّ . ولا تقل : ما بى غَدَاً وما بى عِشَاءً . وهو رجلٌ غَدِيَانٌ ، وهو  
رجلٌ عَشِيَانٌ . وهو من ذوات الواو ؛ لأنّه يقال : عَشَيْتُهُ وَعَشَوْتُهُ فَأَنَا  
أَعْشُوهُ . يقال : قد عَشَى يَعْشَى إذا تَعَشَّى فهو عاش . ويقال فى مثل :  
« الْعَاشِيَةُ تَهْبِجُ الْآبِيَةَ » ، أى إذا رأت التى تأبى أن ترعى ، التى تتعشَّى ،  
هاجَبَتْهَا لِلرَّعَى فَرَعَتْ • وتقول : قد وعدتُه خيرًا ، وقد وعدتُه شرًّا ،  
وهو الوعد والعِدَّةُ فى الخير . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

أَلَا عِلَلَانِي كُلُّ حَيٍّ مَعْلَلٌ وَلَا تَعِدَانِي الشَّرَّ وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ

وتقول : قد أوعدتُه بالشرِّ . إذا أدخلوا الباء جاؤوا بالألف . أنشد الفراء :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَنْتُهُ الْمُنَاسِمِ

(١) لأمرئ القيس فى ديوانه ١٥٨ .

(٢) هو القطامى . كما فى اللسان ( وعد ) .

- ويقال : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ . وما أَسْقَطَ حَرْفًا ، وهو كما تقول : دخلت به وأدخلته ، وخرجت به وأخرجته ، وعلوت به وأعليته
- وتقول : سُوتُ به ظَنًّا وأَسأتُ به الظنَّ ، يُثَبِّتُونَ الألف إذا جاؤوا بالألف .
- وتقول : قد غَفَلْتُ عنه وقد أغفلته • وتقول جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، بِاسْقَاطِ ٤٠٥ الألف مع الصفة . وقد أَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِجْنَانًا ، وَجَنَّهُ يُجَنُّهُ جُنُونًا ، لغة . ويروى بَيْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضُنَا      بَذَى الرَّيْثُ وَالْأَرَطَى عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ

- ويروى : « وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ » أَيْ مَا سَتَرَ مِنْ ظَلَمَتِهِ • وتقول :
- مَا أَرَبُكَ إِلَى هَذَا؟ أَيْ مَا حَاجَتِكَ إِلَيْهِ . وَلَى فِي هَذَا الشَّيْءِ أَرَبٌ وَإِرَبَةٌ وَمَأَرَبَةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ : ( وَلَى فِيهَا مَأَرَبٌ أُخْرَى ) . وَقَالَ :
- ( غَيْرِ أَوْلَى الْإِرَبَةِ مِنَ الرَّجَالِ ) أَيْ غَيْرِ ذَوِي الْحَاجَةِ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى النِّسَاءِ • وتقول : جَاءَ فُلَانٌ بِالضُّحَى وَالزَّيْحِ ، أَيْ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، مِنَ الْكَثْرَةِ .
- وَلَا يَقَالُ الضُّحَى . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

غَدَا أَشْهَبَ الْأَعْلَى وَأَمْسَى كَأَنَّهُ

مِنَ الضُّحَى وَاسْتَقْبَالَهُ الشَّمْسُ أَخْضَرَ<sup>(١)</sup>

- وتقول في مثل : « النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ » ، أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ . وَيَقَالُ : التَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَمَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ ، أَيْ عِنْدَ مَا اتَّقَوْا . قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ( أَمِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ) ، أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) ب ، ه فقط : « وراح كأنه » .

٤٠٦ أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ

كأنه قال : أأرجع في صِبَايَ وَأُمْرِي الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ صَلَعْتُ وَشَيْبْتُ  
 • وتقول : فلان يَسْأَلُ ، وَلَا تُقَلُّ يَتَصَدَّقُ ، إِنَّمَا يَتَصَدَّقُ الْمَعْطَى . قال الله جل  
 ثناؤه : ( وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ) • وتقول : لقد  
 تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَعَ سُرُّكَ وَسِرْرُكَ ، وَهُوَ مَا يُقَطَعُ مِنَ الْمَوْلُودِ مِمَّا يَكُونُ  
 مَتَعَلِّقًا بِأُسْرَةٍ ، وَلَا تُقَلُّ قَبْلَ أَنْ تُقَطَعَ سُرَّتُكَ ، إِنَّمَا السُّرَّةُ الْبَاقِيَةُ عَلَى الْبَطْنِ .  
 ويقول : قد سُرَّ الصَّبِيُّ إِذَا قُطِعَ سُرُّهُ • وتقول : يَا مَصَّانُ ، وَلِلْأَثْنَى :  
 يَا مَصَّانَهُ ، وَلَا تُقَلُّ يَا مَصَّانَ . قال الشاعر (١) :

فَإِنْ تَكُنَّ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرُهَا

فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ (٢)

• وتقول للرجل : يَا لُكْعَ ، وَلِلْمُؤَنَّثِ : يَا لُكَاعَ • وتقول : خُذْهُ مِنْ  
 رَأْسٍ ، وَلَا تُقَلُّ مِنَ الرَّأْسِ . وتقول : قَدْ قَدِمَ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، وَلَا تُقَلُّ مِنْ  
 ٤٠٧ رَأْسِ الْعَيْنِ • وتقول : لَقِيتُ فُلَانًا وَفُلَانَةً ، إِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْآدَمِيِّينَ  
 قُلْتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ ، فَإِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْبِهَائِمِ قُلْتَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، تَقُولُ :  
 حَلَبْتُ الْفُلَانَةَ ، وَرَكِبْتُ الْفُلَانَةَ • وتقول : قَدْ عَايَرْتُ الْمَوَازِينَ عِيَارًا  
 وَيَا فُلَانُ عَايِرْ مِيزَانَكَ . وَلَا تُقَلُّ عَايِرٌ . وَقَدْ عَايَرْتُهُ بِذَنْبِهِ تَعْيِيرًا • وتقول :  
 قَدْ طَارَقْتُ نَعْلِي . وَقَدْ وَاكَبَ (٣) الْبَعِيرُ إِذَا لَزِمَ الْمَوَكِبَ . وَقَدْ عَارَّ الظَّلِيمُ يُعَارَّ

(١) زياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء .

(٢) ب ، ل : « فَمَا وَضَعْتُ » وَأَشِيرُ فِيهِمَا إِلَى رِوَايَةِ الْأَصْلِ .

(٣) ب ، ح ، ل : « أَوْكَبَ » وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَكِنْ قَالَ بَعْدَهُ : « وَثَاقَةُ الْمَوَكِبَةِ :

تَسَايِرُ الْمَوَكِبِ » .

عِرَارًا ، ولا تَقْل عَرَّ • وتقول : كَانَا مَتَهَاجِرِينَ وَمَتَصَارِمِينَ فَأَصْبَحَا  
يَتَكَلَّمَانِ ، وَلَا تَقْل يَتَكَلَّمَانِ • وتقول : هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ ، وَلَا تَقْل  
تُرْدِفُ . • وتقول : هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمِّهِ ، وَلَا تَقْل بِلْبَنِ أُمِّهِ ، إِنَّمَا  
الْبِنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبِهَائِمِ . قَالَ الْأَعَشَى :

رَضِيعَتِي لِبَانٍ ثَدْيِ أُمِّ تَقَاسِمَا      بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوَضُ لَا نَتَفَرَّقُ

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ :

فَلَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ      أَخُوهَا غَذَّتْهُ أُمُّهُ بِلْبَانِهَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَأَرْضُ حَاجَةٍ بِلْبَانٍ أُخْرَى      كَذَلِكَ الْحَاجُ تُرْضَعُ بِاللِّبَانِ

- وَيُقَالُ : وَهُوَ يَتَرَامَى فِي الْمِرَاةِ وَالسِّيفِ ، أَيْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِيهَا .
- وَتَقُولُ : طَائِرُ اللَّهِ وَلَا طَائِرُكَ . وَلَا تَقْل طَائِرُ اللَّهِ • وَتَقُولُ : هِيَ عَائِشَةُ ٤٠٨
- وَلَا تَقْل عَيْشَةَ . وَهِيَ رِبِطَةٌ وَلَا تَقْل رَائِطَةٌ . وَهُوَ مِنْ بَنِي عَيْدِ اللَّهِ ، وَلَا تَقْل
- عَائِدَ اللَّهِ • وَتَقُولُ : هَذِهِ عَصَايَ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( هِيَ عَصَايَ
- أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا ) . وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّ أَوَّلَ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ : هَذِهِ عَصَايَ .
- وَتَقُولُ : هَذِهِ أَتَانٌ ، وَلَا تَقْل أَتَانَةٌ • وَتَقُولُ : هَذَا طَائِرٌ وَأُنْثَاهُ ، وَلَا
- تَقْل أَثَاتُهُ • وَتَقُولُ : هَذِهِ عَجُوزٌ ، وَلَا تَقْل عَجُوزَةٌ . • وَتَقُولُ :
- هَذِهِ أَثَوَابُ سَبْعٍ فِي ثَمَانِيَةِ ، فَقُلْتُ سَبْعٌ لِأَنَّ الدَّرَاعَ مَوْثِقَةٌ ، وَقُلْتُ ثَمَانِيَةٌ لِأَنَّكَ
- تَعْنِي الْأَشْبَارَ وَالشُّبُرَ مَذْكُورَ • وَتَقُولُ : هَذِهِ عُرْسٌ وَالْجَمِيعُ أَعْرَاسٌ . وَهَذِهِ
- فَهْرٌ وَتَصْغِيرُهَا فَهَيْرَةٌ ، وَبِهَا سَمِيَّ عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ • وَتَقُولُ : هَذِهِ قُتْبٌ ،
- لِوَاحِدِ الْأَقْتَابِ ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ ، وَتَصْغِيرُهَا قُتَيْبَةٌ ، وَبِهَا سَمِيَّ قُتَيْبَةٌ . وَيُقَالُ :

طعنه فاندلقت أقتابُ بطنه ، أى خرجت أمعاؤه ، عن الأصمعى . وقال  
الكسائى : واحدا قَتَبَةً • وتقول : هى القدوم ، والجميع قُدُمٌ •  
• وتقول : قد دنت الأضحى وهى مؤنثة . وسميت الأضحى بجمع أضحاة ، وهى  
الشاة التى يُضَحَّى بها ، يقال أضحاةٌ وأضحى وأضحىة والجمع أضاحى ، وضحية  
والجمع ضحايا . ولو قلت قد دنا الأضحى تذهب إلى اليوم لجاز . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

رأيتكمُ بنى الخذواء لما دنا الأضحى وصلت اللحامُ  
توليتكمُ بودركمُ وقتلتمُ لعلكُ منكُ أقربُ أو حذامُ

### باب

• وتقول : صُمنّا خمساً من الشهر ، فيغلبون الليالى على الأيام إذا لم يذكروا  
الأيام ، وإنما يقع الصيام على الأيام لأنّ ليلة كل يوم قبله . فإذا أظهروا الأيام  
قالوا صُمنّا خمسة أيام . وكذلك : أقنّا عنده عشرًا ، فإذا قالوا : أقنّا عنده عشرًا  
بين يوم وليلة غلبوا التانيث . قال الجعدى :

أقامت ثلاثاً بين يومٍ وليلة . وكان النكيرُ أن تضيفَ وتجاراً

وتقول : له خمسٌ من الإبل ، وإن عُنيت أجمالاً ؛ لأنّ الإبل مؤنثة . وكذلك  
له خمسٌ من الغنم ، وإن عُنيت أكبشاً ؛ لأنّ الغنم مؤنثة • وتقول  
للمذكر : واحد ، واثنان ، وثلاثة ، إلى العشرة ، تثبت الهاء . فمن ذلك  
ثلاثة أفلُس ، وثلاثة دراهم ، وأربعة أكْلُب ، وخمسة قراريط ، وستة  
أبيات ، فكلّه بالهاء . ومن كلام العامة ، أن يحذفوا الهاء . وإذا

(١) هو أبو الغول الطهرى ، كما فى اللسان (خذاء) . والخذواء : الأتان المسترخية الأذن .

أردت المؤنث قلت : واحدة ، واثنان ، وثنتان ، وثلاث ، وأربع ، إلى العشر ،  
 بإسقاط الهاء . تقول : ثلاث أدوُر ، وأربع نسوة ، وخمس أَيْنُقٍ . فإذا جاوزت  
 العشرة قلت في المذكر : أحد عشر ، ومن العرب من يسكن العين أحدَ عشر ،  
 وكذلك يسكنها إلى تسعة عشر ، إلا الاثنى عشر ، فإنَّ العين لانسكن لسكون  
 الألف والياء قبلها • والعدد منصوب ما بين أحدَ عشر إلى تسعة عشر  
 في الرفع والنصب والخفض ، إلا اثنى عشر فإنه يعرب لأنه على هجاءين ، وإنما  
 نصب لأنَّ الأصل أحدٌ وعشرة ، فأسقطت الواو وضيرًا جميعاً اسماً واحداً ، كما  
 تقول : هو جارى بَيْتَ بَيْتٍ ، منصوب غير ممنون ، والأصل بيتٌ بيتٌ ، أو  
 بيتٌ إلى بيتٍ ، فألغيت الصفة<sup>(١)</sup> وضيرًا جميعاً اسماً واحداً . وكذلك :  
 لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، فإذا جاءوا باللام أعرَبوا ونَوَّنوا ، قالوا لقيته : كَفَّةً لَكَفَّةً .  
 وتقول في المؤنث : إحدى عشرة . ومن العرب من يكسر الشين فيقول :  
 عَشِرَةٌ ، وكذلك اثنتا عشرة وثلثا عشرة . وتسقط الهاء من النيف فيما بين ٤١١  
 ثلاث عشرة ، إلى تسع عشرة ، وتُثَنِّيها في العشرة . والواحد المفسر منصوب  
 فإذا صرت إلى العشرين وسائر العقود استوى المذكر والمؤنث ، فقلت : عشرون  
 رجلاً وعشرون امرأة ، والمفسر منصوب في ذلك كله . فإذا بلغت المائة كان  
 المفسر مخفوضاً ، فقلت : مائة رجلٍ ومائة امرأة ، فيستوى في ذلك ، المذكر  
 والمؤنث . وكذلك في الألف . والألف مذكر ، يقال : ألفٌ واحد ، ولا يقال  
 ألف واحدة . وتقول : هذا ألفٌ ، وألفٌ أقرع ، ولا يقال قرعاء . ولو قلت  
 هذه ألفٌ ، تعنى هذه الدراهم ألفٌ لجاز . وتقول : قد آلفَ القوم ، إذا صاروا  
 ألفاً . وقد أمأتِ الدراهم ، إذا صارت مائة . وتقول : ثلاثمائة ، ولو قلت :

(١) الكوفيون يسمون حرف الجر « صفة » .

ثلاث مئينَ لسانِ جائزاً ، وثلاثِ مِئِ مثلِ مِئِ . وقال مُزَرِّدٌ :

وما زوَدُونِي غيرَ سَحَقٍ عمامةٍ وخمسِ مِئِ منها قِسيٌّ وزائفُ

ولو قلت : مئات ، لجاز • وحكى الفراءُ عن بعض الأعراب : معي

عشرةٌ فَأَحِدُهُنَّ لى أى صيْرهنَّ أَحَدَ عشر • وتقول : هذا الواحد

والثانى والثالث ، إلى العشرة . وتقول : هو ثانى اثنين ، أى أحد اثنين ، وهو

ثالثٌ ثلاثَةٌ ، مضاف ، إلى العشرة ، ولا يَنْوَن . فإذا اختلفا فقلت : رابعٌ ٤١٢

ثلاثةٌ ، كان لَكَ الوجهان : الإضافة إن شئت والتنوين ، كما قلت : هو ضاربٌ

عَمراً وهو ضاربٌ عَمَرٍ : لأن معناه الوقوع ، أى كَمَلَهُمْ أربعةً بنفسه . وإذا

اتفقا فالإضافة لا غير ، لأنه فى مذهب الإسماء • وتقول : هو ثانى واحدٍ

وثانٍ واحدًا ، بمعنى ثنى واحدًا . وكذلك : ثالث اثنين أى ثلث اثنين ،

صيْرهم ثلاثةً بنفسه . [ وتقول فى المؤنث : هى ثانية اثنين وثلتين ، وهى ثالثة

ثلاثٍ إلى العشر وتقول : هى عشرة عشر ، فإذا كان فيهنَّ مذكرٌ قلت : هى

ثلاثة ثلاثة ، وهى عشرة عشرة ، فيغلب المذكر المؤنث . وتقول : هو ثالث

ثلاثة عشر ، أى هو أحدهم . وفى المؤنث : هى ثلاثة ثلاث عشرة لا غير ،

الرفع فى الأول لا غير<sup>(١)</sup> . وتقول : هذا ثالثٌ عَشَر وثالثٌ عَشَر يا هذا ،

بالرفع والنصب ، وكذلك إلى تسعة عشر . فمن رفع قال : أردت ثالثُ ثلاثة

عَشَر فألقيتُ الثلاثة وتركتُ ثالثاً على إعرابه . ومن نصب قال : أردتُ ثالثَ

ثلاثة عشر فلما أسقطتُ الثلاثة ألزمتُ إعرابها الأوّل ، ليعلم أنَّ ها هنا شيئاً

محدوفاً . وتقول فى المؤنث : هى ثلاثة عشرة ، وثلاثة عشرة ، وتفسير المؤنث

مثل المذكر . وتقول : هذا الحادى عشر ، وهذا الثانى عشر ، وكذلك الثالث

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .



عشر إلى العشرين ، مفتوح كله ، وفي المؤنث : هذه الحادية عشرة والثانية عشرة إلى العشرين ، تدخل الهاء فيها جميعاً • وتقول قد ثَلَّثْتُ القوم أَثْلَثُهم ثَلْثًا ، إذا كنتَ ثَالِثَهُم أو كَمَلْتَهُم ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ . وكذلك هو مكسور ٤١٣ في الاستقبال إلى العشرة ، إلا الأربعة والسبعة والتسعة ، فإنَّ المستقبل فيها مفتوح لمكان العين • وإذا كانت عين الفعل أو لام الفعل أحد الستة الأحرف ، وهى حروف الخلق ، أُنِيَ كثيرًا على فَعَلَ يَفْعَلُ . وقد يأتى على القياس فيأتى مستقبله مكسوراً ومضموماً . وحروف الخلق : الحاء والخاء والعين والغين والهمزة والهاء • وتقول : قد ثَلَّثْتُ القوم أَثْلَثُهم ثَلْثًا ، إذا أخذتُ ثَلْثَ أموالم ، وكذلك تضمُّ المستقبل إلى العشرة إلا في ثلاثة أحرف : الأربعة والسبعة والتسعة . قال الشاعر :

إِنْ تَثَلَّثُوا نَزَبْعٌ وَإِنْ يَكْ خَامِسٌ يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبَيِّرَكُمُ الْقَتْلُ  
• وتقولُ جاء فلانٌ ثَالِثًا ، وجاء فلانٌ رَابِعًا ، وجاء فلانٌ خَامِسًا وخَامِيًا ،  
وجاء فلانٌ سَادِسًا وسَادِيًا سَاتًا . قال الشاعر :

مَضَى ثَلَاثُ سَنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي  
وقال الآخر :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالٌ فَرَزُجُكِ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي

فمن قال : سادس بناء على الشُّدْس ، ومن قال ساتًا بناء على لفظ سِتَّة وسِتّ ٤١٤ والأصل سِدْسَةٌ ، فأدغمت الدال في السين فصارت تاء مشددة . ومن قال ساديًا وخامياً أبدل من السين ياءً • وقد يبدلون بعض الحروف ياءً ، قالوا : أَمَّا

• وأَيْمًا قال : وسمعت أبا عمرو يقول : قول الله جل ثناؤه : ( انْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّه ) أى لم يتغير ، من قوله : ( من حَمًا مَسْنُونٍ ) . قال : فقلت له : إنَّ مَسْنُونًا من ذوات التضعيف وَيَتَسَنَّ من ذوات الياء ؟ قال : أبدلوا النون من يتَسَنَّ ياءً ، كما قالوا : تَطَنَّنْتَ ، وإنَّما الأصل تَطَنَّنْتَ . وقال العجاج :

\* تَقْضَى الْبَازَى إِذَا الْبَازَى كَسَرَ \*

أراد تقضض . وحكى الفراء عن القناني : قصَّيتُ أظفاري . وحكى ابن الأعرابي : خرجنا نَتَلَعَى أى نأخذ اللعاعة ، وهو بقلٍ ناعم في أول ما يبدو . قال الأصمعي : وقولهم تَسَرَّيْتُ ، أصلها تَسَرَّرْتُ من السَّرِّ ، وهو النكاح • وتقول : عندي ستة رجال ونسوة ، أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء . وإن شئت قلت : عندي ستَّة رجال ونسوة ، فَسَقَّتْ بالنسوة على الستَّة ، أى عندي ستَّة من هؤلاء وعندي نسوة . وكذلك كلُّ عددٍ احتمل أن يُفرد منه جمان ، فلك فيه الوجهان . فإذا كان عددٌ لا يحتمل أن يُفرد منه جمان فالرفع لا غير . تقول : خمسة رجال ونسوة ، ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة • وقال الكسائي : إذا أدخلت في العدد الألف واللام فأدخلها في العدد كله ، فتقول : ما فعلتِ الأحدَ العَشَرَ الألفَ الدَّرهم . والبصريون يدخلون الألف واللام في أوَّلِه ، فيقولون : ما فعلتِ الأحدَ عَشَرَ ألفِ درهم . ويقولون : هذه خمسة أبواب ، فإذا أدخلت الألف واللام قلت : هذه الخمسة الأبواب ، وإن شئت قلت : خمسة الأبواب ، وإن شئت قلت : الخمسة الأبواب ، وأجريتْها مجرى

النَّعْتِ . وكذلك إلى العشرة . قال ذو الرمة :

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى      ثَلَاثُ الْأَثْنَانِ فِي الرِّسْمِ الْبَلَاغُ

وقال الآخر :

مَا زَالَ مُذْ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ      فَسَمَا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وتقول : عندي خمسة دراهم ترفع الهاء ، وعندي خمسة دراهم مدغم جميعاً لفظها ٤١٦ منصوب في اللفظ ، لأنّ الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال ، فإذا أدخلت في دراهم الألف واللام قلت : عندي خمسة الدراهم تضمّ الهاء ، ولا يجوز الإدغام لأنك قد أدغمت [ اللام في الدال فلا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة وقد أدغمت <sup>(١)</sup> ] ما بعدها .

## باب

● يقال : قد أكرّث من البسملة ، إذا أكرّث من قوله « بسم الله الرحمن الرحيم » . وقد أكرّث من الهَيْئَلَةِ ، إذا أكرّث من قول « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . وقد أكرّث من الحَوْلَةِ ، إذا أكرّث من قول « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . قال ● وحكى لنا أبو عمرو : له الوَيْلُ وَالْإِلِيلُ . وَالْأَلِيلُ : الْأَنِينُ . قال ابن ميادة :

وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ      لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُيُونِ أَلِيلُ

أى أنينٌ وتوجّع ● وتقول : أَطْعَمَنَا أَطْيَابَ الْجَزُورِ ، ولا تقل

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

من مطَّايِب • وتقول : ما رُئِيَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ ، أى أترعوز .  
ويقال : قومٌ مخفوفون ، وقد حَفَّتْهم الحاجةُ حَفًّا شديدًا ، تَحْفُفُهُمْ ، إذا كانوا  
محاويج • ويقال : جَدَّه الله جَدًّا مُوعِبًا ، أى مُسْتَأْصَلًا ، وقد أوعَبَ  
القومُ كُلَّهُمْ إذا حشدوا ، وجاء القومُ مُوعِبِينَ . وقد أوعَبَ بنو فلان جلاءً ٤١٧  
فلم يبق منهم ببلدهم أحد • ويقال : استَوخَّرَ لنا بنى فلان ما خَبَرُهُمْ ،  
أى استخبرَهُمْ • ويقال : قد تَأَيَّتْ ، إذا تَلَبَّثْتَ وتَحَبَّست . وليس  
منزلُكم هذا بمنزل تَتِيَّةٍ ، أى بمنزل تَلَبَّثٍ وتَحَبَّسٍ . قال الحكيم :

قف بالديار وقوفَ زائرٍ وتَأَيَّ إِنْكَ غيرُ صاغِرٍ

وقال الخوَيْدَرَةُ :

ومُنَاحٍ غيرِ تَتِيَّةٍ عَرَّسْتُهُ قَيْنٍ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي المَضْجَعِ

وقد تَأَيَّتُهُ ، أى تعمَّدت آيَتَهُ ، أى شخصه . قال : وحكى لنا أبو عمرو : خرج  
القومُ بآيتِهِمْ ، أى بجماعتِهِمْ لم يدْعُوا وراءَهُمْ شيئًا . قال . ومعنى آيةٍ من كتاب  
الله ، أى جماعة حروف . وأنشدنا لبرج الطائي :

خرجنا من النَّقَبَيْنِ لا حَيٍّ مِثْلُنَا بآيَتِنَا نُرْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا

• [ وقد آدَيْتُ لالسَّفرِ فَأَنَا مَوْءِدٌ لَهُ ، إذا كُنْتَ مَتَهِيئًا لَهُ <sup>(١)</sup> ] . وقد آدَيْتُكَ  
على فلانٍ ، أى أعنْتُكَ عليه . وذهب فلانٌ يَسْتَأْذِي الأميرَ على فلانٍ ، فى  
معنى يستعدى . قال الأصمعيّ : وقول الأسود بن يَعْفَرٍ :

ما بَعْدَ زَيْدٍ فى فَتَاةٍ فَرَّقُوا قَتْلًا وَسَيِّئًا بَعْدَ حُسْنٍ تَادِي

(١) الشكْلَةُ من ب ، ح ، ل .

أى بعد أخذِ الدهرِ أداته . وقد أوديتَ يا فلانُ ، أى هلكت • وقال الأصمعيّ : يقال الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقر ، أى أغنانى . والواجد : الغنى . وأنشد :

\* الحمد لله الغنىّ الواجد \*

ويقال : الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف ، أى قوّانى . ويقال ناقةٌ أجدٌ ، ٤١٨ إذا كانت قويةً موثقةً الخلق . وبناءً مؤجد • ويقال : هذه امرأةٌ قنواء ، وامرأةٌ عشاء بالواو • وتقول : هو الكراء ممدود ، لأنه مصدرٌ كاريئ . والدليل على ذلك أنك تقول : رجلٌ مُكار ، ومفاعلٌ إنما يكون من فاعلت . وهو من ذوات الواو ؛ لأنه يقال : أعطى الكرى كروته . ويقال : قد كرى الرجلُ يكرى كرى ، إذا نعى . وأصبح فلانٌ كريان الغداة ، إذا أصبح ناعساً . قال الشاعر :

لا يَسْتَمِلُ ولا يَكْرِى مُجَالِسُهَا      ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِيهَا<sup>(١)</sup>

يَسْتَمِلُ من اللال • ويقال . انتخى فلانٌ علينا ، إذا افتخر علينا وتكبر . • ويقال هو العبثران والعبوثران ، لنبث طيب الرّيح . قال الراجز :

ياريها إذا بدا صُناني      كأنتى جاني عبيثران

• وتقول . وَعَزْتُ إليه وأوعزت • وتقول الحمد لله إذ كان كذا وكذا ، ولا تقل الحمد لله الذى كان كذا وكذا ، حتى تقول : به ، أو منه ، أو

(١) فى اللسان (كرا) : « لا تُسَمِّلُ » .

- بأمره ، أو بصُنعِه • وتقول : أبعد الله الآخرَ ، ولا تقل للأُنثى شيئاً •
- وتقول : ما أنت منا ببعيد ، وما أنت مِنَّا ببعِدٍ ، وما أنتم منا ببعيد .
- ٤١٩ • وتقول : قد بنى فلانٌ على أهله ، وقد رَفَّها وازدَفَّها . وتقول العامة .
- بنى فلانٌ بأهله • وتقول : هذه غرفة مُحَرَّدةٌ ، فيها حَرَادِيُّ القصب ،
- الواحد حُرْدِيٌّ . ولا تقل هَرْدِيٌّ . • وتقول : هو اليرَندَج
- والأَرندَج ، للجلد الأسود . ولا تقل الرَندَج • وتقول : هو عودُ
- أُسْرٍ ، للذي يوضع على بطن المأسور الذي يحتبس بولِه ، ولا تقل يُسْرٌ .
- وتقول : قد شَبِعْتُ شَبَعًا . والشَّيْع : ما أشبعك . وتقول : هذا رجلٌ
- شَبَعَانٌ ، وجوعانٌ وجائع . وتقول : هذا بلدٌ قد شُبِعَتْ غنمُه . إذا قاربت الشَّيْع
- ولم تَشْبِع • وتقول : قد احتسب فلانٌ ابنًا له أو بنتًا له ، إذا ماتا
- وهما كبيران . ويقال : قد أفرطَ فلانٌ فرطًا ، إذا مات ولده وهم صغارٌ ولم
- يبلغوا الحُلُم • وتقول : قد رُبِعنا ، إذا أصابنا مطرُ الربيع . وقد
- خرفنا ، إذا أصابنا مطرُ الخريف . وقد صِفْنَا إذا أصابنا مطر الصَّيْف
- تُشير بالضم . وهذه أرضٌ مربعةٌ ، إذا أصابها مطر الربيع ، وأرض
- مَصِيفَة ومَصِيفُوفَة ، إذا أصابها مطر الصيف ، وأرض مخروقةٌ إذا أصابها
- مطر الخريف . وتقول : قد أصابتنا صِيفَةٌ غزيرةٌ ، يعنى مطر الصيف .
- وتقول قد سلخ فلانٌ شاتَه . وقد جَلَدَ جَزُورَه ، إذا نَزَعَ عنها جلدَها . ولا يقال :
- سلخ جَزُورَه • وتقول : أتى فلانٌ يَتَمَلَّل ، أى به مَلِيلَة . ويقال : به مُلَال :
- وتقول : نَعَمْ وَحُبًّا وَكُرْمًا ، وَنَعَمْ وَحُبًّا وَكَرَامَةً • وتقول : قد جَفَرَ الفحل
- وحَسَرَ وعَدَلَ ، إذا ترك الضَّرَاب . يقال : ذلك فى الجمل . ويقال فى الكبش :
- رَضَ عن الغنم ، ولا يقال : جَفَرَ • وتقول : وقع فى المَرَق ذبابٌ ولا تقل

ذبابه ، والجمع القليل أذبة ، والكثير الذبان • وتقول : أنخت البعير  
فبرك ، ولا يقال فناخ . وتقول : تنوّخ الجمل الناقة ، إذا أبركها ليضربها  
• وتقول : هو هو عيناً ، وهو هو بعينه • وتقول : بلغت به الحدّاس ،  
أى الغاية التى يُجرى إليها أو يُعدى ؛ ولا تقل الأدّاس • وتقول :  
جئت فى عُقب شهر رمضان وفى عُقبائه ، إذا جئت بعد ما يمضى . وجئت فى  
عقبه ، إذا جئت وقد بقيت منه بقية . وجاء فلان معقباً ، جاء فى آخر  
النهار . [ وفلان يسقى على عقب آل فلان ، أى بعدهم . وتقول : ذهب فلان  
وعقبه فلان : بعده . واعتقبه فلان أيضاً <sup>(١)</sup> ] • وتقول : هو  
حسن فى مرآة العين ، أى فى المنظر . والتى يُنظر إلى الوجه فيها : هى  
المرآة ، والجمع مرآء • وهى المروحة : التى يُتروّح بها ، والمروحة : ٤٥١  
الموضع الذى تخترق فيه الرّيح . قال الشاعر :

كأنّ راكبها غصنٌ بمروحةٍ إذا تدّأت به أو شاربٌ ثملٌ

• ويقال : لقيته عاماً أوّلاً ، ولا تقل عامَ الأوّل • وتقول : هو  
حديثٌ مستفيض متنفّس <sup>(٢)</sup> ، أى منتشرٌ فى الناس . وقد استفاض فى  
الناس ، ولا تقل مُستفاض فى الناس • وتقول : يوشك أن يكون  
كذا وكذا ، ولا تقل يوشك • وتقول : فلان خيرُ الناس ، وفلان  
شرُّ الناس ، ولا تقل أخيرُ الناس ولا أشرُّ الناس • وتقول : هو  
الرّزّ داقُ والرّسّ داق ، ولا تقل الرّسّ تاق • وتقول : هى الرّنفليجة  
ولا تقل الرّنفليجة • وتقول : هو العربان والعربون ، والأربان

( ١ ) التّكلمة من ب ، ح ، ل .

( ٢ ) هذه الكلمة من الأصل فقط .

والأربون ، ولا تقل الرُّبُون • ويقال : ما يُعَرِّضُكَ لفلان ، ولا تقل  
ما يُعَرِّضُكَ لفلان • وتقول : هذا رجل مُقَارِبٌ ، وهذا متاع  
مُقَارِبٌ ، [ إذا لم يكن جَيِّدًا . ولا تقل مُقَارِبٌ <sup>(١)</sup> ] • وتقول : هو  
التُّوتُ والفِرصاد ، ولا تقل التُّوث • وتقول : هو القِرْقِس : الذى يقول  
له العامة الجِرْجِسُ . قال الشاعر :

لَيْتَ الْأَفَاعَى يُعَصِّضُنَا مَكَانَ الْبَرَاغِيثِ وَالْقِرْقِسِ

٤٥٢ • وتقول : هو الفَالُوذُ والفَالُوذَقُ ، ولا تقل الفَالُوذَجُ <sup>(٢)</sup> وتقول :  
هو السَّعْفُ ، لَسَعَفِ النَّخْلِ ، والواحدة سَعْفَةٌ . والسَّعْفُ : داء يأخذ الإبلَ  
في أفواها كالجَرَبِ . تقول بعيرٌ أَسْعَفُ . والسَّعْفَةُ التى تخرج فى الرأسِ  
ساكنة العين • وتقول : قد أَعْرَقَ القَوْمَ ، إذا أَتَوْا العِرَاقَ ،  
وَأُنْجِدُوا ، إذا أَتَوْا نَجْدًا ، وَجَلَسُوا ، إذا أَتَوْا جَلَسًا ، وهى نَجْد .  
قال الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مَفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ  
وَقَالَ الْآخِرُ <sup>(٤)</sup> :

قُلْ لِلْفِرْزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمَهَا إِنْ كُنْتَ تَارِكٌ مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ  
أَيُّ أَنْتَ نَجْدًا • وَقَدْ أَتَاهُمُ الْقَوْمُ ، إِذَا أَتَوْا تِهَامَةَ . قَالَ الْعَبْدِيُّ :  
وَإِنْ تُتِّهِمُوا أُنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِقِي الْحَرْبِ أَغْرِقْ

( ١ ) التكملة من ب ، ح ، ل .

( ٢ ) زاد بعده فى ب : « ولا تقل الفالوذة » .

( ٣ ) ب : « وهو العرجى » .

( ٤ ) هو عبد الله بن الزبير ، كما فى اللسان (جلس) .



وقد أَعْمَنُوا ، إذا أتوا عُمان . وقد أَشَامُوا ، إذا أتوا الشام . وقد يَأْمَنُوا ،  
 إذا أتوا اليمن ، وَيَأْمَنُوا . وقد عَالُوا ، إذا أتوا العالية . وقد انْحَجَزَ القومُ  
 واحتجَزوا ، إذا أتوا الحِجَاز . وقد أَخَافُوا ، إذا أتوا خَيْفَ مِثْنَى فَنَزَلُوا . وقد  
 امْتَنَى القومُ ، [ إذا أَتَوْا مِثْنَى . عن يونس . وقال ابن الأعرابي : أَمِنَى  
 القومُ <sup>(١)</sup> ] . ويقال : قد نَزَلُوا ، إذا أَتَوْا مِثْنَى . قال عامر بن طفيل : ٤٥٣

أَنَزَلَهُ أَسْمَاهُ أُمٌّ غَيْرِ نَازِلِهِ أَبِيبِنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

وقال ابن أحرر :

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ ابْنَ الْمَنَازِلِ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا

أَي أَتَتْ مِثْنَى وَقَدْ غَارُوا ، إذا أَتَوْا الْغَوْرَ . وَقَدْ سَاحَلُوا ، إذا أَخَذُوا عَلَى  
 السَّاحِلِ . وَقَدْ أَجْبَلُوا ، إذا صَارُوا إِلَى الْجَبَلِ . وَقَدْ أَسْهَلُوا ، إذا صَارُوا  
 إِلَى السَّهْلِ ، وَقَدْ أَلَوْوا ، إذا صَارُوا إِلَى لَوَى الرَّمْلِ . وَقَدْ أَجَدُّوا ، إذا  
 صَارُوا إِلَى الْجَدَدِ . وَقَدْ بَصَّرُوا ، إذا صَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ وَقَدْ كَوَّفُوا ،  
 إذا أَتَوْا الْكَوْفَةَ . وَقَدْ أَفْلَوْوا ، إذا صَارُوا إِلَى الْفَلَاةِ . وَقَدْ أَرَيْقَنَّا ، أَي  
 صَرْنَا إِلَى الرِّيفِ • وَيُقَالُ : أَبْجَرَ فَلَانٌ ، إذا رَكِبَ الْبَحْرَ وَالْمَاءَ .  
 وَقَدْ أَبَرَّ ، إذا رَكِبَ الْبَرَّ • وَيُقَالُ : جَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ ، إذا مَا كَانَ  
 الْعَامُ مَحَلًّا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرَيْنِ الْأَسْوَدَ دَرَيْنَ الثَّمَامِ وَالْعِضَاءِ  
 • وَتَقُولُ : قَدْ شَاجَرَ الْمَالَ ، إذا رَعَى الْعُشْبَ وَالتَّبَقْلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمَا شَيْءٌ  
 فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَا الْبَشَائِرِ آسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرٍ

وتقول : هو على آسانٍ من أبيه وآسالٍ ، أى شبه وعلامات ، واحدها أُسْنٌ . قال : ولم أسمع بواحدة الآسال • وتقول : قد حَمَصَتِ الْإِبِلُ فهي حامضةٌ ، إذا كانت ترعى الحُلَّةَ ، وهو من النَّبْتِ ما كان ملحاً أو ملحا ، وأَحَمَصْتُهَا أَنَا . فإذا كانت مقيمة في الحَمَضِ قيل : إِبِلٌ حَمَضِيَّةٌ وإِبِلٌ وَاضِعَةٌ . وهؤلاء قومٌ أصحابُ وَضِيعَةٍ ، إذا كانت إبلهم ترعى الحَمَضَ ، وهذه إِبِلٌ أَرَكَةٌ ، إذا كانت مقيمة في الحَمَضِ ، وإِبِلٌ زَاهِيَّةٌ لا ترعى الحَمَضَ ، وإِبِلٌ عَادِيَّةٌ ، إذا كانت لا ترعى الحَمَضَ . قال كثير :

وإِنَّ الذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلَفُ وَعَوَادِي

ذَكَرَ امْرَأَةً وَأَنَّ أَهْلَهَا يَطْلُبُونَ مِنَ الْمَهْرِ مَا لَا يُمْكِنُ ، كَمَا لَا تَأْتَلَفُ هَذِهِ الْأَوَارِكُ وَالْعَوَادِي • وتقول : هو أَنْقَاسُ الْمِدَادِ ، واحده نَقَسٌ . ومثلها أَنْبَكَرُ الطَّعَامِ ، واحدها نَبْرٌ • وقال الأصمعي : يقال : أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ ، إذا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ ، وَقَدْ تَمَمْتُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ . ويقال : فَرَسٌ جَهِيْزٌ ، إذا كَانَ سَرِيعَ الشَّدِّ . وَقَدْ ذَفَّقْتُ عَلَيْهِ . ومنه قيل : خَفِيفٌ ذَفِيفٌ . ومنه اشْتَقَّ ذُفَافَةٌ • وَقَدْ أَجْزَتْ عَلَى اسْمِهِ ، [ إِذَا أَسْقَطَتْهُ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> ] . وَلَا تَقْلُ أَجْزَتْ عَلَى الْجَرِيحِ ] • وتقول : قَتَلَ فُلَانٌ قِتْلَةً سَوْءًا . فَإِذَا قَتَلَهُ عِشْقُ النِّسَاءِ ، وَقَتَلْتَهُ الْجَنُّ قِيلَ : اقْتَتَلَ فُلَانٌ اقْتِتَالًا • وتقول : قَدْ رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ ، وَرَمَيْتُ عَلَيْهَا ، وَلَا تَقْلُ رَمَيْتُ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَالْإِصْبَعُ <sup>(٢)</sup>

(١) هذه التكملة إلى هنا من ب . وما بعدها من ب ، ل .

(٢) ب ، ح : « وإصبع » .

وهي إذا أَنْبَضَتْ فِيهَا تَسْجَعُ تَرْتَمِ النَّحْلُ أَبَى لَا يَهْجَعُ<sup>(١)</sup>

- وتقول : قد عقل بعيره بِنْيَايَيْن ، غير مهموز ؛ لأنهما ليس لهما واحد ، ولو كان كان لهما واحد لَهَمَزَا • وتقول : « آخِر الدَّاءِ السَّكِيُّ » ، وبعضهم يقول : آخِر الطَّبِّ السَّكِيُّ ، ولا تقل آخِر الدَّاءِ السَّكِيُّ • وتقول : جاء جاء فلانُ يَسْتَطِبُّ لَوَجْعِهِ ، أى يستوصف • وتقول : قد دِئْتُ يا رجلُ فأنت تَدَاءِ دَاءً • وتقول : هذا رجلٌ ذليلٌ بَيْنَ الذُّلِّ ، من قومٍ أَذْلَاءُ وَأَذِلَّةٍ . ودَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذِّلِّ ، من دوابٍ ذُلُلٍ . والذُّلُّ : ضدُّ العِزِّ . والذِّلُّ : ضدُّ الصُّعُوبَةِ • وتقول : أمور الله جاريةٌ على أَذْلَاهَا ، أى على مجاريها . قال : وأنشدني أبو عمرو :

لِتَجْرَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ مُفَادِرِ بِالْمَخَوِ أَذْلَاهَا

- وتقول : هذا سمكٌ مَمْقُورٌ ، ولا تقل مَنَقُورٌ • وتقول : عنه مندوحة ٤٥٦ وَمَنْتَدَحٌ ؛ وَالْمَنْتَدَحُ : المكان الواسع ، وهو التُّدَحُّ ، والجمعُ الأنداح . وقد تَنْدَحَتِ الغنمُ في مرايضها ، إذا تَبَدَّدَتْ وَأَنْسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ . ولا يقال : ممدوحةٌ • وتقول : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » ، أى أنْجَمْعُ أَنْ تَعْطِيَنِي حَشَفًا وَأَنْ تَسِيءَ لِي السَّكِيلُ . وَالسَّكِيلَةُ : مثل قولك القَعْدَةُ وَالرَّكْبَةُ ، أى الحال التي يُقْعَدُ فِيهَا ، والحال التي يُرْكَبُ فِيهَا • وتقول : لقيته لقاءً وَلِقْيَانًا وَلِقْيًا وَلَقِي ، وَلِقْيَانَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَلِقَاءَةٌ وَاحِدَةٌ ، ولا تقل لِقَاءَةً فَإِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ • وتقول : ضَرَبَهُ فَمَا عَتَمَ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمَ ، أى ما احتبس في ضَرْبِهِ . وهو من قولك : قَرَّيْ عَاتِمَ ، أى بطى . وقد

(١) ب فقط : « أبت لا تهجع » ، وفي ح : « ترتم الفحل أبى » .

عَمَّ قِرَاهُ ، أَى أَبْطَأُ . وَقَدْ أَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاهُ ، وَقَدْ عَتَمَ اللَّيْلُ يَعْتَمُ ، وَعَتَمَتْهُ : ظِلَامُهُ . وَقَدْ أَعْتَمَ النَّاسُ . وَقِيلَ : مَا قَمَرَاءُ أَرْبَعٍ ؟ فَقِيلَ : عَتَمَةُ رُبْعٍ ، أَى بِقَدْرِ مَا يَحْتَبِسُ فِي عَشَائِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ضَرَبَهُ فَمَا عَتَبَ • وَتَقُولُ : ٤٥٧  
هَذَا سَكْرَانٌ مُلْتَمَخٌ وَمُطَاطَخٌ أَى مُخْتَلَطٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ التَّمَخُّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ ، أَى اخْتَلَطَ ، وَلَا تَقُلْ مُتَلَطِّخٌ . وَتَقُولُ : هَذَا سَكْرَانٌ لَا يُبْتَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
مَعْنَاهُ : لَا يَقْطَعُ أَمْرًا ، وَمِنْهُ : بَتَّتُ الْحَبْلَ ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَمِنْهُ : طَلَقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً .  
وَمِنْهُ : صَدَقَهُ بَتَّةً بَتَّةً ، أَى انْقَطَعَتْ مِنْ صَاحِبِهَا وَبَانَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا  
يُقَالُ : يُبِتُّ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ لَعْنَتَانِ . يُقَالُ بَنَتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَبْتَتْهُ ، أَى  
قَطَعْتَهُ عَلَيْهِ • وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ عَمَى لِحَا ، أَى لِاصِقِ النَّسَبِ . وَمِنْهُ يُقَالُ :  
لَحِجَّتْ عَيْنُهُ ، إِذَا التَصَقَّتْ . وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ لَحٍ ، فِي النَّكِرَةِ . وَهُوَ ابْنُ عَمَى  
دِينِيًّا وَدُنْيَاً وَهُوَ ابْنُ عَمَى قُصْرَةً وَمَقْصُورَةً • وَتَقُولُ : هُمَا ابْنَا عَمٍّ ،  
وَلَا تَقُلْ هُمَا ابْنَا خَالٍ ، وَتَقُولُ : هُمَا ابْنَا خَالَةٍ ، وَلَا تَقُلْ هُمَا ابْنَا عَمَةٍ .  
• وَتَقُولُ : هُمَا تَوْأَمَانِ وَهَذَا تَوْأَمٌ هَذَا ، وَهَذِهِ تَوْأَمَتُهُ ، وَالْجَمِيعُ تَوَائِمٌ وَتَوَائِمٌ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ لَنَا وَدَمْعَهَا تَوَّامٌ كَالدَّرِ إِذْ أَسْلَمَتْهُ النَّظَامُ

\* عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ \*

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

نَخَلَاتُ مِنْ نَخْلٍ بَيْسَانَ أَيْبَعَهُ نَ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تَوَّامٌ

• قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فُعَالٍ إِلَّا أَحْرَفُ : تَوَّامٌ جَمْعُ تَوَّامٍ ،  
وَشَاةُ رُبِّي وَغَنَمُ رُبَابٍ ، وَظَيْرٌ وَظَوَّارٌ ، وَعَرَقٌ وَعُرَاقٌ ، وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ ،  
وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا . وَالْفَرِيرُ : الْحَمَلُ ، وَهُوَ أَيْضًا وَلَدُ الْبَقَرَةِ

• وقد أُنْثِمَتِ المرأةُ ، إذا ولدت اثنين في بطنٍ ، فهي مُثْمِمٌ ، فإذا كان ذلك من عاداتها قيل : مِثْمَامٌ . وأذْكَرَتْ ، إذا أَثَتْ بولدي ذكر ، فإن كان ذلك عادةً لها قيل : مِذْكَارٌ . وكذلك أَكْثَتْ وهي مُوْثِثٌ ، إذا ولدت أنثى ، فإذا كان ذلك من عاداتها قيل : مِثْنَاثٌ • وتقول : هذه شاةٌ مُفْدٌ ، إذا كانت تلدُ واحداً ، ولا تقل ناقةً مُفْدٌ ؛ لأنَّ الناقةَ لا تُنْتَجُ إلاً واحداً . وتقول : قد استَجْمَلَ البعيرُ ، إذا صارَ جَمَلًا ، ويسمى جَمَلًا إذا أُرْبِعَ . وقد استَقْرَمَ بَكْرُ فلانٍ قبلَ إناه ، أى صارَ قَرَمًا • وتقول : قد أَجْزَرْتُهُ شاةً ، إذا أعطيته شاةً يَذْبُجها ، نعجةً أو كبشاً ، وهي الجَزَرَةُ إذا كانت سميكة ، والجمعُ جَزَرٌ . ولا تكونُ الجَزَرَةُ إلا من الغنم . ولا يقال أَجْزَرْتُهُ ناقةً • والجَدُودُ : النعجة التي قلَّ لبنها من غيرِ بَأْسٍ . ويقال للعنز : مَصُورٌ ، ولا يقال جَدُودٌ . ٤٥٩ والجَدَاءُ : التي ذهبَ لبنها من عَيْبٍ . واللَّجْبَةُ : النعجة التي قلَّ لبنها ، ولا يقال للعنزِ لَجْبَةٌ .

ومما يضعه الناس في غير موضعه

• قولهم للمِعْلَفِ : آرى ، وإِنَّمَا الآرَى مَحْبَسُ الدَّابَّةِ ؛ وهي الأَوَارِي ، والأَوَاخِي ، والواحدة آخِيَّةٌ . وآرَى من الفعل فاعُولٌ . ويقال : قد تَأَرَى بالمكان ، إذا تَحَبَّسَ به . ومنه أَرَتِ القِدْرُ ، إذا لَصِقَ بِأسفلها شيء من الاحتراق ، تَأَرَى . قال أعشى باهلة :

لا يَتَأَرَى لما في القِدْرِ يَرْقُبُهُ      ولا يزال أمامَ القومِ يَفْتَقِرُ

وقال الآخر (١) :

(١) ل فقط : « وقال عدى بن زيد » .

لا يَتَأَرَوْنَ فِي الْمَضِيقِ ، وَإِنْ نَا دَى مُنَادٍ كَى يَنْزِلُوا نَزَلُوا  
وقال العجّاح :

\* واعتادَ أَرَبَاضًا لها أَرَى ..

اعتادَ ، أى أتاها ورجع إليها . والأَرَبَاضُ : جمع رَبَضٍ ، وهو المأوى . وقوله  
« لها أَرَى » ، أى لها أَحْيَاءٌ من مكائس البقر لا يزول لها أصل . وقال الآخر <sup>(١)</sup>  
وذكر فرساً :

داوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا يَجْتَذِبُ الْآرَى بِالْمِرْوَدِ

أى مع المِرْوَدِ • وقولهم : خرج يَنْزَرُهُ ، إذا خرج إلى البستان ، وإنما  
الْمُنْزَرُهُ البعيد من الماء والريّيف ؛ يقال : ظللنا مُنْزَرَهُينَ ، إذا تباعدوا عن الماء .  
ويقال : سَقِيتُ إِبِلِي ثُمَّ نَزَّهْتُهَا ، إذا باعدتها عن الماء . ومنه : نَزَّهَ عن الشيء ،  
إذا تباعد عنه . ويقال : إِنَّ فَلَانًا لَنَزِيهٌ كَرِيمٌ ، إذا كان بعيداً من اللوم . ومنه  
يقال : فَلَانٌ يُنْزِيهِ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ؛ وهو نزيه الخلق <sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

• قال الأصمعيّ : قولهم « كَبِرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُمَّةٌ » هى الشجرة البالية  
اليابسة • قال يونس : قولهم « لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » ، الصَرْفُ :  
الحيلة ، ومنه قيل : إنه لِيَتَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ . والعَدْلُ : الفداء ، ومنه قول الله  
جَلَّ وَعَزَّ : ( وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ) أى وَإِنْ تَمَدَّدَ كُلُّ

( ١ ) ب فقط : « وقال المثنى » . وفى اللسان : « وأنشد ابن السكيت للمثنى العبدى » .

( ٢ ) الكلام بعد : « أى مع المروء » من الأصل فقط . والكلام التالى لا يتجه أن يكون تحت

عنوان الباب ، وإنما هو تفسير لبعض الأمثال والعبارات .

فِدَاءٌ . ومنه : ( عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا ) أى فِدَاءُ ذَلِكَ • وقول النَّاسِ لِلشَّيْءِ ٤٦١  
إِذَا يُدَّسُّ مِنْهُ : « هو على يَدَيَّ عَدْلٌ » . قال ابن السكَّابِي : هو العدل بن جَزءٍ  
— وَجُزءٌ جَمِيعًا — بن سعد العَشِيرَةِ ، وَكَانَ وَلِيَّ شَرْطِ تَبَعٍ ، فَكَانَ تُبَعُّ إِذَا  
أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : وَضَعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٌ  
• وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أى هُوَ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ  
وَالْأَمْوَاتِ . يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

قَبِيلَةُ كَشِيرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ    إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجَدُ لَهُمْ أَثَرُ

أى إِنْ هَبَطُوا الْعَفْوَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَفْوُ : الَّذِي لَيْسَتْ بِهِ آثَارٌ .  
• وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ نَسِيجٌ وَخَدِهِ » لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا شَبَهَ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا  
نَفِيسًا عُجِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لَعْدَةِ أَثَوَابٍ • وَقَوْلُهُمْ « أَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ » ،  
أى مَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ . وَقَوْلُهُمْ : قَدْ أَتَى الْغَائِطُ ، أَصْلُهُ أَنَّ الْغَائِطَ الْبَطْنَ  
مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعِ . وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضَى حَاجَتَهُ قِيلَ : قَدْ أَتَى

الْغَائِطُ • وَأَصْلُ التَّيْمُمِ : الْقَصْدُ ، وَيُقَالُ : تَيَمَّمْتُهُ إِذَا قَصَدْتَهُ . قال ٤٦٢  
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ) أى اقْصِدُوا لَصَعِيدٍ طَيِّبٍ ، ثُمَّ كَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَتَّى صَارَ التَّيْمُمُ مَسْحَ الْوُجُوهِ وَالْيَدَيْنِ بِالتُّرَابِ  
• وَقَوْلُهُمْ : « مَسَافَةٌ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ كَذَا وَكَذَا » أَصْلُهُ مِنَ السَّوْفِ ، وَهُوَ  
الشَّمُّ . وَكَانَ الدَّلِيلُ إِذَا كَانَ فِي فَلَاةٍ أَخَذَ التُّرَابَ فَشَمَّهُ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ  
وَالْهُدَايَةِ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (درج) .

\* إذا الدليل استاف أخلاق الطُّرُق \*

أى شَمَّها . ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سَمَّوا البُعدَ المسافة .  
 • وقولهم « لَبَّيْكَ وسَعْدِيكَ » تأويله إلباباً بك بَعْدَ إلبابٍ ، أى لزوماً بعد لزوم ، وإسعاداً لك بَعْدَ إِسعاد . يقال : قد ألبَّ بالموضع ، إذا لَزِمه وأقام به .  
 • وقولهم : « مَرَحَباً وأهلاً » أى أَتَيْتَ سَعَةً وَأَتَيْتَ أَهلاً فاستأنسَ ولا تستوحشُ • وقولهم : « حَيَّاكَ الله وبيَّاكَ » ، معنى حَيَّاكَ الله : مَلَّكَكَ ؛ والتحيَّة : المُلك . وقولهم : « التحيات لله » أى المُلك لله . قال عمرو بن معديكرب :

أَسِيرُ بِهِ إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ

أى على مُلكه . وقال زهير بن جَنَابٍ السَّكَلَبِي : ٤٦٣

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ

أى إِلَّا الْمُلْكَ . وقولهم « بِيَّاكَ » ، أى اعْتَمَدَكَ بِالتَّحِيَّةِ . قال الراجز :

\* بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا <sup>(١)</sup> \*

أى تَعْتَمِدُ حَوْضَهَا . وقال الآخر :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْزِ اللَّئِيمِ

• وقولهم : « شَارَكَهُ شِرْكَةَ عِنَانٍ » أى اشتركا فى شىءٍ خاصٍّ ، كأنَّهُ

(١) بعده فى سائر النسخ : \* مثل الصفوف لاقت الصوفا \* والرجز لأبي محمد الفقعسي ، كما فى اللسان .



عَنْ لَهَا شَيْءٌ ، أَى عَرَضَ ، فَاشْتَرِيَاهُ وَاشْتَرَكَا فِيهِ • وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ :  
 قَالَ الشَّرِيقِيُّ فِي قَوْلِ النَّاسِ : « حَدَأُ حَدَأُ وَرَاكَ بُنْدُقَةٌ » — الطُّوسِيُّ بِالْكَسْرِ  
 حَدَأُ ، وَيَعْقُوبُ بِفَتْحِ حَدَأُ — قَالَ : هُوَ حَدَأُ بْنُ نَمِرَةَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَهُوَ  
 بِالْكَوْفَةِ . وَبُنْدُقَةٌ بْنُ مَظَّةَ ، وَهُوَ سَفِيَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ  
 وَبُنْدُقَةٌ بِالْمِنْ . فَأَغَارَتْ حَدَأُ عَلَى بُنْدُقَةَ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَغَارَتْ بُنْدُقَةُ عَلَى  
 حَدَأَ فَأَبَادَتْهُمْ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُمْ : « هُمْ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ »  
 نَزَى أَنْ أَصْلَهُ كَانَ أَنْ شَدَّةً أَصَابَتْهُمْ ، حَتَّى كَانَتْ الْأُمُّ تُنْزِي وَلِيَدَهَا — يَعْنِي ٤٦٤  
 ابْنُهَا الصَّغِيرُ — فَلَا تُنَادِيهِ وَلَا تَذْكُرُهُ ، مِمَّا هُمْ فِيهِ . ثُمَّ صَارَتْ مِثْلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَى هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصَّغَارُ ، بَلِ الْجَلَّةُ . وَقَالَ  
 الْكَلْبِيُّ : قَوْلُهُمْ « لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ » ، يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ ، أَى مَتَى  
 أَهْوَى الْوَلِيدُ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجَّرْ عَنْهُ لَثَلًا يُفْسِدُهُ ؛ مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ  
 • وَقَوْلُهُمْ : « مَا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ » الْقَبِيلُ مِنَ الْقَتْلِ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ إِلَى  
 صَدْرِكَ . وَالْدَّبِيرُ : مَا أَدْبَرْتَ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ • وَقَوْلُهُمْ : « أَعْرَابِي جَلْفٌ »  
 أَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ ، وَهِيَ الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ بِأَقْوَامٍ وَلَا رَأْسٍ وَلَا بَطْنٍ  
 • وَقَوْلُهُمْ : « قَدْ خَاسَ الْبَيْعُ وَالطَّعَامُ » ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَاسَتِ الْجَيْفَةُ فِي أَوَّلِ  
 مَا تُرْوَحُ ، فَكَأَنَّهُ كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ • وَقَوْلُهُمْ : لَا تُبَلِّمْ عَلَيْهِ .  
 أَى لَا تُقَبِّحْ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ : أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبَّةِ  
 وَقَوْلُهُمْ : قَدْ أَبْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا وَرِمَتْ شَفَتَاهُ • وَقَوْلُهُمْ : « تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ »  
 أَى أَخْلَى جَوْفَكَ مِنَ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : بَاتَ الرَّجُلُ وَحْشًا ، إِذَا لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا . ٤٦٥  
 وَتَنَّا أَوْحَاشًا ، وَقَدْ أَوْحَشْنَا مَذْلِيلَنَا ، أَى ذَهَبَ زَادُنَا . قَالَ مُحَمَّدٌ :

وَإِنْ بَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَصُقْ بِهَا ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ لَهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

• وقولهم : « قد خَجِلَ فلانٌ » ، قال أبو تَمَّامٍ الأعرابيُّ<sup>(١)</sup> : الخَجَلُ : سُوءُ احتمالِ الغِنَى . والدَّفْعُ : سُوءُ احتمالِ الفقرِ . ومنه جاء الحديثُ في النساءِ « إنَّكُنَّ إذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ » ، وإذا جُعْتُنَّ دَقَعْتُنَّ » : قال السَّكْمِيْتُ :

وَلَمْ يَدْفَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لَصَرَ فِي زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا

• وقولهم : « شَوَّرَ به » أى فعل به فِعْلاً يَسْتَحْيِ منه ، كأنه أبدى عورته . والشَّوَارُ : الفَرْجُ . يقال للرجل : أبدى الله شَوَارَه . • قال الفَرَّاءُ : قولهم : « ما به قَلْبَةٌ » هو مأخوذ من القَلَابِ ، وهو داءٌ يأخذ البعيرَ ، يقال بَعِيرٌ مقلوب . قال الأصمعيُّ : وهو داءٌ يُصِيبُهُ فيشتكى فؤاده منه ، فيموت من يومه . يقال : قد أَقْلَبَ فلانٌ . فأراد : ليس به عِلَّةٌ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : معناه : ليست به عِلَّةٌ يُقَلِّبُ لها فيُنْظَرُ إليه . قال الرَّاجِزُ وذَكَرَ فرساً :

وَلَمْ يَقْلِبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ وَلَا لِحَبْلَيْنِ بِهَا حَبَارُ

أى لم يَقْلِبْ قِوَامَهَا من عِلَّةٍ بِهَا • قال الأصمعيُّ : وأصل « الأسير » أَنَّهُ رُبِطَ بِالْقِدِّ فَاسْرَهُ ، أى شَدَّهُ ، فَاسْتَعْمَلَ حَتَّى صَارَ الْأَخِيذُ الْأَسِيرَ . قال الله جلَّ ثناؤه : ( وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ) أى خَلَقَهُمْ . ويقال إنه لشديدُ الْأَسْرِ . قال أبو النّجْم :

مَلَبُونَةٌ شَدَّ الْمَلِكُ أَسْرَهَا أَسْفَلَهَا وَبَطَنَهَا وَظَهَرَهَا

ويقال : « ما أجودَ ما أَسَرَ قَتْبُهُ » ، أى ما أجودَ ما شَدَّ القِدَّ عليه • وقولهم « غُلِّ قَلٌّ » : كانوا يَعْلُونَ بِالْقِدِّ وعليه الشعرُ<sup>(٢)</sup> ، فَيَقْمَلُ على

(١) هذه الكلمة من ب ، ل .

(٢) ب ، ل « وعليه الوبر » .

الرَّجُل • وقولهم : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » إِنَّمَا أَصْلُهَا [ سَبْعَةٌ ، ثُمَّ خَفَّفَتْ . وَاللُّبَّةُ أَنْزَقُ مِنَ الْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَبِيِّ : هُوَ <sup>(١)</sup> ] سَبْعَةٌ بَنُ عَوْفٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنُ سَلَامَانَ بَنُ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ مِنْ طَيِّئٍ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا • [ <sup>(٢)</sup> ] وَيُقَالُ : « هَنَأُكَ وَمَرَأُكَ » ، وَقَدْ هَنَأَنِي الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي ، بَغِيرِ الْفِ ، إِذَا أَتَبَعُوهَا « هَنَأَنِي » وَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا : « أَمْرَأَنِي » • وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ مَمْنُومٌ ، وَقَدْ مِيمَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ بِهِ الْمُومُ • وَهَذَا رَجُلٌ مَمْنُونٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : مُنْتَهَ أُمُونُهُ • وَيُقَالُ : « هَذَا بَلَدٌ مَخُوفٌ » ، وَهَذَا وَجَعٌ مُخِيفٌ ، أَيْ يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ • وَهَذَا شَيْءٌ مَصُونٌ وَلَا يُقَالُ مُصَانٌ • وَهَذَا شَيْءٌ مَعِيبٌ ، وَلَا يُقَالُ مُعَابٌ • قَالَ أَبُو يُوسُفَ : يُقَالُ : هُوَ مِئِي أَصِرِّي وَإِصِرِّي وَصِرِّي وَصِرِّي . وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَصَرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا أَقَمْتَ وَدَمْتَ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو سَمَّالٍ الْأَسَدِيُّ وَضَلَّتْ نَاقَتُهُ : « أَيْمُنُكَ لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ لِأَعْبَدْتُكَ ! » ، فَأَصَابَ نَاقَتَهُ وَقَدْ تَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِشَجَرَةٍ ، فَأَخَذَهَا وَقَالَ : عِلْمُ رَبِّي أَنَّهَا مِئِي أَصِرِّي . وَيُقَالُ : رَجُلٌ صَرُورَةٌ وَصَارُورَةٌ وَصَرُورِي ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَحْجِجْ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ : رَأَيْتُ قَوْمًا صَرَارِي ، وَاحِدُهُمْ صَرَارَةٌ . وَالصَّرُورَةُ الَّتِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ : الَّتِي لَمْ يَأْتِ النِّسَاءُ ، كَأَنَّهُ أَصَرَ عَلَى تَرْكُهَا . وَيُقَالُ دِرْهَمٌ صَرِيٌّ وَصِرِيٌّ ، الَّذِي لَهُ طِينٌ إِذَا نُقِرَ . وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ : صِرٌّ . وَقَوْلُهُمْ : « رِيحٌ صَرُورَةٌ » فِيهَا قَوْلَانِ : يُقَالُ أَصْلَاهَا صَرَّرُ ، مِنَ الصَّرِّ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الرَّاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفَعْلِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

(١) التَّكْمِلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٢) مَا بَيْنَ هَذَا الْمَعْنَى وَتَالِيهِ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَإِثْبَاتُهُ مِنْ سَائِرِ النُّسخ .

(فَكَبِّبُوا فِيهَا) ، أَصْلُهَا : فَكَبَّبُوا . وَيُقَالُ : تَجَفَّجَ الثَّوبُ ، وَأَصْلُهَا :  
تَجَفَّفَ . قَالَ السِّكَلَابِيُّ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لَيِّنَاتٍ قَبِيلَ تَجَفَّجِ الْوَبَرِ الرُّطِيبِ

وَيُقَالُ : لَقِيْتَهُ فَتَبَشَّشَ بِي ، أَصْلُهَا : فَتَبَشَّشَ بِي . وَيُقَالُ : قَدَّ صَرَ نَابِيَهُ ،  
وَصَرَ نَاقَتَهُ . وَالصَّرَارُ : الْخَيْطُ الَّذِي يَشُدُّ فَوْقَ الْخِلْفِ وَالتَّوْدِيَةِ . وَالصَّرَّةُ :  
الصَّيْحَةُ وَالشَّدَّةُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* جَوَّاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلَ \*

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ) . وَيُقَالُ : الْحِمْلُ يَصْرُ  
صَرِيحًا . وَيُقَالُ : قَدَّ صَرَ الْفَرَسُ أُذُنِيَهُ . فَإِذَا لَمْ يُوقِعُوا قَالُوا : أَصَرَ الْفَرَسُ  
• وَتَقُولُ : هِيَ الْإِبْهَامُ ، لِلْإِصْبَعِ ، وَلَا تَقُلُ الْبِهَامُ . وَالْبِهَامُ : جَمْعُ الْبَهْمِ ،  
وَالْبَهْمُ : جَمْعُ بَهْمَةٍ ، وَهِيَ أَوْلَادُ الضَّأْنِ . وَالْبَهْمَةُ : اسْمٌ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُوْنَّثِ .  
وَالسِّخَالُ : أَوْلَادُ الْمِعْزَى ، الْوَاحِدَةُ سَخْلَةُ الْمُوْنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْبِهَامُ  
وَالسِّخَالُ قِيلَ لَهَا جَمِيعًا : بِهَامٌ . وَيُقَالُ هُمْ يَبْهَمُونَ الْبَهْمَ ، إِذَا خَرَمُوهُ عَنْ  
أَمْهَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحَدَّهُ . • وَيُقَالُ : قَعَدْنَا فِي الظِّلِّ ، وَذَلِكَ بِالْغَدَاةِ إِلَى  
الزَّوَالِ وَمَا بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُوَ الْفِيءُ ، وَالْجَمْعُ : أَفْيَاءٌ وَفَيْوَةٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَعَمْرِي لِأَنْتِ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

وَقَالَ حَمِيدُ :

فَلَا الظِّلَّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْفِيءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ

والظلّ : ما نسخته الشمس . والفء : ما نسح الشمس [ • وقولهم :  
 « رَجَعَ بِخُفَى حُنَيْنٍ » ، للرجل إذا رُدَّ عن حاجته . قال أبو اليقظان : كان  
 حُنَيْنٌ رجلاً شديداً ، ادَّعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأتى عبد المطلب ٤٦٧  
 وعليه خُفَانِ أحمران ، فقال : يا عَمَّ ، أنا ابن أسد بن هاشم . فقال عبد المطلب :  
 لا وثياب هاشم ، ما أعرفُ شمائل هاشم فيك ، فارْجِعْ . فقالوا : رَجَعَ  
 بِخُفَى حُنَيْنٍ • وقولهم : « آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ » فالآهة من التأوّه ، وهو  
 التوجّع ؛ يقال : تَأَوَّهْتُ آهَةً . قال الْمُتَقَبُّ :

إذا ما قتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلُ تَأَوَّهْ آهَةً الرَّجُلِ الْحَزِينِ

والأَمِيهَةُ : جُدَرِيّ الغَمِّ ، يقال : أُمِيهَتِ الغنمُ فهي مأموهة . قال : وأنشدنا  
 ابن الأعرابي :

طَبِيخُ نَحَارٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أُمْلَطُ<sup>(١)</sup>

يقول : كان في بطن أمّه وبها نُحَارٌ أو أَمِيهَةٌ فجاءت به ضاويًا صغيراً ضعيفاً  
 • وقولهم : « لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ » ، يدعو عليه بأن لا تُتَلَى إبله ، أى لا يكون  
 لها أولادٌ ، عن يونس . ويقال « لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ » هي « افْتَعَلْتَ »  
 من قولك : ما ألوت هذا ولا أستطعته ، أى ولا استطعتُ . وقال : بعضهم  
 يقول : « لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ » تزويجاً للكلام • والشرفُ والمجدُ  
 لا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَبَاءِ ؛ يقال : رجلٌ شريفٌ ، ورجلٌ ماجدٌ ، أى له آباءٌ  
 متقدّمون في الشرف . والحسبُ والكرمُ يكونان في الرجل وإن لم يكن له

(١) القسم ، كذا وردت بالسين المهملة في الأصل ، وب ، ح . وسمت في ل لتقرأ بالسين  
 والشين . ورواية الشين المعجمة ، هي الثابتة في لسان العرب (قشم) . وفسر القسم بمعنى الجسم .

آباءُ لهم شرفٌ ، يقال رجل حَسِيبٌ ورجل كريمٌ بنفسه . وتقول : « افعلْ كذا وكذا على حَسَبِ ذلك » ، أى على قدر ذلك • وقولهم « وافقَ شَنْ طَبَقَهُ » : شَنَّ بنُ أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نِزَار . وطَبَقَ : حَى من إِيَادٍ ، وكانت شَنْ لا يُقام لها ، فوافقتها طَبَقٌ فانتَصَفَتْ منها ، فقليل :

وافقَ شَنْ طَبَقَهُ وافقَهُ فاعتنقه

وقال الشاعر :

لَقِيتُ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنَا طَبَقًا وافقَ شَنْ طَبَقَهُ

• وقولهم في المثل في الإنسان يَنْصَحُ الْقَوْمَ : « أَنْتَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ » كانت شَوْلَةُ أُمَةً لِعَدْوَانَ رَعْنَاءَ ، وكانت تَنْصَحُ لمواليها فتعود نصيحتها وبالأعلى عليهم لحُمَتِهَا • وقولهم « طَفِيلٌ » للرجل الذى يَدْخُلُ وَلِيْمَةً ولم يُدْعَ إليها . وهو منسوب إلى طَفِيلٍ : رَجُلٍ من أهل الكوفة من بنى عبد الله بن غطفان ، كان يأتى الولائم من غير أن يُدْعَى إليها ، فكان يقال له طَفِيلُ الْأَغْرَاسِ ، أو العرائس ، وكان يقول : وددتُ أن الكوفة بِرَكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ فلا يَخْفَى عَلَىَّ منها شَيْءٌ . والعرب تسمي الطفيلي : الوارِثَ ، والذى يَدْخُلُ على القوم في شربهم ولم يُدْعَ إليه : الوَاغِلَ . قال امرؤ القيس :

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

قال أبو عمرو : يقال للشَّرابِ نفسه الذى يشربه ولم يُدْعَ إليه : الْوَاعِلُ . قال عمرو بن قَمِيَّةَ :

إِنْ أَكُ مَسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ ۖ ۥ ۥ وَغَلَ وَلَا يَسْلُمُ مِنْی الْبَعِيرُ<sup>(١)</sup>

وقولهم : « النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ » هو رجلٌ من خثعم ، حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَصَةِ  
عوفُ بن عامر بن أبي عوف بن عُوف بن مالك بن دينار بن ثعلبة بن  
عمرو بن يَشْكُر بن عليّ بن مالك بن نَذِير بن قَسْر ، فقطع يده ويدَ ٤٧٠  
امراته ، وكانت من بني عُتَوْرَة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة  
• وقولهم : « بَقْرُ طَى مَارِيَّة » هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جَفْنَة  
بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مَرْيَقِيَاء بن عامر • وقولهم  
في تحية الملوك في الجاهلية : « أَيَّتَ اللَّعْنِ » أى أَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ  
مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ • وقولهم : « مَا أَنْكَرُكَ مِنْ سُوءٍ » أى ليس إنكارى  
إِيَّاكَ مِنْ سُوءٍ رَأَيْتُهُ بِكَ ، إِنَّمَا هُوَ لَقْلَقَةُ الْمَعْرِفَةِ . ويقال إِنْ السُّوءَ الْبَرَصُ .  
قال الله جلّ ثناؤه : ( أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ )  
أى من غير بَرَصٍ • وقولهم : « أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ » هي من  
تيم الله بن ثعلبة ، وكانت تتبع السَّمَنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَتَى خَوَاتُ بن جُبَيْرِ  
الأنصاري يبتاع منها سَمْنًا ، وَلَمْ يَرِ عِنْدَهَا أَحَدًا ، فَسَاوَمَهَا نَحْيًا مَمْلُوءًا ، فَنَظَرَ  
إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا : أَمْسِكِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى غَيْرِهِ . فَقَالَتْ : حُلِّ نَحْيًا آخَرَ .  
٤٧١ ففعل ، ونظر إليه ، فقال : أُرِيدُ غَيْرَ هَذَا ، فَأَمْسِكِي هَذَا ، فَأَمْسَكَتْهُ فَلَمَّا شَغَلَ  
يَدَيْهَا سَاوَرَهَا ، فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى دَفْعِهِ عَنْهَا حَتَّى فَعَلَ مَا أَرَادَ وَهَرَبَ . وَقَالَ :

وَذَاتِ عِيَالٍ وَاقْنِينَ بَعَقَلَهَا      خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتَهَا خَلَجَاتِ  
شَدَدَتْ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلَاجَهَا      بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوَى عُجْرَاتِ

( ١ ) فِي الْأَصْلِ : « إِنْ أَكُ مَسْكِينًا » صَوَابُهُ مِنْ سَائِرِ النُّسخِ وَاللَّسَانِ ( وَغَلَ ) .

فكان لها الولياتُ من تركِ سَمْنِهَا ورَجَعَتِهَا صِفْراً بغيرِ بَتَاتٍ  
فشَدَّتْ على النَّحَّيْنِ كَفْفاً شَحِيحَةً على سَمْنِهَا والْفَتَكُ من فَعَلَاتٍ  
فأَخْرَجَتْهُ رِيَّانَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ من الرَّاْمَكِ المَذْمُومِ بِالشَّفَرَاتِ (١)

ثم أسلم خَوَاتُ وشَهِدَ بَدْرًا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا خَوَاتُ  
كيفِ شِراؤُك ؟ » وتبسَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،  
قد رَزَقَ اللهُ خَيْرًا ، وأعوذ بالله من الحَوَرِ بَعْدَ الكَوَرِ . فهجأ رجلٌ  
بنى تيم الله فقال :

أَناسُ رَبَّةِ النَّحَّيْنِ مِنْهُمْ فَعَدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصَّمِيمُ

● وقولهم : « أَحَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ » وهى أُمُّ شَيْبِ الخَارِجِيِّ بنِ زَيْدِ بنِ  
نُعَيْمِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرِو الصَّلْتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَرَّاحِيلِ بنِ مُرَّةِ بنِ هَمَّامِ  
بنِ ذَهْلِ بنِ شَيْبَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَكْرِ ٤٧٢  
بنِ وائِلِ . وكان أَبُو شَيْبِ مِنْ مُهاجِرَةِ الكُوفَةِ ، فغزا سَلَمَانُ بنَ رَيْبَعَةَ  
الْبَاهِلِيَّ فى سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، فَأَتَوْا الشَّامَ ، فَأَغَارُوا عَلَى بِلَادٍ فَأَصَابُوا  
سَبْيًا وَغَنَمًا ، وَأَبُو شَيْبِ فى ذَلِكَ الْجَيْشِ ، فَاشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ ذَلِكَ  
السَّبْيِ حَمْرَاءَ طَوِيلَةً جَمِيلَةً ، فَقَالَ لَهَا : أَسْلِمِي ، فَأَبَتْ ، فَضَرَبَهَا فَلَمْ تُسَلِّمْ ،  
فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فى بَطْنِهَا ، فَقَالَتْ : فى بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُرُ (٢) ،  
فَقِيلَ : « أَحَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ » ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَوَلَدَتْ شَيْبًا سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ  
يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَتْ لِمَوْلَاهَا : إِنِّى رَأَيْتُ قَبْلَ الْكَائِنِى وَلَدْتُ غُلَامًا فَخَرَجَ مِنِّى  
شَهَابٌ مِنْ نَارٍ ، فَسَطَعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ سَقَطَ فى مَاءٍ فَخَبَا ،

(١) هذا البيت من الأصل فقط .

(٢) النقر : الوثوب . ب فقط : « ينقر » بالراء المهمله .



- وَوَلَدَتْهُ فِي يَوْمٍ هُرَيْقَتْ فِيهِ الدَّمَاءُ ، وَقَدْ زَجَرْتُ أَنْ ابْنِي يَعْلُو أَمْرَهُ  
وَيَكُونُ صَاحِبَ دِمَاءٍ يُهَرِّقُهَا • وَيُقَالُ لِلضَّانِ الْكَثِيرَةِ ثَلَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ  
لِلْمِعْزَى الْكَثِيرَةِ ثَلَّةٌ ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّانُ وَالْمِعْزَى فَكَثُرَتَا  
قِيلَ لَهَا : ثَلَّةٌ . وَالثَّلَّةُ : الصُّوفُ ، وَيُقَالُ : كَسَاءٌ جَيْدٌ الثَّلَّةُ ، وَلَا يُقَالُ  
لِلشَّعْرِ ثَلَّةٌ وَلَا لِلوَبْرِ ثَلَّةٌ . فَإِذَا اجْتَمَعَ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالوَبْرُ قُلْتُ : عِنْدَ ٤٧٣  
فُلَانٍ ثَلَّةٌ كَثِيرَةٌ . وَرَجُلٌ مُثَلٌّ : كَثِيرُ الثَّلَّةِ • وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ إِذَا  
كَانَتْ عِنْدَهُ عَاكِرَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَاكِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ  
الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَاكِرَةُ : الْخَمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى  
السَّبْعِينَ • وَتَقُولُ : هُوَ لَغِيَّةٌ ، وَهُوَ لَزَنِيَّةٌ ، وَهُوَ لِرَشْدَةٍ <sup>(١)</sup>
- وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ فِي بَدَنِهِ .  
وَرَجُلٌ لَحِيمٌ شَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ يَشْتَهِيهِمَا . وَرَجُلٌ مُلَحَمٌ ،  
أَيُّ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ . وَرَجُلٌ لَاحِمٌ شَاحِمٌ : عِنْدَهُ لَحْمٌ وَشَحْمٌ . وَرَجُلٌ مُلَحَمٌ مُشَحَمٌ ،  
إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ . وَرَجُلٌ لَحَّامٌ شَحَّامٌ ، إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا
- وَتَقُولُ : هَذَا بَعِيرٌ هَبْرٌ وَبَرٌّ كَثِيرُ الْهَبْرِ ، أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْوَبْرِ ٤٧٤  
• وَتَقُولُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُلْبِنُونَ ، إِذَا كَثُرَ لِبْنُهُمْ . وَيُقَالُ : نَحْنُ نَذْبُنُ حَيْرَانَنَا ،  
أَيُّ نَسْقِيهِمُ اللَّبْنَ . وَقَوْمٌ مُلْبُونُونَ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ وَجَهْلٌ أَوْ خِيَلَاءٌ ،  
يَصِيبُهُمْ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَصِيبُ أَصْحَابِ النَّبِيدِ . وَتَقُولُ : جَاءَ فُلَانٌ يَسْتَلِبُنِ ،  
أَيُّ يَطْلُبُ لِبْنًا لِعِيَالِهِ وَلِاضْيِفَانِهِ <sup>(٢)</sup> . وَقَدْ سَمَنَّا لَهُمْ ، إِذَا أَدَمَ لَهُمُ السَّمَنُ . وَقَدْ  
سَمَنَّاهُمْ ، إِذَا زَوَّدُوهُمْ السَّمَنَ . وَجَاؤَا يَسْتَسْمِنُونَ ، أَيْ يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ لَهُمْ

(١) الْكَلَامُ إِلَى : « يَبِيعُهُمَا » سَاقَطَ مِنْ ب فَقَط .

(٢) فِي سَائِرِ النُّسخِ : « أَوْ لِضَيْفَانِهِ » .

السَّمن • وتقول : هذا رَجُلٌ تَرْعِيَّةٌ ، إذا كان جَيِّدَ الرِّعْيَةِ لِلْمَالِ مِنْ إِبِلٍ  
 أَوْ غَنَمٍ • وَرَجُلٌ آبِلٌ : حَازِقٌ بِرِغْيَةِ الْإِبِلِ . وقد آبَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ  
 مُؤَبِّلٌ ، إذا كَثُرَتْ إِبِلُهُ . ويقال : فلانٌ مِنْ آبِلِ النَّاسِ ، أى أَشَدَّهُمْ تَأَثُّقًا فِي  
 رِغْيَةِ الْإِبِلِ • وتقول : قد قَرِمَ فلانٌ إِلَى اللَّحْمِ ، إذا اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ  
 لَهُ • وقد عَامَ إِلَى اللَّبَنِ يَعَامُ عَيْمَةً ، وهو رَجُلٌ عِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ عَيْمَى . ٤٧٥  
 وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فيقال : مَا لَهُ آمَ وَعَام ! فمعنى آمَ هَلَكَتْ أَمْرَأَتُهُ ؛ وَعَامَ :  
 هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ فَيَعَامُ اللَّبَنَ • وتقول : قد وَحَمَتِ الْمَرْأَةُ ، إذا اشْتَهَتْ  
 شَيْئًا عَلَى حَمْلِهَا <sup>(١)</sup> • وَالْمَاشِيَةُ تَكُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . وتقول : قد أَمْشَى  
 الرَّجُلُ ، إذا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . وقد مَشَتْ الْمَاشِيَةُ ، إذا كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا . وَنَاقَةٌ  
 مَاشِيَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ • وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ ، يَكُونُ  
 لِلْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوثِ . يقال لِلرَّجُلِ : هذا إِنْسَانٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ هَذِهِ إِنْسَانَةٌ . وكذلك  
 تقول لِلْجَمَلِ هذا بَعِيرٌ . وَلِلنَّاقَةِ هَذِهِ بَعِيرٌ . وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : صَرَخْتُ  
 بِعَيْرٍ <sup>(٢)</sup> [ لى <sup>(٢)</sup> ] ، أى نَاقَةٍ . وتقول : شَرِبْتُ مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي أَيْ مِنْ لَبَنِ نَاقَتِي .  
 وَيُقَالُ لَهُ بَعِيرٌ إِذَا أَجْدَعَ . وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَذَكَّرِ ، وَالنَّاقَةُ  
 بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ ، وَالْبَعِيرُ يَجْمَعُهُمَا جَمِيعًا . وَالْبَكْرَةُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَاةِ ، وَالْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى ،  
 وَالْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ • وتقول : هذا رَجُلٌ فَقِيرٌ لِمَذَى لَهُ الْبُلَاغَةُ مِنْ  
 الْعَيْشِ . وَهَذَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ لِلَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ . قال اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( إِنَّمَا  
 الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ) ، ثُمَّ قال الرَّاعِي <sup>(٣)</sup> :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّتِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

( ١ ) زاد في ب : « وهى وحى » .

( ٢ ) التكملة من ب ، ح ، ل .

( ٣ ) زاد في ب : « يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو إليه السعاة » .

وقال يونس: قلت لأعرابي: أفقيز أنت؟ قال: لا والله، مسكين • والخِصِر: الذي يجذ البرد. والخِرِص: الجائع المقرور • والأرامل: المساكين من جماعة رجال ونساء، ويقال لهم الأرامل وإن لم يكن فيهم نساء. ويقال (١) جاءت أرملَةٌ من نساء ورجالٍ مُحْتَاجِينَ. ويقال للرجال المحتاجين الضُّعفاء: أرملَةٌ وأرامل، وإن لم يكن فيهم نساء. وقد أرملَ القومُ، إذا نفد زادهم. وعامُّ أرملٍ: قليل المطر. وسنةٌ رَمَلَاءَ • وتقول: قد رمحَ الفرسُ والحمارُ والبغلُ والحافرُ. ويقال للبعير: قد ركل (٢) برجله، ولا تقل رمح. وقد خبطَ البعيرُ يده، وقد زبنت الناقةُ، إذا ضربت بشفات رجلها عند الحلب. فالزَّيْنُ بالثَّفِينات • وتقول: تُوفِرُ وتُحمَدُ، ولا تُقلُّ وتُؤثِرُ. وقد وفَرَتْه عرضه وماله أفرُهُ وفراً. إذا كان تاماً وافراً. وتقول: هذه أرض في ٤٧٧ نبتها فِرَّةٌ، وفي نبتها وفَرٌ، إذا كان تاماً وافراً لم يُرْعَ • وتقول: هذه مَبَارِكُ الإبلِ، وهذه مرايضُ الغنم. وتقول: هذا عَطْنُ الإبلِ ومَعْطِنُها، وهو مَبَرَكُها حَوْلَ الماء. ولا تكون الأعطَانُ والمعَاطِنُ إلا مَبَارَكِها حَوْلَ الماء (٣)، وقد عَطَنْتَ تَعْطِنُ عَطُونًا. وهي إبلٌ عَاطِنَةٌ وعَوَاطِنُ، وقد أَعْطَنْتُها. وكذلك هذا عَطْنُ الغنمِ ومَعْطِنُها، لِمَرَايِضِها حَوْلَ الماء. وهذه نَائِيَةُ الغنمِ ونَائِيَةُ الإبلِ: مأواها وهي عازِبَةٌ، أو مأواها حَوْلَ البيوت. وهذا مَرَايحُ الإبلِ ومَرَايحُ الغنمِ • وتقول قد هَمَلَتِ الإبلُ فهي هَامِلَةٌ وهَوَامِلُ، وقد أَهْمَلْتُها أنا، إذا أرسلتها تَرَعى ليلاً ونهاراً بلا راعٍ، فالهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً. فأما النَّفْسُ فلا يكون إلا ليلاً. تقول: نَفَشْتُ نَفْشًا نَفُوشًا، وهي إبلٌ نَفَشٌ ونَوَافِشٌ ونِفَاشٌ ٤٧٨

(١) الكلام بعده إلى كلمة «فيهم نساء» ساقط من ب.

(٢) ب، ل: «ركض» بالضاد.

(٣) «حول الماء» ساقط من أ. و «مباركها» ساقط من ب.

وقد أَنْفَسَتْهَا أَنَا . وكذلك نَفَشَتِ الْغَنَمُ ، ولا يقالُ هَمَلَتِ الْغَنَمُ • وقد رَفَضْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا تَرَكْتُهَا تَبَدَّدَ فِي مَرَاها وَتَرَعَى حَيْثُ [ أَحَبَّتْ <sup>(١)</sup> ] لَا تَنْشِيها عَمَّا تَرِيدُ . وهى إِبِلٌ رَافِضَةٌ ، وإِبِلٌ رَفَضٌ . وقد رَفَضَتْ هى تَرَفِضُ : تَرَعَى وَحدها والراعى يُبْصِرُها قَرِيباً مِنْها ، أو بَعِيداً ، لَا تُتَعَبُهُ وَلَا يَجْمَعُها . قال : وقال الراجز :

سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمَعْرَضُ <sup>(٢)</sup> وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعَى وَأَرْفَضُ <sup>(٣)</sup>

وَالْوَرَعُ : الضَّعِيفُ الَّذِى لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ . وَالْمَعْرَضُ : الَّذِى وَاسْمُهُ الْعِرَاضُ ، وَهُوَ خَطٌّ فِي الْفَخِذِ عَرَضًا • قال الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ ، أَيْ صَبَّها ؛ وَلَا يَقَالُ شَنَّ . وَيَقَالُ : قَدْ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ ، أَيْ فَرَّقَها . وَقَدْ شَنَّ الْمَاءُ عَلَى شَرَابِهِ ، أَيْ فَرَّقَهُ عَلَيْهِ . وَقَدْ شَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ، أَيْ صَبَّ عَلَيْهِ صَبًّا سَهْلًا • وَيَقَالُ : قَدْ نَثَلَ دِرْعَهُ أَيْ أَلْقَاهَا ، وَلَا يَقَالُ نَثَرَهَا • وَتَقُولُ : قَدْ اسْتَخْبَيْنَا خِباءً ، إِذَا نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ . وَأَخْبَيْنَاهُ : نَصَبْنَاهُ • ٤٧٩ وَتَقُولُ : هُوَ زُبْدُ الْغَنَمِ ، وَهُوَ جُبَابُ الْإِبِلِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَعْلُو أَلْبَانَهَا كَالزُّبْدِ . وَلَا زُبْدَ لِأَلْبَانِ الْإِبِلِ • وَتَقُولُ : هِيَ الرُّغْوَةُ وَالنَّشَافَةُ ، لَمَّا يَعْلُو أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِذَا حُلِبَتْ . وَقَدْ انْتَشَفَتْ ، إِذَا شَرِبَتْ النَّشَافَةَ . وَيَقُولُ الصَّبِيُّ : أَنْشَفَنِي ، أَيْ أَعْطَنِي النَّشَافَةَ أَشْرَبُها . وَقَدْ ارْتَغَيْتُ ، إِذَا أَخَذَتِ الرُّغْوَةُ بِيَدِكَ فَهَوَيْتَ بِها إِلَى فَيْكِ . وَيَقَالُ : أُمَسْتَ إِبِلُكُمْ تُنَشِّفُ وَتُرَغَّى ، أَيْ لَهَا نَشَافَةٌ وَرِغْوَةٌ .

(١) من ب ، ح ، ل .

(٢) ضبطت في ل فقط « يهمل » كينصر ، من قولهم : هملت الإبل تهمل ، إذا لم يكن معها راع ، ويقال أيضاً قد أهملها راعيها .

(٣) زاد بعده في ب : « أراد أن الموضع كثير المرعى قليل الخوف يقوم به الضعيف من الغلمان » .

وقد أَذْوَيْتُ ، إذا أَخَذْتَ الدَّوَايَةَ ، وهي كَالْقَشْرَةِ تَعْلُو اللَّبَنَ الحَلِيبَ  
 • وتقول : قد قَبَضْتُ مَالِي قَبْضًا . ويقال دَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبْضِ ، يعني  
 مَا قَبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ • وقد نَفَضْتُ الشَّجَرَةَ نَفْضًا . والنَّفْضُ  
 مَا يَسْقُطُ مِنْهَا مِنَ الْوَرَقِ • ويقال عَصَدْتُ الشَّجَرَةَ عَصْدًا . والعَصْدُ :  
 مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ • وقد عَرَضْتُ الْجُنْدَ عَرَضًا . ويقال : فات فُلَانًا  
 الْعَرَضُ • وقد خَبَطْتُ الشَّجَرَ خَبْطًا إذا ضَرَبْتَ وَرَقَهُ بَعْصًا لِيَسْقُطَ  
 فَتَعْلِفَهُ الْغَنَمَ . ويقال : لما سَقَطَ الْخَبْطُ • وقد رَفَضْتُ إِبِلِي رَفْضًا ، إذا ٤٨٠  
 خَلَيْتَهَا تَرْعَى حَيْثُ أَحَبَّتْ وَلَمْ تَتْنَبْهَا عَنْ وَجْهِ تَرْيَدِهِ . وهي إِبِلٌ رَفَضَتْ وَأَرْفَاضٌ  
 • وتقول : هَذَا شَيْءٌ حَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ ، مِنْ أَشْيَاءِ جِيَادٍ . وَهَذَا رَجُلٌ جَوَادٌ  
 بَيْنَ الْجَوْدِ مِنْ قَوْمٍ أَجْوَادٍ . وَهَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ ، مِنْ  
 خَيْلِ جِيَادٍ . ويقال الْجَوْدَةُ فِي كُلِّ صُورَةٍ . وَهَذَا مَطَرٌ جَوْدٌ بَيْنَ الْجَوْدِ .  
 وقد جَيَّدَتِ الْأَرْضُ . ويقال : هَاجَتْ بِنَا سَمَاءُ جَوْدٌ . وقد جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ  
 الْمَوْتِ يَجُودُ جُودًا . وقد جَيَّدَ مِنَ الْعَطَشِ يُجَادُ جُودًا . وَالْجَوَادُ : الْعَطَشُ  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَظَلُّ تَعَاطِيهِ إِذَا جَيَّدَ جَوْدَةً رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّجْجِيلِ الْمَعْسَلِ

أَي إِذَا عَطَشَ عَطَشَةً . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ :

وَنَصْرُكَ حَازِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ كَأَنَّ بَكُمْ إِلَى خَذَلِي جُودًا

• وتقول : هَذَا رَجُلٌ حَدِيثٌ وَحَدَّثٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ . وَرَجُلٌ ٤٨١  
 حَدِيثٌ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ . وَيُقَالُ : هُوَ حَدَّثٌ مُلُوكٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ  
 وَسَمَرِهِمْ . وتقول : هَذَا رَجُلٌ حَدَّثٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ حَدِيثُ السَّنِّ ، وَهُوَ غِلْمَانٌ

حُذْنَانُ السِّنِّ . ويقال : هل حَدَثَ امرٌ . ويقال : أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَثَ • ويقال : كَبِرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ . وقد كَبُرَ الأمرُ ، إِذَا عَظُمَ • ويقال : قَدْ بَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً ، إِذَا ضَخُمَ ، فَهُوَ بَادِنٌ . وقد بَدَنَ تَبْدِينًا إِذَا أَسَنَّ وَكَبِرَ . وَهُوَ رَجُلٌ بَدَنٌ ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا . قال الأسود :

هل لشبابٍ فاتٍ من مطلبٍ أم ما بكاه البدنُ الأَشْيَبُ  
وقال آخر<sup>(١)</sup> :

وَكُنْتُ خِلْتُ الهمَّ والتبدينَا والشَّيْبَ مما يُذهِلُ القرينَا

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تُبَادِرُونِي

بِالرُّكُوعِ وَالشُّجُودِ » • ويقال : نظر إلى بمؤخر عينه . ويقال : ضرب مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَضَرَبَ مُؤَخَّرَهُ . [ وهى مُؤَخَّرَةُ السَّرَجِ<sup>(٢)</sup> ] ، وهى آخِرَةُ الرَّجُلِ . وتقول : جَاءَنَا بِأَخْرَةٍ ، وَجَاءَنَا أَخِيرًا وَأُخْرًا . وقد بَعُثَهُ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَبِنَظِيرَةٍ ، أى بِنَسِئَةٍ . ويقال : شَقَّ ثَوْبُهُ أُخْرًا وَمِنْ أُخْرٍ . • وتقول : قَوَزَعَ الدِّيكُ ، وَلَا تَقُلْ قَنَزَعَ • وتقول : هُوَ أُسٌّ

٤٨٢

الحائِطُ ، وَالْجَمْعُ أُسَاسٌ . ويقال أيضًا ، هُوَ أُسَاسُ الحائِطِ ، وَالْجَمْعُ إِسَاسٌ • وتقول : أَفْعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَأْسٍ ، وَلَا تَقُلْ مِنْ الرَّأْسِ • وتقول : هُوَ مَحْجَرُ الْعَيْنِ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ . وَالْمَحْجَرُ ، يَفْتَحُ الْجِيمَ ، مِنْ الْحَجَرِ ، وَهُوَ الْحَرَامُ . قال حميد بن ثور :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا وَلَمَثَلُهَا يُغْشَى إِلَيْهَا الْمَحْجَرُ<sup>(٣)</sup>

(١) هو حميد الأرقط ، كما فى اللسان (بدن) .

(٢) التكملة من ب فقط .

(٣) ب ، ح ، ل : « إليه المحجر » .

أى الحرام • وتقول : ما رأيته مذأمس . فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت : ما رأيته مذأولأمس<sup>(١)</sup> • وتقول : هى المزاذة ، التى يُستَقَى فيها الماء ، ولا تَقُلْ راوية ، إنما الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يُحْمَل عليه الماء . وقد رَوَيْتُ الْقَوْمُ أُرْوِيهِمْ ، إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ . قال أبو النّجم :

تمشى من الرّيدة مَشَى الحفّل مَشَى الرّوايا بالمزاد الأثقل ٤٨٣

وتقول : من أين ريتكم ؟ أى من أين ترتعون الماء • وتقول : فلان يتندى على أصحابه ، أى يتسخى . ولا تَقُلْ يُندى . وفلان ندى الكف ، إذا كان سخياً • وتقول : ضفرت المرأة شعرها ، ولها ضفيران ولها ضفيران ، ولا تَقُلْ ظفيران • وتقول : هى زوجته وهو زوجها . قال الله جلّ وعزّ : ( أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ) . وقال أيضاً : ( وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ ) ، أى امرأة مكان امرأة . والجميع أزواج . وقال : ( يَأْثِمُ النَّبِيُّ قُلّاً لِأَزْوَاجِهِ ) . وقد يقال زوجته . قال الفرزدق :

وإن الذى يَسْمَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كساعٍ إلى أسدٍ الشرى يستبيلها  
وقال الآخر :

يا صاح بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أن ليس وصل إذا انحلت غرَى الذنب

وقال يونس : تقول العرب : زوجته امرأة ، وتزوجت امرأة . وليس من كلام العرب تزوجت بامرأة ، قال : وقول الله جلّ ثناؤه : ( وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ) ٤٨٤  
أى قرّناهم . وقال : ( احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ) أى وقرّناهم . وقال

( ١ ) زاد فى ب : « فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذأول من أول من أمس » .

الفرءاء : هى لغة فى أزدِ شَنْوَاءَ . وتقول : عندى زَوْجًا نِعَالٍ ، وزوجًا حَامٍ ، وزوجًا خِفَافٍ ، وإِنَّمَا تعنى ذكرًا وأنثى . قال الله جل ثناؤه : ( فَاسْأَلْكُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ) . ويقال لِلنَّمَطِ : زوجٌ . قال لمبيد :

مِنْ كُلِّ مَخْضُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا

• وتقول : سوء الاستمساك خيرٌ من حُسْنِ الصِّرْعَةِ<sup>(١)</sup> • وتقول : غَلِطَ فى كلامه ، وقد غَلَتَ فى حسابه . الغَلَطُ فى الكلام ، والغَلَتُ فى الحساب .

## باب

### فَعُولٌ<sup>(٢)</sup>

• وتقول : توضأت وضوءًا حسنًا • وتقول : ما أجود هذا الوقود ، للحطب . قال الله عز وجل : ( وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ) . وقال أيضًا : ( النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ) وقرئ ( الْوُقُودِ ) . فالوقود ، بالضم : الاتقاد . وتقول : وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وَقُودًا وَقَدَانًا وَقَدَاً وَقَدَةً . وقال : ( وَاَتَقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ) . والوقود : الحطب • ويقال : ما أشدَّ وَلَوْعَكَ بهذا الأمر . وقد أُولِعْتُ به إيلاعًا وولوعًا • والغرورُ : الشَّيْطَانُ . قال الله جل وعزَّ : ( وَلَا يُغْنِيَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ) . والغرور : ما اغترَّ به من متاع الدنيا . وقال الله جل ثناؤه : ( وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ

( ١ ) زيد فى سائر النسخ : « يقول : لأن تستمسك وإن كان ذلك قبيحاً خير من أن تصرع

صرعة حسنة » .

( ٢ ) العنوان من ب .



(الغرور) • ومثل الوزوع الوزوع ، تقول : أوزعتُ به مثلَ أولعتُ به • ويقال : هو الطهور ، والبخور ، والذرور ، والسفوف : ما يستف ، والسعوط ، والسمن ، والسحور ، والفطور ، والسجور ، والغسول : الماء الذي يغتسلُ به • واللُبوس : ما يلبسُ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ) . وقال آخر <sup>(١)</sup> :

البس لكل عيشة لبوسها إماءا نعيمها وإماءا بوسها

• والقرور : الماء البارد يُغتسلُ به . يقال قد اقتررتُ . وهو البرود • والسدوس : الطيلسان . قال الأصمعيّ : واسم الرجل سدوس بالضم • واللدود : ما كان في أحد شقيّ القم . وأصل ذلك أن اللّدين هما صفحتا العنق . ويقال هو يتلدد ، أى يتلفتُ يَمَنَةً وشامةً . ويقال في مثل : « جرى منه مجرى اللدود » . والوجور في أى القم كان <sup>(٢)</sup> وهو النضوح ، والشروب : الماء بين الملح والعذب . والنشوق : سعوط يُجعل في المنخرين تقول أنشقتُه إنشاقاً . وهو النشوح ، من قولك نشح ، إذا شربَ شرباً دون الرى . قال أبو النجم :

\* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحاً <sup>(٣)</sup> \*

والوضوح : الماء الذى يكون في الدلو بالنصف . والعُلوق : ما يعلقُ بالإنسان . والمنية عُلوق . قال المفضل الثكلى :

(١) هو بهيس الفزاري ، كما في اللسان (لبس) .

(٢) في هامش ل : « غ : في أى نواحي القم » .

(٣) ب : « إذا ما غيبت » ح : « نحيث » وأشير في ل إلى رواية : « عيبت » .

وسائلةً بَشْعَلْبَةَ بن سَيْرٍ وقد عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةِ الْعُلُوقِ

أراد ابن سيار • وهى السَّمُومُ وَالْحَرُورُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : السَّمُومُ بالنهار وقد تكون بالليل . وَالْحَرُورُ بالليل وقد تكون بالنهار . قال العجاج :

\* وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ \*

٤٨٧ • وَالذَّنُوبُ : لَحْمُ أَسْفَلِ الْمَتَنِ . وَالذَّنُوبُ أَيْضًا : الدَّلُو فيها ماء . وَالْقَبِيءُ : الدواء الذى يُشْرَبُ لِلْقَى . وَالْعُقُولُ : الدَّوَاءُ الذى يُمَسِّكُ الْبَطْنَ • ويقال : أَعْطِنِي مَشُوشًا أَمْشُ به يَدِي ، أَى مِنْدِيلًا أَوْ شَيْئًا أَمْسَحُ به يَدِي . قال الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشُّ : مَسَحَ الْيَدَ بِالشَّيْءِ الْخَشَنِ الذى يَقْلَعُ الدَّسَمَ • وهو النَّجُوعُ لِلْمَدِيدِ ، وقد نَجَعْتُ الْبَعِيرَ • وَالنَّشُوعُ وَالْوَشُوعُ : الْوَجُورُ يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ وَالصَّبِيُّ . قال المَرَّار :

إِلَيْكُمْ يَا لِيَامِ النَّاسِ إِنِّى نُسِيتُ الْعِزَّ فى أَنْفِي نَشُوعًا

وَالنَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، تقول نَشَعْتُهُ • وَالْحَلُوءُ : حَجَرٌ يَدْلِكُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ . ويقال : حَلَأْتُ لَهُ حَلُوءًا • وَالرَّقُوءُ : الدَّوَاءُ الذى يُرْقَى الدَّمُ . يقال : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ » أَى تَعْطَى فى الدِّيَاتِ فَتُخَفَّنَ بِهَا الدِّمَاءُ • ويقال : هَذَا شَبُوبٌ لَكَذَا وَكَذَا ، أَى يَزِيدُ فِيهِ وَيَقْوِيهِ • وهى الصَّعُودُ الْمَكَانِ فِيهِ ارْتِفَاعٌ ، يقال وَقَعْنَا فى صَعُودٍ مُنْكَرَةٍ . ٤٨٨ وَوَقَعْتُ فى كَوْدٍ ، وهى الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ الْمَصْعَدُ . وَوَقَعْنَا فى هَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَحَطُوطٍ . وَالْجَبُوبُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . • [ وَالرَّكُوبُ : مَا يَرْكَبُ . قال الله جلَّ

ذكره : ( فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ ) أى فمِنْهَا يركبون . وكذلك رَكُوبَتُهُمْ ، مثل حَلُوبَتُهُمْ أى ما يحتلبون . وَحَمُولَتُهُمْ : ما يحملون عليه <sup>(١)</sup> . [ وقال الله جل وعز : ( وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ ) فَالْحَمُولَةُ : ما سَحَلَ الْأَثْقَالَ مِنْ كِبَارِ الْإِبِلِ . وَالْفَرَشُ : صغارُها . • وَالْجَزُوزَةُ : ما يُجَزَّ مِنَ الْغَنَمِ . وَالْقَتُوبَةُ : ما يُقْتَبُ بِالْأَقْتَابِ . وَالْعُلُوفَةُ : ما يَعْلِفُونَ . وَالْحُلُوبَةُ : ما يحملون . وَالنَّسُولَةُ : التى يُتَّخَذُ نَسْلُهَا . وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ : التى تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ .

\* \* \*

ومما جاء على فَعُولٍ مما آخره واوانٍ فيصيرانِ واواً مشددةً لِلدِّغَامِ .  
• يقال : شَرَبْتُ حَسُوًّا وَحَسَاءً ، وَشَرَبْتُ مَشُوًّا وَمَشِيًّا ، وهو الدواء الذى يُسَهِّلُ • وهذا عَدُوٌّ . وهو عَفُوٌّ عَنِ الذَّنْبِ • وإِنَّهْ لِأُمُورٍ بالمعروفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ . وَنَاقَةٌ رَغُوٌّ ، وَهَذَا فَلُوٌّ • وجاء نَافِلَانُ يَلْتَمَسُ ٤٨٩ لجراحه أَسُوًّا ، يعنى دواءً يَأْسُوْبه جُرْحُهُ . وَالْأَسُوُّ الْمَصْدَرُ • وقال أبو عبيدة : قال أبو ذُبْيَانُ بْنُ الرَّغِيلِ : « أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلَاحِ الْأَمْلَحُ الْحَسُوُّ الْفَسُوُّ » ، الْأَقْلَاحُ : مِنْ صُفْرَةِ أَسْنَانِهِ ، وَالْأَمْلَحُ : مِنْ بَيَاضِ شَعْرِهِ ، وَالْحَسُوُّ : الشَّرُوبُ <sup>(٢)</sup> • وحكى أبو عبيدة عن يونس : مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوًّا ، وَهَذَا الْأَمْرُ مَمْضُوٌّ عَلَيْهِ .

### باب <sup>(٣)</sup>

• قال الأصمعيُّ : شَعُوبٌ : اسمٌ لِلْمَنِيَّةِ ، وهى معرفة لاتدخلها الألف واللام

( ١ ) التكللة إلى « ما يركب » من ب فقط . وبقيتها من سائر النسخ .

( ٢ ) زاد فى ب فقط : « للحساء » .

( ٣ ) هذا العنوان من ب وحدها .

قال أبو الأسود :

فقام إليها بها ذابحٌ ومن تدعُ يوماً شعوبُ يجيها

قال : وسميت شعوبَ لأنها تفرِّق . ويقال : طَبَّيَّ أشعبُ ، إذا كان بعيدَ ما بينَ القرنين • قال : وهنيدةُ : مائةٌ من الإبل ، لا تنون ، لأنها معرفة ، ولا تدخل فيها الألف واللام . قال جرير :

أعطوا هنيذةً يحذوها ثمانيةً ما في عطائهم من ولا سرفُ

٤٩٠ • وكذلك هَبَّتْ مَحْوَةٌ : اسمٌ للشمال ، وهي معرفة . قال الزجاج :

قد بَكَرتْ مَحْوَةٌ بالمعاجِ فدمَرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

والرَّجَاجُ : مهازيلُ الغنم • وتقول : هذا خَضَارَةٌ طاميا ، اسمٌ للبحر وهو معرفة . وهذا جابرُ بن حَبَّة : اسمٌ للخُبْزِ ، وهو معرفة . وتقول النابغة :

إِنَّا احْتَمَلْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً واحْتَمَلَتْ فَجَارِ

فَبَرَّةٌ : اسمٌ للبرِّ ، وهو معرفة . وفَجَارِ : اسمٌ للفجور • وتقول : أنا من هذا الأمرِ فالجُ بنِ خَلَاوَةٍ ، أى أنا منه برى . وهو معرفة • وتقول : هذه ذُكَاةٌ طالعةٌ : اسمٌ للشمس ، وهي معرفة • وهذا أُسَامَةُ عَادِيًا ، وهو اسمٌ للأسد ، وهو معرفة . قال زهير :

ولأنتِ أجراً من أُسَامَةٍ إِذْ دُعِيتِ نَزَالٍ وَلُجَّ في الدُّغْرِ

• وتقول : قد دَفَرْتُهُ دَفْرًا ، إذا دفعت في صدره . والدَّفَرُ أيضًا : النَّتْنُ

ويقال للدُّنيا: أَمْ دَفِرَ . ويقال للأمة إذا سُتِمَتْ: يا دَفَار ! أى يا مُنْتَنَة .  
 وجاء فى الحديث عن عمر رحمة الله عليه ، أَنه سأل بعضُ أَهل الكتاب ٤٩١  
 عن من يلى الأمر من بعده ، فَسَمَّى غيرَ واحد ، فلمَّا انتهى إلى صِفَةِ أَحَدِهِمْ  
 فقالُ عمر : وادْفَرَاهُ وادْفَرَاهُ ! أى وانتناه . ويقال دَفَرًا دَفَرًا لما يجيء به  
 فلان ! وذلك إذا قَبَّحَتِ الأمرَ أَوْنَتْنَتُهُ • والذَّفَرُ : كلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ  
 من طيبٍ أَوْنَتٍ . يقال : مِسْكٌ أَذْفَرُ ، أى ذكىُّ الرِيح . ويقال للصُّنَّانِ  
 دَفَرٌ ، وهذا رَجُلٌ دَفِرٌ ، أى له صُنَّانٌ وَخُبْتُ رِيحٌ . قال لبيدٌ وَذَكَرَ كَتِيبَةً  
 وَأَنَّهُ سَهِيكَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَنِيهِ :

فَخِمَّةٌ دَفَرَاهُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَزَكَّا كَالْبَصَلِ

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

وَمَوْوَلَقٍ أَنْضَجَتْ كَيْبَةً رَأْسِهِ فَتَرَكْتُهُ دَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ

وقال الراعى وَذَكَرَ إبْلًا قَدْ رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ، وَأَنَّهُ إِذَا شَرِبَتْ  
 وَصَدَرَتْ مِنَ الْمَاءِ نَدِيَّتٌ جُلُودُهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَيُقَالُ لِتِلْكَ  
 فَارَةُ الْإِبِلِ ، فقال :

لَهَا فَارَةٌ دَفَرَاهُ كُلَّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ

وقال ابنُ أَمَرَ :

٤٩٢

يَهْجُلُ مِنْ قَسَا دَفِرِ الْخُزَامَى تَدَاعَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

(١) هو فافع بن لقيط الأسدي ، كما فى اللسان (ألق) .

أى ذكى ریح الخزامى طيبها . قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو بن العلاء :  
الذفرى من الذفر؟ فقال : نعم . وقلت له : المعزى من المعز؟ فقال : نعم .  
والذفراء : عُسْبَةُ خَيْشَتُهُ الرِّيح لا يكاد المالُ يأكلها • وتقول : هو  
القرقلُ ، لقرقر المرأة الذى تقوله العامة بالراء • وهى القاقوزة  
والقازوزة ، فأما القاقوزة فمؤلدة . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الْأَبَارِيقِ

• وتقول : هو مُضْطَلَعٌ بِحِمْلِهِ ، أى قَوِيٌّ عَلَى حَمْلِهِ ؛ وهو مَفْتَعِلٌ مِنْ  
الضَّلَاعَةِ . والفرس الضليعُ : التَّامُ الْخَلْقُ الْمُجَفَّرُ الْعَلِيظُ الْأَوَاحُ الْكَثِيرُ  
العَصَب . ولا تقل هو مُطْلَعٌ • وهو قُطْرُبُلٌ • وهو الْقُرْطُمُ وَالْقِرْطِمُ  
[ ومنهم من يشدد <sup>(٢)</sup> ] • وتقول : مرّ بنا راكبٌ ، إذا كان على

بعير . والركبُ : أصحاب الإبل ، وهو العشرة فما فوقها . والأركوبُ أكثر  
من الركب . والركبةُ أَقْلٌ مِنَ الرِّكْبِ . والركابُ : الإبل ، واحداها راحلةٌ ،  
ولا واحدة لها من لفظها . ومنه زيتُ رِكَابِيٍّ أى يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ ، فإذا  
كان على حافرٍ ، برذونا كان أوفرَسًا أو بَغَلًا أو حمارًا ، قلت : مرّ بنا فارسٌ  
على حمارٍ ، ومرّ بنا فارس على بَغَلٍ . وقال عُمارة بن عَقِيلٍ : لا أقول لصاحب  
الحمار فارس ، ولكن أقول : حَمَّارٌ ؛ ولا أقول لصاحب البغل فارس ، ولكننى  
أقول : بَغَالٌ • وتقول : هؤلاء قوم رجالةٌ ، وهؤلاء قومٌ خيالةٌ ، أى  
أصحاب خَيْلٍ • وتقول : هذا رجلٌ نابلٌ ونَبَالٌ ، إذا كانت معه نَبِلٌ ،  
فإذا كان يعملها قلت نابلٌ . وتقول اسْتَنْبَلْنِي فَأَنْبَلْتُهُ ، أى أَعْطَيْتُهُ نَبَلًا ،  
وَأَسْتَحْذَانِي فَأَحْذَيْتُهُ ، أى أَعْطَيْتُهُ حِذَاءً • وتقول : هذا رجلٌ سائفٌ

(١) هو الأقيشر الأسدي ، كما فى اللسان (قفز) .

(٢) هذه من ب فقط .

وَسَيْفٌ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ. وَهَذَا رَجُلٌ تَرَّاسٌ، إِذَا كَانَ مَعَهُ تُرْسٌ. ٤٩٤  
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ تُرْسٌ قِيلَ: أَكْشَفُ. فَإِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ قُلْتُ:  
قَارِنٌ. وَهَذَا رَجُلٌ سَالِحٌ: مَعَهُ سِلَاحٌ. وَهَذَا رَجُلٌ دَارِعٌ: عَلَيْهِ دِرْعٌ.  
وَحَاسِرٌ: لَا دِرْعَ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ رَامِحٌ: مَعَهُ رُمْحٌ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ  
قِيلَ: أَجَمٌ. قَالَ أَوْسٌ:

وَيْلُ أُمَّهِمْ مَعْشَرًا جُبًّا بِيَوْتِهِمْ      مِنْ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ

وقال عنتره:

أَلَمْ تَعْلَمْ لِحَاكَ اللَّهُ أَنِّي أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ

● وتقول: هذا رجل مُتَقَوِّسٌ قَوْسُهُ، وَهَذَا رَجُلٌ مُتَنَبِّلٌ نَبْلُهُ، إِذَا كَانَ  
مَعَهُ قَوْسٌ وَنَبْلٌ، فَإِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ قِيلَ: مُؤَدٍّ وَمُدَجَّجٌ،  
وَشَاكٌ فِي السِّلَاحِ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أُعْزَلٌ، وَقَوْمٌ عُزْلٌ وَعُزْلَانٌ  
وَعُزَلٌ. فَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِغْفَرٌ فَهُوَ مُقَنَّعٌ. فَإِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا فَهُوَ كَافِرٌ.  
وَقَدْ كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا. وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلِ كَافِرٌ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بظلمته وَيُعْطِي. ٤٩٥  
قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ — وَذَكَرَ الظَّالِمَ وَالنِّعَامَةَ وَأَنَّهَا رَاحَا إِلَى بَيْضِهِمَا:

فَنَذَرَ ثَقَلًا رَثِيمًا بَعْدَ مَا      أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وَذُكَاةٌ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو. وَالْكَافِرُ هَاهُنَا:  
الَّيْلُ. وَقَوْلُهُ: أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ، أَيُّ بَدَأَتْ فِي الْغَيْبِ. وَقَالَ لَبِيدٌ  
— وَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى، وَذَكَرَ الشَّمْسَ وَمَغْيِبَهَا:

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ      وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

ومنه سَمِيَ الكافر كافرًا ؛ لأنه سَتَرَ نِعَمَ الله . ويقال رَمَادٌ مَكْفُورٌ ، أى  
قد سَفَتْ عليه الرِّيحُ التُّرابَ حَتَّى واره . قال الرَّاجِز :

قد دَرَسَتْ غير رَمَادٍ مَكْفُورٍ      مَكْتَسَبِ اللّونِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ  
وقال آخر :

٤٩٦      فوردت قبل انبلاج الفجرِ      وابنُ ذكاءٍ كامنٌ في كُفْرِ

وكِفْرٌ لُغْتَانِ . ابنُ ذكاءٍ ، يعنى الصُّبْح . وقوله في كُفْرٍ ، أى فيما يواريه  
من سوادِ اللَّيْلِ . وقد كَفَرَ الرَّجُلُ مُتَاعَهُ ، أى أَوْعَاهُ في وِعَاءٍ • ويقال :  
هذا رجلٌ حَازٍ ، أى عَلَيْهِ حِذَاءٌ • قال الأصمعيّ : حَمَاةُ الْمَرْأَةِ :  
أُمُّ زَوْجِهَا ، لالغَةٍ فِيهِ غَيْرُ هَذِهِ . وكلُّ شَيْءٍ من قبل الزَّوْجِ — أخوه أو أبوه  
أو عَمُّه — فهم الْأَحْمَاءُ . ويقال : هذا حَمُوهَا ، ومررت بِحَمِيهَا ، ورَأَيْت حَمَاهَا .  
وهذا حَمٌّ في الانفراد . ويقال : حَمَاهَا ، بِمَنْزِلَةِ قَفَاهَا ، ورَأَيْت حَمَاهَا ومررت  
بِحَمَاهَا ، وهذا حَمًّا . وزاد الْفَرَّاءُ حَمًّا ، ساكنة الميم مهموزة ، وَحَمَّهَا بِتَرْكِ  
الْهَمْزَةِ . قال حميد :

وَبِجَارَةٍ شَوْهَاءٍ تَرْقُبُنِي      وَحَمًّا يَخِرُّ كَمَنْبَذِ الْخَلْسِ

وقال الآخر :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا      تَيْدَنُ ، فَإِنِّي حَمُوهَا وَجَارُهَا

٤٩٧      وإن شئتَ حَمُّهَا • وكلُّ شَيْءٍ من قِبَلِ الْامْرَأَةِ فهم الْاِخْتَانُ ،  
وَالصَّهْرُ يَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ . ويقال : صَاهَرَهُ فُلَانٌ إِلَى بَنِي فُلَانٍ ، وَأَصْهَرَ إِلَيْهِمْ .  
• ويقال : فُلَانَةٌ ثَيِّبٌ ، وفُلَانٌ ثَيِّبٌ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَذَلِكَ إِذَا



كانت المرأة قد دُخِلَ بها ، أو كان الرجل قد دخل بامرأة • ويقال :  
 فُلَانَةٌ أَيْمٌ ، إذا لم يكن لها زوجٌ ، بكرًا كانت أو ثيبًا ، والجميع أَيْمَى .  
 والأصل أَيْائِمٌ ، ففُلِبَتْ . ورجُلٌ أَيْمٌ : لا امرأة له . وقد آمت المرأة من  
 زوجها تَتِيمٌ أَيْمَةً وَأَيْمًا . وقد تَأَيَّمَتِ المرأةُ زمانًا ، وتَأَيَّم الرجلُ زمانًا ، إذا  
 مكثَ زمانًا لا يتزوّج . قال : وسمعت العلاء بن أسلم يقول : حَدَّثَنِي رَجُلٌ  
 قال : سمعت رجلاً من العرب يقول : « أَيُّ يَكُونَنَّ عَلَى الْأَيْمِ نَصِيبِي » . يقول :  
 ما يقع بيدي بعد ترك التزويج ، أى امرأة صالحة أو غير ذلك . ولقد إِمَّتْهَا  
 أَيْمُهَا . ويقال : الحربُ مَأَيْمَةٌ ، أى تقتل الرجال فتدفع النساء بلا أزواج  
 • ويقال : رَجُلٌ عَائِسٌ وامرأة عَائِسٌ . وقد عَنَسَتْ تَعْنَسُ عِنَاسًا . وذلك إذا ٤٩٨  
 طال مُكُوثُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا لَمْ تَزَوِّج . قال الأسود :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ طَال جِرَاؤُهَا وَنَشَأَنَّ فِي فَنٍّ وَفِي أَذْوَادٍ

و « فِي قِنٍّ » . وقال أبو قيس بن رفاعة :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَائِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

قال : وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : جَعَلَ الْفَجْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُدْسِهَا  
 • ويقال امرأة مُرْضِعٌ ، إذا كان لها لَبَنُ رِضَاعٍ ، وامرأة مُرْضِعَةٌ إذا كانت  
 تُرْضِعُ وَلَدَهَا • وامرأة طَاهِرٌ ، إذا طَهَرَتْ مِنَ الْخَيْضِ ، وامرأة طَاهِرَةٌ ،  
 إذا كانت نَقِيَّةً مِنَ الْغُيُوبِ • وامرأة قَاعِدٌ ، إذا قَعَدَتْ مِنَ الْحَيْضِ ،  
 وامرأة قَاعِدَةٌ مِنَ الْقُعُودِ . وواحد قَوَاعِدِ الْبَيْتِ قَاعِدَةٌ ، وواحد القَوَاعِدِ مِنَ  
 النِّسَاءِ قَاعِدٌ • وشاةٌ وَالِدَةٌ شَاةٌ حَامِلٌ . ويقال لَأُمِّ الرَّجُلِ : هَذِهِ الْوَالِدَةُ ،  
 وَمَا وَلَدَتْ وَالِدَةُ وَلَدًا أَكْرَمُ مِنْ بَنِي فَلَانٍ . وامرأة حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، إذا ٤٩٩  
 كانت حُبْلَى . قال الشاعر :

تَمَخَّصْتَ لِلنَّوْنِ لَهُمْ يَوْمَ أَنْى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

فَإِذَا حَمَلَتْ شَيْئًا عَلَى ظَهَرِهَا أَوْ رَأْسِهَا فَهِيَ حَامِلَةٌ بِالْمَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْبَغَايَا مِنَ  
النِّسَاءِ : الْفَوَاجِرُ . وَالْبَغَايَا أَيْضًا : الْإِمَاءُ ، وَالوَاحِدَةُ مِنْهُمَا بَغْيٌ وَالْبَغَايَا : الطَّلَاعُ ،  
وَاحِدَتُهَا بَغْيَةٌ ، وَهِيَ الطَّلِيعَةُ . قَالَ الطُّفَيْلُ :

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بَنًا وَتَبَاشَرْتُ إِلَى عَرَضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكْتَبَ

- وتقول : فى سبيل الله أنت ! ولا تقل فى سبيل الله عليك • وتقول :
- طوبى لك ! ولا تقل طوباك • وتقول : مابه من الطيب ، ولا تقل الطيبة
- وتقول : قد سخرت منه ، ولا تقل سخرت به . قال الله جل وعزّ : ( إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ) . وقال أيضاً : ( وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ ) • وتقول :
- تلك فعلت ذاك ، وتيك فعلت ذاك ، ولا تقل ذيك فعلت • وتقول :
- هذه كُليّة ولا تقل كُلوّة . وقد كليت الرجل والصيّد أكله ، إِذَا رَمَيْتَ ٥٠٠
- فَأَصَبْتَ كُليّته • وتقول : حسبي من كذا وكذا . وقد أحسبني الشيء ،
- إِذَا كَفَاكَ . ولا تقل بسى • وتقول : قدنى من كذا وكذا ، وقدنى
- وقطنى وبجلى . قال :

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيِّينِ قَدَى لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَأْجِدِ

وقال الآخر :

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

- وتقول : افعل ذاك أيضاً ، وهو مصدر آضَ يَبْيِضُ أَيْضًا ، إِذَا رَجَعَ . وَإِذَا

قال فَعَلْتُ ذَاكَ أَيْضًا ، قُلْتُ : أَكْثَرْتُ مِنْ أَيْضٍ ، وَدَعْنِي مِنْ أَيْضٍ .  
 • وتقول : افعِلْ ذَاكَ زِيَادَةً وَلَا تَقُلْ زَائِدَةً .

### باب

• تقول هذه مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وهذه مِلْحَفَةٌ خَلَقُ ، وَلَا تَقُلْ جَدِيدَةً وَلَا خَلَقَةً .  
 وَإِنَّمَا قِيلَ جَدِيدٌ بَغِيرِهَا لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلٍ مَجْدُودَةٍ ، أَيْ مَقْطُوعَةٍ حِينَ قَطَعَهَا ٥٠١  
 الْخَائِثُ . قَدْ جَدَدْتُ الشَّيْءَ أَيْ قَطَعْتُهُ . وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ نَعْتًا لِمَوَاتٍ ، وَهُوَ فِي  
 تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ ، كَانَ بَغِيرِهَا ، نَحْوِ لِحْيَةٍ دَهِينٍ ، لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلٍ مَدْهُونَةٍ ،  
 وَكَفٍّ خَضِيبٍ ، لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلٍ مَخْضُوبَةٍ ، وَمِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ لَدِيعٌ ،  
 وَدَابَّةٌ كَسِيرٌ ، وَرَكِيعةٌ دَفِينٌ إِذَا انْدَفَنَ بَعْضُهَا ، وَرَكَيَا دُفُنٌ • وتقول :  
 هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ بِهَيْمٍ ، وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ بِهَيْمٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْطِطُ لَوْنَهُ  
 شَيْءٌ سِوَى لَوْنِهِ . وَعَيْنٌ كَحِيلٌ . وَنَاقَةٌ بَقِيرٌ ، إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا .  
 وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ وَجَرِيحٌ وَقَتِيلٌ . فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْمَرْأَةَ قُلْتَ هَذِهِ قَتِيلَةٌ بَنَى فَلَانٌ ،  
 وَكَذَلِكَ مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ . وَقَدْ تَأْتِي قَتِيلَةٌ بِالْهَاءِ وَهِيَ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ بِهَا ، تُخْرِجُ  
 تُخْرِجُ الْأَسْمَاءَ وَلَا يُذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ النُّعُوتِ ، نَحْوُ النَّطِيجَةِ ، وَالذَّبِيحَةِ ، ٥٠٢  
 وَالْفَرِيسَةِ ، وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ ، وَالْجَنِّيَّةِ وَالْعَلِيْقَةِ ، وَهِيَ الْبَعِيرُ يُوجِّهُهُ الرَّجُلُ  
 مَعَ الْقَوْمِ يَتَنَارُونَ فِيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لِيَتَنَارُوا لَهُ مَعَهُمْ عَلَيْهِ . وَقَدْ عَلَّقْتُ مَعَ فَلَانٍ  
 بَعِيرًا لِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُبْلَقِينَ الرَّقِيمَ

• وَالسَّرِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُصْدَرُهَا إِذَا رَوِيَتْ فَتَتَّبَعُهَا الْغَنَمُ  
 • وَالْفَلِيقَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقُوبَاءَ الرَّيْقَةَ

● وَالْفَرِيقَةَ : التَّمْرُ وَالْحَلَبَةُ جَمِيعًا تُجْعَلُ لِلنَّفْسَاءِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جِجَامِهِ لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفْيَتِ الْمُدْنَفِ

وَالْفَرِيقَةُ : فَرِيقَةُ الْغَنَمِ تَنْفَرِّقُ مِنْهَا قِطْعَةً ، شَاةٌ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاءٍ ،  
٥٠٣ فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنْ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ ● وَالشَّعِيلَةُ : الْقَتِيلَةُ فِيهَا نَارُ

● وَيُقَالُ مَرَرْنَا عَلَى بَنِي فَلَانٍ فَرَأَيْنَا غَنَمَ آلِ فَلَانٍ عَيْبَةً وَاحِدَةً ، أَيْ قَدْ  
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ● وَالنَّخِخَةُ : زُبْدٌ رَقِيقٌ يُخْرَجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا

مُحِلَّ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا نُزِعَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ ، فَيُمْتَخَضُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ زُبْدٌ  
رَقِيقٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : النَّخِخَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ . وَشَكَّ فِيهَا وَهُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّهُ

قَرَأَ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ « زَعَمَ » ● وَالْوَجِيَّةُ : التَّمْرُ يُدْقُ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ،  
ثُمَّ يُبَلُّ بَلْبَنٍ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَدِنَ أَيْ يَبْتَلَّ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ

● وَالرَّيْبَةُ : الْبَهِيمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبْقِ ● وَالْبَكِيلَةُ : السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ  
يُؤْكَلَانِ فِي إِثْنَاءِ وَاحِدٍ وَقَدْ بُلَّا بِالْبَلْبَنِ . وَقَدْ بَكَلَ الدَّقِيقَ بِالسَّوِيقِ ، إِذَا

خَلَطَهُ . وَقَدْ بَكَلَ عَلَيْنَا حَدِيثُهُ ، أَيْ خَلَطَهُ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : وَالْبَكِيلَةُ :  
الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبْكَلُهُ بِالْمَاءِ فَتُثْرِيهِ ، كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَعَجِنَهُ ● وَيُقَالُ

وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبِيهَةٌ ، إِذَا كَانَ مَلْحًا فَلَمْ يَنْصَحْ مَالَهُمُ الشَّرْبُ وَإِمَّا كَانَ آجِنًا ،  
٥٠٤ وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيمُهُ شَدِيدًا أَمْرُهُ ● وَالْجَلِيهَةُ : الْمَوْضِعُ

تَجَلَّهُ حَصَاهُ أَيْ تُنَحِّيهِ . وَيُقَالُ جَلَمْتُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ الْحَصَى ● وَالنَّقِيعَةُ :  
الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرَّدُ ● وَقَالَ يُونُسُ : يُقَالُ لِلشَّائِنِ إِذَا كَانَتْ سِنًّا

وَاحِدَةً : هِيَ نَتِيجَةُ ، وَكَذَلِكَ غَنَمُ فَلَانٍ تَنَاجُ ، أَيْ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ ● وَيُقَالُ  
أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ ، إِذَا اجْتَلِفَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ

• والبَسِيَّسَةُ : دَقِيقٌ أَوْ سَوِيقٌ يُتَرَكَّى بِسَمَنِ أَوْ بَزَيْتٍ ، وهو أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ  
بَلَلًا • والرَّثِيئَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيَشْرَبُ ؛ يُقَالُ رَثَائُ  
الضَّيْفِ • والرَّجِيعَةُ : بَعِيرٌ ارْتَجَعَتْهُ مِنْ أَجْلَابِ النَّاسِ ، لَيْسَ مِنَ الْبَلَدِ  
الَّذِي هُوَ بِهِ ، وَهِيَ الرَّجَائِعُ . ارْتَجَعَتْهُ ، أَيْ اشْتَرَيْتَهُ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الطَّائِي :

على حين ما بي من رياضٍ لَصْعَبَةٍ وَبَرَّحَ بِي إِنْقَاضُهَا الرَّجَائِعُ

- والعَتِيرَةُ : ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ • وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تُسَبَّى : ٥٥٥  
أَخِيذَةٌ • وَالْحَلِيَّةُ : أَنْ تَعْطَفَ نَاقَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ فَيَدْرُزُنَ  
عَلَيْهِ ، فَيُرْضَعُ مِنْ وَاحِدَةٍ وَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ لَأَنْفُسِهِمْ وَاحِدَةً أَوْ ثَلَاثِينَ  
• وَيُقَالُ لِكُلِّ رَكِيَّةٍ كَانَتْ حُفِرَتْ ثُمَّ تُرِكَتْ حَتَّى انْدَفَنَتْ ثُمَّ نَشَلُوهَا  
فَاحْتَفَرُوهَا وَشَاوُوهَا : خَفِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ خَفَايَا . الْمِشَاةُ : الزَّبِيلُ ، شَاوُوهَا : أَخْرَجُوا  
تُرَابَهَا • وَالرَّيْبِكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ فَيُؤْكَلُ ، وَرَبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ  
مَاءٌ فَشُرِبَ شَرِبًا • وَالضَّرِيْبَةُ : الصُّوفُ وَالشَّعْرُ يُنْفَشُ ثُمَّ يُدْرَجُ فَيُعْزَلُ ،  
فَهِيَ ضَرَائِبُ • وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ سَبِيخَةٌ مِنْ قَطْنٍ ، وَعَمِيَّةٌ مِنْ وَرٍ ،  
وَقَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ • وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّخِيْسَةُ لَبَنُ الْعَنْزِ وَالنَّعْجَةِ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا  
• وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْقَطِيبَةُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يُخْلَطَانِ • وَيُقَالُ جَاءَتْ  
بَغِيَّةُ الْقَوْمِ وَسَيِّقَتُهُمْ . لَمْ يَقْرَأْهُ ، قَالَ : لَا أَدْرِي مَا هُوَ <sup>(١)</sup> ؟ وَسَيِّقَتُهُمْ ، ٥٥٦  
أَيْ طَلِيعَتُهُمْ ، مِثْلُ فَيَعْلَةٍ • وَالتَّرِيكَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتْرَكُ فَلَا تُتَزَوَّجُ  
• قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَالَ أَبُو الْغَمَرِ : النَّجِيرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ .

(١) من « لم يقرأه » إلى هنا في ب فقط .

### باب آخر من فعيلة<sup>(١)</sup>

• والعقِيقَةُ : صوف الجذَع • والخبيبة : صوف الثَّني . والخبيبة : من الصُّوف أفضل من العقِيقَة وأكثر • والجنيبة : الناقة يُعطيها الرجلُ القومَ يمتارون ويُعطيهم دراهِمَ لِيَمْتَارُوا له عليها • وهي العليقة . وقال الشاعر :

وقائلةٍ لا تَرْكَبَنَّ عليقةً      ومن لَذَّةِ الدُّنيا رُكُوبُ العلائقِ  
وقال آخر :

أرسلَها عليقةً وقد عَلِمَ      أنَّ العليقاتِ يُبْلِقِينَ الرَّقِمَ  
يعني أَسْمُ يُوَدِّعُونَ رِكَابَهُمْ ويركَبُونَهَا ويخَفِّقُونَ من حَمْلِ بَعْضِهِنَّ .  
وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

رِخْوَ الحِبَالِ مَائِلِ الحَقَائِبِ      رِكَابُهُ فِي القومِ كالجَنَائِبِ

• وقال الباهلي : الحَضِيرَة : موضع التَّمَر . قال : وأهل الفَلَجِ يُسَمُّونَهَا الصُّوبَةَ . وتُسَمَّى أَيْضاً الجُرْنُ والجَرِينُ • وقال أبو صاعدٍ الكلابي : العَيْثَةُ الْأَقِطُ يُفَرِّغُ رَطْبُهُ عَلَى جَاغِهِ حِينَ يُطْبَخُ فَيُخْلَطُ . ويُقال عَبَثَتِ الْمَرَأَةُ أَقِطَهَا ، إِذَا فَرَّغَتْهُ عَلَى الْمَشْرِ ، [ إِذَا جَعَلَتِ الرُّطْبَ<sup>(٣)</sup> ] عَلَى الْيَابَسِ ، لِيَحْمَلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ • والبَكِيلَة : الجافُّ الَّذِي يُبْسِكُلُ بِهِ الرُّطْبُ . يقال ابْكُلِي .

(١) هذا العنوان من ل . وفي ب : « باب فعلية » .

(٢) زاد في ب : « وهو الحسن بن مزرد » .

(٣) التكملة من سائر النسخ .

ويقال للغنم إذا لقيت غنماً أخرى فدخلت فيها : ظَلَّتْ عَيْشَةً واحدةً ، وبكيلة واحدة ، أى قد اختلط بعضها ببعض . وهو مَثَلٌ ، وأصله من الأَقِطِ والدقيق يُبَسِّكَلُ بالسَّمنِ فيؤكل . قال أبو عمرو : قال الطائي : البَكِيلَةُ طَحِينٌ وَتَمَرٌ يُخَلَطُ بِصَبٍّ عَلَيْهِ السَّمنُ أَوْ الزَّيْتُ وَلَا يُطْبَخُ • وقال الكلابي : أَقُولُ لِبَيْكَةٍ مِنْ غَنَمٍ ، وَقَدْ لَبَّكُوا بَيْنَ الشَّاءِ ، أَيْ خَلَطُوا بَيْنَهُ • وَالصَّحِيرَةُ : ابْنٌ يُغْلَى ثُمَّ يُشْرَبُ • وَالدَّرِيَّةُ الْبَعِيرُ يُسْتَرُّ بِهِ مِنَ الْوَحْشِ يُخْتَلُ ، ٥٠٨ حتى إذا أمكن رميه رُمِيَ . وقال أبو زيد : هى مهموزة ، لأنها تُدْرَأُ نحو الصَّيْدِ أَيْ تُدْفَعُ . وَالدَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ . قال عمرو بن معدٍ يكرب :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ

• وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةِ [ أُمُّ الْحُمَارِيسِ <sup>(١)</sup> ] : الزَّبِيكَةُ الْأَقِطُ وَالتَّمَرُ وَالسَّمنُ يَعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ كَالْحَنِيسِ • وَالْبَسِيسَةُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ وَالْأَقِطُ ، يُلْتَمَسُ الدَّقِيقُ وَالسَّوِيقُ بِالسَّمنِ أَوْ بِالزُّبْدِ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَلَا يُطْبَخُ . وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا . وَالْأَقِطُ يَدْقُ أَوْ يُطْحَنُ ثُمَّ يُبَلَكُ بِالسَّمنِ أَوْ بِالزُّبْدِ الْخَمْلَطُ بِالزُّبْدِ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : « غَرْنَانُ فَارُبُكُوا لَهُ » وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بِغَلَامٍ وَلَدَ لَهُ ، فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ آ كَلَهُ أَوْ أَشْرَبُهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : غَرْنَانُ فَارُبُكُوا لَهُ . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ ؟ • وَالْحَرِيرَةُ : أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يَقْطَعُ صَغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ ، فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ • وَاللَّهْمِيَّةُ : ٥٠٩ الرِّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ وَلَا غَلِيظَةٌ فَتُلْقَمُ ، وَهِيَ الْحَرِيرَةُ وَالْخَطِيفَةُ : الدَّقِيقُ يُذَرُّ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ فَيَلْعَقُهُ النَّاسُ • وَاللَّفَيْتَةُ : الْعَصِيدَةُ الْمَغْلَظَةُ • أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ قِدْرٌ وَثِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَدَحُ وَالْقَصْعَةُ ،

إذا كانت قَعِيرَةً . وقال الكلابي : قدر وئِيَّة ، أى ضَخْمَةً . وناقاة وئِيَّة : ضَخْمَةُ البطن • وقال الفزاري : هذه قِرَّةٌ لها هَرِيَّةٌ ، أى يُصِيبُ المالَ والناسَ منها ضُرٌّ وسَقَطٌ ، أى موت . يقال هُرِيَّ المالُ وقد هُرِيَّ القَوْمُ • وقال الكلابي : إنَّ عَشِيَّتَنَا لَعَرِيَّةٌ ، أى باردة . ويقال : أَهْلَكَ فَقْدَ أَعْرَيْتَ ، أى غابت الشمس وبردت • والمَنِيَّةُ : الجلد الذي في الدِّبَاغ . قال مُحَمَّد :

إذا أنتَ باكرتَ المنيةَ باكرتَ مداكاً لها من زعفرانٍ وإمدا

• ويقال : إنما قلتَ ذلك لك رَبيثةً مِنِّي ، أى خديعةً وخَيْسًا . وقد رَبيثتهُ أَرَبُّهُ رَبَثًا • وقال أبو عمرو : الوَثِيغَةُ : الدَّرَجَةُ التي تُتَخَذُ للناقاة ، يُقالُ وَثَغُها ، وهو يَثَغُها • والوَغِيرَةُ : اللَّبَنُ وحده مُحَضًّا ، يسخن حتى ينضج ، وربما جعل فيه السَّمَنُ . يقال أَوْغَرْتُ . وقال : في لغة الكلابيين الإِبْغار أن يسخنَ الحِجَارَةَ ثم يُلقِيها في الماء لتسخنَه • قال : وقال الفزاري : الوَكِيرَةُ طعامٌ يُصنعُ عند بناء البيت . وهى الحُتْرَةُ . يقال وَكَّرْنَا وَحَتَرْنَا • قال : وقال المزني : وجدت كلاً كَثِيفاً وَضِيمَةً • قال : والوَيْمَةُ جماعةٌ من الحشيش أو الطعام . يقال نِمَ لها ، أى اجمع لها • قال : وقال العذري<sup>(١)</sup> : والوَقِيرَةُ النُقْرَةُ في الصَّخْرَةِ عَظِيمَةٌ تُنْسِكُ الماء • قال : وقال التيمي : الوتيرة وتيرة الأنف ، حجابُ ما بين المَنخَرَيْنِ . ووتيرة اليد : ما بين الأصابع . والوتيرة حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ فيها الطَّعْنُ . ويقال ما زال على وتيرة واحدة ، أى على طريقةٍ واحدة . ويقال : ما في عمله وتيرةٌ ، أى فترة . وقال أبو عبيدة : فلانٌ عَيْثَةٌ ، أى مَوْتَشَبٌ ، كما يقال جاء بعبيثةٍ ، أى بُرٍّ وشعير • قال أبو عمرو : الوجيبةُ أن يُوجِبَ البَيْعَ على أن يأخذَ

(١) ب : « العذوي » .



منه بعضاً في كل يومٍ أوفى كلَّ أيامٍ ، فإذا فرغَ قال : قد استوفى وجيبتهُ  
 • وقال : النَّفِيجَةُ القوس • وهى شَطِيبَةٌ من نَبْعٍ . قال مُلَيْح :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا نَفَائِحُ نَبْعٍ لَمْ تَرِيعْ ذَوَابِلُ  
 • وقال النَّصِيبَةُ : الْبَقِيَّةُ . وأنشد<sup>(١)</sup> :

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيبَتِهَا نَوَاجٍ كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ

• قال : والنَّضِيضَةُ : المطر القليل ، والجمع نضائض . قال الأسدي<sup>(٢)</sup> :

\* فى كلِّ عامٍ قطرةٌ نضائضُ \*

• قال : وقال الطائي : النَّجْجِرَةُ ماءٌ وطحينٌ يُطْبَخُ . قال : وقال أبو الغمر :  
 النَّجْجِرَةُ : اللبن الحليبُ يُجْعَلُ عليه سَمْنٌ • قال : وقال العُقَيْلِيُّ : النَّقِيعَةُ :

الْمَخْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرَّدُ . قال : وقال السلمي : النَّقِيعَةُ طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةً يُمْلِكُ

• وقال : النَّجْجِرَةُ مثلُ الطريقةِ الممتدَّةِ مِنَ الْأَرْضِ السَّوْدَاءِ . وحكى أيضاً ٥١٢

النَّحِيزَةُ ، مثلُ الْمُسْنَاةِ فِي الْأَرْضِ ، وهى سَهْلَةٌ • قال : وقال

الأسديُّ : لقد تركتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ وهى ذات نضيضةٍ ، وهى ذات نضائضٍ ،

أى عطشٍ لم تَرَوْ • قال : وقال الطائي : الْوَجِيبَةُ جَرَادٌ يُدَقُّ ثُمَّ يُلْتُ

بِسَمْنٍ أَوْ بَزَيْتٍ فَيُؤْكَلُ . وقال أبو يوسف : وسمعت السكلابي يقول : الْوَجِيبَةُ

الْتَمَرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبَنٍ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا

فَيُؤْكَلُ . • قال أبو عمرو : وقال الهذلي : الْوَذِيلَةُ الْمِرَاةُ فِي لَعْنَتِنَا

• قال : وقال الطائي : الْوَقِيعَةُ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخُوصِ مِثْلَ السَّلَاةِ

• وحكى لنا : نزلنا أرضاً أريضةً ، أى مُعْجَبَةً لِلْعَيْنِ . يقال : تركتهم يتأرَّضون

لِلْمَنْزَلِ ، أى يَتَخَيَّرُونَ • قال : وقال الهذلي : الْبَيْتِيلَةُ مِنَ النَّخْلِ الْوَدِيَّةُ .

(١) زاد فى ب : « للمرار » .

(٢) زاد فى ب : « وهو أبو محمد » .

وقال الأصمعيّ: هي الفَسِيلَة التي قد بانت عن أَجْهَا . ويقال للآمِ مُبْتَلٌ

٥١٣ • قال أبو عمرو الشَّيبَانِي : البصيرة من الدَّم : ما استُدِّلَ به على الرَّمِيَّة . وقال

أبو عبيدة: البصيرة التُّرس، وهي الدَّرْع أيضاً . والبصيرة أيضاً: مثل فَرَسِن البعير

من الدَّم • قال أبو عمرو الشَّيبَانِي : الهَجِيمة من اللَّبَن أن تَحْمُقَنَه في

السِّقَاء الجديد ثم تشربه ولا تَمَخَّضَه . قال أبو يوسف : وسمعت الكلابي :

يقول هو ما لم يَرُبْ وقد ألْهَجَ لأن يَرُوب • قال أبو عمرو : والهميمة

من المطر الشيء الهَيِّن • قال أبو يوسف : وسمعت أبا صاعدٍ الكلابي :

يقول : القرية أن تؤخذَ عُصَيَّتَانِ طولهما ذراعٌ ثم يعرض على أطرافهما عُويْدٌ

يؤسَّرُ إليهما من كلِّ جانبٍ بَقْدٍ ، فيكون ما بين العُصَيَّتَيْنِ قدرُ أربع أصابع ،

يؤتى بعُويْدٍ فيه فَرَضٌ فيُعْرَضُ في وسط القرية ، ويُشدَّ طرفاهُ إلى القرية

بَقْدٍ ، فيكون فيه رأسُ العمود • قال أبو عبيدة : يقال ما دخلتُ لفلانٍ

٥١٤ قريةً بينتَ قطاً ، أي سقفت بيت . وقال أبو الغمر الكلابي : قريةُ البيت :

خيرُ موضعٍ فيه ، إن كان في حرٍّ لخيار ظِلِّهِ ، وإن كان في قرٍّ لخيار كَنِّهِ

• والنَّشِيئةُ : أوَّل ما يُعْمَلُ الخوض • والنَّصِبة ، وجمعها نصائب :

حجارة تنصب في الخوض ويُسدُّ ما بينها من الخصاصِ بالدرة المعجونة

• والنَّقيلة : الرُّقعة التي يُرْقَعُ بها خفُّ البعير أو تُرْقَعُ بها النَّعْل . ويقال للرجل إنه

ابنُ نَقِيلَةٍ ليست من القوم ، أي غريبة • وقال أبو صاعد : تَوِيلَةٌ <sup>(١)</sup> من

النَّاس ، أي جماعةٌ جاءت من بيوتٍ وصبيانٍ ومال . وقال : الواقعة تكون في

جَبَلٍ ، أو صَفَاً ، تكون على مَتْنٍ حَجَرٍ في سَهْلٍ أو جَبَلٍ ، وهي تَصْغُرُ وتَعْظُمُ حتَّى

تجاوزَ حدَّ الواقعة فتكون وقِيطاً • وتقول : هؤلاء قومٌ أصحابُ وضِيعَةٍ ،

(١) في الأصل : « خويلة » صوابه في ح ، ل . وفي ب « ثويلة » تحريف .

أى أصحابُ حَمْضٍ مقيمون لا يَخْرُجُونَ منه . وهى إِبِلٌ واضعةٌ مقيمةٌ فى الحَمْضِ • والطَّرِيفَةُ : النَّصِيُّ إِذَا ابْيَضَّ . يقال قد أَطْرَفَتِ الأرضُ ، وهى مُطْرَفَةٌ . وَالْحَلِيّ ضَخَامُهَا • ويقال صَرِيمةٌ من غَضَى ومن سَلَمَ ، للجماعة منه • والقَصِيمةُ : مَنْدُبَةُ الغَضَى . ويقال قَصِيمةٌ من أَرْطَى ٥١٥ • وَعَبْدِيَّةُ اللَّائِي : غُسَالَتُهُ . وَاللَّيْ : شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثُّمَامُ حُلُوً ، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أَخَذَ وَجَعَلَ فِي ثَوْبٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَإِذَا سَالَ مِنَ الثَّوْبِ شُرِبَ حُلُوًّا ، وَرُبَّمَا عُقِدَ<sup>(١)</sup> • وَالسَّلِيخَةُ سَلِيخَةُ الرِّمْتِ وَسَلِيخَةُ الْعَرْفَجِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَرْعَى ، إِنَّمَا هُوَ خَشَبٌ يَابَسَ • وقال أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ : الْحَلِيْجَةُ عُصَارَةُ نَخِيٍّ أَوْ لَبَنٍ أَنْفَعَ فِيهِ تَمْرٌ . وقال أَبُو مَهْدِيٍّ وَغَنِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> : هِيَ السَّمْنُ عَلَى الْمَحْضِ • وقال أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ : الْبَرِّيْقَةُ ، وَجَمْعُهَا الْبَرَائِقُ ، يُقَالُ بَرَّقُوا اللَّبَنَ ، إِذَا صَبَّوْا عَلَيْهِ إِهَالَةً أَوْ سَمْنًا . وَيُقَالُ اِبْرُقُوا الْمَاءَ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ<sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ التَّبَارِيْقُ ، وَهُوَ شَيْءٌ [ مِنْهُ<sup>(٤)</sup> ] قَلِيلٌ لَمْ يُسْعِفْهُ ، أَى لَمْ يُكْثِرُوا مِنَ الْإِهَالَةِ وَالْأَدَمِ • وقال أَبُو مَهْدِيٍّ : يُقَالُ دَلَّوْا سَجِيْلَةً ، أَى ضَخْمَةً وَأَشَدَّ :

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَكَ السَّجِيْلَةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَكَ ذَا حَلِيلَةٍ

• وَيُقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا هَشِيْمَةٌ كَرَمٍ ، أَى لَا يَمْنَعُ شَيْئًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيْمَةِ : ٥١٦ الشَّجَرَةِ الْيَابَسَةِ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ شَاءَ • وَالْتَمِيرَةُ : أَنْ يَظْهَرَ الرُّبْدُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ وَيَبْلُغَ إِنْهَاءَهُ مِنَ الصُّلُوحِ . يُقَالُ قَدْ تَمَرَ السِّقَاءُ وَأَثْمَرَ • وَيُقَالُ :

(١) فى سائر النسخ : « أعقد » .

(٢) فى الأصل : « وغيره » ، وأثبتنا ما فى سائر النسخ .

(٣) ب ، ح ، ل : « أبرقوا الماء بزيت ، أى صبوا عليه زيتاً قليلاً . وقد برقوا لنا طعامنا بزيت أو سمن » .

(٤) من ب ، ح ، ل .

أتانى القومُ بقطينتهم ، أى بجماعتهم • ويقال : شجرة وريقة ، أى كثيرة الورق . وقال أبو صاعد : الحَمِيلَةُ رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ • والقَصِيصَةُ شجرة تنبت فى أصلها الكمأة ، والجمع قَصِيصٌ • والحريسة : الشاة مُحَرَّس ، أى تُسَرَّق لَيْلاً . يقال قد احترسها ، إذا سَرَقها لَيْلاً ، وهى الحرائس • وقال أبو صاعد : يقال وَدِيقَةٌ من بَقْلٍ ومن عُشْبٍ ، وَضَغِيفَةٌ من بَقْلٍ ومن عُشْبٍ ، إذا كانت الروضة ناضرةً متخيلةً <sup>(١)</sup> . وحَلَّوْا فى ودِيقَةٍ منكّرة وفى غَدِيمَةٍ منكّرة • وقال الطائي : الحَسِيلَةُ حَشَفُ النَّخْلِ الذى لم يكُ حَلَابِسِرُهُ فَيُمَيِّسُونَهُ حَتَّى يَنْبَسَ ، فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَوَاهُ وَيَدُنُونَهُ بِاللَّيْلِ وَيَمْرُدُونَ لَهُ تَمَرًا حَتَّى يُحْلِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقِيمًا . يقال بُلَّوْا النَّامَ مِنْ تِلْكَ الحَسِيلَةِ . وربما وُدِنَ بِالماء • ويقال سَقَانَا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً . وقد ظَلَمَ وَطَبَهُ ، إذا سَقَى مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ وَيَخْرُجَ زُبْدُهُ • والوديقة : شِدَّةُ الحَرِّ وَدُنُو حَرِّ الشَّمْسِ • والرَّذِيَّةُ : الناقَة تُرْذَى ، أى تُخَلَّفُ • والبليّة : الناقَة تُعَقَلُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا فَلَا تُعَلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ . هُوَ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ ، يَقُولُونَ : يَحْشَرُ صَاحِبُهَا عَلَيْهَا . • والقَرِيعةُ والقَرِيعَةُ : خِيَارُ المَالِ . ويقال قد أَقْرَعُوهُ ، إذا أَعْطَوْهُ خَيْرَ النَّهْبِ . ويقال نَاقَةٌ قَرِيعَةٌ ، إذا كَانَ الفَحْلُ يُسَكِّتُ ضِرَابِهَا ، وَيَبْطِئُ لِقَاحُهَا • والنَّجِيمةُ ، والسَّليمةُ ، والغَرِيزةُ ، والضَّرِيبةُ ، هِيَ الطَّيِّبَةُ • والأخِيذةُ : المَرَأَةُ تُسَبَّى • ويقال جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ ، أى بِأَجْعِهِمْ • ويقال : احْتَمَلُوا بِفَصِيلَتِهِمْ وَأَتَوْنَا بِفَصِيلَتِهِمْ • والنَّثِيلَةُ [ والنَّبِيَّةُ <sup>(٢)</sup> ] والنَّجِيمةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ البَيْتِ . وَنَجِيَّةُ الْخَبَرِ : مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ • ويقال بُلِغْتَ نَكِيَّتَهُ ،

٥١٧

٥١٨

(١) متخيلة : بلغ نبتها الملى وخرج زهرها . فى الأصل واللسان : (ضعف) . « متخيلة »

صوابها فى سائر النسخ واللسان (ودف) . وانظر ٤١٠ س ٩ .

(٢) من ب ، ج ، ل .

- أى أقصى مجوده • وقال الكلابي : النسيصة الإيكل بين الناس .  
يقال آ كل بين الناس ، إذا سعى بينهم بالنميمة . وهى النسائس ، جمع نسيصة  
• والأخيدة : المرأة تُسبى • والطريقة وجمعها طرائق : نسيجة تُنسج  
من صوف أو شعر عرضها عظم الذراع أو أقل ، يكون طولها أربع أذرع  
أو ثمانى أذرع على قدر عظم البيت وصغره فتُحيط فى عرض الشقاق من الكسر  
إلى الكسر ، وفيها تكون رؤوس العمد ، بينها وبين الطرائق ألباد تكون فيها  
أنوف العمد ، لئلا تخرق الطرائق • الفرء : طريقة القوم : أمثالهم .  
• والسببية : الشقة • وقال أبو عمرو : الصحيرة لبن حليب يُغلى ثم يُصب  
عليه السمن فيُشرب . وقال الكلابي : الصحيرة اللبن الحليب يُسخن ثم يذر  
عليه الدقيق فيُنحسى . وقال : وقالت غنية : الصحيرة : الحليب يُصحر ، وهو ٥١٩  
أن يُلقى فيه الرصف أو يجعل فى القدر فيُغلى به فوراً واحداً ، حتى يحترق .  
والاحتراق قبل الغلى • وقال : اللَّفِيَّة : لحم العن تحت العقب ، من  
لحوم الإبل • قال الأصمعي : الحريصة سحابة تقشر وجه الأرض  
• والخريدة من النساء : الحبيبة • والفليقة : الداهية . قال الراجز :

يا عجباً من هذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقة

- والجبرة ، وجمعها جبائر ، وهى العيدان تُجبر بها العظام • الكلالي :  
يقال أرض أنيسة : تنبت البقل سهلة • والحريقة : الماء يُغلى ثم يذر  
عليه الدقيق فيُلحق ، وهو أغلظ من الحساء • والنهيدة أن يغلى لباب  
الهميد ، وهو حب الحنظل ، فإذا بلغ إناه من النضج والكثافة ذرت عليه  
قميحة من دقيق ثم أكل • والهزيمة : أن تهضمك القوم شيئاً ، أى  
يظلمونك • والعزيمة : أن تعضة الإنسان وتقول فيه ما ليس فيه  
• والأفيكة : الكذب ، وهى الأفائك • قال : وزريرة السبع : موضعه ٥٢٠

الذى يَكْتَنُّ فيه • والمريرة من الحبال: ما لُطِفَ وطال واشتدَّ قَتْلُهُ،  
وهى المرائر • والعليفة: الناقة أو الشاة تَعْلِفُهَا ولا تُرْسِلُهَا فترعى  
• ويقال: نعم الرَّيْبِطَةُ . هو لما ارتبط من الدواب • ويقال: إنه لشديد  
الشَّكِيمَة ، إذا كان شديدَ النَّفْسِ أَنْفًا • ويقال: مالك فى هذا  
رَوِيحَةٌ ولا راحةً ، عن أبى زيد • ويقال أموالهم سَوِيْطَةٌ بينهم ، أى  
مختلطة • قال الكلابى: والضَّوِيْطَة: الحماة والطَّيْن . • والصَّرِيْمَة:  
العزيمة • ويقال ليست فيهم غَفِيرَةٌ ، أى لا يغفرون ذنباً . وقال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

يا قوم ليست فيهمُ غَفِيرَةٌ فامشُوا كما تمشى جمال الحيرة

• ويقال: ما رأيت كالיום غَفِيرَةً وسط قومٍ ، للرجل الشريف يُقْتَل  
• والحميمة، وجمعها حمائم: كرائم الإبل . يقال أَخَذَ المَصْدَقَ حمائم الإبل ،  
أى كرائمها • ويقال قد أَشْمَحَتْ قُرُونَتُهُ وَقَرَيْدَتُهُ ، إذا تابعتُهُ نفسه  
على الأمر • والفَرِيْقَةُ<sup>(٢)</sup> : فريقة الغنم أن ينفرق منها قطعة أو شاة  
أوشاتان أو ثلاثُ شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم • والسَّعِيلَة:  
الفتيلة فيها نار • والنَّخِيْخَةُ : زُبْدٌ رقيق يخرج من السَّقاء إذا حُمِلَ على  
بعيرٍ بعد ما نُزِعَ زُبْدُهُ الأوَّلُ ، فَيُمَخَّضُ فَيُخْرَجُ منه زُبْدٌ رقيق • والقَصِيَّةُ  
من الإبل: المودعة الكريمة التى لا تُجْهَدُ فى الحلب ولا تُرْكَبُ ، هى متدعة .  
وإذا مُحْدَتِ إِبِلُ الرَّجُلِ قِيلَ : فيها قِصَايا يَثِقُ بها ، أى فيها بَقِيَّةٌ إذا اشتدَّ  
الدهر • قال أبو زيد : النَّخِيْصَةُ لِبَنُ العَنْزِ والنَّعْجَةِ يُخْلَطُ بينهما  
• ابنُ الأعرابي: القَطِيْية ألبانُ الإبل والغنم يُخْلَطَانِ • أبو عمرو :

(١) هو صخر النقى ، كما فى ب واللسان (غفر) .

(٢) هذه المادة ساقطة من ب .

ويقال سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْن • والقَصِيبةُ وجمعها قَصَائِبُ : شعْرٌ يُلَوَّى حَتَّى يَتَرَجَّلَ ، وَلَا يُضْفَرُ ضَفْرًا • والهِمِيمَةُ : مَطَرٌ لَيْنٌ دُقَاقُ الْقَطَرِ ٥٢٢ • والغَرِيفَةُ : الَّتِي تَكُونُ فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ ، جَلْدَةٌ مِنْ أَدَمٍ فَارِغَةٌ نَحْوُ مَنْ شَبَرَ تَذَبَذَّبُ ، وَتَكُونُ مُفَرَّضَةً مَرِيئَةً ، قَالَ الطَّرِمَاحُ وَذَكَرَ مِشْفَرَ الْبَعِيرِ :

خَرِيعَ الدَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونِ

• وَالسَّنِينَةُ ، وَجَمْعُهَا سَنَائِنٌ : رِمَالٌ مَرْتَفَعَةٌ تَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .  
• وَالْغَيْبَةُ مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ : صَبُوحُ الْغَنَمِ غُدُوءَةً حَتَّى يَحْلُبُوا عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَمَخْضُوهُ مِنَ الْغَدِ • قَالَ الطَّائِي : الْفَهِيرَةُ : مَخْضٌ يُلْقَى فِيهِ الرَّصْفُ ، فَإِذَا هُوَ غَلَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَسَيْطَ بِهِ ثُمَّ أُكِلَ • أَبُو عَمْرٍو : الضَّيْبَةُ : سَمْنٌ وَرَبٌّ يُجْعَلُ فِي الْعُسْكَةِ لِلصَّبِيِّ يَطْعُمُهُ • وَالرَّغِيدَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ثُمَّ يُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلَطَ ، ثُمَّ يُلْقَى لَعَقًا • وَيَقَالُ فَلَانٌ مَيْمُونٌ النَّقِيَّةُ ، إِذَا كَانَ مَيْمُونًا الْأَمْرَ يَنْجَحُ فِيهَا حَاوِلًا وَيُظْفَرُ بِهِ • وَهِيَ الْحَضِيرَةُ : الْخَمْسَةُ وَالْأَرْبَعَةُ يَفْزُونَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

٥٢٣

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنْ الدَّارِ لَا تَأْتِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

وَقَالَتِ الْجَهَنَّمِيَّةُ :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةٌ وَنَفِيزَةٌ وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ

• وَالنَّفِيزَةُ : الَّذِينَ يَنْفُضُونَ الطَّرِيقَ • قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : الْوَزِيمَةُ مِنَ الضَّبَابِ : أَنْ يُطْبَخُ لَحْمُهَا ثُمَّ يُيَسَّسَ ثُمَّ يُدَقَّ إِذَا يَبَسَ

(١) ب : « أَبُو شَهَابِ الْهَذَلِيُّ » .

- ثمَّ يُؤَكَّل ، وهى من الجراد أيضاً • قال : والسَّخِينَة : التى ارتفعت عن الحساء وَثَقُلَتْ أَنْ تُحَسَى ، وهى دُونَ العَصِيدَة • والنَّفِيقَة ، والحَرِيقَة : أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى تَنْفَت وَيُتَحَسَى مِنْ نَفْتِهَا . وهى أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَة ، يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ • والعَصِيدَة : التى يَعِصِدُهَا عَلَى الْمِسْوَاطِ فَيُمْرُهَا بِهِ فَتَنْقَلِبُ لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا انْقَلَبَ . وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفِيقَةَ والسَّخِينَة فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ الْمَالِ • ٥٢٤
- يَقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَاتِقُ • واللَّهِيدَة : التى تَجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ والسَّخِينَة ، وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَة • قال أَبُو مَهْدَى : الْخَضِيمَة أَنْ تَوْخِذَ الْخَنْطَةَ فَتَنْقَى وَتَطْيَّبَ ، ثُمَّ تُجْعَلَ فِي الْقِدْرِ وَيُصَبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ فَتُطْبَخَ حَتَّى تَنْضَجَ • وقال أَبُو صَاعِدٍ : الْوَهْيَسَة أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يُدَقَّ فَيُقَمَّحَ أَوْ يُبَكَّلُ بِدَسَمٍ • وَالْحَمِيمَة : الْمَاءُ يُسَخَّنُ . يَقَالُ : أَحْمُوا لَنَا الْمَاءَ . وَهُوَ مِنَ الْحَمَضِ إِذَا أَسْخَنَ • وَالصَّحِيرَة ، يَقَالُ أَصْحَرُوا لَنَا لَبَنًا ، وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ ، وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ • والأَصِيدَة : الْحَظِيرَة مِنَ الْغَصْنَةِ : جَمْعُ غُصْنٍ • وقال : الْكَرِيَّةُ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِي الرَّمْلِ فِي الْخُصْبِ ، تَنْبَتُ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ ، تَنْبَتُ عَلَى نَبْتَةِ الْجَعْدَةِ • وَيَقَالُ فِي السَّقَاءِ وَهِيَّةٌ • أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ ذَهَبَتْ مَاشِيَةٌ فُلَانٌ وَبَقِيَتْ لَهُ شَلِيَّةٌ ، جَمْعُهَا شَلَايَا . وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ • أَبُو صَاعِدٍ : تَقُولُ جَزُورٌ نَهِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ • وقال أَبُو الْغَمَرِ : إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهُوَ مَسِيْطَةٌ وَأَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ مُسِيْطَةٌ • وَيَقَالُ : قَدْ ذَهَبَتْ غَدِيْنَةُ الْجُرُوحِ ، وَهِيَ قَيْحُهُ وَلَحْمُهُ الْمَيِّتُ • وَيَقَالُ قَدْ ظَهَرَتْ أُرَيْكُمَتُهُ ، إِذَا ذَهَبَتْ غَدِيْنَتُهُ وَظَهَرَ اللَّحْمُ صَحِيحًا أَحْمَرَ وَلَمْ يَعْلَهُ الْجِلْدُ ، وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا عُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجُفُوفُ • وَهِيَ عَرِيْكَةُ السَّنَامِ ، لِبَقِيَّتِهِ • وَيَقَالُ سَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ ، وَهِيَ ضَرِيْبَتُهُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُنْفَسُ ثُمَّ يُطْوَى وَيُشَدُّ ، ثُمَّ تَسْلُ
- ٥٢٥



منه المرأةُ الشيء بعد الشيء تغزله • والشميلة : بقية الطعام والشراب في الجوف . وقال يونس : يقال ما تَمَلَّتُ شراي بشيء من طعام . ومعناه ما أكلت قبل أن أشرب طعاماً . وذلك يُسمَّى الشميلة • والأميية : بئرٌ يخرج بالغنم ، كالخصبة أو الجدرى • الطائي : يقال أرضٌ أنيفة النَّبت ، إذا أسرعَت النَّبات ، وتلك الأرضُ آنفُ بلاد الله . وآنفُ الأرض ما استقبل ٥٢٦ الشمس من الجلد ومن ضواحي الجبال • أبو عمرو : الكتيلة ، بلغة طي : النخلة التي قد فاتت اليد ، والجميع كئائل . وأنشد :

قد أبصرتُ سعدى بها كئائلي مثل العذارى الحسن العطال

\* طويلة الأفناء والآثا كل \*

• قال : والطريقة أطول ما يكون من النخل ، بلغة اليمامة ، والجمع طرائق . قال الأعشى :

طريقٌ وجبارٌ رِواءُ أصوله عليه أبايلٌ من الطير تنعَبُ

• وقريحة البئر : أول ماؤها • والبرية الخلق ، وأصلها من برا الله الخلق ، أي خلَقَهم ، فترك همزها كما ترك الهمز من النبي صلى الله عليه وسلم • واليدية : الكعبة ؛ يقال : لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا ! وإذا كان فعيلٌ في تأويل فاعلٍ فإن مؤنثه بالهاء ، نحو كريم وكريمة ، وشريف وشريفة ، ورحيم ورحيمة ، وعتيق في الرقة والجمال وعتيقة . وسعيد وسعيدة . وإذا كان فعولٌ في تأويل فاعلٍ فإن مؤنثه بغير هاء ، نحو قولك رجل صبورٌ ٥٢٧ وامرأة صبورٌ ، ورجلٌ غدورٌ وامرأة غدورٌ ، ورجل كفورٌ وامرأة كفورٌ ، ورجل غفورٌ وامرأة غفورٌ ، ورجل شكورٌ وامرأة شكورٌ . إلّا حرفاً نادراً ، قالوا : هي عدوة الله .

فإذا كانت في تأويل مفعولٍ بها جاءت بالهاء نحو الحَمْوَلَة للإبل التي يُحْتَمَل عليها .  
والحَلُوبَة : ما يحتلبونه .

وما كان على مثال مَفْعِيلٍ أو مَفْعَالٍ كان مذكَّره ومؤنثه بغير الهاء ، نحو رجل  
مِعْطِير وامرأة مِعْطِير وهما الكثيرا العِطَر . [ وهذا فرسٌ مِثْشِير من الأَشْر ، ٥٢٨  
وهذه فرسٌ مِثْشِير ] <sup>(١)</sup> ، وهذا فرسٌ مُحْضِرٌ . وتقول : هذا رجل مِعْطاء وامرأة  
مِعْطاء ، وامرأة مِثْثاث ومذكَّرة ، وما أشبهه .

وما كان من النعوت على فَعْلان فأنثاه فَعْلَى ، هذا هو الأَكْثَر ، نحو غَضبان  
وغَضْبَى ، وَعَجْلان وَعَجْلَى ، وسكران وسكْرَى ، وَغَرَّتان وَغَرَّثَى ، وشَبَمان  
وشَبْعَى ، وَغَدَّيان وَغَدَّيَا ، وهو المتغَدِّى ، وَصَبْحان وَصَبْحَى ، ومَلانَ  
ومَلَأَى . ولغة بنى أسدٍ : سكرانة ومَلَانَة وأشباههما . وقالوا رجل سَيْفانٌ  
وامرأة سَيْفَانَةٌ . وهو الطَّوِيل الضامر المشوق . ورجل مَوْتانُ الفُؤاد وامرأة  
موتَانَة .

وما كان على فَعْلان أتى مؤنثه بالهاء ، نحو خُمْصان وخُمْصَانَة ، وَغُرَّيان  
وَوُغُرَّيَانَة . وتقول هذا ثوبٌ سَبْعٌ في ثمانية ؛ لأنَّ الأذْرَعَ مؤنثة . تقول هذه ٥٢٩  
ذراع . وقلت ثمانية لأنَّ الأشبار مذكرة . وتقول : هذا شَبْرٌ ، وتقول : هذا  
بَطَّةٌ ذَكَرٌ ، وهذا حمَامَة ذَكَرٌ ، وهذا شاةٌ إذا عَنَيْتَ كَبْشًا ، وهذا بقرَةٌ  
إذا عَنَيْتَ ثوراً . وهذا حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، وإن عَنَيْتَ مؤنثاً قلت هذه حَيَّة . وتقول :  
هِيَ السَّرَاوِيل ، وهى العُرْسُ . قال الرَّاجِزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ لثِيْمَةً مَذْمُومَةً الحَوَاطِ

\* نُدْعَى مَعَ الذَّسَّاجِ والخِيَّاطِ \*

• وهى دِرْعُ الحديد ، والجمع القليل أَذْرُع وأذراع ، فإذا كَثُرَتْ فهى الدَّرْع .

وهو دِرْع المرأة لقميصها ، والجمع أدرع • وتقول : هذه عقابٌ ، والجمع القليل أعقب ، والجمع الكثير عَقَبَان • وتقول : هذه عَرُوضُ الشَّعر ، وأخذَ فلانٌ في عَرُوضٍ ما تعجَّبني ، أى في ناحية . ويقال عَرَفْتَ ذاكَ في عَرُوضِ كلامه ، أى في فَخْوَى كلامه ومعناه . قال التَّغَلبي<sup>(١)</sup> :

اسكِلْ أناسٍ من مَعَدِّ عِمارة عَرُوضٍ إليها يَلَجُّونَ وجانبُ

• وهو السَّكِين . قال الشَّاعر<sup>(٢)</sup> :

يَرَانِي ناصِحاً فيما بدا وإذا خلا فذلك سِكِّينٌ على الخلقِ حاذِقُ

قال الكسائيُّ والفرَّاء : وقد يؤنَّث • وتقول هذه موسى حديدةٌ . وهي فُعلَى ، عن الكسائي . وقال الأُمويُّ عبدُ الله بن سعيد : هو مذكَرٌ لا غيرُ هذا ، مُوسَى كما ترى هو مُفْعَلٌ من أوسَيْتُ رأسه إذا حلَّقته بالموسَى . قال أبو يوسف : وأنشدنا الفرَّاء :

فإنْ تَكُنْ المَوْسَى جَرَتْ فوقَ بَطْرِها فما خُتِمَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

• والفِهرُ مؤنَّثَةٌ ، تصغيرها فُهيرةٌ ، [ ومن هذا سُمِّيَ عامر بن فُهيرة .  
• والقَتَبُ<sup>(٣)</sup> ] : واحد الأقتاب ، وهي الأمعاء ، مؤنَّثَةٌ ، تصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وبها سُمِّيَ قُتَيْبَةُ بن مُسلم • والدَّلُو الغالب عليها التَّأنيثُ ، وتصغيرها دُلَيْبَةٌ . وقد تذكَّر . قال عدي :

فهى كالدلُو بكفِّ المُستَقى خَذَلَتْ منه العَرِاقِ فانجَدَمَ

(١) في ب : « وهو أخنس بن شهاب » . وقصيدته مفضلية .

(٢) ب « قال أبو ذؤيب » .

(٣) التَّكَلُّمة من ب ، ح ، ل .

وقال الراجز :

\* يَمْشِي بِدَلْوٍ مَكْرَبٍ الْعَرَاقِي \*

٥٣١ • والأضْحَى مؤنثة وهي جمعُ أضحاةٍ ، وقد تذكرُ يذهب بها إلى اليوم .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

رايتكمُ بنى الخذواءَ لَمَّا دنا الأضحَى وصَلَّتِ اللَّحَامُ  
تولَّيتُمُ بودِّكمُ وقلَّتمُ لَعَكُ منكَ أَقْرَبُ أوْ جُذَامُ

• والسِّلاح مؤنث وقد يذكرُ . قال الطِّرِمَاح وذَكَرَ ثَوْرًا يَهْزُ قَرَنَهُ  
للسَّكَّابِ لِيَطْعَمَهَا بِهِ :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِثَهَا كِلَالَةً يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِنِ

• والفأس مؤنثة ، وكذلك القَدُوم ، والقوس ، والحرب ، والذَّوْدُ من  
الإبل • والعَسَل يذكرُ ويؤنث . قال الشَّماخ :

كَأَنَّ عَيُونََ النَّاطِرِينَ تَشُوفُهَا بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا

قوله بها ، يعنى بالمرأة ، أى تشوفها العيونُ • وَالضَّرْبُ : العسل الأبيض ،  
وهى الضَّرْبُ البِيضَاء . وقد استتضرب العَسَلُ ، إِذَا غَلِظَ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

وما ضربُ بِيضَاءِ يَأْوِي مَلِيكَهَا إِلَى طُنْفٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ

(١) هو أبو الغول الطهوي ، كما سبق في ١٧١ .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في اللسان .

- والقلب يؤث ويذكر ، فمن ذكرها جمعها في الجمع القليل أَقْلِيَّةٌ ٥٣٢  
والكثير القُلُب . قال عنتره :

كَأَنَّ مُؤَثِّرَ الْعَصْدَيْنِ جَحَلَا هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةٍ مَلَا ح

- يَعْنِي جُمَلًا • وَالذَّنُوبُ : الدَّلْوُ فِيهَا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمِلِّ ، تَوَثَّتْ  
وتذكر . قال لمبيد :

عَلَى حِينٍ مَن تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ يَجِدُ فَقْدَهَا إِذْ فِي الْمَقَامِ تَدَاثُرٌ<sup>(١)</sup>

- وَالسَّجَلُ ذَكَرٌ ، وَهُوَ الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً ، وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ سَجَلٌ  
وَلَا ذُنُوبٌ . قال الراجز :

السَّجَلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّنُوبُ حَتَّى تَرَى مَرَكَوْهَا يَثُوبُ

- وَالسَّلَامُ مَفْتُوحٌ وَالسَّلَامُ مَكْسُورٌ : الصَّلَاحُ ، يَذْكُرَانِ وَيُوثَنَانِ . وَالسَّلَامُ :  
الدَّلْوُ<sup>(٢)</sup> . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى  
اللَّهِ ) ، ثُمَّ قَالَ الشَّاعِرُ :

السَّلَامُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيتَ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

- وَالسَّبِيلُ وَالطَّرِيقُ يَذْكُرَانِ وَيُوثَنَانِ ، يُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ  
الْمُظْمَى . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ) ٥٣٣  
وَقَالَ : ( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ) • وَالْعُنُقُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ • وَالْمَتْنُ

( ١ ) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَقْحَمَةً فِي الْأَصْلِ ، مَعَ صِحَّةِ مَادَّتِهَا

( ٢ ) فِي الْأَصْلِ « مِنْ تَلَّتْ » صَوَابُهُ فِي سَائِرِ النُّسخ .

مذكَرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ • والعَاتِقُ مذكَّرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

لَا صُلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا سَحَلْتُ عَاتِقِي

سَيْفِي ، وَمَا كُنَّا بَنَجْدٍ وَمَا قَرَقَرُ قَمَرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

• وَالْإِبْطُ مذكَّرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ . حَكَى الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : رَفَعَ السَّوْطَ

حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ • وَالسُّوقُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تذكَّرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَصِرُهُ <sup>(٢)</sup> \*

وَالصَّاعُ مذكَّرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ • وَالْقَفَا مذكَّرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ . قَالَ : وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

مَا لِلْمَوْلَى وَإِنْ عَرُضَتْ قَفَاهُ بِأَحْمَلٍ لِلْمَحَامِدِ مِنْ حَارِ

• وَالْكَرَاعُ مُؤَنَّثَةٌ • وَالسُّلْطَانُ مُؤَنَّثَةٌ ، يُقَالُ قَضَتْ بِهِ عَلَيْنَا <sup>(٣)</sup> السُّلْطَانُ ،

وَقَدْ آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ • وَتَقُولُ : أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْعِضَاضِ وَالْعَضِيضِ ،

وَمِنْ الشَّبَابِ وَالشَّبِيبِ ٥٣٤ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ :

قَوْلُهُمْ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؟ قَالَ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : بَعْنِي هَذَا الثُّوبَ ، فَيَقُولُ :

وَهُوَ لَكَ . وَأُظْنُهُ أَرَادَ هُوَ لَكَ • وَقَالَ : قَوْلُهُمْ أَرَاهُ لَمَحًّا بَاصِرًا ، أَيْ نَظْرًا

بِتَحْدِيقٍ شَدِيدٍ . وَتَخْرُجُ بَاصِرٌ تَخْرُجُ رَجُلٌ تَامِرٌ ذُو تَمَرٍ ، وَلَابْنُ ذُو لَبَنِ ، وَخَابِزٌ

ذُو خَبَزٍ ، وَرَامِحٌ ذُو رَمَحٍ . فَمَعْنَى بَاصِرٍ ذُو بَصَرٍ . وَهُوَ مَنْ أَبْصَرَتْ ، مِثْلَ

مَوْتٍ مَائَتْ ، وَهُوَ مِنْ أَمَتْ • وَيُقَالُ هُمُ نَاصِبٌ : ذُو نَصَبٍ • وَبَلَدٌ

مَا حِلٌّ : ذُو مَحَلٍّ ، وَيَقُولُونَ : قَدْ أُتْحِلَ • وَبَلَدٌ عَاشِبٌ ، وَيَقُولُونَ قَدْ

( ١ ) هُوَ أَبُو عَامِرٍ . جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

( ٢ ) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ : \* أَلَمْ يَعِظْ الْفَتَيَانِ مَا صَارَ لِمَتَى \*

( ٣ ) ب ، ح : « عَلَيْكَ » ل : « عَلَيْهِ » .

- أَعْشَبَ • ويقولون : قد أَبْقَلَ الرَّيْثُ إِذَا مُطِرَ فَظَهَرَ أَوَّلُ نَبْتِهِ ، فهو بِاقِلٌ ، ولا يقولون مُبْقِلٌ • وكذلك قد أَوْرَسَ الرَّيْثُ إِذَا اصْفَرَ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَاءِ الصُّفْرِ ، فهو وَارِسٌ • وقد أَيَفَعَ الغَلَامُ إِذَا ارْتَفَعَ ، فهو يَافِعٌ • وتقول : فلان يَزْدَهُدُ عَطَاءَ مَنْ أَعْطَاهُ ، أَيْ يَعُدُّهُ زَهِيداً • وتقول : قد فَرَشَ لِي فِرَاشاً لَا يَبْسُطُنِي ، وذلك إِذَا كَانَ ضَيِّقاً . وهذا فِرَاشٌ ٥٣٥ يَبْسُطُكَ ، إِذَا كَانَ وَاسِعاً . واشترِيت شِئْلاً تَشْمُلُنِي • وتقول : أَصَابَنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَاضَمُهُ شَيْءٌ • وتقول : بَيْنِي وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرُ لَيَالٍ آيَاتٍ وَآيَاتٍ ، أَيْ وَادَعَاتٍ . ومن ذلك قوله :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
\* وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ \*

- ويقال : أَنْ عَلَى نَفْسِكَ ، أَيْ أَرَفُقْ بِهَا فِي السَّيْرِ . وتقول إِذَا طَاشَ <sup>(١)</sup> : أَنْ نَفْسَكَ ، أَيْ اتَّدِعْ • وتقول : سِرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنَحَّبَاتٍ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ دَائِبَاتٍ . وقد نَحَبْنَا سِيرَنَا ، أَيْ دَأَبْنَا • وتقول : جَاءَنَا رَاكِبٌ مَذَبَّبٌ وَهُوَ الْعَجَلُ الْمَفْرَدُ . وَظِمٌّ مَذَبَّبٌ ، أَيْ طَوِيلٌ يُشَارُّ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيَعِجَلُ بِالسَّيْرِ • ويقال : يَبْنُو بَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةً قَاصِدَةً وَلَا تَعَبٌ وَلَا بَطْلٌ • ويقال : سِرْنَا عُقْبَةً جَوَاداً ، وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وَعُقْبَةً جَيَاداً ، وَعُقْبَةً حَجُوناً <sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ ٥٣٦ الْبَعِيدَةُ ، وَكَذَلِكَ الْبَاسِطَةُ • وتقول : بَحْرٌ غَمْرٌ شَدِيدُ الْغُمُورِ ، وَالْجَمَاعُ غِمَارٌ وَغُمُورٌ . وَرَجُلٌ غَمْرٌ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ سَخِيّاً . وَيُقَالُ هُوَ غَمْرٌ الرَّدَاءُ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَاءِ وَاسِعَ الْمَعْرُوفِ . وَالْغَمْرُ : الْحَقْدُ . وَيُقَالُ رَجُلٌ

(١) ب : « طاش في السير » .

(٢) كذا ضبط في ب مع لفظ « معا » أى بالفتح والكسر .

(٣) في الأصل : « زلوحا » صوابه في سائر النسخ .

غُمُرٌ، إِذَا لَمْ يَجِرِّبِ الْأُمُورَ . وَقَدْ غَمُرَ يَغْمُرُ ، مِنْ قَوْمٍ أَغْمَارٍ بَيَّنِّي الْغِمَارَةَ .  
وَالْغَمَرُ : السَّهْكُ . وَالْغَمَرُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ • وَيَجْمَعُ رِبِيعَ الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً ،  
وَيَجْمَعُ رِبِيعَ الْجُدُولِ أَرْبَعَاءَ • وَيَجْمَعُ خَالَ الرَّجُلِ أَخْوَالًا ، وَالْخَالُ الَّذِي فِي  
الْجَسَدِ خَيْلَانًا . وَرَجُلٌ أَخِيلٌ : بِهِ خَيْلَانٌ ، وَأَشِيمٌ : بِهِ شَامَةٌ • وَوَاحِدُ  
أَفْوَاهِ الطَّيْبِ قُوَّةٌ ، كَمَا تَرَى • وَتَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ <sup>(١)</sup> عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ .  
وَيُقَالُ مَالُهُ قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ رِبِيعَةٍ :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنِّي غَلَامُ

قَالَ : وَأَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

قَدْ يَتَقَصَّرُ الْقُلُّ الْغَتَّى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَّاعَ أَنْجَدِ

• وَيُقَالُ لِحُمْ طَرَى بَيْنَ الطَّرَاوَةِ • وَيُقَالُ : أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ ، أَيْ مَطَرٌ .  
وَأَصَابَتْنَا أَسْمِيَّةٌ وَسُمِّيَ . وَتَقُولُ : مَا زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ . تَعْنِي الْمَطَرَ .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* تُلْفَهُ الرِّيَّاحُ وَالسَّمِيُّ \*

يَعْنِي الْأَمْطَارَ • وَتَقُولُ : أَلَحْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي الْإِتْبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ <sup>(٣)</sup> ،  
أَيْ جَعَلْتُهُ خَلْفِي • وَيُقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ غَاضٍ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعَصَى  
وَأَيْلٌ غَوَاضٍ . فَإِذَا اشْتَكَى عَنْ أَكْلِ الْعَصَى ، قِيلَ بَعِيرٌ غَاضٍ . وَإِذَا نَسَبَتْهُ  
إِلَى الْغَضَى ، قُلْتُ بَعِيرٌ غَضَوِيٌّ . فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعِضَاءَ قُلْتُ بَعِيرٌ عَضِيٌّ .  
٥٣٨

( ١ ) فِي سَائِرِ النُّسخِ : « نَحْمَدُ اللَّهَ » .

( ٢ ) عِبَارَةُ الْإِنْشَادِ هَذِهِ وَالْبَيْتُ بَعْدَهَا ، فِي الْأَصْلِ فَقَطْ . وَفِي الْأَصْلِ « قَالَ الرَّاجِزُ » وَإِنَّمَا  
هُوَ الشَّاعِرُ ، خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِيُّ .

( ٣ ) بِ فَقَطْ : « أَخْلَفْتُهُ » . وَفِي اللِّسَانِ : « وَاخْتَلَفْتُهُ وَخَلَفْتُهُ وَأَخْلَفْتُهُ : جَعَلْتُهُ خَلْفَهُ » .



و بعير عاضٌ يرعى العِضَّ ، وهو فى معنى عَضِهِ . والعِضُّ هو العِضَاهُ . يقال بنو فلان مُعَضُّون ، أى ترعى إبلُهم العِضَّ . وبنو فلان مُشْرُسُونَ ، أى ترعى إبلُهم الشَّرْسَ ، وهى عِضَاهُ الجَبَلِ . وإذا نسبتَ إلى العِضَاهِ قلبَ عِضَاهِىَّ . قال الراجزُ :

\* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضِيَّةٍ \*

فإذا أكل الحَمْضُ قُلْتَ حَامِضٌ . فإذا نَسَبْتَ إلى الحَمْضِ قُلْتَ حَمِضِيٌّ ، وإلى الخِلَّةِ قُلْتَ بَعِيرٌ خُلِيٌّ ، وإبلٌ خُلِيَّةٌ . وقد أَخْلَلْتُهَا • ويقال إِبِلٌ عَادِيَّةٌ : مقيمةٌ فى العِضَاهِ لا تَفَارِقُهَا . قال كُثَيْبٌ :  
وإنَّ الذى يَنْوِي من المالِ أَهْلَهَا      أواركُ لَمَّا تَأْتِلِفُ وَعَوَادِي  
والأواركُ : المقيمتُ فى الحَمْضِ ، يقال بعيرٌ آركٌ . فإذا كان يرعى العَلَقَى يقال بعيرٌ عَالِقٌ ، وهو نَبْتُ . قال العَجَّاجُ :

٥٣٩

\* وَحَطَّ فى عَلَقَى وفى مُسْكُورٍ \*

والعَالِقُ أيضاً : الذى يَعلُقُ العِضَاهَ ، أى يَنْتِفِ منها . وإنَّما سَمِيَ عَالِقًا لَأَنَّهُ يَتعلَّقُ بالعِضَاهِ لَطولُهَا • وإذا كان يرعى <sup>(١)</sup> الهَرَمَ ، وهو ضَرْبٌ من الحَمْضِ ، قيل بعيرٌ هَارِمٌ . وإذا كان يرعى العِمَقَ ، وهو شَجَرٌ يَنْبُتُ بالحِجَازِ وتِهَامَةَ ، قيل بعيرٌ عَامِقٌ . وإذا كان يأكل الأَرَاكَ قيل آركٌ . ويقال أَطِيبَ الألبانِ ألبانُ الأَوَارِكِ . وإذا كان يرعى العَلَجَانَ قيل بعيرٌ عَالِجٌ • أبو عمرو : النَّوْاجِلُ من الإِبِلِ : التى ترعى النَّجِيلَ ، والنَّجِيلُ هو الهَرَمُ من الحَمْضِ . وإذا رعى العُشْبَ قيل عَاشِبٌ . وإذا رعى البَقْلَ قيل مُتَبَقِّلٌ ومُتَبَقِّلٌ . قال الهَذَلِيُّ :

( ١ ) فى الأصل : « يريد » .

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٌ سِنَّهُ غَرْدٌ

وقال أبو النجم :

\* تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ \*

٥٤٠ • ويقال ضَبُّ سَاحٍ وَحَابِلٌ : يَرعى السِّحَاءَ وَالْحُبْلَةَ • ويقال إِبِلٌ

مُعَاقِبَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَرعى مَرَّةً فِي سَمْحٍ وَمَرَّةً فِي خُلَّةٍ • ويقال بَعِيرٌ

حَزَنِيٌّ يَرعى فِي الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ . وَبَعِيرٌ حَرَىٌّ يَرعى فِي الْحَرَّةِ . وَبَعِيرٌ

سُهْلٌ<sup>(١)</sup> يَرعى فِي السُّهُولَةِ • ويقال : سَقَاءٌ مَغْلُوثٌ ، إِذَا كَانَ مَدْبُوعًا

بِالتَّمَرِ أَوْ بِالْبُسْرِ . وَسَقَاءٌ مَنجُوبٌ ، إِذَا دُبِغَ بِالنَّجَبِ . وَسَقَاءٌ نَجَبِيٌّ . وَسَقَاءٌ

مَارُوطٌ ، إِذَا دُبِغَ بِالْأَرْضِ ، وَمَقْرُوطٌ إِذَا دُبِغَ بِالْقَرْظِ . وَسَقَاءٌ حُلْبِيٌّ :

دُبِغَ بِالْحَلَبِ . وَسَقَاءٌ مَسْلُومٌ : دُبِغَ بِالسَّلَمِ . وَسَقَاءٌ قَرَنَوِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْقَرْنَوَةِ ،

وَهُوَ عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَدَكَدِكِهِ ، تَنْبِتُ صُغْدًا ، وَرَقُهَا أَغْيِيرٌ يَشْبِهُ

٥٤١ وَرَقَ الْحَنْدَقُوقِ . وَسَقَاءٌ مَعْرُونٌ : مَدْبُوعٌ بِالْعِرْنَةِ وَهُوَ خَشَبُ الطِّمْنِخِ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ

شَجَرٌ خَشِنٌ يُشَبِّهُ الْعَوْسَجَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْيَخٌ ، وَهُوَ أَثِثُ الْفَرْعِ ، وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ

طَوَالٌ ، يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ فَيَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِرْنَةُ عُرُوقُ

الْعَرْتَنِ<sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ إِهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ الْغَلَقَةُ حِينَ يُعْطَنُ ، وَهِيَ

شَجَرَةٌ يَعْطَنُ بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ • وَيَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ شَاوِيٌّ ، إِذَا كَانَ

صَاحِبَ شَاءٍ . وَرَجُلٌ مَعَّازٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ مِعْزَى . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup> :

\* إِذَا رَضِيَ الْمَعَّازُ بِاللَّعُوقِ \*

(١) ضبط في الأصل وب بالفتح . وفي ل ، ح بالضم ، وكلاهما صواب .

(٢) الطمخ بكسر الطاء ويقال أيضاً « الطمخ » بالطاء المكسورة . ب « الضمخ » محرفة .

(٣) فيه لغات كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس .

(٤) ب « الراجز أبو محمد الأسدي » .

ورجلٌ إِبِلِيٌّ : صاحب إِبِلٍ • ويقال أَفَقِيٌّ : منسوبٌ إلى الآفاق

• ويقال أرضٌ مُسَبِّطَةٌ كثيرة السَّبَطِ . وأرضٌ مُنْصِيَةٌ كثيرة النَّصِي .

وأرضٌ مُبْهِمَةٌ : كثيرة البُهْمَى ، وقد أَبْهِمَتْ . وأرضٌ مُعْشِبَةٌ : كثيرة العُشْبِ . وأرضٌ مُبْقِلَةٌ : كثيرة البَقْلِ . وأرضٌ مُحْمِضَةٌ : كثيرة الحَمْضِ .

وأرضٌ مُحْلَةٌ : ذات خُلَّةٍ ليس بها حَمْضٌ . وأرضٌ مُرْوِضَةٌ : بها رَوْضٌ ، وقد أَرَوِضَتْ وأَرْضَتْ <sup>(١)</sup> . والرَّوِضَةُ من البَقْلِ والعُشْبِ . وأرضٌ مُطْرِفَةٌ : ٥٤٢

كثيرة الطَّرِيفَةِ ، والطَّرِيفَةُ من النَّصِيِّ والصَّيَّانِ إذا اعتَمَّا وتَمَّا ، وقد أَطْرَفَتْ . [ وأرضٌ مُعْضِضَةٌ : كثيرة العِضَاءِ . ومُعْضِضَةٌ : كثيرة العِضِ <sup>(٢)</sup> ] .

وأرضٌ مُشْرِسَةٌ : كثيرة الشَّرْسِ . وأرضٌ مُضْغِرَةٌ : نَبَتْها صغيرٌ لم يَطُلْ .

وأرضٌ مُثْرِيَةٌ : كثيرة الثَّرَى . وأرضٌ شَجِيرَةٌ : كثيرة الشَّجَرِ . وأرضٌ مَرِيْعَةٌ : مُخْصِبَةٌ . وأرضٌ مَعْيُوْهَةٌ : من العَاهَةِ • ويقال هذا مكانٌ

مُبْرِضٌ إذا تعاونَ بَارِضُهُ وكَثُرَ . والبارِضُ : أوَّل ما يخرج من الأرض من البُهْمَى والحُمْزَةِ والنَزْعَةِ وَبَنَتْ الأرض والقُبَاةَ والهُمَاتِي . وهو ما دام صغيراً بارِضٌ ؛ لأنَّ نَبْتَ هذه الأشياءِ واحدةٌ وَمِنْبَتُهَا واحدٌ فإذا طَالَتْ تَبَيَّنَتْ

• ويقال هذه أرضٌ فَرِقةٌ وفي نَبْتِها فَرَقٌ ، إذا كان متَفَرِّقاً ولم يكن متَّصلاً

• ويقال أرضٌ فيها تعايشٌ ، لا واحدٌ لها ، إذا كان فيها عُشْبٌ نَبَذَ مُتَفَرِّقٌ • ويقال هذه أرضٌ غَمَقَةٌ ، إذا كانت كثيرة الماء والنَّدَى ، ٥٤٣

وهو الغَمَقُ • ويقال هذه أرضٌ نَزَلَةٌ تسيل من أدنى مَطَرٍ

• وكذلك أرضٌ حَسَادٌ ، وأرضٌ زَهَادٌ ، وأرضٌ شَحَاحٌ • ويقال أرضٌ رَغَابٌ : لا تسيل إلَّا من مَطَرٍ كثير • والخَلَا : الرُّطْبُ ، الواحِدَةُ خَلَاةٌ . والحَشِيشُ هو اليابس ولا يقال له وهو رَطْبٌ حَشِيش . ويقال لُْمَعَةٌ

( ١ ) هذه الكلمة من ب ، ح ، ل .

( ٢ ) التكلة من ب ، ح ، ل .

قد أَحَشَّتْ ، أى قد أَمَكَنْتَ لَأَنْ تَحْتَشَّ ، وذلك إِذَا بَسَّت • وَالْمُعْتَمَةُ  
 مِنَ الْحَلَى ، وَلَا يُقَالُ لَهَا مُعْتَمَةٌ حَتَّى تَبْيُضَ . وَيُقَالُ : هَذِهِ بِلَادٌ قَدْ أَلْمَعَتْ فِيهَا  
 مُلْعَمَةٌ • وَالْحَشَّاشُ : الَّذِينَ يَحْتَشُّونَ . وَالْمُحْتَلُّونَ وَالْخَالُونَ : الَّذِينَ  
 يَحْتَلُّونَ الْخِلَالَ وَيَحْلُونَهُ • وَيُقَالُ : مَا تَقَعَّدَ بِي عَنْكَ إِلَّا شُغْلٌ ، أَيْ مَا حَبَسَنِي  
 • وَتَقُولُ : نَزَلْنَا مَنْزِلًا لَا يُقْصِيهِ الْبَصَرُ ، أَيْ لَا يُبْلَغُ أَقْصَاهُ • وَنَقُولُ : أُنْتَبَهَ  
 عَشِيٌّ أَمْسٍ وَعَشِيَّةٌ أَمْسٍ ، وَأُنْتَبَهَ مُسَى أَمْسٍ ، أَيْ أَمْسٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ •  
 وَتَقُولُ : مَنْ أَيْنَ رِيَّةُ أَهْلِكَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ يَرْتَوُونَ . وَيُقَالُ : مَنْ أَيْنَ  
 خَلَفْتَكُمْ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ تَسْتَقُونَ • وَيُقَالُ : بِيَدِ فُلَانٍ وَرِجْلِهِ شُقُوقٌ ،  
 وَلَا يُقَالُ شُقَاقٌ ، وَإِنَّمَا الشُّقَاقُ دَاءٌ يَكُونُ فِي الدُّوَابِّ ، يَكُونُ فِي الْخَافِرِ  
 صَدُوعٌ وَفِي الرُّسُغِ صُدُوعٌ • وَيُقَالُ : قَدْ اسْتَفْرَدَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيْ  
 انْفَرَدَ بِهِ • وَتَقُولُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَّةً أَيْ حَرَارَةً وَحَرَاوَةً ، مِنْ  
 الْفُلْفُلِ وَمَا أَشَبَّهُهُ • وَتَقُولُ : لَا تَلْتَفِتْ لِفَتِ فُلَانٍ • وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ  
 عَيُونٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْعَيْنِ • وَتَقُولُ : هَذَا تَمَرٌ قَشِيرٌ ، أَيْ كَثِيرُ  
 الْقَشْرِ . وَهَذَا تَمَرٌ حَشِيفٌ : كَثِيرُ الْحَشْفِ • وَتَقُولُ : قَدْ تَسَنَّتْ  
 فُلَانُ بِنْتُ فُلَانٍ ، وَذَلِكَ إِذَا تَزَوَّجَ اللَّيْمُ الْمَرَأَةَ الْكَرِيمَةَ لِكَثْرَةِ مَالِهِ وَقِلَّةِ مَالِهَا  
 • وَتَقُولُ : اسْتَرَيْتُ الْإِبِلَ ، وَالْغَنَمَ وَالنَّاسَ ، أَيْ اخْتَرْتُهُمْ . وَكَذَلِكَ اسْتَرَى  
 الْمَوْتَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ اخْتَارَ سَرَائِهِمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَقَدْ أَخْرَجُ الْكَاعِبُ الْمُسْتَرَاةَ مِنْ خِذْرِهَا وَأَشِيعُ الْقِمَارَا

• وَيُقَالُ لِلْأَجِيرِ عَسِيفٌ ، وَلِلْعَبْدِ أَسِيفٌ ، وَلِلتَّابِعِ عُضْرُوطٌ . وَجَدِيلَةٌ طَيِّئٌ  
 تَقُولُ لِلْأَجِيرِ : الْعَتِيلُ وَالْجَمْعُ عُتَلَاءٌ • وَيَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ أَظْفَرٌ ، أَيْ  
 طَوِيلُ الْأُظْفَارِ ، كَمَا تَقُولُ أَشْعَرٌ ، أَيْ طَوِيلُ الشَّعْرِ • وَتَقُولُ : رَجُلٌ

أَرْقَبُ ، أى غليظ الرقبة . وَأَجِيدُ : طويل الجيد . وَأَعَيْنُ : عظيم العينين .  
ورجلٌ أَفْوَهُ : عظيم الفم طويل الأسنان ، وكذلك مَحَالَةٌ فَوْهَاءٌ ، إذا طالت  
أسنانها التى يَجْرَى الرَّشَاءُ بينها . وَرَجُلٌ أَسْوَقُ : طويل السَّاقَيْنِ . وَرَجُلٌ  
أَرَأْسُ وَرُؤَاسَى ، إذا كان عظيم الرأس . وَشَفَاهَى ، إذا كان عظيم الشفتين .  
وَأَيَارَى : عظيم الذِّكْرِ . وَأُنَافَى : عظيم الأنف . وَعُضَادَى : عظيم العضد .  
وَأَذَانَى : عظيم الأذنين • وتقول : نَعَجَةٌ أَذْنَاهُ ، وكَبْشٌ آذَنُ  
• وَرَجُلٌ لِحْيَانَى : عظيم اللحية . وَرَجُلٌ مُظَهَّرٌ : شديد الظَّهْر . وَرَجُلٌ  
ظَهْرٌ : يشتكى ظَهْرَهُ ، وَرَجُلٌ مُصَدَّرٌ : شديد الصدر . ومصدور : يشتكى  
صدره ، وَرَجُلٌ مُوَجَّحٌ : عظيم الوجَّاتِ • وَرَجُلٌ أَسْتَهُ : عظيم  
الاست . وامرأةٌ سَتَاهُ وَسَتَهُمُ • وإذا كان عظيم القدمين قيل شِرْدَاخُ  
الْقَدَمِ<sup>(١)</sup> . وإذا كان عظيم الذراعين قيل مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ • وتقول :  
رَجُلٌ مَبْطُنٌّ إذا كان خَمِصَ الْبَطْنِ . قال ذو الرُّمَّة :

رَخِيَاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتٌ جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالَا

وَرَجُلٌ بَطِينٌ : عظيم البطن . وَرَجُلٌ مَبْطُونٌ : يشتكى بطنه . وَرَجُلٌ بَاطِنٌ  
لَا يُهِمُّهُ إِلَّا بَطْنُهُ . وَرَجُلٌ مَبْطَانٌ ، إذا كان لا يزال ضَخَمَ الْبَطْنِ مِنْ كَثْرَةِ  
الْأَكْلِ • وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعِجْزَةٌ ، أى ضَخْمَةُ الْعَجِيزَةِ . وامرأة  
كَرْشَاءٌ : عظيمة البطن . وَكَبْدَاءٌ : عظيمة الوسط . وامرأة ثَدْيَاءٌ : عظيمة  
الثديين • وتقول : إذا رَمَيْتَ الصَّيْدَ أَوْ غَيْرَهُ فَأَصَبْتَ ظِلْفَهُ : قد ظَلَفْتُهُ ،  
فَهُوَ مَظْلُوفٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ الْقَلْبَ قَلْتَ قَلْبَتَهُ ، فَهُوَ مَقْلُوبٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ

(١) فى ب : « وسرداخ دقيق القدم . ط : لا أعرف بالخاء معجمة ، وأرويه شرداخ بالخاء .  
وبالجيم السر الرقيق » . وحرف « ط » إشارة إلى النسخة .

٥٤٧ وتَيْنَهُ قَلتَ وَتَنَّتُهُ ، فهو مَوْتُونٌ . وقد كَلَيْتُهُ فَبِو مَكْلِيٍّ ، إِذَا أَصَبْتَ كَلَيْتَهُ . قال حَمِيدُ الْأَرْقَطِ :

\* مِنْ عَاتِيِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْتُونِ \*

وَإِذَا أَصَبْتَ فُؤَادَهُ قَلتَ فَأَذْنُهُ ، فهو مَفْؤُودٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ قَلتَ كَبْدَتُهُ ، فهو مَكْبُودٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ رِئْتَهُ قَلتَ رَأْيَتُهُ فهو مَرَيٌّ . وَإِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ قَلتَ رَأْسَتُهُ ، فهو مَرءُوسٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ نَسَاءَهُ قَلتَ نَسَائَتُهُ ، فهو مَنْسِيٌّ . • وَإِذَا اشْتَكَى الرَّجُلُ نَسَاءَهُ قَلتَ نِسِيَّ يَنْسَى نَسِيَّ ، [فهو نَسِيٌّ<sup>(١)</sup>] • وَإِذَا وَقَعَ الظُّبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ قَلتَ : أَمِيدِيٌّ أَمْ مَرْجُولٌ ؟ أَى أَوْقَعَتْ يَدُهُ فِي الْحَبَالَةِ أَمْ رَجُلُهُ ؟ • وَتَقُولُ : قَدْ أَفْخَعْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ يَافُوخَهُ . وَقَدْ تَرْقَيْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ تَرْقُوتَهُ . وَقَدْ جَبَّهْتُهُ ، إِذَا صَكَّكَتَ جَبَّهَتَهُ . وَقَدْ أَنْفَعْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ أَنْفَهُ . وَقَدْ عَضَّدْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ عَضْدَهُ أَعْضِدُهُ عَضْدًا . وَقَدْ بَطَنْتُهُ أَبْطَنْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ بَطْنَهُ . قال الرَّاغِزُ :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَاْبْطُنْ لَهُ فَوْقَ قَصِيرَاهُ وَدُونَ الْجِلَّةِ

وَقَدْ سَهَّتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ اسْتَهَ • وَتَقُولُ : قَدْ اسْتَعَانَ فُلَانٌ ، إِذَا حَلَقَ عَانَتَهُ . وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّ . وَزَعَمُوا أَنَّ بَشَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ ، حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ : « أَجْرِي لِي سِرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِينَ » ، أَى لَمْ أَحْلِقْ عَانَتِي<sup>(٢)</sup> • وَتَقُولُ : قَدْ عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا . وَقَدْ سَطَّتْ الرَّجُلَ وَالِدَابَةَ بِالسُّوْطِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ . قال الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

(١) التكملة من ب فقط .

(٢) زاد في ب : « أجز ، أى أجعلها في جوارك » .

(٣) هو الشماخ ، كما في اللسان (سوط) .

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ غَيْبَةٍ عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَحْضَرَ

- وقد هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ ، وقد سَفَّتُهُ بِالسَّيْفِ • وتقول : قد اِكْتَنَفُوا ،  
أَيِ اتَّخَذُوا الْكَنِيفَ ، وهو الْحَظِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ . وقد كَنَفْتُ الْإِبِلَ  
• وقد احْتَسَيْتُ حَسِيًّا ، وقد اِثْتَمَدْتُ ثَمَدًا • ويقال تَعَجَزْتُ الْبَعِيرَ ،  
إِذَا رَكِبْتَ عَجْزَهُ . وقد تَفَقَّيْتُ فَلَانًا ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ . • وتقول :  
قد اسْتَعْدَرْتُ ثَمَمَ غُدُرٍ ، أَيِ صَارَتْ ثَمَمٌ غُدُرَانُ • وتقول : قد التَوَتِ ٥٤٩  
الْمَرَأَةُ لَوِيَّةً ، أَيِ ادَّخَرَتْ ذَخِيرَةً • وتقول : قد اخْطَرُوا وَاسْتَوَّصَدُوا :  
اتَّخَذُوا وَصِيدَةً ، وَهِيَ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ مِنْ حَجَارَةٍ ، مِثْلِ الْحَجَرَةِ تُتَّخَذُ لِلْمَالِ  
• وتقول : هَذَا بَعِيرٌ تَطْعَمُهُ الْمَرَأَةُ ، أَيِ تَرْكَبُهُ • وتقول : تَسَحَّيْتُ الْمَالَ  
فَرَأَيْتُ سَحْنَاءَ حَسَنَةً • وتقول : إِيْتِ فَلَانًا فَاسْتَعْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ  
• وتقول : قد خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ ، وَالسَّمَاءُ مُخَيَّلَةٌ لِلْمَطَرِ . وَمَا أَحْسَنَ مُخَيَّلَتَهَا  
وَخَالَهَا ، أَيِ خَلَقَهَا لِلْمَطَرِ . وَقَوْلُهُ : افْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ ، أَيِ عَلَى  
مَا شَبَّهَتْ . وَإِنَّهُ لَمُخَيَّلٌ لِلْخَيْرِ ، أَيِ خَلِيقٌ لَهُ . وقد أَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ  
وَتَخَوَّلَتْ فِيهِ خَالًا . وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخَيَّلَةً ، إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ  
زَهْرُهَا • وتقول : هُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ أُمَسِيلَةٌ وَمُسَلٌّ وَمُسْلَانٌ  
وَمَسَائِلُ . وَيُقَالُ لِلْمَسِيلِ مَسَلٌّ • وتقول : وَرَدَتِ الْمَاءُ وَأَنَا مُلْتَاخٌ ، أَيِ  
عَطْشَانٌ • وَبَعِيرٌ مُلَوَّاحٌ : سَرِيعُ الْعَطَشِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ٥٥٠  
• وَبَعِيرٌ غَلَّانُ جَاءَ فِي مَعْنَى ظَمْآنَ • وتقول : لَقِينَا قَوْمًا سَفْرًا ، أَيِ  
قَوْمًا مُسَافِرِينَ . وَلَقِينَا سَافِرَةً وَسَفَّارًا • وتقول : قَدْ رَأَى فَلَانٌ الشَّعْرَةَ ،  
إِذَا رَأَى الشَّيْبَ • وتقول : أُجِرَ فَلَانٌ خَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ ، أَيِ مَاتُوا فَصَارُوا  
أُجْرَهُ • وتقول : فَلَانٌ خَفِيفُ الشَّفَقَةِ ، أَيِ قَلِيلُ السُّؤَالِ . وَيُقَالُ : لَهُ  
فِي النَّاسِ شَفَقَةٌ حَسَنَةً ، أَيِ ثَنَاءٌ حَسَنٌ . وَيُقَالُ : مَا كَلَّمْتُهُ بَيْنَتْ شَفَقَةً يَاهَذَا ،

أى كَلِمَةٍ . ويقالُ رَجُلٌ مُشْفَوهُ ، إذا كَثُرَ سَوَالُ النَّاسِ إِيَّاهُ • ورجلٌ مُشْمُودٌ : يُكْثِرُ غَشْيَانَ النِّسَاءِ • ويقالُ نَحْنُ نَشْفُهُ عَلَيْكَ الْمَرْتَعَ والماءُ ، أى نَشْغُلُهُ عَلَيْكَ ، هو قَدْ رَنَا لِأَفْضَلٍ فِيهِ • ويقالُ رجلٌ مَحْجُوجٌ . وقد حَجَّ بنو فلانٍ فلانًا ، إذا أطالوا الاختلافَ إِيَّاهُ . قال الخبَل :

وأشهدُ من عَوَفٍ حُلُولًا كثيرةً يحجُّون سِبَّ الزِّبْقَانِ المَرْغَمِ

٥٥١ يقول : يُكْثِرُونَ الاختلافَ إِيَّاهُ . والسِّبَّ : العِمامَةُ . وَسِبُّ الْمَرْأَةِ : خِيارُهَا وإِنما سُمِّيَ الزِّبْقَانُ لَصُفْرَةِ عِمَامَتِهِ ، وكان اسمُهُ حُصِينًا . وتقولُ لِلثَّوْبِ إذا صَفَرَتْهُ : زَبَرْتُهُ • ويقالُ : بَيَضَتُ السِّقَاءَ وَبَيَضَتُ الْإِنَاءَ ، أى مَلَأْتُهُ • ويقالُ لِلْحَدَّادِ قَيْنٌ ، وما كان قَيْنًا ولقد كانَ يَقِينُ قِيَانَةً . ويقالُ : قَيْنٌ إِنْاءُكَ هذا عندَ الْقَيْنِ . قال أبو يوسف : أنشدنى أبو العَمَرُ الكلابِيُّ لرجلٍ من أهلِ الحِجَاز :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ظِبَاءُ بَذَى الْحَصَّاصِ نُجْلٌ عِيُونُهَا  
ولى كَيْدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهُوى لو كانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا  
وكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي بِهِ كَيْدٌ بَثَّ الْجُرُوحِ أُنِينُهَا  
إِذَا قَسَتْ الْأَكْبَادَ لَأَنْتَ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهَا ، ولا كُفْرانَ لِلَّهِ ، لِينُهَا

• وتقول : ما كانتِ الناقةُ وَالشَّاةُ صَفِيًّا ، أى غَزِيرَةً ، وَلَقَدْ صَفَتْ تَصْفُو  
• وتقولُ خَطِيءٌ عَنْكَ السُّوءُ ، أى يُدْفَعُ عَنْكَ السُّوءُ • ويقالُ :  
قد تَجَسَّمَتِ الْأُمْرُ ، إذا تَكَلَّفَتْهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . وقد تَجَسَّمَتْهُ إِذَا رَكِبْتَ جَسِيمَهُ  
٥٥٢ وَمُعْظَمُهُ ، وكذلك تَجَسَّمَتِ الرَّمْلُ وَالْحَبْلُ ، أى رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ .  
• وتقول : هذا رَجُلٌ لا واحِدَ لَهُ ، كما تقول : نَسِيحٌ وَحْدِهِ



- وتقول: كانت ضُمَّةُ فلانٍ أربعةَ أشهرٍ ، أى مَرَضُهُ • [ وتقول :  
 قد آسَيْتُهُ بِمَالِي ، أى جعلته إسوقى فيه <sup>(١)</sup> ] . وتقول : لا تأتس بمن ليس  
 لك بأسوةٌ ، ولا تقتدِ بمن ليس لك بقدوةٍ • وقد آخذتُهُ بذنبه .  
 وقد أمرتُهُ فى أمرى . وقد آخيتُهُ . وقد آجرتُهُ غلامى . وقد آزرته على  
 الأمر ، أى أعنته وقويته . ومنه قوله : ( اشدُّدْ به أزرى ) • وقد  
 آتيتُهُ على ذلك الأمر ، ولا تقل واتيتُهُ • وقد آكلته ، إذا أكلتَ  
 معه ؛ ولا تقل واكلته • وقد آزيتُهُ ، إذا حاذيتُهُ ، ولا تقول وازيتُهُ  
 • وتقول : قد انتمر بخير . وقد اثجر عليه . وقد اثزر بإزاره . وقد اثسى  
 به • وتقول : لقيتُهُ على أوفازٍ ، أى عجلةٍ ، واحدها وَفَزٌ . ولقيتُهُ على  
 أوفاضٍ مثله • وتقول : فلانٌ طيبُ الكسبِ وطيبُ المكسبةِ •  
 • وتقول : أذهبْ مَدَمَّتَهُمْ بِشَيْءٍ ، أى أطعمهم شيئاً فإن لهم عليك حقاً .  
 ومَدَمَّتَهُمْ لُغَةٌ • وتقول : رضى فلانٌ بِمَقْصَرٍ مما كان يحاول ، أى ٥٥٣  
 بدون ما كان يطلب • وتقول : هؤلاء قومٌ ضَعْفَةٌ • وتقول :  
 هؤلاء أجمالٌ مقاييدُ ، أى مقيداتُ • وتقول : قد يَتِمُّ الصبىُّ يَتِمَ  
 يُتِمًا . وهذه امرأةٌ موتَمٌ لها أيتامٌ . واليَتِمُ فى الناسِ من قَبْلِ الأبِ ،  
 وفى البهائمِ من قَبْلِ الأمِّ • والْبَدَدُ فى الناسِ : تباعدُ ما بين الفخذينِ  
 من كثرةِ لهما ، وفى ذواتِ الأربعِ فى اليدينِ • وتقول : قد خزىَ  
 الرجلُ يَخْزَى خِزْيًا ، إذا وقعَ فى بليَّةٍ . وقد خزىَ يَخْزَى خِزَايَةً ، إذا  
 استحميا . وقد خزاهُ يَخْزُوهُ خِزْوًا ، إذا ساسه وقهره . وقال ذو الإصبع :  
 لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلَ فى حَسَبٍ عَنى ولا أنت دِيانِي فَتَخْزُونِي  
 أى ولا أنت مالِكُ أمرى فَنَسُوْنِي . وقال لبيد :

(١) التكله من ب ، ح ، ل .

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي الشَّقَى وَأَخْزُهَا بِالْبَرِّ اللَّهُ الْأَجَلُ

من الجلالة • وتقول : فلانٌ مجذوذٌ في كذا وكذا ، وفلانٌ محظوظٌ  
وفلانٌ جدٌ حَظٌّ ، وفلانٌ جَدِيٌّ حَظِيٌّ ، وفلانٌ جَدِيدٌ حَظِيظٌ ، إذا كان  
له جَدٌّ • وتقول : هذا رجلٌ نَصَفٌ وقومٌ أنصافٌ ونصفون ، وامرأةٌ  
نَصَفٌ ونساءٌ أنصافٌ • وتقول : قد استسَعَلَتِ المرأةُ ، أى صارت  
سِعْلَةً • وقد استَنَوَّقَ الجملُ ، أى صار ناقةً • وقد استَنَسَرَ  
البغاثُ ، أى صار نسرًا . ومثلٌ من الأمثال : « إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا  
يَسْتَنْسِرُ » ، أى إنَّ الضعيفَ يصير قويًا . والْبَغَاثُ : طائرٌ أَبْغَثُ إلى  
الْعُبْرَةِ ، دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ ، بطيء الطَّيْرَانِ . قال يُونُسُ : فَمَنْ جَعَلَ الْبَغَاثَ  
واحداً فجمعه بغثان . ومن قال لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى <sup>(١)</sup> بَغَاثَةٌ فالجمعُ بَغَاثٌ ،  
مثل نعامٍ ونعامَةٍ — يكون النِّعَامُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى — وَطَعَامٍ وَطَعَامَةٍ  
• وقد اسْتَتَيْسَتِ الشَّاةُ : صارت تَيْسًا • وتقول : هذه امرأةٌ  
حَصَانٌ وحاصِنٌ . وقد حَصَنْتَ تَحْصُنُ حُصْنًا . وهى العفيفة . قال الشاعر :

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّيْتَهُ مِنْ حَنِيكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّأْبِ

وكذلك امرأةٌ مُحْصَنَةٌ إذا أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا . وامرأةٌ مُحْصَنَةٌ كذلك ،  
إذا أَحْصَنَاهَا زَوْجُهَا • وواحد القصباء قَصْبَةٌ ، وواحد الطَّرْفَاء طَرْفَةٌ ،  
وواحد الحَلَفَاء حَلَفَةٌ ، عن أبى زيد . والأصمعيُّ يقولُ حِلْفَةٌ . وواحدُ  
الشَّجَرَاء شَجَرَةٌ • وتقولُ مِفْتَحٌ ومِفْتَاَحٌ ، ومفاتيحُ جمع مِفْتَاَحٍ ،

ومفاتيح جمع مفتاح • ويقال : هي عجيذة المرأة . ويقال هي ضخمة العجيذة ، [ ولا يقال للرجل : هو ضخم العجيذة <sup>(١)</sup> ] . والعجزُ يقال لهما جميعاً • ويقال بنو فلان يشهدون أحياناً ويتعائبون أحياناً . • ويقال : لفلانة بنتٌ قد تفتت ، أى قد تشبهت بالفتيات ، وهي أصغرهن • وقد قُنيت ، أى مُنعت من اللعب مع الصبيان والعدو وسُيرت في البيت • وتقول : قد اقتدرنا ، إذا طبعوا في قدر . وتقول : أتقتدرون أم تستنون • ويقال : قد انطبَخ اللحم ، وقد اطبَخ القوم ، وقد يكون الاطبَاحُ اشتواءً واقتداراً . وتقول : اقتدروا لنا . وتقول : هذه خُبزةٌ جيّدة الطبخ ، وأجرةٌ جيّدة الطبخ . قال العجاج : ٥٥٦

تالله لولا أن يحش الطبخ بي الجحيم حين لا مُستصرخُ

ويقال : اطبخوا لنا قُرصاً . ويقال هذا مطبخُ القوم ، وهذا مُشتوَاهم . • والسقاء يكون للبن وللماء ، والجمع القليلُ اسقيّةٌ والكثيرُ أساقٍ . والوطبُ اللبنُ خاصّة ، والنحى السمن ، فإذا جعل في نحى السمن الرُبُّ فهو الحميتُ . وإنما سُميَ حميتاً لأنه مُتِن بالرب . قال رؤبة :

\* حتى يبُوخَ الغضبُ الحميتُ \*

أى الشديد ، أى ينكسر ويسكن • ويقال لجلد الرضيع الذى يجعل فيه اللبن شَكْوَةً ، ولجلد الفطيم بدرةً . والوطبُ : جلدُ الجذعِ فما فوقه • ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكةٌ ، ولمثل البدرة المساد • وتقول : قد وُغِرَ صدرُهُ على يوغُرٍ ، وفي صدره على وُغُرٍ ، وهو واغِرٌ ، وهو ٥٥٧ واغِرُ الصدرِ على . وقولهم أوغَرَ فلان صدرَ فلانٍ على فلانٍ ، أى أحماهُ من

(١) التكملة من ب ، ح ، ل

الغَيْطِ وَأَوْقَدَهُ . وَالْوَعْرَةُ : شِدَّةُ تَوْقُدِ الْحَرِّ • وتقول : خرجتُ أترعى ،

إذا جَعَلْتَ تَرعى في الأغراض وفي أصول الشجر . وخرجتُ أرتعى ، إذا رميت

القنص • وتقول : هذه مَمْدَرَةٌ للموضع الذى يؤخذ منه المدرُ فتمدَّر به

الحياض ، أى يُسَدَّ به خصاص ما بين حِجَارَتِهِ • ويقال : وجدت بنى

فلانٍ مُتَأَفِلِينَ ، أى يأكلون الثُّفْلَ ، وهو الحبُّ ، وذلك إذا لم يكن لهم لبنٌ ،

وذلك أشدُّ ما يكونُ حالُ البدوى • وتقول : حَلَبَ الدهرَ أَشْطَرُهُ ،

أى ضروبه ، أى مرَّ به خيرٌ وشرٌّ . وللناقة شَطْرانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ، فكلُّ

خِلْفَيْنِ شَطْرٌ • ويقال قد شَطَرَ بناقتهِ ، إذا صَرَ خِلْفَيْنِ وترك خِلْفَيْنِ ،

فإذا صَرَ خِلْفًا واحدًا قيل خلف بها ، [ فإذا صَرَ ثلاثةً أخلافٍ قيل ثلثَ بها ،

فإذا صَرَها كلها قيل أجمع بها<sup>(١)</sup> ] وأكَمَشَ بها . وتقول : شَطَرْتُ نَاقَتِي

وشَاتِي ، أى حَلَبْتُ [ شَطْرًا وتركتُ شَطْرًا . وقد شاطرتُ طَلِييَ ، أى احتلبتِ

شَطْرًا<sup>(٢)</sup> ] . أو صَرَرْتُهُ وتركتُ الشَّطْرَ الآخرَ • والطَّلِي : الصَّغِيرُ من أولاد

٥٥٨

الغنم ، يُشَدُّ رِجْلُهُ بِخَيْطٍ إِلَى وَتْدٍ أَبْيَماً . ويقال للخَيْطِ الذى يُشَدُّ به طِلَاءُ<sup>(٣)</sup>

وَجَمْعُ طَلِيٍّ طُلَيَّانٌ . وقد طَلَمَيْتُهُ أَطْلِيهِ . وحكى الفراء : طَلَمَيْتُهُ وَطَلَوْتُهُ

• ويقال : جاءوا أَشْتَاتًا ، أى متفرقين ، واحِدُهُمْ شَتٌّ . وحكى لنا أبو عمرو عن

بعض الأعراب : الحمد لله الذى جَمَعَنَا مِنْ شَتٍّ • ويقال هو أَدْحِيٌّ

النَّعَامَةِ ، لموضع بيضها ، وهو أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ ؛ لأنَّ النعامة تَدَحُوهُ بِرِجْلِهَا

ثم تَدْبِيزُ فِيهِ • وهو أَفْخُوصُ الْقَطَاةِ ، وَهُوَ عُشُّ الطَّائِرِ وَالْعَصْفُورِ ،

لِلَّذِي يَجْمَعُهُ مِنَ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْيِضُ فِيهِ . وقد عَشَّشَ الطَّائِرُ ، إِذَا اتَّخَذَ عُشًّا .

( ١ ) التكلة من ب ، ح ، ل .

( ٢ ) التكلة من ب ، ح ، ل .

( ٣ ) ب فقط : « طلى » وهو صحيح بالفتح .

وَالْوَكْرُ فِي الْجَبَلِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْوَكْرُ الْعُشُّ حَيْثُمَا كَانَ ، فِي  
جَبَلٍ أَوْ شَجَرَةٍ • وَالْوَكْنَةُ وَالْأَكْنَةُ ، وَجَمْعُهَا أَكْنَاتٌ وَوُكْنَاتٌ .  
وَالْمَوَاكِنُ وَاحِدُهَا مَوْكِنٌ : مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ . وَأَنشَدْنَا لَامِرِي  
الْقَيْسِ :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا      بِمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَايدِ هَيْكَلِ

٥٥٩

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ ، وَذَكَرَ نِسَاءً :

\* وَاكْنَاتٌ عَلَى الْخَمْلِ <sup>(١)</sup> \*

أَيُّ جَالِسَاتٍ • وَحَسَكِي : نَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ وَيَنْفِرُونَ نُفُورًا .  
وَجَاءَتْ نَفْرَةُ بَنِي فُلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ ، أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَالَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ .  
وَنَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ نِفَارًا وَنُفُورًا . وَنَفَرَ الْحَاجُّ نَفْرًا . قَالَ : وَأَنشَدْنَا :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا      وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا

\* يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا \*

• وَيُقَالُ : هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمُ الْقَرِّ الَّذِي يَلِيهِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَقَرُّونَ فِي  
مَنَازِلِهِمْ . وَالْيَوْمُ الَّذِي يَلِيهِ يَوْمُ النَّفَرِ ، يُقَالُ يَوْمُ النَّفَرِ ، وَيَوْمُ النَّفَرِ ، وَيَوْمُ  
النُّفُورِ . قَالَ : وَأَنشَدْنَا الْفَرَّاءَ :

وَهَلْ يَأْتِمَنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا      وَهَلَّتْ أَحْصَائِي بِهَا لَيْلَةُ النَّفَرِ <sup>(٢)</sup>

( ١ ) البيت بتمامه كما في ب واللسان ( وكن ) :

وَوْنُ فَعْنٍ كَالدُّومِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا      ظِبَاءُ السَّلَى وَاكْنَاتٌ عَلَى الْخَمْلِ

( ٢ ) بعده في ب : « ط : يُوَثَّمِي . لَك : يَأْتِمَنِي اللَّهُ » بضم الشاء في الأخيرة . ويبدو أن

« ط » و « لَك » إشارة إلى بعض النسخ .

- وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ النَّحْرِ؛ لِأَنَّ اللَّحْمَ يُشْرِقُ فِيهَا، أَى يُشَرَّرُ  
 ٥٦٠ فِي الشَّمْسِ. وَسُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: «أَشْرِقْ  
 ثَبِيرُ، كَيْمَا نُغَيِّرُ». الْإِغَارَةُ: الدَّفْعُ، أَى نَدْفَعُ لِلنَّفَرِ • وَيَقَالُ: هُوَ  
 نِصَابُ السَّيِّكِينَ وَالْمُدِّيَةِ. وَهِيَ جِزَاءُ الْإِشْفَى. [وَالْإِشْفَى: مَا كَانَ لِلْأَسَاقِ  
 وَالْقَرَبِ وَالْمَزَادِ وَأَشْبَاهِهَا<sup>(١)</sup>]، وَالْمُخَصَّفُ لِلنِّعَالِ • وَيَقَالُ ابْتَرَدْتُ  
 بِالْمَاءِ، أَى صَبَبْتُ عَلَى مَاءٍ بَارِدًا. وَاقْتَرَرْتُ بِهِ. وَقَدْ اسْتَحَمْتُ بِهِ، إِذَا  
 صَبَبْتُ عَلَيْكَ مَاءً حَارًّا • وَتَقُولُ: وَلَدْتُ فَلَانَةً ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ  
 وَاحِدَةٍ، أَى بَعْضَهُمْ عَلَى إِثَرِ بَعْضٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ. وَوَلَدْتُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ  
 عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، وَرَمَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، أَى عَلَى مَجْرَى  
 وَاحِدٍ • وَتَقُولُ: فِي عَقْلِ فُلَانٍ صَابَةٌ، أَى كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ • وَتَقُولُ  
 قَدْ سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ، وَلَا يَقَالُ شَنَّ. وَكُلَّ صَبٍّ سَهْلٍ فَهُوَ سَنَّ. وَكَذَلِكَ  
 سَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ. وَيَقَالُ شَنَّ الْمَاءُ عَلَى شَرَابِهِ، إِذَا صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا مُتَفَرِّقًا فِي  
 نَوَاحِيهِ. وَقَدْ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ إِذَا فَرَّقَهَا • وَيَقَالُ: نَثَلَ دِرْعَهُ، إِذَا  
 أَلْقَاهَا عَنْهُ، وَلَا يَقَالُ نَثَرَهَا. وَيَقَالُ لِلدَّرْعِ نَثْلَةٌ وَنَثْرَةٌ، [أَى لَطِيفَةٌ<sup>(٢)</sup>] •  
 ٥٦١ وَتَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ مُدْنِفٌ وَمُدْنَفٌ، وَدَنْفٌ وَدَنْفٌ • وَتَقُولُ: قَدْ  
 عَلِمْتُ أَنَّ فُلَانًا خَارِجٌ، بِمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ. قَالَ الشَّاعِرُ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: أُنْشِدْهُ  
 الْأَصْمَعِيُّ، وَأُنْشِدْنَاهُ الْأَحْمَرُ:

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهِيَ الثُّمُورُ  
 بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَابِينَنَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ

(١) التَّكْلِمَةُ مِنْ ب، ج، ل.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ب، ج، ل.

وَمَنْ يُنَزِّحْ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ<sup>(١)</sup>

فَإِذَا قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا خَارِجٌ ، قُلْتُ : قَدْ عَلِمْتُ . وَإِذَا قَالَ لَكَ تَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا خَارِجٌ لَمْ تَقُلْ قَدْ أَعْلَمْتُ • وَتَقُولُ : هُوَ لَزِقُهُ وَلِصِقُهُ وَلِسِقُهُ ، وَهُوَ لَزِقُهُ وَلِصِقُهُ وَلَسِقُهُ • وَالرَّيْبَةُ : كُلُّ مُلَاوَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقَيْنٍ ، وَلَا تَكُونُ الْحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ • وَتَقُولُ : مَا هَدَّهْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ مَا كَسَرَهُ . وَمَا هَادَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ مَا حَرَّكَه . وَمَا يَهْدُهُ . وَلَا يَنْطَقُ بِـ « هَيْد » إِلَّا بِحَرْفِ جَحْدٍ • وَيُقَالُ هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْفِئُ ، يَقُولُ : ٥٦٢ لَا يَعْيشُ صَاحِبُهَا ، تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا • وَتَقُولُ : ظَلَّ يَدِيرُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَظَلَّ يَلِيصُهُ وَيُلَاوِضُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ • وَالزُّهْمَةُ : الرِّيحُ الْمُتَنَتِنَةُ . وَالزُّهْمُ : الشَّحْمُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا \*

وَالزُّهْمُ : السَّمِينُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

القَائِدُ الْخَلِيلُ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزُّهْمُ • وَتَقُولُ : هَذِهِ إِبِلٌ مُدْفَاةٌ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأُوبَارُ . قَالَ الشَّمَاخُ : وَكَيْفَ يُضَيِّعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ عَلَى أَنْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ وَهَذِهِ إِبِلٌ مُدْفَنَةٌ ، أَيْ كَثِيرَةٌ ، مَنْ نَامَ وَسْطَهَا دَفِنٌ مِنْ أَنْفَاسِهَا . • وَتَقُولُ : هَذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، إِذَا كَانَا بَارِدَيْنِ . وَالْقَرُّ وَالْقَرَّةُ الْبَرْدُ .

(١) كتب إزاءه في هامش ب : « ذكروا أن النابغة الذبياني خرج مع زبانه بن سيار للغزو ، فرأى جرادة فتال : جرادة تجرد ذات ألوان . فانصرف متطيراً ومضى زبانه فغم وسلم . فلما قفل قال شعراً فيه هذه الأبيات » .

تقول : يَوْمٌ ذُو قُرَّةٍ وذُو قُرَّةٍ • وتقول : لا أخالك بفلانٍ ، أى ليس

هولك بأخٍ • وتقول : ماله فصاحةٌ ولا فقاهاةٌ<sup>(١)</sup> . وتقول : بينهم

نزاعةٌ ، أى خصومةٌ فى حقٍّ • وتقول : تعامسَ على فلانٍ ، أى تعامى ٥٦٣

فتركى فى شبهةٍ من أمرِهِ . والأمرُ العَماَسُ : الأمرُ المُظلم الذى لا يُدْرِى كيف

يؤتى له . ومنه : جاءَ بأُمُورٍ مُعَمَّساتٍ ، أى مُظلمةٍ مَلَوِيَّةٍ عن جَهِتها

• ويقال : ما أثبتَ غَدَرُهُ ، أى ما أثبتَه عند الغَدَرِ ، والغَدَرُ : الجِحرَةُ

واللخافيقُ من الأرض المتعادية . يقال ذلك للفرس وللرَّجُلِ ، إذا كان لسانُهُ

يثبتُ فى موضع الزَّلَلِ والخصومة • وتقول : قد زنى الرَّجُلُ وعَهَرَ ،

فهذا يكون بالأمةِ والحرَّةِ . ويقال فى الأمةِ خاصَّةً : قد ساعاها ، ولا تكون

المَسَاعاةُ إلَّا فى الإماء . وفى الحديث : « إماءُ ساعينَ فى الجاهليَّةِ » . و « أتى

عُمَرُ برَجُلٍ ساعى أمةً » • وتقول : هذه شجرةٌ شاكةٌ ، إذا كانت

كثيرةُ الشوكِ . وأرضٌ شاكةٌ : كثيرةُ الشوكِ ومُشَوِّكةٌ فيها السِّحاهُ والقتادُ

والهَرَّاسُ • ويقال : رجلٌ نالٌ ، إذا كان كثير النوالِ ورجلانِ نالانِ

وقومٌ أنوال • ورجُلٌ مالٌ : كثير المال • ورجلٌ صاتٌ شديد

الصوت فى معنى صَيَّتٍ . قال الأسدى<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقْبَ سَهَوَقٍ جَابٍ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِرْنَانَ

• ويومٌ طانٌ : كثيرُ الطَّيْنِ • ورجلٌ خالٌ : ذو خِيَلٍ • وكَبَشٌ

صَافٌ : كثيرُ الصُّوفِ • ورجلٌ فالٌ الفِراسةُ ، أى مخطئُ الفِراسةِ

• ورجلٌ داءٌ : به الدَّاءُ . وقد دَنَّتْ يارَجُلٍ تَداءُ داءً • وبُئْرٌ ماهَةٌ :

كثيرةُ الماءِ • ورجلٌ خالٌ مالٍ وخائلٌ مالٍ ، إذا كان حسنَ القيامِ على

( ١ ) فى الأصل فقط : « فهاهة » .

( ٢ ) ب : « قال النظار الأسدى » .



● ماله يُصلحه . ورجلٌ هاعٌ لاعٌ ، أى جَزُوعٌ ضَجِرٌ . وقد لَعْتُ أَلَاعُ ،  
وهَمْتُ أَهَاعُ . وقال الطرِمَاح :

أنا ابنُ مُحَمَّاةِ المَجْدِ من آلِ مالِكٍ إذا جَعَلْتَ خُورُ الرِّجَالِ تَهْيِيعُ

● وَجُرْفٌ هَارٌ ، أى مُنْهَارٌ . الأصمعيّ : دَعَاهُمُ الجَفَلَى ، أى دَعَاهُمُ  
جَمَاعَتَهُمْ . ولم يَعْرِفِ الأَجْفَلَى . وأنشد لطفرة :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

والانْتِقَارُ : أن يُخْصَّ بِدَعْوَتِهِ . يقال دَعَاهُمُ التَّقَرَّى . ومنه انْجَفَلَ الْقَوْمُ أى  
انْقَلَبُوا كُلُّهُمْ فُضُوءًا . والْجَفَلُ من السحابِ سُمِّيَ جَفَلًا لِأَنَّهُ فَرَّغَ مَاءَهُ ثُمَّ  
انْجَفَلَ . قال : ومنه قولُ الْعَرَبِ فيما يُحْكِي عن السُّنَنِ البُهَائِمِ ، قالوا : قالت  
الضَّائِنَةُ : « أَوْلَدَ رُخَالًا ، وَأَجَزُ جُفَلًا ، وَأُحَلَبُ كُثْبًا ثَقَلًا ، ولم تَرِ مِثْلِي مَالًا »  
قال : قوله جُفَلًا ، يقول أَجَزُ بَمَرَّةٍ . وذلك أَنَّ الضَّائِنَةَ إِذَا جُرَتْ فليس  
يَسْقُطُ من صوفِها إلى الأَرْضِ شَيْءٌ حَتَّى تُجَزَّ كُلُّهَا . والكُثْبُ : جمعُ كُثْبَةٍ ،  
وهي قَدَرٌ حَلَبَةٍ . وكلُّ ما انْصَبَّ في شَيْءٍ فَقَدْ انْكَثَبَ فِيهِ . ومنه سُمِّيَ الكُثِيبُ  
من الرَّمْلِ ؛ لِأَنَّهُ انْصَبَّ في مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ . قال الراجز :

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُثْبِ يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبُ

\* وَإِنَّمَا يُخْطَبُ عُسًا مِنْ حَلَبٍ \*

يعنى الرَّجُلُ يَأْتِي بِعِلَّةِ الْخِطْبَةِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْقَرَى ● ويقال : هذا ثُوبٌ  
سُخَّامُ الْمَسِّ ، إِذَا كَانَ لِمِنْغًا مِثْلَ الْخَزِّ . ورِيشُ سُخَّامٍ ، أى لَيْنُ الْمَسِّ رَقِيقٌ .  
وَقُطْنُ سُخَّامٍ ، وليس هو من السَّوَادِ . قال جَنْدَلٌ :

كَأَنَّهُ بِالصَّخَّصَحَانِ الْأَنْجَلِ قُطْنُ سُخَّامٍ بِأَيْدِي غَزَلٍ

• والخَلَا : الرُّطْبُ ، الواحدة خَلَاةٌ . وقد خَلَيْتُ فَرَسِي وبعيرِي أَخْلِيهِ خَلِيًّا .  
 والمِخْلَى : مَا يُخْلَى بِهِ الخَلَا ، وهو المِنْجَلُ ، وما يُخْلَى فِيهِ سَمِي المِخْلَاةُ .  
 والحَشِيشُ : الْيَابِسُ . ولا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ رَطْبٌ حَشِيشٌ . ويُقَالُ : قد أُلْقَتْ  
 النَّاقَةُ وَلَدًا لَهَا حَشِيشًا ، إِذَا يَبَسَ فِي بَطْنِهَا • وَيُقَالُ : لُمْعَةٌ قد أَحَشَّتْ ،  
 أَيْ قد أَمَكَّنَتْ لِأَنْ تَحْشَّ ؛ وذلك إِذَا يَبَسَتْ . واللُّمْعَةُ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَهُوَ  
 الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِيُّ ، ولا يُقَالُ لَهَا لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ . يُقَالُ هَذِهِ  
 بِلَادٌ قد أَلْمَعَتْ ، وَهِيَ لُمْعَةٌ . وَالْحُشَّاشُ : الَّذِينَ يَحْتَشُّونَ . وَالْمُحْتَلُونَ وَالْخَالُونَ  
 الَّذِينَ يَحْتَلُونَ الْخَلَا وَيَحْلُونَهُ • يُقَالُ أَرْضٌ مُسَبَّطَةٌ : كَثِيرَةُ السَّبَطِ ،  
 وَهُوَ نَبْتُ . وَأَرْضٌ مُنْصِيَةٌ : كَثِيرَةُ النَّصِيِّ . وَأَرْضٌ مُبْهَمَةٌ : كَثِيرَةُ الْبُهْمَى .  
 وَأَرْضٌ مُعْشِبَةٌ وَعَشْبَةٌ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ . وَأَرْضٌ مُبْقِلَةٌ : كَثِيرَةُ الْبَقْلِ .

٥٦٧

### باب (١)

وتقول : تِلْكَ فَعَلْتَ ذَاكَ ، وَتِيكَ فَعَلْتَ ذَاكَ ، وَتَالِكَ فَعَلْتَ ذَاكَ ، وَتَلْكَ  
 لُغَةٌ رَدِيَّةٌ . وَلَا تَقُلْ ذِيكَ . وتقول : ذَلِكَ فَعَلَ ذَاكَ ، وَذَاكَ فَعَلَ ذَاكَ ، وَاللَّامُ  
 فِي ذَلِكَ زَائِدَةٌ . وَفِي الْاِثْنَيْنِ ذَانِكَ وَذَا نِكَ ، وَالْجَمْعُ أُولَئِكَ وَالْأَلَاكَ وَالْأَلَاكَ .  
 قال الشاعر :

أَلَا لِكَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَهَلْ يَعِظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَلَا لِكَ (٢)  
 وَلِلْمَرَاتِينِ تَانِكَ وَتَانِكَ ، وَالْجَمْعُ مِثْلُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ .

• وَيُقَالُ : قد خَبَتِ النَّارُ ، إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا . وقد كَبَتَتْ ، إِذَا غَطَّاهَا  
 الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ تَحْتَهُ . وقد هَمَدَتْ ، إِذَا طَفِفَتْ [ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا الْبَتَّةُ (٣) ]  
 • وتقول : فَلَانٌ بَدَوِيٌّ وَفَلَانٌ حَضَرِيٌّ . وَيُقَالُ : عَلَى الْمَاءِ حَاضِرٌ ،

(١) العنوان من سائر النسخ .

(٢) ب ، ج ، ل : « أَلَا لِكَ قَوْمٌ » .

(٣) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ج ، ل .

- وهؤلاء قومٌ حُضَارٌ، إِذَا حَضَرُوا الْمِيَاهَ • وتقول : نحن ننتظر سُفَارَنَا  
وسَافِرَاتَنَا وَسُفَرَنَا ، ونحن ننتظر مِيَارَتَنَا وَمُيَارَنَا • وتقول : هؤلاء قومٌ ٥٦٨  
نَاجِعَةٌ وَمُنْتَجِعُونَ ، وقد تَجَعُوا فِي مَعْنَى اتَّجَعُوا • وتقول : نَضَحْتُ  
الْقَرِيبَةَ وَالْدَّلَوُ وَالْوُطْبُ . وقد نَتَحَ الذِّحْيُ وَرَشَحَ وَمَثَّ . والنَّحْيُ : ما يكون  
فيه السَّمْنُ • وتقول قد أَفْصَى عَنْكَ الْحَرُّ ، أى خَرَجَ ، ولا يقال أَفْصَى  
الْبَرْدُ • ويقال : لَقِيْتَهُ مُغِيرِبانَ الشَّمْسِ ، وَمُغِيرَاتِ الشَّمْسِ  
• ولَقِيْتَهُ عُشَيْشِيَّةً وَعُشَيْشِيَّاتٍ وَعُشَيْشِيَّاتٍ وَعُشَيْشِيَّاتٍ • وتقول : أَتَيْتُهُ عَلَى رِيقِ  
نَفْسِي ، وَأَتَيْتُهُ رَيْقًا ، أى لم أَطْعَمْ شَيْئًا • وتقول : مَا أَحْسَنَ مَلَأْنِي فُلَانٍ ،  
أى أَخْلَقَهُمْ وَعِشْرَتَهُمْ . وقال النِّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ : حِينَ ضَرَبُوا  
الْأَعْرَابِيَّ : « أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ » . وقال الْجَهَنِيُّ :

تَنَادَوْا يَا لَ بُهْمَةٍ إِذَا رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنًا

- وتقول : هَذَا رَجُلٌ صَيَّرَ شَيْئًا : حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارَةِ . وتقول : قد  
أشار إِلَيْهِ بِيَدِهِ وَشَوَّرَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ .

## باب

[ ما يتكلم فيه بالجد<sup>(١)</sup> ]

- يقال ماله صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ . فالصَّامِتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . وَالنَّاطِقُ : ٥٦٩  
الْكَبِدُ ؛ يعنى الإبل والغنم والخيل • وتقول : ما لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ .  
فَالْعَقَارُ مِنَ النَّخْلِ . ويقال أيضًا : فى الْبَيْتِ عَقَارٌ حَسَنٌ ؛ أى مَتَاعٌ وَأَدَاةٌ  
• ويقال : ما لَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ ؛ أى نَاقَةٌ وَلَا شاةٌ • وما لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا

(١) التَّكَلُّمُ مِنْ ب ، ج ، ل .

راغيةٌ • ويقال : أتيتُهُ فما أُنْفَى ولا أَرْغَى ؛ أى ما أعطانى إبلاً

ولا غنماً • ويقال : ما له دقيقةٌ ولا جليلةٌ ؛ معناه ما له ناقةٌ ولا شاةٌ

• قال أبو يوسف : وحكى لى ابنُ الأعرابي : أتيتُ فلاناً فما أجَلَنى ولا أحْسانى ؛

أى ما أعطانى جليلةً ولا حاشيةً . والحواشى : صغار الإبل • وما له زرعٌ

ولا ضرعٌ • وما له هاربٌ ولا قاربٌ ؛ أى صادرٌ عن الماء ولا واردٌ

• وما له أقدٌ ولا مَرِيشٌ . والأقدُ : السهمُ الذى لا قَدَدَ عليه . والمَرِيشُ الذى

عليه الريش • وما له هِلْعٌ ولا هِلْعَةٌ ؛ أى جَدَىٌ ولا عَنَاقُ

• وما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ؛ أى كثيرٌ ولا قليلٌ ؛ عن الأصمى . وقال غير الأصمى :

السَبَدُ من الشعرِ ؛ واللَبَدُ من الصُّوفِ . ويقال قد سَبَدَ الفَرُخُ ؛ إذا ظهر ٥٧٠

ريشه . وقد سَبَدَ رأسه بعد الحلقِ • وما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ؛ أى قليل

ولا كثير • وما له هُبَعٌ ولا رُبَعٌ . والهُبَعُ : ما نَتَجَ فى الصَّيفِ .

والرُبَعُ : ما نَتَجَ فى الرَّبيعِ . قال الأصمى : وسألت جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لم سُمِّيَ

الهُبَعُ هُبَعاً ؟ فقال : لأنَّ الرَّباعَ تُنْتَجُ فى رُبْعِيَّةِ النَّتاجِ ، أى أوَّلِهِ ، ويُنتَجُ

الهُبَعُ فى الصَّيْفِيَّةِ ، فإذا ما شئ الرَّباعَ أَبْطَرْتَهُ ذَرْعَهُ ، لأنها أقوى منه فَيُبْعَ ،

أى استعان بُعْنَقُ فى مَشْيِهِ . وقوله : أَبْطَرْتَهُ ذَرْعَهُ ، أى كلفته أكثرَ من

طَوِّقِهِ • وما له سارِحَةٌ ولا رايِحَةٌ . فالسَّارِحَةُ : المتوجِّهةُ إلى الرِّغَى .

والرَّايِحَةُ : التى تروحُ بِالْعَشِيِّ إلى مُراحِها • وما له إِمْرٌ ولا إِمْرَةٌ . والإِمْرُ :

الصَّغِيرُ من ولد الضَّانِ • وما له عافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ . قال الأصمى : العافِطَةُ :

الضَّائِنَةُ . والنَّافِطَةُ : الماعِزَةُ . وقال غيره من الأعراب : العافِطَةُ الماعِزَةُ إذا

عَطَسَتْ • وما له عاوٌ ولا نايح • وما له قَدٌ ولا قِخْفٌ . فالقَدُ :

جِلْدُ السَّخْلَةِ ، والجمع القليلُ أَقْدٌ والكثيرُ القِدادُ . والقِخْفُ : كِسْرَةُ القَدَحِ ٥٧١

• وما له ناطِحٌ ولا خابطٌ . فالنَّاطِحُ : الكيسُ والتَّيسُ والعِزُّ . والخابطُ :

البعير .

## باب

## مالا يُتَكَلَّمُ فِيهِ إِلَّا بِجَحْدٍ

- قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَاءَتْ وَمَا عَلَيْهَا خَرٌّ بِصِيصَةٍ ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ .
- وَكَذَلِكَ هَلْبَسِيصَةٌ • وَيُقَالُ : مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ •
- وَمَا بِالْبَعِيرِ هُنَانَةٌ وَمَا بِهِ صُهَارَةٌ ، أَيْ مَا بِهِ طَرِقٌ • وَيُقَالُ مَا بِهِ وَذِيَّةٌ •
- وَلَا ظَبْطَابٌ ، أَيْ مَا بِهِ وَجَعٌ وَلَا عَيْبٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* بُنِيَّتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْطَابٌ \*

- وَيُقَالُ : مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، وَمَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ مَا بِهِ حَرَاكٌ . ٥٧٢
- وَمَا بِهِ نَوَيْصٌ ، أَيْ مَا بِهِ قُوَّةٌ ، وَمَا بِهِ نَطِيشٌ ، أَيْ حَرَاكٌ • وَيُقَالُ
- مَا بِهِ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابٌ . وَالذُّبَابُ : شَقُوقٌ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأَصَابِعِ فِي الرَّجْلِ •
- وَيُقَالُ مَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرَةٌ وَلَا وَسْمٌ . وَالْأَثَرَةُ : أَنْ يُسْحَى بِاطْنِ الْخُفِّ بِحَدِيدَةٍ • وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ طَخْرَةٌ ، إِذَا كَانَ عَارِيًا .
- وَمَا بَقِيَْتَ عَلَى الْإِبِلِ طَخْرَةٌ ، إِذَا سَقَطَتْ أَوْبَارُهَا • وَمَا عَلَيْهِ قِرْطَعَةٌ •
- وَمَا عَلَيْهِ طِجْرِبَةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ خَرَقَةٍ • وَمَا عَلَيْهِ نِصَاحٌ . وَالنِّصَاحُ الْخِيطُ .
- وَالنَّاصِحُ : الْخَائِطُ ، وَالْمِنْصَحُ : الْمَخِيطُ . وَقَدْ نَصَحْتُ الثَّوْبَ ، إِذَا خِطَّمَهُ •
- وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : يُقَالُ مَا عَلَيْهِ طَخْرُورٌ ، وَمَا عَلَيْهِ نِفَاضٌ ، وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ ،
- وَمَا عَلَيْهِ قِرَازَعٌ ، وَمَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْرَةٌ وَمَا عَلَيْهَا طِجْرِيَّةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ .
- وَمَا عَلَيْهَا طَهَاءَةٌ وَقِرَاعَةٌ ، وَمَا عَلَيْهَا طَخْمَرِيَّةٌ ، وَمَا عَلَيْهَا طَخْرُورٌ وَطَخْرُورٌ ،
- وَمَا عَلَيْهَا طِهْلِيَّةٌ • أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عِنْدَهُ قُدَّعِمَلَةٌ [ وَلَا قِرْطَعَةٌ •
- وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ السَّكَلَابِيُّ : مَا فِي الْوَعَاءِ خَرٌّ بِصِيصَةٍ وَلَا فِيهِ قُدَّعِمَلَةٌ <sup>(١)</sup> ]

( ١ ) التَّكْمَلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل

- ويقال ما في الإناء زُبَالَةٌ ، وكذلك في السِّقاء وفي البئر • ويقال ما عَصِيَّتُهُ زَامَةٌ<sup>(١)</sup> ولا وَشْمَةٌ • ويقال ما بالأرض عَلاقٌ وما بها لَمَاقٌ ،  
 ٥٧٣ أى مَرَنٌ • ويقال للرجل إذا برأ من مرضه : ما به قَلْبَةٌ وما به وَذِيَةٌ • ويقال : ما في رَحْلِهِ حُدَافَةٌ ، أى شَيْءٌ من طعامٍ . وأَكَلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُدَافَةٌ ، واحتمل رَحْلُهُ فما تَرَكَ منه حُدَافَةٌ • ويقال : ما لفلانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ — يعنى من الذَّسب — وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، يعنى أعراقه • ويقال : ما ترتفع منى بِرَقَاعٍ ، أى لا تطيعنى فلا تقبل مما أنصحك به شيئاً<sup>(٢)</sup> • ويقال : هذا ماءٌ لا يُنْكَشُ ، وماءٌ لا يُفْجَحُ ، ولا يُؤْبَى ، ولا يُغْضَغُضُ ، ولا يُتَغَضَّغُضُ ، ولا يُغَرَّضُ . وقال ابن الأعرابي : يُغَرَّضُ • ويقال : ما أعطاه تُفْرُوقًا وما بقى من ذلك الشَّيْءِ تُفْرُوقٌ . وأصل التُّفْرُوقُ قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمَرَةِ<sup>(٣)</sup> • ويقال ماله ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، وما يملك ثُمًّا ولا رُمًّا ، فالثُّمُّ قِمَاشُ النَّاسِ : أَسَاقِيهِمْ وَأَنْيَتُهُمْ . والرُّمُّ : مَرَمَةٌ البيت • ويقال : ما في كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ ، أى ما فيها سَهْمٌ . فَيُتَكَلَّمُ به ٥٧٤ مع الجِلْدِ ، إلا أن النَّمِرَ أتى به مع غير جِلْدٍ :

فأرسل سَهْمًا له أَهْزَعًا فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْمَها

- ويقال : ما ارْمَأَزَّ من ذاك ، أى ما تَحَرَّكَ . وما بان من مكانه ، أى ما بَرِحَ • ويقال للبخیل : ما تَنَدَّى صفاته ، وما يُنْدَى الوترَ • ويقال للضعيف : ما يُنْضِحُ الكُرَاعَ وما يَرُدُّ الرَّاوِيَةَ • ويقال : ما يُرِمُّ من الناقة والشاة مَضْرِبٌ ، إذا كانت عجفاء ليس بها طَرِقٌ .

(١) ب فقط « نأمة » .

(٢) فيما عدا الأصل : « لياق » ، وكلاهما صحيح .

(٣) الكلام بعده إلى : « من غير قليل ولا كثير في ص ٣٨٧ س ٩ هو من الأصل فقط .

على أنه جاء في ب وحدها بعد كلمة « ما له هم ولا سدم » التي في آخر هذا الباب .

وَالْمَضْرِبُ : الْعَظْمُ يُضْرَبُ فَيُنْتَقَى ، أَيْ يُخْرَجَ نَقِيه • ويقال :  
 مَا نَبَسْتُ فِيهِ بِخَرْمَاءَ<sup>(١)</sup> ، يَعْنِي أَنَّهُ كَذَبَ • ويقال : مَا أَفَاضَ  
 بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَخَلَّصَهَا وَلَا أَبَانَهَا • ويقال : مَا رَامَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَا بَانَ  
 • ويقال : مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَصْدَةً ، أَيْ بَرْدًا • قال أبو يوسف :  
 وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ السَّكَلَابِيِّينَ يَقُولُونَ : أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخْصَةٌ<sup>(٢)</sup> ،  
 وَلَيْسَ بِهَا وَذِيَّةٌ ، أَيْ بَرْدٌ • ويقال : غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ ،  
 وَفَرٍّ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ . قال وأنشدني أبو صاعد :

٥٧٥

كَذُوبٌ يَحُولُ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً لَا يَمَانِيهِ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ

أَيْ مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ • قال : وقالوا : جَاءُوا بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى  
 وَلَيْدُهُ ، وَفِي الْأَرْضِ عُشْبٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، أَيْ إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ فِي مَاشِيَةٍ  
 لَمْ يَضِرْهُ أَيْنَ صَرَفَهَا ، لِأَنَّهَا فِي عُشْبٍ ، فَلَا يُقَالُ لَهُ احْزِرْ فَمَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ؛  
 لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصِبَةٌ . وَإِنْ كَانَ طَعَامٌ أَوْ لَبَنٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى بِهِ  
 كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ ، وَلَا مَتَى أَكَلَ ، وَلَا مَتَى شَرِبَ ، وَفِي أَيِّ نَوَاحِيهِ  
 أَهْوَى . قال : وَمَعْنَى قَوْلِ مُزَرِّدٍ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنِّي لَا يُنَادَى وَلَيْدُهَا  
 هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ ، وَمَعْنَاهُ إِنِّي لَا أُرَاجِعُ فِيهَا وَلَا أُكَلِّمُ فِيهَا ، كَمَا لَا يُكَلِّمُ  
 الْوَلِيدُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ فِيهِ الْمَثَلُ . وقال الأصمعيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْلُهُمْ  
 أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : أَيْ هُوَ أَمْرٌ جَلِيلٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الْوَلِيدُ ،  
 وَلَسْكَنُ يُنَادَى فِيهِ جِلَّةُ الْقَوْمِ . وقال الآخر : أَصْلُهُ فِي الْغَارَةِ ، أَيْ تَذْهَلُ الْأُمُّ

٥٧٦

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَبَسْتُ مِنْهُ بِخَرْمَاءَ » . وَفِي ب : « مَا لَبَسْتُ مِنْهُ بِخَرْمَاءَ » ، صَوَاهِبُهَا فِي  
 اللِّسَانِ (خَرْم) .  
 (٢) تَرَوَى بِالْخَاءِ وَبِالْهَاءِ أَيْضًا ، كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

عن ابنها أن تناديه وتضمه ، ولكنها تهرب عنه • ويقال : ما أغنى عنه عبكة [ ولا لبكة <sup>(١)</sup> ] ، وما أغنى عنه نفرة ، أى ما أغنى شيئاً . وما أغنى عنه زبالاً ، وما أغنى قبلاً ، وما أغنى عنه فتيلًا • ويقال : ما جعلت في عيني حثائلاً ولا غصاً • ويقال : ما أغنى عنه فوفاً . قال الراجز :

بانت تدبياً حوضها عكوفاً      مثل الصفوف لاقت الصفوفاً  
\* وأنت لا تغنين عني فوفاً \*

• ويقال : لا يضرك عليه رجلٌ ، أى لا يزيدك عليه ، ولا يضرك عليه بجلٌ • ويقال : ما زلت أفعله ، وما فتئت أفعله ، وما برحت أفعله ، لا يتكلمُ بهنَّ إلا مع الجحد • ويقال : ما أصابتنا العام قابةٌ ، أى قطرةٌ من مطرٍ . وما وقعت العام ثم قابةٌ • ويقال : والله ما فصتُ ، كما يقال والله ما برحتُ • ويقال : كلمته فاردٌ على سوداء ولا بيضاء ، أى لا كلمةً قبيحةً ولا حسنة . وما ردَّ على حوجاء ولا لوجاء • ويقال : ما عنده بازلةٌ ، أى ليس عنده شيءٌ من مال ، ولا ترك الله عنده بازلةٌ . ويقال ، لم يعطهم بازلةً ، أى لم يعطهم شيئاً • ويقال : أكل الذئبُ الشاةَ فما ترك منها تاموراً ، أى شيئاً . قال الأصمعيّ : وقول أوس :

أنيت أن بني سحيمٍ أدخلوا      أبيتهم تامورَ نفس المُنذرِ

أى مَهْجَة نفسه . وكانوا قتلوه • ويقال : فلانٌ ما تقومُ رابضته ، إذا كان يرمى أو يعين فيقتل ، أى يُصِيبُ بالعين . وأكثَر ما يقال في العين • وقالت أمُّ الحُمَارس الكلابيةُ ، وأبو مَهْدِيّ : يقال ما فيه هزْ بليمةٌ ، إذا لم يكن فيه شيءٌ • ويقال : ما أعطاه قُدْعَمَلَة ، وما بقى عليه قُدْعَمَلَة .



يعنى المال والثياب • ويقال : ما يعيش بأخوَر ، أى ما يعيش بعقل •  
• ويقال : ما أجد من ذاك بُدًّا ، وما أجد منه وغلاً ، وما أجد منه مُحْتَدًّا  
ولا مُلْتَدًّا ولا حُنْتًا لا . وماله حُمٌّ ولا رُمٌّ غَيْرُ كذا وكذا . وماله هَمٌّ  
ولا وَسَنٌ • ويقال : لا وَغَى عن كذا وكذا ، أى لا تماسكَ دونه .  
قال ابن أحر :

تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ فُرْحَنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرًا

• ويقال : لا حُمٌّ من ذلك ، أى لا بُدَّ منه • ويقال : ما رأيتُ  
له أثرًا ولا غيرًا • ويقال : جاء فى جيشٍ ما يُبَكِّتُ ، أى ما يُحْصَى •  
• ويقال : أصابه جُرْحٌ فما تَمَقَّقَهُ ، أى لم يَضِرْهُ ولم يُبَالِهِ • وقال  
أبو عمرو : يقال عليه من المال ما لا يُسْهَى ولا يُنْهَى ، أى لا تُبْلَغُ غايته  
• الأَمْوَى : ما تَنَشَّطَ مِنْهُ شَيْئًا ، أى ما أَصْبَتْ • أبو زيد : يقال مالى  
من ذاك بُدٌّ ، ومالى عنه وَغَى ، ومالى عنه عُنْدَدٌ وَمُعْلَنْدَدٌ . وكذلك مالى عنه  
حُنْتَالٌ وَمُحْتَدٌّ وَمُلْتَدٌّ ، معنى هذا كُلُّهُ ، مالى منه بُدٌّ • ويقال : مامْضَمَضَتْ  
عينى بنومٍ • ويقال : لا تَبْلُهُ عِنْدَى بَالَةً أَبَدًا ولا تَبْلُهُ عِنْدَى بَلَالٍ .  
قالت لیلی :

فلا وأبيك يا ابن أبي عَمِيلٍ تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٍ

• ويقال : ما قرأتِ النَّاقَةَ سَلَى قَطُّ ، أى ما حملت ولداً قط ، كما يقال ما حملت  
نُعْرَةً . وأئى بها العجاج بغير جَعْدٍ . وقال :

\* وَالشَّدَنِياتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ \*

• ويقال : جاءنا فلانٌ فلم يأتنا بِهِلَةً ولا بَلَةً . فالهَلَّةُ مِنَ الْفَرَحِ وَالاسْتِهْلَالِ ،

والبَلَّةُ مِنَ اللَّبَلِ والخَيْرُ • ويقال: ما له هَمٌّ ولا وِسْنٌ إِلَّا ذاك ، كما يقال ما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إِلَّا ذاك .

### باب

يقال : ما ذاقَ مَضَاغًا أَى ما يُمَضَّغ ، وما ذاقَ عَضَاضًا ، أَى ما يُعَضُّ . قال :  
وأُشَدُّنا العَرَّاءَ :

كَأَنَّ تَحْتِي بِازِيًا رَكَضًا أَخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

٥٨٠ • وما ذاقَ لِمَاطًا . وقد التَمَطَّ الشَّمْيُ ، إِذَا أُكِلَ • وما ذاقَ أَكْلًا ،  
وما ذاقَ لِمَاقًا . فاللِّمَاقُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . قال نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ :

كَبْرَقٍ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقٍ

• وما ذاقَ شِمَاجًا وَلَا لِمَاجًا ، وما لَمَّجُوهُ شَيْءٌ . قال الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

أَعْطَى خَلِيلِي نَفْجَةً هِمْلَاجًا رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجًا  
لَا يَجِدُ الرَّاعِي لَهَا لِمَاجًا لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

• وما ذاقَ عَدُوفًا وَلَا عَدُوفًا ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ . وما عَدَفْنَا عِنْدَهُمْ عَدُوفًا .  
قال الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

وَمَجْنَبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوفًا يَقْدِفْنَ بِالْمُهُرَاتِ وَالْأُمَهَارِ <sup>(٣)</sup>

• ويقال : ما تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بِلِمَاجٍ ، وما تَلَمَّكَ عِنْدَنَا بِلِمَاكٍ • ويقال :

( ١ ) ب : قال الراجز أبو محمد الأسدي « .

( ٢ ) هو قيس بن زهير ، كما في اللسان ( عدف ) .

( ٣ ) في اللسان : « عدوفة » . والنسخ كلها « عدوفا » .

ما ذاق قَضَامًا وَلَا لَمًا كَأَنَّ • وقال أبو صاعد : ما لُسْنَا عندهم لَوَاسًا ،  
وَلَا عَلَسْنَا عِنْدَهُمْ عَلُوسًا ، وَمَا عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ • الأُمَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ سَعِيدٍ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُمْ أَوْجَسَ ، يَعْنِي الطَّعَامَ . ٥٨١

## باب

• يقال : ما بالدارِ أَحَدٌ ، وما بها صَافِرٌ ، وما بها وَايِرٌ ، وما بها عَرِيبٌ ،  
وما بها كَتِيعٌ ، وما بها دَبَّيْحٌ ، وما بها نَافِخٌ ضَرَمَةٌ ، وما بها شَفَرٌ ، وما بها  
دَيَّارٌ ، وما بها طَوْنٌ وَطُورٌ • وقال أبو صاعد الكلّابي : يقال ما بها  
صَوَاتٌ • ابنُ الأعرابي : يقال ما بها لَاعِي قَرَوٍ ، وما بها أَرِمٌ ، وما  
بها دَاعٍ وَلَا مَجِيبٌ • قال أبو صاعد : ويقال ما بها طُورِيٌّ ، وما بها  
دُورِيٌّ وما بها تومُرِيٌّ . وبلاذٌ خلا : ليس بها تومُرِيٌّ . ويقال : ما رأيت  
تومُرِيًّا أَحْسَنَ منه . وما بها مُعْرَبٌ ، وما بها أُنَيْسٌ • الباهليُّ : يقال ما بها  
ناخِرٌ وما بها نَاجِحٌ ، وما بها ثَاغٍ وَلَا رَاغٍ ، وما بها دُبِّيٌّ ، أي إنسان ، وهو من  
دَبَبْتُ . [ وما بها دُعُوٌّ ، من دعوت <sup>(١)</sup> ]

## باب

• يقال : ما أَدْرَى أَيُّ النَّاسِ هُوَ ، وَأَيُّ الْوَرَى هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ  
الطَّمْشِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ تُرْخَمٍ هُوَ ، وَتُرْخَمٌ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الْهُوزِ  
هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الْأَنَامِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ بَرَنَسَاءٍ هُوَ • وقال  
أبو زيد : أَيُّ الْبَرَنَسَاءِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الْأَنَامِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَأِ  
هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ النُّخْطِ هُوَ ، وَأَيُّ الْبَرَنَسَاءِ هُوَ • وقال أبو سليمان

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ح ، ل .

الحنظليّ : ما أدري أيُّ خابطٍ اللَّيْلِ هو • وقال الباهليّ : ما أدري أيُّ الجراد هو .

### باب

• يقال : طلبت من فلانٍ حاجةً فأنصرفتُ وما أدري على أيِّ صرعىٍّ أمره هو ، أي لم يُبين لي أمره . قال أبو يوسف : أنشدني أبو الغمر الكلابيّ<sup>(١)</sup> :

فَرَحْتُ وما ودّعتَ ليلي وما دَرْتُ  
على أيِّ صرعىٍّ أمرها أتروّحُ

• ويقال : ذهب البعيرُ وما أدري من مَطرَ به ، وما أدري من قَطَره .  
وأخذ ثوبي فما أدري من قَطَره ، ولا أدري من مَطرَ به ، ولا أدري ما وَالِعتُهُ . ٥٨٣  
ويقال : فقدنا غلاماً لنا لا أدري ما ولعُهُ ، أي حبسه • ويقال لا أدري  
أين ودّسَ من بلاد الله ، أي ذهب ، وما أدري أين سَكَعَ وصَقَعَ وأين بقَعَ  
• ويقال : ما أدري أيُّ الجرادِ عارهُ ، أي أيُّ الناس ذهبَ به . ويقال :  
ذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامثته ولا أدري من أَلَمَّا عليه . وهذا قد يُتكلَّمُ  
به بغير حجبٍ . قال أبو يوسف : سمعتُ الكلابيّ يقول : كان في الأرضِ  
مرعىٌّ أوزرُعُ فهاجت به دوابُّ فألماتهُ ، أي تركته صعيداً ليس به شيء .  
ويقال : لا أدري أين أَلَمَّا من بلاد الله ، ويقال إنك لاتدري علامَ يُنزأُ  
هرمُك ، ولاتدري بمن يولعُ هرمُك .

( ١ ) هذا ما في ب . وفي ح ، ل « الكلابيّ » فقط . وفي الأصل : « أبو عمر والكلابيّ » ،  
تحرّيف

## باب

• يقال : لا أَفْعَلُهُ ما وَسَقَتْ عَيْنِي الماءَ ، أَى حَمَلَتْ . وكذلك يقال ناقةٌ  
 واسِقٌ ونوقٌ مَواسِقُ • وما ذرفت عيني الماءَ • ولا أَفْعَلُهُ ما أَرَزَمْتُ ٥٨٤  
 أمُّ حائلٍ ، أَى حَنَّتْ في إثر ولدها ، وهى الرَزَمَةُ . ويقال للذكر سَقْبٌ وللأنثى  
 حائل • ولا أَفْعَلُهُ ما أَنَّ في السماءِ نجماً ، أَى ما كان في السماءِ نجمٌ ،  
 وما عَنَّ في السماءِ نجمٌ ، أَى ما عَرَضَ . وما أَنَّ في الفُراتِ قَطْرَةً ، أَى ما كانت  
 في الفُراتِ قطرة • ولا أَفْعَلُهُ حتى يُوْثِبَ القارطانِ ، وحتى يُوْثِبَ  
 المُنْخَلِ ، وحتى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثر الإبل الصادرة • ولا أَفْعَلُهُ ما دَعَا  
 اللهَ داعٍ ، وما حَجَّ اللهَ راكِب • ولا أَفْعَلُهُ ما أَنَّ السماءَ سَمَاءً • ولا أَفْعَلُهُ  
 ما دام للزيت عاصِرٌ • ولا أَفْعَلُهُ ما اختلفت الدَّرَّةُ والجِرَّةُ . واختلفا فهُما  
 أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ والجِرَّةُ تَعْلُو • ولا أَفْعَلُهُ ما اختلفَ المِلْوَانِ ، والفَتَيانِ ،  
 والعَصْرانِ ، والجديدانِ ، والأجدانِ ، بمعنى الليل والنَّهار • ولا أَفْعَلُهُ  
 ما تَمَرَّ ابنا سَمِيرٍ ، ولا أَفْعَلُهُ سَجِيسٌ عَجِيسٌ ، وسَجِيسٌ الأَوْجَسِ ، وما غَبَا  
 غُبَيْسٌ . وأنشد الامويُّ :

وفي بَنِي أُمِّ دُبَيْرٍ كَيْسٌ<sup>(١)</sup> على الطَّعامِ ما غَبَا غُبَيْسُ ٥٨٥

• ولا أَفْعَلُهُ ما حَنَّتِ النَّيْبُ ، وما أَطَّتِ الإِبِلُ ، وما غَرَدَ رَاكِبٌ ،  
 وما غَرَدَ الحمامُ ، وما بَلَّ بحرٌ صُوفَةً . ولا أَفْعَلُهُ أُخْرَى المَنُونِ ، أَى أُخْرَى  
 الدَّهْرِ . ولا أَفْعَلُهُ يَدَ الدَّهْرِ ، وقفنا الدَّهْرَ وحيرى الدَّهْرِ . ولا أَفْعَلُهُ سَمِيرِ  
 الليالى . قال الشَّنْفَرَى :

(١) في سائر النسخ « زبير » . وأشير إلى « دبير » في هامش ل .

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجُرَائِرِ

مُبَسَّلٌ : مُسْلَمٌ ، من قول الله تعالى : ( أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا )  
 • وَلَا أَفْعَلُهُ مَا لِلْأَلَتِ الْفُورُ . وَالْفُورُ : الظُّبَاءُ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا . وَلَا لَأَتٌ :  
 بَصَبَصَتْ بِأَذْنَابِهَا . وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبْيِضَ جَوْنَةُ الْقَارِ • وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى  
 يَرِدَ الضَّبُّ . وَالضَّبُّ لَا يَشْرَبُ مَاءً أَبَدًا . وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى  
 أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ . قَالُوا : قَالَتِ السَّمَكَةُ لِلضَّبِّ : وَرِدًا يَا ضَبُّ . فَقَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا  
 إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا وَصَلِّيَانَا بَرِدَا

٥٨٦ عَرَادٌ : نَبْتُ . وَعَرِدٌ : مُتَفِّئٌ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ .

\* وَعَنْكَمًا مُلْتَبِدَا \*

## باب

مَا جَاءَ مُثْنَى

• الْمَلَوَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

أَلَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ

• وَهِيَ الْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ ، وَالْعَصْرَانِ . وَيُقَالُ الْعَصْرَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ .  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَمَا مَا تَيَمَّمَا

وقال الآخر :

وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ  
• وهما الفتَيَانِ والرَّدْفَانِ • والصَّرْعَانِ : الغداة والعشيُّ . قال ذو الرمة :

كَأَنَّنِي نَارِعٌ يَتْنِيهِ عَنِ وَطَنِ صِرْعَانٍ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ

• وهما القَرَّتَانِ ، والبرَدَانِ ، والكَرَّتَانِ . قال :

\* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ <sup>(١)</sup> \*

• والحَجَرَانِ : الذهب والفضة • والأسودان : التمر والماء . قال : وضافَ  
قَوْمٌ مَزَبَدًا الْمَدَنِيَّ فَقَالَ : « مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ » فَقَالُوا : إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَمَقْنَعًا . التمرُ والماء . فقال : مَا لَذاكَ عَنَيْتُ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ  
• والأَبْيَضَانِ : اللبن والماء . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ

• والأَصْفَرَانِ : الذهب والزعفران ، ويقال الورسُ والزعفران • والأَحْمَرَانِ :  
الشَّراب واللحم . فإذا قِيلَ الْأَحْمَرَةُ ففِيهَا الْخَلُوقُ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

إِنَّ الْأَحْمَرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتُ مَالِي وَكُنْتُ بَيْنَ قِدَمًا مُوَلَعًا  
الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ وَأَطَّلِي بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أُرَالَ مُوَلَعًا

( ١ ) البيت للبيد . كما في اللسان ( قرر ) . وصدره :

\* وجوارز بيض وكل طمرة \*

( ٢ ) بعده في ب : « هذيل الأشجى . من شعراء الحجازيين » .

والأَصْمَعَانِ : القلب الذكي والرأي العازم . وقولهم : « إِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرِيهِ »  
 ٥٨٨ يعني بقلبه ولسانه • قال الأصمعي : وقولهم ما يدرى أىُّ طرفيه أطول ،  
 يُعْنَى نَسَبُهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ ، وَنَسَبُهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ . وقال أبو عبيدة : لا يملك  
 طرفيه ، يعني استه وفمه إذا شرب الدواء أو سكر ، أو سلخ • والغاران :  
 البطن والفرج ، وهما الأجوفان . يقال للرجل : إنما هو عبد غاريه . قال الشاعر :

ألم تر أن الدهرَ يومٌ وليلةٌ وأنَّ الفتى يسعى لغاريه دائباً

• وقولهم : ذهب منه الأطيبان ، يعني النوم والنكاح ، ويقال الأكل  
 والنكاح • والأصرمان : الذئب والغراب ؛ لأنهما انصرما من الناس ،  
 أى انقطعا . قال المرار :

على صرّماء فيها أصرّماها وخريّتُ الفلاةَ بها مليل<sup>(١)</sup>

• وقال أبو عبيدة : الأيهمان عند أهل البادية . السَّيْلُ والجَمَلُ الهاجج ،  
 يُتَعَوَّذُ مِنْهُمَا ، وهما الأعميان ؛ وعند أهل الأمصار : السَّيْلُ والحريق .  
 • الأصمعي : الفرّجان : سجستان وخراسان . قال حارثةُ بن بدر الغداني :

\* على أحد الفرّجين كان مؤمري<sup>(٢)</sup> \*

٥٨٩

وقال أبو عبيدة : السِّند وخراسان • والأزهران : الشمس والقمر  
 • والأقهبان : الفيل والجاموس . قال رؤبة :

( ١ ) هو الأعشى ، كما في اللسان ( خمر ) . وفي ب بعد إنشاد الشعر : « زعموا أن هذين البيتين  
 لعمر بن عبد العزيز ، وذكروا أنه قالهما قبل نسكه ، حين كان والى المدينة ، وكان حينئذ  
 مستهتراً بالغناء ، وله في تلك الحال أشعار جياذ » .

( ٢ ) بعده في ب : « يعني الدليل . يريد مملوك من شدة الحر ، أى منذ أحرقته الشمس » .



\* والأقهبين الفيل والجاموسا \*

● والمسجدان : مسجد مكة ومسجد المدينة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا

أراد من بين من أثمرى وبين من أقتَر ● والحِرمان : مكة والمدينة

● والخافقان : المشرق والمغرب ؛ لأنَّ اللَّيْلَ والنَّهَارَ يَخْفِقَانِ فِيهِمَا .

● والمِصْرانِ : الكوفة والبصرة ، وهما العراق ● وقول الله جل وعزَّ :

(لَوْ لَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ) ، يعنى مكة

والطائف ● والزَّافِدَانِ : دِجْلَةُ والفَرَات . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بَعَثْتَ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيهِ فَرَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ

● والنَّسْران : النَّسْر الطائر والنَّسْر الواقع ● والسِّمَا كان : السِّمَاك الرامح ٥٩٠

والسِّمَاك الأعزل ، وَسُمِّيَ رَاحِمًا لِأَنَّهُ قَدَّامَهُ كَوَكْبًا . وَسُمِّيَ الْآخِرُ أَعْزَلَ لِأَنَّهُ

لَيْسَ قَدَّامَهُ شَيْءٌ . ● والخِرَاتَانِ : نَجْمَان ● والشَّعْرِيَانِ الشَّعْرَى

الْمَبُور والشَّعْرَى الغُمِيصَاء ● والذَّرَاعَانِ : نَجْمَان ● والمُجَرَّتَانِ :

هَجْرَةٌ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهَجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ● وَيُقَالُ لِنَهْمٍ لِفِي الْأَهْيَعِينَ مِنْ

الْخِصْبِ وَحُسْنِ الْحَالِ . وَيُقَالُ عَامٌ أَهْيَعٌ ، إِذَا كَانَ مُخْصِبًا كَثِيرَ الْعُشْبِ

(١) بعده في ب : « هذا البيت لأنس بن زعيم :

بعدت لترضى عن جهاد وصاحب مواس قديم العهد كان مؤمري  
على أحد الفرجين ثم تركته وقد كنت في تدبيره غير متمري  
كان أنس منتظماً إلى سلم بن زياد أخى عبيد الله بن زياد ، وكان بين سلم وعبيد الله تباعد ،  
فسأل سلم يزيد بن معاوية أن يوليه سجستان ، ففعل وصحبه أنس بن زعيم .

(٢) ب : « قال الشاعر ، الكيت » .

والمُحَلَّتَانِ : القِدْر والرَّحَى . فإذا قِيلَ المُحَلَّاتُ فهي القِدْر والرَّحَى والدَّائِرَةُ  
والشَّفْرَةُ والقَاسُ والقَدَّاحَةُ . أى من كان عنده هذا حَلَّ حيثُ شاء ،  
وإلا فلا بُدَّ له من أن يجاور النَّاسَ يستعير بعضَ هذه الأشياءِ منهم . قال الشاعر :

لا تعدلنَّ أتاوِيَّينَ تضرُّبُهُمُ      نكباءَ صِرٌّ بأحبابِ المُحَلَّاتِ

والتَّاتَوِيُّونَ : الغُرَبَاءُ • والأَبْتَرَانِ : العَيَّرَ والعَبْدُ ؛ سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقَلَّةِ  
خَيْرِهَا • أبو عبيدة : يقال اشْوَلْنَا من بَرِيئِهَا شَيْئًا ، أى من الكَيْدِ  
وَالسَّنَامِ ٥٩١ • والحاشيتان : ابن المخاض وابن اللبون . يقال أَرْسَلَ بنو فلانٍ  
رائدًا فاتَّهَى إلى أرضٍ قد شَبِعَتْ حاشيتها • والصُّرَدَانِ : عِرْقَانِ مَكْتَنِفَا  
اللِّسَانِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَامٍ      لَهُ صُرَدَانِ مُنْطَلَقَ اللِّسَانِ <sup>(٢)</sup>

أَبُو زَيْدٍ : الصَّدَمَتَانِ : جانبَا الجَبِينِ • والناظران : عِرْقَانِ فِي مَجْرَى  
الدَّمْعِ عَلَى الأنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ . قال جرير :

وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ      وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وقال الآخر :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا      شَبَابٌ وَمُخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

• والشَّانَانِ : عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجَبَيْنِ ثُمَّ الْعَيْنَيْنِ .  
• والقَيْنَانِ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَطْفِ يَدَيِ الْبَعِيرِ . قال ذو الرِّمَّة :

( ١ ) ب : « الشاعر يزيد بن الصمق يهجو النابغة الذبياني » .

( ٢ ) بعده في ب : « نصب على الظرف ، له صردان في موضع انطلاق اللسان » .

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قَذَفٍ قَيْنِيهِ ، وَاَنْسَفَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

ويقال : جاء يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ ، إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ • ويقال جاء يضرب  
أَزْدَرِيَهُ ، إِذَا جَاءَ فَارِغًا . قال عنترة :

٥٩٢

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكِّ مِذْرَوِيَهَا لَتَقْتُلَنِي فَلَمَّا نَذَا عُمَارًا

• وَالنَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ يَبْدُوَانِ مِنْ ذِي الْحَاظِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا  
النَّوَاهِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيهِ نِ يَسْتَنُّ كَالْتَّيْسِ ذِي الْحُلْبِ

• وَالْجَبَلَانِ : جَبَلَا طَيِّبِي : سَلَمَى وَأَجَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجِيثُونَ  
• وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَوْقِفَيْنِ ، وَهِيَ الْوَجْهَ وَالْقَدَمُ . وَيُقَالُ ابْتَعَتْ النِّعَمَ  
الْيَدَيْنِ ، أَيْ بَثْمَيْنِ ، بَعْضُهَا بَثْمٌ وَبَعْضُهَا بَثْمٌ آخَرُ • قَالَ : وَقَالَ  
بَعْضُ الْعَرَبِ : إِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا . يُعْنَى صَوْتُهَا  
وَأَثَرُ وَطْنِهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمَةَ الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ  
مُتَقَارِبَةً أَلْخَطَى وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْنِهَا دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَافًا وَأَوْرَاكَ .  
• قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : سَأَلَ ابْنَ لِسَانِ الْحُمْرَةِ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ : « مَا لَ  
صِدْقٍ قَرْيَةٍ لِأُمِّحَى بِهَا ، إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ جِرَّتَيْنِهَا » . يَعْنِي مِنَ الْمَجَرِّ فِي الدَّهْرِ  
الشَّدِيدِ ، وَمِنْ النَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ . وَيُقَالُ مَجْرَةٌ  
وَمُجَرَّةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْحَمْلِ وَتَكُونَ مَهْزُولَةً لَا تَقْدِرُ عَلَى  
النَّهْوِضِ . قَالَ ابْنُ الْجَا :

٥٩٣

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

\* وَتَحْمِلُ الْمَجْرَى فِي كَسَائِهَا \*

قال الأصمعي : ومنه قيل للجيش العظيم مجرى ؛ لِثِقَلِهِ وَضِحَمِهِ • وقال  
الكلابي : المتمنعان البكرة والعناق ، تمنعان على السنة بفتائهما وأنهما  
تشيخان قبل الجلة . وهما المقاتلتان الزمان عن أنفسهما • ويقال رعى  
بني فلان المرأتان ، يعني الألاء والشيح • ويقال : ما لهمم الفرصتان  
والفريصتان ، وهما الجذعة من الغنم والحقة من الإبل .

باب

الاسمين يُغَلَّبُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ لَشَهْرَتِهِ ، أَوْ خَفَّتِهِ مِنَ النَّاسِ

• ٥٩٤ العمران : عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة ،  
وبدر بن عمرو بن جؤية بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ، وهما  
رؤفا فزارة . قال قراد بن حنسي الصاردي من بني الصارد بن مرة :  
إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا  
وألقوا مقاليد الأمور إليهم جميعا قماء كارهين وطوعا  
• والزهدمان : زهدم وقيس ، من بني عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن  
ابن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض ، وهما ابنا حزن بن وهب بن عوير ،  
الذنان أدركا حاجب بن زُرارة يوم جيلة ليأسراه ، فغلبهما عليه مالك  
ذو الرقبة الشيرى . ولهما يقول قيس بن زهير :

جزاني الزهدمان جزاء سوء • وكنتُ المرءَ يَجْزَأُ بالكرامته

عن ابن الكلبي<sup>(١)</sup>. وقال أبو عبيدة: هَمَزَ هَدَمَ وَكَرَدَمَ • والأخوصان : ٥٩٥  
الأخوص بن جعفر بن كلاب ، واسمه ربيعة ، وكان صغير العينين ، وعمره  
بن الأخوص ، وقد رأس . وقول الأعشى :

أَتَانِي وَعِيدُ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ      فَيَا عَبْدَ عَمْرِو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحْوَصَا

يعنى عبد عمرو بن شريح بن الأخوص . وعنى بالأخوص مَنْ وَلَدَهُ الْأَخْوَصُ ،  
منهم عوف بن الأخوص : وعمره بن الأخوص ، وشريح بن الأخوص وقد  
رأس ، وهو الذى قتل لقيط بن زُرارة يوم جَبَلَة ، وربيعة بن الأخوص ،  
وكان علقمة بن عُلاثة بن عَوْفِ بن الأخوص نافرَ عامر بن الطَّقَيْلِ بن  
مالك بن جعفر ، فهجا الأعشى علقمةَ وَمَدَحَ عامراً ، وَمَدَحَ الحُطَيْثَةَ علقمة  
• والأَبَوَانِ : الأبُ والأم • والْحَنْتَفَانِ : الْحَنْتَفُ وأخوه سيف ، ابنا  
أَوْس بن حَمَيْرِ بن رِيَّاح بن يَرْبُوع • والمُصْعَبَانِ : مُصْعَب  
ابن الزبير ، وابنه • والخُبَيْبَانِ : عبد الله بن الزبير ، وأخوه مصعب  
وكان يقال لعبد الله بن الزبير أبو خُبَيْب . وقال الراعى :

وَمَا أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِداً      يَوْمًا أُرِيدُ لَبِيعَتِي تَبْدِيلاً<sup>(٢)</sup>

وقال الراجز<sup>(٣)</sup> :

قَدَفَى مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدَى      لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ

يعنى أبا خُبَيْبٍ ومن كان على رأيه • وَالْحَرَّانُ : الْحَرْثُ وَأَبَى ، وهما  
أَخَوَانِ . قال الشاعر :

(١) ب فقط : « عن ابن الكلبي » .

(٢) بعده فى ب : « ويروى : ما إن أتيت » .

(٣) هو حميد الأرقط ، كما فى اللسان .

أَلَا مِنْ مُبَلِّغِ الْحَرِّينِ عَنِ مُغْلَقَةٍ وَخُصَّ بِهَا أُبَيًّا  
يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدٍّ وَيَطْعُن بِالضُّمْلَةِ فِي قَفِيًّا

● والعُمَرَانِ : أبو بكرٍ وعمر ، فغلبَ عمرُ لأنَّه أخفُّ الاسمين . وقيل لعُمانِ  
رحمة الله عليه : تسلكُ سيرةَ العُمَرَيْنِ . وقال الفرزدق ، يمدح هشام بن  
عبد الملك :

فَحَلَّ بِسِيرَةِ الْعُمَرَيْنِ فِينَا شِفَاءً لِلْقُلُوبِ مِنَ السَّقَامِ

قال الفرءاء : أخبرني معاذُ الهراء قال : لقد قيلَ سيرةُ العُمَرَيْنِ قبل أن يولدَ  
عمرُ بن عبد العزيز . قال أبو عبيدة : فإن قيل : كيف بُدِئَ بعمرَ قبل أبي بكرٍ  
وهو قبله ، وهو أفضلُ منه ؟ فقول : إنَّ العربَ تفعلُ هذا ، يبدءون بالأخسِّ ، ٥٩٧  
يقولون ربيعةٌ ومُضَرٌّ ، وسُلَيْمٌ وعامر ، ولم يتركْ قليلاً وكثيراً ، قال أبو يوسف :  
وزعم الأصمعيُّ عن أبي هلالٍ الراسبيِّ ، عن قتادة ، أنَّه سُئِلَ عن عِتْقِ أمّهاتِ  
الأولاد ، فقال : أَعْتَقَ الْعُمَرَانِ فما بينهما من الخلفاء أمّهاتِ الأولاد . ففي  
قول قتادة عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ، لأنَّه لم يكنْ بين أبي بكرٍ  
رحمة الله عليه وعمر رحمة الله عليه خليفة ● والأقرعان : الأقرع بن حابسٍ  
وأخوه مرثدٌ ● والطلحيختان : طليحةُ بن خويلدٍ الأسديِّ ، وأخوه  
● والحزيمتان والزبائنان من باهلة ، من عمرو بن نعلبة ، وهما حزيمة وزينة .  
قال أبو معدان الباهلي :

جاء الحزائمُ والزبائنُ دُلْدُلًا لا سابقينَ ولا مع القُطَّانِ  
فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كُفِّتُ وَيَجِيءُ عَوْفٌ آخِرَ الرُّكْبَانِ  
وقوله : دُلْدُلًا ، أي يتدُلُّونَ بين الرُّكبانِ ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

## باب

ما أتى مُثْنِي من أسماء الناس لا تَفَاق الاسمين

- الثَّعْلَبَتَانِ : ثَعْلَبَةُ بن جَدْعاء بن ذُهَلِ بن رُومان بن جُنْدَب بن خَارجة ٥٩٨  
ابن سَعْدِ بن فُطْرَةَ بن طَيِّ ، وَثَعْلَبَةُ بن رُومان بن جُنْدَب . قال الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

يَأْتِي لِي الثَّعْلَبَتَانِ الَّذِي قَالَ خُبَّاجُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةَ

خُبَّاج : ضُرَاط . وَأُمُّ جُنْدَبِ جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بن عمرو ، من حَمِيرٍ ، إِلَيْهَا  
يُنْسَبُونَ • وَالْقَيْسَانِ من طَيِّ ، قَيْسُ بن عَتَّابِ بن أَبِي حَارِثَةَ بن  
جُدَى بن تَدُولِ بن بُحْتَرِ بن عَتُودٍ ، وَقَيْسُ بن هَامَةَ<sup>(٢)</sup> بن عَتَّابِ بن  
أَبِي حَارِثَةَ • وَالكَعْبَانِ : كَعْبُ بن كِلَابٍ ، وَكَعْبُ بن رَبِيعَةَ بن  
عُقَيْلِ بن كَعْبِ رَبِيعَةَ بن عامر • وَالْخَالِدَانِ : خَالِدُ بن نَضْلَةَ بن الْأَشْثَرِ بن  
جَعْفَرِ بن قَعْقَسٍ ، وَخَالِدُ بن قَيْسِ بن الْمُضَلَّلِ بن مَالِكِ الْأَصْغَرِ بن مُنْقِذِ بن  
طَرِيفِ بن قُعَيْنٍ . قال الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

وَقَبِيلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ الْمُضَلَّلِ

- الْأَصْمَعِيُّ : الذُّهْلَانِ : ذُهْلُ بن ثَعْلَبَةَ ، وَذُهْلُ بن شَيْبَانَ . ٥٩٩  
وَالْحَارِثَانِ : الْحَارِثُ بن ظَالِمِ بن حَزِيمَةَ بن يَرْبُوعِ بن غَيْظِ بن مُرَّة . وَالْحَارِثُ  
ابن عَوْفِ بن أَبِي حَارِثَةَ بن مُرَّة بن نَشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّة ، صَاحِبُ السَّهْمَةِ

( ١ ) ب : « قال الشاعر عمرو بن ملقظ » ، وهو بهذه النسبة في اللسان ( خبيج ) .

( ٢ ) ب ، ح ، ل : « هذمة » وأشير في حاشية ل إلى رواية الأصل هنا .

( ٣ ) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان ( خلد ) .

- والعامران : عامر بن مالك بن جعفر ، وهو ملاعبُ الأُسنة ، وهو أبو براء ؛ وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب • والجارثان في باهلة : الحارث بن قتيبة ، والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم ابن قُتيبة • وفي بني قُشيرٍ سَلَمَتان : سَلَمَةُ بن قُشيرٍ ، وهو سَلَمَةُ الشرِّ ، وأُمُّهُ لُبَيْدَى بنت كعب بن كلاب . وسَلَمَةُ بن قُشيرٍ ، وهو سَلَمَةُ الخَيْرِ [ وهو ابن القَسْرِية • وفيهم العبدان : عبد الله بن قشير وهو الأعور ، وهو ابن لبني . وعبد الله بن سَلَمَةَ بن قشير ، وهو سَلَمَةُ الخَيْرِ <sup>(١)</sup> ] • وفي عُقَيْلٍ رَبيعَتان : ربيعة بن عُقَيْلٍ ، وهو أبو الخُلَعَاءِ ، وربيعَةُ بن عامر ابن عُقَيْلٍ ، وهو أبو الأبرص <sup>(٢)</sup> وقُحَافَةُ وعُرْعُرَةُ وقُرَّةٌ وهما يُنسَبانِ إلى الرَبيعَتين <sup>(٣)</sup> • والعَوْفانِ في سَعْدٍ : عَوْفُ بن سعد ، وعَوْفُ بن كعب ابن سعد • والمالكان : مالك بن زيد ، ومالك بن حنظلة • والعبيدتان : عبيدة بن معاوية بن قُشيرٍ ، وعبيدة بن عمرو بن معاوية .

### ومما جاء مُثنًى مما هُوَ لَقَبٌ وليس باسم

- الحَرَقَتانِ : تَيْمٌ وسَعْدٌ ابنا قيس بن ثعلبة • قال ابنُ الكلبي : الكَرْدُوسان من بني مالك بن زيد مناة بن تميم ، قيسٌ ومعاوية ، ابنا مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة ، وهما في بني فُقيْمٍ بن جَرِيرٍ بن دارِمٍ • والمزروعان من بني كعب بن سَعْدٍ بن زيد مناة بن تميم : كَعْبُ بن سَعْدٍ ، ومالك بن كعب بن سعد • ويقال لبني عَبْسٍ وذُبْيَكانِ الأَجْرَبانِ . قال عباس بن مرداس :

( ١ ) التكلة من ب ، ح ، ل .

( ٢ ) ل : « أبو الأحوص » .

( ٣ ) ب ، ح ، ل : « ينسبان الربيعتين » .



وفي عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى بنو أُسْدٍ والأَجْرَبَانِ بنو عَبَسٍ وذُبْيَانُ

• والأنْكَدَانِ : مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويربوع بن حنظلة .

قال الراجز :

الأنْكَدَانِ مَازِنٌ وَيَرْبُوعٌ    ها إنَّ ذَا الْيَوْمِ لَشَرٌّ مُجْمُوعٌ

• والكَرَّشَانِ : الأزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ • وَالْجَفَّانِ : بَكْرٌ وَتَيْمٌ

• وَالْقَلْعَانِ مِنْ بَنِي مُنَمِّرٍ : صَلَاةٌ وَشُرَيْحٌ ابنا عمرو بن خُوَيْلَاقَةَ بن عبد الله ٦٠١  
ابن الحارث بن مُنَمِّرٍ . قال الشاعر :

رَغِبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ    إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ  
وَقَلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمِ إِلَيْهِمْ    فَلَا تَلْغَى بِغَيْرِهِمْ كِلَابُ

## باب

### من الألفاظ

• يقال : عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَعَجِبْتُ مِنْ سِرْعِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،  
وَعَجِبْتُ مِنْ وَشْكَانِ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَوُشْكَانِ • ويقال : فلانٌ سَابِغُ  
الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ ، وفلانٌ ضَافِي الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ ، وقد ضَفَا يَضْفُو ضُفْوًا .  
ويقال للفرَسِ ضَافِي السَّبِيبِ ، إذا كان سَابِغَ الذَّنَبِ والعُرْفِ . والسَّبِيبُ :  
شَعَرُ الْعُرْفِ وَالذَّنَبِ • ويقال : بهذا الرَّجُلِ والبَعِيرِ سَلْمَةٌ ، وبه  
جَدَرَةٌ ، وبه ضَوَاةٌ . قال مُزَرَّدٌ :

قَدِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا    فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمِ

٦٠٢

الضَّرْزَمُ : النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ • ويقال قد أَرَوَى فلانُ رَأْسَهُ دُهْنًا ،  
وَسَعَبَلَ فلانُ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَعَسَعَ • ويقال : اختصمنا إلى الحَاكِمِ  
فَقَطَعَ ما بيننا ، وفصل ما بيننا ، وصَرَى ما بيننا ، وهو يَصْرِى صَرِيًّا  
• ويقال : حَصَرَ فلانُ بَوْلَهُ ، وَحَقَنَ بَوْلَهُ ، وَصَرَى وَصَرَبَ بَوْلَهُ .  
ويقال ما صَرَى وَصَرَى ، إذا طال إِنْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفَرَّ • ويقال :  
لَطَخَ فلانُ فلانًا بَشَرًا ، وَأَشَبَّهُ بَشَرًا بِأَشْبِهِ أَشْبًا ، وَقَشَبَهُ يَقْشِبُهُ قَشْبًا ،  
وَعَرَّهُ يَعْرُهُ عُرُورًا . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ  
يُقَشَّبُ : يُخْلَطُ . ويقال : نَسَرَّ قَشِيبًا ، إذا خُلِطَ لَهُ فِي الْحَمِّ يَأْكُلُهُ  
سَمًّا فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ ، فَيُوْخَذُ رِيشُهُ فَيُرَاشُ بِهِ السِّهَامُ . قال الهَذَلِيُّ (١) :  
\* يَحْزِرُ تَخَالَهُ نَسْرًا قَشِيبًا (٢) \*

٦٠٣

وكذلك قَشَبَ طَعَامَهُ • ويقال : أَمَرُ بَنِي فلانٍ بِجُمْعٍ ، إذا كان  
مَكْتُومًا لَمْ يُفْشَوْهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ . ويقال : مَاتَتْ فلانةُ بِجُمْعٍ ، إذا  
مَاتَتْ وولدها في بَطْنِهَا . ويقال : فلانةُ مِنْ فلانٍ بِجُمْعٍ ، إذا لَمْ يَقْتَضِهَا .  
ويقال : جاء فلانٌ بِقَبْضَةٍ مِثْلِ جُمْعِهِ . وَجُمْعُهُ : كَفَّهُ حِينَ يَقْبِضُهَا .  
ويقال : أخذ فلانٌ بِجُمْعِ ثِيَابِ فلانٍ • ويقال : أفعَلْ ذَلِكَ  
الْأَمْرَ بِجَدَّتَانِ ذَلِكَ ، وأفعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجِنِّ ذَلِكَ . قال الْمُتَنَجِّلُ الهَذَلِيُّ :

أَرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا يُنْصِبُكَ عَهْدُ اللَّيْلِ الْحَوْلِ  
وأفْعَلْ بِجَدَّائِكَ ذَلِكَ الْأَمْرَ ، وَبِرُبَّانِ ذَلِكَ الْأَمْرَ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

(١) ب : « وهو أبو خراش » .

(٢) صدره في ب : \* يه بدع الكمي على يديه \*

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرٌ

قال : ومنه قيل شاةُ رَبِّي وَغَنَمُ رَبِّابٍ ، أى حديثه الولادة وهى فى ربابها • ويقال للرجُل إذا كان والياً وكان سُوقَةً : فلانٌ مُجَرَّبٌ قد وَلَّى وَوَلَّى عليه ، وقد أَمَرَ عَلَيْهِ ، وقد آل وإيل ، وقد ساسَ وسيسَ عليه • ويقال للناقة إذا بالت فدَفَعَتْ بَوْلَهَا دُفْعاً : قد أوزغت إيزاغاً . ويقال هى تُقَطِّعُ ٦٠٤ بَوْلَهَا زُغْلَةً زُغْلَةً . وكذلك يقال فى الطَّعْنَةِ : قد أوزغت بالدَّمِ وقد أوزغت . ويقال للمرأة الحامل هى موزِغٌ أيضاً . قال ابنُ أحرارٍ وذَكَرَ القِطَاةَ وفرَّخها وأنها سَقَمَتْهُ مِمَّا شَرِبَتْ :

فَأَزْغَلَتْ فى حَلْقِهِ زُغْلَةً لَمْ تُخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ

أى تنفرت • ويقال للرجُل إذا صاح بالسَّبْعِ ليكفَّهُ : قد نَهَنَهُ بالسَّبْعِ ، وقد هَرَجَ بالسَّبْعِ ، وقد جَهَجَهُ بالسَّبْعِ ، وقد هَجَجَهُ بالسَّبْعِ . وكلُّ ذلك يقال . قال لبيد :

أَوْ ذِى زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهْجَجِجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ • ويقال لليد أو الرِّجْل إذا وَرِمَتْ ثم سَكَنَ وَرْمُهَا : قد أَنْفَشَتْ يَدُهُ ،

وقد اسْتَخَاتَتْ يَدُهُ ، وقد انْحَمَصَتْ • ويقال : اِكْتَالَ فلانٌ طَعَاماً فى الجِرَابِ ، واِكْتَالَ فى السَّلَفِ ، ويقال اِكْتَالَ فى المِزْوَدِ • ويقال :

جَعَلَ فلانٌ مَتَاعَهُ فى خُرْجِهِ ، وجعل مَتَاعَهُ فى كُرْزِهِ . والخُرْجُ والخُرْجُ ، سواء . ويقال للكَبْشِ الذى يَحْمِلُ خُرْجَ الرَّاعِي : كَرَّازٌ . قال الرَّاعِي : ٦٠٥

يَا لَيْتَ أَنَّى وَسُيُبِعَاً فى الغَنَمِ والخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازٍ أَجْمٌ • ويقال : تَعَوَّدَ فلانٌ عَادَةً سَوْءً ، وَدَرِبَ فلانٌ دُرْبَةً سَوْءً يَدْرِبُ

دَرَبًا ؛ وَالاسْمُ الدَّرْبَةُ . وَضَرَى بِذَلِكَ يَضْرَى ضِرَاوَةً . ويروى عن عمر

رضى الله عنه أنه قال : « إِيَّاكُمْ وهذه الحَازِرَ فَإِنْ لَهَا ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ  
 الْخَمْرِ » ويقال للرجُل إذا كان لا يزال يَغْشَاهُ أَضْيَافٌ : فلانٌ تَعْتَفِيهِ  
 الْأَضْيَافُ ، وَتَعْفُوهُ الْأَضْيَافُ ، وَتَعْتَرِيهِ الْأَضْيَافُ ، وَتَعْرُوهُ الْأَضْيَافُ ، وفلان  
 كثير العُفَاةِ وكثير العَافِيَةِ وكثير العُفَى • ويقال : ما دون ذلك الْأَمْرُسُ ،  
 وما دونه حِجَابٌ ، وما دونه وَجَاحٌ ، معناها سواء • ويقال هُزِلَ  
 فلانٌ حَتَّى قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ ، ، وَحَتَّى مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ . وزاد ابنُ  
 الأعرابي : جَرَجَ • ويقال : تَوَارَى الصَّيْدُ مَنَى فِي ضَرَاءِ الْوَادِي ، وهو  
 شَجَرُهُ . وَتَوَارَى فِي خَمَرِ الْوَادِي . وَخَمَرُهُ : ما واره من جُرْفٍ أَوْ حَبَلٍ مِنْ  
 حِبَالِ الرَّمْلِ ، أَوْ شَجَرٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْهُ . وَمِنْهُ قِيلَ : دَخَلَ فِي خَمَرِ النَّاسِ ، أَيْ  
 ٦٠٦ فِيمَا يَوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ مِنْهُمْ • ويقال للرجُل إذا خَتَلَ صَاحِبَهُ : هُوَ يَدِبُ  
 لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ . قال بشرُ بن أبي خازم :

عَظَفْنَا لَهُمْ عَظْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَبَاءٍ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيهًا

ويقال : مَكَانٌ خَمْرٌ ، إذا كان كثير الخَمْرِ • ويقال لِلثَّوبِ إذا كان  
 مَتِينًا جَلْدًا : هَذَا ثَوْبٌ مُوَجَّحٌ ، وَهَذَا ثَوْبٌ ذَوُّ كُلِّ • ويقال للرجُل  
 إذا أُرْحَى إِزَارُهُ : قَدْ أَغْدَفَ فُلَانٌ إِزَارَهُ ، وَرَقَلَ إِزَارُهُ ، وَأَسْبَلَ إِزَارَهُ ،  
 وَأَذَالَ إِزَارَهُ • ويقال قَدْ أَسْبَغَ قِنَاعَهُ ، وَأَغْدَفَ قِنَاعَهُ ، إذا أُرْحَى الْقِنَاعُ  
 عَلَى وَجْهِهِ • ويقال : هَذَا غَيْمٌ جَلَبٌ ، وهو الغيم الذي لا ماء فيه . وَهَذَا غَيْمٌ  
 هِفٌّ مِثْلُهُ . ويقال : هَذِهِ شُهْدَةٌ هِفٌّ ، لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ • ويقال لِلسَّحَابِ  
 إذا هَرَّاقَ مَاءَهُ : جَفَلٌ ، وَسَيِّقٌ • ويقال للرجُل إذا كان قصيرًا دَمِيًّا :  
 ٦٠٧ هَذَا رَجُلٌ دُعْبُوبٌ وَجُعْبُوبٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ جُعْشُوشٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ حِنْزُورَةٌ •  
 ويقال للرجُل إذا كان قصيرًا غَلِيظًا : هَذَا رَجُلٌ حَيْفَسٌ ، وَرَجُلٌ  
 كَسْكَلٌ وَكُلَاكِلٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ جَعْظَارَةٌ • فإذا كان قصيرًا سَمِينًا

ضَخَمَ البطن قيل : رجل حَبْنَطًا وَحَبْنَطَةً وَحَبْنَطِيٍّ بغير همز ، وهذا رجل حَفِيئًا وَحَفِيئًا ، ورجلٌ دِرْحَايَةٌ • فإذا كان سمينًا ثم اضطرب لحمه قيل : هذا رجلٌ بِجَبَاجٍ ، وهذا رجلٌ وَخَوَاحٍ • ويقال للرجل عند موته ، وللقمر عند انحاقه وللشمس عند غروبها : ما بقي من فلانٍ إِلَّا قليلٌ ، وما بقي منه إِلَّا شَفَا ، وكذلك ما بقي من القمر إِلَّا شَفَا ، وما بقي من الشمس إِلَّا شَفَا . قال العجاج :

وَمَرَّيَا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

• ويقال للرجل إذا انكح أو نكح في لُومٍ : قد نكح فلانٌ في قُضَاةٍ ، وَنَكَحَ في إِبَةٍ ، وَنَكَحَ في دَنَاءَةٍ . ويقال : في حَسَبِ فلانٍ قُضَاةٌ . والإِبَةُ : العارُ وما يُسْتَحْيَا منه . يقال قد أُوْبَتْهُ إِيْثَابًا ، أى فعلتُ به ٠٨ ٠٦ فَعَلًا يُسْتَحْيَا منه . وقد اتَّأَبْتُ<sup>(١)</sup> . قال : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو قال : تَعَدَّى عِنْدِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَزْدَدُ يَا أَعْرَابِيٌّ . قال : مَا طَعَامُكَ يَا أَبَا عَمْرٍو بَطْعَامُ تَوْبَةٍ ! أى بَطْعَامٍ يُسْتَحْيَا مِنْ أَكَلِهِ . وقال الشاعر :

تَعَيَّرَنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَّغْتُ دَارِمًا

• ويقال : أصابت فلانًا الجراحاتُ أو آثارُ سياطٍ فيه منها آثارٌ ، وبه حَبَارَاتٌ ، وبه منها حُبُورٌ . وبه منها أبلادٌ ، وبه منها نُدُوبٌ ، وبه منها عُلوْبٌ . وواحد الحَبَارَاتِ حَبَارَةٌ ، وواحد الحُبُورِ حَبْرٌ ، وواحد الأبلادِ بَلَدٌ ، وواحد النُّدُوبِ نَدَبٌ ، وواحد العُلوْبِ عُلْبٌ ، وقد عَلَبَتْهُ أَعْلَبُهُ .

(١) ب ، ج ، ل : « وقد اتَّأَبَ الرجل » .

قال الرَّاجِزُ :

لَا تَمْلَأُ الدَّلَوُ وَعَرِّقْ فِيهَا      أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا  
وقال الآخر (١)

٦٠٩      لَقَدْ أَشْمَمْتُ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرْتُ      بِجَسَمِي حَبْرًا بَنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا  
أَيُّ أُنْثَرٍ جَلْدٍ .

وَمَا فَعَلْتُ بِي ذَاكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا      تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا  
أَيُّ عَارِيًا مِنَ الشَّعْرِ ، وَكَانَ حَلَقَ رَأْسَ امْرَأَتِهِ فَاسْتَعْدَّتْ عَلَيْهِ ، فُجِّلَهُ  
الْوَالِي وَأَغْرَمَهُ

وَأَفْلَتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّتِي      جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحَارِيَا  
وقال القطامي :

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فُرَارًا ظُهُورُهُمْ      وَبِالنَّحُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ

• ويقال : اجعلْ ذلك الأمر في أقصى قلبك ، واجعلْ ذلك الأمر في  
سويداء قلبك ، وفي أسود قلبك ، وفي سواد قلبك ، وفي حبة قلبك ،  
وفي حماطة قلبك ؛ واجعلْ ذلك الأمر في جُلْجُلَانِ قلبك • ويقال للوعاء  
إذا فَرَّغَ فلم يكن فيه شيء : قد خَلَا وعاء فلانٍ ، وقد صَفِرَ صَفْرًا . وهو يَصْفِرُ  
صَفْرًا شَدِيدًا ٦١٠ • ويقال : عَرَفْتُ ذلك الأمر في معنى كلامه ، وفي مَعْنَاةِ  
كلامه ، وفي مَعْنَى كلامه ، وفي خَوَى كلامه ، وفي لَحْنِ كلامه ، وفي  
عَرُوضِ كلامه ، وفي حَوِيرِ كلامه • ويقال للبعير إذا شَدَّدْتَ عَلَى

(١) هو مصباح بن منظور الأسدي . وقد سبق الرجز في ص ٢٥٢ .

فه جِلْدَةٌ أو غيرَ ذلك لثَلَا يَعْضُّ : هذا بغير مَكْمُومٍ<sup>(١)</sup> ، وهذا بغير مَحْجُومٍ ،  
وهي الكَمَامَةُ<sup>(٢)</sup> والحِجَامُ • ويقال : أعطيتُ فلاناً مَالاً مُضَارِبَةً ،  
وأعطيتُهُ مَالاً مُقَارِضَةً ، وهو المُضَارِبُ والمُقَارِضُ . ويقال أسْلَفَ إليه  
في مَتَاعٍ وَأَسْلَمَ إليه في مَتَاعٍ ، وهو السَّلْمُ والسَّلْفُ • ويقال للمرأة  
التي تَسْكُمُ بالفُحْشِ : امرأةٌ جَلِعةٌ ، وهي امرأةٌ مَجْمَعَةٌ ، وهي الجَلَاعَةُ  
والجَمَاعَةُ ، وهي امرأةٌ بذيئةٌ • ويقال : فلانٌ يَشْتَكِي عَكَرَةَ لسانه  
ويشْتَكِي عَكَدَةَ لسانه ، وهما أصلُ لسانه . والعَكَرَةُ : القِطْعَةُ من  
الإبل ، تكونُ خَمْسِينَ أو نَحْوَهَا • ويقال للثَمَرِ وللجُرْحِ إذا بَيَسَ  
وذهبَ مائِهِ : قد قَبَّ ، وهو يَقُبُّ قُبُوبًا . قال : وحكى لنا أبو عمرو :  
قد جَزَّ الثَّمَرُ يَجِزُّ جُرُوزًا ، إذا بَيَسَ • ويقال لذلك وللثوبِ إذا أَبْتَلَّ ٦١١  
ثم جَفَّ وفيه نَدَى : قد تَجَفَّجَفَ ، فإذا بَيَسَ كُلَّ اليُبْسِ قِيلَ قد قَفَّ . ويقال  
لَيَبِيسَ البَقْلُ : القَفُّ . قال الكلبيُّ :

فقامَ على قوائمِ لَيِّناتٍ قُبَيْلَ تَجَفَّجَفِ الوَبَرِ الرَطِيبِ

• ويقال للرجلِ : إنَّه لَكريمُ الطَّبِيعَةِ ، وكريمُ الضَّرِيبَةِ ، وكريمُ الغَرِيزَةِ  
والنَّحِيتَةِ والنَّحِيزَةِ ، وكريمُ الخَلِيمِ والسَّليمةِ ، وكريمُ النُّحاسِ ، وكريمُ  
السُّوسِ وكريمُ التُّوسِ . ويُقال في اللُّؤْمِ مثل ذلك • ويقال : جاريةٌ  
حَسَنَةُ العَصَبِ ، وحَسَنَةُ الجَدْلِ ، وحَسَنَةُ الأَرْؤمِ ، وحَسَنَةُ المَسَدِ . ويقال  
هي جاريةٌ مَعْصُوبَةٌ ، ومَمْسُودَةٌ ، ومَجْدُولَةٌ ، ومَأْرُومَةٌ • ويقال للرجلِ :  
هذا رَجُلٌ مُسْتَلَبُ العَقْلِ ، وهذا رَجُلٌ مُهْتَلَسُ العَقْلِ ، وهذا رَجُلٌ مَهْلُوسٌ .  
يعني بذلك الرَّجُلَ الذَّاهِبَ العَقْلَ • ويقال : هذه امرأةٌ خَفيصةٌ ،

(٢) ل : « الكمامة » .

(١) ل : « مكوم » .

وامرأة مُخَصَّاةٌ ، وامرأة مُبَطَّنةٌ ، وامرأة مُهْفَهْفَةٌ ، وامرأة قَبَاءٌ بَيْنَةُ الْقَبْرِ  
 ٦١٢ • ويقال : فرسٌ مُجْفَرُ الْجَنْبَيْنِ ، وفرسٌ مُجْرَأُشُ الْجَنْبَيْنِ ، وفرسٌ حَوْشَبٌ ،  
 كلٌّ ذلك انتفاخُ الجَنْبَيْنِ • ويقال : على فلانٍ ثَوْبٌ مُشْبَعٌ مِنَ الصَّبْغِ ،  
 وعليه ثوبٌ مُفَدَّمٌ ، فإذا قام قياماً من الصَّبْغِ قيل : قد أُجْسِدَ ثَوْبُ فلانٍ فهو  
 مُجْسَدٌ إِجْسَاداً . ويقال : قد جَسِدَ على فلانٍ الدَّمُ إذا بَسَّ ، ويقال للزَّعْفَرَانِ :  
 الْجَسَادُ • ويقال نَفَخَ فلانٌ النَّارَ فَاشْتَعَلَتْ ، وَنَفَخَهَا فَتَقَبَّتْ ، وهى  
 تَقْبُ ثُقُوباً . وما تُشْعَلُ به النَّارُ مِنْ حَطَبٍ أَوْ حُطَامٍ فَهُوَ الثَّقُوبُ • ويقال :  
 قد نَفَخَ نَارَهُ فَاشْتَعَلَهَا وَانْقَبَّهَا . ويقال : قد شَمِعَ نَارَهُ ، وهو أنْ يَجْعَلَ تَحْتَ  
 الْحَطَبِ الْجِزْلَ مِنْ دِقِّ الْعِيدَانِ وَالْحُطَامِ ، لِيُسْرِعَ اشْتِعَالُ النَّارِ فِيهِ . ويقال  
 لذلك الدَّقُّ النِّشْيَاعُ • ويقال : وَقَصَّ عَلَى نَارِكَ ، وهى أنْ تُلْقَى عَلَيْهَا مِنْ  
 كُسَارِ الْعِيدَانِ ، ويقال : لذلك الْكُسَارُ : الْوَقْصُ • ويقال : أَرْضُ  
 ٦١٣ كَذَا وَكَذَا وَقَوْدُهُمُ الْبَعْرُ ، وَقَوْدُهُمُ الْجَلَّةُ ، وَقَوْدُهُمُ الْوَالَّةُ . ويقال : فلانٌ  
 يَلْقُطُ الْبَعْرَ ، وَيَجْتَلُّ الْجَلَّةَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الدَّابَّةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ الْجَلَّالَةَ  
 بهذا • ويقال لِلرَّجُلِ وَالْذَّابَّةِ إِذَا تَعَوَّدَ الْأَمْرَ وَجَرَى عَلَيْهِ : قَدْ جَرَنَ  
 يَجْرُنُ جَرْوَنًا ، وَمَرَنَ يَمْرُنُ مَرُونًا وَمَرَانَةً . ويقال : قَدْ مَرَنْتُ يَدَهُ عَلَى  
 الْعَمَلِ ، وَقَدْ أَكْنَبْتُ . قال الرَّاجِزُ :

قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ

\* وَهَمَّتْ بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ \*

• وَقَدْ طَابَقَ فلانٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَى مَرَنَ عَلَيْهِ • ويقال لِلْحَيَّةِ  
 إِذَا قَتَلَتْ فَتَلَوَّتْ وَتَشَنَّتْ : قَدْ ارْتَعَصَتْ ، وَقَدْ تَبْعَصَصَتْ . قال الْعَجَّاجُ :  
 لِنَاقَةٍ يَنْعَتُهَا :



\* كَأَنَّ تَحْتَى حَيَّةً تَبْعَصَصُ \*

وقال :

إِنِّي لَا أَسْمَى إِلَى دَاعِيَتِهِ إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

• ويقال : قد بَطَّ فلانُ الجُرْحَ ، وَبَجَّ الجُرْحَ ، وهو يَبْجُهُ بِجًا . وقد أَفْرَاهُ يُفْرِيه أَفْرَاءً . قال جُمَيْهَاءُ الأشْجَعِيُّ :

٦١٤

لِجَاءِ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَاسِحُ

• ويقال للزَّجَلِ إِذَا أَسْرَفَ فِي مَالِهِ : قد أَوْعَبَ<sup>(١)</sup> فلانٌ فِي مَالِهِ ، وقد طَاطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ ، وقد أَنْعَثَ فِي مَالِهِ • ويقال للزَّجَلِ إِذَا خَاطَ خِيَاطَةً

مُسْتَعْجَلَةً : رَأَيْتَهُ بَشَكَ ثَوْبَهُ ، وهو يَبْشُكُهُ بَشَكًا ، وَشَمَجَ ثَوْبَهُ فَهُوَ يَشْمُجُهُ شَمْجًا . إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرَزِ وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةَ قِيلَ : شَمَرَجَ ثَوْبَهُ شَمَرَجَةً

• ويقال : نَاقَةٌ بَشَكَى ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً . ويقال لِلْكَذَّابِ بَشَكَ يَبْشُكُ

• ويقال : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ وَبِهِ جَحَشٌ ، وَسَحَجَ وَجْهَهُ وَبِهِ سَحَجٌ ،

وَكَدَحَ وَجْهَهُ وَبِهِ كَدَحٌ ، وَبِهِ كَدَهَةٌ ، وَبِهِ كَدَحٌ وَكَدَهَةٌ ، وَكُدُوحٌ

وَكُدُوهٌ . ويقال : أَصَابَهُ خَدَشٌ وَأَصَابَهُ مَرَشٌ ، وهى الْخُدُوشُ وَالْمُرُوشُ .

وَحكى أَبُو عَمْرٍو الْقُطُوفَ لِلْخُدُوشِ ، وَاجِدُهَا قَطَفٌ . وَقَدْ قَطَفَهُ يُقَطِّفُهُ ، إِذَا خَدَشَهُ . وَأَنْشَدَ لِحَاتِمِ :

٦١٥

\* وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) فِي سَائِرِ النُّسخِ : « أَوْعَثَ » بِالشَّاءِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٢) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ ( قَطَفَ ) :

\* سَلَّحَكَ مَرَقِي فَأَنْتَ ضَائِرٌ \*

- ويقال : قد قَشَرَ الشَّخْمَ عن ظهر الشَّاةِ من كثرتِه ، وسَحَفَ الشَّخْمَ سَحْفًا
- وإذا بلغ ذلك سَمِنُ الشَّاةِ قِيلَ : هِيَ شَاةٌ سَخُوفٌ ، وناقَةٌ سَخُوفٌ ، والسَّخْفَةُ للشَّحْمَةِ فيما بين السَّكَتَيْنِ إلى الورِكَيْنِ • ويقال : سمعت حفيف الرِّحَى ، وسمعت سَحِيفَ الرِّحَى ، وهو صوتُها إذا طَحَنَتْ • ويقال للسِّقَاءِ وللوَطْبِ والزَّقِّ ، إذا كان عَظِيماً : هَذَا سِقَاءٌ سَبَحَلٌ ، وسِقَاءٌ سَبَحَلٌ وسَبَحَلٌ ، وسِقَاءٌ جَبَلٌ وسِقَاءٌ حَضَجَرٌ . وقالت امرأةٌ وهى تنعت بنتها :

سَبَحَلَةٌ رِبَحَلَةٌ تَنْعَى نَبَاتَ النَّخْلَةِ

- ويقال : قد قَعَدَ فلانٌ بين العِدْلَيْنِ ، وقَعَدَ بين الأَوَيْنِ ، وقَعَدَ بين الفَوْدَيْنِ . ويقال للدَّابَّةِ إذا شَرِبَ فصار بطنُه مثلَ العِدْلَيْنِ : قد أَوَّنَ تَأْوِينًا حسنًا . قال رؤبَةُ :

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

- ويقال للغُصْنِ إذا كان ناعماً يَهْتَزُّ : هُوَ يَهْتَزُّ مِنَ النِّعْمَةِ ، وهو يَتَرَأَّدُ مِنَ النِّعْمَةِ ، وهو يَمَّا دُ مَأْدًا حسنًا • ويقال للغُصْنِ النَّاعِمِ والشَّابِّ النَّاعِمِ : هُوَ غُصْنٌ يَمْوُودٌ ، وغُصْنٌ أَمْلُودٌ • ويقال للنَّاسِ والدَّوَابِّ إذا مَرَّتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ تَمْشِي مَسْيًا ضَعِيفًا : مَرُّوا يَدِبُونَ دَبِيحًا ، ومَرُّوا يَدِجُونَ دَجِيحًا . ولا يقال يَدِجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمِيعًا ، ولا يقال للوَاحِدِ . ويقال هُمُ الْحَاجُّ وَالِدَاجٌ ، فالِدَاجُ الْأَعْوَانُ وَالْمُكَارُّونَ • ويقال للنَّاسِ إذا كَثُرُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتِ النَّاسَ يَغْلُونُ ، ورَأَيْتُهُمْ يَهْتَمِشُونَ ، ولَهُمْ غَلِيَانٌ وَلَهُمْ هَمَشَةٌ . ويقال للجَرَادِ إذا كان في وعاءٍ فَعَلَى بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ : لَهُ هَمَشَةٌ فِي الْوَعَاءِ • ويقال للَرَّجُلِ إذا كَثُرَ مَالُهُ أَوْ عَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حَبْرَتُهُ ، وَقَدْ ارْتَعَجَ مَالُهُ ، وَارْتَعَجَ عَدَدُهُ • ويقال للَرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْعَدَدِ : كَثُرَ

عَدَدُهُ ، وَكَثُرَ قَيْصُهُ ، وَكَثُرَ حَصَاهُ • ويقال : هذه امرأةٌ قد نَشَرَتْ  
 من زَوْجِهَا وَنَشَصَتْ ، ومنه يقال : نَشَصَتْ سِنُّهُ ، إذا ارتفعت من موضعها .  
 وَالنَّشَاصُ : غَيْمٌ أبيض مرتفع . وحكى أبو عمرو : نَشَصْنَاهُمْ عن منزلهم ، أى  
 أَرْعَجْنَاهُمْ • ويقال : قد ثَغَا وهو يَثْغُو ثَغَاءً . فإذا كان في صوته بِجَوْحَةً  
 قيل : قد فَحِمَ وهو يَفْحِمُ فَحِمًا • ويقال : بكى الصبيُّ حتى غَشِيَ عليه ،  
 وبكى حتَّى أَفْحِمَ وهو يُفْحِمُ إِفْهَامًا وَفُحَامًا • ويقال : فلانٌ بَحْرٌ لَا يُنْزَحُ ،  
 وفلانٌ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وفلانٌ بَحْرٌ لَا يُفْتَجُّ ، وفلانٌ لَا يُعْضَغُضُ ، وفلانٌ بَحْرٌ  
 لَا يُغَرَّضُ ، وفلانٌ بَحْرٌ لَا يُنْكَشُّ ، وفلانٌ بَحْرٌ لَا يُوبِي ، وكذلك يقال  
 كَلًّا لَا يُوبِي ، أى لَا يَنْقَطِعُ لِكُنْه • ويقال : قد حَمَمْتُ الْبَيْتَ  
 وقد حَمَمْتُ الْبَيْتَ ، وقد جَشَشْتُهَا ، وذلك كَسَحُّ مَا فِيهَا مِنَ الْحِمَامَةِ وَالتُّرَابِ  
 وَإِخْرَاجُ مَا فِيهَا • ويقال : فلانٌ جَخَّافٌ وَجَفَّافٌ وَنَفَّاجٌ . وكلُّ ذلك  
 سواء . ويقال هو ذو نَفَجٍ وذو نَفْجٍ وذو جَفَجٍ وذو جَفْجٍ ، وهو ذو جَفْجٍ ٦١٨  
 • ويقال : فلانٌ مَتَعَظَّمٌ في نفسه ، وفلانٌ مَتَفَجِّسٌ ، وفلانٌ مَتَفَخِّرٌ . ويقال :  
 فلانٌ شَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، وفلانٌ زَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، إذا تَكَبَّرَ وتاه • ويقال : لِلرَّجُلِ  
 وَالذَّابَّةِ إِذَا أَصَابَهُ الْجُرْحُ فَارْتَكُضَ لِلْمَوْتِ <sup>(١)</sup> تَرَكُّمُهُ يَرُكُضُ بِرِجْلِهِ ،  
 وَيَذْخُصُ بِرِجْلِهِ ، وَيَفْخَصُ بِرِجْلِهِ • ويقال للقرح وللجدري إذا  
 نَبَسَ وَتَقَرَّفَ ، وَلِلْجَرَبِ فِي الْإِبِلِ إِذَا قَلَّ : قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّقَشَ  
 جِلْدُهُ . قال الأصمعيّ : وكان يُقال لـ ( قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ) و ( قُلْ هُوَ  
 اللَّهُ أَحَدٌ ) : الْمُقَشَّقَشَتَانِ ، أى إِنْهُمَا تُبْرِئَانِ مِنَ النِّفَاقِ • ويقال لما  
 يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الشَّاءِ وَأَرْفَاعِهَا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا : الْوَذَحُ ، يُقال قد  
 وَذَحَتْ وَهِيَ تَوَذَحُ وَذَحًا . ويقال لما يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ ذَلِكَ :

٦١٩ العَبْسُ ، وقد أَعْبَسَتِ الإِبِلُ • ويقال ما كَدَتِ أُنْخَلَصُ من فلانٍ ، وما كَدَتِ أُنْخَلَصُ من فلانٍ ، وما كَدَتِ أُنْخَلَصُ من فلانٍ ، وما كَدَتِ أُنْخَلَصُ من فلانٍ ، وما كَدَتِ أُنْخَلَصُ من فلانٍ . ويقال رِشَاءُ مَلِصٌ ، إذا كانت السكفُ تَزَلُّقُ عنه ولا تَسْتَمَكُّ من القَبْضِ عليه . قال الراجز :

فَرٌّ وَأُنْطَانِي رِشَاءٍ مَلِصًا كَذَنبِ الذَّيْبِ يُعَدِّي هَبَصًا<sup>(١)</sup>

ويقال : قد فَصَّيْتُهُ مِنْهُ أَفْصِيَهُ ، إذا خَلَّصْتَهُ • ويقال للرجُل إذا كان خَفَّفَ الهَيْئَةَ ، وللمرأة التي ليست بطويلة : رَجُلٌ مُقَدِّذٌ ، ورجُلٌ مُزَلِّمٌ . وَقَدَحٌ زَلِيمٌ ، إذا طُرُّ وأَجِيدَ قَدُّهُ وصَنَعَتُهُ . وعَصَا مُزَلِّمَةٌ ، وما أحسن ما زَلَمَ سَهْمُهُ . قال ذو الرُّمَّة :

\* كَأَرْحَاءٍ رَقْدٍ زَلَمْتُهَا الْمَنَافِرُ<sup>(٢)</sup> \*

٦٢٠ أى أَخَذَتْ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيْتُهَا . وقولهم : هو الْعَبْدُ زَلَمًا ، أى قُدَّ قَدَّ الْعَبْدِ • ويقال للرجُل إذا أَكْثَرَ الصَّخْبَ والصِّيَاحَ والزَّجْرَ : سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَنْجَرَةً ، وسمعت لِفُلَانٍ غَذْمَرَةً ، وفلان ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِيرَ وغَذَامِيرَ . قال الرَّاغِي :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ رُكَامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرَ صَيَدَحُ

• ويقال : قد ضَرَى فلانٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ضَرَاوَةً ، وَذَثِرَ بِذَلِكَ ، وَدَرَبَ بِهِ دُرْبَةً • ويقال للْعَرَقِ إذا تَزَا مِنْهُ الدَّمُ تَزَوًّا : قد نَفَحَ ذَلِكَ الْعَرَقُ ،

(١) في اللسان « الهبصى » وهو اسم من الهبص .

(٢) صدره في اللسان ( زلم ) :

\* تفصص الحصى عن مجمرات وقبعة \*

وهو يَنْفَحُ نَفْحًا . وقد ضَرَا ، وهو يَضُرُّ وَضَرًا . وقد نَعَرَ ، وهو يَنْعَرُ نَعْرًا .  
وقد غَذَا ، وهو يَغْذُو غَذْوًا ، وَغَذَّى يَغْذِي تغذيةً . قال الراجز :

\* ضَرْبٌ دِرَاكٌ وَطِعَانٌ يَنْعَرُ \*

- ويقال للطَّعَامِ إِذَا كَانَ كَالْخَطْمِ ، أَوِ اللَّطِيبِ : قد تَزَلَّجَ ، وقد تَلَجَّنَ .  
ويقال لِلْخَبْطِ اللَّجِينُ . وقد تَلَزَّجَ رَأْسُهُ وَتَلَجَّنَ ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنَقِّ وَسَخَهُ
- ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا نَضَّدَ مَتَاعَهُ فَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ : قد نَضَّدَ مَتَاعَهُ ،  
وَرَتَّدَ مَتَاعَهُ ، وَهُوَ مَتَاعٌ مَنُضُّودٌ وَنَضِيدٌ ، وَمَرْتُوذٌ وَرَثِيدٌ . قال ثعلبةُ بنُ صُعَيْرٍ ٦٢١  
المازنيُّ ، وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالتَّعَامَةَ ، وَأَنْهُمَا يَوْمَانِ بِيضَهُمَا فِي أَذْيِهِمَا :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

- ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا سَدَّ بَابَ الْغَارِ أَوِ الدَّارِ بِحِجَارَةٍ أَوْ لَبَنٍ لَيْسَ مَعَهُمَا طِينٌ :  
قد وَضَرَ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَصَبَرَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَنَضَّدَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَرَضَمَ  
عَلَيْهِ الصَّخْرَ يَرْضِمُهُ رَضْمًا • ويقال لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَصْلِ مُلْتَفًّا : هَذَا  
شَعْرٌ وَخَفٌ ، وَشَعْرٌ جَثْلٌ • ويقال لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا رَقِيقًا : هُوَ  
شَعْرٌ زَعِرٌ ، وَهُوَ شَعْرٌ مَعَرٌ . ويقال أَرْضٌ مَعَرَةٌ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ النَّبْتِ
- ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ ضَفِيرَتَانِ : لَهُ ضَفِيرَتَانِ ، وَلَهُ ضَفِيرَانِ ، وَلَهُ ضَفْرَانِ ،  
وَلَهُ عَقِيمَتَانِ ، وَلَهُ قَوْدَانِ ، وَلَهُ قَرْنَانِ • ويقال لِلتَّرْسِ الْمَجْنُ وَالْجُوبِ  
وَالْفَرَضِ وَالْمَجْنَبِ . فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ  
وَحَجَفَةٌ • ويقال لِلْقُطْنِ الَّذِي يُغْرَلُ مِنْهُ الشِّيَابُ : هُوَ الْقُطْنُ ، وَالْعُطْبُ ، ٦٢٢  
وَالْبِرْسُ • ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا وَثَبَ عَلَى الْفَرَسِ فَرَكِبَهُ : وَثَبَ عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَطَرَ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب . وَفِي ل : « وَطَرَ » وَلَيْسَ لَهَا وَجْهٌ . وَكُتِبَ فِي

هَامِش ل : « وَصَد » .

الفرس فتجملّه ، ووَنب عليه فتدثره ، وقد حَالَ في مَتْنِهِ • ويقال للرجُل  
إذا رَمَى برُمحِهِ رَمِيًّا ولم يطعنْ به طَعْنًا : زَجَّ فلانٌ فلانًا برُمحِهِ ، ونَجَلَهُ برُمحِهِ  
وزَرْقَهُ • ويقال للرجُل إذا نَتَفَ شعر رجلٍ من رأسِهِ أو لَحِيَتِهِ :  
نَتَفَ شعره ، ومَرَطَ شعره ، ومَرَقَ شعره • ويقال لموضع فِراخ  
الطير : الوُكُورُ والوُكُونُ ، الواحد وَكْرٌ ووَكْنٌ . فإذا كان من حُطام  
النَّبْتِ فهو العُشُّ ، ويقال : قد اعتَشَّ وقد عَشَّشَ . فإذا كان في الأرض فهو  
أَفْحُوصٌ . يقال هو أَفْحُوصُ القِطَاةِ ، والجمع أَفاحيصُ . فإذا كان للنَّعْماءِ  
فهو الأَدْحِيُّ ، وهو أَفْعُولٌ من دَحَوْتُ ؛ لأنَّ النَّعْماءَ تَدْحُوهُ برجليها ، أى  
توسِّعُهُ ثم تبيض فيه ، والجمعُ أَداحِيٌّ • ويقال : هل جاءكَ جَائِبَةٌ  
خَبَرٌ ، وهل جاءكَ مُغَرَّبَةٌ خَبَرٌ ، يَعْنِي الخبر الذى طرأ عليه من بلدٍ سِوَى  
بَلَدِهِ • ويقال للرجُل إذا كان جميل الوجه : فلانٌ جميل الوجه ، وفلانٌ  
جميل الحَيَّا ، وفلانٌ قَسِيمُ الوجه ، وقَسِيمُ المُحَيَّا . والقِسامُ : الحُسْنُ . والمُقَسَّمُ :  
المُحَسَّنُ . قال العَجَّاجُ :

\* وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ \*

يعنى أثر إبراهيم صلى الله عليه . وفلانٌ وسيم الوجه ، ووسيمُ المُحَيَّا . والوَسَامَةُ :  
الحُسْنُ ، وقَوْمٌ وَسَامٌ ونِسْوَةٌ وَسَامٌ . ويقال له إذا كان حسن الأنف : هو حسن  
الأنف ، وفلانٌ حَسَنُ المَرَسَنِ ، وحَسَنُ المَعْطَسِ ، وحَسَنُ الرَّاعِفِ . وأصل  
المَرَسَنِ من الدابَّةِ ، وهو الموضع الذى يقع عليه الرِّسَنُ من أنفه • ويقال :  
فلانٌ عَظِيمُ الأذُنَيْنِ وعَظِيمُ المِسْمَعَيْنِ ، كلُّ ذلك سواء • ويقال :  
خَرَجَ فلانٌ على إِثَرِ فلانٍ وعلى أثرِهِ . ويقال : سيفٌ بَيْنَ الأَثَرِ ، وهو فرندَهُ .  
ويقال : هذا جُرْحٌ قَبِيحُ الأَثَرِ . والإِثَرُ : خلاصة السمن • ويقال للمقام إذا  
كان يُزَلَّقُ فيه : هو مَقَامٌ دَحَضٌ ، وهو مَقَامٌ دَحَضٌ ، وهو مَقَامٌ مَزَلَّةٌ ، وهو مَقَامٌ  
مَزَلَّةٌ ، وهو مَقَامٌ زَلَجٌ ، قال الراجز :

\* قام على مَنَزَعَةٍ زَلَّجٍ فَرَلَّ \* ٦٢٤

• ويقال : ما أبالى على أى قُطْرَيْنِهِ وَقَعَ ، وما أبالى على أى قُتْرِيهِ وَقَعَ ، وما أبالى على أى سُزْنِيَّهِ وَقَعَ ، ويثقل فيقال سُزْنِيَّهِ . والقُطْرُ والقُتْرُ والشُرْنُ : الناحية من الرَّجُل ، وهى النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ • ويقال فلانٌ شديد العُنُقِ ، وشديد الرِّقْبَةِ ، وشديد الهادى ، وشديد الكَرْدِ ، كلُّ ذلك يُعْنَى بِهِ العُنُقُ . يقال اضرب عُنُقَهُ ، واضرب كَرْدَهُ • ويقال للرَّجُلِ إذا تَبَسَّمَ : تَبَسَّمَ فلانٌ ، وَبَسَّمَ ، وَابْتَسَمَ ، وَكَشَرَ ، وَانْكَلَّ ، وَافْتَرَّ ، كلُّ ذلك منه تبدو الأسنان . فإذا اشتدَّ ضحكُه قيل : قَهَقَهُ ، وَكَرَّكَرَ ، وَزَهَزَقَ . فإذا أفرطَ قيل : اسْتَمْغَرَبَ ضَحْكَاً • ويقال : بين أرضك وأرض فلانٍ لَيْلَةٌ رَافِيَةٌ ، وبينهما لَيْلَةٌ آنِيَّةٌ ، وَلَيْلَةٌ قَادِرَةٌ ، وَلَيْلَةٌ قَاصِدَةٌ ، كلُّ ذلك إذا كانت هَيْئَةً السَّيْرِ • ويقال للقاع إذا كان مَسْتَوِيًّا أَمْلَسَ : هَذَا قَاعٌ قَرَقَرٌ ، وَقَرِقٌ ، وَقَاعٌ قَرْقُوسٌ ، قال الراجز :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ أَيْدِي عَذَارَى يَتَعَاطِينَ الْوَرِقِ ٦٢٥

• ويقال جَمَلٌ ذُلُولٌ ، وَجَمَلٌ تَرَبُّوتٌ . ويقال نَاقَةٌ ذُلُولٌ ، وَنَاقَةٌ تَرَبُّوتٌ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِمَا سَوَاءٌ • ويقال للرَّجُلِ الْكَذَّابُ : هَذَا رَجُلٌ كَذَّابٌ ، وَرَجُلٌ حَخَّاحٌ ، وَسَدَّاجٌ ، وَرَجُلٌ أَفَّاكٌ ، وَمَأْنٌ وَمَيُونٌ ، وَوَالَعٌ • ويقال للرجل الخُدَّاعُ الْكَذَّابُ : هَذَا رَجُلٌ خَلَّابٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ خَلْبُوتٌ . وأنشد :

\* وَشَرُّ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ <sup>(١)</sup> \*

ومثلُ هذه اللَّفْظَةُ الْجَبْرُوتُ مِنَ التَّجَبُّرِ ، وَالْمَلَكُوتُ مِنَ الْمُلْكِ ،

(١) فى اللسان (خلب) :

ملكتم فلنسا أن ملكتم خلبتم وشر الملوك الغادر الخلبوت

والرَّهْبُوتُ مِنَ الرَّهْبَةِ ، والرَّغْبُوتُ مِنَ الرَّغْبَةِ • ويقال ما في كنانة  
فلان سَهْمٌ ، وما في كنانته أَهْزَع • ويقال في أمرٍ غَلَبَ فيه رجلٌ  
قومًا : غلبهم فلانٌ ، وبذَّهم فلانٌ ، وقد جَبَّهُم فلانٌ ، وقد جَبَّتْ فلانةُ النساءِ  
حُسْنًا ، أَيْ غَلَبَتْهُنَّ حُسْنًا . قال الراجز :

من رَوَّلَ اليومَ لنا فقد غَلَبَ خُبْرًا بِسَمْنٍ فهو عند الناس جَبٌّ

أَيْ غَلَبَةٌ • ويقال للرجُل إذا دخلت في يده شوكةٌ : قد شَيْكَ ،  
وهو يُشَاكُ شوْكًا . فإذا كان الذي يدخل في اليد من قِشْرِ خَشَبَةٍ ، أو شَطِيقَةٍ  
٦٢٦ من عَصَا أو سهم أو قضيبٍ ، قيلَ قد مَشَطَتْ يَدُهُ تَمَشُطُ مَشَطًا . قال سُهَيْمٌ  
ابن وَثِيلِ الرِّياحِيّ :

وإنَّ قناتنا مَشِطٌ شظاها شديدٌ مدُّها عُقْبُ القَرِينِ

• ويقال للمرأة إذا حَبِلَتْ واشتَهت قيل : قد اشتَهت على حَبْلِها . فإذا  
اشتدت شهوتُها جدًّا ، قيل : وَحَمَتْ فهي تَوْحَمُ وَحْمًا ، وامرأةٌ وَحَى ونِسَاءُ  
وَحاى . قال أبو عمرو : قد وَحَّناها ، أَيْ أَطَعَمَناها شهوتها • وإذا اشتَهَى  
الرجُلُ اللَّبَنَ قيل : قد اشتَهَى فلان اللَّبنَ . فإذا أفرطت شهوتُه قيل : قد عامَ  
إلى اللَّبَنِ يَعامُ عَيْمَةً ، وهو رجُلٌ عَيْمَانُ وامرأةٌ عَيْمَى . ولَمَّا أنشد جريرُ  
عبدَ الملك بن مروانَ قوله :

تَشَكَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ نَمَ قَالَتْ رَأَيْتُ المُرْدِينَ ذَوِي لِقَاحِ  
تَعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ القَرَّاحِ ٦٢٧  
قال عبدُ الملك : لا أَرَوِي اللهَ عَيْمَتَهَا • وإذا اشتَهَى الرَّجُلُ اللَّحْمَ  
قيل : قد اشتَهَى فلانُ اللحمَ . فإذا اشتدت شهوتُه جدًّا قيل : قد قَرِمَ إلى اللحمِ



يَقْرَمُ قَرَمًا ، وهو رَجُلٌ قَرِمٌ إِلَى اللَّحْمِ • ويقال للرجُل إذا هَرَمَ  
القَوْمُ : مَرَّ يَطْرُدُهُمْ ، ومَرَّ يَكْرُدُهُمْ ، ومَرَّ فُلَانٌ يَسْلُطُهُمْ ، ومَرَّ فُلَانٌ يَسْحَحُهُمْ ،  
ومَرَّ فُلَانٌ يَكْشَحُهُمْ • ويقال للرجُل إذا فَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا : اسْتَخَفَّهُ  
الْفَرَحَ ، وازْدَهَاهُ الْفَرَحَ . ويقال : في الغَضَبِ مِثْلُ ذَلِكَ • ويقال للرجُل  
إذا أَعْطَى الرَّجُلَ مِائَةَ دِرْهَمٍ : قَدْ نَقَدَهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ ، وَقَدْ سَحَلَهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ ،  
وَزَكَّاهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ . ويقال مَلَى زُكَاةً ، أَيْ حَاضَرَ النَّقْدِ • ويقال :  
هَذَا بَعِيرٌ عَظِيمُ السَّنَامِ ، وَعَظِيمُ الْقَحْدَةِ ، وَعَظِيمُ الْهُودَةِ ، وَعَظِيمُ الذَّرْوَةِ ،  
وَعَظِيمُ الشَّرَفِ . وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّنَامِ • ويقال : أُعْطِيَ فُلَانًا  
أَلْفًا كَامِلًا ، وَأُعْطِيَتْهُ أَلْفًا مُصَتَّمًا وَمُصَتَّمًا ، وَأَلْفًا أَقْرَعَ • ويقال : فُلَانٌ ٦٢٨  
عَسِرٌ ، وَفُلَانٌ شَكِسٌ ، وَفُلَانٌ لَقِسٌ • ويقال : رَمَى فُلَانٌ صَيْدًا  
فَانْتِظَمَهُ بِسَهْمٍ ، وَاخْتَلَه بِسَهْمٍ ، وَاخْتَزَه بِسَهْمٍ • ويقال : وَخَطَّ فُلَانٌ  
فُلَانًا بِالرُّمَحِ ، وَوَضَعَهُ ، وَوَحَزَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ طَعْنٌ لَيْسَ بِنَافِلَةٍ • ويقال :  
مَرَرْتُ بِالنَّهْرِ وَلَهُ سَيْلٌ شَدِيدٌ ، وَمَرَرْتُ بِالنَّهْرِ وَلَهُ قَسِيبٌ شَدِيدٌ ، كُلُّ ذَلِكَ  
الْجَرِيَّةُ . وَقَدْ قَسَبَ يَقْسِبُ • ويقال : سَمِعْتُ خَرِيرَ الْمَاءِ ، وَسَمِعْتُ  
أَلِيلَ الْمَاءِ ، أَيْ صَوْتَ جَرِيهِ • ويقال : ضَرَبْتُ فُلَانًا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ ،  
وَعَلَى سَوَاءِ رَأْسِهِ . وَأَتَانَا فُلَانٌ فِي وَسَطِ النَّهَارِ ، وَفِي سَوَاءِ النَّهَارِ . قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ) • ويقال : ذَلِكَ الْبَعِيرُ  
أَوِ الرَّجُلُ أَوِ الْفَرَسُ مِنْ شَرَطِ الرَّجَالِ ، وَمِنْ قَزَمِ الرَّجَالِ ، وَمِنْ وَخَشِ  
الرَّجَالِ ، وَمِنْ سَخَانِ الرَّجَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ رُدَالِ ذَلِكَ الصِّنْفِ  
• ويقال لِلْغُلَامِ الَّذِي كَادَ يُدْرِكُ وَلَمْ يَفْعَلْ : هُوَ غُلَامٌ حَزَوْرٌ ، وَغُلَامٌ يَافِيعٌ ،  
وَهُوَ غُلَامٌ يَبَعَّةٌ ، وَهُوَ غُلَامٌ مُلِمٌ • ويقال : هَذَا شَيْخٌ هِمٌّ وَهَذَا عَجُوزٌ  
هِمَّةٌ . ويقال : هَذَا شَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ ، وَهَذَا عَجُوزٌ عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ . وَهَذَا

٦٢٩ شيخٌ مُدْرَهَمٌ ، وهذا شيخٌ إِنْقَحَلٌ ، كل ذلك للمُسِنَّ جَدًّا • ويقال :  
 فلانٌ خَدْنُ فلانٍ ، وخِلْمُ فلانٍ ، هما سواء . ويقال : فلانٌ صديقُ فلانٍ ،  
 وفلانٌ خَلَّةُ فلانٍ وخُلَصَانُهُ ، وفلانٌ دُخُلُ فلانٍ ودُخْلُهُ ، وفلانٌ شَجِيرُ  
 فلانٍ • قال أبو يوسف : وحكى أبو عمرو : فلانٌ لَقِيفُ فلانٍ ،  
 وفلانٌ حَوَارِيُّ فلانٍ . ومنه الزُّبَيْرُ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 • ويقال : فلانٌ تَيْنُ فلانٍ ، وحِثْنُ فلانٍ ، يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي أَمْرِهِمَا  
 مستويان في عَقْلٍ ، أو ضَعْفٍ أو شِدَّةٍ ، أو مُرُوءَةٍ • ويقال : كان ذلك  
 على رَغَمٍ [ أنف فلانٍ ، وعلى رَغْمِهِ ، وعلى رَغَمٍ مُعْطِسٍ فلانٍ ، و <sup>(١)</sup> ] عَرْتَمَةٍ  
 فلانٍ ، وعلى رَغَمٍ مَرَسِنِهِ • ويقال : قد أُرْسِلْتُ فلانًا يَسْبُرُ ذلك الأمرَ .  
 وَيَسْمُ ذَلِكَ الْأَمْرَ ، معناه ينظر ما غَوْرُهُ . وَالسِّبَارُ : ما سَبَرَتْ بِهِ الْجَرْحُ  
 • ويقال : أُرْسِلْتُ فلانًا يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَيَسْمُلُ بَيْنَهُمْ • ويقال  
 شَدَّ الْفَرَسُ عَلَى الْحَجَرِ فَتَقَمَّمَهَا وَتَجَلَّلَهَا ، وَتَدَثَّرَهَا ، وَتَدَأَمَهَا • ويقال :  
 خَرَسَ فلانٌ فلم يتكلم ، واخْرَنْمَسَ وأَرَمَ فما يتكلم . قال الرَّاجِزُ :

يَرْدَنَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ مُرْخَى رِوَاقُهُ هَجُودٌ سَامِرُهُ

\* وَرَدَ الْمَحَالِ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ \*

٦٣٠ • ويقال للرجُل إذا غَلَبَ الرَّجُلَ ، أو الدَّابَّةُ إذا غَلَبَتِ الدَّابَّةَ وَأَذَلَّهُ ، يقال :  
 شَدَّ فلانٌ على فلانٍ فِدْيَتَهُ • ويقال للرجُل إذا اجتمع وتقارب بعضُهُ  
 إلى بعضٍ من بَرْدٍ أو غيره : مررت بفلانٍ وقد اقْرَعَبَ اقْرَعَبًا ، ومررت بفلانٍ  
 . وقد اجْرَنْمَزَ اجْرَنْمَازًا • ويقال : هذه امرأةٌ في يدها سِوَارٌ ، وهذه امرأةٌ  
 في يدها مَسْكَةٌ ، وهذه امرأةٌ في رجلها خَلخالٌ ، وفي رجلها حِجْلٌ ، وفي رجلها

(١) التكلية من ب ، ح ، ل .

خَدَمَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الْخَلْجَالُ . ويقال : هذه امرأةٌ في عَضْدِهَا مِعْضَدٌ . وفي  
 عَضْدِهَا دُمْلُجٌ • ويقال : فلان يَجِدُ في أَسْنَانِهِ شَفِيقًا ، ويجد في أَسْنَانِهِ  
 بَرْدًا ، وها سواء • ويقال هذه غَدَاةٌ ذاتُ قُرٍّ وذاتُ قِرَّةٍ ، وذاتُ شَبَمٍ .  
 ويقال للغداة الباردة سَبْرَةٌ ، وَهِنَّ السَّبَرَاتُ • ويقال : سمعتُ هَيْئَمَةً .  
 وسمعتُ هَمَّامَةً ، وذلك الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ . وسمعتُ غَمَّامَةً •  
 ويقال : مرَّ فلانٌ يَتَكَتَّلُ ، إِذَا مَرَّ يُقَارِبُ الْخَطُوطَ وَيَحْرِّكُ مِنْكِبِيهِ . ويقال :  
 مرَّ يَتَوَذَّفُ أيضًا . ومنه الحديث « خرج الْحِجَّاجُ يَتَوَذَّفُ فِي سِدْبَتَيْنِ لَهُ ، ٦٣١  
 حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ » • ويقال : ترك فلانٌ عِيَالَهُ فَقَرَاءَ  
 يَتَكَفَّفُونَ • ويقال : رأيتُ حَوْلَ فلانٍ جَمْعًا وَقَدْ عَصَبُوا بِهِ ، وَقَدْ  
 اسْتَكْفُوا حَوَالَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ • ويقال : ضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ  
 ضِنًا وَضَنَانَةً ، وَأَرَبْتُ بِهِ ، وَحَجَّيْتُ بِهِ أَحَجًّا بِهِ حَجًّا ، فَأَنَا حَجِيٌّ بِهِ .  
 وقال أبو يوسف : أنشدنا القراء :

فَأِنِّي بِالْجَمُوحِ وَأُمٌّ بَكْرٍ وَدَوَّلِحَ فَأَعْلَمُوا حَجِيٌّ ضَنِينٌ

• ويقال : أنا أَدَوَّرُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَأَنَا أَحَوِّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،  
 وَأَنَا أَحَوِّضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ • ويقال لَقِيتُ فلانًا  
 فِي صَرْحَةِ الدَّارِ ، فِي قَاعَةِ الدَّارِ ، فِي نَاحِيَةِ الدَّارِ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَهُوَ أَنْ  
 تَرَاهُ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ بِنَاءٌ فِي وَسْطِهَا • ويقال : نَزَلَ فلانٌ سُرَّةَ الْوَادِي ،  
 وَنَزَلَ فلانٌ بُهْرَةَ الْوَادِي ، وَهِيَ أَوْسَطُ الْوَادِي • ويقال : نَزَحْتُ الْبَيْرَ  
 حَتَّى بَلَغْتُ [ قَعْرَهَا ، وَنَزَحْتُ الْبَيْرَ حَتَّى بَلَغْتُ <sup>(١)</sup> ] مَقْلَهَا • ويقال : ٦٣٢  
 غَطَّ فلانٌ فلانًا فِي الْمَاءِ ، وَغَطَّسَهُ ، وَمَقْلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ • ويقال :

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ل . وَهِيَ أَيْضًا فِي ح مَا عَدَا « نَزَحْتُ الْبَيْرَ » .

قيصٌ واسع الكُمّ، وواسع اليد، وواسع الرُذْن. وقال غير الأصمعي: الرُذْن أصل الكُمّ. • ويقال: ألْهَبَ فلانٌ في العدو، إذا شَدَّ العدو، وأهْذَبَ في العدو، وأحْصَفَ فيه، وعَجَرَ في العدو، وهو يَعْجِرُ عَجْرًا. وأهْرَبَ، وهو يُهْرِبُ إهْرَابًا، كلُّ ذلك في شِدَّةِ العدو. • ويقال: جَصَّصَ فلانٌ دارَه، وشيَّدَ دارَه. والشَّيْد: الجَصّ. وقَصَّصَ دارَه. والقَصَّاص والجَصَّاص سواء، وقَصَّصَ وجَصَّصَ، والقَصَّةُ والجَصّ<sup>(١)</sup>. • ويقال: مدينةٌ فيها ثُلَمٌ، وفيها ثُغَرٌ، الواحِدَةُ ثُغْرَةٌ وثُلَمَةٌ. • ويقال للبعير إذا اجتَرَّ: دَسَعَ بِجَرَّتِهِ، [وقد قَصَعَ بِجَرَّتِهِ<sup>(٢)</sup>]، وقد أَفَاضَ بِجَرَّتِهِ. • ويقال للرجُل إذا سطا على الفرس، أى أدخل يده في ظَبَيْتِهَا فَأَنْقَى رَحْمَهَا وأُخْرِجَ ما فيها: قد سطا عليها، وقد مَسَطَهَا. • ويقال إذا سطا عليها فأخْرَجَ النُّطْفَةَ أو الدَّم بعد ما تكون النُّطْفَةُ دَمًا: مَسَاها مَسِيًّا. • ويقال: مَسَحَ يده بالمنديل، [ومرَسَ يده بالمنديل<sup>(٣)</sup>]، ومَشَّها. قال امرؤ القيس:

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفَّنَا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبٍ

والمَشُوش: ما مَسَحَتْ به يدك. • ويقال للرجُل إذا وَلِدَ له في فِتَاءٍ: سَنَّهُ: قد أَرَبَعَ، وهو مُرَبِّعٌ، وولده رُبْعِيٌّ. وإذا تَأَخَّرَ ولده إلى آخِرِ عمره قيل: أَصَافَ فلانٌ وهو مُصَيِّفٌ، وولده صَيِّفِيٌّ. قال الراجز:

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيِّفِيٌّ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيٌّ

• ويقال للمَتَاع إذا وَقَعَ في زاوِيَةِ الوعاء من خُرْجٍ أو جُوالِقٍ أو عَيْبَةٍ:

(١) ب، ل: «والجص والقصة سواء». ح: «والجص والشيد والقصة سواء».

(٢) التكملة من ب، ل. وبدلها في ح: «وقد مرسها».

- وقع في زاوية الوعاء ، ووقع في خُصم الوعاء • ويقال : قد سمعتُ ضَجَّةَ القوم ، وسمعت وَغَوَاعِ القَوْمِ . ويقال : جاء القومُ مِنْ عند آخرهم ، وجاءوا قَضَهُمْ بقضيتهم ، وجاءوا على بكرة أبيهم ، وجاءوا بأجمعهم .
- ويقال : أخذت الشيء كله وأخذته بحذافيره ، وأخذته بزَوْبَرِهِ ، وأخذته بجَمَلَتِهِ ، وأخذته بزَأْجِهِ وزَأْجِهِ<sup>(١)</sup> ، أى لم أدعْ منه شيئاً
- ويقال فعل ذلك بعد الجُهد وبعد السَّكَدِ ، وبعد الهَيَاطِ وبعد المِياطِ ٦٣٤ وبعد اللَّتْيَا والآتِي • ويقال للرجل المُسِنَّ الذي لم ينقُضْ : فلانٌ والله نَشَرٌ من الرِّجال ، وفلان والله صَتَمٌ من الرِّجال ، وفلانٌ والله صُمْلٌ من الرجال
- ويقال : رأيت في عُنْقِ فلانة عِقْدًا حَسَنًا ، ورأيت في عُنُقِها كَرَمًا حَسَنًا ، ولَطًا حَسَنًا ، كُله بمعنى العِقْدِ • ويقال : [ رأيت في يد فلانة نظماً من لؤلؤ<sup>(٢)</sup> ] ، ورأيت في يدها سَمَطاً من لؤلؤ • ويقال شَدَدْتُ غَرَزَ الرَّحْلِ ، وهو بمنزلة الرِّكَّابِ للسَّرجِ . ويقال : شَدَدْتُ وَضِينَ الرَّحْلِ ، وَغَرَضَ الرَّحْلِ ، وشَدَدْتُ غَرَضَةَ الرَّحْلِ وتصديره ، وهو للرَّحْلِ بمنزلة الحزام للسَّرجِ . ويقال للثَّقَبِ البِطَانِ • ويقال : لبس فلانٌ دِرْعَهُ من الحديد ، فهذه تَجْمَعُ السابغة والقصيرة . فإذا قيل لبسَ بَدَنَهُ ، أو شَلِيلَهُ ، فهي القصيرة التي ليست بسابغة
- ويقال أَرَكْتُ الإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا وكَذَا ، أى لَزِمَتْ المَسْكَانَ ، ٦٣٥ فلم تَبْرَحْ . وَعَدَنْتُ بِمَكَانٍ كَذَا وكَذَا ، أى أَقَامْتُ ، وَمِنْهُ : ( جَنَّاتُ عَدْنٍ ) أى جَنَّاتُ إِقَامَةٍ . وَمِنْهُ سَمِيَ المَعْدِنُ مَعْدِنًا لِأَنَّ النَّاسَ يَقِيمُونَ بِهِ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ . وقال غير الأصمعيّ : أَرَكْتُ : أَقَامْتُ فِي الأَرَاكِ<sup>(٣)</sup> . هَكَذَا قَرَأَهُ ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ . قال : وَأَظْنُهُ الأَرَاكُ وهو الحَمْضُ • ويقال : ما وَجَدْنَا لها العَامَ

( ١ ) التَّكَلُّة من ب ، ل ، وفي ح : « رأيت في يد فلان نظماً حسنًا من لؤلؤ ، وفي يد فلان سَمَطاً من لؤلؤ ، وهما سواء » .

( ٢ ) الكلام بعدها إلى آخر هذه الفقرة في الأصل فقط .

بَرْدًا ، وما وجدنا لها العامَ مَصْدَةً . وتُبْدَلُ الصَّادُ زَايَاً فيقال مَزْدَةٌ

• ويقال : ما أصابتنا العامَ قَطْرَةٌ وما أصابتنا العامَ قَابَةٌ ، مُشَدَّدَةُ الباء ، بمعنى

واحد • قال الأصمعيّ : يقال ما سمعنا العام لها رَعْدَةٌ ، وما سمعنا قَابَةً ،

يذهب به إلى القبيب ، أى الصَّوت . ولم يرو هذا أحدٌ غيره ، والنَّاسُ على

خلافه • ويقال : قد ذابَ جِسْمُ فلانٍ ، وإنهم جِسْمُ فلانٍ ، هما سواء

• ويقال : جاءت سوابقُ الخليل فدخلت الحظيرةَ والكنيفَ ، ودخلت العُتَّةَ ، ٦٣٦

ودخلت الحِظَارَ ، ودخلت الحَظِيرَ ، كلُّ ذلك من أسماء الحُجْرَةِ تُعمل من

شجر . وتُعمل هذه الأشياءُ للإبل لتقيها من البرد والريح . ودخلت الجَدِيرَةَ ،

وهي مثل الكنيف ، إلا أنَّها من صخر • ويقال : فَرَسُكَ ضامرٌ ،

وفرَسُكَ ذابلٌ ، وفرَسُكَ شاربٌ . فإذا قيل شاسبٌ أو شاسفٌ فهو اليباسُ من

الضُّمَرِ • ويقال للنَّاقَةِ إذا رفعت ذنبها : قد شالت بذَنبها ، وقد عَسَرَتْ ،

وسَمَدَتْ • ويقال : اضْمُمتَ متاعَكَ في وعائِكَ . ويقال : اغْفِرْ متاعَكَ في

وعائِكَ . ويقال : اضْبِغْ ثوبَكَ فهو أَغْفَرٌ للوسخ ، أى أحمِلْ له • ويقال :

شاركتَ فلاناً مفاوِضَةً ، وذلك أن يكون مالهما جميعاً من كلِّ شَيْءٍ يملكانه

بينهما . ويقال : شاركتُهُ شِرْكَةً عِنانٍ ، إذا اشتراكا في مالٍ معلوم وبان كل

واحدٍ منهما بسائِرِ ماله دون صاحبه . وكان أصله أَنَّهُ عَنَ لهما شَيْءٌ فاشتركا ،

أى عَرَضَ • ويقال : فلانٌ مكثور عليه ، وفلانٌ مَثْمُودٌ مشفوه ، ٦٣٧

وفلانٌ مَضْفُوفٌ . وذلك إذا نَفَدَ ما عنده وكثُرَتْ عليه الحَقُوقُ • ويقال :

قد تضافوا عليه<sup>(١)</sup> ، والضَّفَفُ : كثرةُ العيال • ويقال أتانَا فلانٌ

هدُؤًا ، إذا جاء بعد نومةٍ . ويقال : أتانَا فلانٌ وقد هدأت الرَّجُلُ ، وأتانَا

وقد هدأتِ العَيْنُ ، وأتانَا بعد هدءٍ من الليل وبعد هدءٍ • ويقال :

قد أتانَا بعد هَزيعٍ من الليل وبعد عُنْكَ من الليل ، وبعد جَوْشٍ من الليل .

(١) ب ، ح ، ل : « قد تضافوا على الماء ، إذا كثروا » .

وبعد جَرَسٍ من الليل • ويقال: أتاناً إياباً ، إذا جاء ليلاً ، وأتاناً تأويماً ،  
وأتاناً طُرُوقاً • ويقال : فلان يصنع ذلك الأمر آونةً ، إذا كان يصنعه  
ويَدَعُهُ مراراً . ويقال: هو يصنع ذلك الأمر تاراتٍ ، ويصنع ذلك تيراً ، ويصنع  
ذلك ذات المِرار ، يعنى بذلك يصنعه مراراً ويَدَعُهُ مراراً • ويقال للسيف  
إذا نَشِبَ في الغِمْدِ فلا يخرج : قد لَحَجَّ سيفه يَلْحَجُّ لَحَجًّا ، وقد لَصِبَ  
يَلْصَبُ لَصَبًا . ويقال للسيف إذا لم يكن غاصًّا في جَفْنِهِ فإذا انكَبَّ انسلَّ :  
هذا سيفٌ سَلِسٌ ، وهذا سيفٌ دَلُوقٌ • ويقال قد دَلُّوا عليهم الغارة . ٦٣٨  
وكان يُقال للمارة بن زيادِ العَبْسِي أخى الرِّبيع بن زياد « دَالِقٌ » . ويقال  
غارةٌ دُلُقٌ . ويقال : طَعَنَهُ فاندَلَقَتْ أَقْتابُ بطنِهِ ، إذا خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ ،  
واحدها قَتَبٌ ، وهى مؤنثة ، وتصغيرها قَتَيْبَةٌ ، وبه سَمِيَ قَتَيْبَةٌ • ويقال :  
ثَنَيْتُ عُنُقَ دَابَّتِي بِاللِّجَامِ ، وبِعِيرِي بِالزِّمَامِ . وقد عَوَيْتُ عَنْقَهُ بِاللِّجَامِ أَوْ  
بِالزِّمَامِ ، وأنا أَعُوِيهِ عِيًّا • ويقال : أَشَنَنْتُ راحِلَتِي وَشَفَقْتُهَا ، إذا  
رَفَعْتَ رَأْسَهَا بِالزِّمَامِ . وَأَشَدَّ طَلْحَةً قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا راحِلَتَهُ حَتَّى كُتِبَتْ  
لَهُ • ويقال : هَذَا هِبَةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِي ، وَهِبَةٌ لَكَ مِنْ لَدُنِّي ، وَهِبَةٌ لَكَ  
مِنْ لَدُنِّي ، وَهِبَةٌ لَكَ مِنْ تَلْقَائِي • ويقال : فلان يَسِيلُ مُخَاطَهُ ، وَيَسِيلُ  
رُعَامُهُ ، وفلان يَسِيلُ رُوءَاهُ ، وَيَسِيلُ مَرْعُهُ ، والرُّوءَالُ والبُصَاقُ سَوَاءٌ . ٦٣٩  
ويقال للأحقى : أَحَقُّ لَا يَجْأَى مَرْعَهُ ، أَى لَا يَكْفُ مَا يَسِيلُ مِنْهُ <sup>(١)</sup> .

## باب

### فَعَلَةٌ

واعلم أَنَّهُ ما جاء على فَعَلَةٍ بضم الفاء وفتح العين من النُّعُوتِ فهو في تأويل  
فاعلٍ ، وما جاء على فَعَلَةٍ ساكنةِ العين فهو في معنى مفعولٍ به • تقول :

( ١ ) بعد هذا في سائر النسخ ، يتصل الكلام بالفصل الأخير الذى يبتدىء في صفحة ٤٣١ .

هذا رجل ضحكة كثير الضحك • ولعبة: كثير اللعب ، ولعنة: كثير اللعن للناس • ورجل هزاة يهزأ من الناس ، ورجل سُخْرَة: يسخر من الناس ، ورجل عُدْلَة: كثير العُدْل ، وخُدْلَة: يَخْدُلُ ، وخُدعة: كثير الخداع ، وهُدْرَة: كثير الكلام ، وعُرْقَة: كثير العرق ، ونُكْحَة: كثير النكاح • وفَحْلٌ غُسْلَة: كثير الضراب لا يُلْقِح • ورجل خُجَاةٌ ، ورجل ضُجْعَة ، أى عاجز لا يكاد يبرح بيته • ورجل مَنَة: يثق بكل أحد • ورجل مُحَدَّة: يُكثِرُ حَمْدَ الأشياء ويزعم فيها ٦٤٠ أكثر مما فيها. ورجل هُفْعَة: يكثر الاضطجاع والاتكاء بين القوم • ورجل قَعْدَة ضُجْعَة: كثير الاضطجاع والقعود • وراعٍ قُبْضَة رُفْضَة: الذى يقبض الإبلَ ويجمعها ويسوقها ، فإذا صارت إلى الموضع الذى تُحِبُّه وتهواه رَفَضَهَا فتركها ترى كيف شاءت ، تذهب وتجيء • ورجل زُكَاةٌ ، أى حاضِر النَّقْدِ مُوسِرٌ • ويقال: مَلِيَّ قُوْبَة ، أى ثابت الدار مُقيم • وامرأة طُلْعَة: تكثر التطلع . قال الأصمعي: قال الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ: «أُبْغَضُ كِنَانِي إِلَى الطُّلْعَةِ الْخُبَاءَةِ» . أبو عبيدة: طُلْعَة قُبْعَة: تطلع ثم تقبّع رأسها ، أى تُدْخِلُ رَأْسَهَا . ورجل نُومَة: كثير النوم . وكذلك رجل نُومَة: خَامِلٌ الذِّكْرَ لَا يُؤْوِبُهُ لَهُ • ورجل مُسْكَة للبخيل • ورجل صُرْعَة: شديد الصِّراع • ورجل مُهْمَزَة لَمَزَة: يَهْمِزُ النَّاسَ وَيَلْمِزُهُمْ ، أى يَعِيْبُهُمْ . قال الشاعر :

تُدْلِي بُوْدِي إِذَا لَا قَيْدَنِي كَذِبًا وَإِنْ أُغِيْبُ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَة<sup>(١)</sup>

• ورجل نُتْفَة: يَنْتِفِ من العلم شيئاً ولا يستقصيه • ورجل أُكْلَة شُرْبَة: كثير الأكل والشرب • ورجل خُرْجَة وَلَجَة: كثير الخروج ٦٤١

(١) فى اللسان (همز) :

إذا لقيتك عن سخط تكاشرفى وإن تغيبت كنت الهامز اللمزه



- والؤلوج • ورجلٌ حُطْمَةٌ : كثير الأكل • ورجلٌ وُكَلَةٌ مُكَلَّةٌ ،  
 أى عاجزٌ يَكلُ أمره إلى غيره وَيَتَكَلَّ عليه فيه . وَسَرَجٌ عَقْرَةٌ • ورجلٌ  
 سُهْرَةٌ : قليل النوم • ورجلٌ جُمُةٌ وَجَمَامَةٌ لِلنَّوْمِ • ورجلٌ  
 عُلْنَةٌ : إذا كان يَبُوحُ بِسِرِّهِ • ورجلٌ سُؤْلَةٌ ، أى كثير السؤال  
 • ورجلٌ قُعْدَةٌ : لا يبرح • الكلابىُّ قال : رَجُلٌ قُدْرَةٌ أى يَتَنَزَّهُ عن  
 الملائم • وفلان طُرْقَةٌ ، إذا كان يسرى حتى يطرق أهله ليلاً  
 • ورجلٌ وُلْعَةٌ : يُولَعُ بما لا يعنيه . ورجلٌ هُلْعَةٌ : يَهْلَعُ وَيَجْزَعُ سريعاً  
 • ورجلٌ حَوْلَةٌ : محتال .

### ومما أتى من الأسماء على فُعَلَةٍ

- الزُّهْرَةُ : النِّجَمُ ، والزُّهْرَةُ : البياض ، ويقال أزهرُ بَيْنِ الزُّهْرَةِ .  
 والزَّهْرُ زهرة النَّبتِ ، وهى نَوْرُهُ وَنَوَارُهُ . والزُّهْرَةُ : زهرة الدُّنيا : غَضَارَتُهَا ٦٤٢  
 وَحُسْنُهَا • وهى التَّهَمَةُ ، واللَّقْطَةُ ، والتَّخْمَةُ ، والتَّخْفَةُ • وعليك  
 بالثَّوْدَةِ فى أَمْرِكَ • والمُصْعَةُ : ثمرة العَوْسِجِ ، والجَمْعُ مُصْعٌ • والسَّلَكَةُ :  
 الأُنثى من أولاد الحِجَلِ ، والدَّكَرُ سُلَاكٌ ، وبهما سُمِّيَ سُلَيْكُ بنِ السَّلَكَةِ  
 • والنَّقْرَةُ : داءٌ يأخذ المِعْزَى فى خواصرِها وفى أخْذاها ، تُكْوَى منه . يقالُ  
 بها نَقْرَةٌ ، وقد نَقَرَتْ تَنْقَرُ نَقْرًا • والنَّعْرَةُ : دُبَابٌ أَخْضَرُ أَزْرَقُ  
 يَدْخُلُ فى أنوفِ الدَّوَابِّ ، فإذا دَخَلَ فى أنفِ البعيرِ سَمًا برأسه صُعْدًا  
 يقال بَعِيرٌ نَعْرٌ • واللَّحَكَةُ : دُوْنِبَةٌ شَبِيْهَةٌ بِالْعَظَايَةِ تَبْرِقُ زَرْقًا ،  
 وليس لها ذنبٌ طَوِيلٌ مثل ذنبِ الْعَظَايَةِ ، وقوأمُها خَفِيَّةٌ • وَتُرْبَةٌ :  
 وادٍ من أودية اليمن • والسَّحَلَةُ : الأرنب الصَّغِيرَةُ التى ارْتَفَعَتْ عن  
 الْخَرْنَقِ وفارقت أمَّها • والقُبْعَةُ : طُوَيْرٌ أَبْقَعَ مثل العصفور يكون

عند جِجَرَةِ الجَرْدَانِ ، فَإِذَا فَرَزَ أَوْ رُمِيَ انْجَحَرَ • والعُشْرَةُ :  
شجرة • والعُدَّةُ [لواحدة العُدَد] • والمرْعة : طائرٌ شبيهٌ  
٦٤٣ بالدَّرَاجَةِ <sup>(١)</sup> [ • والدَّرَجَةُ : طائرٌ أسودٌ باطن جناحيه وظاهرهما  
أُغْبِرَ على خِلْقَةِ القَطَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفَ • والقُصْعَةُ والنَّفَقَةُ من جِجَرَةِ اليرْبُوعِ .  
وزاد الأحمر : الرُّهْطَةُ ، والدُّمَمَةُ ، والرُّطْبَةُ • ويقال : هِيَ الدُّوْلَةُ  
والتُّوْلَةُ : الداهية ، يقال : جَاءَنَا بَدَوْلَاتُهُ وَبُتُولَاتُهُ • وهِيَ القُرَّةُ  
وَالْقُرَّةُ لما يَلْتَصِقُ فِي أَصْلِ الْقَدْرِ • والخَزَرَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ  
• والنَّخْرَةُ من الفَرَسِ والحِمَارِ : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ • وَخَزَزَتْ يُقَالُ لَهَا خَزَزَةٌ  
العُقْرَةُ تُشَدُّهَا الْمَرْأَةُ فِي حَقْوِيهَا لِمَلَّا تَحْمِلُ • وَيُقَالُ لِلْحُمْرَةِ حُمْرَةٌ . قَالَ  
ابنُ أَحْمَرَ :

\* تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمُرُ <sup>(٢)</sup> \*

• وهِيَ الرُّبْعَةُ ، وَالذِّكْرُ الرُّبْعُ . وَهُوَ مَا نُسِجَ فِي الصَّيْفِ • الْكَسَائِيُّ  
وَأَبُو زَيْدٍ قَالَا : « الْحَرْبُ خُدَاعَةٌ » <sup>(٣)</sup> .

تم كتاب إصلاح المنطق

ولله الحمد دائماً والشكر سرمداً

وصلواته على نبيه المصطفى وآله

(١) التكلة من ب ، ل .

(٢) البيت بتمامه ، كما في اللسان (حمر) :

إِنْ لَا تَذَارِكُهُمْ تَصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ قَفَرًا تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمُرُ

(٣) بعده في ب : « تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الطَّاهِرِينَ ، بِتَارِيخِ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعٍ مِائَةِ هِجْرِيَّةٍ ، سَلَامُ اللَّهِ عَلَى  
صَاحِبِهَا وَصَلَوَاتِهِ » . وَفِي ل : « كُلُّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنَ عَوْنِهِ وَالصَّلَاةَ عَلَى سَيِّدِنَا نَبِيِّهِ وَعَلَى آلِهِ وَالسَّلَامِ »

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما أصبته في آخر الكتاب وسميته إلى آخر الكتاب وصحّته <sup>(١)</sup> .  
 • ويقال للرجل إذا صمت فلم يتكلم : سكت فلم ينبس . ويقال سكت  
 فما نبس بحرف ، وسكت فما نفا بحرف . • قال : وسمعت نغية من كذا  
 وكذا ، أي شيئاً من خير . قال أبو نخيلة :

\* لما أتتني نغية كالشهد \*

• وسكت فلانُ فما نأَمَ بحرف . ويقال : أسكت الله نأمتَه • ويقال :  
 رَشَوْتُ فلاناً على ذلك مالا ، إذا أعطاه مالا على أمر فعله • ويقال :  
 حَلَوْتُ فلاناً على ذلك مالا ، فأنا أحلوه حلواً وحلواناً . قال علقمة بن عبدة :

ألا رجلٍ أحلوه رخلي وناقني يُبَلِّغُ عني الشَّعْرَ إذ مات فائله

وقوله « ألا رجلٍ أحلوه » ، يريد : ألا من رجلٍ ، كما قال الآخر <sup>(٢)</sup> :

ألا رَجُلٍ جزاه الله خيراً يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيَّتْ

مُحْصَلَةٌ : تُحْصَلُ ترابُ المعدن لتُنْخَلَه . وقال أوس :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتَهُ صَفَا صَخْرَةَ سَمَاءٍ يَبْسُ بِاللُّهَا ٦٤٥

وجاء في الحديث : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن حُلوانِ

(١) موضع هذا الفصل في سائر النسخ بعد كلمة « ما يسيل منه » في صفحة ٤٢٧ .

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادي . انظر مقاييس اللغة ( ٢ : ٦٨ ) .

الكاهن» • ويقال : أطالَ الحديث وأكْرَى الحديث البارحة ، أى أطالَ • ويقال هذه ناقةٌ خفيفةٌ ، وهذه ناقةٌ شوشاةٌ ، وهذه ناقةٌ مزِاقٌ ونِزَاقٌ ، وهذه ناقةٌ بَشَكى ، وهذه ناقةٌ دَمَشَقٌ ، كلُّ ذلك خِفَّةُ المشي والروح . ويقال : قد بَشَك ، إذا خاط خِياطةً سريعةً ، ويقال للكذاب : قد بَشَك وهو بَشَاكٌ • ويقال للرَّجُل إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه أو بلحيته : ناشَ فلانٌ فلاناً ليأخذ برأسه . ويقال : نَهَشَ فلانٌ إلى فلان ليأخذ برأسه ، وهما سواء . قال الراجز :

باتت تنوشُ الحَوْضُ نوشاً منَ علاَ نوشاً به تقطع أجوازَ الفلا

ومنه المناوشة في القتال • ويقال للفرس إذا مرَّ منفلتاً يعدُّو فاتَّبِع ليرُدَّ ، وللبعير إذا ندَّ فاتَّبِع : اتَّبِع فلانُ البعيرَ فاثناه ، واتَّبِع فلانُ البعيرَ فما صدَّغَه • ويقال : قد اعتقلَ لسانُ فلانٍ فما يُبينُ كلمةً ، واعتقلَ لسانُه فما يُفيضُ كلمةً • وقد ظلَّ فلانٌ يتنمَّرَ لفلانٍ إذا تنكَّرَ له وأوعده . وظلَّ يتنمَّرَ على فلانٍ ، وظلَّ يتنغَّرَ على فلانٍ ، كلُّ ذلك سواء • ويقال : ضَرَبَ فلانٌ فلاناً فما أقلَّعَ عنه حتَّى صاح [ وما أنجمَ عنه حتَّى صاح <sup>(١)</sup> ] ، وما أفرشَ عنه حتَّى صاح ، وما أنقَرَ عنه حتَّى صاح ، كلُّ ذلك سواء . وجاء في الحديث : « ما كان الله ليُنقِرَ عن قاتل المؤمن » . وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* وما أنا عن أعداء قومي بِمُنْقِرٍ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الآخر : <sup>(٤)</sup>

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

(٢) هو ذؤيب بن زعيم الطهوي ، كما في اللسان (نقر) .

(٣) صدره : \* لعمرُك ما وثيت في ود طيء \*

(٤) هو يزيد بن عمرو بن الصعق ، كما في اللسان (فرش) .

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّلَاةَ

وقال الآخر :

أُنْجَمَتْ قَرَّةُ الشَّتَاءِ وَكَانَتْ قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارٍ

- وَيُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَطَنَّهَا ، إِذَا أُنْذِرَهَا . [ وَضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَتَرَهَا ، وَضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَطَرَهَا <sup>(١)</sup> ] ، وَضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَخَرَهَا [ وَخَرَّتْ <sup>(٢)</sup> ] : كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَقَدْ طُنَّتْ [ وَتَرَّتْ <sup>(٣)</sup> ] وَخَرَّتْ هِيَ ● وَيُقَالُ : فُلَانٌ نَمُومٌ وَفُلَانٌ نَمَامٌ وَفُلَانٌ نَمٌّ ، إِذَا كَانَ يَنْقُلُ حَدِيثَ النَّاسِ . وَفُلَانٌ قَتَّاتٌ ● وَيُقَالُ : فُلَانٌ كَتَمَ شَهَادَتَهُ ، وَقَدْ كَمَى شَهَادَتَهُ فَهُوَ يَكْمِيهَا ● وَيُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ بِرَكُضٍ فَرَسَهُ ، وَمَرَّ يَمْرِيهِ بِعَقْبِهِ . وَمَرَّ يَسْتَدْرُهُ بِعَقْبِهِ ، وَمَرَّ يَسْتَوْشِيهِ بِعَقْبِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ ٦٤٧
- إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَوْشَاهُ يَوْشِيهِ ، إِذَا اسْتَحْتَهُ بِكَالَابِ أَوْ مَحْجَنٍ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّائِي :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشِي بِكَالَابِ

وقال ساعدة بن جؤيئة :

- يُوشُونَنَّا إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا تَحْتَ السَّمَوَرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِدَمِ ● وَيُقَالُ : مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ وَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الرِّمَامَ ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ ، وَاحِدُهَا رِمَّةٌ ، وَقَدْ رَمَّتْ عِظَامُهُ تَرِمٌ ● وَيُقَالُ

(١) التكملة من ب ، ل .

لَارْجُلٍ إِذَا أَصْبَحَ كَسْلَانٌ خَبِثَ النَّفْسُ : أَصْبَحَ خَائِرًا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُتَبَغِّيرًا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُتَمَقِّسًا • ويقال للقوم إذا فسد ما بينهم : قد تفاقم ما بينهم ، وقد تعادى ما بينهم ، وقد تشاحس ما بينهم ، وقد تمأى ما بينهم ، مثل تمعّى ، وقد تباعد ما بينهم • ويقال : ما برح فُلَانٌ يفعل ذاك حتّى أخزاه الله ، وما فتى فُلَانٌ ، وما زال فُلَانٌ ، وما انفك فُلَانٌ • ويقال : نزع فُلَانٌ ضِرْسَهُ ، وامتناخ ضِرْسَهُ ، وانملخ ضِرْسَهُ (١) .

تم الكتاب وربنا محمود ، وعلى الأحوال كلها مشكور ،  
وصلواته على أفضل أنبيائه وأكرم أصفياه  
محمد ، والطيبين من آله

(١) بعده فى ب « تم كتاب إصلاح المنطق . قال : هذا آخر الكتاب . وهذان البابان من أول الكتاب هكذا وجدناه فى نسخة أبي محمد » . وفى ل : « تم كتاب المنطق والحمد لله . وهذا من من غير كتاب المنطق » . وبعد ذلك فيهما : « باب فعلة » كما سبقت الإشارة فى صفحة ٤٣١ .

# الفهَارِسُّ

## ١ - فهرس أبواب الكتاب

### الجزء الأول

الصفحة

٣	فعل وفعل باختلاف معنى
٣٠	فعل وفعل باتفاق معنى
٣٢	فعل وفعل باختلاف معنى
٣٦	فعل وفعل باتفاق معنى
٣٧	فعل وفعل باختلاف معنى
٨٤	فعل وفعل وفعل باتفاق معنى
٨٦	فعل وفعل
٨٧	فعل وفعل من المعتل
٨٨	فعل وفعل من المعتل
٨٩	فعل وفعل باتفاق معنى
٩٣	فعل وفعل من المعتل
٩٥	فعل وفعل من السالم
٩٨	فعل وفعل من السالم بمعنى واحد
٩٨	فعل وفعل بمعنى واحد
٩٩	فعل وفعل بمعنى واحد
١٠٠	فعل وفعل بمعنى واحد
١٠٠	فعل وفعل باختلاف معنى



١٠٢	فَعْلٌ وفُعِلَ بمعنى واحد
١٠٢	فُعِلٌ وفُعِّلَ بمعنى واحد
١٠٣	فَعَلَ وفَعَّلَ بمعنى واحد
١٠٣	فَعِّلَ وفُعِّلَ بمعنى واحد
١٠٣	فَعَّلَالٌ وفُعِّلُولٌ بمعنى واحد
١٠٤	فَعَالٌ وفُعَّالٌ بمعنى واحد
١٠٦	الفُعَالُ والفُعَّالُ بمعنى واحد
١٠٧	الفُعَالُ والفُعَّالُ بمعنى واحد
١٠٧	فَعِيلٌ وفُعَّالٌ
١٠٨	فَعِيلٌ وفُعَّالٌ وفُعِّلٌ
١٠٩	الفُعُولُ والفُعَّالُ ، والفُعُولُ والفُعَّالُ
١١٠	الفُعَالَةُ والفُعُولَةُ
١١١	الفُعَالَةُ والفُعُولَةُ بمعنى واحد
١١٢	الفُعَالَةُ والفُعُولَةُ
١١٢	الفُعَالَةُ والفُعُولَةُ
١١٣	فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٥	فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٦	فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٧	فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٨	فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٨	مَفْعَلَةٌ ومَفْعُولَةٌ
١١٩	مَفْعَلَةٌ ومَفْعُولَةٌ

١٢٠	مفعلة ومفعلة . . . . .
١٢٠	مُفْعَل ومِفْعَل . . . . .
١٢١	مَفْعِل ومَفْعَل . . . . .
١٢٢	ما يفتح ويكسر من حروف مختلفة . . . . .
١٢٣	فُعْل وفَعْل باختلاف معنى . . . . .
١٣١	ما يضم ويفتح من حروف مختلفة . . . . .
١٣٣	ما يضم ويكسر من حروف مختلفة . . . . .
١٣٥	ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة . . . . .
١٣٨	ومما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة . . . . .
١٤٤	ما أتى على فَعَلت وفاعلت بمعنى واحد . . . . .
١٤٥	ما يهمز مما تركت العامة همزه . . . . .
١٥١	ما يهمز فيكون له معنى فإذا لم يهمز كان له معنى آخر . . . . .
١٥٧	ومما همزته العرب وليس أصله الهمز . . . . .
١٥٨	ومما تركت العرب همزه وأصله الهمز . . . . .
١٥٩	ما همزه بعض العرب وترك همزه بعضهم ، والأكثر الهمز . . . . .
١٥٩	ومما يقال بالهمزة مرة وبالواو أخرى . . . . .
١٦٠	ومن الأسماء . . . . .
١٦٠	ومما يقال بالهمز والياء . . . . .
١٦١	ما جاء من الأسماء بالفتح . . . . .
١٦٦	ما جاء مضموماً . . . . .
	ما يفتح أوله ويكسر ثانيه وقد يخفف بعض العرب ثانيه ويلقى
١٦٨	كسرتة على أوله . . . . .

- ١٦٩ . . . . . ما يكسر أوله ويفتح ثانيه
- ١٧١ . . . . . أَفْعُولَة
- ١٧٢ . . . . . ما يفتح أوله وثانيه ومن العرب من يخفف ثانيه
- ١٧٣ . . . . . ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة أو ضمته
- ١٧٦ . . . . . ما يشدد
- ١٧٩ . . . . . ما يخفف
- ما يتكلم فيه بالصاد مما يتكلم به العامة بالسين ومما يتكلم فيه بالسين فيتكلم فيه العامة بالصاد
- ١٨٣ . . . . .
- ١٨٥ . . . . . ما يغلط فيه يتكلم فيه بالياء وإنما هو بالواو
- ما جاء على فَعَلَتْ بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه وقد يجيء
- ١٨٨ . . . . . في بعضه لغة إلا أن الفصيحة الفتح
- ١٩٠ . . . . . ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كسر كان له معنى آخر
- ٢٠٦ . . . . . ما جاء على فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ بمعنى
- ما جاء على فَعِلْتُ فكان هو الفصيحة الذي لا يتكلم العرب بغيره
- ومنه ما جاء على فَعِلْتُ وكان الفصيحة الأكثر ومن
- ٢٠٧ . . . . . العرب من يفتح
- ٢١٠ . . . . . ما نطق فيه بَفَعِلْتُ وَفَعِلْتُ
- ٢١٧ . . . . . باب آخر من فَعِلْتُ
- ٢١٨ . . . . . ما كان على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ فيما يعتدل
- ٢١٨ . . . . . مَفْعُلٌ وَمَفْعِلٌ وَفُعُولٌ وَفُعُولٌ
- ٢١٩ . . . . . فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ وَمَفْعِيلٌ
- ٢١٩ . . . . . المصادر الميمية واسما الزمان والمكان

٢٢١	فَعْلَالٌ وَفُعْلَاءٌ وَفُعْلَاءٌ وَفُعْلَى . . . . .
٢٢١	بعض شواذ الأبنية . . . . .

## الجزء الثانى

٢٢٥	باب يتكلم فيه بفعلت مما يغلط فيه العامة فيتكلمون بأفعلت .
٢٢٧	ما يتكلم فيه بأفعلت مما يتكلم فيه العامة بفعلت . . . . .
٢٨٠	فَعَلَ . . . . .
٢٨١	نوادير . . . . .
٢٨٧ ، ٢٨٤	ومما تضعه العامة في غير موضعه . . . . .
٢٩٣	وتقول : إن أخطأت فخطئى . . . . .
٢٩٨	وتقول : صمنا خمسا من الشهر ( العدد ) . . . . .
٣٠٣	يقال : قد أكرثت من البسمة . . . . .
٣١٣	ومما يضعه الناس في غير موضعه . . . . .
٣١٤	( تفسير بعض الأمثال ) . . . . .
٣٣٢	فَعُولٌ . . . . .
٣٣٥	ومما جاء على فعول مما آخره واوان فيصيران واواً مشددة اللادغام
٣٣٥	وقال الأصمعى : شعوب اسم للمنية . . . . .
٣٤٣	تقول : هذه ملحفة جديد . . . . .
٣٤٦	باب آخر من فعيلة . . . . .
٣٥٧	فَعِيلٌ وَفَعُولٌ وَفَعِيلٌ وَفَعَالٌ . . . . .
٣٥٨	فَعْلَانٌ وَفَعْلَى ، وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانَةٌ . . . . .

٣٥٨	ما يذكر وما يؤنث . . . . .
٣٨٢	وتقول : تلك فعلت ذاك . . . . .
٣٨٣	ما يتكلم فيه بالجحد . . . . .
٣٨٥	ما لا يتكلم فيه إلا بجحد . . . . .
٣٩٠	يقال : ما ذاق مَضَاغًا . . . . .
٣٩١	يقال : ما بالدار أحد . . . . .
٣٩١	يقال : ما أدرى أى الناس هو . . . . .
	يقال : طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى
٣٩٢	صِرْعَى أمره هو . . . . .
٣٩٣	يقال : لا أفعله ما وسقت عيني الماء . . . . .
٣٩٤	ما جاء مثنى . . . . .
٤٠٠	الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه لشهرته أو لخفته ، من الناس
٤٠٣	ما أتى مثنى من أسماء الناس لاتفاق الاسمين . . . . .
٤٠٤	ومما جاء مثنى مما هو لقب وليس باسم . . . . .
٤٠٥	باب من الألفاظ . . . . .
٤٢٧	باب فُعْلَة . . . . .
٤٣١	باب ملحق بالكتاب . . . . .

## ٢ - فهرس الأعلام

الأصمعي ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ،

١٤ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٢٨ ،

٣١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٦١ ،

٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ،

٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٣ ،

١٠٦ - ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ،

١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ،

١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،

١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،

١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ -

٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،

٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ،

٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،

٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،

٢٧٣ ، ٢٧٨ - ٢٨٠ ، ٢٨١ ،

٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،

٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،

٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،

٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ،

٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،

٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ،

إبراهيم عليه السلام ٧ ، ٤١٨ ،

الأبرص ٤٠٤

أبي ٤٠٢ ، ٤٠٤

الأجربان ٤٠٤

الأحمر (خلف) ٢١٢ ، ٣٧٨ ،

٤٣٠

ابن أحمر = عمرو بن الأحمر الباهلي

الأحوص بن جعفر بن كلاب ٤٠١

الأحوصان ٤٠١

الأخطل ١٤ ، ٣٥ ، ٨٩ بلفظ

أخيطل ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ٢٣٠

الأرقط = حميد الأرقط

أسد بن هاشم بن عبد مناف ٣٢١

الأسدي ٢٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٧٠

(أبو محمد) ٣٤٩ (المرار)

١٢٧ ، ٣٤٩ (منظور بن

مرثد) ٢٣٥ (نافع بن

لقيط) ٦٩ (النظار) ٣٨٠

\* أسماء ٣٠٩

\* ابن أسماء ١٩٨

أسماء بنت أبي بكر ٤٢٣

أبو الأسود الدؤلي ١٦٥ ، ١٩٠ ،

٢٩٧ ، ٣٣٦

الأسود بن يعفر ١١٣ ، ٣٠٤ ،

٣٣٠ ، ٣٤١

الأنصاري = قيس بن الخطيم ٩٣

الأنكيدان ٤٠٥

أوس بن حجر ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٢ ،

٤٣ ، ٥٨ ، ٩٧ ، ١٢٥ ،

١٥٤ ، ٢٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٨٨ ،

٤٣١

أوس بن حميرى ٤٠١

(ب)

الباهلى ١٨ ، ٣٥ ، ٧٥ ، ١٢٥ ،

١٣٥ ، ٢٧٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ،

٣٨٥ ، ٣٩٢ (أعشى باهلة) ٢٥١

(مالك بن زغبة) ٣٥ ، ١٣٥ ،

٢٧٤

\* بشين ٢٢٣

بلدر بن عمرو بن جؤية ٤٠٠

أبو براء = عامر بن مالك

برج الطائي ٣٠٤

\* بروغ (ناقة) ١٦٠ ، ٢٨٣ ،

بشر بن أبي خازم ٣٢ ، ٤٣ ، ٧٦ ،

١٢٨ ، ٤٠٨

بشر بن عمرو بن مرثله ٣٧٠

البعيث ٢٨٣

أبو بكر (الصلديق) ٤٠٢

\* أم بكر ٤٢٣

البكرى ١١٢

(ت)

تأبط شرا ٣٦

أم تأبط شرا ١٠ ، ٩٢

تبع ٣١٥

التغلبى (الأخنس بن شهاب) ٢٠١ ، ٣٥٩

٤٢٤ — ٤٢٦ ، ٤٢٨

ابن الأعرابي ٦ ، ١١ — ١٤ ، ٢٩ ،

٣٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ،

٦١ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،

٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ،

٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٤٥ ،

٣٥٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ،

٤٠٨

الأعشى ١٦ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٥١ ،

٧٩ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ،

٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ،

٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ،

٤٠١ .

أعشى باهلة ٤ ، ٢٦ ، ٨٥ ، ٢٨٥

٣١٣

الأعور = عبدة الله بن قشير

\* الأغرب بن حاتم ٢٨١

الأغلب ٩٧

الأقرع بن حابس ٤٠٢

الأقرعان ٤٠٢

امرؤ القيس ٢١ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ،

١٢٨ ، ٢٠٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،

٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤ ،

الأموى = عبدة الله بن سعيده

أمية (بن أبي الصلت) ١٦٦

أمية بن أبي عائدة الهذلى ٣١

الجعدي = النابغة الجعدي

الحفان ٤٠٥

جفينة ٢٨٨

جمرة ابنة نوفل ٢٦٦

جمل ١٥٤ ، ٢٣٦

الجموح (فرس) ٤٢٣

الجميح ٤٧

أبو جميل الكلابي ٢٨٠

جندب بن خارجة ٤٠٣

جندل (بن المنفى الطهوري) ٣٨١

جندل بن الراعي ٤٣٣

الجهني ٣٨٣

الجهنية ٣٥٥

جواب الكلابي ٢٥٤

جهيزة أم شبيب ٣٢٤

(ح)

حاتم ٤١٣

حاجب بن زرارة ٤٠٠

الحارث بن جبلة ١٥٣

» حلزة ٧٩ »

» سهم بن عمرو ٤٠٤ »

» ظالم ٤٠٣ »

» عوف ٤٠٣ »

» قتيبة ٤٠٤ »

الحارثان ٤٠٣ ، ٤٠٤

حارثة بن بدر الغداني ٣٩٦

حبال ١٩

أبو الحبحاب ٢٠

\* ابن تقن ١٦١

أبو تمام الأعرابي ٣١٨

\* تميم ٢٤٧

التميمي العلوي ١٠٨ ، ٣٤٨

تيم بن قيس ثعلبة ٤٠٤

(ث)

\* ثرملة ١٩٩

أبو ثروان العكلي ١٣٣ ، ٢١٣

الثعلبتان ٤٠٣

ثعلبة بن جدعان بن ذهل ٤٠٣

ثعلبة بن رومان ٤٠٣

\* ثعلبة بن سير ٣٣٤

ثعلبة بن صعيبر المازني ٤٩ ، ٣٣٩ ،

٤١٧

(ج)

أبو جامع ١٠٤

جامع بن مرخية ٢٩٠

جبر بن حبيب ٣٨٤

جبيها الأشجعي ٤١٣

جديلة بنت سبيع ٤٠٣

أبو الجراح ٩ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ،

٢١٥

جران المود ١٧٩

ابن جريج ٢٨٨

جرير ٩٤ : ٩٥ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ،

٢٢١ ، ٣٣٦ : ٣٩٨ ، ٤٠٢



- الحجاج بن يوسف \* ١٣٣ بلفظ  
 حجاج ، ٢٣٥ ، ٤٢٣  
 الحر ٤٠١  
 الحران ٤٠١ ، ٤٠٢  
 الحرقتان ٤٠٤  
 أبو حزام العكلي ١٩١  
 \* أم حزرة ٤٢٠  
 حزن بن وهب ٤٠٠  
 حزيمة ٤٠٢  
 الحزيمتان ٤٠٢  
 أبو الحسن = الطوسي  
 حصين ، الزبرقان ٣٧٢  
 الحطيئة ١٢ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٦٦ ،  
 ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٤٠١  
 \* بنت الخليس ٣٦٣  
 أم الحمارس البكرية الكلابية ٤٢ ،  
 ٣٤٧ ، ٣٨٨  
 \* حمل بن كوز ١١١  
 حميد الأرقط ٧٣ ، ٩٦ ، ١٢٦ ،  
 ٣٧٠  
 حميد بن ثور ١١ ، ٧٥ ، ٢٤٧ ،  
 ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٩٤  
 الحنثف بن أوس ٤٠١  
 الحنثفان ٤٠١  
 \* حيان أخو جابر ٢٨٢  
 حنظلة بن شريق ٨٥  
 حنين ٣٢١  
 الحويدرة ٣٠٤  
 الحنثفان ٤٠١
- ( خ )  
 خالد ( راو ) ٢٧٦  
 \* خالد ( الهذلي ) ٥٠  
 أبو خالد ٣١  
 خالد بن قيس بن المضلل ٤٠٣  
 » » فضلة بن الأشتر ٤٠٣  
 الخالدان ٤٠٣  
 \* أبو خبيب ٦٢ ، ٤٠١  
 أبو خبيب = عبد الله بن الزبير  
 الخبييان \* ٣٤٢ ، ٤٠١  
 خداش بن زهير ٢٤ ، ٢٩٣  
 خفاف بن ندبة ٧٣  
 أبو الخلعاء ٤٠٤  
 خوات بن جبير الأنصاري ٣٢٣ ،  
 ٣٢٤  
 \* خويلد ١٥٣
- ( د )  
 داحس ( فرس ) ١٠  
 ابن دارة ٦  
 دالق ٤٢٧  
 داود عليه السلام ٩٤  
 أم دبير ٣٩٣  
 دحية الكلبي ١٧٥  
 دريد بن الصمة ١٢٧ ، ٢٩٥  
 \* دليم ٢٤٥  
 الدهناء بنت مسحل ٤٦  
 أبو دواد الإيادي ١٤ ، ٧٨  
 دولج ( فرس ) ٤٢٣
- ( ذ )  
 ذات النحيين ٣٢٣ ، ٣٢٤

ربيعة بن عقيل ٤٠٤  
ابن الرقيات = ابن قيس الرقيات ٧٨  
رؤبة بن العجاج ٨ ، ٢١ ، ٤٦ ،  
٧٤ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ،  
١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٩٦ ،  
٢١٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ،  
٣١٥ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤  
روقا فزارة ٤٠٠  
ريا ٢٩١

## (ز)

الزبرقان بن بدر \* ٣٧٢ ، ٤٢٨  
أبو زبيد الطائي ٤٨  
الزبير بن العوام حواري النبي ٢١٠  
٤٢٢  
الزبيبتان ٤٠٢  
زبينة ٤٠٢  
زهدم بن حزن بن وهب ٤٠٠ ، ٤٠١  
الزهدمان ٤٠٠  
زهير بن جناب الكلبي ١٠٨ ، ٣١٦  
زهير بن أبي سلمى ٨ ، ٢٧ ، ٢٩  
٥١ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٣٣٦ ، ٣٧٩

ابن زياد ( اللغوي ) ٩٧

\* زيل بن زين ١٦١  
زيد ( بن علي بن الحسين ) ٧٣  
أبو زيد النحوي سعيد بن أوس ٣٠ ،  
٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٨٧ ، ٩١ ،  
٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،  
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ،  
١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

أبو ذبيان بن الرعبل ٣٣٥  
ذهل بن ثعلبة ٤٠٣  
ذهل بن شيبان ٤٠٣  
الذهلان ٤٠٣  
ذو الإصبع العدواني ٢٦٨ : ٣٧٣  
ذو الشدية ٢٨٦  
ذو الرقيبة = مالك  
ذو الرمة ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٥٢ ،  
٧٢ ، ٧٣ ، ١١٣ ، ١٣٠ ،  
١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،  
٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ،  
٣٢٩ ، ٣٦٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ،  
٤١٦

ذو الفقار ( سيف الرسول عليه  
السلام ) ١٦٢  
ذو يزن ١٦١  
أبو ذؤيب ٥١ ، ٦٢ ، ١٢٦ ،  
١٤٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٣٢٠

## (ر)

الراعي ٧ ، ٤٨ ، ١٦٠ ، ١٨٢ ،  
٢٥٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٢٦ ،  
٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١٦

\* ربع ١٣٥

ربة النحيين = ذات النحيين  
الربيع بن زياد العبسي ٤٢٧  
الربيعتان ٤٠٤  
ربيعة بن الأحوص ٤٠١  
ربيعة بن جعفر بن كلاب =  
الأحوص بن جعفر  
ربيعة بن عامر بن عقيل ٤٠٤

سويد بن كراع العكلي ١٩ ، ٢٣٧ ،  
سيف بن أوس بن حميرى ٤٠١

(ش)

شبيب بن زيد الخارجى ٣٢٤  
أبو شبيب بن زيد ٣٢٤  
الشرقى ١٤٧

شريح بن الأحوص ٤٠١  
شريح بن عمرو بن خويلقة ٤٠٥  
الشمخ ١٠٨ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،  
٢٣٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٩

أبو شنبلى ١٣٨

الشنفرى ٣٩٣  
شولة الناصحة ٣٢٢

(ص)

أبو صاعده الكلابى ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،  
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ - ٣٥٦ ،  
٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١

صالح ( بن عبد الرحمن ) ٢٣٥

صخر الغنى ١٥

أبو صخر الهندى ١٣٧

أبو صدقة الديبرى ١٠٩

صفية ابنة عبد المطلب ٢١٠

صلاءة بن عمرو بن خويلقة ٤٠٥

(ض)

ابن ضبارة ٢٨٩

(ط)

الطائى ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

طرفة ١٨ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ١٧٠ ،

١٩٢ ، ٣٨١

١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، (١٤٦)

١٨٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،

٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،

٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ،

٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٤ ،

٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٣٠

\* زينب ٢٥٨

(س)

ساعده بن جؤية ٢٧٨ ، ٤٣٣

وانظر ( الهندى )

\* أم سالم ٢٩١

سبعة بن عوف بن ثعلبة ٣١٩

\* سبيع ٤٠٧

سخيم بن وثيل الرياحى ١٥٦ ، ٤٢٠

سلوس ٣٣٣

سعد بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤

\* سعدى ٣٥٧

أبو السفاح ٢١٣

سلامة بن جندل ٥٥

سلمان بن ربيعة الباهلى ٣٢٤

السلمتان ٤٠٤

سلمة الخير = سلمة بن قشير

سلمة الشر ٤٠٤

سلمة بن قشير ٤٠٤

\* سلمى ٢٧ ، ٨٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩

السلمى ٣٤٩

سليك بن السلكة ٤٢٩

أبو سليمان الحنظلى ٣٩١ - ٣٩٢

أبو سمال الأسدى ٣١٩

السموال بن عاديا ١٤٥

سويد بن أبى كاهل ٧٣

أبو عبد الله (ابن الأعرابي) ١٧٩ ، ١٥٢

عبد الله بن الزبير ١٢٥

عبد الله بن الزبير ٤٠١

عبد الله بن سعيد الأموي ٨٩ ، ١٠٥

١١٨ ، (١٣٩) ، ٣٨٩ ،

(٣٩١) ، ٣٩٣

عبد الله بن سلمة بن قشير ٤٠٤

أبو عبد الله الطوال ٣٧

عبد الله بن قشير ٤٠٤

عبد المطلب (بن مسعود) ٩٠

عبد الله بن همام السلولي ٢١٣ ،

٢٣١ ، ٢٤٨

عبد المطلب (بن هاشم) ٣٢١

عبد الملك بن مروان ٤٢٠

العبدان ٢٠٤

عبد الله بن الطبيب ٢٧٣

العبدى ٣٠٨

العبدى ٢٦٥

أبو عبيد ٢٠٤

عبيد بن الأبرص ٧٦

العبيدات ٤٠٤

أبو عبيدة ١١ ، ١٤ ، ٣٠ ، ٣٢ ،

٣٦ ، ٣٧ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٥ ،

٨٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ،

١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،

١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،

١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،

١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،

١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ،

٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ،

ابن أبي طرفة ٢٠٨

الطرماع ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٨١

طفيل الأعراس = طفيل الغطفاني

طفيل الغطفاني ٣٢٢

طفيل الغنوي ٢٤٨ ، ٣٤٢

طلحة ٤٢٧

الطليحتان ٤٠٢

طليحة بن خويلد الأسدي ٤٠٢

الطوال = أبو عبد الله

الطوسي (أبو الحسن) ٨٢ ، ١١٢ ،

١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، (١٦٤)

١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ،

٢٣٣ ، ٣١٧

(ع)

\* عاصم (اسم لبيد) ١٨٨

\* أبو العاصي ٨٩

عامر بن الطفيل ٣٠٩ ، ٤٠١ ،

٤٠٤

عامر بن فهيرة ٢٩٧ ، ٣٥٩

عامر بن مالك بن جعفر ٤٠٤

العامران ٤٠٤

العامري ١٣٤

ابن عباس (عبد الله) ٧٣ ، ٢٣٢ ،

٢٨٨

العباس بن عبد المطلب ٢٢

عباس بن مرداس ٣٠ ، ٤٠٤

عبد الصمد بن علي ١٠٢

عبد عمرو بن شريح بن الأحوص

٤٠١

\* عفراء ٩٢ ، ٢٧٩  
 \* ابن أبي عقيل ٣٨٩  
 العقيلي (أعرابي) ٨٤ ، ٣٤٩  
 العقيلي (شاعر) ١٩٣  
 \* عكب ٤٠٢  
 \* ابن غلاق ٢٣٩  
 العلاء بن أسلم ٣٤١  
 علقمة بن عبدة ٣٣ ، ٤٣١  
 علقمة بن علاثة ٤٠١  
 علي بن أبي طالب ١٥٠ ، ١٩٩ ، ٢٨٦  
 \* عمار ٢٥٨ ، ٣٩٩  
 عمارة ٢٥٩  
 عمارة بن زياد العبسي ٤٢٧  
 عمارة بن عقيل ٨ ، ٣٣٨  
 \* عمر ٢٣٤  
 عمر بن الخطاب ٢٠٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ — ٤٠٧  
 عمر بن عبد العزيز ٤٠٢  
 العُصَمَرَان ٤٠٢  
 العُصَمَرَان ٤٠٠  
 عمرو بن الأحمر الباهلي ٣٩ ، ٤٤ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٤٣ ، ٣٨٩ ، ٣٣٧ ، ٣٠٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٣٠  
 عمرو بن الأحوص ٤٠١  
 عمرو بن جابر بن هلال ٤٠٠  
 عمرو بن خويلقة ٤٠٥  
 عمرو بن شأس ٣٧٧  
 أبو عمرو الشيباني ٦ ، ١٢ ، ١٤ ،

٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ —  
 ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،  
 ٣٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٨٧ ،  
 ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،  
 ٤٢٨ ، ٤٣١  
 عبيدة بن عمرو بن معاوية ٤٠٤  
 عبيدة بن معاوية بن قشير ٤٠٤  
 عتي بن مالك العقيلي ٢٣٥  
 عثمان بن عفان ١٥٠ ، ٢٩٠ ، ٤٠٢  
 العجاج ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ،  
 ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٧ ،  
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٤ ،  
 ٩٦ ، ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ،  
 ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ، ٢١٠ ،  
 ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،  
 ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٣٤ ،  
 ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩ ،  
 ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٨  
 العجير السلوي ١٣٣  
 العدل بن جزء ٣١٥  
 العدوي (القاري) ٩١ ، ١٢١  
 عدى بن زيد ١٨ ، ٨٠ ، ١٥٦ ،  
 ١٨٦ ، ٣٥٩  
 عذافر ٢٨٨  
 العنري ٣٤٨ وانظر (العدوي)  
 عرعة ٤٠٤  
 عروة بن أذينة ٢٣  
 عروة بن الورد ٣٧  
 \* عزة ٥  
 \* العفاس ١٦٠ ، ٢٨٣

عوف بن الأحوص ٦٣ ، ٤٠١

عوف بن سعد ٤٠٤

عوف بن عامر بن أبي عوف ٣٢٣

عوف بن كعب بن سعد ٤٠٤

العوفان ٤٠٤

\* عياض بن ناشب ٢٩٥

عيسى بن عمر الثقفي ٢٣ ، ٩٢ ،

١١٥ ، ٢١٣ ، ٢٥٥

\* عيناء ٣٧ ، ١٢٦ ، ١٢٧

( غ )

\* ابن غلاق ٢٣٩

\* أم الغمر ٢٦٣

أبو الغمر العقيلي الكلبي ٤٠ ، ٥٥ ،

٨٥ ، ١٠٨ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ ،

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ،

٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،

٣٥٦ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ،

٤٢٩

الغنوي ٢١١

غنية الكلابية أم الحمارس ٤٢ ،

٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣

غيلان بن حريث ٢٤٦

( ف )

أبو الفتح ١٤٦

الفراء ٣ ، ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ،

٦٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ -

٩٨ ، ١٠٢ - ١٠٦ ، ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١١ - ١١٨ ، ١٢٠

١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٨ - ٣٣ ،

٣٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٨٠ ،

٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٦ - ١٠٨ ، ١١٠ -

١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،

١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ -

١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ،

١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٩١ ،

١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،

٢١٠ - ٢١٣ ، ٢١٦ - ٢١٨ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ،

٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،

٢٦٣ - ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ،

٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ -

٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ -

٣٥٠ ، ٣٥٣ - ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،

٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ،

٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،

٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ،

أبو عمرو بن العلاء ١١٥ ، ٢٥٥ ،

٣٣٨ ، ٣٦٢

عمرو بن قمية ٢٤٥ ، ٣٢٢

عمرو بن كلثوم ٧٤

\* عمرو بن مسعود ٤٩

عمرو بن مفديكرب ٢٥٠ ، ٢٥٧ ،

٣١٦ ، ٣٤٧

\* ابن عمير ٤٥ ، ١٩٣

العنبري ١٢٢ ، ١٣٧

عنبرة ٦٠ ، ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٩٩

- القلعان ٤٠٥ ، ١٣٤ — ١٣٢ ، ١٢٩ ، ١٢٢ —  
 القناني ٨٩ ، ١٣٤ ، ٣٠٢ ، ١٣٦ — ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،  
 قيس بن حزن بن وهب ٤٠٠ ، ١٥٨ — ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،  
 قيس بن خطيم الأوسي ٣٣ ، ٩٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ،  
 أبو قيس بن رفاعه ٣٤١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ — ٢١٦ ،  
 ابن قيس الرقيات ١٦ ، ٧٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ — ٢٢٣ ، ٢٢٦ ،  
 قيس بن زهير ٤٠٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،  
 » » عتاب ٤٠٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ،  
 » » مالك بن حنظلة ٤٠٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ،  
 » » هامة ٤٠٣ ، ٣١٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ،  
 القيسان ٤٠٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ،

## ٤٢٣

(ك)

- الفرزدق ١٧ ، ٥٠ ، ١١٧ ، ٢٦٨ ،  
 \* ابن أبي كباش ٤١ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ ، ٤٠٢ ،  
 الفزاري ٣٤٨ ،  
 \* فطحل ١٧٩ ،  
 فقيه العرب ٢٤٣

## ٣٦٥

(ق)

- كردم ٤٠١ ،  
 الكردوسان ٤٠٤ ،  
 الكرشان ٤٠٥ ،  
 الكسائي ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٨٧ —  
 ٩١ ، ٩٣ — ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،  
 ١٠٤ — ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،  
 ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦ — ١٤٣ ،  
 ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ،  
 ٢١٢ — ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،  
 ٢٢٠ — ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٠٢ ، ٣٥٩ ، ٤٣٠ ،  
 كسرى ١٧٥ ،  
 كعب بن ربيعة ٤٠٣ ،  
 القارظان ٣٩٣ ،  
 القاسم بن محمد الأنباري = أبو محمد  
 قتادة ٤٠٢ ،  
 قتيبة بن مسلم ٣٥٩ ،  
 قحافة بن ربيعة ٤٠٤ ،  
 \* قذور ١٤٠ ،  
 قراد بن حنش الصاردي ٤٠٠ ،  
 قرة بن ربيعة ٤٠٤ ،  
 قريبة الأسادية ٢١٦ ،  
 القسرية ٤٠٤ ،  
 القطامي ٦٨ ، ١٣٥ ، ١٧١ ، ٢١٥ ،  
 ٤١٠

\* ابن مالك ١٧٩  
 \* أبو مالك ١٢٠  
 مالك بن حنظلة ٤٠٤  
 مالك ذو الرقيبة القشيري ٤٠٠  
 مالك بن زغبة الباهلي = الباهلي  
 مالك بن كعب بن سعل ٤٠٤  
 المالكان ٤٠٤  
 المتلمس ١٩٣  
 المتنخل الهذلي ٤٠٦ وانظر (الهذلي)  
 المثقب ٣٢١  
 أبو مجلز ١٧٥  
 محمد عليه السلام ٢٥ ، ١٦٩  
 محمد بن سلام الجمحي ١١٥  
 محمد بن قادم ١٣٢  
 أبو محمد (القاسم بن محمد الأنباري)  
 ١١٠٣ ، ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،  
 ١٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٣٤٤ ،  
 ٣٩٤  
 الخبل السعدي ١٢ ، ١٤٣  
 المزار العدوي ٢٠٤  
 المزار (القمعي) ٤٥ ، ٩٨  
 ١٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٩٦  
 مرثد بن حابس ٤٠٢  
 مرقش ٦٠ ، ١٢٩ ، ٢٠٣  
 أبو مرة الكلابي ١٠٥  
 مزبد المدني ٣٩٥  
 مزرد ٣٠٠ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥  
 المزروعان ٤٠٤  
 المزني  
 المسيب بن علس ٢٤١ ، ٢٤٤  
 \* بنت مصان ٢٥٢ ، ٤١٠

كعب بن زهير ١١٣  
 » » سعل ٤٠٤  
 » » كلاب ٤٠٣  
 الكعبان ٤٠٣  
 الكلابي = أبو الغمر ، صاعه  
 الكابي ١٣٤ ، ٣١٥ ، ٤١١  
 ابن الكلبي ١٤٧ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،  
 ٣١٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤  
 الكميت ٣٩ ، ٦٨ ، ٨٩ ، ١٧٩ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ،  
 ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨  
 الكميت (فرس) ٢٣٥ ، ٣١٩  
 الكنز الجري ٩٣  
 (ل)

لميد ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ٤٨ ،  
 ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ١٢٨ ، ١٨٨ ،  
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ،  
 ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٧  
 لبني بنت كعب بن كلاب ٤٠٤  
 ابن لجأ ٣٩٩  
 اللحياني ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٦ ،  
 ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٦١  
 ابن لسان الحمرة ٣٩٩  
 لقيط بن زارة ٤٠١  
 \* ليلى ٦ ، ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٣٩٢  
 ليلى الأخيلية ٨٩ ، ٣٨٩  
 (م)

مارية بنت أرقم ٣٢٣  
 مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ٤٠٥  
 \* مالك ٢٤٩ ، ٢٨٨



- مصعب بن الزبير ٤٠١  
المصعبان ٤٠١  
مضرس الأسدي ١٢٥  
ابن المضلل = خالد بن قيس  
معاذ الهراء ٤٠٢  
معاوية بن مالك بن حنظلة ٤٠٤  
المعتمر بن سليمان ٢٢  
معمر بن حمار البارقي ١٥ ، ٦٦ ، ٢٩٢  
أبو معدان الباهلي ٤٠٢  
المعيدى ٢٨٦ ، ٢٨٧  
المفضل ٨٥  
المفضل النكري ٣٣٣  
مفيد ( اسم لميد ) ١٨٨  
ابن مقبل ٥ ، ٢٠٥ ، ٣٩٤  
ملاعب الأسنة = عامر بن مالك  
مليح ٣٤٩  
منتجع بن نيهان الكلابي ٢٠١ ، ٢٠٢  
المنخل ( المضروب به المثل ) ٣٩٣  
المنخل اليشكري ٦٠  
\* المنذر ٣٨٨  
منقله ٢١١  
أبو مهدي ١٢٦ ، ١٥١ ، ٢٠١ ، ٣٨٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥١  
\* موهب ١٧٨  
ابن ميادة ١٣٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٣  
( ن )  
النابعة الجعدي ٥٣ ، ٦١ ، ٩٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٨  
النابعة الذبياني ٢٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ١٤٧ ، ٢٣٦ ، ٢٨٨ ، ٣١٩
- ٣٣٦ ، ٤٠٦  
\* ناشرة ٤١  
أبو النجم ٣٦ ، ١٩٨ ، ٢٩١ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٧٩  
أبو نخيلة ٨٥  
النذير العرياني ٣٢٣  
\* النعمان ٣١٦  
\* النعمان ( بن بشير ) ٢٤  
النمر بن تولب ٢٦٥ - ٣٨٦  
النميرى ٢٧٩  
نهل بن حري ٣٩٠  
( ه )  
هدبة ٦٠  
الهللى ٥٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٣٤٩  
( أسامة بن الحارث ) ٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧  
( أبو خراش ) ٣٩ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٧٠ ، ٤٠٦  
( أبو ذؤيب ) ٢٥٨ ، ٣٦٠ ( ساعدة )  
بن جؤية ) ٢٨٩ ( أبو شهاب )  
١٣١ ، ٣٥٥ ( صخر الغي ) ٤٦  
٤٩ ( عبد مناف بن ربيع ) ١٣٥  
( أبو قلابة ) ٢٣١ ( المتنخل )  
٨٠ ، ٨١ ، ١٩٥ ، ٢٢٠  
ابن هرمة ٧١  
\* ابن هشام ٥٤  
هشام بن عبد الملك ٤٠٢  
هشام النحوى ٢٥٩  
هلال بن إساف ١٧٥  
أبو هلال الراسبي ٤٠٢ ، ٤٤٥

- الحلالى ١٨٠  
ابن همام السلولى = عبد الله  
الهمداني ( الأجدع بن مالك ) ٢٣٥  
\* هند ٢٩٤
- يربوع بن حنظلة ٤٥  
\* يزيد سليم ٢٨١  
\* يزيد ( فى شعر الكميث ) ١٩٣ ،  
٢٢٦
- اليشكرى ٥٩  
أبو اليقظان ٣٢١
- الوالبي ٢٧٨  
أبو وجزة السعدي ٤٨ ، ٦٢ ، ٦٩ ،  
١٩٦ ، ٧٠  
\* أم الوليد ٤٥
- يحيى ٢٥  
\* أبو يحيى ٢٥
- يونس ( بن حبيب ) ٣٠ ، ٣٢ ،  
٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٩  
١١٢ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ،  
١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ،  
٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،  
٣٥٧ ، ٣٧٤
- ( و )  
( ى )

### ٣ — فهرس القبائل والجماعات

- الأجربان ٤٠٤ ، ٤٠٥  
الأجثيون ٣٩٩  
الأزد ٤٠٥  
أزد شنوة ١٤٦ ، ١٨٥ ، ٣٣٢  
أسد ١٤ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ١٨٠ ،  
٣٥٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩  
أسد شنوة ١٨٥  
أسد بن هاشم بن عبد مناف ٣٢١  
الأنكدان ٤٠٥  
أهل العالية = العالية . وكذا كل  
ما أضيف (أهل) إليه .  
إياد ٣٢٢  
باهلة ٤٠٢ ، ٤٠٤  
بلدر بن عمرو ٤٠٠  
البصريون ٣٠٢  
بكر ٤٠٥  
بندقة بن مظنة ١٤٧ ، ٣١٧  
بهثة ٣٨٣  
تبع ٤٠٠  
تميم ٣٠ : ٣١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ،  
٩١ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،  
١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ،  
٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، ٣١٦  
القيم ٦٩ ، ٤٠٥  
تيم بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤  
تيم الله بن ثعلبة ٣٢٣  
الثعلبتان ٤٠٣  
ثعلبة بن جدعاء ٤٠٣  
» » رومان ٤٠٣  
ثمود ١٧ ، ١٥٧  
جحوان ٤٠٣  
جديلة بنت سبيع ٤٠٣  
جديلة طيء ٣٦٨  
جندام ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠  
جرم ٣٤٧  
آل جعفر ٤٠١  
الجفان ٤٠٥  
جهينة ٣٨٣  
حدأ بن نمرة ١٤٧ ، ٣١٧  
الحرقتان ٤٠٤  
الحزائم ٤٠٢  
حمير ٥ ، ١٠ ، ٢٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،  
٤٠٣  
حنيفة ٨٧ ، ١٦٥  
خشعم ٣٢٣  
بنو الخذواء ١٧١ ، ٢٩٨ ،  
٣٦٠  
آل الخطاب ٨٩  
الخلعاء ٤٠٤  
دارم ٥٠ ، ٢٠٩ ، ٤٠٩  
أم دبير ٣٩٣  
الدؤل ١٦٥  
الدؤل ١٦٥  
الدليل ١٦٥

- ذبيان ١٣٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،  
 ذهل بن ثعلبة ٤٠٣  
 ذهل بن شيبان ٤٠٣  
 المذهلان ٤٠٣  
 ذو رعين ٧٨  
 الرافضة ٨٣  
 الربيعتان ٤٠٤  
 ربيعة ٣٣ ، ١٦٧ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢  
 أبو ربيعة ٢٤٧  
 ربيعة بن عامر بن عقيل ٤٠٤  
 » » عقيل ٤٠٤  
 الروم ١٢٧  
 الزبائن ٤٠٢  
 زيد ٣٨ ، ٣٠٤  
 سحيم ٣٨٨  
 سعد بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤  
 سلم ١٤ : ٢٥٠ : ٢٨١ ، ٤٠٢  
 سمال ٢٧١  
 شريح بن عمرو ٤٠٥  
 شن بن أفصى ٣٢٢  
 المصادر بن مرة ٤٠٠  
 صعمنوق ٢١٨ ، ٢١٩  
 صلاءة بن عمرو ٤٠٥  
 الطائيون ٥٤ ، ١٤٤  
 طبق ٣٢٢  
 طي ١٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٩  
 ٤٠٣  
 عاد ٤٩ ، ١٩٦  
 عامر ١٤ ، ١٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٢ ، قشير ١٣٤ : ٤٠٤
- عامر بن لؤي ١٦ ، ١٤٦  
 العامة<sup>(١)</sup> ١٤٦ — ١٥١ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،  
 ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ،  
 ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٣٨  
 عبل بن أبي بكر ٢٨٣  
 عبل القيس ١٦٥ ، ٤٠٥  
 عبس ٤٠٤ ، ٤٠٥  
 العبيدتان ٤٠٤  
 عبيدة بن عمرو ٤٠٠  
 عبيدة بن معاوية ٤٠٤  
 عدوان ٣٢٢  
 عقيل ١٠٥ ، ٤٠٤  
 عك ١٧١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠  
 العمران ٤٠٠  
 بنو عمرو ١١٢  
 عمرو بن ثعلبة ٤٠٢  
 عمرو بن جابر ٤٠٠  
 عوف ٢٨١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢  
 عوف بن سعد ٤٠٤  
 عوف بن كعب ٤٠٤  
 العوفان ٤٠٤  
 عوير بن رواحة ٤٠٠  
 عيذ الله ٢٩٧  
 غاوة ١٩٣  
 فزارة ٤٠٠  
 فقيم بن جرير بن دارم ٤٠٤  
 قريع ٤٠٥  
 قشير ١٣٤ : ٤٠٤

(١) جدير بمن يتصلدى لوضع فهرس الكتاب لغوى أن يسجل أرقام هذا الباب ، استكمالا للدراسة اللغوية التاريخية .

القلعان ٤٠٥	مالك ٣٨١
قيس ٢١، ١٠٣، ١١٥، ١٢٠، ١٢٢	مالك بن حنظلة ٤٠٤
قيس بن ثعلبة ٤٠٤	مالك بن زيد ٤٠٤
قيس بن عتاب ٤٠٣	مالك بن زيد مناة بن تميم ٤٠٤
قيس بن هامة ٤٠٣	مالك بن كعب بن سعد ٤٠٤
القيسان ٤٠٣	المالكان ٤٠٤
كاهل ٢٩٤	مجاشع ٩٦
الكردوسان ٤٠٤	المرجثة ١٤٦
الكرشان ٤٠٥	المزروعان ٤٠٤
كعب بن ربيعة ٤٠٣	مضر ٤٠٢
كعب بن سعد بن زيد مناة ٤٠٤	معاقر ١٦٢
كعب بن كلاب ٤٠٣	معتم ٣٨
الكعبان ٤٠٣	معد ٣٥٩، ٤٠٢
كلاب ١٠٩، ١٧٥، ١٧٦،	النحويون ٢١٢
٢٥٤، ٤٠٥	ابنانزار ٦٨
الكلابيون ١٠٦، ١٢٢، ٣٤٨،	النصارى ١٧٥، ٢٤٧، ٢٥٤
٣٨٧	تمير ٢٩٢، ٤٠٥
كلب ١١٧	هاشم ١٠٢
كليب ٥٠	يربوع بن حنظلة ٤٠٥
كنانة ١٦٥	التمين ( انظر فهرس البلدان )
مازن بن مالك بن عمرو ٤٠٥	

## ٤ - فهرس البلدان والمواضع

الحبيشة ٣٩٧	أبرين ١٦١
الحجاز ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٣٢	الأبلة ١٦٧
١٣٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢	الأثم ١٤٧
حجر ١٧	أجأ ٣٩٩
الحرم ١١٦	أدمى ٢٢١
الحرمان ٣٩٧	الأردن ١٧٨
حضن ٥٧	أرمينية ١٧٥
حنذ ٨٠	إضم ٥٨
الحوأب ١٤٦	إفريقية ١٦٢
الحيرة ٣٥٤	ألملم ١٦٠
خراسان ٣٩٦	بلر ٣٢٤
الخرج ٧٩	البصرة ٧٦ ، ١٦٧ ، ٣٠٩ ، ٣٩٧
خفية ١٧٨	بطن نعمان ٢٥٨
الخلصاء ١٣٣ ، ٢٠٦	البنية = الكعبة ٣٥٧
خيف منى ١٥ ، ٣٠٩	البيت الحرام ٦١ ، ١٠٤ ، ١٨٠ ، ٢٧٥ ، ٢٠٣
دجلة ٣٩٧	بيسان ٣١٢
درنا ١٦	تهامة ١٩٤ ، ٣٠٨ ، ٣٦٥
ديار ثمود ١٧	ثبير ٣٧٨
ذات كهف ٤٤	جبلاطي ٣٩٩
ذو الأرتى ٢٩٥	الجلان ٣٩٩
ذو الحصاص ٣٧٢	جبلة ٤٠٠ ، ٤٠١
ذو الخلفة ٣٢٣	الجرد ٤٧
ذو الرمث ٢٩٥	جلس ٣٠٨
ذو القور ١٢٦	جلود ١٦٢
الرافدان ٣٩٧	جنفى ٢٢١
راكس ٣٨٩	
رقه ٤١٦	

زوزم ٢٢	عمان ٣٠٩
السبعان ٣٩٤	العمق ١٦٣
سفوان ١٧٣	العين ٥٦
سليحوس ١٧٣	الغور ٢٤٠ ، ٣٠٩
سلمى ٣٩٩	الفرات ٢٩٧
السلي ٦١	فلج ٧٦ ، ٣٤٦
السنه ٣٩٦	فيه ٢٥٢ ، ٤١٠
سوق الخزامين ٦١	قسا ٣٣٧
السياحون ١٦٣	قطربل ٣٣٨
الشام ٢١١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤	القلعة ١٧٣
شحر عمان ٣٢	كبكب ٤٧
شرح ٢٨٥	الكعبة ١١ ، ١٧ ، ٣٥٧
الشري ٨٧ ، ٣٣١	الكوفة ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ،
شعبي ٢٢١	٣٢٤ ، ٣٩٧
شعران ١٧٥	لصاف ١٧٨
صفين ٢٥٧	مبين ٤٧
صنعاء ١٦٠	الحو ٣١١
ضرية ٧٦	المدينة ٦١ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٢٦٨ ،
الطائف ٣٦٦	٣٩٧
طرسوس ١٧٣	مرج القلعة ١٧٣
طلح ٧٠	مسجد الخيف ١٥
ظفار ١٦٢	مسجد المدينة ٣٩٧
العالية ٣٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٣٦ ،	مسجد مكة ٣٩٧
١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩	المسجدان ٣٩٧
عاندين ٥٧	المصران ٣٩٧
عدن ٥٦	معمر ١٧٨
العراق ٥٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ،	مكة ٧٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،
٣٩٧	٢٠٨ ، ٣٦٣ ، ٣٩٧
العراقان ٣٩٧	منى ٣٠٩
عرفات ٢٦٤	الموصل ١٧٥
عرفة ٢٨٠	موظب ٢٩٣

يشرب ١٦١	نجد ٣٠ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ،
يلعلم ١٦٠	١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٦٢
التيامة ١٧ ، ٧٩ ، ١١٧ ، ١١٨ ،	نخلة ٢٥ ، ٤٧
٣٥٧	نعمان ٢٥٨
الحين ٢٢ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ١٤٧ ،	النقبان ٣٠٤
١٦٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٧	يبرين ١٦١



## ٥ - فهرس الأشعار

١٢٦	و	نقيب	(١)	
١٤٥	»	المشيب	٥٢	و الإثناء
٦٤	ك	محرب	٢٤٣	» الإثناء
١٨٩	»	كذبذب	٢١١	خ شعواء
٢٨٩	»	مؤلب	١٥٢	من * مسموؤها
٦٩	»	التعقيب	٢٣٥	ط خلأئي
٣٩	من	يصطلب	١٠٩	ك القراء
٩٤	ط	وغاربه	١٠٩	» بالوضاء
١٤٥	»	راكبه		
١٥١، ٦٣	»	غرايها	(ب)	
١١٨	»	* شرايها	٢٢٦	ط فيرعب
٧٢	»	سلويها	٢٢٨	» يعطب
٩٨	»	طيمها	٣٥٧	» تنعب
٤٠٨	»	رقيها	٤٠٦	» ويقشب
٩٤	متقا	* ذايها	١٠٤	» واجب
٢٩٣	ط	موظبا	٢٠١	» سارب
٣٩٦	»	دائبا	٣٥٩	» وجانب
٣٥	ب	أديا	٣٩٥	» شراب
٣٨	»	الكربا	٧١	» يصوب
٣٠٩	»	العجبا	١٠٠	» تشيب
٢٢١	و	واغترابا	١٤٣	» مشيب
٣٩	»	صليبا	٢٠	ب يحتسب
٤٠٦	»	* قشيا	٣٩	» والصرب
٢٨٧	متقا	اثيابا	٣٤١	» والشيب
٤٧	ط	كبكب	٧٦	» قسيب
٢٦١	»	* مجلب	٢٢١	و معاب
٣٤٢	»	يكتب	٤٠٥	» اللباب

			٤٢٤	ط	مذهب
٤١٩	ط	الخلبوت	٢٤	»	* الكتاب
٤٣١	و	تبیت	١٣٣	»	بحاجب
٢٧٧	خ	ودعیت	٢٥٨	»	ناعب
٢٧٦	و	مقیمتا	٢٦٦	»	كاذب
١٦٩	ط	العذرات	٢٨٩	»	لازب
١٩٠	»	لأبلیت	٢٩٥	»	ناشب
٢٥٧	»	أجرت	٩٩	»	وطیب
٢٨٩	»	تغدت	٧٠	ب	حسب
٣٤٧	»	وفرت	٣٣١، ٢٣٩	»	الذنب
٢٥٨	»	عطرات	٤٣٣	»	بكلاب
٣٢٣	»	خلجات	٤٧	»	مقروب
٣٩٨	ب	المحلات	٥٥	»	مربوب
	(ج)		٢٨٧	و	وتغریب
٧٧	ط	* خلوج	٤١١، ٣٢٠	و	الرطب
٧٩	س	هامج	١٢٧	ك	جرب
٦٢	ب	عاج	٦٦٠، ١٣	»	الأجرب
٦٩	»	أزواج	٦٠	»	* قتلپ
٢٠٨	ك	الحشرج	٣٣٧	»	الجورب
٧٨	خ	هرج	٧١	»	الغائب
	(ح)		١٥٨، ١٤٠	»	قرضاب
٨٠	رمل	* طرح	١٤	هزج	سهب
٨٠	»	* بطلح	١١٤	س	ینعب
٨٠	»	فلح	٣٣٠	»	الأشهب
٣٩٢	ط	أتروح	٣٧٤، ١٣٩	»	الراكب
٤١٦	»	صیدح	١١٢	متقا	مرحب
١٨٢	»	أملح	٢٦١	»	المحلب
١٨٩	»	یصلح	٢٦٧	»	المکلب
١٤٠	»	وأصارح	٣٩٩	»	الحلب
٢٤٧	»	رابح	٥٨	»	الكائب
٤١٣	»	المتناوح	٢٤٧	»	لأربابها

١٣٥	ب	رقدا	١١٠	ط	صلوح
٣٢٩	و	جوادا	٨٠	ب	الصرح
٢٤	»	الجلودا	٨١	»	قرحوا
١٦٠	ط	موصده	٨٧	و	صاح
٤٨	»	غمده	٣٣٩	»	الرماح
١٨	»	المقيد	٣٦١	»	ملاح
٤٩٠، ٣٣	»	أنجد	٤٢٠	»	لقاح
٣٦٤، ١٦٧					
٢٦٨، ٨٦	»	مجدد		(د)	
١٧٠	»	باليد	٤٩	ط	الصمد
١٩٨	»	موقد	٤٩	رمل	نقد
٣٦٥، ٣١٠	»	وعوادى	٧٨	»	الكتد
٤٧	ب	الجلد	١٩٦، ٤٨	ط	الرمه
٤٨	»	والنجد	٣٥٩، ٢٩٦	»	قاعه
٤٩	»	والنضد	٣٩٨	»	بارد
٥٠	»	ضمده	٤٨	ب	عمد
٥١	»	العضد	٣٢٦	»	سبد
١٤٨	»	كبدى	٣٦٦	»	غرد
٢٣٦	»	* العدد	٣٩٥	»	وتقيده
٦٨	»	لوراد	٦١	و	تؤود
٢٧٨	»	بأولاد	١٠	ك	خلود
٤١٠	»	أبلاد	١٥٠	»	مولود
١٠٨	»	الجيد	٤٩	من	نقد
٣١٦	و	بجند	٦٩	ط	أريدها
٢٤٣	»	بزاد	٢٨٣	»	وسودها
٣٠١	»	سادى	٣٨٧	»	وليدها
١٠٢	ك	القععد	١٧٩	»	بعدها
١٩٣	»	وارعد	٢١	»	تأبدها
١٩٣	»	وارعد	٣٤٨، ٨٢	»	ولأبدها
٣٤١، ١٠٥	»	أذواد	٢١٩	»	يقردا
٣٠٤	»	تآدى	٢٤١	»	وأنجد

٢٨٥٠٨٥٠٤	ب	الغمر	٢٥٩٠٩٩	س	الأبعد
٢٦	»	سخر	٣٠٨	»	المنجد
٢٥٤٠١٧٧	»	يقتفر	٣١٤	»	بالمرود
٢١٣			٤٨	خ	المنجود
٢٠٤	»	صفر	٩٤	متقا	آدها
٣١٥	»	أثر		(ر)	
٤٣٠	»	الحمر	٢٨٣	ط	عقر
١٢٥	»	فور	٢٨٨	»	مطر
٢٤٨٠٢٣١	»	البدنانير	٢٢٦٠١٩٣	ك	بضائر
٣٣٩	»	تنكير	٣٠٥	»	صاغر
٣٣	و	مستعار	٤٠٧	س	تشقتر
٤٤	»	وقار	٤٠	»	متمتفر
٣٧٨	»	الثبور	٣٢٣٠٢٤٥	»	البعير
١٧٨	ك	الحمر	٥٥٠١٨	رمل	فقر
٢٣٠	»	المحجر	١٥٦	»	إبر
٨٠	خ	القمبور	٢٠٤	»	كالنقر
١٢٥	»	بور	٣٨١	»	يمنتقر
١٨٠	ط	غافره	١٦٤	متقا	تنمتصر
٣٦٢	»	وأعاصره	٢٠٥	»	النعر
٢٢	»	وزفيرها	١٥٦	ط	نزر
١٢٥	»	نورها	٧٦	»	مئزر
١٣٥	»	يغيرها	١٢٨	»	وعرعر
٢٠٦	»	وهجيرها	٢٩٥	»	أخضر
٣٦٠	»	يشورها	١٤	»	وعامر
١٣٠	ط	بهر	١٣١	»	زآخر
١٤٦	»	خمر	٢٧٤٠١٨٤	»	القمصائر
٨٨	»	أناخرا	٣٥٥	»	الحضائر
١٠٢	»	تقشرا	٣٦١	»	تداثر
٢٢١٠٢١٤	»	حبوكرى	٤١٦	»	* المناقر
٢٩٨	»	وتجأرا	١٢٩٠٩١	»	* وكرار
٣٧١	»	أحضرا	٥٤	»	* عتمير

١١٨	ك	الأصور	٣٧٢	ط	المزعفرا
٣٨٨	»	المنذر	٣٨٩	»	مغضرا
٣٣٩، ٤٩	»	كافر	٣٩٧	»	وأقترا
٤٧			٩٦	ب	سطرا
٤٢١	»	يدري	١٣٣	»	صورا
٢٤٣	»	يكر	٣٩٩	و	عمارا
٣٣٦	»	الذعر	٢٣٢	وم	حذرا
٣٣٦	»	فجار	٣٦٨	متقا	القمارا
٣٠٣	»	الأشبار	٤١	ط	آشره
٣٩٠	»	والأمهار	٣٧٧، ٩٥	ط	النفر
٦٠	م	للمغير	١٣٠	»	* عقر
٢٨٣	س	جابر	١٣٣	»	* الدهر
٤٣٣	خ	وقطار	٢٤٣	»	تكري
			٢٥٠، ٢٤١	»	يدري
	(ز)		٣٨٧	»	نفر
٤٢٨	ب	اللمزه	٣٨	»	مخطر
	(س)		٤٣٢، ٢٣٢*	»	بمنقر
١١٣	ط	لامس	٢٤١	»	مئزري
٨٣	و	وضرس	٣٩٦	»	* مؤمري
٢٤	»	الرئيس	٣٧	»	حمار
٣٤٠	ك	الجليس	٣٩٥	»	بالجرائر
٣٠٨	»	فاجلس	٢١	ب	ضائري
٤٥	»	المجلس	٢٣٠، ١٤٣*	»	بسوار
٣٠٨	متقا	والقرقس	١٩٨	»	درار
			٢٨٥	»	عمار
	(ص)		١٢٥	»	حور
٢٦٤	ط	* قليبص	٢٣	و	بأثر
٤٠١	»	الأحوصا	٢٢٢	»	وتر
٧٥	ب	وقصا	٢٩٦	»	وعار
٢٦٣	متقا	* شخوصا	٣٦٢	»	خمار
٧٢	ب	القراميص	٢٥٤	»	والنسور

٢٧٩	ط	أمتعا	٣٩٧	و	القميص
٤٠٠	»	تبعا	٣١	ك	لخاص
٤٣	ب	الصدعا		(ض)	
٣٣٤	و	نشوعا	٥٥	ب	منقاض
٣٩٥	ك	مولعا	١٦٧	متقا	ترضض
٢٦٩	من	تلعا			
٢٣٦	ط	نجائع		(ط)	
٣٠١، ٢٩١	»	البلاقع	٣٢١	ط	أملط
٦٣	و	بالكراع	٢٦٢، ٩	متقا	كالناحط
٢٣٤	»	شموع		(ع)	
١٩٩، ١٨١	»	قطيع	٨٣	رمل	شجع
٣٧٩	»	الصقيع	٢٩	ط	يوضع
٢٥٧	ك	وندعى	٤٢	»	تقمع
٢٦٧	»	الإصبع	٤٣	»	المقرع
٣٠٤	»	المضجع	٤٤	»	قاطع
٢٣٥	»	بمباع	٣٠٣	»	البلاقع
٢٤٤	»	صاع	٣١٧	»	خاشع
	(ف)		٣٤٥	»	الرجائع
١٠١	ط	وزيف	٢٠٩	»	تهوع
٤١٣	»	تقطف	٣٨١	»	تهيع
٢٤٦	»	خائف	٣٦١، ٣٠	ب	جرع
٢١٥	»	الكتائف	٣٠	»	فينصدع
٢٥٧	»	المصاحف	٩	»	القطوع
٢٩٢	»	قائف	٢٤٧	ك	مسمع
٣٠٠	»	وزائف	٣٥٥	»	الشمع
١٩٢، ٦٤	ب	سرف	٢١٢	ط	يصوعها
٣٣٦			٦٠	ط	بأنزعا
٢١٣	»	واللطف	١١٣	»	أربعا
٦٦، ١٥	و	والقروف	٢٨٣، ١٦١	»	وبروعا
٢٩٣			١٨٧	»	المزارعا
٢٦١	ك	وشعوف	١٩٦	»	* ونضبعا

٣٣٨	ب	الأباريق	٣٣	من	تنغرف
١٨١	و	بالعتاق	٦٣	»	وكف
٣٩٠	»	لماق	١٥	متقا	وخيفا
٣٦٢	س	عاتق	٥٩	و	الضعاف
			٣٤٥	ك	للمدنف
	(ك)		٩٢	»	* علفوف
١٧١	ط	الحوائك			
٢٩	ب	الحشك		(ق)	
٧٠	»	العرك	١٩٣، ٤٥	رجز	فبرق
٢٣	من	أفكوا	٢٩٧	ط	نتفرق
٢٢٥	ط	نعالكا	٣٥٩	»	حاذق
٢٤٩، ٢٣١	متقا	مالكا	٣٢٠	»	تذوق
٣٨٢	ط	ألالكا	١٩٠	ب	مغلوق
			١٢٦، ٣٥	و	حذيق
	(ل)		٢٧٤	»	بؤوق
٨	رمل	بالوخل	٣٣٤	»	العلوق
٥١	»	ونقل	٧	ط	ناعقة
٢٦٩	»	كالعسل	٢٧٩	»	ماحقه
٣٣٧	»	كالبلصل	٣٣٧	»	فاتقه
٣٧٤	»	الأجل	٢٣٧، ١٩	ط	فلقا
٦	ط	إزل	٢٧٨	»	وأحقما
٢٤	»	تتلو	٨	ب	رنقا
٢٧	»	يخلو	٢٠٠	متقا	فواقا
٥١	»	* نجل	٣٢٢	رمل	طبقه
٢١٣	»	ثعل	٨٥	ط	بالنق
٣٠١	»	القتل	٥٤	»	ملزق
٢٤	»	يعسل	٧٣	»	مصدق
٢٥	»	عل	٣٠٨	»	أعرق
٣٥	»	تقتل	١٣٨	»	المياتق
٩٧	»	سلسل	٢٤٦	»	العلائق
١٢٠	»	مغزل	١٥٧	ب	أخلاق

٩٠	ط	مجهلا	٢٩٤	ط	مقبل
٣٠٤	»	المطافلا	٥	»	* عاسل
٥٣	»	* عقلا	٣٤٩	»	ذوابل
٨٨	»	* صلالا	١٠	»	فدميل
٨٩	»	فالا	٨٧	»	جول
٢٥٣	و	زالا	٣٠٣	»	أليل
٣٦٩	»	خداالا	١٣٦	ب	الطول
٤٠١	ك	تبديلا	١٧١	»	الطيل
٥١	من	نجلا	٢١٥	»	الخضل
٣٠٩	ط	فاعله	٢٤٦	»	مبتقل
٣١١	متقا	أذلالها	٢٤٨	»	نهلوا
٢٢٩، ٥١	ط	بالقفل	٣٠٧	»	ثمل
١٧٩	»	قتل	٢٧٣	»	* الأحاليل
٣٧٧	»	الحمل	٣٨٩	و	بلال
٢٥	»	عل	٢٧٠، ٢٢٥	»	الجميل
٣٦	»	معزل	٣٤٩	»	الرعي
٥٢	»	معبل	٣٩٦	»	مليل
٢٩٠	»	المتقتل	٣١٥، ١٧٧	من	نزلوا
٣٢٠	»	تزيل	٣١٨	متقا	يُخجلوا
٣٢٩	»	المعسل	٩	ط	آجله
٣٧٧	»	هيكال	١٢	»	نوافله
٤٠٣	»	المضلل	٢٩	»	يعادله
١٢٦	»	عوامل	٦٦، ١٢	»	حواصله
١٥٤	»	ونائلي	١٨٧، ١٥٥	»	قائله
٢٨١	»	رسائل	٤٣١		
٢٨٩	»	الغوافل	١٩٠	»	قاتله
٣٢٠	»	بالأصائل	٢٠٥	»	صواهلها
٣٦١	»	ونازل	٢٤١	»	حمامله
١٩	»	حبال	١٤٢	»	* قبيلها
٢١	»	* أمثالي	٣٣١	»	يستيلها
٥	»	بجبول	٤٣١	»	بالالها



٦١	ب	أمم	٤٨	و	الثفال
٣٧٩	»	الزهم	٢٧٢	»	طوال
٧٣	»	الموم	٢٧٣	»	* وارتحالى
٢٥٦	»	مركوم	٣٨٩	»	بلال
٢٧٣	»	مبغوم	٦٢	»	الأكيل
٣٩٩	»	الأناعم	٨٩	»	لفيل
٣٤٢، ٣	و	تمام	١٤٠	»	الفصيل
١٦٧، ٣٣	»	غلام	٢٩٠	»	* الجهول
٣٦٤			٢٥٣	ك	مغيل
٢٩٨، ١٧١	»	اللحام	٤٠٧	»	المرسل
٣٦٠			٤٢	»	المال
٢٣٤	»	مرام	٢٢٠	س	الموصل
٢٥٨	»	* بغام	٣٢٢، ٢٤٥	»	واغل
١٩٩	و	الأديم	٤٠٦	»	الحول
٣٢٤	»	الصميم	١٦٦	من	الدئل
٦٢	ك	تقطم	١٦	خ	الاقتال
٣٩٥	»	* غلام	٩٥	»	الانتقال
٣١٢	خ	تؤام	٢٨٢	»	عقال
١٤	»	الكريم		(م)	
٦٨	ك	* بلحامها		ط	قضم
٧٧	»	وأمامها	٥٩	ك	العم
٣٣٩، ١٢٧	»	ظلامها	١٢٩	»	تعلم
٢٦٣، ٢٣٠	»	* جرامها	٢٣٤	رمل	الريم
٣٣٢	»	وقرامها	٥٨	»	فانجذم
١١	ط	موشما	٣٥٩	س	نعم
٣٩٤	»	تيمما	٦٠	ط	هم هم
١٨٨	»	وعاصما	١٥٣	»	القوائم
٢٠٣	»	لائما	١٧	»	الأقاوم
٤٠٩	»	دارما	١٣٧	»	راغم
٩٧	ب	* الفحما	٣٩٥	»	* رذوم
٤٦	و	ساما	١٨	»	

٢٩٠	ب	وَقْرَانَا	٢٦٥	خ	أَجْمَا
٥	»	الْبَيْنَا	٣٨٦	مَتَقَا	وَالْفَمَا
١٧٩	»	آمِينَا	٤٠١	و	بِالْكَرَامَةِ
٢٨١	»	* حَادِينَا	١٢٨	ط	الْكَلَمِ
٣٨٣	و	جَهِينَا	٣٩	»	* بِالْفَمِ
١٠٩	»	* أَنَانَا	١٥٤	»	مَقْرَمِ
١١١	»	تَرَانَا	٢٤٨	»	* مَعْصَمِ
٤٤	»	جَنُونَا	٢٧٣	»	الدِّمِ
٦٨	»	وَدُونَا	٤٠٥	»	ضَرْزَمِ
٧٤	»	يَلِينَا	٥٠	»	بِدَارِمِ
١٣٩	»	* سَخِينَا	٢٨١	»	حَاتِمِ
١٩١	»	بَطِينَا	٢٩	»	وَسَلَامِ
١٩٧	»	* تَمْرُسُونَا	٢٧٨	ب	مَحْتَدِمِ
٢٦٩	»	مَتَزَلَمِينَا	٤٣٣	»	وَالْجُذَمِ
٣٣٧	»	الْحَنِينَا	٣٠١	»	الْحَامِي
٣٦٠	ط	الْمَغَابِنِ	١٤٧	و	التَّوَامِ
٨٨	»	رِمَانِي	٢٢٧	»	الْإِجَامِ
١٢٨	»	أَرْكَانِي	٤٠٢	»	السَّقَامِ
٢٦٩	»	* وَالْوُلَعَانِ	١٩٢، ٦٤	ك	شَتْمِي
٣٩٤	»	الْمَلُوانِ	٢٤٩	»	* الْإِعْصَامِ
٢٢٣	»	مَعُونِ	٦١	مَنْ	الْخَزَمِ
٢٣١	ب	* بِلِشْحَانِ		(ن)	
٤٠٥	»	وَذَبِيَانِ			
٤٣	»	تَكْفِينِي	٢٥	رَمَلِ	الْفَنِّ
٢٩٧	»	بِاللَّبَانِ	٢٥٤	ب	* زَكْنُوَا
٣٩٨	»	الْحَنَانِ	٣٨٠	س	الْإِرْنَانِ
٣٩٨	»	اللِّسَانِ	٤٢٣	و	ضَنِينِ
١٥٦	»	الْأَرْبَعِينِ	٩٣	مَتَقَا	ذَانَهَا
٣٢١	»	الْحَزِينِ	٢٨٢	ط	دَفِينَهَا
٣٥٥	»	غَضُونِ	٣٧٣	»	عَيُونَا
٣٧٣	»	فَتَخَزُونِي	١٦٦	ب	وَمَسَانَا

	( ي )		٤٢٠	ب	القرين
١١٢	و	غنى	٤٠٢	ك	القطان
٢٩	ط	الغواديا	٢٩٧	ط	بلبانها
٢٥٠، ١٥٤	»	الدواھيا			
٤١٠، ٢٥٢	»	باديا		( هـ )	
٤٠٢	و	أبيا	٣٠٥	ب	مناجيا
١٠٨	لكم	بالعشيه	٣٣٦	متقا	يجيا
٣١٦	»	التحيه			
١٥٦	س	الهاريه		( و )	
٤٠٣	»	الراعيه	٢٠٣، ١٨٩	ط	غوى

## ٦ - فهرس الأرجاز

٣٧٩	المشروحا	١١٣	أنجاب	(١)	
١٩٤	فروحي	٢٣٨.٩٦	أندابه	٩٢	عفراء
				٣٦	هوائه
	(خ)	(ت)		١٩٨	عشائه
٣٧٥	الطبخ	٢٣٧	فرتها	٤٠٠	كسائه
		١٣٦	سريت		
	(د)	٢١٤	سليت	(ب)	
٤٧	مصيدا	٣٧٥	الحميت		
٣٩٤	صردا	٢٣٩	شتيتا	٣٨١	الكتب
٩٤	آدا	٩٤	ريدة	٤٢٠	غلب
٩٨	الحدودا	٢٦٤	نفصوتي	٨٩	الطاب
٢٣٣	مذيذا	١٠٧	طلاحياتها	١٧٨	مكب
٤٣١	كالشهد			١٨٩	الكذوب
١٧٢	بدى	(ج)		٣٦١	والذنوب
٤٠١، ٣٤٢	قدى	٧٧	بعرج	٣٨٥	ضبطاب
٣٠٥	الواجد	٢٣	حدجا	٢١١	ينكبا
		٧٧	خلجا	٢٠٥	أنياه
	(ر)	٧٨	يهرجا	٢٣٦	حسابه
٣٦	انعصر	٧٩	أخرجا	٤٠	عصب
٩٧	الشبر	٣٩٠	هملاجا	١٤٢	ذؤيب
١٧٦	جؤر	٣٣٦	بالعجاج	١٥٧	وجأى
١٧٧	النخر			٢٨٣، ١٦٠	قعبى
٢١٩	أخر	(ح)		١٤٦	بالحوأب
٢٢٨	فجبر	٣٣٣	نشوحا	٢٦٢	صاحبى
				٣٤٦	الحقائب

الحبر	٢٥٣	الوارى	٢٥٥	(ص)	
كسر	٣٠٢	الغريز	٢٨		٧٥ والقبص
النعر	٣٨٩	بالكروور	١٢٩		٤١٣ تبعضص
وإيقار	١٦	الكور	١٤٥		٤١٦ ملصا
الجبار	٦٩	الحور	٣٣٤		٢٦٤ قلاص
المسرور	٣٧	مكور	٣٦٥		
القور	١٢٧			(ض)	
مطور	١٤٣				
ممشير	٢١٩	(ز)			٧١ المحض
مكفور	٣٤٠	النقز	٢٨		٧٢ تقبض
وذعر	٨١	أوزه	١٣٢		٣٢٨، ٧٤ المعرض
ينعر	٤١٧، ٢٠٥	كوز	١١١		٣٤٩ نضاض
البيطار	٢٥٣، ٧٣				٧٤ حفضا
بيطار	٣١٨				١٥٨ وخضا
طائره	٤٢٢، ٢٣٩	(س)			٣٩٠ ركاضا
دارها	٣٤٠	عرس	٢٨٦		١٩٢، ٧١ يفيضا
الخوزرى	١٤٤	كيس	٣٩٣		٧٤ بالأحفاض
البرى	١٥٩	نخيس	١٩٧		٢٧٥ غاض
النوارا	١٢٥، ٣٥	والجاموسا	٣٩٧		
غفيره	٣٥٤	لبوسها	٣٣٣	(ط)	
أسرها	٣١٨	أبس	٦		٣٧٧ وفرطا
الدهر	٨٥	العفس	٢٧		٩٦، ٦٨ التقاطا
السريز	٨٩	أمرس	١٩٧، ٨٣		٢٤٥ شرواط
الفجر	٣٤٠، ١٢٦				٣٥٨ الحناط
وأدرى	١٥٥	(ش)			
بمعمر	١٧٨			(ظ)	
طائر	٨٣	بعشى	٢٤٥		
البشائر	٣١٠	كباش	٤١		٢٨٦ فاظا

٢٥	منفل	٤١٤	الفلق	(ع)	
٢٨٢	هلافا	٤١٩	القرق	٢٤٠، ٤٢	القرع
٢٠	ألا	١٦٨	محمقه	٧٥	كلع
١٧٢	انخلا	٣٢٣	طبقه	٩٥	صدع
٣١	وهلا	٣٥٣، ٣٤٤	الفليقه	١٣٠	مكتنع
٤٣٢	علا	٣١	يتقى	١٩٨	الضلع
١٨٤	غوافلا	١٠١	ورق	٤٠٥	ويربوع
٢٩٤	كاها	١٤١	الأخلاق	٢٦٣	تنفع
٥٦	بله	١٨٢	القياق	٣١٠	أجمع
٢٦٥	وألله	٣٦٠	العراقى	٢٤٧	مسبعا
٤١٤	ربحله	٢٥٣	الفتوق		
٣٧٠	فابطن له	٣٦٧	باللعوق	(ف)	
١٥٣	جبله				
١٩٩	ثومله	(ك)		١٦١	مرصوف
٤٣٣، ٢٣٢	منتخله			٦٥	نزفا
٣٥١	السجيله	١٣٤	مباركا	٨٥	وفا
٢٠	لا تشلى	٧	والفك	١٥٤	أحصفا
٢٥	فل			٤٠٩	تشرفا
١٧٠	قتل لى	(ل)		٣٨٨، ٣١٦	عكوف
٨٣	الشول	٦٤	ثقل	٧٩	المضفوف
١٦٨	التدللد	٩٣	أسل		
٣٣١	الحفل	١٥٣	عمل	(ق)	
٣٦٦	التبقل	١٩١	بعال	٩٨، ٨	وعشق
٣٨١	الأنجل	٢٠١	هدل	٢١	العسق
٣٥٧	كتائى	٢٩٢	كل	٤٥	انملق
٢٦	الأغلال	٤١٩	فز	٦٤	البخق
٨١	الغسيل	٢٦	الأغلال	٣١٦	الطرق

(م)	فقه	٨٤	(هـ)
التهيم	٥٨	(ن)	الله ٢٦٦، ٤٧
فحم	٩٧	١٠	مجاليه ١٧٢
علم	٣٤٧، ٣٤٣	٥٦	عضه ٣٦٥
الغنم	٤٠٧	٥٤	أسراهما ٢١٤
مناهم	١٩٤	٥٧	وانبلاها ٢٣١
تؤام	٣١٢	١٦٩	واها ٢٩١
مقدمه	١٣٤	٥٥	تلويها ٢٣٨
تشيمها	١٧	٤٢٤، ٢٦٢	وعرق فيها ٤١٠، ٢٥٢
تصرما	٢٠٠	١٧٨	(ى)
اللهازما	٤٤	٨٣	بعشى ٢٤٥
الشحم	١٢	٣٣٠	حتى ١٢٣
الحم	١٩٧	٢٤	المكلى ١٥٢
المهم	٢٥٥	٥٠	العشى ٢٧٤
المؤدم	٨٦، ٣٩	٣٤٢، ٥٧	والسمى ٣٦٤
الأعرم	٧٠	٧٨	البارى ١٧٧
التكلم	٩٤	١٦١	آرى ٣١٤
مكرم	٢٢٣	١٧٠	جلديا ٦٧
شيطم	٢٤٥	٣٦٣، ٢٤٦	المشيا ٧٢
المقسم	٤١٨	٣٠٥، ٤١٤	بصريا ٢٨٨
والأداهم	٢٩٤، ٢٢٦	٤٧	العواشيا ١٩٩
تيم	٣١٦	٣٧٠	داعيه ٤١٣
		٤١٢	الخفى ١٨٥، ١٤٣

# استدراك

ص	س	ص	س
٧٥	١٠	إِلَّا مِجْمَرًا	٢٢٠ ٢٠
٨٣	٧	بِكَ سَمِعَ	٢٥٨ ١٠
١٣٩	٢	فَلَوْتُ رَأْسَهُ	٢٦٨ الحاشية الأولى هي الثالثة
١٥٦	١١	يَنْزُو	٢٨٨ ١٧
١٧١	١٢	جُذَامُ	٣٠٥ ١١
٢١٠	١٩	من سائر النسخ	كِرْيَانِ